
نمبر ۱۳۶
کتب خانهٔ میر یوسف علی

28 ٧ ١٣

(١) مشتمل على المطالب

(٢) جلد اول

(٣) ١٣٠٢

(٤) ص ٦٩٤

(٥) س ٢٨ × ١٩ سم

(٦) س سطر ٣٠

(٧) ملاحظة نسخ الدجعة


يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه
قد منّ الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب الهادي الى دين ائمة الاطياب
الذي قال امام العصر وحجة الله المنتظر
في حقه هذا كاف لشيعتنا
الأصول
من الجامع
الكافي
لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق
الكليني الرازي
في المطبع العالي المعروف
المنشي نولكشور

[illegible] سے مطبع میں ہر علم و فن کی کتب کا ذخیرہ واسطے فروخت کے موجود ہے جس کی فہرست مطول [illegible] علاوہ چھاپہ ہونے سے مل سکتی ہے جس کے ملاحظہ سے شائقان [illegible] حالات کتب [illegible] فرما سکتے ہیں [illegible] جو تین ہزار [illegible] سے زائد [illegible] اور میں بعض کتب علم فقہ وغیرہ فارسی [illegible] درج کرتے ہیں تاکہ [illegible] کتب موجودہ کا خیال سے قدردانوں کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

[illegible] وار [illegible] مذہب امامیہ [illegible] مطبوعہ [illegible] کتاب [illegible] [illegible] روایات صحیحہ [illegible] علامہ ربانی ملا محمد باقر [illegible] صفوانی کہ جو تین جلد میں [illegible] اس جلد میں احوال حضرت آدم علی نبینا [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام مع قصص [illegible] حضرت [illegible] اصحاب کہف، اصحاب اخدود و حضرت [illegible] پیغمبران بنی اسرائیل و بعضے بادشاہان [illegible] قصہ ہاروت و ماروت مشرح و مفصل ہے۔

جلد ثانی۔ کہ مثل نوادر کتب کے ہے نہایت مبسوط و طولانی مختص بر احوال سعادت اشتمال جناب سرور کائنات حضرت محمد مصطفےٰ صلے اللہ علیہ و آلہٖ از ظہور ولادت و بعثت و جملہ معجزات و غزوات و سائر واقعات و عجائبات و غرائبات تا فضائل بعضے از اصحاب کرام ذوی الاحترام۔

جلد ثالث۔ بیان امامت و اثبات امامت بہ ائمہ اثنا عشر صلوات اللہ علیہم بہ براہین و نص قرآنی و احادیث [illegible] دو جہانی ہے۔

[illegible] مجلسی و ترجمہ کتاب [illegible] مذہب امامیہ کی [illegible] اور [illegible] نو دات [illegible] سال [illegible] اعمال [illegible] موجود ہیں تصنیفات جناب ملا خوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ [illegible] علمائے مذہب امامیہ [illegible] خوب صحیح ہوا [illegible] نایاب [illegible] ہے۔

[illegible] فی احکام [illegible] یہ کتاب [illegible] بزبان فارسی تصنیفات عالم علوم جلی و خفی حجۃ الاسلام مجتہد العصر و الزمان جناب مفتی مولوی سید محمد عباس صاحب لکھنوی [illegible] ہے۔ اس کتاب [illegible] روزہ داروں کے مراتب اور ثواب اور روزے کے آداب نہایت مبسوط اور مفصل تحریر فرمائے ہیں اور روزہ خورون کی شقاوت اور خباثت کو کس خوبصورتی سے بیان فرمایا ہے جسکے پڑھنے سے ماہ رمضان المبارک کی عظمت و جلالت اور روزہ داروں کی قدر و منزلت صاف صاف معلوم ہو جاتی ہے احادیث صحیحہ سے جناب مصنف نے ہر فقرہ کا ثبوت دیا ہے اور دلائل عقلی و نقلی بنصوص قرآنی و صوم اور صائم کی عظمت ظاہر فرمائی ہے۔

# فہرست مافیہ من الکتب والابواب بالترتیب

تم فهرس ابواب الاصول من الکافی



يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه
الأصول
من الجامع
الكافي
محمد بن يعقوب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته
ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر
الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء وكيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تنضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير
ستر مستور عُرِفَ بغير رؤية ووُصِفَ بغير صورة ونُعِتَ بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مُبَشِّرين ومُنذِرين ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده
حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء
وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبدٌ انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من
الرُّسُل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من
المبرم وعمًى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب

فیه البیان والتبیان قرآنا عربیا غیر ذی عوج لعلهم یتقون قد بینه للناس ونهجه بعلم قد
فصّله ودین قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد کشفها لخلقه واعلنها فیها دلالة الی النجاة
ومعالم تدعوا الی هداه فبلّغ ما ارسل به وصدع بما اُمِرَ وأدّی ما حمّل من اثقال النبوة وصبر
لربّه وجاهد فی سبیله ونصح لامته ودعاهم الی النجاة وحثّهم علی الذکر ودلّهم علی سبیل الهدی
من بعده بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لکیلا یضلوا من بعده وکان
بهم رؤفا رحیما فلما انقضت مدته واستکملت ایامه توفیه الله وقبضه الیه وهو عند الله مرضیّ
عمله وافر حظه عظیم خطره فمضیٰ وخلف فی امته کتاب الله ووصیه امیر المؤمنین وامام
المتقین صاحبین مؤتلفین یشهد کل واحد منهما لصاحبه بالتصدیق ینطق الامام عن الله
فی الکتاب بما اوجب الله فیه علی العباد من طاعته وطاعة الامام وولایته وواجب حقه
الذی اراد من استکمال دینه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره فی معادن اهل
صفوته ومصطفی اهل خیرته فاوضح الله بائمة الهدی من اهل بیت نبینا عن دینه وابلج
بهم عن سبیل مناهجه وفتح بهم عن باطن ینابیع علمه وجعلهم مسالک لمعرفته ومعالم لدینه و
ـه وبین خلقه والباب المؤدی الی معرفة حقه اطلعهم علی المکنون من غیب سرّه کلما
ـی منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بیّنا وهادیا نیّرا واماما قیّما یهدون بالحق وبه
یعدلون حجج الله ودعاته ورعاته علی خلقه یدین بهداهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم
الله حیوة للانام ومصابیح للظلام ومفاتیح للکلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام
فرضه التسلیم لهم فیما علم والردّ الیهم فیما جهل وحظر علی غیرهم التهجم علی القول بما یجهلون و
منعهم جحد ما لا یعلمون لما اراد تبارک وتعالی من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمّات
الظلم ومُغشِیات البُهم وصلی الله علی محمد واهل بیته الاخیار الذین اذهب الله عنهم الرجس
وطهّرهم تطهیرا **امّا بعد** فقد فهمت یا اخی ما شکوت من اصطلاح اهل دهرنا علی الجهالة و
توازرهم وسعیهم فی عمارة طرقها ومباینتهم العلم واهله حتی کاد العلم معهم ان یأزر کله
وتنقطع موادّه لما قد رضوا ان یستندوا الی الجهل ویضیعوا العلم واهله وسئلت هل
یسع الناس المقام علی الجهالة والتدین بغیر علم اذ کانوا داخلین فی الدین مُقرّین
بجمیع اموره علی جهة الاستحسان والنشوء علیه والتقلید للآباء والاسلاف والکبراء و
الاتکال علی عقولهم فی دقیق الاشیاء وجلیلها **فاعلم یا اخی** رحمک الله ان الله تبارک و
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم فی الفطن والعقول المرکّبة فیهم محتملة للامر و
النهی وجعلهم جل ذکره صنفین صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر

والزمانة فخص أهل الصحة والسلامة بالأمر والنهي بعد ما أكمل لهم آلة التكليف ووضع
التكاليف عن أهل الزمانة والضرر إذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للأدب والتعليم وجعل عز
وجل سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالأدب و
التعليم فلو كانت الجهالة جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز
ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير و
الرجوع إلى قول أهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته أن يخص من خلق من خلقه خلقة
محتملة للأمر والنهي بالأمر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا
له بالربوبية وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم إذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة
واضحة وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عز وجل وتشهد على أنفسها لصانعها بالربوبية
والإلهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم إلى معرفته لئلا يبيح لهم أن يجهلوه و
يجهلوا دينه وأحكامه لأن الحكيم لا يبيح الجهل به والإنكار لدينه فقال جل ثناؤه ألم
يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وقال بل كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ
فكانوا محصورين بالأمر والنهي مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل
أمرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ
لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وقال فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
فلو كان يسع أهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما أمرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج إلى بعثة
الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة أهل الضرر والزمانة
ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم إلا بالأدب والتعليم وجب أنه لا بد لكل
صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وأدب وتعليم وسؤال
ومسألة فأحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم
بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه وأحكامه وأمره ونهيه
وزواجره وآدابه إذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول
والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين و
بصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لأن الذي يؤدي
بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري إلى من يؤدي وإذا كان جاهلا لم يكن
على ثقة مما أدى ولا مصدقا لأن المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق
به من غير شك ولا شبهة لأن الشاك لا يكون له من الرهبة والرغبة والخضوع والتقرب

مثل

مثل ما يكون من الاقرار لم لمس ... وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون
فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جلّ ذكره ان شاء تطوّل عليه
فقبل عمله وان شاء ردّ عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدّي المفروض بعلم وبصيرة
ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم من دخل في الايمان بعلم
ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال من اخذ دينه
من كتاب الله وسنة نبيه زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردّته
الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا
بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا
مستقرا سبّب له الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه بعلم ويقين
وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا
مستودعا نعوذ بالله منه سبّب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم
وبصيرة فذاك في المشيئة ان شاء الله تبارك وتعالى اتمّ ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه
ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا
استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون
الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء
تمّمه لهم وان شاء سلبهم اياه وقال فيهم جرى قوله فمستقرّ ومستودع وذكرت ان امورا
قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية
فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه
فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن
الصادق عليه السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدّى فرض الله عز و
جلّ وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي

ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه
الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله
عزّ وجلّ فخذوه وما خالف كتاب الله فردّوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد
في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن
لا نعرف من جميع ذلك الا اقلّه ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من ردّ علم ذلك كلّه الى
العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايّما اخذتم من باب التسليم وسعكم
وقد يسّر الله وله الحمد تاليف ما سألتَ وارجوا ان يكون بحيث توخّيت فمهما كان فيه من
تقصير فلم تقصر نيّتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملّتنا مع ما رجونا
ان نكون مشاركين لكلّ من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء
الدنيا اذ الربّ جلّ وعزّ واحد والرسول محمّد خاتم النبيّين واحد والشريعة واحدة وحلال محمّد
حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجّة وان لم نكمله على استحقاقه لانّا
كرهنا ان نبخس حظوظه كلّها وارجوا ان يسهّل الله جلّ وعزّ امضاء ما قدّمنا من النيّة ان
تاخّر الاجل صنّفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفّيه حقوقه كلّها ان شاء الله تعالى وبه الحول
والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيّدنا محمّد النبيّ وآله
الطيّبين الاخيار واوّل ما ابدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم
وارتفاع درجة اهله وعلوّ قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان
العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتجّ وله الثواب وعليه العقاب

البخس النقص

صنفنا

## كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدّثني عدّة من اصحابنا منهم محمّد بن يحيى العطّار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال لمّا خلق الله العقل استنطقه ثمّ قال له اَقبِل فاقبل ثمّ قال له ادبر فادبر ثمّ
قال وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احبّ الىّ منك ولا اكملتك الا فيمن احبّ اما انّي
ايّاك آمُرُ وايّاك انهى وايّاك اعاقب وايّاك اثيب علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن عمرو
بن عثمان عن مفضّل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علىّ ع قال
هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم انّي امرت ان اخيّرك واحدة من ثلث فاخترها
ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال
آدم انّي قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انّا

استنطقه ای کلّمه

امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابی عبد الله عم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به
الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذی كان فی معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة
وهی شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عم يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله و
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابی الحسن عم ان عندنا
قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن
عاتب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولی الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابی محمد الرازی عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علی بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی
جعفر عم قال انما يداق الله العباد فی الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول فی
الدنيا علی بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمی عن
ابيه قال قلت لابی عبد الله عم فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت
لا ادری فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنی اسرائيل كان يعبد الله فی
جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال
يا رب ارنی ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان
اصحبه فاتاه الملك فی صورة انسی فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنی مكانك
وعبادتك فی هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال
الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو
قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه فی هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك
انما اثيبه على قدر عقله علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عم
قال قال رسول الله صلعم اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا فی حسن عقله فانما يجازى بعقله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابی عبد الله عم
رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام
وای عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذی ياتيه من

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر يا
هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكّر الصمت ولكل شيء
مطيّة ومطيّة العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا وارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله حجتين حجة ظاهرة وحجّة باطنة فامّا الظاهرة فالرّسل والانبياء والائمة وامّا الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلّط ثلثا على ثلث فكانّما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانّما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطّاعة والطّاعة بالعلم
والعلم بالتعلّم والتعلّم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربّاني ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدّون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدّون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدّنيا فكيف الذّنوب وترك الدّنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر
الى الدّنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقّة
ابقاهما يا هشام انّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وانّ الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدّنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين
فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنينؑ يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنينؑ كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنينؑ لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن عليؑ اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسينؑ مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنينؑ العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيّس لدى
الحق يسير يا بنيّ ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر يا
هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكّر ودليل التفكّر الصمت ولكل شئ
مطيّة ومطيّة العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام
ان لله حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلّط ثلثا على ثلث فكانّما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانّما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة
ومعزّه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلّم والتعلّم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربّانى ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدّون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدّون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر
الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وان الآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين
فليتضرّع الى الله عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع اليه احب من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العقل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علی بن حدید عن سماعة بن مهران قال کنت عند ابی عبد الله ع وعنده جماعة من
موالیه فجری ذکر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل و
جنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالی خلقتك خلقا عظیما و
کرمتك علی جمیع خلقی قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانیا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فلم یقبل فقال له استکبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعین جندا فلما رای الجهل
ما اکرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل یا رب هذا خلق مثلی خلقته
وکرمته وقویته وانا ضده ولا قوة لی به فاعطنی من الجند مثل ما اعطیته فقال نعم
فان عصیت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتی قال قد رضیت فاعطاه خمسة
وسبعین جندا فکان مما اعطی العقل من الخمسة والسبعین الجند الخیر وهو وزیر
العقل وجعل ضده الشر وهو وزیر الجهل والایمان وضده الکفر والتصدیق وضده
الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشکر وضده
الکفران والطمع وضده الیاس والتوکل وضده الحرص والرافة وضده القسوة والرحمة و
ضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد
وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الکبر و
التودة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستکبار والتسلیم وضده
الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذکر وضده
السهو والحفظ وضده النسیان والتعطف وضده القطیعة والقنوع وضده الحرص و
المواسات وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة و
ضدها المعصیة والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض
والصدق وضده الکذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخیانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها
الانکار والمداراة وضدها المکاشفة وسلامة الغیب وضدها المماکرة والکتمان وضده
الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النکول
والحج وضده نبذ المیثاق وصون الحدیث وضده النمیمة وبر الوالدین وضده العقوق
والحقیقة وضدها الریاء والمعروف وضده المنکر والستر وضده التبرج والتقیة و

وضدّها الاضاعة والانصاف وضدّه الحمية والتهيئة وضدّها البغي والنظافة وضدّها القذر والحياء وضدّها الخلع والقصد وضدّه العدوان والراحة وضدّها التعب والسهولة وضدّها الصعوبة والبركة وضدّها المحق والعافية وضدّها البلاء والقوام وضدّه المكاثرة والحكمة وضدّها الهواء والوقار وضدّه الخفّة والسعادة وضدّها الشقاوة والتوبة وضدّها الاصرار والاستغفار وضدّه الاغترار والمحافظة وضدّها التهاون والدعاء وضدّه الاستنكاف والنشاط وضدّه الكسل والفرح وضدّه الحزن والالفة وضدّه الفرقة والسخاء وضدّه البخل ولا يجتمع هذه الخصال كلّها من اجناد العقل الّا فى نبيّ او وصيّ نبيّ او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان وامّا سائر ذلك من موالينا فانّ احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتّى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون فى الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانّما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفّقنا الله وايّاكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علىّ بن فضّال عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله ؑ قال ما كلّم رسول الله ؐ العباد بكنه عقله قطّ وقال قال رسول الله ؐ انّا معاشر الانبياء اُمرنا ان نكلّم الناس على قدر عقولهم علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن ابيه ؑ قال قال امير المؤمنين ؑ ان قلوب الجهّال تستفزّها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمّد الاشعرى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن الحميد قال قال ابو عبد الله ؑ اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علىّ عن ابى هاشم الجعفرى قال كنّا عند الرضا ؑ فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلّف الادب قدر عليه ومن تكلّف العقل لم يزدد بذلك الّا جهلا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمّار عن ابى عبد الله ؑ قال قلت له جعلت فداك انّ لى جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحجّ لا باس به قال فقال يا اسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمّد عن احمد بن محمّد السيارى عن ابى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكّيت لابى الحسن ؑ لما ذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى على نبيّنا وعليه السلام بآلة الطبّ وبعث محمّدا ؐ على جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن ؑ انّ الله لمّا بعث موسى ؑ كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن فى وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم

واثبت به الحجة علیہم وان اللہ بعث عیسیٰ فی وقت قد ظہرت فیہ الزمانات واحتاج الناس الی الطب فاتاہم من عند اللہ بما لم یکن عندہم مثلہ وبما احیا لہم الموتی وابرء الاکمہ والابرص باذن اللہ واثبت بہ الحجة علیہم وان اللہ بعث محمداً فی وقت کان الغالب علی اہل عصرہ الخطب والکلام واظنہ قال الشعر فاتاہم من عند اللہ من مواعظہ واحکامہ ما ابطل بہ قولہم واثبت بہ الحجة علیہم قال فقال ابن السکیت تاللہ ما رأیت مثلک قط فما الحجة علی الخلق الیوم قال فقال العقل یعرف بہ الصادق علی اللہ فیصدقہ والکاذب علی اللہ فیکذبہ قال فقال ابن السکیت ہذا واللہ ہو الجواب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن مثنی الحناط عن قتیبة الاعشی عن ابن ابی یعفور عن مولی لبنی شیبان عن ابی جعفر قال اذا قام قائمنا وضع اللہ یدہ علی رؤس العباد فجمع بہا عقولہم وکملت بہ احلامہم علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن محمد بن سلیمان عن علی بن ابراہیم عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ قال حجة اللہ علی العباد النبی والحجة فیما بین العباد وبین اللہ العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد اللہ دعامة الانسان العقل والعقل منہ الفطنة والفہم والحفظ والعلم وبالعقل یکمل وہو دلیلہ ومبصرہ ومفتاح امرہ فاذا کان تائید عقلہ من النور کان عالما حافظا ذاکرا فطنا فہما فعلم بذلک کیف ولم وحیث وعرف من نصحہ ومن غشہ فاذا عرف ذلک عرف مجراہ وموصولہ ومفصولہ واخلص الوحدانیة للہ والاقرار بالطاعة فاذا فعل کان مستدرکا لما فات وواردا علی ما ہو آت ویعرف ما ہو فیہ ولای شیء ہو ہہنا ومن این یاتیہ والی ما ہو صائر وذلک کلہ من تائید العقل علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن اسمعیل بن مہران عن بعض رجالہ عن ابی عبد اللہ قال العقل دلیل المؤمن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السری بن خالد عن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ یا علی لا فقر اشد من الجہل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سہل بن زیاد عن ابن ابی نجران عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر قال لما خلق اللہ العقل قال لہ اقبل فاقبل ثم قال لہ ادبر فادبر فقال وعزتی وجلالی ما خلقت خلقا احسن منک ایاک آمر وایاک انہی وایاک اثیب وایاک اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الہیثم بن ابی مسروق النہدی عن الحسین بن خالد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابی عبد اللہ الرجل آتیہ واکلمہ ببعض کلامی فیعرفہ کلہ ومنہم من آتیہ فاکلمہ بالکلام فیستوفی کلامی کلہ ثم یردہ علی کما کلمتہ ومنہم من آتیہ فاکلمہ فیقول اعد علی فقال یا اسحاق وما تدری لم ہذا قلت

لا قال الذی تکلمه ببعض کلامك فیعرفه کله فذلك من عجنت نطفته بعقله واما الذی تکلمه
فیستوفی کلامك ثم یجیبك علی کلامك فذاك الذی رکب عقله فیه فی بطن امه واما الذی
تکلمه بالکلام فیقول اعد علیّ فذاك الذی رکب عقله فیه بعد ما کبر فهو یقول لك اعد
علیّ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابی عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا رأیتم الرجل کثیر الصلوة کثیر الصیام فلا تباهوا به حتی تنظروا کیف عقله بعض اصحابنا
رفعه عن مفضل بن عمر عن ابی عبد الله ع قال یا مفضل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا
یعلم وسوف ینجب من یفهم ویظفر من یحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد و
الجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم علیه اللوابس والحزم مساءة الظن وبین
المرء والحکمة نعمة العالم والجاهل شقی بینهما والله ولی من عرفه وعدو من تکلفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تکرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن کرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ کبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فیما
لا یعلم ومن هجم علی امر بغیر علم جدع انف نفسه ومن لم یعلم لم یفهم ومن لم یفهم لم یسلم ومن
لم یسلم لم یکرم ومن لم یکرم تهضم ومن تهضم کان الوم ومن کان کذلك کان احری ان یندم
محمد بن یحیی رفعه قال قال امیر المؤمنین ع من استحکمت لی فیه خصلة من خصال الخیر
احتملته علیها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دین لان مفارقة الدین مفارقة
الامن فلا یتهنأ بحیوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحیوة ولا یقاس الا بالاموات علی بن ابراهیم
بن هاشم عن موسی بن ابراهیم المحاربی عن الحسن بن موسی عن موسی بن عبد الله عن میمون
بن علی عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع اعجاب المرء بنفسه دلیل علی ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمی عن علی بن الحسن عن علی بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابی الحسن
الرضا ع قال ذکر عنده اصحابنا وذکر العقل قال فقال لا یعبأ باهل الدین ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن یصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا ولیست لهم تلك العقول فقال
لیس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر
فقال وعزتی ما خلقت شیئا احسن منك او احب الی منك بك آخذ وبك اعطی علی بن
محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ع قال لیس بین الایمان
والکفر الا قلة العقل قیل وکیف ذلك یا ابن رسول الله قال ان العبد یرفع رغبته الی مخلوق
فلو اخلص نیته لله لاتاه الذی یرید فی اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن عبید الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبی عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله

قال کان امیر المؤمنینؑ یقول بالعقل استخرج غور الحکمة و بالحکمة استخرج غور العقل و بحسن السیاسة یکون الادب الصالح قال وکان یقول التفکر حیوة قلب البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر کتاب العقل من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی یتلوه کتاب فرض العلم اللهم صل علی سید المرسلین وخاتم النبیین محمد المصطفی واله الطاهرین

# کتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحیم

**باب** فرض العلم ووجوب طلبه والحث علیه **اخبرنا محمد** بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن ابی الحسین الفارسی عن عبد الرحمن بن یزید عن ابیه عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا ان الله یحب بغاة العلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن عبد الله عن عیسی بن عبد الله العمری عن ابی عبد اللهؑ قال طلب العلم فریضة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسنؑ هل یسع الناس ترک المسئلة عما یحتاجون الیه فقال لا علی بن محمد وغیره عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبیعی عمن حدثه قال سمعت امیر المؤمنینؑ یقول ایها الناس اعلموا ان کمال الدین طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب علیکم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لکم قد قسمه عادل بینکم وضمنه وسیفی لکم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن یعقوب بن یزید عن ابی عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد اللهؑ قال رسول اللهؐ طلب العلم فریضة و فی حدیث اخر قال قال ابو عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا وان الله یحب بغاة العلم علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول تفقهوا فی الدین فانه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو اعرابی ان الله یقول فی کتابه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربیع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول علیکم بالتفقه

باب فرض العلم

فی دین الله ولا تکونوا اعرابا فانه من لم یتفقّه فی دین الله لم ینظر الله الیه یوم القیمة ولم یزکّ
له عملا محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابان
بن تغلب عن ابی عبد الله قال لوددت انّ اصحابی ضربت رؤسهم بالسیاط حتی یتفقهوا
فی الدّین علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عمّن رواه عن ابی عبد الله
قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بیته ولم یتعرف الی احد
من اخوانه قال فقال کیف یتفقه هذا فی دینه

باب صفة العلم و فضله و فضل العلماء محمد بن الحسن و علی بن محمد عن سهل بن
زیاد عن محمد بن عیسی عن عبید الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطی
عن ابرهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن موسی قال دخل رسول الله المسجد فاذا جماعة
قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقیل علّامة فقال وما العلّامة فقالوا له اعلم الناس بانساب
العرب و وقائعها وایام الجاهلیة والاشعار العربیة قال فقال النبی ذاك علم لا یضرّ من جهله
ولا ینفع من علمه ثم قال النبی انما العلم ثلثة ایة محکمة او فریضة عادلة او سنّة قائمة
وما خلاهنّ فهو فضل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد عن
ابی البختری عن ابی عبد الله قال انّ العلماء ورثة الانبیاء وذاك انّ الانبیاء لم یورثوا
درهما ولا دینارا وانما اورثوا احادیث من احادیثهم فمن اخذ بشیء منها فقد اخذ حظا
وافرا فانظروا علمکم هذا عمن تاخذونه فان فینا اهل البیت فی کل خلف عدولا ینفون
عنه تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاهلین الحسین بن محمد عن معلّی بن
محمد عن الحسن بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله قال اذا اراد الله بعبد
خیرا فقهه فی الدین محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عیسی عن ربعی بن عبد الله عن رجل عن ابی جعفر قال الکمال کل الکمال التفقه فی الدّین
والصبر علی النائبة وتقدیر المعیشة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن
سنان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد الله قال العلماء امناء والاتقیاء حصون والاوصیاء
سادة وفی روایة اخری العلماء منار والاتقیاء حصون والاوصیاء سادة احمد بن ادریس
عن محمد بن حسان عن ادریس بن الحسن عن ابی اسحق الکندی عن بشیر الدهان قال
قال ابو عبد الله لا خیر فی من لا یتفقه من اصحابنا یا بشیر ان الرجل منهم اذا لم یستغن بفقهه
احتاج الیهم فاذا احتاج الیهم ادخلوه فی باب ضلالتهم وهو لا یعلم علی بن محمد عن سهل بن
زیاد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله قال قال رسول الله لا خیر فی العیش الا

باب صفة العلم

لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير ومحمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمير عن سيف بن عميرة عن ابی حمزة عن ابی جعفرع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابی عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك فی الناس ويشدده فی قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

## باب اصناف الناس

علی بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی جميعا عن ابن محبوب عن ابن ابی اسامة عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبيعی عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله الی ثلاثة آلوا الی عالم علی هدی من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم علی سبيل هدی من الله ونجاة ثم هلك من ادعی وخاب من افتری الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خديجة سالم بن مكرم عن ابی عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابی حمزة الثمالی قال قال لی ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن يونس عن جميل عن ابی عبد الله قال سمعته يقول يغدو الناس علی ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

## باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيی عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن ميمون القداح و علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسی عن القداح عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الی الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من فی السماء ومن فی الارض حتی الحوت فی البحر وفضل العالم علی العابد كفضل القمر علی سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن اورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ

بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله
الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له
قال ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا
ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك
للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم التابع للعلماء
القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي
في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

## باب صفة العلماء

باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء
جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله قول الله عز وجل انما يخشى الله
من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق قوله فعله
فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم
في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى

الا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم الا لا خیر فی قراءة لیس فیها تدبر الا لا خیر فی عبادة لا فقه
فیها الا لا خیر فی نسک لا ورع فیه ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن
اسمعیل عن الفضل بن شاذان النیسابوری جمیعا عن صفوان بن یحیی عن ابی الحسن
الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت ۔ احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقی عن بعض اصحابه رفعه قال قال امیر المؤمنین ع لا یکون السفه والغرة فی قلب العالم
وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عیسی بن مریم ع یا
معشر الحواریین لی الیکم حاجة اقضوها لی قالوا قضیت حاجتک یا روح
الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا کنا نحن احق بهذا یا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هکذا لکیما تتواضعوا بعدی فی الناس
کتواضعی لکم ثم قال عیسی ع بالتواضع تعمر الحکمة لا بالتکبر
وکذلک فی السهل ینبت الزرع لا فی الجبل ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن
معبد عن ذکره عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله ع قال کان امیر المؤمنین ع یقول یا طالب
العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتکلف ثلث علامات ینازع من فوقه
بالمعصیة ویظلم من دونه بالغلبة ویظاهر الظلمة

**باب حق العالم** علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سلیمان بن جعفر
الجعفری عمن ذکره عن ابی عبد الله ع قال کان امیر المؤمنین ع یقول ان من حق العالم ان لا تکثر علیه
السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت علیه وعنده قوم فسلم علیهم جمیعا وخصه بالتحیة دونهم
واجلس بین یدیه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعینک ولا تشر بیدک ولا تکثر من القول قال فلان
وقال فلان خلافا لقولک ولا تضجر بطول صحبته وانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتی
یسقط علیک منها شیء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازی فی سبیل الله

**باب فقد العلماء** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن ابی
ایوب الخزاز عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله ع قال ما من احد یموت من المؤمنین
احب الی ابلیس من موت فقیه ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه
عن ابی عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقیه ثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء ۔ محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا الحسن موسی
بن جعفر ع یقول اذا مات المؤمن بکت علیه الملائکة وبقاع الارض التی کان یعبد الله
علیها وابواب السماء التی کان یصعد فیها باعماله وثلم فی الاسلام ثلمة لا یسدها شیء

باب حق العالم

باب فقد العلماء

لان المؤمنین الفقهاء حصون الاسلام کحصن سور المدینة لها وعنه عن احمد بن محمد عن علی بن محبوب عن ابی ایوب الخزاز عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد اللہ قال قال ما من احد یموت من المؤمنین احب الی ابلیس من موت فقیہ علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عن عمہ یعقوب بن سالم عن داؤد بن فرقد قال قال ابو عبد اللہ ان ابی کان یقول ان اللہ عز وجل لا یقبض العلم بعد ما یہبطہ ولکن یموت العالم فیذہب بما یعلم فتلیہم الجفات فیضلون ویضلون ولا خیر فی شئ لیس لہ اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علی عمن ذکرہ عن جابر عن ابی جعفر قال کان علی بن الحسین یقول انہ یسخی نفسی فی سرعة الموت والقتل فینا قول اللہ عز وجل او لم یروا انا نأتی الارض ننقصہا من اطرافہا وھو ذہاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتہم علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس رفعہ قال قال لقمان لابنہ یا بنی اختر المجالس علی عینک فان رأیت قوما یذکرون اللہ جل وعز فاجلس معہم فان تکن عالما نفعک علمک وان تکن جاہلا علموک ولعل اللہ ان یظلہم برحمتہ فیعمک معہم واذا رأیت قوما لا یذکرون اللہ فلا تجلس معہم فان تکن عالما لا ینفعک علمک وان کنت جاہلا یزیدک جہلا ولعل اللہ ان یظلہم بعقوبة فیعمک معہم علی بن ابراہیم عن ابیہ ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن درست بن ابی منصور عن ابراہیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن موسی بن جعفر قال محادثة العالم علی المزابل خیر من محادثة الجاہل علی الزرابی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ قالت الحواریون لعیسیٰ یا روح اللہ من نجالس قال من یذکرکم اللہ رؤیتہ ویزید فی علمکم منطقہ ویرغبکم فی الاخرة عملہ محمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن منصور بن حازم عن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ مجالسة اہل الدین شرف الدنیا والاخرة علی بن ابراہیم عن ابیہ عن القسم بن محمد الاصفہانی عن سلیمان بن داؤد المنقری عن سفیان بن عیینة عن مسعر بن کدام قال سمعت ابا جعفر یقول لمجلس اجلسہ الی من اثق بہ اوثق فی نفسی من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاکرہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا عن ابی عبد اللہ قال سألتہ عن مجدور اصابتہ جنابة فغسلوہ فمات قال قتلوہ الا سألوا فان دواء العی السؤال محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن

باب مجالسة العلماء

باب سوال العالم

حمّاد بن عیسیٰ عن حریز عن زرارة و محمد بن مسلم و برید العجلی قال قال ابو عبد الله ع
لحمران بن اعین فی شیء سأله انما یهلك الناس لانهم لا یسئلون علیّ بن محمد عن سهل
بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن میمون القدّاح عن ابی عبد الله
قال قال ان هذا العلم علیه قفل و مفتاحه المسئلة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی
عن السکونی عن ابی عبد الله ع مثله علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ بن عبید عن
یونس بن عبد الرحمن عن ابی جعفر الاحول عن ابی عبد الله ع قال لا یسع الناس حتی
یسئلوا و یتفقّهوا و یعرفوا امامهم و یسعهم ان یاخذوا بما یقول وان کانت تقیّة علیّ
عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عمّن ذکره عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص افٍ لرجل
لا یفرغ نفسه فی کل جمعة لامر دینه فیتعاهده و یسئل عن دینه وفی روایة اخری
لکلّ مسلم علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان الله عزّ وجل یقول تذاکر العلم بین عبادی مما تحیی علیه القلوب
المیتة اذا هم انتهوا فیه الی امری محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سنان
عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر ع یقول رحم الله عبدا احیا العلم قال قلت وما احیاؤه
قال ان یذاکر به اهل الدین واهل الورع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد الحجّال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاکروا و تلاقوا و تحدّثوا
فان الحدیث جلاء للقلوب ان القلوب لترین کما یرین السیف جلاؤه الحدیث عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایوب عن عمر بن ابان عن
منصور الصیقل قال سمعت ابا جعفر ع یقول تذاکر العلم دراسة والدراسة صلوٰة حسنة

باب بذل العلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن اسمعیل بن بزیع
عن منصور بن حازم عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله ع قال قرأت فی کتاب علی ع ان الله
لم یاخذ علی الجهّال عهدا بطلب العلم حتی اخذ علی العلماء عهدا ببذل العلم للجهال
لان العلم کان قبل الجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن ابیه عن عبد الله
بن المغیرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله ع فی هذه الآیة ولا تصعّر
خدّك للناس قال لیکن الناس عندك فی العلم سواء و بهذا الاسناد عن ابیه عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال زکوٰة العلم ان تعلّمه عباد الله
علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن عمّن ذکره عن ابی
عبد الله ع قال قام عیسیٰ بن مریم خطیبا فی بنی اسرائیل فقال یا بنی اسرائیل لا تحدّثوا

من الدین وهو الحج والدرس ع ق

باب بذل العلم

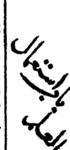
الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهى عن القول بغير علم

باب النهى عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن زيد قال قال ابو عبد الله انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتى الناس بما لا تعلم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيدة عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لى ابو عبد الله اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتى الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه على من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابى رجاء عن ابى جعفر قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال للعالم اذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادرى ولا يقل الله اعلم فيوقع فى قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادرى فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يونس عن ابى يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابى عبد الله قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد الا كاد ان يتصدع قلبى قال حدثنى ابى عن جدى عن رسول الله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك

ومن افتی الناس بغیر علم و هو لا یعلم الناسخ من المنسوخ والمحکم من المتشابه فقد هلك و اهلك

**باب** من عمل بغیر علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید قال اباعبد الله ع یقول العامل علی غیر بصیرة کالسائر علی غیر الطریق لا یزیده سرعة السیر الا بعدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن حسین الصیقل قال سمعت اباعبد الله ع یقول لا یقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة علی العمل ومن لم یعمل فلا معرفة له الا ان الایمان بعضه من بعض وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل علی غیر علم کان ما یفسد اکثر مما یصلح



**باب** استعمال العلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن حماد بن عیسی عن عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت امیر المؤمنین ع یحدث عن النبی ص انه قال فی کلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار لیتأذون من ریح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الی الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعی النار بترکه علمه واتباعه الهوی وطول الامل اما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول الامل ینسی الآخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد الله ع قال العلم مقرون الی العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم یهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن محمد القاسانی عمن ذکره عن عبد الله بن القسم الجعفری عن ابی عبد الله ع قال ان العالم اذا لم یعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب کما یزل المطر عن الصفا علی بن ابرهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه قال جاء رجل الی علی بن الحسین ع فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد لیسأل عن مثلها فقال علی بن الحسین ع مکتوب فی الانجیل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم یعمل به لم یزدد صاحبه الا کفرا ولم یزدد من الله الا بعدا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله ع قال قلت له بم یعرف الناجی قال من کان فعله لقوله موافقا فانما اثبت له الشهادة ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا

عن

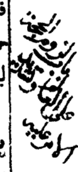
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه رفعه قال قال امیر المؤمنین ع فی کلام له خطب به
علی المنبر ایها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلکم تهتدون ان العالم العامل بغیره
کالجاهل الحائر الذی لا یستفیق عن جهله بل قد رایت ان الحجة علیه اعظم والحسرة ادوم
علی هذا العالم المنسلخ من علمه منها علی هذا الجاهل المتحیر فی جهله وکلاهما حائر بائر
لا ترتابوا فتشکوا ولا تشکوا فتکفروا ولا ترخصوا لانفسکم فتدهنوا ولا تدهنوا فی الحق
فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحکم لنفسه اطوعکم
لربه واغشکم لنفسه اعصاکم لربه ومن یطع الله یأمن ویستبشر ومن یعص الله یخب و
یندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابی لیلی عن ابیه قال سمعت ابا جعفر ع یقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع
قلوبکم فان العلم اذا کثر فی قلب رجل لا یحتمله قدر الشیطان علیه فاذا خاصمکم الشیطان
فاقبلوا علیه فان کید الشیطان کان ضعیفا فقلت وما الذی نعرفه قال خاصموه بما ظهر
لکم من قدرة الله عز وجل

باب المستاکل بعلمه والمباهی به محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعلی
ابن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن حماد بن عیسی عن عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش
عن سلیم بن قیس قال سمعت امیر المؤمنین ع یقول قال رسول الله ص منهومان لا
یشبعان طالب دنیا وطالب علم فمن اقتصر من الدنیا علی ما احل الله له سلم ومن
تناولها من غیر حلها هلک الا ان یتوب او یراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل
بعلمه نجا ومن اراد به الدنیا فهی حظه الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن
محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله ع
قال من اراد الحدیث لمنفعة الدنیا لم یکن له فی الآخرة نصیب ومن اراد به خیر الآخرة
اعطاه الله خیر الدنیا والآخرة علی بن ابراهیم عن ابیه عن القاسم بن محمد الاصبهانی
عن المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد الله ع قال من اراد الحدیث لمنفعة الدنیا
لم یکن له نصیب فی الآخرة علی بن ابراهیم عن ابیه عن القاسم عن المنقری عن حفص
بن غیاث عن ابی عبد الله ع قال اذا رأیتم العالم محبا لدنیاه فاتهموه علی دینکم فان کل محب
لشیء یحوط ما احب وقال ع اوحی الله تعالی الی داود ع لا تجعل بینی وبینک عالما مفتونا
بالدنیا فیصدک عن طریق محبتی فان اولئک قطاع طریق عبادی المریدین ان
ادنی ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتی من قلوبهم علی بن ابراهیم عن ابیه

باب المستاکل بعلمه والمباهی به

فیصدک

عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ قال قال رسول اللہ الفقہاء امناء الرسل
ما لم یدخلوا فی الدنیا قیل یا رسول اللہ وما دخولہم فی الدنیا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلک فاحذروهم علی دینکم محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عمن حدثہ عن ابی جعفر قال من طلب العلم
لیباهی بہ العلماء او یماری بہ السفہاء او یصرف بہ وجوہ الناس الیہ فلیتبوأ
مقعدہ من النار ان الریاسۃ لا تصلح الا لاہلہا



باب لزوم الحجۃ علی العالم وتشدید الامر علیہ علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیہ
عن القسم بن محمد عن المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد اللہ قال قال یا
حفص یغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان یغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد
قال قال ابو عبد اللہ قال عیسی بن مریم ویل للعلماء السوء کیف تلظی علیہم النار
علی بن ابراهیم عن ابیہ ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر
عن جمیل بن دراج قال سمعت ابا عبد اللہ یقول اذا بلغت النفس ههنا واشار
بیدہ الی حلقہ لم یکن للعالم توبۃ ثم قرأ انما التوبۃ علی اللہ للذین یعملون السوء بجہالۃ
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید
عن یحیی الحلبی عن ابی سعید المکاری عن ابی بصیر عن ابی جعفر فی قول اللہ
عز وجل فکبکبوا فیہا هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتہم ثم خالفوہ الی غیرہ



باب النوادر علی بن ابراهیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری رفعہ
قال کان امیر المؤمنین یقول روحوا انفسکم ببدیع الحکمۃ فانہا تکل کما تکل الابدان
عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعیب النیسابوری عن عبید اللہ بن
عبد اللہ الدهقان عن درست بن ابی منصور عن عروۃ بن اخی شعیب العقرقوفی عن
شعیب عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد اللہ یقول کان امیر المؤمنین یقول یا طالب
العلم ان العلم ذو فضائل کثیرۃ فرأسہ التواضع وعینہ البرائۃ من الحسد واذنہ الفہم
ولسانہ الصدق وحفظہ الفحص وقلبہ حسن النیۃ وعقلہ معرفۃ الاشیاء والامور
ویدہ الرحمۃ ورجلہ زیارۃ العلماء وهمتہ السلامۃ وحکمتہ الورع ومستقرہ النجاۃ و
قائدہ العافیۃ ومرکبہ الوفاء وسلاحہ لین الکلمۃ وسیفہ الرضا وقوسہ المداراۃ وجیشہ
محاورۃ العلماء ومالہ الادب وذخیرتہ اجتناب الذنوب وزادہ المعروف وماواہ
الموادعۃ ودلیلہ الهدی ورفیقہ محبۃ الاخیار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی

عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص
نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة
علیّ بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن ميمون القدّاح
عن ابی عبد الله ع عن آبائه ع قال جاء رجل الی رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم
قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به
قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علیّ بن ابراهيم رفعه الی ابی عبد الله ع قال طلبة العلم
ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة
والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذٍ ممارٍ متعرض للمقال
فی اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّا من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خبٍّ وملق
يستطيل علی مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه
حاطم فاعمی الله علی هذا خُبُرَه وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة
وحزن وسهر قد تحنّك فی برنسه وقام الليل فی حندسه يعمل ويخشی وجلا داعيا
مشفقا مقبلا علی شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشدّ الله من هذا
اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثنی به محمد بن محمود ابو عبد الله القزوينی
عن عدّة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسی العلوی
عن عباد بن صهيب البصری عن ابی عبد الله ع علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيی
عن طلحة بن زيد قال سمعت اباعبد الله ع يقول انّ رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل
وكم من مستنصح للحديث مستغشّ للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهّال يحزنهم
حفظ الرواية فراعٍ يرعی حياته وراعٍ يرعی هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان
الحسين بن محمد الاشعری عن معلّی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابی نجران
عمّن ذكره عن ابی عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة
عالما فقيها عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحّام
عن ابی عبد الله ع فی قوله تبارك وتعالی فلينظر الانسان الی طعامه قلت ما طعامه
قال علمه الذی ياخذه عمّن ياخذه محمد بن يحيی عن احمد بن عيسی عن علیّ بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داؤد بن فرقد عن ابی سعيد الزهری عن ابی جعفر ع
قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فی الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من

ابی جعفر ع

ابی عبد الله ع

روایتك حدیثا لم تحصه محمّد عن احمد بن فضّال عن ابن بكير عن حمزة بن الطیّار انّه
عرض على ابى عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كفّ واسكت
ثمّ قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم ممّا لا تعلمون الّا الكفّ عنه والتثبّت والرّد
الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرّفوكم فيه الحقّ
قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذّكر ان كنتم لا تعلمون علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن
القسم بن محمّد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت
علم النّاس كلّه فى اربع اوّلها ان تعرف ربّك والثّانى ان تعرف ما صنع بك والثّالث
ان تعرف ما اراد منك والرّابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علىّ بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابى عبد الله ع ما حقّ الله على خلقه فقال
ان يقولوا ما يعلمون ويكفّوا عمّا لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادّوا الى الله حقّه محمّد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمّد بن سنان عن محمّد بن مروان العجلى عن علىّ بن
حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل النّاس على قدر روايتهم عنّا
الحسين بن الحسن عن محمّد بن زكريّا الغلابى عن ابن عائشة البصرى رفعه انّ
امير المؤمنين ع قال فى بعض خطبه ايّها النّاس اعلموا انّه ليس بعاقل من انزعج من
قول الزّور فيه ولا بحكيم من رضى بثناء الجاهل عليه النّاس ابناء ما يحسنون و
قدر كلّ امرء ما يحسن فتكلّموا فى العلم تبيّن اقداركم الحسين بن محمّد عن معلّى بن
محمّد عن الوشّاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول انّ الحسن البصرى
يزعم انّ الّذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النّار فقال ابو جعفر ع فهلك
اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا
وشمالا فوالله ما يوجد العلم الّا ههنا

باب روایة الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسّك بالكتب علىّ بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع قول
الله جلّ ثناؤه الّذين يستمعون القول فيتّبعون احسنه قال هو الرّجل يسمع الحديث
فيحدّث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين
عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن محمّد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله ع اسمع الحديث
منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمّد بن الحسين عن

باب روایة الكتب والحديث

بن سنان عن داؤد بن فرقد قال قلت لابی عبد اللہ ع انی اسمع الکلام منک فارید
ان ارویہ کما سمعتہ منک فلا یجیٔ قال فتعمد ذلک قلت لا فقال ترید المعانی قلت نعم
قال فلا باس **وعنہ** عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن القسم بن
محمد عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللہ ع الحدیث اسمعہ منک
ارویہ عن ابیک او اسمعہ من ابیک ارویہ عنک قال سواء الا انک ترویہ عن ابی احب الی وقال
ابو عبد اللہ ع لجمیل ما سمعت منی فاروہ عن ابی وعنہ عن احمد بن محمد و محمد بن الحسین
عن ابن محبوب عن عبد اللہ بن سنان قال قلت لابی عبد اللہ ع یجیئنی القوم فیستمعون منی حدیثکم
فاضجر ولا اقوی قال فاقرأ علیہم من اولہ حدیثا ومن وسطہ حدیثا ومن آخرہ حدیثا وعنہ باسنادہ
عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابی الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا یعطینی الکتاب ولا
یقول اروہ عنی یجوز لی ان ارویہ عنہ قال فقال اذا علمت ان الکتاب لہ فاروہ عنہ علی بن ابراہیم
عن ابیہ وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ ع قال قال امیر المؤمنین ع اذا حدثتم
بحدیث فاسندوہ الی الذی حدثکم فان کان حقا فلکم وان کان کذبا فعلیہ علی بن محمد عن احمد بن
محمد عن ابی ایوب المدنی عن ابن ابی عمیر عن حسین الاحمسی عن ابی عبد اللہ ع قال القلب یتکل علی الکتابۃ
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن حمید عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد اللہ ع یقول اکتبوا فانکم لا تحفظون حتی تکتبوا محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن ابن زرارۃ
قال قال ابو عبد اللہ ع احتفظوا بکتبکم فانکم سوف تحتاجون الیہا عدۃ من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن بعض اصحابہ عن ابی سعید الخیبری عن المفضل
بن عمر قال قال لی ابو عبد اللہ ع اکتب وبث علمک فی اخوانک فان مت فاورث
کتبک بنیک فانہ یاتی علی الناس زمان ہرج لا یانسون فیہ الا بکتبہم **وبہذا** الاسناد
عن محمد بن علی رفعہ قال قال ابو عبد اللہ ع ایاکم والکذب المفترع قیل لہ وما الکذب المفترع
قال ان یحدثک الرجل بالحدیث فتترکہ وترویہ عن الذی حدثک عنہ محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن جمیل بن دراج قال
قال ابو عبد اللہ ع اعربوا حدیثنا فانا قوم فصحاء علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن ہشام بن سالم وحماد بن عثمان وغیرہ قالوا
سمعنا ابا عبد اللہ ع یقول حدیثی حدیث ابی وحدیث ابی حدیث جدی وحدیث
جدی حدیث الحسین وحدیث الحسین حدیث الحسن وحدیث الحسن حدیث

امیر المؤمنین ع وحدیث امیر المؤمنین ع حدیث رسول الله ص وحدیث رسول الله قول الله عزّ وجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابی خالد شَنْبُولَه قال قلت لابی جعفر الثانی ع جعلت فداك ان مشائخنا رووا عن ابی جعفر وابی عبد الله ع وكانت التقیّة شدیدة فكتموا كتبهم فلم تروعنهم فلمّا ماتوا صارت الكتب الینا فقال حدّثوا بها فانها احقّ



باب التقلید عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن یحیی عن ابن مسكان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قلت له اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما دعوهم الی عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلّوا لهم حراما وحرّموا علیهم حلالا فعبدوهم من حیث لا یشعرون علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابراهیم بن محمد الهمدانی عن محمد بن عبیدة قال قال لی ابو الحسن ع یا محمد انتم اشدّ تقلیدا ام المرجئة قلت قلّدنا وقلّدوا فقال لم اسئلك عن هذا فلم یكن عندی جواب اكثر من الجواب الاوّل فقال ابو الحسن ع انّ المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلّدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلّدوه فهم اشدّ منكم تقلیدا محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع فی قول الله عزّ وجلّ اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلّوا لهم ولكن احلّوا لهم حراما وحرّموا علیهم حلالا فاتّبعوهم

باب البدع والرأی والمقاییس الحسین بن محمد الاشعری عن معلّی بن محمد عن الحسن بن علیّ الوشّاء وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال جمیعا عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع قال خطب امیر المؤمنین ع فقال ایها النّاس انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتّبع واحكام تبتدع یخالف فیها كتاب الله یتولّی فیها رجال رجالا فلو انّ الباطل خلص لم یخف علی ذی حجی ولو انّ الحقّ خلص لم یكن اختلاف ولكن یؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فیمزجان فیجیئان معا فهنالك استحوذ الشیطان علی اولیائه ونجا الّذین سبقت لهم من الله الحسنی الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد عن محمد بن جمهور العمّی یرفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع فی امّتی فلیظهر العالم علمه فمن لم یفعل فعلیه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتی ذا بدعة فعظّمه فانما یسعی فی هدم الاسلام

باب البدع والرأی والمقاییس
الحجی العقل والفضل
الضغث قبضة حشیش مختلط الرطبة بالیابس

الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتى موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد
كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولى الابصار وتوكلوا على الله محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابى عبد الله ع وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله
الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى
حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا فى جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس
قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن ان
ينقض حكمه من ياتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت
لا يدرى اصاب ام اخطا لا يحسب العلم فى شئ مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه
مذهبا ان قاس شيئا بشئ لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من
جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم
يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل
بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى شيبة الخراسانى قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق الا
بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابی جعفر و ابی عبد اللہ قال کلّ بدعة ضلالة
وکلّ ضلالة سبیلها الی النار علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم
قال قلت لابی الحسن موسیٰ جعلت فداك فقهنا فی الدین و اغنانا اللہ بکم عن الناس
حتی انّ الجماعة منّا لتکون فی المجلس ما یسأل رجل صاحبه تحضره المسئلة و یحضره
جوابها فیما منّ اللہ علینا بکم فربّما ورد علینا الشیء لم یأتنا فیه عنك ولا عن آبائك
شیء فنظرنا الی احسن ما یحضرنا و اوفق الاشیاء لما جاءنا عنکم فناخذ به فقال هیهات
هیهات فی ذلك واللہ هلك من هلك یا ابن حکیم قال ثم قال لعن اللہ ابا حنیفة کان
یقول قال علیّ وقلت قال محمد بن حکیم لهشام بن الحکم واللہ ما اردت الّا ان یرخص
لی فی القیاس محمد بن ابی عبد اللہ رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال قلت لابی
الحسن الاوّل بما اوحّد اللہ فقال یا یونس لا تکوننّ مبتدعا من نظر برأیه هلك
ومن ترك اهل بیت نبیّه ضلّ ومن ترك کتاب اللہ و قول نبیّه کفر محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنی الحناط عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللہ
ترد علینا اشیاء لیس نعرفها فی کتاب اللہ ولا سنّة فننظر فیها فقال لا اما انك ان اصبت
لم توجر وان اخطأت کذبت علی اللہ عزّوجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسی عن علیّ بن الحکم عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الرحیم القصیر عن ابی
عبد اللہ قال قال رسول اللہ کلّ بدعة ضلالة وکلّ ضلالة فی النار علیّ بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابی
الحسن موسیٰ قال قلت اصلحك اللہ انا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فما یرد علینا شیء الّا و
عندنا فیه شیء مسطور وذلك ممّا انعم اللہ به علینا بکم ثم یرد علینا الشیء الصغیر لیس
عندنا فیه شیء فینظر بعضنا الی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی احسنه فقال
ما لکم وللقیاس انما هلك من هلك من قبلکم بالقیاس ثم قال اذا جاءکم ما تعلمون
فقولوا به وان جاءکم ما لا تعلمون فها واهوی بیده الی فیه ثم قال لعن اللہ ابا
حنیفة کان یقول قال علیّ وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اکنت تجلس الیه
فقلت لا ولکن هذا کلامه فقلت اصلحك اللہ اتی رسول اللہ الناس بما یکتفون به
فی عهده قال فقال نعم وما یحتاجون الیه الی یوم القیامة فقلت فضاع من ذلك شیء
فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن یونس عن ابان عن ابی شیبة قال سمعت
اباعبد اللہ یقول ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول اللہ وخطّ علیّ بیده

فنتذاکر

ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس
فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن
ابى عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضى صومها ولا تقضى صلوتها
يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل
كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
حدثني جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله
بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابوجعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان
الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من
طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه
حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع
بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن
عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابوحنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة
بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من
نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف
فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن
قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا
ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا
من أرأيت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال
ابوجعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب و
قرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

## باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس

باب الرد الى الكتاب والسنة

الیه الّا و قد جاء فیه کتاب او سنّة محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن علیّ
بن حدید عن مرازم عن ابی عبد اللهؑ قال انّ الله تبارک و تعالیٰ انزل فی القرآن تبیان
کلّ شیئ حتی والله ماترک الله شیئا یحتاج الیه العباد حتی لا یستطیع عبد یقول لو
کان هذا انزل فی القرآن الا وقد انزله الله فیه علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن
یونس عن الحسین بن المنذر عن عمر بن قیس عن ابی جعفرؑ قال سمعته یقول انّ
الله تبارک و تعالیٰ لم یدع شیئا یحتاج الیه الامّة الّا انزله فی کتابه و بیّنه لرسولهؐ
وجعل لکلّ شیئ حدّا وجعل علیه دلیلا یدلّ علیه وجعل علی من تعدّی ذلک
الحدّ حدّا علیّ عن محمد عن یونس عن ابان عن سلیمان بن هارون قال سمعت ابا
عبد اللهؑ یقول ماخلق الله حلالا ولا حراما الّا وله حدّ کحدّ الدار فما کان من الطریق
فهو من الطریق وما کان من الدار فهو من الدار حتی ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة
علیّ عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن حماد عن ابی عبد اللهؑ قال سمعته یقول ما
من شیئ الّا وفیه کتاب او سنّة علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن
حماد عن عبد الله بن سنان عن ابی الجارود قال قال ابو جعفرؑ اذا حدّثتکم بشیئ فسلونی
من کتاب الله ثم قال فی بعض حدیثه انّ رسول اللهؐ نهی عن القیل والقال وفساد
المال وکثرة السؤال فقیل له یابن رسول الله این هذا من کتاب الله قال انّ الله عزّ
وجلّ یقول لا خیر فی کثیر من نجواهم الّا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بین النّاس
وقال لا تؤتوا السفهاء اموالکم الّتی جعل الله لکم قیاما وقال لا تسئلوا عن اشیاء ان
تبد لکم تسؤکم محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون
عمن حدثه عن المعلّی بن خنیس قال قال ابو عبد اللهؑ مامن امر یختلف فیه اثنان
الّا وله اصل فی کتاب الله ولکن لا تبلغه عقول الرّجال محمد بن یحییٰ عن بعض
اصحابه عن هٰرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد اللهؑ قال قال
امیر المؤمنینؑ ایّها النّاس انّ الله تبارک و تعالیٰ ارسل الیکم الرّسولؐ وانزل الیه
الکتاب بالحقّ وانتم امّیّون عن الکتاب ومن انزله وعن الرّسول ومن ارسله علی
حین فترة من الرّسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من
الفتنة وانتقاض من المبرم وعمی عن الحقّ واعتساف من الجور وامتحاق من الدّین
وتلظّی من الحروب علی حین اصفرار من ریاض جنّات الدّنیا ویبس من اغصانها
وانتثار من ورقها ویاس من ثمرها واغورار من مائها فقد درست اعلام الهدیٰ

قال فی الصحاح تقول ... [illegible]

وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة فى وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها
الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت
عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا فى التراب
الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون
من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم فى النار مبلس فجاءهم
بنسخة ما فى الصحف الاولى وتصديق الذى بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام
ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتى الى
يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتمونى عنه لعلمتكم محمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدنى رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله و
فيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة و
خبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفى ان الله عز وجل يقول
فيه تبيان كل شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن نعمان عن
اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل
ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن موسى ع قال قلت له اكل شئ
فى كتاب الله وسنة نبيه ص او يقولون فيه قال بل كل شئ فى كتاب الله وسنة نبيه ص

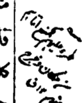
**باب اختلاف الحديث** على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير المؤمنين
انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبى الله ص
غير ما فى ايدى الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت ما فى ايدى
الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبى الله ص انتم تخالفونهم فيها
وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون
القرآن بآرائهم قال فاقبل على ع فقال قد سألت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس
حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا
ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد
كثرت على الكذابة فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده

باب اختلاف الحديث

وانما اتاکم الحدیث من اربعة لیس لهم خامس رجل منافق یظهر الایمان متصنع بالاسلام لا یتأثم ولا یتحرج ان یکذب علی رسول الله صلی الله علیه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق کذاب لم یقبلوا منه ولم یصدقوه ولکنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلی الله علیه وآله ورآه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا یعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقین بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأیتهم تعجبک اجسامهم وان یقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الی ائمة الضلالة والدعاة الی النار بالزور والکذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم علی رقاب الناس واکلوا بهم الدنیا وانما الناس مع الملوک والدنیا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلی الله علیه وآله شیئا لم یحمله علی وجهه ووهم فیه ولم یتعمد کذبا فهو فی یده یقول به ویعمل به ویرویه فیقول انا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم یقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلی الله علیه وآله شیئا امر به ثم نهی عنه وهو لا یعلم او سمعه ینهی عن شیء ثم امر به وهو لا یعلم فحفظ منسوخه ولم یحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم یکذب علی رسول الله صلی الله علیه وآله مبغض للکذب خوفا من الله وتعظیما لرسول الله صلی الله علیه وآله لم ینسه بل حفظ ما سمع علی وجهه فجاء به کما سمع لم یزد فیه ولم ینقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبی صلی الله علیه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحکم ومتشابه قد کان یکون من رسول الله صلی الله علیه وآله الکلام له وجهان کلام عام وکلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل فی کتابه ما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا فیشتبه علی من لم یعرف ولم یدر ما عنی الله به ورسوله صلی الله علیه وآله ولیس کل اصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله کان یسأله عن الشیء فیفهم وکان منهم من یسأله ولا یستفهمه حتی ان کانوا لیحبون ان یجیء الاعرابی والطاری فیسأل رسول الله صلی الله علیه وآله حتی یسمعوا وقد کنت ادخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله کل یوم دخلة وکل لیلة دخلة فیخلینی فیها ادور معه حیث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله انه لم یصنع ذلک باحد من الناس غیری فربما کان فی بیتی یأتینی رسول الله صلی الله علیه وآله اکثر ذلک فی بیتی وکنت اذا دخلت علیه بعض منازله اخلانی واقام عنی نساءه فلا یبقی عنده غیری واذا اتانی للخلوة معی فی منزلی لم تقم عنی فاطمة ولا احد من بنی وکنت اذا سألته اجابنی واذا سکت عنه وفنیت مسائلی ابتدأنی فما نزلت علی رسول الله صلی الله علیه وآله آیة من القرآن الا اقرأنیها واملاها علی فکتبتها بخطی وعلمنی تأویلها وتفسیرها وناسخها ومنسوخها ومحکمها ومتشابهها وخاصها

یحفظه

لرفضه



وعامها

وعامّها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه
عليّ وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علّمه الله من حلال ولا حرام ولا امر
ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علّمنيه
وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما
وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامّي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوّف عليّ النسيان فيما بعد فقال لا لست
اتخوّف عليك النسيان والجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزّاز عن محمّد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له
ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتّهمون بالكذب فيجيئ
منكم خلافه قال انّ الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي
اسئلك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر
فقال انّا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمّد صدقوا
على محمّد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم انّ الرجل
كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك
بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا عليّ بن محمّد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عليّ بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد
ما تقول لو افتينا رجلا ممّن يتولّانا بشيء من التقيّة قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال
ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله
اثم احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن عليّ عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسئلة فاجابني ثم جاءه رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب
صاحبي فلمّا خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله ص رجلان من اهل العراق من
شيعتكم قدما يسئلان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة انّ هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدّقكم
الناس علينا ولكان اقلّ لبقائنا وبقائكم ثم قال قلت لابي عبد الله ع شيعتكم
لو حملتموهم على الاسنّة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال

فاجابنی بمثل جواب ابیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان
عن نصر الخثعمی قال سمعت اباعبدالله ؑ یقول من عرف انا لا نقول الا حقا فلیکتف بما
یعلم منا فان سمع منا خلاف ما یعلم فلیعلم ان ذلک دفاع منا عنه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن عثمان بن عیسی والحسن بن محبوب جمیعا عن سماعة عن ابی عبدالله ؑ
قال سألته عن رجل اختلف علیه رجلان من اهل دینه فی امر کلاهما یرویه
احدهما یامر باخذه والآخر ینهاه عنه کیف یصنع قال یرجئه حتی یلقی من یخبره فهو
فی سعة حتی یلقاه وفی روایة اخری بایهما اخذت من باب التسلیم وسعک علی
بن ابراهیم عن ابیه عن عثمان بن عیسی عن الحسین بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابی عبدالله ؑ
قال ارأیتک لو حدثتک بحدیث العام ثم جئتنی من قابل فحدثتک بخلافه بایهما
کنت تأخذ قال قلت کنت آخذ بالاخیر فقال لی رحمک الله وعنه عن ابیه عن اسمعیل
بن مرار عن یونس عن داود بن فرقد عن المعلی بن خنیس قال قلت لابی عبدالله ؑ اذا
جاء حدیث عن اولکم وحدیث عن آخرکم بایهما ناخذ فقال خذوا به حتی یبلغکم
عن الحی فان بلغکم عن الحی فخذوا بقوله قال ثم قال ابوعبدالله ؑ انا والله لا ندخلکم
الا فیما یسعکم وفی حدیث آخر خذوا بالاحدث محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن محمد بن عیسی عن صفوان بن یحیی عن داود بن الحصین عن عمر بن حنظلة قال
سألت اباعبدالله ؑ عن رجلین من اصحابنا بینهما منازعة فی دین او میراث فتحاکما
الی السلطان او الی القضاة ایحل ذلک قال من تحاکم الیهم فی حق او باطل فانما تحاکم
الی الطاغوت وما یحکم له فانما یاخذ سحتا وان کان حقا ثابتا له لانه اخذه بحکم
الطاغوت وقد امر الله ان یکفر به قال الله عز وجل یریدون ان یتحاکموا الی الطاغوت
وقد امروا ان یکفروا به قلت فکیف یصنعان قال ینظران من کان منکم ممن قد
روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف احکامنا فلیرضوا به حکما فانی قد
جعلته علیکم حاکما فاذا حکم بحکمنا فلم یقبله منه فانما استخف بحکم الله وعلینا رد
والراد علینا الراد علی الله وهو علی حد الشرک بالله قلت فان کان کل رجل اختار رجلا من اصحابنا
فرضیا ان یکونا الناظرین فی حقهما واختلفا فیما حکما وکلاهما اختلفا فی حدیثکم قال
الحکم ما حکم به اعدلهما وافقههما واصدقهما فی الحدیث واورعهما ولا یلتفت الی
ما یحکم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضیان عند اصحابنا لا یفضل واحد منهما
علی صاحبه قال فقال ینظر الی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه

من

من اصحابك فيوخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان
المجمع عليه لا ريب فيه وانّ الامور ثلاثة امر بيّن رشده فيتّبع وامر بيّن غيّه
فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بيّن و
حرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات ومن اخذ
بالشبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما
مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنّة و
خالف العامّة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامّة
قلت جعلت فداك أرأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا
احد الخبرين موافقا للعامّة والآخر مخالفا لهم بايّ الخبرين يوخذ قال ما خالف العامّة
ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكّامهم
وقضاتهم فيترك ويوخذ بالآخر قلت فان وافق حكّامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك
فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

**باب** الاخذ بالسنّة وشواهد الكتاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل
صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور
قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت
اباعبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عزّ وجلّ او من قول رسول
الله ص والّا فالذي جاءكم به اولى به عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحرّ قال
سمعت اباعبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنّة وكل حديث لا
يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضّال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال
ايها الناس ما جاءكم عنّي يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله

وبهذا الاسناد عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
من خالف کتاب الله وسنّة محمد ص فقد کفر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید
عن یونس رفعه قال قال علی بن الحسین ع انّ افضل الاعمال عند الله عزّ وجلّ
ما عمل بالسنّة وان قلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن ابی سعید القمّاط وصالح بن سعید عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر ع
انه سئل عن مسئلة فاجاب فیها قال فقال الرجل انّ الفقهاء لا یقولون هذا
فقال یا ویحك وهل رأیت فقیها قط انّ الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا الراغب
فی الآخرة المتمسك بسنّة النبی ص عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن ابی اسمعیل ابراهیم بن اسحق الازدی عن ابی عثمان العبدی عن جعفر عن آبائه
عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنیّة ولا قول
وعمل ونیّة الا باصابة السنّة علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال ما من احد الّا وله شرّة وفترة فمن کانت فترته الی
سنّة فقد اهتدی ومن کانت فترته الی بدعة فقد غوی علی بن محمد عن احمد بن
محمد البرقی عن علی بن حسّان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسّان
عن موسی بن بکر عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر ع قال کلّ من تعدّی السنّة ردّ الی
السنّة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع عن آبائه
قال قال امیر المؤمنین ع السنّة سنّتان سنّة فی فریضة الاخذ بها هدی وترکها
ضلالة وسنّة فی غیر فریضة الاخذ بها فضیلة وترکها الی غیر خطیئة هذا آخر کتاب
فضل العلم من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ره ویتلوه کتاب
التوحید والحمد لله وحده وصلّی الله علی محمد وآله الائمّة الهدی

## کتاب التوحید

بسم الله الرحمن الرحیم



**باب** حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن یعقوب قال
حدّثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسن بن ابراهیم عن یونس بن عبد الرحمن
عن علی بن منصور قال قال لی هشام بن الحکم کان بمصر زندیق یبلغه عن ابی
عبد الله اشیاء فخرج الی المدینة لیناظره فلم یصادفه بها وقیل له انه خارج بمکّة

فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبدالله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبدالله ع في الطواف
وكان اسمه عبدالملك وكنيته ابوعبدالله فضرب كتفه كتف ابي عبدالله ع فقال
له ابوعبدالله ع ما اسمك فقال اسمي عبدالملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابوعبدالله
فقال له ابوعبدالله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده أمن ملوك الأرض ام من
ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الأرض قل ما شئت
تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال
ابوعبدالله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابوعبدالله ع اتاه الزنديق فقعد بين
يدي ابي عبدالله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابوعبدالله ع للزنديق أتعلم ان
للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا
ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شئ فقال ابوعبدالله ع فالظن عجز لما لا يستيقن
ثم قال ابوعبدالله ع افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك
لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن
وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا
احد غيرك فقال ابوعبدالله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو
فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابوعبدالله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة
على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله
ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان ولا يشتبهان ويرجعان قد
اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان
وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا
اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت
ثم قال ابوعبدالله ع يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر
ان كان الدهر يذهب بهم لم يردهم وان كان يردهم لم يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض
لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق
امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبدالله ع فقال له حمران
جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك
فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبدالله اجعلني من تلامذتك فقال

ابوعبدالله ۴ يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلّمه هشام وكان معلّم اهل الشام واهل
مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضى بها ابوعبدالله ۴ عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علىّ عن عبد الرّحمن بن محمد بن ابى هاشم عن
احمد بن محسن الميثمى قال كنت عند ابى منصور المتطبّب فقال اخبرنى رجل من اصحابه
قال كنت انا وابن ابى العوجاء وعبدالله بن المقفع فى المسجد الحرام فقال
ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد
اوجب له اسم الانسانيّة الّا ذلك الشيخ الجالس يعنى اباعبدالله جعفر
بن محمد ۴ فامّا الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن العوجاء وكيف اوجبت هذا
الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لانّى رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له
ابن ابى العوجاء لابدّ من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لاتفعل
فانّى اخاف ان يفسد عليك ما فى يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان
يضعّف رايك عندى فى اجلالك اياه المحل الّذى وصفت فقال له ابن المقفع
اما اذا توهّمت علىّ هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزّلل ولاتثنى عنانك
الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه مالك وعليك قال فقام ابن ابى العوجا
وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابى العوجاء قال ويلك يا بن
المقفع ما هذا ببشر وان كان فى الدنيا روحانى يتجسد اذا شاء ظهر ويتروح
اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له كيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده
غيرى ابتدأنى فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
يعنى اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما
يقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واىّ شئ نقول واىّ شئ يقولون
ما قولى وقولهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون
ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بانّ فى السّماء الهًا وانها عمران وانتم
تزعمون ان السّماء خراب ليس لها فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما
منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لايختلف
منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرّسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب
الى الايمان به فقال لى ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته فى نفسك نشوك
ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوّتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوّتك وسقمك

بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك
وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك
وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد
شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك ويأسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن فى وهمك وغروب ما انت معتقده عن ذهنك ومازال
يعدّد علىّ قدرته التى هى فى نفسى التى لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما
بينى وبينه **حدّثنى** محمد بن جعفر الاسدى ره عن محمد بن اسمعيل البرمكى الرازى
عن الحسين بن الحسن بن بردة الدينورى عن محمد بن على عن محمد بن عبد الله الخراسانى
خادم الرضاؑ قال دخل رجل من الزنادقة على ابى الحسنؑ وعنده جماعة فقال ابو الحسنؑ
ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء
لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسنؑ وان كان القول
قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدنى كيف هو واين
هو فقال ويلك ان الذى ذهبت اليه غلط وهو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا
كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشىء فقال
الرجل فاذن انه لا شىء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسنؑ ويلك لما عجزت
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
بخلاف شىء من الاشياء قال الرجل فاخبرنى متى كان فقال ابو الحسنؑ اخبرنى متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه فقال ابو الحسنؑ انى لما نظرت الى
جسدى ولم يمكنّى فيه زيادة ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه و
جرّ المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم و
غير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدّرا ومنشئا **علىّ**
بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان
عبد الله الديصانى سأل هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر
هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة و
لا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب
هشام الى ابى عبد اللهؑ فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا بن رسول اللهؐ
اتانى عبد الله الديصانى بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك

لہ ابو عبداللہ عمّا ذا سألک فقال قال لی کیت وکیت فقال ابو عبداللہ یا ہشام کم
حواسک قال خمس قال ایہا اصغر قال الناظر قال وکم قدر الناظر قال مثل العدسۃ
او اقل منہا فقال لہ یا ہشام فانظر امامک و فوقک واخبرنی بما تری فقال اری
سماء وارضا ودورا وقصورا وبراری وجبالا وانہارا فقال لہ ابو عبداللہ ان
الذی قدر ان یدخل الذی تراہ العدسۃ او اقل منہا قادر ان یدخل الدنیا
کلہا البیضۃ لا تصغر الدنیا ولا تکبر البیضۃ فاکبّ ہشام علیہ وقبّل یدیہ وراسہ
ورجلیہ وقال حسبی یا ابن رسول اللہ وانصرف الی منزلہ وغدا علیہ الدیصانی
فقال لہ یا ہشام انی جئتک مسلما ولم اجئک متقاضیاً للجواب فقال لہ ہشام
ان کنت جئت متقاضیاً فہاک الجواب فخرج الدیصانی عنہ حتی اتی باب ابی عبداللہ
فاستأذن علیہ فاذن لہ فلمّا قعد قال لہ یا جعفر بن محمد دُلّنی علی معبودی
فقال لہ ابو عبداللہ ما اسمک فخرج عنہ ولم یخبرہ باسمہ فقال لہ اصحابہ کیف لم
تخبرہ باسمک قال لو کنت قلت لہ عبداللہ کان یقول من ہذا الذی انت لہ عبد
فقالوا لہ عُدْ الیہ فقل لہ یدلّک علی معبودک ولا یسئلک عن اسمک فرجع الیہ فقال
لہ یا جعفر بن محمد دُلّنی علی معبودی ولا تسألنی عن اسمی فقال لہ ابو عبداللہ اجلس
واذا غلام لہ صغیر فی کفہ بیضۃ یلعب بہا فقال ابو عبداللہ ناولنی یا غلام البیضۃ
فناولہ ایاہا فقال ابو عبداللہ یا دیصانی ہذا حصن مکنون لہ جلد غلیظ وتحت
الجلد الغلیظ جلد رقیق وتحت الجلد الرقیق ذہبۃ مائعۃ وفضۃ ذائبۃ فلا الذہبۃ
المائعۃ تختلط بالفضۃ الذائبۃ ولا الفضۃ الذائبۃ تختلط بالذہبۃ المائعۃ فہی علی
حالہا لم یخرج منہا خارج مصلح فیخبر عن صلاحہا ولا دخل فیہا مفسد فیخبر عن
فسادہا لا یدری للذکر خلقت ام للانثی تنفلق عن مثل الوان الطواویس اتری
لہا مدبرا قال فاطرق ملیاً ثم قال اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان
محمداً عبدہ ورسولہ واشہد انک امام وحجۃ من اللہ علی خلقہ وانا تائب مما کنت فیہ
علیّ بن ابراہیم عن ابیہ عن عباس بن عمرو الفقیمی عن ہشام بن الحکم فی حدیث
الزندیق الذی اتی ابا عبداللہ وکان من قول ابی عبداللہ لا یخلو قولک انہما اثنان من ان یکونا قدیمین
قویین او یکونا ضعیفین او یکون احدہما قویا والآخر ضعیفا فان کانا قویین فلم لا
یدفع کل واحد منہما صاحبہ وینفرد بالتدبیر وان زعمت ان احدہما قوی والآخر
ضعیف ثبت انہ واحد کما نقول للعجز الظاہر فی الثانی فان قلت انہما اثنان لم یخلو

من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت فى الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى فى العدد الى ما لا نهاية له فى الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابوعبدالله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولى الى اثبات المعنى وانه شئ بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى سعيد الزهرى عن ابى جعفر قال كفى لاولى الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به ألسن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شئ محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال سألت ابا جعفر عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شئ فهو خلافه لا يشبهه شئ ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور فى الاوهام انما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثانى يجوز ان يقال لله انه شئ قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن المغيرة رفعه عن ابى جعفر قال قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن

باب اطلاق القول بانه شئ

الحسن

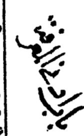
ابن مسکان عن زرارة بن اعین قال سمعت اباعبد الله ع یقول ان الله خلوٌ من خلقه
وخلقه خلوٌ منه وکلما وقع علیه اسم شئ ما خلا الله تعالی فهو مخلوق والله خالق کل
شئ تبارک الذی لیس کمثله شئ وهو السمیع البصیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة عن ابی جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه و
خلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق کل شئ
علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبدالله
انه قال للزندیق حین سأله ما هو قال هو شئ بخلاف الاشیاء ارجع بقولی الی
اثبات معنی وانه شئ بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم ولا صورة ولا یحس ولا
یجس ولا یدرک بالحواس الخمس لا تدرکه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغیره الازمان فقال له السائل فتقول انه سمیع بصیر قال هو سمیع بصیر
سمیع بغیر جارحة وبصیر بغیر آلة بل یسمع بنفسه ویبصر بنفسه لیس قولی انه
سمیع یسمع بنفسه وبصیر یبصر بنفسه انه شئ والنفس شئ آخر ولکن اردت عبارة
عن نفسی اذ کنت مسئولا وافهاما لک اذ کنت سائلا فاقول انه سمیع بکله لا ان
الکل منه له بعض ولکنی اردت افهامک والتعبیر عن نفسی ولیس مرجعی
فی ذلک الا الی انه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنی قال له السائل فما هو قال ابوعبدالله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله
ولیس قولی الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولکن
ارجع الی معنی وشئ خالق الاشیاء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو
المعنی سمی به الله والرحمن والرحیم والعزیز واشباه ذلک من اسمائه وهو المعبود
عز وجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابوعبدالله ع لو کان
ذلک کما تقول لکان التوحید عنا مرتفعا لانا لم نکلف غیر موهوم ولکنا نقول کل موهوم
بالحواس مدرک به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ کان النفی هو الابطال
والعدم والجهة الثانیة التشبیه اذ کان التشبیه هو صفة المخلوق الظاهر الترکیب و
التالیف فلم یکن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعین والاضطرار الیهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غیرهم ولیس مثلهم اذ کان مثلهم شبیها بهم فی ظاهر
الترکیب والتالیف وفیما یجری علیهم من حدوثهم بعد اذ لم یکونوا وتنقلهم
من صغر الی کبر وسواد الی بیاض وقوة الی ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا

الی

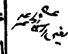
الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حدّدته اذا اثبت وجوده قال
ابو عبد الله ؑ لم احدّه ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له
السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية
قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة لكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل
والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ورفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد
اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان
له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله ؑ هو اجلّ من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة
لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ
الارادة والمشيئة فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن عيسى عمّن ذكره قال سئل ابو جعفر ؑ ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه
من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

**باب** انه لا يعرف الا به علي بن محمد عمّن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ؑ قال قال امير المؤمنين ؑ
اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان
معنى قوله ؑ اعرفوا الله بالله ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان
والابدان والجواهر الارواح وهو عزّ وجلّ لا يشبه جسما ولا روحا و
ليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح
والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس
بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله ؐ قال سئل امير المؤمنين ؑ بما عرفت
ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة و
لا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء
داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا
ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن

صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد اللہؑ انّی ناظرت قوماً فقلت لهم ان الله اجل واعز واکرم من ان یعرف بخلقه بل العباد یعرفون بالله فقال رحمک الله



**باب** ادنی المعرفة محمد بن الحسن عن عبد اللہ بن الحسن العلوی و علی بن ابراهیم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانی جمیعاً عن الفتح بن یزید عن ابی الحسنؑ قال سألته عن ادنی المعرفة قال الاقرار بانه لا اله غیره ولا شبه له ولا نظیر له وانه قدیم مثبت موجود غیر فقید وانه لیس کمثله شیء علی بن محمد



عن سهل بن زیاد عن طاهر بن حاتم فی حال استقامته انه کتب الی الرجلؑ ما الذی لا یجتزء فی معرفة الخالق بدونه فکتب الیه لم یزل عالماً وسامعاً وبصیراً وهو الفعال لما یرید وسئل ابوجعفرؑ عن الذی لا یجتزء بدون ذلک من معرفة الخالق فقال لیس کمثله شیء ولا یشبهه شیء لم یزل عالماً سمیعاً بصیراً محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن الحسن بن علی بن یوسف بن بقاح عن سیف بن عمیرة عن ابراهیم بن عمر قال سمعت اباعبد اللہؑ یقول ان امر الله کله عجیب الا انه قد احتج علیکم بما عرفکم من نفسه



**باب** المعبود علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن غیر واحد عن ابی عبد اللہؑ قال من عبد الله بالتوهم فقد کفر ومن عَبَدَ الاسم دون المعنی فقد کفر ومن عَبَدَ الاسم والمعنی فقد اَشرکَ ومن عبد المعنی بایقاع الاسماء علیه بصفاته التی وصف بها نفسه فعقد علیه قلبه ونطق به لسانه فی سرّ امره وعلانیته فاولئک اصحاب امیر المؤمنینؑ حقاً وفی حدیث اخر اولئک هم المؤمنون حقاً علی بن ابراهیم عن ابیه عن النضر بن سوید عن هشام بن الحکم انه سئل اباعبد اللہؑ عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لی یا هشام الله مشتق من اله والاله یقتضی مالوهاً والاسم غیر المسمی فمن عبد الاسم دون المعنی فقد کفر ولم یعبد شیئاً ومن عبد الاسم والمعنی فقد کفر وعبد اثنین ومن عبد المعنی دون الاسم فذاک التوحید افهمت یا هشام قال قلت زدنی قال ان لله تعالی تسعة وتسعین اسماً فلو کان الاسم هو المسمی لکان لکل اسم منها الها ولکن الله معنی یدل علیه بهذه الاسماء وکلها غیره یا هشام



والخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق
أفهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعداءنا والملحدين مع الله عزوجل
غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن أبيه عن العباس بن معروف عن عبد
الرحمن بن أبي نجران قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أو قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن
الرحيم الواحد الأحد الصمد قال فقال إن من عبد الاسم دون المسمى بالأسماء فقد
أشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الأحد الصمد المسمى بهذه
الأسماء دون الأسماء إن الأسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

## باب الكون والمكان

باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي
حمزة قال سأل نافع بن الأزرق أبا جعفر عليه السلام فقال أخبرني عن الله متى كان فقال له متى
لم يكن حتى أخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة
ولا ولداً عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
قال جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال إني أسألك عن مسألة
فإن أجبتني فيها بما عندي قلت بإمامتك فقال أبو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال
أخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى أي شيء كان اعتماده فقال أبو الحسن عليه السلام
إن الله تبارك وتعالى أين الأين بلا أين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على
قدرته فقام إليه الرجل فقبل رأسه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمداً رسول الله وأن علياً وصي رسول الله والقيم بعده بما أقام به رسول الله
وأنكم الأئمة الصادقون وأنك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
قال جاء رجل إلى أبي عبد الله [في الهامش: أبي جعفر عليه السلام] فقال له أخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك
إنما يقال لشيء لم يكن متى كان إن ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حياً بلا كيف ولم
يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على
شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كون الأشياء ولا كان ضعيفاً قبل أن
يكون شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا كان
خلواً من الملك قبل إنشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة و
ملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً وملكاً جباراً بعد إنشائه للكون فليس لكونه كيف

لا له این ولا له حدّ ولا یعرف بشیء یشبهه ولا یهرم لطول البقاء ولا یصعق لشیء
بل لخوفه تصعق الاشیاء کلها کان حیا بلا حیوة حادثة ولا کون موصوف ولا کیف
محدود ولا این موقوف علیه ولا مکان جاور شیئا بل حیّ یعرف وملک لم یزل
له القدرة والملک انشأ ما شاء حین شاء بمشیته لا یحدّ ولا یبعّض ولا یفنی کان
اوّلا بلا کیف ویکون آخرا بلا این وکلّ شیء هالک الا وجهه له الخلق والامر تبارک
الله ربّ العالمین ویلک ایها السائل انّ ربّی لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات
ولا یحار من شیء ولا یجاوره شیء ولا تنزل به الاحداث ولا یسأل عن شیء ولا یندم
علی شیء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض وما بینهما و
ما تحت الثری عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه رفعه قال
اجتمعت الیهود الی راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم یعنون امیر المؤمنین ع
فانطلق بنا الیه نسأله فاتوه فقیل لهم هو فی القصر فانتظروه حتی خرج فقال
له راس الجالوت جئناک نسألک فقال سل یا یهودی عمّا بدا لک فقال اسألک عن ربّک
متی کان فقال کان بلا کینونیّة کان بلا کیف کان لم یزل بلا کمّ وبلا کیف کان لیس
له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت عنه الغایة وهو
غایة کلّ غایة فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم ممّا یقال فیه و بهذا
الاسناد عن احمد بن محمّد بن ابی نصر عن ابی الحسن الموصلی عن ابی عبد الله ع
قال جاء حبر من الاحبار الی امیر المؤمنین ع فقال یا امیر المؤمنین ع متی کان
ربّک فقال له ثکلتک امّک ومتی لم یکن حتی یقال متی کان کان ربّی قبل القبل
بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت الغایات عنده فهو
منتهی کلّ غایة فقال یا امیر المؤمنین افنبیّ انت فقال ویلک انما انا عبد من عبید
محمّد ص وروی انه سئل ع این کان ربّنا قبل ان یخلق سماء وارضا فقال ع این سؤال
عن مکان وکان الله ولا مکان علیّ بن محمّد عن سهل بن زیاد عن عمرو بن عثمان
عن محمّد بن یحیی عن محمّد بن سماعة عن ابی عبد الله ع قال قال راس الجالوت
للیهود انّ المسلمین یزعمون انّ علیّا ع من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا
الیه لعلّی اسأله عن مسئلة واخطّیه فیها فاتاه فقال یا امیر المؤمنین انی ارید
ان اسألک عن مسئلة قال سل عمّا شئت قال یا امیر المؤمنین متی کان ربّنا قال
له یا یهودی انما یقال متی کان لمن لم یکن فکان متی کان هو کائن بلا کینونة کائن کان

رئیس جالوت یعنی عالم یہود

بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية
اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه
باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت
يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى
حبر من الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك
انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل
وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما
انا عبد من عبيد رسول الله ص

عن ابي الحسن الموصلي

## باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا
رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد
الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن
حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله
الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف
بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس
ولا محسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر
لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى
ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث
ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين ع
عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات
الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز
بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد

لو آمن بها احد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي.

## باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم في الشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه. محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك

منها فهو كما تقول علی بن ابراهيم عن ابيه عن حسن بن علی عن اليعقوبی عن
بعض اصحابنا عن عبد الاعلی مولی آل سام عن ابی عبد الله ؑ قال ان يهوديًا يقال
له سبخت جاء الی رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان
انت اجبتنی عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال
هو فی كل مكان وليس فی شیء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف
ربی بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبی
الله قال فما بقی حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربی مبين يا سبخت انه رسول الله
فقال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن محمد بن يحيی الخثعمی
عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر ؑ عن شیء من الصفة فرفع
يده الی السماء ثم قال تعالی الجبار تعالی الجبار من تعاطی ما ثم هلك

## باب فی ابطال الرؤية

محمد بن ابی عبد الله عن علی بن ابی القاسم عن يعقوب
بن اسحق قال كتبت الی ابی محمد ؑ اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ؑ يا
ابا يوسف جل سيدی ومولای والمنعم علی وعلی آبائی ان يری قال وسألته هل
رای رسول الله ﷺ ربه فوقع ؑ ان الله تبارك وتعالی اری رسوله بقلبه من نور عظمته
ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيی قال سألنی ابو قرة
المحدث ان ادخله علی ابی الحسن الرضا ؑ فاستأذنته فی ذلك فاذن لی فدخل عليه
فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتی بلغ سؤاله الی التوحيد فقال ابو قرة انا
روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسی ولمحمد الرؤية
فقال ابو الحسن ؑ فمن المبلغ عن الله الی الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار و
لا يحيطون به علما وليس كمثله شیء اليس محمد قال بلی قال كيف يجیء رجل الی الخلق
جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الی الله بامر الله فيقول لا تدركه
الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شیء ثم يقول انا رايته بعينی واحطت به
علما وهو علی صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان
يكون يأتی من عند الله بشیء ثم يأتی بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول و
لقد رآه نزلة اخری فقال ابو الحسن ؑ ان بعد هذه الآية ما يدل علی ما رای
حيث قال ما كذب الفؤاد ما رای يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر

بما رای فقال لقد رای من آیات ربه الکبری فآیات الله غیر الله وقد قال الله
ولا یحیطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم و وقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتکذب بالروایات فقال ابو الحسنؑ اذا کانت الروایات مخالفة للقرآن کذبتها وما اجمع المسلمون علیه
انه لا یحاط به علما ولا تدرکه الابصار ولیس کمثله شیء احمد بن ادریس عن احمد بن
محمد بن عیسیٰ عن علی بن سیف عن محمد بن عبید قال کتبت الی ابی الحسن الرضاؑ اسأله
عن الرؤیة وما ترویه العامة والخاصة وسألته ان یشرح لی ذلک فکتب بخطه اتفق
الجمیع لا تمانع بینهم ان المعرفة من جهة الرؤیة ضرورة فاذا جاز ان یری الله بالعین وقعت المعرفة ضرورة
ثم لم تخل تلک المعرفة من ان تکون ایمانا او لیست بایمان فان کانت تلک المعرفة من جهة الرؤیة ایمانا
فالمعرفة التی فی دار الدنیا من جهة الاکتساب لیست بایمان لانها ضده فلا یکون فی الدنیا مؤمن
لانهم لم یروا الله عز ذکره وان لم تکن تلک المعرفة التی من جهة الرؤیة ایمانا لم تخل هذه
المعرفة التی من جهة الاکتساب ان تزول ولا تزول فی المعاد فهذا دلیل علی ان
الله عز ذکره لا یری بالعین اذ العیان تؤدی الی ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحٰق
قال کتبت الی ابی الحسن الثالثؑ اسأله عن الرؤیة وما اختلف فیه الناس فکتب
لا تجوز الرؤیة ما لم تکن بین الرائی والمرئی هواء ینفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن
الرائی والمرئی لم تصح الرؤیة وکان فی ذلک الاشتباه لان الرائی متی ساوی المرئی
فی السبب الموجب بینهما فی الرؤیة وجب الاشتباه وکان ذلک التشبیه لان
الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابیه قال حضرت ابا جعفرؑ فدخل علیه رجل من
الخوارج فقال له یا ابا جعفرؑ ای شیء تعبد قال الله قال رایته قال بل لم تره العیون
بمشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق الایمان لا یعرف بالقیاس ولا
یدرک بالحواس ولا یشبه بالناس موصوف بالآیات معروف بالعلامات لا یجور
فی حکمه ذلک الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو یقول الله اعلم حیث یجعل رسالته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن
الموصلی عن ابی عبد اللهؑ قال جاء حبر الی امیر المؤمنینؑ فقال یا امیر المؤمنین هل
رایت ربک حین عبدته قال فقال ویلک ما کنت اعبد ربا لم اره قال وکیف رأیته
قال ویلک لا تدرکه العیون فی مشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق
الایمان احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن عاصم

ن حميد عن ابى عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله فيما يروون من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزء من نور الكرسى والكرسى جزء من سبعين جزءً من نور
العرش والعرش جزء من سبعين جزءً من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءً
من نور الستر فان كانوا صادقين فليملأوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب
محمد بن يحيىٰ وغيره عن احمد بن محمد بن عيسىٰ عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا ع
قال قال رسول الله ص لما اسرى بى الى السماء بلغ بى جبرئيل ع مكانا لم يطأه قط جبرئيل
فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب فى قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى نجران عن عبد الله بن
سنان عن ابى عبد الله ع فى قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى
قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنى بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعنى
من البصر بعينه ومن عمى فعليها ليس يعنى عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر و فلان بصير بالفقه و فلان بصير بالدراهم و فلان بصير
بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن ابى هاشم
الجعفرى عن ابى الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال
فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هى قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابى عبد الله
عمن ذكره عن محمد بن عيسىٰ عن داؤد بن القاسم ابى هاشم الجعفرى قال قلت
لابى جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التى
لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
على بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام الحكم قال الاشياء لا تدرك
الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكا بالمداخلة
وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذى بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة فى حيز غيره و

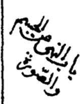
الا فی حیزه وادراك البصر له سبیل وسبب فسبیله الهواء وسببه الضیاء فاذا کان السبیل متصلا بینه وبین المرئی والسبب قائم ادرك ما یلاقی من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر علی ما لا سبیل له فیه رجع راجعا فحکی ما وراءه کالناظر فی المرآة لا ینفذ بصره فی المرآة فاذا لم یکن له سبیل رجع راجعا یحکی ما وراءه وکذلك الناظر فی الماء الصافی یرجع راجعا فیحکی ما وراءه اذ لا سبیل له فی انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه علی الهواء فهو یدرك جمیع ما فی الهواء ویتوهمه فاذا حمل القلب علی ما لیس فی الهواء موجودا رجع راجعا فحکی ما فی الهواء فلا ینبغی للعاقل ان یحمل قلبه علی ما لیس موجودا فی الهواء من امر التوحید جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم یتوهم الا ما فی الهواء موجود کما قلنا فی امر البصر تعالی الله ان یشبهه خلقه

**باب** النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه جل وتعالی علی بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن ابن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم بن عتیك القصیر قال کتبت علی یدی عبد الملك بن اعین الی ابی عبد الله ان قوما بالعراق یصفون الله بالصورة وبالتخطیط فان رایت جعلنی الله فداك ان تکتب الی بالمذهب الصحیح من التوحید فکتب الی رحمك الله سئلت عن التوحید وما ذهب الیه من قبلك فتعالی الله الذی لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر تعالی عما یصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون علی الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحیح فی التوحید ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبیه فلا نفی ولا تشبیه هو الله الثابت الموجود تعالی الله عما یصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البیان محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی حمزة قال قال لی علی بن الحسین یا باحمزة ان الله لا یوصف بمحدودیة عظم ربنا من الصفة وکیف یوصف بمحدودیة من لا یحد ولا تدرکه الابصار وهو یدرك الابصار وهو اللطیف الخبیر محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعیل عن الحسین بن الحسن عن بکر بن صالح عن الحسن بن سعید عن ابراهیم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسین قالا دخلنا علی ابی الحسن الرضا فحکینا له ان محمدا رای ربه فی هیئة الشاب الموفق فی سن ابناء ثلثین سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والمیثمی یقولون انه اجوف الی السرة والباقی صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك

فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك وسبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شئ فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذی لا يدركنا
الغالی ولا يسبقنا التالی يا محمد ان رسول الله حين نظر الی عظمة ربه كان فی هيئة الشاب
الموفق وفی سن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربی عز وجل ان يكون فی صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه فی خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الی
ربه بقلبه جعله فی نور مثل نور الحجاب حتى يستبين له ما فی الحجب ان نور الله
منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
فنحن القائلون به علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر
البرقی قال حدثنی عباس بن عامر القصبانی قال اخبرنی هارون بن الجهم عن
ابی حمزة عن علی بن الحسين ؑ قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمدانی قال كتبت الی الرجل ؑ
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا فی التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو
السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن
الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر ؑ الی ابی ان الله اعلی واجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندی
بن الربيع عن ابن ابی عمير عن حفص اخی مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن ؑ
عن شئ من الصفة قال لا تجاوزوا ما فی القرآن سهل عن محمد بن علی القاسانی
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا فی التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوری
قال كتبت الی الرجل ؑ ان من قبلنا قد اختلفوا فی التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الیّ سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثله
شئ وهو السميع البصير سهل قال كتبت الی ابی محمد ؑ سنة خمس وخمسين ومائتين قد
اختلف يا سيدی اصحابنا فی التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
فان رأيت يا سيدی ان تعلمنی من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا

علی عبدک فوقّع بخطه ع سألت عن التوحید و هذا عنکم معزول اللّٰه واحد احد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد خالق و لیس بمخلوق یخلق تبارک و تعالی ما یشاء من الاجسام و غیر ذلک و لیس بجسم و یصور ما یشاء و لیس بصورة جل ثناؤه و تقدست اسماؤه ان یکون له شبه هو لا غیره لیس کمثله شیٔ و هو السمیع البصیر محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسیٰ عن ربعی بن عبد اللّٰه عن الفضل بن یسار قال سمعت ابا عبد اللّٰه ع یقول ان اللّٰه لا یوصف و کیف یوصف و قد قال فی کتابه و ما قدروا اللّٰه حق قدره فلا یوصف بقدر الا کان اعظم من ذلک علیّ بن محمد عن سهل بن زیاد او عن غیره عن محمد بن سلیمان عن علی بن ابراهیم عن عبد اللّٰه بن سنان عن ابی عبد اللّٰه ع قال قال ان اللّٰه عظیم رفیع لا یقدر العباد علی صفته و لا یبلغون کنه عظمته لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار و هو اللطیف الخبیر و لا یوصف بکیف و لا این و حیث و کیف اصفه بالکیف و هو الذی کیّف الکیف حتی صار کیفا فعرفت الکیف بما کیّف لنا من الکیف ام کیف اصفه باین و هو الذی ایّن الاین حتی صار اینا فعرفت الاین بما ایّن لنا من الاین ام کیف اصفه بحیث و هو الذی حیّث الحیث حتی صار حیثا فعرفت الحیث بما حیّث لنا من الحیث فاللّٰه تبارک و تعالی داخل فی کل مکان و خارج من کل شیٔ لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار لا اله الا هو العلی العظیم و هو اللطیف الخبیر

محکم




## باب النهی عن الجسم و الصورة

احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحییٰ عن علیّ بن ابی حمزة قال قلت لابی عبد اللّٰه ع سمعت هشام بن الحکم یروی عنکم ان اللّٰه جسم صمدیّ نوریّ معرفته ضرورة یمنّ بها علی من یشاء من خلقه فقال ع سبحان من لا یعلم احد کیف هو الا هو لیس کمثله شیٔ و هو السمیع البصیر لا یحد و لا یحس و لا یجس و لا تدرکه الحواس و لا یحیط به شیٔ و لا جسم و لا صورة و لا تخطیط و لا تحدید محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن حمزة بن محمد قال کتبت الی ابی الحسن ع اسئله عن الجسم و الصورة فکتب ع سبحان من لیس کمثله شیٔ لا جسم و لا صورة و رواه محمد بن ابی عبد اللّٰه الا انه لم یسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن محمد بن زید قال جئت الی الرضا ع اسأله عن التوحید فاملی علیّ الحمد للّٰه فاطر الاشیاء انشاءً و مبتدعها

ابتداعاً بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحداً بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلّت دونه الابصار وضلّ فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و
استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونُعِتَ بغير جسم لا اله الّا الله الكبير المتعال
محمّد بن ابي عبد الله عمّن ذكره عن علىّ بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء اى فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله
عن ذلك علوّاً كبيراً علىّ بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرّخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع
اسأله عمّا قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمٰعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً الّا انّي اختصر لك منه احرفاً فزعم انّ
الله جسم لانّ الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصّانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويله اما علم انّ الجسم محدود
متناهٍ والصّورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحدّ احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزّيادة والنقصان كان مخلوقاً قال قلت له فما اقول قال لا جسم ولا
صورة وهو مجسّم الاجسام ومصوّر الصّور لم يتجزّأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص
لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو
المنشئ فرّق بين من جسّمه وصوّره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئاً
محمّد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمٰعيل عن علىّ بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
الحمّاني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع انّ هشام بن الحكم زعم انّ الله جسم ليس
كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد
ليس شيء منها مخلوقاً فقال قاتله الله اما علم انّ الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكلّ شيء سواه

مخلوق انما یکون الاشیاء بارادته ومشیته من غیر کلام ولا تردّد فی نفس و لا نطق بلسان علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسیٰ عن یونس عن محمّد بن حکیم قال وصفت لابی الحسنؑ قول هشام الجوالیقی وما یقول فی الشاب الموفّق و وصفت له قول هشام بن الحکم فقال انّ الله لا یشبهه شیٔ

**باب صفات الذات** علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن خالد الطیالسی عن صفوان بن یحییٰ عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال سمعت اباعبد اللهؑ یقول لم یزل الله عزّوجلّ ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسّمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلمّا احدث الاشیاء وکان المعلوم وقع العلم منه علی المعلوم والسّمع علی المسموع والبصر علی المبصر والقدرة علی المقدور قال قلت فلم یزل الله متحرّکا قال فقال تعالی الله عن ذلک انّ الحرکة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم یزل الله متکلّما قال فقال انّ الکلام صفة محدثة لیست بازلیّة کان الله عزّوجلّ ولا متکلّم **محمّد** بن یحییٰ عن محمّد بن الحسین عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال سمعته یقول کان الله ولا شیٔ غیره ولم یزل عالما بما یکون فعلمه به قبل کونه کعلمه به بعد کونه **محمّد** بن یحییٰ عن محمّد بن الحسین عن صفوان بن یحییٰ عن الکاهلی قال کتبت الی ابی الحسنؑ فی دعاء الحمد لله منتهیٰ علمه فکتب الیّ لا تقولنّ منتهی علمه فلیس لعلمه منتهیٰ ولکن قل منتهی رضاه **محمّد** بن یحییٰ عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن عیسیٰ عن ایّوب بن نوح انّه کتب الی ابی الحسنؑ یسأله عن الله عزّوجلّ اکان یعلم الاشیاء قبل ان خلق الاشیاء وکوّنها او لم یعلم ذلک حتی خلقها واراد خلقها وتکوینها فعلم ما خلق عند ما خلق وما کوّن عند ما کوّن فوقّع بخطّهٖ لم یزل الله عالما بالاشیاء قبل ان یخلق الاشیاء کعلمه بالاشیاء بعد ما خلق الاشیاء **علیّ** بن محمّد عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمّد بن حمزة قال کتبت الی الرّجلؑ اسأله ان موالیک اختلفوا فی العلم فقال بعضهم لم یزل الله عالما قبل فعل الاشیاء و قال بعضهم لا نقول لم یزل الله عالما لانّ معنیٰ یعلم یفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا فی الازل معه شیئا فان رأیت جعلنی الله فداک ان تعلّمنی من ذلک ما اقف علیه ولا اجوزه فکتب بخطّهٖ لم یزل الله عالما تبارک وتعالیٰ ذکره **محمّد** بن یحییٰ عن احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمّد عن عبد الصّمد بن بشیر عن

[illegible] لطیالسی

فضيل بن سكرة قال قلت لابى جعفرؑ جعلت فداك ان رأيت ان تعلّمنى هل كان الله جلّ وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره فى ازليته فان رايت يا سيدى ان تعلّمنى ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

## باب

آخر وهو من الباب الاول علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسىٰ بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابى جعفرؑ انه قال فى صفة القديم انه واحد صمد احدىّ المعنى ليس بمعانى كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذى يبصر ويبصر بغير الذى يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبّهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال فى حديث الزنديق الذى سأل ابا عبد الله انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولى انه يسمع بنفسه انه شىء والنفس شىء آخر ولكنى اردت عبارة عن نفسى اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكلّه لا انّ كلّه له بعض لانّ الكلّ لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسى وليس مرجعى فى ذلك كلّه الّا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

## باب

الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمد بن يحيىٰ العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى عن الحسين بن سعيد الاهوازى عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى عبد اللهؑ قال قلت لم يزل الله مريدا قال انّ المريد لا يكون الّا المراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن حسن عن بكر بن صالح عن علىّ بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابى عبد الله علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله

باب آخر وهو من الباب الاول

باب الارادة

تقول سافعل کذا ان علم الله فقولک انشاء الله دلیل علی انه لم یشأ فاذا شاء کان الذی شاء و علم الله السابق للمشیة احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی قال قلت لابی الحسن ع اخبرنی عن الارادة من الله و من الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمیر و ما یبدو لهم بعد ذلک من الفعل و اما من الله فارادته احداثه لا غیر ذلک لانه لا یروّی و لا یهمّ و لا یتفکّر و هذه الصفات منفیة عنه و هی صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غیر ذلک یقول له کن فیکون بلا لفظ و لا نطق بلسان و لا همة و لا تفکّر و لا کیف لذلک کما انه لا کیف له علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن ابی عبد الله ع قال خلق الله المشیة بنفسها ثم خلق الاشیاء بالمشیّة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن محمد بن عیسی عن المشرقی حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال کنت فی مجلس ابی جعفر ع اذ دخل علیه عمرو بن عبید فقال له جعلت فداک قول الله تبارک و تعالی و من یحلل علیه غضبی فقد هوی ما ذلک الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب یا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شیء الی شیء فقد وصفه صفة مخلوق و ان الله عزّ و جلّ لا یستفزّه شیء فیغیّره علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحکم فی حدیث الزندیق الذی سأل ابا عبد الله ع فکان من سؤاله ان قال له فله رضا و سخط فقال ابو عبد الله ع نعم و لکن لیس ذلک علی ما یوجد من المخلوقین و ذلک ان الرضا حال تدخل علیه فتنقله من حال الی حال لان المخلوق اجوف معتمل مرکب للاشیاء فیه مدخل و خالقنا لا مدخل للاشیاء فیه لانه واحد واحدی الذات واحدی المعنی فرضاه ثوابه و سخطه عقابه من غیر شیء یتداخله فیهیجه و ینقله من حال الی حال لان ذلک من صفة المخلوقین العاجزین المحتاجین عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینه عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله ع قال المشیة محدثة قال ابو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی جملة القول فی صفات الذات و صفات الفعل ان کل شیئین وصفت الله بهما و کانا جمیعا فی الوجود فذلک صفة فعل و تفسیر هذه الجملة انک تثبت فی الوجود ما ترید و ما لا ترید و ما ترضاه و ما تسخطه و ما تحب و ما تبغض فلو کانت الارادة من صفات الذات مثل العلم و القدرة کان ما لا یرید ناقضا لتلک الصفة

المشیة

عن عمر بن اذینه

ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضاً لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد فى الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلى لسنا نصفه بقدرة و عجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالى من اطاعه ويعادى من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال فى الدعاء اللهم ارض عنى و لا تسخط علىّ وتولنى ولا تعادنى ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزاً حكيماً ولا يقدر ان لا يكون عزيزاً حكيماً ويقدر ان يكون جواداً ولا يقدر ان لا يكون جواداً ويقدر ان يكون غفوراً ولا يقدر ان لا يكون غفوراً ولا يجوز ايضاً ان يقال اراد ان يكون رباً وقديماً و عزيزاً وحكيماً ومالكاً وعالماً وقادراً لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفى عنه بكل صفة منها ضدها يقال حى وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غنى ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

## باب حدوث الاسماء

باب حدوث الاسماء

علىّ بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علىّ بن ابى حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معاً ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التى ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسماً فعلاً منسوباً اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلى العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيى المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان

القادر
الحافظ
ق

من الاسماء الحسنیٰ حتی تتم ثلثمائة وستین اسما فهی نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة ارکان وحجب الاسم الواحد المکنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلک قوله تعالی قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنیٰ ۲ احمد بن ادریس عن الحسین بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسی بن عمر والحسن بن علی بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضاء هل کان الله عزوجل عارفا بنفسه قبل ان یخلق الخلق قال نعم قلت یراها ویسمعها قال ماکان محتاجا الی ذلک لانه لم یکن یسألها ولا یطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فلیس یحتاج الی ان یسمی نفسه ولکنه اختار لنفسه اسماء لغیره یدعوه بها لانه اذا لم یدع باسمه لم یعرف فاوّل ما اختار لنفسه العلیّ العظیم لانه اعلی الاشیاء کلها فمعناه الله واسمه العلیّ العظیم هو اوّل اسمائه علا علی کل شیٔ ۳ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ۴ محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمٰعیل عن بعض اصحابه عن بکر بن صالح عن علی بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن یزید عن عبد الاعلی عن ابی عبد الله ؑ قال اسم الله غیره وکل شیٔ وقع علیه اسم شیٔ فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الایدی فهو مخلوق والله غایة من غایاته والمعنی غیر الغایة والغایة موصوفة وکل موصوف مصنوع وصانع الاشیاء غیر موصوف بحد مسمی لم یتکون فیعرف کینونیته بصنع غیره ولم یتناه الی غایة الا کانت غیره لا یذل من فهم هذا الحکم ابدا وهو التوحید الخالص فادعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه یعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرک لان حجابه ومثاله وصورته غیره وانما هو واحد موحد وکیف یوحده من زعم انه عرفه بغیره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم یعرفه به فلیس یعرفه انما یعرف غیره لیس بین الخالق والمخلوق شیٔ والله خالق الاشیاء لا من شیٔ کان والله یسمی باسمائه وهو غیر اسمائه والاسماء غیره

غیر الله



## باب معانی الاسماء واشتقاقها

۱ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن تفسیر بسم الله الرحمن الرحیم قال الباء بهاء الله والسین سناء الله والمیم مجد الله وروی بعضهم المیم ملک الله والله اله کل شیٔ الرحمن بجمیع خلقه والرحیم بالمؤمنین خاصة ۲ علی بن ابراهیم عن ابیه عن النضر بن سوید عن هشام بن الحکم

انه سأل ابا عبد الله عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر قلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله وقد سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية

ابن ابی یعفور

التغیر

هے جیسے بسر کیسے

لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كلّ شئ محمّد بن ابی عبدالله
رفعه الى ابی هاشم الجعفری قال کنت عند ابی جعفر الثانی ع فسأله رجل فقال
اخبرنی عن الرّبّ تبارك وتعالی له اسماء وصفات فی کتابه واسماؤه وصفاته
هی هو فقال ابو جعفر ع انّ لهذا الکلام وجهین ان کنت تقول هی هو ای انّه ذو عدد
وکثرة فتعالی الله عن ذلك وان کنت تقول هذه الاسماء والصّفات لم تزل فان
لم تزل محتمل معنیین فان قلت لم تزل عنده فی علمه وهو مستحقها فنعم و
ان کنت تقول لم یزل تصویرها وهجائها وتقطیع حروفها فمعاذ الله ان یکون
معه شئ غیره بل کان الله ولا خلق ثمّ خلقها وسیلة بینه وبین خلقه یتضرّعون
بها الیه ویعبدونه وهی ذکره وکان الله ولا ذکر والمذکور بالذّکر هو الله القدیم
الذی لم یزل والاسماء والصّفات مخلوقات والمعانی والمعنیّ بها هو الله الذی
لا یلیق به الاختلاف ولا الایتلاف وانّما یختلف ویأتلف المتجزّی فلا یقال الله
مؤتلف ولا الله قلیل ولا کثیر ولکنّه القدیم فی ذاته لانّ ما سوی الواحد متجزّی والله واحد
لا متجزّی ولا متوهّم بالقلّة والکثرة وکلّ متجزّ او متوهّم بالقلّة والکثرة فهو مخلوق دالّ
علی خالق له فقولك انّ الله قدیر خبّرت انّه لا یعجزه شئ فنفیت بالکلمة العجز
وجعلت العجز سواه وکذلك قولك عالم انّما نفیت بالکلمة الجهل وجعلت الجهل
سواه واذا افنی الله الاشیاء افنی الصّورة والهجاء والتقطیع ولا یزال من لم یزل
عالما فقال الرّجل فکیف سمّینا ربّنا سمیعا فقال لانّه لا یخفی علیه ما یدرك بالاسماع
ولم نصفه بالسمع المعقول فی الراس وکذلك سمّیناه بصیرا لانّه لا یخفی علیه ما
یدرك بالابصار من لون او شخص او غیر ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العین وکذلك
سمّیناه لطیفا لعلمه بالشئ اللّطیف مثل البعوضة واخفی من ذلك وموضع
النّشو منها والعقل والشهوة للسّفاد والحدب علی نسلها واقام بعضها علی بعض
ونقلها الطعام والشّراب الی اولادها فی الجبال والمفاوز والاودیة والقفار
فعلمنا انّ خالقها لطیف بلا کیف وانّما الکیفیّة للمخلوق المکیّف وکذلك سمّینا ربّنا
قویّا لا بقوّة البطش المعروف من المخلوق ولو کانت قوّته قوّة البطش المعروف من
المخلوق لوقع التشبیه ولاحتمل الزّیادة وما احتمل الزّیادة احتمل النقصان وما
کان ناقصا کان غیر قدیم وما کان غیر قدیم کان عاجزا فربّنا تبارك وتعالی لا شبه
له ولا ضدّ ولا ندّ ولا کیف ولا نهایة ولا تبصار بصر ومحرّم علی القلوب ان تمثله و

على الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته
تعالى عن ذلك علواً كبيراً علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبدالله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اى شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبدالله
حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبدالله
اى شئ الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم شئ فيكون الله اكبر منه
فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت اباعبدالله عن سبحان الله فقال انفة
لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني عن علي بن
اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت اباعبدالله
عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
ابي هاشم الجعفري قال سألت اباجعفر الثاني ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

**باب** آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني
التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبدالله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا
يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شئ والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي
دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه
مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان

واحد فی الاسم ولا واحد فی المعنی والله جل جلاله هو واحد لا واحد غیره لا اختلاف
فیه ولا تفاوت ولا زیادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من
اجزاء مختلفة وجواهر شتی غیر انه بالاجتماع شیٔ واحد قلت جعلت فداك فرجت عنی
فرج الله عنك فقولك اللطیف الخبیر فسره لی کما فسرت الواحد فانی اعلم ان لطفه
علی خلاف لطف خلقه للفصل غیر انی احب ان تشرح ذلك لی فقال یا فتح انما
قلنا اللطیف للخلق اللطیف لعلمه بالشیٔ اللطیف اولا تری وفقك الله وثبتك الی
اثر صنعه فی النبات اللطیف وغیر اللطیف ومن الخلق اللطیف ومن الحیوان الصغار
ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا یکاد تستبینه العیون بل لا یکاد
یستبان لصغره الذکر من الانثی والحدث المولود من القدیم فلما راینا صغر ذلك
فی لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما یصلحه وما فی لجج البحار وما
فی لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما یفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء الیها ثم تالیف الوانها حمرة مع صفرة وبیاض مع حمرة
وانه ما لا تکاد عیوننا تستبینه لدمامة خلقها لا تراه عیوننا ولا تلمسه ایدینا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطیف لطف بخلق ما سمیناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان کل
صانع شیٔ فمن شیٔ صنع والله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیٔ علی بن
محمد مرسلا عن ابی الحسن الرضا قال قال اعلم علمك الله الخیر ان الله تبارك وتعالی
قدیم والقدم صفته التی دلت العاقل علی انه لا شیٔ قبله ولا شیٔ معه فی دیمومیته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شیٔ قبل الله ولا شیٔ مع الله فی بقائه وبطل
قول من زعم انه کان قبله او کان معه شیٔ وذلك انه لو کان معه شیٔ فی بقائه لم یجز
ان یکون خالقا له لانه لم یزل معه فکیف یکون خالقا لمن لم یزل معه ولو کان قبله شیٔ کان الاول ذلك الشیٔ لا هذا
وکان الاول اولی بان یکون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالی باسماء
دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الی ان یدعوه بها فسمی نفسه سمیعا بصیرا
قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطیفا خبیرا قویا عزیزا حکیما علیما وما اشبه هذه
الاسماء فلما رای ذلك من اسمائه القالون المکذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شیٔ مثله ولا شیٔ من الخلق فی حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا
شبه له کیف شارکتموه فی اسمائه الحسنی فتسمیتم بجمیعها فان فی ذلك دلیلا
علی انکم مثله فی حالاته کلها او فی بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطیبة قیل

لم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعانى وذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز
عندهم الشائع وهو الذى خاطب الله به الخلق فكلّمهم بما يعقلون ليكون عليهم
حجّة فى تضييع ما ضيّعوا فقد يقال للرّجل كلب وحمار وثور وسكّرة وعلقمة واسد
كلّ ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامى على معانيها التى كانت بُنِيَتْ عليه
لانّ الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانّما سمّى الله بالعالم بغير
علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والرّويّة فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى ممّا افنى من خلقه ممّا لو لم يحضره ذلك العلم و
يغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انّا لو راينا علماء الخلق انّما سمّوا بالعلم لعلم حادث اذ
كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانّما سمّى الله عالما
لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت
وسمّى ربّنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصّوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذى به نسمع
لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انّه لا يخفى عليه شئ من الاصوات ليس على حدّ
ما سُمّينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسّمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بِخُرتٍ منه ابصر
كما انّا نبصر بجُزءٍ منّا لا ننتفع به فى غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق فى كبَد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرّجل القائم
بامرنا فلان والله هو القائم على كلّ نفس بما كسبت والقائم ايضا فى كلام الناس الباقى و
القائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرّجل قم بامر بنى فلان اى اكفهم والقائم
منّا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وامّا اللّطيف فليس على قلّة
وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ فى الاشياء والامتناع من ان يدرك
كقولك للرّجل لطف عنى هذا الامر ولطف فلان فى مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطّلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحدّ او يحدّ بوصف واللّطافة منّا الصغر
والقلّة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالّذى لا يعزب عنه شئ
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير منّا

المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى **واما الظاهر** فليس من اجل
انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته
الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر
عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه
مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته
حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده
فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى **واما القاهر** فليس على معنى علاج ونصب واحتيال
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود
مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله
وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا
على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء
وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا
في ارشادنا وتوفيقنا

## باب تاويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر
الثاني ع جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد
فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في
توحيده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد
اليه كل شيء ووسع كل شيء علما **فهذا** هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب
اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا
من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام
على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت

الصمد

لكان مخالفاً لقوله عزّ وجلّ ليس كمثله شئ لانّ ذلك من صفة الاجسام المصمتة التى لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التى لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فامّا ما جاء فى الاخبار من ذلك فالعالم اعلم بما قال وهذا الذى قال انّ الصمد هو السيّد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عزّ وجلّ ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود فى اللغة قال ابو طالب فى بعض ما كان يمدح به النبىّ ص من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمّون رضخاً راسها بالجنادل يعنى قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمّى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر

ماكنت احسب انّ بيتاً طاهراً لله فى اكناف مكّة يصمد

يعنى يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الّا سيّد صمد وقال شداد بن معوية فى حذيفة بن بدر علوته بحسام ثمّ قلت له خذها حذيف فانت السيّد الصمد ومثل هذا كثير والله عزّ وجلّ هو السيّد الصمد الذى جميع الخلق من الجنّ والانس اليه يصمدون فى الحوائج واليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

## باب الحركة والانتقال

محمّد بن ابى عبد الله عن محمّد بن اسمعيل البرمكى عن علىّ بن عباس الجرازينى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفرى عن ابى ابراهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون انّ الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال انّ الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انّما منظره فى القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الّا هو العزيز الحكيم وامّا قول الواصفين انّه ينزل تبارك وتعالى فانّما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكلّ متحرّك محتاج الى من يحرّكه او يتحرّك به فمن ظنّ بالله الظنون هلك فاحذروا فى صفاته من ان تقفوا له على حدّ تحدّونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرّك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فانّ الله جلّ وعزّ عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهّم المتوهّمين وتوكّل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلّبك فى الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابى ابراهيم ع انّه قال لا اقول انّه قائم فازيله عن مكانه ولا احدّه بمكان يكون فيه ولا احدّه ان يتحرّك فى شئ من الاركان والجوارح ولا احدّه بلفظ شقّ فم

تدفا

باب الحركة ونفى الانتقال

الى

لکن کما قال تبارک وتعالی کن فیکون بمشیته من غیر تردد فی نفس صمداً فرداً لم یحتج الی شریک یدبر له ملکه ولا یفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعیل عن داؤد بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عیسی بن یونس قال قال ابن ابی العوجاء لابی عبد الله ع فی بعض ما کان یحاوره ذکرت الله فاحلت علی غائب فقال ابو عبد الله ع ویلک کیف یکون غائباً من هو مع خلقه شاهد والیهم اقرب من حبل الورید یسمع کلامهم ویری اشخاصهم ویعلم اسرارهم فقال ابن ابی العوجاء اهو فی کل مکان الیس اذا کان فی السماء کیف یکون فی الارض واذا کان فی الارض کیف یکون فی السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت المخلوق الذی اذا انتقل عن مکان اشتغل به مکان وخلا منه مکان فلا یدری فی المکان الذی صار الیه ما حدث فی المکان الذی کان فیه فاما الله العظیم الشان الملک الدیان فلا یخلو منه مکان ولا یشتغل به مکان ولا یکون الی مکان اقرب منه الی مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی قال کتبت الی ابی الحسن علی بن محمد ع جعلنی الله فداک یا سیدی قد روی لنا ان الله فی موضع دون موضع علی العرش استوی وانه ینزل کل لیلة فی النصف الاخیر من اللیل الی السماء الدنیا وروی انه ینزل عشیة عرفة ثم یرجع الی موضعه فقال بعض موالیک فی ذلک اذا کان فی موضع دون موضع فقد یلاقیه الهواء ویتکیف علیه والهواء جسم رقیق یتکیف علی کل شیء بقدره فکیف یتکیف علیه جل ثناؤه علی هذا المثال فوقع ع علم ذلک عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقدیراً واعلم انه اذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش والاشیاء کلها له سواء علماً وقدرة وملکاً واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسی مثله فی قوله تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن ابی عبد الله ع فی قوله تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدی الذات بائن من خلقه وبذلک وصف نفسه وهو بکل شیء محیط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا یعزب عنه مثقال ذرة فی السموات ولا فی الارض ولا اصغر من ذلک ولا اکبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماکن محدودة تحویها حدود اربعة فاذا کان بالذات لزمها الحوایة.

محدث

صحیح

مجهول

حسن

ضعیف

مرسل

مجهول

فی قوله الرحمٰن علی العرش استویٰ علیّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زیاد عن الحسن بن موسی الخشاب عن بعض رجاله عن ابی عبد الله ؑ انه
سُئِل عن قول الله عزوجل الرحمن علی العرش استوی فقال استوی علی کل
شیٔ فلیس شیٔ اقرب الیه من شیٔ و بهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن ماردان ان اباعبد الله ؑ سُئِل عن قول الله عزوجل الرحمن علی
العرش استوی فقال استوی من کل شیٔ فلیس شیٔ اقرب الیه من شیٔ وعنه
عن محمد بن یحییٰ عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحییٰ عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت اباعبد الله ؑ عن قول الله الرحمن علی العرش استوی فقال استوی
فی کل شیٔ فلیس شیٔ اقرب الیه من شیٔ لم یبعد منه بعید ولم یقرب منه
قریب استوی فی کل شیٔ وعنه عن محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ
عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله ؑ قال من زعم ان الله من شیٔ او فی شیٔ او علی شیٔ فقد کفر
قلت فسّر لی قال اعنی بالحواية من الشیٔ له او بامساک له او من شیٔ سبقه
وفی روایة اخری من زعم ان الله من شیٔ فقد جعله محدثا ومن زعم انه فی
شیٔ فقد جعله محصورا ومن زعم انه علی شیٔ فقد جعله محمولا فی قوله تعالی
وهو الذی فی السماء اله وفی الارض اله علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن هشام بن الحکم قال قال ابو شاکر الدیصانی ان فی القران آیة هی قولنا قلت
ما هی فقال وهو الذی فی السماء اله وفی الارض اله فلم ادر بما اجیبه فحججت
فخبرت اباعبد الله ؑ قال هذا کلام زندیق خبیث اذا رجعت الیه فقل له
ما اسمک بالکوفة فانه یقول فلان فقل له ما اسمک بالبصرة فانه یقول فلان
فقل کذلک الله ربنا فی السماء اله وفی الارض اله وفی البحار اله وفی القفار
اله وفی کل مکان اله قال فقدمت فاتیت اباشاکر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والکرسی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی رفعه
قال سأل الجاثلیق امیر المؤمنین ؑ فقال اخبرنی عن الله عزوجل یحمل
العرش ام العرش یحمله فقال امیر المؤمنین ؑ الله حامل العرش والسموات
والارض وما فیهما وما بینهما وذلک قول الله عزوجل ان الله یمسک السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسکهما من احد من بعده انه کان حلیما

غفوراً قال فاخبرنی عن قوله ویحمل عرش ربّک فوقهم یومئذ ثمانیة فکیف قال
ذلک وقلت انه یحمل العرش والسّموات والارض فقال امیر المؤمنین؏ ان
العرش خلقه الله تعالی من انوار اربعة نور احمر منه احمرّت الحمرة ونور اخضر
منه اخضرّت الخضرة ونور اصفر منه اصفرّت الصفرة ونور ابیض منه البیاض
وهو العلم الذی حمّله الله الحملة وذلک نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنین وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغی من فی
السّماء والارض من جمیع خلائقه الیه الوسیلة بالاعمال المختلفة والادیان المشتبهة
فکلّ محمول یحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لایستطیع لنفسه ضرّا ولا نفعا ولا
موتا ولا حیوٰة ولا نشورا فکلّ شیٔ محمول والله تبارک وتعالی الممسک لهما ان تزولا
والمحیط بهما من شیٔ وهو حیاة کلّ شیٔ ونور کلّ شیٔ سبحانه وتعالی عمّا یقولون علوّا
کبیرا قال له فاخبرنی عن الله عزّوجلّ این هو فقال امیر المؤمنین؏ هو هٰهنا وههنا
وفوق وتحت ومحیط بنا ومعنا وهو قوله ما یکون من نجوٰی ثلٰثة الا هو رابعهم و
لا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنیٰ من ذلک ولا اکثر الا هو معهم اینما کانوا فالکرسی
محیط بالسّموات والارض وما بینهما وما تحت الثری وان تجهر بالقول فانه یعلم
السّر واخفی وذلک قوله تعالی وسع کرسیّه السّمٰوٰت والارض ولا یؤده حفظهما
وهو العلیّ العظیم فالذین یحملون العرش هم العلماء الذین حمّلهم الله علمه ولیس
یخرج عن هذه الاربعة شیٔ خلق الله فی ملکوته وهو الملکوت الذی اراه الله
اصفیائه واراه خلیله؏ فقال وکذلک نری ابراهیم ملکوت السّمٰوٰت والارض ولیکون
من الموقنین وکیف یحمل حملة العرش الله وبحیاته حییت قلوبهم وبنوره اهتدوا
الی معرفته احمد بن ادریس عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن یحیی قال سألنی
ابو قرّة المحدّث ان ادخله علی ابی الحسن الرّضا؏ فاستاذنته فاذن لی فدخل فسأله
عن الحلال والحرام ثم قال له افتقرّ ان الله محمول فقال ابو الحسن؏ کلّ محمول مفعول به
مضاف الی غیره محتاج والمحمول اسم نقص فی اللّفظ والحامل فاعل وهو فی
اللفظ مدحة وکذلک قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله تعالی
ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها ولم یقل فی کتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
فی البرّ والبحر والممسک السّمٰوٰت والارض ان تزولا والمحمول ما سوی الله ولم یسمع
احد آمن بالله وعظمته قطّ قال فی دعائه یا محمول قال ابو قرّة فانه قال ویحمل عرش ربّک

فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو
الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق
من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه
وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف
حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش و
الله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء
ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال
ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ
لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل
غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من
حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع
الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده و
تدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت
اباعبدالله ع عن قول الله عزوجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي
السموات والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت اباعبدالله ع عن قول الله وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات
والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت اباعبدالله ع عن قول
الله عزوجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي
او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي عبدالله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا و

عن ثعلبة بن ميمون

اربعة من شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن کثیر عن داود الرقی قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز
وجل وکان عرشه علی الماء فقال مایقولون قلت یقولون ان العرش کان علی
الماء والرب فوقه فقال کذبوا من زعم هذا فقد صیر الله محمولا ووصفه بصفة
المخلوق ولزمه ان الشیء الذی یحمله اقوی منه قلت بین لی جعلت فداک
فقال ان الله حمل دینه وعلمه الماء قبل ان یکون ارض او سماء او جن او انس
او شمس او قمر فلما اراد ان یخلق الخلق نثرهم بین یدیه فقال لهم من ربکم فاول
من نطق رسول الله ص وامیر المؤمنین والائمة ع فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدین
ثم قال للملائکة هؤلاء حملة دینی وعلمی وامنائی فی خلقی وهم المسئولون ثم قال
لبنی آدم اقروا لله بالربوبیة ولهؤلاء النفر بالولایة والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله للملائکة اشهدوا فقالت الملائکة شهدنا علی ان لایقولوا غدا انا کنا
عن هذا غافلین او یقولوا انما اشرک اباؤنا من قبل وکنا ذریة من بعدهم افتهلکنا
بما فعل المبطلون یا داود ولایتنا مؤکدة علیهم فی المیثاق

## باب الروح

**باب** الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر
عن ابن اذینة عن الاحول قال سألت اباعبد الله ع عن الروح التی فی آدم قوله
فاذا سویته ونفخت فیه من روحی قال هذه روح مخلوقة والروح التی فی عیسی
مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن ثعلبة عن حمران
قال سألت اباعبد الله ع (اباجعفر) عن قول الله وروح منه قال هی روح الله مخلوقة خلقها
الله فی آدم وعیسی ع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبد الله ع
عن قول الله عز وجل ونفخت فیه من روحی کیف هذا النفخ فقال ان الروح متحرک
کالریح وانما سمی روحا لانه اشتق اسمه من الریح وانما اخرجه علی لفظة الریح لان
الارواح مجانس للریح وانما اضافه الی نفسه لانه اصطفاه علی سائر الارواح
کما قال لبیت من البیوت بیتی ولرسول من الرسل خلیلی واشباه ذلک وکل ذلک
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابیه عن عبد الله بن بحر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سألت اباجعفر ع عما یروون ان الله خلق آدم علی صورته فقال هی صورة محدثة

مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما
اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتی ونفخت فيه من روحی

## باب جوامع التوحيد

محمد بن ابی عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابی عبد الله عليه السلام
ان امير المؤمنين ؑ استنهض الناس فی حرب معاوية فی المرة الثانية فلما حشد الناس
قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذی لا من شیء كان ولا من
شیء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له
صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات و
ضلّ هناك تصاريف الصفات وحار فی ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع
دون الرسوخ فی علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب
تاهت فی ادنى ادانيها طامحات العقول فی لطيفات الامور فتبارك الله الذی
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذی ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذی ليس له اول مبتدأ ولا غاية
منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد
الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه
سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب
الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما فی السموات العلى الى الارضين
السفلى لكل شیء منها حافظ ورقيب وكل شیء منها بشیء محيط والمحيط بما احاط
منها الواحد الاحد الصمد الذی لا يغيره صروف الازمان ولا يتكأده صنع شیء
كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب
كل صانع شیء فمن شیء صنع والله لا من شیء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل
تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا
خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا
شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذی لا يؤده
خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير فی علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه

فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم و علم محكم و امر متقن توحّد بالربوبيّة وخصّ نفسه بالوحدانيّة واستخلص بالمجد والثناء وتفرّد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحّد بالتحميد وتمجّد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهّر وتقدّس عن ملامسة النساء وعزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضدّ ولا له فيما ملك ندّ ولم يشرك في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيّاً ازليّاً قبل بدئ الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجلّه ومن عزيز ما اعزّه وتعالى عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً وهذه الخطبة من مشهورات خطبه حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبّرها وفهم ما فيها فلو اجتمع ألسنة الجن والانس ليس فيها لسان نبيّ على ان يبيّنوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفياً لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالاً لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئاً الا من اصل ولا يدبّر الا باحتذاء مثال فدفع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئاً ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحّها فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئاً ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقاً محدثاً لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله ليست له صفة تنال ولا حدّ تضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات فنفى اقاويل المشبّهة حين شبّهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئاً فلم تثبت صانعاً ففسّر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصوير واحاطة ثم قوله الذي لا

يبلغه بعد الهمم ولاينا له غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود ولا اجل
ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها بائن فنفى عنه عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون فى
الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخى المسافة ثم قال عليه السلام
لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اى هو فى الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير ملامسة على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن
على بن ابى حمزة عن ابراهيم عن ابى عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه
سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولايزال وهو الاول والآخر والظاهر و
الباطن فلا اول لاوليته رفيعا فى اعلا علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الآلاء سنى العلياء الذى يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل
معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لايتناهى اليه على بن ابراهيم
عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال ضمنى وابا الحسن ع الطريق فى منصرفى من مكة
الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله
يطاع فتلطفت فى الوصول اليه فوصلت وسلمت فرد على السلام ثم
قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط
الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لايوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذى
تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن
الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نائى فى قربه
وقريب فى نائيه فهو فى نائيه قريب وفى قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا
يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابى عبد الله رفعه عن
ابى عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
يقال له ذعلب ذو لسان بليغ فى الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين
كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربى لطيف اللطافة لايوصف

زيد

باللطف عظیم العظمة لا یوصف بالعظم کبیر الکبریاء لا یوصف بالکبر جلیل الجلالة لا یوصف
بالغلظ قبل کل شیء لا یقال شیء قبله وبعد کل شیء لا یقال له بعد شاء الاشیاء
لا بهمة دراک لا بخدیعة فی الاشیاء کلها غیر متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا
بتاویل المباشرة متجل لا باستهلال رؤیة نای لا بمسافة قریب لا بمداناة لطیف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحرکة مرید لا بهمامة سمیع لا بآلة
بصیر لا باداة لا تحویه الاماکن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه
السنات سبق الاوقات کونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعیره المشاعر
عرف ان لا مشعر له وبتجهیره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بین الاشیاء
عرف ان لا ضد له وبمقارنته بین الاشیاء عرف ان لا قرین له ضاد النور
بالظلمة والیبس بالبلل والخشن باللین والصرد بالحرور مؤلف بین متعادیاتها
مفرق بین متدانیاتها دالة بتفریقها علی مفرقها وبتالیفها علی مؤلفها وذلک قوله
تعالی ومن کل شیء خلقنا زوجین لعلکم تذکرون ففرق بین قبل وبعد لیعلم
ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غریزة لمغرزها مخبرة بتوقیتها
ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض لیعلم ان لا حجاب بینه وبین خلقه
کان ربا اذ لا مربوب واله اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسمیعا اذ لا مسموع
علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن شباب الصیرفی واسمه محمد بن الولید عن
علی بن سیف بن عمیرة قال حدثنی اسمعیل بن قتیبة قال دخلت انا وعیسی
شلقان علی ابی عبد الله ؑ فابتدأنا فقال عجبا لاقوام یدعون علی امیر المؤمنین
ما لم یتکلم به قط خطب امیر المؤمنین ؑ الناس بالکوفة فقال الحمد لله الملهم عباده
حمده وفاطرهم علی معرفة ربوبیته الدال علی وجوده بخلقه وبحدوث خلقه علی
ازله وباشتباههم علی ان لا شبه له المستشهد بآیاته علی قدرته الممتنعة من
الصفات ذاته ومن الابصار رؤیته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لکونه
ولا غایة لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بینه وبین خلقه خلقه ایاهم
لامتناعه مما یمکن فی ذواتهم ولامکان مما یمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد والمحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاویل عدد والخالق لا
بمعنی حرکة والبصیر لا باداة والسمیع لا بتفریق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن
لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخی مسافة ازله نهیة لمجاول الافکار ودوامه

مؤلف
مفرق
نهی

ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوايل
الاوهام فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد
ابطل ازله ومن قال اين فقد غيّاه ومن قال على مَ فقد اخلا منه ومن قال
فيم فقد ضمّنه و رواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الىّ
بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله
وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته
توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد
حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد
استوصفه ومن قال فيم فقد ضمّنه ومن قال على مَ فقد جهله ومن قال
اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى مَ فقد غاياه عالم
اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق وربّ اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وهو
فوق ما يصفه الواصفون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن احمد بن النضر وغيره عمّن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابي
اسحاق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد
العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جلّ جلاله قال
ابو اسحق فقلت للحرث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد
لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع
لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام
فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في
اوليته نهاية ولا لآخريته حدّ ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا
يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور
وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحدّ ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلّت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من
كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي
نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم

ثنا



وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا و
معيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه
فقال وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدى بالجلال بلا تمثيل والمستوى على العرش بغير زوال والمتعالى
على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه بهم ليس له حد ينتهى الى حده و
ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشيا
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت
عنه دون بلوغ صفته اوهام الخلايق الاول قبل كل شئ ولا قبل له والاخر
بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل شئ بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن
بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذى فى السماء اله و
فى الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
بمثال سبق اليها ولا لغوب دخل عليه فى خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد
ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك
ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها و
نستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب
التى سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق
نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة
من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله
ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم
من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم
بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا
به دونى وخذوا على يد الظالم السفيه وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
واعرفوا لذوى الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم
على التقوى واستغفر الله لى ولكم



## باب النوادر



محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن مغيرة النضرى قال سئل ابو عبدالله
عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه

قلت يقولون يهلك كل شئ الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذى يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذى لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر ع قال نحن المثانى الذى اعطاها الله نبينا محمدا ص ونحن وجه الله نتقلب فى الارض بين اظهركم ونحن عين الله فى خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن محمد الاشعرى ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه فى عباده ولسانه الناطق فى خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذى يؤتى منه وبابه الذى يدل عليه وخزانه فى سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابى عبد الله فى قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت

لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذی خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان
يقول ان الخالق يبيد يوماً ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا
دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً بل
هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ان شاء الله تعالى **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابی جعفرؑ فانشأ يقول ابتداءً منه من
غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله و
نحن عين الله فی خلقه ونحن ولاة امر الله فی عباده **محمد** بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حسان الجمال قال حدثنی هاشم بن
ابی عمار الجنبی قال سمعت امير المؤمنينؑ يقول انا عين الله وانا يد الله وانا
جنب الله وانا باب الله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعیل بن
بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علی بن سويد عن ابی الحسن موسی بن جعفرؑ فی
قول الله عزوجل يا حسرتا على ما فرطت فی جنب الله قال جنب الله امير المؤمنينؑ
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهی الامر الى آخرهم
**الحسين** بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن علی بن الصلت عن الحكم
واسمعیل ابنی حبيب عن بريد العجلی قال سمعت ابا جعفرؑ يقول بنا عُبِدَ الله
وبنا عُرِفَ الله وبنا وُحِّدَ الله تبارك وتعالی ومحمد حجاب الله تبارك و
تعالی **بعض** اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن
موسی بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابی جعفرؑ قال سألته عن قول
الله عزوجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنی الائمة منا ثم قال
فی موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

**باب البداء** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحجال عن ابی اسحق
ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهماؑ قال ما عُبِدَ الله بشیء مثل البداء وفی

باب البداء

روایة ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم ما عظم الله بمثل البداء علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وحفص بن البختری وغیرهما عن ابی عبد الله
قال فی هذه الآیة یمحو الله ما یشاء ویثبت قال فقال وهل یمحا الا ما کان ثابتا
وهل یثبت الا ما لم یکن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله قال ما بعث الله نبیا حتی یاخذ
علیه ثلث خصال الاقرار له بالعبودیة وخلع الانداد وان الله یقدم من
یشاء ویؤخر من یشاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بن
ابن بکیر عن زرارة عن حمران عن ابی جعفر قال سألته عن قول الله عز و
جل قضی اجلا واجل مسمی عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسکان عن مالک الجهنی قال سألت ابا عبد الله عن
قول الله عز وجل اولم یر الانسان انا خلقناه من قبل ولم یک شیئا قال فقال لا
لا مقدرا ولا مکونا قال وسألته عن قوله هل اتی علی الانسان حین من
الدهر لم یکن شیئا مذکورا فقال کان مقدرا غیر مذکور محمد بن اسمعیل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل
بن یسار قال سمعت ابا جعفر یقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم یطلع
علیه احدا من خلقه وعلم علمه ملائکته ورسله فما علمه ملائکته ورسله
فانه سیکون لا یکذب نفسه ولا ملائکته ولا رسله وعلم عنده مخزون
یقدم منه ما یشاء ویؤخر منه ما یشاء ویثبت ما یشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن
ربعی عن الفضیل قال سمعت ابا جعفر یقول من الامور امور موقوفة عند
الله یقدم منها ما یشاء ویؤخر منها ما یشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابی بصیر
ووهیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی عبد الله قال ان لله علمین علم مکنون
مخزون لا یعلمه الا هو من ذلک یکون البداء وعلم علمه ملائکته ورسله و
انبیاءه فنحن نعلمه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله قال ما بدا لله
فی شیء الا کان فی علمه قبل ان یبدو له عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی

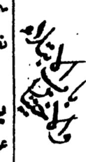
فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهنی عن ابی عبد الله ؑ قال ان الله
لم یبد له من جهل **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن منصور
بن حازم قال سألت اباعبد الله ؑ هل یکون الیوم شیٔ لم یکن فی علم الله بالامس
قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارأیت ما کان و ما هو کائن الی یوم القیٰمة
الیس فی علم الله قال بلیٰ قبل ان یخلق الخلق **علی** عن محمد عن یونس عن مالک
الجهنی قال سمعت اباعبد الله ؑ یقول لو علم الناس ما فی القول بالبداء من
الاجر ما افتروا عن الکلام فیه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الکوفی اخی یحییٰ عن مرازم بن حکیم قال
سمعت اباعبد الله ؑ یقول ما تنبا نبی قط حتی یقر لله بخمس بالبداء والمشیة و
السجود والعبودیة والطاعة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن
محمد عن یونس عن جهم بن ابی جهمة عمن حدثه عن ابی عبد الله ؑ قال ان الله جل
وعز اخبر محمدا بما کان منذ کانت الدنیا وبما یکون الی انقضاء الدنیا واخبره
بالمحتوم من ذلک واستثنی علیه فیما سواه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن الریان
بن الصلت قال سمعت الرضاء یقول ما بعث الله نبیا قط الا بتحریم الخمر وان یقر
لله بالبداء **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد قال سئل العالم کیف علم الله
قال علم وشاء واراد وقدر وقضی وامضی فامضی ما قضی وقضی ما قدر
وقدر ما اراد فبعلمه کانت المشیة وبمشیته کانت الارادة وبارادته کان التقدیر
وبتقدیره کان القضاء وبقضائه کان الامضاء والعلم متقدم علی المشیة و
المشیة ثانیة والارادة ثالثة والتقدیر واقع علی القضاء بالامضاء فلله تبارک
وتعالی البداء فیما علم متی شاء وفیما اراد لتقدیر الاشیاء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم فی المعلوم قبل کونه والمشیة فی المنشأ قبل عینه و
الارادة فی المراد قبل قیامه والتقدیر لهذه المعلومات قبل تفصیلها و
توصیلها عیانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدرکات
بالحواس من ذوی لون وریح ووزن وکیل وما دب ودرج من انس وجن وطیر وسباع وغیر ذلک
مما یدرک بالحواس فلله تبارک وتعالی فیه البداء مما لا عین له فاذا وقع العین المفهوم المدرک فلا بداء والله
یفعل ما یشاء فبالعلم علم الاشیاء قبل کونها وبالمشیة عرف صفاتها وحدودها و
انشاها قبل اظهارها وبالارادة میز انفسها فی الوانها وصفاتها وبالتقدیر قدر

اقواتها وعرف اوّلها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلّهم عليها وبالامضاء
شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

**باب** في انّه لا يكون شئ في الارض ولا في السّماء الّا بسبعة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه ومحمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد جميعاً عن فضالة بن ايّوب عن محمّد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعاً عن ابي عبد الله ؑ انّه قال لا يكون شئ في الارض ولا في السّماء الّا بهذه الخصال السّبع بمشيّة وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انّه يقدر على نقض واحدة فقد كفر **ورواه** عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمّد بن حفص عن محمّد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله **ورواه** ايضاً عن ابيه عن محمّد بن خالد عن زكريّا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ؑ قال لا يكون شئ في السّموات ولا في الارض الّا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشيّة وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او ردّ على الله عزّ وجلّ

**باب** المشيّة والارادة **عليّ** بن محمّد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمّد بن سليمان الدّيلمي عن عليّ بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ؑ يقول لا يكون شئ الّا ما شاء الله واراد وقدّر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدّر قال تقدير الشّئ من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الّذي لا مردّ له **عليّ** بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرّحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ؑ شاء واراد وقدّر وقضى قال نعم قلت واحبّ قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضى ولم يحبّ قال هكذا خرج الينا **عليّ** بن ابراهيم عن ابيه عن عليّ بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ؑ قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشّجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل **عليّ** بن ابراهيم عن المختار بن محمّد الهمداني ومحمّد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ؑ قال انّ لله ارادتين ومشيّتين ارادة

حتم ولا ارادة عزم ینهی وهو یشاء ویامر وهو لا یشا او ما رأیت انه نهی آدم و زوجته ان یاکلا من الشجرة وشاء ذلک ولو لم یشأ ان یاکلا لما غلبت شهوتهما مشیة الله تعالی وامر ابراهیم ان یذبح اسحاق ولم یشأ ان یذبحه ولو شاء لما غلبت مشیة ابراهیم مشیة الله تعالی علی عن ابیه عن علی بن معبد عن درست بن ابی منصور عن فضیل بن یسار قال سمعت اباعبد الله ع یقول شاء واراد ولم یحب ولم یرض شاء ان لا یکون شیء الا بعلمه واراد مثل ذلک ولم یحب ان یقال ثالث ثلاثة ولم یرض لعباده الکفر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله یا ابن آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء لنفسک ما تشاء وبقوتی ادیت فرایضی وبنعمتی قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا قویا ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک وذلک انی اولی بحسناتک منک انت اولی بسیئاتک منی وذلک اننی لا اسأل عما افعل وهم یسألون



## باب الابتلاء والاختبار

علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطیار عن ابی عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فیه مشیة وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایوب عن حمزة بن محمد الطیار عن ابی عبد الله ع قال انه لیس شیء فیه قبض او بسط مما امر الله به او نهی عنه الا وفیه لله عزوجل ابتلاء وقضاء



## باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان یخلق خلقه فمن خلقه الله سعیدا لم یبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم یبغضه وان کان شقیا لم یحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما یصیر الیه فاذا احب الله شیئا لم یبغضه ابدا واذا ابغض شیئا لم یحبه ابدا علی بن محمد رفعه عن شعیب العقرقوفی عن ابی بصیر قال کنت بین یدی ابی عبد الله ع جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداک یا ابن رسول الله من این لحق الشقاء اهل المعصیة حتی حکم لهم فی علمه بالعذاب علی عملهم فقال ابو عبد الله ع ایها السائل

حکم الله عزّ وجلّ لا یقوم له احد من خلقه بحقه فلمّا حکم بذلک وهب لاهل محبته القوة علی معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقیقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصیة القوة علی معصیتهم لسبق علمه فیهم ومنعهم اطاقة القبول منه فواقعوا ما سبق لهم فی علمه ولم یقدروا ان یاتوا حالا تنجیهم من عذابه لان علمه اولی بحقیقة التصدیق وهو معنی شاء ما شاء وهو سرّه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن معلی بن عثمان عن علی بن حنظلة عن ابی عبد الله انه قال یسلک بالسعید فی طریق الاشقیاء حتی یقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم یتدارکه السعادة وقد یسلک بالشقی طریق السعداء حتی یقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم یتدارکه الشقاء ان من کتبه الله سعیدا وان لم یبق من الدنیا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

## باب الخیر والشر

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلی بن الحکم عن معاویة بن وهب قال سمعت اباعبد الله یقول ان مما اوحی الله الی موسیٰ وانزل علیه فی التوراة انی انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخیر واجریته علی یدی من احب فطوبی لمن اجریته علی یدیه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجریته علی یدی من اریده فویل لمن اجریته علی یدیه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر یقول ان فی بعض ما انزل الله من کتبه انی انا الله لا اله الا انا خلقت الخیر وخلقت الشر فطوبی لمن اجریت علی یدیه الخیر وویل لمن اجریت علی یدیه الشر وویل لمن یقول کیف ذا وکیف ذا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن بکار بن کردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاری عن ابی عبد الله قال قال الله عزّ وجلّ انا الله لا اله الا انا خالق الخیر والشر فطوبی لمن اجریت علی یدیه الخیر وویل لمن اجریت علی یدیه الشر وویل لمن یقول کیف هذا قال یونس یعنی من ینکر هذا الامر بتفقه فیه

## باب الجبر والقدر والامر بین الامرین

علی بن محمد عن سهل بن زیاد واسحاق بن محمد وغیرهما رفعوه قال کان امیر المؤمنین جالسا بالکوفة بعد منصرفه

من صفین اذ اقبل شیخ فجثا بین یدیه ثم قال له یا امیر المؤمنین اخبرنا عن مسیرنا الی اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امیر المؤمنین ع اجل یا شیخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشیخ عند الله احتسب عنائی یا امیر المؤمنین فقال له مه یا شیخ فوالله لقد عظم الله لکم الاجر فی مسیرکم وانتم سائرون وفی مقامکم وانتم مقیمون وفی منصرفکم وانتم منصرفون ولم تکونوا فی شیء من حالاتکم مکرهین ولا الیه مضطرین فقال له الشیخ وکیف لم نکن فی شیء من حالاتنا مکرهین ولا الیه مضطرین وکان بالقضاء والقدر مسیرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له اوتظن انه کان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو کان کذلک لبطل الثواب والعقاب والامر والنهی والزجر من الله وسقط معنی الوعد والوعید فلم تکن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولکان المذنب اولی بالاحسان من المحسن ولکان المحسن اولی بالعقوبة من المذنب تلک مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشیطان وقدریة هذه الامة ومجوسها ان الله تبارک وتعالی کلف تخییرا ونهی تحذیرا واعطی علی القلیل کثیرا ولم یعص مغلوبا ولم یطع مکرها ولم یملک مفوضا ولم یخلق السموات والارض وما بینهما باطلا ولم یبعث النبیین مبشرین ومنذرین عبثا ذلک ظن الذین کفروا فویل للذین کفروا من النار فانشاء الشیخ یقول انت الامام الذی نرجو بطاعته یوم النجاة من الرحمن غفرانا ۞ اوضحت من امرنا ما کان ملتبسا ۞ جزاک ربک بالاحسان احسانا

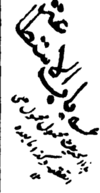
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال من زعم ان الله عزوجل یامر بالفحشاء فقد کذب علی الله ومن زعم ان الخیر والشر الیه فقد کذب علی الله

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن ابی الحسن الرضا قال سألته فقلت الله فوض الامر الی العباد قال الله اعز من ذلک قلت فجبرهم علی المعاصی قال الله اعدل واحکم من ذلک قال ثم قال قال الله یا ابن آدم انا اولی بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک منی عملت المعاصی بقوتی التی جعلتها فیک

علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار عن یونس بن عبد الرحمن قال قال لی ابو الحسن الرضا ع یا یونس لا تقل بقول القدریة فان القدریة لم یقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابلیس فان اهل الجنة قالوا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت
والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى
فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس
تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة
على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء
والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فسألته ان يأذن
لي ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ؑ قال ان
الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد
جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ؑ
قال قال رسول الله ؐ من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله و
من زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان
المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر
قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت
يا هذا اسألك قال سل قلت انه قد يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريده قال
فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا
يريده انه لمقهور ولئن قلت انه لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال
فقلت لابي عبد الله ؑ سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال
لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله ؑ قال قلت اجبر الله العباد
على المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف
من ربك بين ذلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه
من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا

يكون قال فسئلا هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع مما بين
السماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر
ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم
علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل
جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على
المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال
لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال
فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا
يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
وبقوتي اديت الى فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى
بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم
يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن
محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن
امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته
كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف
الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

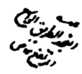


**باب** الاستطاعة علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد
القاساني عن علي بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال
يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح
له سبب وارد من الله قال جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى
السرب الصحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما

ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلّي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى
زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة. محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة
قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما
لم يكوّن قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كوّن قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع
فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل
فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوّض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع
الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضادّه في ملكه احد قال البصري
فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوّض اليهم قال
لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة. محمد
بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله ع
هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان
مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركّب فيهم ان
الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من
الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم
يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك

انی اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

**باب** البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرّفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بيّنا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن منّ الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن منّ الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن منّ الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله **باب** محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء



لیس للعباد فیها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم والیقظة

باب حجج الله علی خلقه

**باب** حجج الله علی خلقه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابی شعیب المحاملی عن درست بن ابی منصور عن برید بن معویة عن ابی عبد الله ع قال لیس لله علی خلقه ان یعرفوا وللخلق علی الله ان یعرفهم ولله علی الخلق اذا عرفهم ان یقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن ثعلبة بن میمون عن عبد الاعلی بن اعین قال سألت اباعبد الله ع من لم یعرف شیئا هل علیه شیء قال لا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابی الحسن زکریا بن یحیی عن ابی عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطیار عن ابی عبد الله ع قال قال لی اکتب فاملی علی ان من قولنا ان الله یحتج علی العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل الیهم رسولا وانزل علیهم الکتاب فامر فیه ونهی وامر فیه بالصلوة والصیام فنام رسول الله ص عن الصلوة فقال انا انیمک وانا اوقظک فاذا قمت فصل لیعلموا اذا اصابهم ذلک کیف یصنعون لیس کما یقولون اذا نام عنها هلک وکذلک الصیام انا امرضک وانا اصحک فاذا شفیتک فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وکذلک اذا نظرت فی جمیع الاشیاء لم تجد احدا فی ضیق ولم تجد احدا الا ولله علیه الحجة ولله فیها المشیة ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله یهدی و یضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وکل شیء امر الناس به فهم یسعون له وکل شیء لا یسعون له فهو موضوع عنهم ولکن الناس لا خیر فیهم ثم تلا لیس علی الضعفاء ولا علی المرضی ولا علی الذین لا یجدون ما ینفقون حرج فوضع عنهم ما علی المحسنین من سبیل والله غفور رحیم ولا علی الذین اذا ما اتوک لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا یجدون

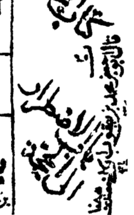
باب الهدایة انها من الله

**باب** الهدایة انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل عن اسمعیل السراج عن ابن مسکان عن ثابت بن سعید قال قال ابو عبد الله ع یا ثابت ما لکم وللناس کفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الی امرکم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضین اجتمعوا علی ان یهدوا عبدا یرید الله ضلالته ما استطاعوا علی ان یهدوه ولو ان

اهل السموات واهل الارضین اجتمعوا علی ان یضلوا عبدا یرید الله هدایته ما استطاعوا ان یضلوه کفوا عن الناس ولا یقول احد عمی واخی وابن عمی وجاری فان الله اذا اراد بعبد خیرا طیب روحه فلا یسمع معروفا الا عرفه ولا منکرا الا انکره ثم یقذف الله فی قلبه کلمة یجمع بها امره علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله قال قال ان الله اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة من نور وفتح مسامع قلبه ووکل به ملکا یسدده واذا اراد بعبد سوء نکت فی قلبه نکتة سوداء وسد مسامع قلبه ووکل به شیطانا یضله ثم تلا هذه الآیة فمن یرد الله ان یهدیه یشرح صدره للاسلام ومن یرد ان یضله یجعل صدره ضیقا حرجا کانما یصعد فی السماء علی بن (؟) من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن علی بن عقبة عن ابیه عن ابی عبد الله قال سمعته یقول اجعلوا امرکم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما کان لله فهو لله وما کان للناس فلا یصعد الی الله ولا تخاصموا الناس لدینکم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارک وتعالی قال لنبیه صلی الله علیه وآله انک لا تهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشاء وقال افانت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانکم اخذتم عن رسول الله انی سمعت ابی علیه السلام یقول ان الله عز وجل اذا کتب علی عبد ان یدخل فی هذا الامر کان اسرع الیه من الطیر الی وکره ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن محمد بن مروان عن فضیل بن یسار قال قلت لابی عبد الله ندعو الناس الی هذا الامر فقال لا یا فضیل ان الله اذا اراد بعبد خیرا امر ملکا فاخذ بعنقه فادخله فی هذا الامر طائعا او کارها

تم کتاب العقل والتوحید من کتاب الکافی ویتلوه کتاب الحجة الجزء الثانی من کتاب الکافی تالیف الشیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی رحمة الله علیه

# کتاب الحجة



بسم الله الرحمن الرحیم

## باب الاضطرار الی الحجة

علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمر الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله انه قال للزندیق الذی سأله من این اثبت الانبیاء والرسل

قال لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم
ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون
عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من
خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة ثم
ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين
لكيلا يخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته.
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي
فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
وقلت للناس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت
فحين مضى رسول الله ص من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن
فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين
القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة
على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله. علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن
سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله ص

انی اجلک واستحییک ولا یعمل لسانی بین یدیک فقال ابو عبد اللہ اذا امرتکم بشیء
فافعلوا قال هشام بلغنی ما کان فیہ عمرو بن عبید وجلوسہ فی مسجد البصرۃ فعظم
ذلک علی فخرجت الیہ ودخلت البصرۃ یوم الجمعۃ فاتیت مسجد البصرۃ فاذا انا
بحلقۃ کبیرۃ فیها عمرو بن عبید وعلیہ شملۃ سوداء متزر بها من صوف وشملۃ مرتد
بها والناس یسألونہ فاستفرجت الناس فافرجوا لی ثم قعدت فی اخر القوم علی
رکبتی ثم قلت ایها العالم انی رجل غریب تاذن لی فی مسئلۃ فقال لی نعم فقلت
لہ الک عین فقال یا بنی ای شیء هذا من السؤال وشیء تراہ کیف تسأل عنہ فقلت
هکذا مسئلتی فقال یا بنی سل وان کانت مسئلتک حمقا قلت اجبنی فیها قال
لی سل قلت الک عین قال نعم قلت فما تصنع بها قال اری بها الالوان والاشخاص
قلت فلک انف قال نعم قلت فما تصنع بہ قال اشم بہ الرائحۃ قلت الک فم قال نعم
قلت فما تصنع بہ قال اذوق بہ الطعم قلت فلک اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال
اسمع بها الصوت قلت الک قلب قال نعم قلت فما تصنع بہ قال امیز بہ کلما ورد علی
هذہ الجوارح والحواس قلت اولیس فی هذہ الجوارح غنی عن القلب فقال لا
قلت وکیف ذلک وهی صحیحۃ سلیمۃ قال یا بنی ان الجوارح اذا شکت فی شیء شمتہ
او رأتہ او ذاقتہ او سمعتہ ردتہ الی القلب فیستیقن الیقین ویبطل الشک قال
هشام فقلت لہ فانما اقام اللہ القلب لشک الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب و
الا لم یستیقن الجوارح قال نعم فقلت لہ یا ابا مروان فاللہ تبارک وتعالی لم یترک
جوارحک حتی جعل لها اماما یصحح لها الصحیح ویتیقن بہ ما شککت فیہ ویترک
هذا الخلق کلهم فی حیرتهم وشکهم واختلافهم لا یقیم لهم اماما یردون
الیہ شکهم وحیرتهم ویقیم لک اماما لجوارحک ترد الیہ حیرتک وشکک قال
فسکت ولم یقل لی شیئا ثم التفت الی فقال لی انت هشام بن الحکم فقلت لا فقال
امن جلسائہ قلت لا قال فمن این انت قال قلت من اهل الکوفۃ قال فانت اذا هو
ثم ضمنی الیہ واقعدنی فی مجلسہ وزال عن مجلسہ وما نطق حتی قمت قال
فضحک ابو عبد اللہ وقال یا هشام من علمک هذا قلت شیء اخذتہ منک والفتہ
فقال هذا واللہ مکتوب فی صحف ابراهیم وموسی ۔ علی بن ابراهیم عن ابیہ عمن ذکرہ
عن یونس بن یعقوب قال کنت عند ابی عبد اللہ فورد علیہ رجل من اهل الشام
فقال انی رجل صاحب کلام وفقہ وفرائض وقد جئت لمناظرۃ اصحابک فقال لہ

ابو عبد الله كلامك من كلام رسول الله او من عندك فقال من كلام رسول الله
ومن عندى فقال ابو عبد الله فانت اذا شريك رسول الله قال لا قال فسمعت الوحى
عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله قال لا فالتفت
ابو عبد الله الىّ فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم
قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت
فداك انى سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا
ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله
فقال ابو عبد الله انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم
قال لى اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن
اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام
بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندى احسنهم كلاما
وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله
قبل الحج يستقر اياما فى جبل فى طرف الحرم فى فازة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد الله راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال
فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام
بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع
له ابو عبد الله وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه
فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقى كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم
كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله يضحك من
كلامهما مما قد اصاب الشامى فقال للشامى كلم هذا الغلام يعنى هشام بن الحكم
فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلنى فى امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال
للشامى يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامى بل ربى انظر لخلقه
قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم الحجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم
ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله قال هشام فبعد
رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فى
رفع الاختلاف عنا قال الشامى نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام
فى مخالفتنا اياك قال فسكت الشامى فقال ابو عبد الله للشامى ما لك لا تتكلم قال

الفازة خيمة
تعارفا اى عرف بعضهم بعضا
اودهم اى اعوجاجهم

الشامی ان قلت لم تختلف کذبت وان قلت ان الکتاب والسنۃ یرفعان عنا الاختلاف
ابطلت لانھما یحتملان الوجوہ وان قلت قد اختلفنا وکل واحد منا یدعی الحق
فلم ینفعنا اذا الکتاب والسنۃ الا ان لی علیہ ھذہ الحجۃ فقال ابوعبداللہؑ سلہ
تجدہ ملیا فقال الشامی یا ھذا من انظر للخلق اربھم او انفسھم فقال ھشام ربھم
انظر لھم منھم لانفسھم فقال الشامی فھل اقام لھم من یجمع لھم کلمتھم ویقیم اودھم
ویخبرھم بحقھم من باطلھم قال ھشام فی وقت رسول اللہؐ او الساعۃ قال الشامی
فی وقت رسول اللہؐ والساعۃ من فقال ھشام ھذا القاعد الذی تشد الیہ
الرجال ویخبرنا باخبار السماء وراثۃ عن اب عن جد قال الشامی فکیف
لی ان اعلم ذلک قال ھشام سلہ عما بدا لک قال الشامی قطعت عذری فعلی
السؤال فقال ابوعبداللہؑ یا شامی اخبرک کیف کان سفرک وکیف کان طریقک
کان کذا وکان کذا فاقبل الشامی یقول صدقت اسلمت للہ الساعۃ فقال
ابوعبداللہؑ بل امنت باللہ الساعۃ ان الاسلام قبل الایمان وعلیہ یتوارثون
ویتناکحون والایمان علیہ یثابون فقال الشامی صدقت فانا الساعۃ اشھد
ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہؐ وانک وصی الاوصیاء ثم التفت ابوعبداللہ
الی حمران فقال تجری بالکلام علی الاثر فتصیب والتفت الی ھشام بن سالم
فقال ترید الاثر ولا تعرفہ ثم التفت الی الاحول فقال قیاس رواغ تکسر باطلا
بباطل الا ان باطلک اظھر ثم التفت الی قیس الماصر فقال تتکلم واقرب ما تکون
من الخبر عن رسول اللہؐ ابعد ما تکون منہ تمزج الحق مع الباطل وقلیل الحق
یکفی عن کثیر الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال یونس فظننت واللہ انہ
یقول لھشام قریبا مما قال لھما ثم قال یا ھشام لا تکاد تقع تلوی رجلیک اذا ھممت بالارض طرت مثلک
فلیکلم الناس فاتق الزلۃ والشفاعۃ من ورائھا ان شاء اللہ ۔ علی ۵ من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عیسیٰ عن علی بن الحکم عن ابان قال اخبرنی الاحول ان زید بن علی بن
الحسینؑ بعث الیہ وھو مستخف قال فاتیتہ فقال لی یا ابا جعفر ما تقول ان طرقک
طارق منا اتخرج معہ قال فقلت لہ ان کان اباک او اخاک خرجت معہ قال فقال
لی فانا ارید ان اخرج واجاھد ھؤلاء القوم فاخرج معی قال قلت لا ما افعل جعلت
فداک قال فقال لی اترغب بنفسک عنی قلت لہ انما ھی نفس واحدۃ فان کان للہ فی الارض
حجۃ فالمتخلف عنک ناج والخارج معک ھالک وان لا یکن للہ حجۃ فی الارض فالمتخلف عنک

والخارج معك سواء قال فقال لی یا ابا جعفر کنت اجلس مع ابی علی الخوان فیلقمنی البضعة السمینة ویبرد لی اللقمة الحارة حتی تبرد شفقة علیّ ولم یشفق علیّ من حر النار اذ اخبرك بالدین ولم یخبرنی به فقلت له جعلت فداك من شفقته علیك من حر النار لم یخبرك خاف علیك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرنی انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم یبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبیاء قال بل الانبیاء قال قلت یقول یعقوب لیوسف یا بنی لا تقصص رؤیاك علی اخوتك فیکیدوا لك کیدا لم یخبرهم حتی کانوا لا یکیدونه ولکن کتمهم ذلك فکذا ابوك کتمك لانه خاف علیك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثنی صاحبك بالمدینة انی اقتل واصلب بالکناسة وان عنده صحیفة فیها قتلی وصلبی فحججت فحدثت ابا عبد الله ع بمقالة زید وما قلت له فقال لی اخذته من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمیه ولم تترك له مسلکا یسلکه

## باب طبقات الانبیاء والرسل والائمة ع

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابی یحیی الواسطی عن هشام بن سالم ودرست بن ابی منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبیاء والمرسلون علی اربع طبقات فنبی منبأ فی نفسه لا یعدو غیرها ونبی یری فی النوم ویسمع الصوت ولا یعاینه فی الیقظة ولم یبعث الی احد وعلیه امام مثل ما کان ابراهیم علی لوط ع ونبی یری فی منامه ویسمع الصوت ویعاین الملك وقد ارسل الی طائفة قلوا او کثروا کیونس قال الله لیونس وارسلناه الی مائة الف او یزیدون قال یزیدون ثلثین الفا وعلیه امام والذی یری فی نومه ویسمع الصوت ویعاین فی الیقظة وهو امام مثل اولی العزم وقد کان ابراهیم ع نبیا ولیس بامام حتی قال الله انی جاعلك للناس اماما قال ومن ذریتی فقال الله لا ینال عهدی الظالمین من عبد صنما او وثنا لا یکون اماما

محمد بن الحسن عمن ذکره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زید الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ان الله تبارك وتعالی اتخذ ابراهیم عبدا قبل ان یتخذه نبیا وان الله اتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا وان الله اتخذه خلیلا قبل ان یجعله اماما فلما جمع له الاشیاء قال انی جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها فی عین ابراهیم قال ومن ذریتی

الضمیر فی قوله ویعاین راجع الی الصوت بمشاهدة الذی یری الملك

المراد بالامامة الرئاسة العامة علی جمیع الناس

قال لاینال عهدی الظالمین قال لایکون السفیه امام التقی عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی الخثعمی عن هشام عن ابن ابی یعفور قال
سمعت اباعبد الله ع یقول سادة النبیین والمرسلین خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل وعلیهم دارت الرحا نوح وابراهیم وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه و
آله وعلی جمیع الانبیاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسین عن اسحاق
بن عبد العزیز بن ابی السفاتج عن جابر عن ابی جعفر ع قال سمعته یقول ان
الله اتخذ ابراهیم ع عبدا قبل ان یتخذه نبیا واتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا
واتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا واتخذه خلیلا قبل ان یتخذه اماما فلما
جمع له هذه الاشیاء وقبض یده قال له یا ابراهیم انی جاعلک للناس اماما فمن عظمها
فی عین ابراهیم قال یا رب ومن ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین

**باب** الفرق بین الرسول والنبی والمحدث عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابی نصر عن ثعلبة بن میمون عن زرارة قال سألت اباجعفر ع
عن قول الله عز وجل وکان رسولا نبیا ما الرسول وما النبی قال النبی الذی
یری فی منامه ویسمع الصوت ولایعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت
ویری فی المنام ویعاین الملک قلت الامام ما منزلته قال یسمع الصوت ولا
یری ولایعاین الملک ثم تلا هذه الایة وما ارسلنا من قبلک من رسول و
لانبی ولامحدث علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار قال کتب الحسن بن العباس المعروفی
الی الرضا ع جعلت فداک اخبرنی ما الفرق بین الرسول والنبی والامام قال فکتب او قال الفرق
بین الرسول والنبی والامام ان الرسول الذی ینزل علیه جبرئیل فیراه ویسمع
کلامه وینزل علیه الوحی وربما رای فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ع والنبی
ربما سمع الکلام وربما رای الشخص ولم یسمع والامام هو الذی یسمع الکلام و
لایری الشخص محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سألت اباجعفر ع عن الرسول والنبی والمحدث قال الرسول هو
الذی یاتیه جبرئیل قبلا فیراه ویکلمه فهذا الرسول واما النبی فهو الذی
یری فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ع ونحو ما کان رای رسول الله ص من اسباب النبوة
قبل الوحی حتی اتاه جبرئیل ع من عند الله بالرسالة وکان محمد ص حین جمع له النبوة وجاءته
الرسالة من عند الله یجیئه بها جبرئیل ع ویکلمه بها قبلا ومن الانبیاء من

ار ثمانیة ١٢

جمع

جمع لنا النبوة يرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى فى اليقظة واما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى منامه علىّ بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن حسان عن ابن فضال عن على بن يعقوب الهاشمى عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام فى قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبى والمحدث قال الرسول الذى يظهر له الملك فيكلمه والنبى هو الذى يرى فى منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذى يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذى راى فى النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

## باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقى عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضاء يقول ان اباعبدالله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابى الحسن الرضا قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

## باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن الحسين بن ابى العلا قال قلت لابى عبدالله تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم واسحاق بن عمار عن ابى عبدالله قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا

شیئاً اتمہ لھم محمّد بن یحییٰ عن احمد بن محمّد عن علی بن الحکم عن ربیع بن محمّد المسلی عن عبد اللہ بن سلیمان العامری عن ابی عبد اللہ ؑ قال ما زالت الارض الا وللہ فیہا الحجۃ یعرف الحلال والحرام ویدعوا الناس الی سبیل اللہ احمد بن مھران عن محمّد بن علی عن الحسین بن ابی العلا عن ابی عبد اللہ ؑ قال قلت لہ تبقی الارض بغیر امام قال لا علی بن ابراھیم عن محمّد بن عیسیٰ عن یونس عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن احدھما قال قال ان اللہ لم یدع الارض بغیر عالم ولولا ذلک لم یعرف الحق من الباطل محمّد بن یحییٰ عن احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمّد عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ اجل واعظم من ان یترک الارض بغیر امام عادل علی بن محمّد عن سھل بن زیاد عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامۃ وعلی بن ابراھیم عن ابیہ عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامۃ وھشام بن سالم عن ابی حمزۃ عن ابی اسحاق عمن یثق بہ من اصحاب امیر المؤمنین ؑ ان امیر المؤمنین ؑ قال اللّٰھم انک لا تخلی ارضک من حجۃ لک علی خلقک علی بن ابراھیم عن محمّد بن عیسیٰ عن محمّد بن الفضیل عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر ؑ قال قال واللہ ما ترک اللہ ارضاً منذ قبض اللہ آدم ؑ الا وفیھا امام یھتدی بہ الی اللہ وھو حجتہ علی عبادہ ولا تبقی الارض بغیر امام حجۃ للہ علی عبادہ الحسین بن محمّد عن معلی بن محمّد عن بعض اصحابنا عن ابی علی بن راشد قال قال ابو الحسن ؑ ان الارض لا تخلو من حجۃ وانا واللہ ذلک الحجۃ علی بن ابراھیم عن محمّد بن عیسیٰ عن محمّد بن الفضیل عن ابی حمزۃ قال قلت لابی عبد اللہ ؑ تبقی الارض بغیر امام قال لو بقیت الارض بغیر امام لساخت علی بن ابراھیم عن محمّد بن عیسیٰ عن محمّد بن الفضیل عن ابی الحسن الرضا ؑ قال قلت لہ اتبقی الارض بغیر امام قال لا قلت فانا نروی عن ابی عبد اللہ انھا لا تبقی بغیر امام الا ان یسخط اللہ علی اھل الارض او علی العباد فقال لا لا تبقی الارض اذاً لساخت علی عن محمّد بن عیسیٰ عن ابی عبد اللہ المؤمن عن ابی ھراسۃ عن ابی جعفر ؑ قال لو ان الامام رفع من الارض ساعۃ لماجت باھلھا کما یموج البحر باھلہ الحسین بن محمّد عن معلی بن محمّد عن الوشا قال سألت ابا الحسن الرضا ؑ ھل تبقی الارض بغیر امام قال لا قلت انا نروی انھا لا تبقی الا ان یسخط اللہ عزوجل علی العباد قال لا تبقی اذاً لساخت



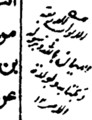
## باب انه لو لم يبق فى الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد
بن ادريس و محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابى عبد الله ع قال لو بقى اثنان لكان
احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد
عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام
و قال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز و جل انه تركه بغير حجة
لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن على بن
اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم
يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثانى الحجة الشك من احمد
بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدى عن ابيه عن يونس
بن يعقوب عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن فى الارض الا اثنان
لكان الامام احدهما

## باب معرفة الامام و الرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن على الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال
قال لى ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما
يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله
عز و جل و تصديق رسول الله ص و موالاة على ع و الائتمام به و بائمة الهدى
و البراءة الى الله عز و جل من عدوهم هكذا يعرف الله عز و جل الحسين
عن معلى عن الحسن بن على عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال
حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله
و رسوله و الائمة كلهم و امام زمانه و يرد اليه و يسلم له ثم قال كيف يعرف
الاخر و هو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابى جعفر ع اخبرنى عن
معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز و جل بعث

محمداً الی الناس اجمعین رسولاً وحجة لله علی جمیع خلقه فی ارضه فمن آمن
بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة
علیه ومن لم یؤمن بالله وبرسوله ولم یتبعه ولم یصدقه ولم یعرف حقهما
فکیف یجب علیه معرفة الامام وهو لا یؤمن بالله ورسوله ویعرف
حقهما قال قلت فما تقول فیمن یؤمن بالله ورسوله ویصدق رسوله فی جمیع
ما انزل الله لیجب علی اولئك حق معرفتکم قال نعم الیس هؤلاء یعرفون فلاناً
وفلاناً قلت بلی قال اتری ان الله هو الذی اوقع فی قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك فی قلوبهم الا الشیطان لا والله ما الهم المؤمنین حقنا
الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابی المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر یقول انما یعرف الله عز وجل و
یعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البیت ومن لا یعرف الله عز و
جل ویعرف الامام منا اهل البیت فانما یعرف ویعبد غیر الله هکذا و
الله ضلالاً الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ایوب عن معاویة بن وهب عن ذریح قال سألت ابا عبد الله عن الائمة
بعد النبی فقال کان امیر المؤمنین اماماً ثم کان الحسن اماماً ثم کان الحسین
اماماً ثم کان علی بن الحسین اماماً ثم کان محمد بن علی اماماً من انکر ذلك
کان کمن انکر معرفة الله تبارك وتعالی ومعرفة رسول الله ثم قال قلت ثم
انت جعلت فداك فاعدتها علیه ثلث مرات فقال لی انی انما حدثتك لتکون
من شهداء الله تبارك وتعالی فی ارضه علی کلا من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلا عن ابیه
عن ابی عبد الله قال انکم لا تکونون صالحین حتی تعرفوا ولا تعرفوا حتی
تصدقوا ولا تصدقوا حتی تسلموا ابواباً اربعة لا یصلح اولها الا باخرها ضل
اصحاب الثلاثة وتاهوا تیهاً بعیداً ان الله تبارك وتعالی لا یقبل الا العمل
الصالح ولا یقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفی لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف فی عهده نال ما عنده واستکمل ما وعده ان
الله تبارك وتعالی اخبر العباد بطرق الهدی وشرع لهم فیها المنار واخبرهم کیف
یسلکون فقال وانی لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدی وقال



انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد ص
هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا
من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها فقد اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم
يتدبر اتبعوا رسول الله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى
فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من
وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم۔ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن
حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله انه قال ابى الله ان تجري الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلى الله عليه وآله ونحن۔ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول
كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع
غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان
ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها

فبصرت بغنم مع راعیها فحنت الیها واغترت بها فصاح بها الراعی الحقی براعیک
وقطیعک فانت تائهة متحیرة عن راعیک وقطیعک فهجمت ذعرة متحیرة
تائهة لا راعی لها یرشدها الی مرعاها او یردها فبینا هی کذلک اذا اغتنم
الذئب ضیعتها فاکلها وکذلک والله یا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان من مات علی هذه الحالة
مات میتة کفر ونفاق واعلم یا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دین الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح
فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شیء ذلک هو الضلال البعید
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهیثم بن واقد عن مقرن قال سمعت اباعبد الله یقول
جاء ابن الکواء الی امیر المومنین صلوات الله علیه فقال یا امیر المومنین وعلی الاعراف رجال
یعرفون کلا بسیماهم فقال نحن علی الاعراف نعرف انصارنا بسیماهم
ونحن الاعراف الذی لا یعرف الله عز وجل الا بسبیل معرفتنا ونحن الاعراف
یعرفنا الله عز وجل یوم القیمة علی الصراط فلا یدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا یدخل النار الا من انکرنا وانکرناه ان الله تبارک وتعالی لو
شاء لعرف العباد نفسه ولکن جعلنا ابوابه وصراطه وسبیله والوجه
الذی یوتی منه فمن عدل عن ولایتنا او فضل علینا غیرنا فانهم عن الصراط
لناکبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حیث ذهب الناس الی عیون
کدرة یفرغ بعضها من بعض وذهب من ذهب الینا الی عیون صافیة تجری
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن
محمد عن بکر بن صالح عن الریان بن شبیب عن یونس عن ابی ایوب الخزاز
عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر یا با حمزة یخرج احدکم فراسخ فیطلب لنفسه
دلیلا وانت بطرق السماء اجهل منک بطرق الارض فاطلب لنفسک دلیلا
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ایوب بن الحر عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله فی قول الله ومن یوتی الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا فقال
طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحکم
عن ابان عن ابی بصیر قال قال لی ابو جعفر هل عرفت امامک قال قلت ای والله

قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت اباجعفرؑ يقول فى قول الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس فقال ميت لايعرف شيئا ونورا يمشى به فى الناس اماما يوتم به كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها قال الذى لايعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه ومحمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد اللهؑ قال قال ابوجعفرؑ دخل ابو عبد الله الجدلى على اميرالمؤمنين فقال يا اباعبد الله الا اخبرك بقول الله عزوجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ماكنتم تعملون قال بلى يا اميرالمؤمنينؑ جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيتؑ والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

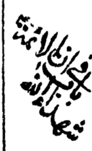
## باب فرض طاعة الائمة

على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح قال اشهد انى سمعت اباعبد اللهؑ يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسينؑ امام فرض الله طاعته وان على بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن على امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت اباعبد اللهؑ يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لايعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابى جعفرؑ فى قول الله عزوجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ابى الحسن

العطار قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول اشرک بین الاوصیاء والرسل
فی الطاعۃ عنہم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابی عمیر عن سیف بن
عمیرہ عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد اللهؑ نحن قوم فرض
الله عزوجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفوا المال ونحن الراسخون فی العلم
ونحن المحسودون الذین قال الله تعالی ام یحسدون الناس علی ما
اتٰھم الله من فضلہ عنہم عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین
بن ابی العلاء قال ذکرت لابی عبد اللهؑ قولنا فی الاوصیاء ان طاعتہم
مفترضۃ قال فقال نعم ھم الذین قال الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا
الرسول واولی الامر منکم وھم الذین قال الله عزوجل انما ولیکم الله ورسولہ
والذین امنوا وبھذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سأل رجل فارسی ابا الحسنؑ فقال طاعتک مفترضۃ فقال نعم قال مثل
طاعۃ علی بن ابی طالبؑ قال نعم احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی
بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللهؑ قال سألت عن الائمۃ ھل
یجرون فی الامر والطاعۃ مجری واحدا قال نعم وبھذا الاسناد عن
مروک بن عبید عن محمد بن زید الطبری قال کنت قائما علی راس الرضاؑ
بخراسان وعندہ عدۃ من بنی ھاشم وفیہم اسحاق بن موسی بن عیسی
العباسی فقال یا اسحاق بلغنی ان الناس یقولون انا نزعم ان الناس عبید
لنا لا وقرابتی من رسول اللهؐ ما قلتہ قط ولا سمعتہ من احد من ابائی
قالہ ولا بلغنی عن احد من ابائی قالہ ولکنی اقول ان الناس عبید لنا فی الطاعۃ موال لنا فی الدین فلیبلغ
الشاھد الغائب علی بن ابراھیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن
بشیر عن ابی سلمۃ عن ابی عبد اللهؑ قال سمعتہ یقول نحن الذین
فرض الله طاعتنا لا یسع الناس الا معرفتنا ولا یعذر الناس بجہالتنا
من عرفنا کان مؤمنا ومن انکرنا کان کافرا ومن لم یعرفنا ولم ینکرنا
کان ضالا حتی یرجع الی الھدی الذی افترض الله علیہ من طاعتنا
الواجبۃ فان یمت علی ضلالتہ یفعل الله بہ ما یشاء علی عن محمد بن
عیسی عن یونس عن محمد بن الفضیل قال سألتہ عن افضل ما یتقرب
بہ العباد الی الله عزوجل قال افضل ما یتقرب بہ العباد الی الله عزوجل

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان و
بغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابى جعفر ع
اعرض عليك دينى الذى ادين الله عزوجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن
اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان
على بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله
قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحاق عن بعض اصحاب
امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين
يدان الله به وطاعته مكتسبة للحسنات محاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين
ورفعة فيهم فى حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله ع
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغى له ان يعرف ان لذلك الرب رضا
وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى او رسول فمن لم يأته الوحى
فينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القران فنظرت فى القران
فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من
شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم
وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم
القران كله الا عليا وان كان الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال
هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان
عليا كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد

رسول اللہ وان ما قال فی القرآن فھو حق فقال رحمک اللہ فقلت ازعلیا
لم یذھب حتی ترک حجۃ من بعدہ کما ترک رسول اللہ وان الحجۃ بعد
علی الحسن بن علی واشھد علی الحسن انہ لم یذھب حتی ترک حجۃ من بعدہ
کما ترکہ ابوہ وجدہ وان الحجۃ بعد الحسن الحسین وکانت طاعتہ مفترضۃ
فقال رحمک اللہ فقبلت راسہ فقلت واشھد علی الحسین انہ لم یذھب حتی
ترک حجۃ من بعدہ علی بن الحسین وکانت طاعتہ مفترضۃ فقال رحمک اللہ
فقبلت راسہ وقلت واشھد علی علی بن الحسین انہ لم یذھب حتی ترک حجۃ من
بعدہ محمد بن علی ابا جعفر وکانت طاعتہ مفترضۃ فقال رحمک اللہ قلت اعطنی
راسک حتی اقبلہ فضحک فقلت اصلحک اللہ قد علمت ان اباک لم یذھب حتی
ترک حجۃ من بعدہ کما ترک ابوہ واشھد باللہ انک انت الحجۃ وان طاعتک مفترضۃ
فقال کف رحمک اللہ قلت اعطنی راسک اقبلہ فقبلت راسہ فضحک وقال
سلنی عما شئت فلا انکرک بعد الیوم ابدا محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد البرقی عن القسم بن محمد الجوھری عن
الحسین بن ابی العلا قال قلت لابی عبد اللہ الاوصیاء طاعتھم مفترضۃ
قال نعم ھم الذین قال اللہ عزوجل اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر
منکم وھم الذین قال اللہ عزوجل انما ولیکم اللہ ورسولہ والذین امنوا الذین
یقیمون الصلوۃ ویؤتون الزکوۃ وھم راکعون علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی
عن یونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد اللہ
یقول السمع والطاعۃ ابواب الخیر السامع المطیع لا حجۃ علیہ والسامع العاصی
لا حجۃ لہ وامام المسلمین تمت حجتہ واحتجاجہ یوم یلقی اللہ عزوجل ثم قال
یقول اللہ تبارک وتعالی یوم ندعوا کل اناس بامامھم



باب فی ان الائمۃ شھداء اللہ عزوجل علی خلقہ علی بن محمد عن سھل
بن زیاد عن یعقوب بن یزید عن زیاد القندی عن سماعۃ قال قال ابو عبد اللہ
فی قول اللہ عزوجل فکیف اذا جئنا من کل امۃ بشھید وجئنا بک علی ھؤلاء
شھیدا قال نزلت فی امۃ محمد خاصۃ فی کل قرن منھم امام منا شاھد علیھم
ومحمد شاھد علینا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی
الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذینہ عن برید العجلی قال سالت ابا عبد اللہ

عن قول اللہ عزوجل وکذٰلک جعلناکم امۃ وسطا لتکونوا شہداء علی الناس
فقال نحن الامۃ الوسطی ونحن شہداء اللہ علی خلقہ وحججہ فی ارضہ قلت
قول اللہ عزوجل ملۃ ابیکم ابراہیم قال ایانا عنی خاصۃ ہو سمّاکم المسلمین
من قبل فی الکتب التی مضت وفی ہذا القران لیکون الرسول علیکم شہیدا
فرسول اللہ الشہید علینا بما بلّغنا عن اللہ عزوجلّ ونحن الشہداء علی الناس
فمن صدق صدقناہ یوم القیٰمۃ ومن کذب یوم القیٰمۃ کذّبناہ وبہذا
الاسناد عن معلّی بن محمد عن الحسن بن علی عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عن قول اللہ عزوجل افمن کان علی بیّنۃ من ربہ ویتلوہ شاہد
منہ فقال امیر المؤمنینؑ الشاہد علی رسول اللہ و رسول اللہ علی بیّنۃ
من ربہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن محمد بن ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن برید
العجلی قال قلت لابی جعفرؑ قول اللہ تبارک وتعالی وکذلک جعلناکم امۃ
وسطا لتکونوا شہداء علی الناس ویکون الرسول علیکم شہیدا قال نحن الامۃ
الوسط ونحن شہداء اللہ تبارک وتعالی علی خلقہ وحججہ فی ارضہ قلت قولہ
تعالی یا ایہا الذین امنوا ارکعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم
تفلحون وجاہدوا فی اللہ حق جہادہ ہو اجتباکم قال ایانا عنی ونحن المجتبون
ولم یجعل اللہ تبارک وتعالی فی الدین من ضیق فالحرج اشد من الضیق ملۃ
ابیکم ابراہیم ایانا عنی خاصۃ وسمّاکم المسلمین اللہ عزوجل سمّانا المسلمین
من قبل فی الکتب التی مضت وفی ہذا القران لیکون الرسول علیکم
شہیدا وتکونوا شہداء علی الناس فرسول اللہؐ الشہید علینا بما بلّغنا عن اللہ
تبارک وتعالی ونحن الشہداء علی الناس یوم القیٰمۃ فمن صدق یوم القیٰمۃ
صدّقناہ ومن کذب کذّبناہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد بن عیسیٰ
عن ابراہیم بن عمر الیمانی عن سلیم بن قیس الہلالی عن امیر المؤمنینؑ قال
ان اللہ تبارک وتعالی طہّرنا وعصمنا وجعلنا شہداء علی خلقہ وحجتہ فی ارضہ
وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لانفارقہ ولایفارقنا

## باب ان الائمۃؑ ہم الہداۃ

عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن النضر بن سوید وفضالۃ بن ایوب عن موسی بن بکر عن الفضیل
قال سألت اباعبداللہ عن قول اللہ عزوجل ولکل قوم ہاد فقال کل امام

باب ان الائمۃ ہم الہداۃ
کتاب الحجۃ

ھاد للقرن الذی ھو فیھم علی بن ابراھیم بن ھاشم عن ابیہ عن محمد بن
ابی عمیر عن ابن اذینة عن برید العجلی عن ابی جعفرؑ فی قول اللہ عزّ وجلّ
انما انت منذر ولکل قوم ھاد فقال رسول اللہؐ المنذر ولکل زمان منا
ھاد یھدیھم الی ما جاء بہ نبی اللہؐ ثم الھداة من بعدہ علیؑ ثم الاوصیاء
واحد بعد واحد الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد
بن جمھور عن محمد بن اسمٰعیل عن سعدان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبداللہؑ
انما انت منذر ولکل قوم ھاد فقال رسول اللہؐ المنذر وعلیؑ الھادی
یا ابا محمد ھل من ھاد الیوم قلت بلی جعلت فداک مازال منکم ھاد من
بعد ھاد حتی دفعت الیک فقال رحمک اللہ یا ابا محمد لو کانت اذا نزلت
اية علی رجل ثم مات ذلک الرجل ماتت الایة مات الکتاب ولکنہ حی یجری
فیمن بقی کما جری فیمن مضی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن صفوان عن منصور عن عبد الرحیم القصیر عن ابی جعفرؑ فی
قول اللہ تبارک وتعالی انما انت منذر ولکل قوم ھاد فقال رسول اللہؐ
المنذر وعلیؑ الھادی اما واللہ ما ذھبت منا ومازالت فینا الی الساعة

**باب** ان الائمةؑ ولاة امر اللہ وخزنة علمہ محمد بن یحیی العطار عن احمد
بن ابی زاھر عن الحسن بن موسی عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
قال سمعت ابا عبد اللہؑ یقول نحن ولاة امر اللہ وخزنة علم اللہ وعیبة وحی
اللہ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط
عن ابیہ اسباط عن سورة بن کلیب قال قال لی ابو جعفرؑ واللہ انا لخزان اللہ
فی سمائہ وارضہ لا علی ذھب ولا علی فضة الا علی علمہ علی بن موسی عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد البرقی عن النضر بن سوید
رفعہ عن سدیر عن ابی جعفرؑ قال قلت لہ جعلت فداک ما انتم قال نحن خزان
علم اللہ ونحن تراجمة وحی اللہ نحن الحجة البالغة علی من دون السماء ومن
فوق الارض محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن محمد
بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفرؑ یقول قال رسول اللہؐ قال
اللہ تبارک وتعالی استکمال حجتی علی الاشقیاء من امتک من ترک ولایة علی
والاوصیاء من بعدک فان فیھم سنتک وسنة الانبیاء من قبلک وھم خزانی

باب ان الائمة ولاة امر اللہ وخزنة علمہ

علی علی من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبئنی جبرئیل باسمائهم و
اسماء ابائهم احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ایوب عن عبد الله بن ابی یعفور قال قال ابو عبد الله
یا بن ابی یعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانیة متفرد بامره فخلق خلقا
فقدرهم لذلك الامر فنحن هم یا بن ابی یعفور فنحن حجج الله فی عباده وخزانه
علی علمه والقائمون بذلك علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی
بن القسم عن معاویة و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن
جعفر عن ابی الحسن موسی قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل خلقنا
فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه فی سمائه وارضه
ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عُبِد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

## باب ان الائمة خلفاء الله عز وجل فی ارضه وابوابه التی منها یؤتی

الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابی مسعود عن الجعفری قال سمعت ابا الحسن یقول الائمة خلفاء الله
عز وجل فی ارضه عنه عن معلی عن محمد بن جمهور عن سلیمان بن سماعة
عن عبد الله بن القسم عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله الاوصیاء
هم ابواب الله عز وجل التی یؤتی منها ولولاهم ما عُرِف الله عز وجل و
بهم احتج الله تبارك وتعالی علی خلقه الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عز وجل وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی
الارض کما استخلف الذین من قبلهم قال هم الائمة

## باب ان الائمة نور الله عز وجل

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن علی بن مرداس قال حدثنا صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
ابی ایوب عن ابی خالد الکابلی قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا فقال یا با خالد النور والله الائمة
من آل محمد الی یوم القیمة وهم والله نور الله الذی انزل وهم والله نور الله
فی السموات وفی الارض والله یا با خالد لنور الامام فی قلوب المؤمنین
انور من الشمس المضیئة بالنهار وهم والله ینورون قلوب المؤمنین ویحجب

الله عزّ وجلّ نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا باخالد لا يحبّنا عبد ويتولّانا حتى يطهّر الله قلبه ولا يطهّر الله قلب عبد حتى يسلّم لنا ويكون سلماً لنا فاذا كان سلماً لنا سلّمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علی بن ابراهیم باسناده عن ابی عبد الله ؑ في قول الله عزّ وجلّ الذين يتّبعون الرسول النبيّ الامّيّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوريٰة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهٰهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبٰئث الى قوله واتّبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمّة ؑ احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر ؑ لقد آتى الله اهل الكتاب خيراً كثيراً قال وما ذاك قلت قول الله عزّ وجلّ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرّتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثمّ تلا يا ايّها الذين آمنوا اتّقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به يعني اماماً تأتمّون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علی بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابی ايّوب عن ابی خالد الكابلی قال سألت ابا جعفر ؑ عن قول الله عزّ وجلّ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا باخالد النور والله الائمّة ؑ يا باخالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينوّرون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشٰهم بها علی بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الاصمّ عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ؑ في قول الله عزّ وجلّ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوٰة فاطمة ؑ فيها مصباح الحسن ؑ المصباح في زجاجة الحسين ؑ الزجاجة كانّها كوكب درّيّ فاطمة ؑ كوكب درّيّ بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ؑ زيتونة لا شرقيّة ولا غربيّة لا يهوديّة ولا نصرانيّة يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمّة ؑ من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات

عبید

قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثانی
بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بنی امية اذا اخرج يده المؤمن
فی ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة
فما له من نور امام يوم القيمة وقال فی قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدی المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم البجلی ومحمد بن يحيى عن العمركی بن علی جميعا عن علی بن جعفر عن
اخيه موسى ع مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابی الحسن ع قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى
والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هی النور وذلك قوله
امنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا قال النور هو الامام

**باب** ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران
عن محمد بن علی ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابی عبد الله ع قال ما جاء به علی آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه فی شیء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه فی صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذی لا يؤتى الا منه وسبيله الذی من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجری لائمة الهدى واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لی جميع الملائكة والروح والرسل
بمثل ما اقرت به لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهی حمولة الرب وان
رسول الله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقنی اليها احد قبلی علمت علم المنايا و

ن
الفضل

البلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی ما سبقنی ولم یعزب عنی ما غاب عنی ابشر باذن اللہ واؤدی عنہ کل ذلک من اللہ مکننی فیہ بعلمہ
الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور العمی عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد اللہ یقول ثم ذکر الحدیث الاول علی بن محمد ومحمد بن الحسین عن سہل بن زیاد عن محمد بن الولید شباب الصیرفی قال حدثنا سعید الاعرج قال دخلت انا وسلیمان بن خالد علی ابی عبد اللہ فابتدأنا فقال یا سلیمان ما جاء عن امیر المؤمنین یوخذ بہ وما نہی عنہ ینتہی عنہ جری لہ من الفضل ما جری لرسول اللہ ولرسول اللہ الفضل علی جمیع من خلق اللہ المعیب علی امیر المؤمنین فی شیء من احکامہ کالمعیب علی اللہ عزوجل وعلی رسول اللہ والراد علیہ فی صغیرۃ اوکبیرۃ علی حد الشرک باللہ کان امیر المؤمنین باب اللہ الذی لایؤتی الامنہ وسبیلہ الذی من سلک بغیرہ ھلک وبذلک جرت الائمۃ واحدا بعد واحد جعلہم اللہ ارکان الارض ان تمید بہم والحجۃ البالغۃ علی من فوق الارض ومن تحت الثری وقال قال امیر المؤمنین انا قسیم اللہ بین الجنۃ والنار وانا الفاروق الاکبر وانا صاحب العصا والمیسم ولقد اقرت لی جمیع الملائکۃ والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت علی مثل حمولۃ رسول اللہ وھی حمولۃ الرب وان محمدا یدعی فیکسی ویستنطق وادعی فاکسی واستنطق فانطق علی حد منطقہ ولقد اعطیت خصالا لم یعطہن احد قبلی علمت علم المنایا والبلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی ما سبقنی ولم یعزب عنی ما غاب عنی ابشر باذن اللہ واؤدی عن اللہ عزوجل کل ذلک مکننی اللہ فیہ باذنہ محمد بن یحیی واحمد بن محمد جمیعا عن محمد بن الحسن عن علی بن حسان قال حدثنی ابو عبد اللہ الریاحی عن ابی الصامت الحلوانی عن ابی جعفر قال فضل امیر المؤمنین ما جاء بہ اخذ بہ وما نہی عنہ انتہی عنہ جری لہ من الطاعۃ بعد رسول اللہ والفضل ما لرسول اللہ والفضل لمحمد المتقدم بین یدیہ کالمتقدم بین یدی اللہ ورسولہ والمتفضل علیہ کالمتفضل علی رسول اللہ والراد علیہ فی صغیرۃ اوکبیرۃ علی حد الشرک باللہ فان رسول اللہ باب اللہ الذی لایؤتی الامنہ وسبیلہ الذی من سلکہ وصل الی اللہ عزوجل وکذلک

كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم
الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من
الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او
نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي
جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع
انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق
الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا
احمد ص واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت
الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات
ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

(باب نادر في فضل الامام)

ابو محمد القسم بن العلاء
رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم
الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا
عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص
حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال
والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز
وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح
لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما
ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى
مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم

الخلیل، بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضیلة شرفه بها واشاد بها ذکره فقال انی جاعلک للناس اماما فقال الخلیل سرورا بها ومن ذریتی قال الله تبارک وتعالی لاینال عهدی الظالمین فابطلت هذه الآیة امامة کل ظالم الی یوم القیمة وصارت فی الصفوة ثم اکرمه الله تعالی بان جعلها فی ذریته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحاق ویعقوب نافلة وکلا جعلنا صالحین وجعلناهم ائمة یهدون بامرنا واوحینا الیهم فعل الخیرات واقام الصلوة وایتاء الزکوة وکانوا لنا عابدین فلم تزل فی ذریته یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتی ورثها الله عز وجل النبی فقال جل وتعالی ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی والذین آمنوا والله ولی المؤمنین فکانت له خاصة فقلدها صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام بامر الله عز وجل علی رسم ما فرض الله فصارت فی ذریته الاصفیاء الذین آتاهم الله العلم والایمان بقوله جل وعلا وقال الذین اوتوا العلم والایمان لقد لبثتم فی کتاب الله الی یوم البعث فهی فی ولد علی خاصة الی یوم القیمة اذ لا نبی بعد محمد فمن این یختار هؤلاء الجهال ان الامامة هی منزلة الانبیاء وارث الاوصیا ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امیر المؤمنین ومیراث الحسن والحسین، ان الامامة زمام الدین ونظام المسلمین وصلاح الدنیا وعز المؤمنین ان الامامة اس الاسلام النامی وفرعه السامی بالامام تمام الصلوة والزکوة والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفیء والصدقات وامضاء الحدود والاحکام ومنع الثغور والاطراف الامام یحل حلال الله ویحرم حرام الله ویقیم حدود الله ویذب عن دین الله ویدعو الی سبیل ربه بالحکمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام کالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهی فی الافق بحیث لا تنالها الایدی والابصار الامام البدر المنیر والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادی فی غیاهب الدجی واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب علی الظماء والدال علی الهدی والمنجی من الردی الامام النار علی البقاع الحار لمن اصطلی به والدلیل فی المهالک من فارقه فهالک الامام السحاب الماطر والغیث الهاطل والشمس المضیئة والسماء الظلیلة والارض البسیطة والعین الغزیرة والغدیر و

الروضة ألامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والامام البرّ بالولد الصغير ومفزع العباد فى الداهية النآد الامام امين الله فى خلقه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله ألامام المطهر من الذنوب والمبرّأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغنى غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا ايظنون ان ذلك يوجد فى غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

وقال عزّ وجلّ افلا يتدبّرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون انّ شرّ الدّوابّ عند الله الصّمّ
البكم الّذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولّوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطّهارة والنّسك والزّهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول صلّى الله عليه واله ونسل المطهّرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانية ذو حسب في
البيت من قريش والذّروة من هاشم والعترة من الرّسول صلّى الله عليه واله والرّضا من الله
عزّ وجلّ شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عزّ وجلّ ناصح لعباد
الله عزّ وجلّ حافظ لدين الله انّ الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفّقهم الله ويؤتيهم من مخزون
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
جلّ وتعالى أفمن يهدى الى الحقّ احقّ ان يتّبع امّن لا يهدّى الّا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت انّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيّه ص انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من
اهل بيت نبيّه وعترته وذرّيّته ع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من
آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنّم سعيرا وانّ العبد اذا اختاره الله عزّ
وجلّ لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعى بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصّواب فهو معصوم مؤيّد موفّق
مسدّد قد أمن من الخطأ والزّلل والعثار يخصّه الله بذلك ليكون حجّته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدّمونه تعدّوا وبيت الله الحقّ ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانّهم لا
يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتّبعوا اهوائهم فذمّهم

الله ومقتهم وانفسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من
الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى
الله على النبى محمد واله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابى عبد الله ع فى خطبة له يذكر
فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت
نبينا ع عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن
عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على
اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال
العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن
ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع
من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد
جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى
المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه فى الذر حين
ذرأه وفى البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة
فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة
محمد ص لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره مطرودا عنه حبائل
ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروف
عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا من الآفات معصوما من الزلات
مصونا من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر فى يفاعه منسوبا الى العفاف

والعلم والفضل عند انتهائه بمستند الیه امر والده صامتا عن النطق فی حیاته فاذا انقضت مدة والده الی ان انتهت به مقادیر الله الی مشیته وجاءت الارادة من الله فیه الی محبته وبلغ منتهی مدة والده فمضی وصار امر الله الیه من بعده وقلده دینه وجعله الحجة علی عباده وقیمه فی بلاده وایده بروحه واتاه علمه وانباه فصل بیانه واستودعه سره وانتدبه لعظیم امره وانباه فضل بیان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة علی اهل عالمه وضیاء لاهل دینه والقیم علی عباده رضی الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حکمته واسترعاه لدینه وانتدبه لعظیم امره و احیا به مناهج سبیله وفرایضه وحدوده فقام بالعدل عند تحیر اهل الجهل وتحیر اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبیان من کل مخرج علی طریق المنهج الذی مضی علیه الصادقون من ابائه فلیس یجهل حق هذا العالم الا شقی ولا یجحده الا غوی ولا یصد عنه الا جری علی الله جل وعلا

باب ان الائمة هم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذین ذکرهم الله عزوجل

الحسین بن محمد بن عامر الاشعری عن معلی بن محمد قال حدثنی الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذینة عن برید العجلی قال سألت اباجعفر ع عن قول الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فکان جوابه الم تر الی الذین اوتوا نصیبا من الکتاب یؤمنون بالجبت والطاغوت ویقولون للذین کفروا هؤلاء اهدی من الذین امنوا سبیلا یقولون لائمة الضلالة والدعاة الی النار هؤلاء اهدی من ال محمد سبیلا اولئک الذین لعنهم الله ومن یلعن الله فلن تجد له نصیرا ام لهم نصیب من الملک یعنی الامامة والخلافة فاذا لا یؤتون الناس نقیرا نحن الناس الذین عنی الله والنقیر النقطة التی فی وسط النواة ام یحسدون الناس علی ما اتیهم الله من فضله نحن الناس المحسودون علی ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعین فقد اتینا ال ابراهیم الکتاب والحکمة واتیناهم ملکا عظیما یقول جعلنا منهم الرسل والانبیاء والائمة فکیف یقرون به فی ال ابراهیم وینکرونه فی ال محمد ص فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وکفی بجهنم سعیرا ان الذین کفروا بایاتنا سوف نصلیهم نارا کلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غیرها لیذوقوا العذاب ان الله کان عزیزا حکیما

باب ان الائمة هم ولاة الامر

عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن الفضیل عن ابی الحسن ع فی قول اللہ تبارک وتعالیٰ ام یحسدون الناس علی ما اتٰھم اللہ من فضلہ قال نحن المحسودون محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحییٰ الحلبی عن محمد الاحول عن حمران بن اعین قال قلت لابی عبد اللہ ع قول اللہ عز وجل فقد اتینا ال ابراھیم الکتاب فقال النبوۃ قلت الحکمۃ قال الفھم والقضا قلت واتیناھم ملکا عظیما فقال الطاعۃ الحسین بن محمد عن معلیٰ بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابی الصباح قال سألت اباعبد اللہ ع عن قول اللہ عز وجل ام یحسدون الناس علی ما اتٰھم اللہ من فضلہ فقال یا ابا الصباح نحن واللہ الناس المحسودون علی بن ابراھیم عن ابیہ عن محمد بن ابی عمیر عن عمر بن اذینۃ عن برید العجلی عن ابی جعفر ع فی قول اللہ عز وجل فقد اتینا ال ابراھیم الکتاب والحکمۃ واتیناھم ملکا عظیما جعل منھم الرسل والانبیاء والائمۃ فکیف یقرون فی ال ابراھیم ع وینکرونہ فی ال محمد قال قلت واتیناھم ملکا عظیما قال الملک العظیم ان جعل فیھم ائمۃ من اطاعھم اطاع اللہ ومن عصاھم عصی اللہ فھو الملک العظیم

## باب ان الائمۃ ھم العلامات التی ذکرھا اللہ عز وجل فی کتابہ

الحسین بن محمد الاشعری عن معلیٰ بن محمد عن ابی داؤد المسترق قال حدثنا داؤد الجصاص قال سمعت اباعبد اللہ ع یقول وعلامات وبالنجم ھم یھتدون قال النجم رسول اللہ ع والعلامات ھم الائمۃ ع الحسین بن محمد عن معلیٰ بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سأل الھیثم اباعبد اللہ ع وانا عندہ عن قولہ عز وجل وعلامات وبالنجم ھم یھتدون فقال رسول اللہ النجم والعلامات الائمۃ ع الحسین بن محمد عن معلیٰ بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا ع عن قول اللہ عز وجل وعلامات وبالنجم ھم یھتدون قال نحن العلامات والنجم رسول اللہ ع

## باب ان الایات التی ذکرھا اللہ عز وجل فی کتابہ ھم الائمۃ ع

الحسین بن محمد عن معلیٰ بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد اللہ عن احمد بن ھلال عن امیۃ بن علی عن داؤد الرقی قال سألت اباعبد اللہ ع عن قول اللہ تبارک وتعالیٰ وما تغنی الایات والنذر عن قوم لا یؤمنون قال الایات ھم الائمۃ والنذر

باب ان ابن تفاخر ... (margin notes)

هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد العجلى عن يونس بن يعقوب رفعه عن
ابى جعفرع فى قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعنى الاوصياء كلهم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد عن ابى عمير او غيره عن محمد بن الفضيل
عن ابى حمزة عن ابى جعفرع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن
عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكنى اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال
فقال هى فى امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ما لله عز وجل آية هى اكبر منى ولا لله من نبإ اعظم منى

## باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلى قال سألت اباجعفرع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا
قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد
بن طريف عن ابى جعفرع قال قال رسول الله من احب ان يحيى حيوة تشبه
حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى
خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم
لا تنلهم شفاعتى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفرع يقول قال رسول الله
ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية
على ووالى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم
وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة
من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك
من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة

قبلك وهم خزّان علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله بيده فليتول علي بن ابيطالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصيا من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصيائه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

## باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال

الذکر انا والائمۃ اهل الذکر وقوله عزوجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف
تسألون قال ابوجعفر نحن قومه ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن
کثیر قال قلت لابی عبد الله فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال
الذکر محمد ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذکر لک ولقومک و
سوف تسألون قال ایانا عنی ونحن اهل الذکر ونحن المسئولون الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداک فاسئلوا
اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذکر ونحن المسئولون قلت فانتم
المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علینا ان
نسألکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاک الینا ان شئنا فعلنا و
ان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارک وتعالی هذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبد الله فی قول الله عز و
جل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسألون فرسول الله الذکر واهل بیته
المسئولون وهم اهل الذکر احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد
عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبد الله فی قول الله تبارک وتعالی وانه لذکر
لک ولقومک وسوف تسألون قال الذکر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس
عن ابی بکر الحضرمی قال کنت عند ابی جعفر ودخل علیه الورد اخو الکمیت
فقال جعلنی الله فداک اخترت لک سبعین مسئلة ما یحضرنی منها مسئلة
واحدة قال ولا واحدة یا ورد قال بلی قد حضرنی منها واحدة قال وما
هی قال قول الله تبارک وتعالی فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون من هم قال
نحن قال قلت علینا ان نسألکم قال نعم قلت علیکم ان تجیبونا قال ذاک الینا محمد
بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر قال ان من عندنا یزعمون ان قول الله عزوجل
فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون انهم الیهود والنصاری قال اذا
یدعونکم الی دینهم قال ثم قال بیده الی صدره نحن اهل الذکر ونحن

المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابی الحسن الرضا قال سمعته یقول قال علی بن الحسین علیه السلام علی الائمة من الفرض ما لیس علی شیعتهم و علی شیعتنا ما لیس علینا امرهم الله عز و جل ان یسئلونا قال فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون فامرهم ان یسئلونا و لیس علینا الجواب ان شئنا اجبنا و ان شئنا امسکنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال کتبت الی الرضاء کتابا فکان فی بعض ما کتبت قال الله عز و جل فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لاتعلمون و قال الله عز و جل و ما کان المؤمنون لینفروا کافة فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین و لینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون فقد فرضت علیهم المسئلة و لم یفرض علیکم الجواب قال قال الله تبارک و تعالی فان لم یستجیبوا لک فاعلم انما یتبعون اهوائهم و من اضل ممن اتبع هویه

## باب ان من وصفه الله تعالی فی کتابه بالعلم هم الائمة

علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاری عن سعد عن جابر عن ابی جعفر فی قول الله عز و جل هل یستوی الذین یعلمون و الذین لایعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذین یعلمون و الذین لایعلمون عدونا و شیعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن جابر عن ابی جعفر فی قول الله عز و جل هل یستوی الذین یعلمون و الذین لایعلمون انما یتذکر اولوا الالباب قال نحن الذین یعلمون و عدونا الذین لایعلمون و شیعتنا اولوا الالباب

## باب ان الراسخین فی العلم هم الائمة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن ایوب بن الحر و عمران بن علی عن ابی بصیر عن ابی عبد الله قال نحن الراسخون فی العلم و نحن نعلم تاویله علی بن محمد عن عبد الله بن علی عن ابراهیم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن برید بن معاویة عن احدهما فی قول الله عز و جل و ما یعلم تاویله الا الله و الراسخون فی العلم فرسول الله افضل الراسخین فی العلم قد علمه الله عز و جل جمیع ما انزل علیه من التنزیل و التاویل

باب ان من وصفه الله تعالی فی کتابه بالعلم هم الائمة

باب ان الراسخین فی العلم هم الائمة

وما کان اللہ لینزّل علیہ شیئا لم یعلّمہ تاویلہ واوصیائہ من بعدہ یعلمون کلّہ والذین لا یعلمون تاویلہ اذا قال العالم فیہم بعلم فاجابہم اللہ بقولہ یقولون آمنا بہ کل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحکم ومتشابہ وناسخ ومنسوخ فالراسخون فی العلم یعلمونہ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد اللہؑ قال الراسخون فی العلم امیر المؤمنین والائمۃ من بعدہ

## باب ان الائمۃؑ قد اوتوا العلم واثبت فی صدورہم

احمد بن مہران عن محمد بن علی عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن ابی بصیر قال سمعت اباجعفرؑ یقول فی ہذہ الایۃ بل ہو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم فاومی بیدہ الی صدرہ عنہ عن محمد بن علی عن ابن محبوب عن عبد العزیز العبدی عن ابی عبد اللہؑ فی قول اللہ عزوجل بل ہو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال ہم الائمۃؑ وعنہ عن محمد بن علی عن عثمان بن عیسی عن سماعۃ عن ابی بصیر قال قال ابوجعفرؑ فی ہذہ الایۃ بل ہو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم ثم قال اما واللہ یا ابا محمد ما قال بین دفتی المصحف قلت من ہم جعلت فداک قال من عسی ان یکونوا غیرنا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یزید شعر عن ہارون بن حمزۃ عن ابی عبد اللہؑ قال سمعتہ یقول بل ہو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال ہم الائمۃ خاصۃ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن الفضیل قال سألتہ عن قول اللہ عزوجل بل ہو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال ہم الائمۃ خاصۃ

## باب فی ان من اصطفاہ اللہ من عبادہ واورثہم کتابہ ہم الائمۃؑ

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن حماد بن عیسی عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت اباجعفرؑ عن قول اللہ عزوجل ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنہم ظالم لنفسہ ومنہم مقتصد ومنہم سابق بالخیرات باذن اللہ قال السابق بالخیرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسہ الذی لا یعرف الامام الحسین

قال وبعد بابؑ ان الائمۃ والعلم واثبت فی صدورہم

باب فی ان من اصطفی من عبادہ واورثہم کتابہ ہم الائمۃ

عن معلی عن الوشا عن عبد الکریم عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله ع
قال سألته عن قوله تعالی ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم
ای شیٔ تقولون انتم قلت نقول انها فی الفاطمیین قال لیس حیث تذهب لیس
یدخل فی هذا من اشار بسیفه ودعا الناس الی خلاف فقلت فای شیٔ
الظالم لنفسه قال الجالس فی بیته لا یعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخیرات الامام الحسین بن محمد عن معلی
عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضاء عن قول الله عز
وجل ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا الایة قال فقال ولد
فاطمة والسابق بالخیرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذی لا یعرف الامام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابی ولاد قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل الذین
آتیناهم الکتاب یتلونه حق تلاوته اولئک یؤمنون به قال هم الائمة

باب ان الائمة فی کتاب الله امامان امام یدعو الی الله وامام یدعو
الی النار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر عن ابی جعفر قال قال لما نزلت هذه الایة یوم ندعو
کل اناس بامامهم قال المسلمون یا رسول الله الست امام الناس کلهم
اجمعین قال فقال رسول الله انا رسول الله الی الناس اجمعین ولکن
سیکون من بعدی ائمة علی الناس من الله من اهل بیتی یقومون فی
الناس فیکذبون ویظلمهم ائمة الکفر والضلال واشیاعهم فمن والاهم
واتبعهم وصدقهم فهو منی ومعی وسیلقانی الا ومن ظلمهم وکذبهم فلیس
منی ولا معی وانا منه بری محمد بن یحیی عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسین
عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله ع قال قال ان الائمة
فی کتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارک وتعالی وجعلناهم ائمة یهدون
بامرنا لا بامر الناس یقدمون امر الله قبل امرهم وحکم الله قبل حکمهم
قال وجعلناهم ائمة یدعون الی النار یقدمون امرهم قبل امر الله وحکمهم
قبل حکم الله ویاخذون باهوائهم خلاف ما فی کتاب الله عز وجل

باب ان الائمة الذین عقدت ایمانکم محمد بن یحیی عن احمد

ضلال

باب ان الائمة فی کتاب الله امامان

باب ان الائمة ... عقدت ایمانکم

بن محمد بن عیسیٰ عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ع عن قول
الله عز وجل ولکل جعلنا موالی مما ترک الوالدان والاقربون والذین
عقدت ایمانکم قال انما عنی بذلک الائمة بھم عقد الله عز وجل ایمانکم
علی بن ابرھیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابرھیم عن عبد الحمید عن موسیٰ
بن اکیل النمیری عن العلا بن سیابة عن ابی عبد الله ع فی قوله ان ھذا
القرآن یھدی للتی ھی اقوم قال یھدی الی الامام

باب ان النعمة التی ذکرھا الله عز وجل فی کتابه الائمة الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن
الھیثم بن واقد عن علی بن الحسین العبدی عن سعد الاسکاف عن الاصبغ
قال قال امیر المؤمنین ع ما بال اقوام غیروا سنة رسول الله وعدلوا عن
وصیته لا یتخوفون ان ینزل بھم العذاب ثم تلا ھذه الآیة الم تر
الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا واحلوا قومھم دار البوار جھنم ثم قال نحن
النعمة التی انعم الله بھا علی عباده وبنا یفوز من فاز یوم القیمة الحسین
بن محمد عن معلی رفعه فی قول الله عز وجل فبای آلاء ربکما تکذبان
ابالنبی ام بالوصی نزلت فی الرحمن الحسین بن محمد عن معلی عن محمد
بن جمھور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الھیثم بن واقد عن ابی یوسف
البزاز قال تلا ابو عبد الله ع ھذه الآیة واذکروا آلاء الله قال اتدری
ما آلاء الله قلت لا قال ھی اعظم نعم الله علی خلقه وھی ولایتنا الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن
عبد الرحمن بن کثیر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الم تر الی الذین بدلوا نعمة الله کفرا الآیة قال عنی بھا قریشا قاطبة
الذین عادوا رسول الله ع ونصبوا له الحرب وجحدوا وصیة وصیه

باب ان المتوسمین الذین ذکرھم الله عز وجل فی کتابه ھم الائمة ع
والسبیل فیھم مقیم احمد بن مھران عن عبد العظیم بن عبد الله
الحسنی عن ابن ابی عمیر قال اخبرنی اسباط بیاع الزطی قال کنت عند
ابی عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان فی ذلک لآیات للمتوسمین
وانھا لبسبیل مقیم قال فقال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم محمد

باب ان النعمة التی ذکرھا الله فی کتابه الائمة

باب ان المتوسمین الذین ذکرھم الله فی کتابه ھم الائمة

بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثنی اسباط
بن سالم قال كنت عند ابی عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال
له اصلحك الله ما تقول فی قول الله عز وجل ان فی ذلك لآيات للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعی بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع
فی قول الله عز وجل ان فی ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله ص
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل فی قول الله تعالى ان فی ذلك لآيات للمتوسمين
محمد بن يحيى عن الحسن بن علی الكوفی عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابی عبد الله ع فی قول الله عز وجل ان فی ذلك لآيات للمتوسمين
فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابی جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع فی قوله عز وجل ان فی ذلك
لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتی
المتوسمون وفی نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علی عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

## باب عرض الاعمال على النبی والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علی بن
ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبی عن عبد الحميد
الطائی عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علی بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابی عبد الله ع قال سمعته يقول
ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان
اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله
وسروه علی عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات

ابی عبد الله ع

باب عرض الاعمال على النبی والائمة

وکان مکینا عند الرضاء قال قلت للرضاء ادع اللہ لی ولاهل بیتی فقال
اولست افعل واللہ ان اعمالکم لتعرض علیّ فی کل یوم ولیلۃ قال
فاستعظمت ذلک فقال لی اما تقرأ کتاب اللہ عزوجل وقل اعملوا فسیری
اللہ عملکم ورسولہ والمؤمنون قال هو واللہ علی بن ابیطالب احمد بن مهران
عن محمد بن علی عن ابی عبد اللہ الصامت عن یحیی بن مساور عن ابی جعفرؑ
انہ ذکر هذہ الآیۃ فسیری اللہ عملکم ورسولہ والمؤمنون قال هو واللہ
علی بن ابی طالب علیہ السلام من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت
الرضاء یقول ان الاعمال تعرض علی رسول اللہ ابرارها وفجارها

باب ان الطریقۃ التی حث علی الاستقامۃ علیها ولایۃ علیؑ احمد
بن مهران عن عبد العظیم بن عبد اللہ الحسنی عن موسی بن محمد عن
یونس بن یعقوب عمن ذکرہ عن ابی جعفرؑ فی قولہ تعالی وان لو استقاموا
علی الطریقۃ لاسقیناهم ماء غدقا قال یعنی لو استقاموا علی ولایۃ
امیر المؤمنین علیّ والاوصیاء من ولدہ وقبلوا طاعتهم فی امرهم و
نهیهم لاسقیناهم ماء غدقا یقول لاشربنا قلوبهم الایمان والطریقۃ
هی الایمان بولایۃ علیّ والاوصیاء الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالۃ بن ایوب عن الحسین بن عثمان
عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد اللہؑ عن قول اللہ
عزوجل الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا فقال ابو عبد اللہؑ استقاموا
علی الائمۃ واحد بعد واحد تتنزل علیهم الملائکۃ ولا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنۃ التی کنتم توعدون

باب ان الائمۃ معدن العلم وشجرۃ النبوۃ ومختلف الملائکۃ
احمد بن مهران عن محمد بن علی عن غیر واحد عن حماد بن عیسیٰ عن
ربعی بن عبد اللہ بن جارود قال قال علی بن الحسینؑ ما ینقم الناس منا
فنحن واللہ شجرۃ النبوۃ وبیت الرحمۃ ومعدن العلم ومختلف الملائکۃ
محمد بن یحییٰ عن عبد اللہ بن محمد بن عیسیٰ عن ابیہ عن عبد اللہ
بن المغیرۃ عن اسمعیل بن ابی زیاد عن جعفر بن محمد عن ابیہ قال قال امیر المؤمنینؑ
انا اهل البیت شجرۃ النبوۃ وموضع الرسالۃ ومختلف الملائکۃ وبیت الرحمۃ

باب ان الطریقۃ التی حث علی الاستقامۃ علیها ولایۃ علیؑ

باب ان الائمۃ معدن العلم وشجرۃ النبوۃ ومختلف الملائکۃ

ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد
عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لى ابو عبد الله ع
يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله فى
عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى
بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

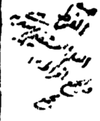
**باب** ان الائمة ع ورثوا العلم يرث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبى عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله ع قال
ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده
من يعلم علمه او ما شاء الله على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابى جعفر ع قال ان العلم الذى نزل
مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان على ع عالم هذه الامة وانه
لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم
يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان فى على ع سنة الف نبى من
الانبياء وان العلم الذى نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه
والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم
الذى نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد
عن على بن النعمان رفعه عن ابى جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد و
يدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله ص والعلم الذى
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم وهلم جرا
الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند

امیر المؤمنین فقال لہ رجل یابن رسول اللہ فامیر المؤمنین ؑ اعلم
ام بعض النبیین فقال ابو جعفر ؑ اسمعوا ما یقول ان اللہ یفتح مسامع
من یشاء انی حدثته ان اللہ جمع لمحمد ؐ علم النبیین وانہ جعل ذلک کلہ
عند امیر المؤمنین ؑ وھو یسئلنی اھو اعلم ام بعض النبیین محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد
الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ؑ ان العلم یتوارث
فلا یموت عالم الا ترک من یعلم مثل علمہ او ما شاء اللہ علی بن ابراھیم
عن محمد بن عیسی عن یونس عن الحرث بن المغیرۃ قال سمعت ابا عبد اللہ
یقول ان العلم الذی نزل مع آدم ؑ لم یرفع وما مات عالم الا وقد ورث
علمہ ان الارض لا تبقی بغیر عالم

## باب ان الائمۃ ورثوا علم النبی ؐ وجمیع الانبیاء والاوصیاء الذین

من قبلھم علی بن ابراھیم عن ابیہ عن عبد العزیز بن المھتدی عن
عبد اللہ بن جندب انہ کتب الیہ الرضاء اما بعد فان محمدا کان امین
اللہ فی خلقہ فلما قبض ؐ کنا اھل البیت ورثتہ فنحن امناء اللہ فی ارضہ
عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف
الرجل اذا رأیناہ بحقیقۃ الایمان وحقیقۃ النفاق وان شیعتنا لمکتوبون
باسمائھم واسماء آبائھم اخذ اللہ علینا وعلیھم المیثاق یردون موردنا
ویدخلون مدخلنا لیس علی ملۃ الاسلام غیرنا وغیرھم ونحن النجباء
والنجاۃ ونحن افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون فی کتاب
اللہ عز وجل ونحن اولی الناس بکتاب اللہ ونحن اولی الناس برسول اللہ
ونحن الذین شرع اللہ لنا دینہ فقال فی کتابہ شرع لکم یا آل محمد من الدین
ما وصی بہ نوحا قد وصانا بما وصی بہ نوحا والذی اوحینا الیک یا محمد
وما وصینا بہ ابراھیم وموسی وعیسی فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا و
استودعنا علمھم نحن ورثۃ اولی العزم من الرسل ان اقیموا الدین یا آل محمد
ولا تتفرقوا فیہ وکونوا علی جماعۃ کبر علی المشرکین من اشرک بولایۃ علی ما
تدعوھم الیہ من ولایۃ علی ان اللہ یا محمد یھدی الیہ من ینیب من
یجیبک الی ولایۃ علی ؑ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن



عبد الرحمن بن کثیر عن ابی جعفرؑ قال قال رسول اللہ ان اول وصی
کان علی وجہ الارض ھبۃ اللہ بن آدم وما من نبی مضی الا ولہ وصی
وکان جمیع الانبیاء مائۃ الف نبی وعشرین الف نبی منھم خمسۃ اولوا العزم
نوح وابراھیم وموسی وعیسی ومحمد علیھم السلام وان علی بن ابی طالب
کان ھبۃ اللہ لمحمد وورث علم الاوصیاء وعلم من کان قبلہ اما ان محمدا ورث علم من کان
قبلہ من الانبیاء والمرسلین علی قائمۃ العرش مکتوب حمزۃ اسد اللہ واسد رسولہ و
سید الشھداء وفی ذوابۃ العرش علی امیر المؤمنین فھذہ حجتنا
علی من انکر حقنا وجحد میراثنا وما منعنا من الکلام وامامنا الیقین
فای حجۃ تکون ابلغ من ھذا محمد بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن
عبد اللہ بن محمد عن عبد اللہ بن القسم عن زرعۃ بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد اللہ ان سلیمان ورث داؤد وان محمداً ورث
سلیمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التوراۃ والانجیل والزبور و
تبیان ما فی الالواح قال قلت ان ھذا لھو العلم قال لیس ھذا ھو العلم
ان العلم الذی یحدث یوما بعد یوم وساعۃ بعد ساعۃ احمد
بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن شعیب
الحداد عن ضریس الکناسی قال کنت عند ابی عبد اللہ وعندہ
ابو بصیر فقال ابو عبد اللہ ان داؤد ورث علم الانبیاء وان سلیمان
ورث داؤد وان محمدا ورث سلیمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا
صحف ابراھیم والواح موسی فقال ابو بصیر ان ھذا لھو العلم فقال
یا ابا محمد لیس ھذا ھو العلم انما العلم ما یحدث باللیل والنھار یوما
بیوم وساعۃ بساعۃ محمد بن یحیی عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعیل عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی بصیر
عن ابی عبد اللہ قال قال لی یا ابا محمد ان اللہ عز وجل لم یعط الانبیا
شیئا الا وقد اعطاہ محمدا قال وقد اعطی محمدا جمیع ما اعطی الانبیا
وعندنا الصحف التی قال اللہ عز وجل صحف ابراھیم وموسی قلت
جعلت فداک ھی الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ

عسہ الذوابۃ من کل شیء اعلاہ ۱۲

انه سأله عن قول الله عزّ وجلّ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال
الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند
اهل العلم ونحن هم۔ محمد بن يحيى عن احمد بن زاهر او غيره عن محمد بن
حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ؑ
قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ؐ ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ؐ
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت
وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ؐ يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك
في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده
وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان
مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين
المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان
الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله
مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة
في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عزّ وجلّ واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

## باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عزّ وجلّ وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه
الى ابي عبد الله ؑ فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ؑ فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ؑ لبريه يا بريه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني
بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن ؑ يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب

منذ خمسين سنة او شك قال فقال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسیٰ وبين بريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انّى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرأوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادرى علیّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبيّ وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسّا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفّرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحی الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني كان ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

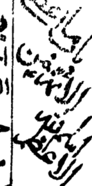
## باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت اباجعفر يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علی بن ابی طالب والائمة من بعده محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد ان يدعی ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علی بن

ارتفع في حديث الي ... شرح ... القس رئيس النصارى في العلم

باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة

محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن ربيع عن عبيد بن عبد الله بن هاشم الصيرفی عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت اباجعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القران واحكامه و علم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لتولی معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيیٰ عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسیٰ عن ابی عبد الله المؤمن عن عبد الاعلی مولی آل سام قال سمعت اباعبد الله ع يقول والله انی لاعلم كتاب الله من اوله الی اخره كانه فی كفی فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شیٔ محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن ابراهيم عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابی عبد الله ع قال قال الذی عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها فی صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علی بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيیٰ عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابی جعفر ع قل كفی بالله شهيدا بينی وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنی وعلی عليه السلام اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبی ص



## باب ما اعطی الائمة من اسم الله الاعظم

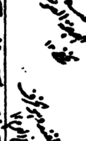
محمد بن يحيیٰ وغيره عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنی شريس الوابشی عن جابر عن ابی جعفر ع ان اسم الله الاعظم علی ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتی تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالی استاثر به فی علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمی عن هارون

بن الجهم عن رجل من اصحاب ابی عبد الله لم احفظ اسمه قال سمعت ابا الحسن
يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة
احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله
تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا
اعطى محمد اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين
بن محمد الاشعری عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی
بن محمد النوفلی عن ابی الحسن العسکری علیه السلام قال سمعته يقول اسم
الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان
ثم انبسطت الارض فی اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون
حرفا وحرف عند الله مستأثر به فی علم الغيب

صاحب العسکر

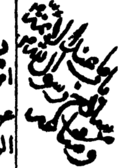
**باب** ما عند الائمة من آيات الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصری عن مجاشع
عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابی جعفر قال كانت عصا موسى لآدم
فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان
عهدی بها آنفا وهی خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها
لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى وانها
لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما
يأفكون يفتح لها شعبتان احداهما فی الارض والاخرى فی السقف وبينهما
اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر البغدادی عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابی حمزة الثمالی عن ابی عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عندنا
وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابی سعيد الخراسانی
عن ابی عبد الله قال قال ابو جعفر ان القائم اذا قام بمكة واراد
ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل
حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان

جائعا شبع ومن کان ظامیا روی فهو زاد هم حتی ینزلوا النجف من ظهر الکوفة محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن ابی الحسن الاسدی عن ابی بصیر عن ابی جعفر ع قال خرج امیر المؤمنین ع ذات لیلة بعد عتمة وهو یقول همهمة همهمة و لیلة مظلمة خرج علیکم الامام علیه قمیص آدم و فی یده خاتم سلیمان وعصا موسی محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن ابی اسمعیل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابی عبد الله قال سمعته یقول اتدری ما کان قمیص یوسف ع قال قلت لا قال ان ابراهیم لما اوقدت له النار اتاه جبرئیل بثوب من ثیاب الجنة فالبسه ایاها فلم یضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهیم ع الموت جعله فی تمیمة وعلقه علی اسحاق وعلقه اسحاق علی یعقوب فلما ولد یوسف علقه علیه فکان فی عضده حتی کان من امره ما کان فلما اخرجه یوسف بمصر من التمیمة وجد یعقوب ریحه وهو قوله انی لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون فهو ذلک القمیص الذی انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالی من صار ذلک القمیص قال الی اهله ثم قال کل نبی ورث علما او غیره فقد انتهی الی آل محمد



## باب ما عند الائمة ع من سلاح رسول الله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن معاویة بن وهب عن سعید السمان قال کنت عند ابی عبد الله ع اذ دخل علیه رجلان من الزیدیة فقالا له افیکم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتی وتقر وتقول به ونسمیهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمیر وهم ممن لا یکذب فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رأیا الغضب فی وجهه خرجا فقال لی اتعرف هذین قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزیدیة وهما یزعمان ان سیف رسول الله صلی الله علیه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال کذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعینه ولا بواحدة من عینیه ولا راه ابوه اللهم الا ان یکون راه عند علی بن الحسین فان کانا صادقین فما علامة فی مقبضه وما اثر فی موضع مضربه وان عندی لسیف



رسول الله ص وان عندى لراية رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره
فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان عندي لراية
رسول الله ص المغلبة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم
سليمان بن داؤد وان عندى الطست الذى كان موسى يقرب بها
القربان وان عندى الاسم الذى كان رسول الله ص اذا وضعه بين المسلمين
والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندى
لمثل الذى جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني
اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اى اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا
النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله ص
فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها
ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن
بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول عندى سلاح رسول الله ص لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من
يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس
ما هذا الذى كان ويضع الله له يدا على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى
عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال قال ترك رسول الله ص
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله
على بن ابى طالب ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله ع قال لبس ابى درع رسول الله ص
ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء
وكانت حليته من فضة وهو عندى على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابى ابراهيم عليه السلام قال

الحسين

السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا
ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي لي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها
شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه
دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك
علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد
ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة
صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث
علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى
اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المؤمنين فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة
ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال اما اني ساعطيها من
يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه
من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته

فى اصبعى فتمنيت من جميع ماترك الخاتم ثم صاح يا بلال علىّ بالمغفر والدرع والراية والقميص و
ذى الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتى تلك يعنى
الابرقة فجئ بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هى من ابرق الجنة فقال يا علىّ ان جبرئيل
اتانى بها وقال يا محمد اجعلها فى حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجى نعال
عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذى اسرى به
فيه والقميص الذى خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين
والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علىّ بالبغلتين الشهباء و
الدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت تقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل فى حاجته فيركبه فيركضه فى حاجة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحيزوم وهو الذى كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير
فقال اقبضها فى حياتى فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شئ من الدواب توفى
عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر
بنى خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره **وروى** ان امير المؤمنين عليه السلام
قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابى انت وامى ان ابى حدثنى
عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح فى السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله
ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين والمرسلين وخاتمهم فالحمد
لله الذى جعلنى ذلك الحمار

## باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت فى بنى اسرائيل

**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل
كانت بنو اسرائيل اى اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح
منا اوتى الامامة **علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن الحكيم عن
نوح بن دراج عن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك
فاين ما دار فينا السلاح فثم العلم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى
بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت

قبل

ذو

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت فى بنى اسرائيل

فیکون السلاح من اثلا للعلم قال لا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر
عن ابی الحسن الرضاء قال قال ابو جعفر علیه السلام انما مثل السلاح فینا کمثل التابوت
فی بنی اسرائیل اینما دار التابوت دار الملك واینما دار السلاح فینا دار العلم

**باب** فیه ذکر الصحیفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة علیها السلام **عدۃ** من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبی عن ابی بصیر قال
دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقلت جعلت فداك انی اسئلك عن مسئلة اههنا
احد یسمع کلامی قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بینه وبین بیت اٰخر فاطلع فیه ثم قال یا ابا محمد سل
عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شیعتك یتحدثون ان رسول الله صلی الله علیه واٰله علم
علیا بابا یفتح له منه الف باب قال فقال یا ابا محمد علم رسول الله صلی الله علیه واٰله علیا علیه
السلام الف باب یفتح من کل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنکت ساعة
فی الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال یا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما یدریهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحیفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله صلی الله علیه واٰله واملائه من فلق فیه وخط علی ع بیمینه فیها کل حلال و
حرام وکل شیئ یحتاج الیه الناس حتی الارش فی الخدش وضرب بیده الی فقال لی تاذن
یا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنی بیده وقال حتی ارش
هذا کانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم
قال وان عندنا الجفر وما یدریهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فیه علم
النبیین والوصیین وعلم العلماء الذین مضوا من بنی اسرائیل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة علیها السلام و
ما یدریهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فیه مثل قراٰنکم هذا ثلاث مرات والله ما فیه
من قراٰنکم حرف واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سکت
ساعة ثم قال ان عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن الی ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاك قال قلت جعلت فداك فای شیئ
العلم قال ما یحدث باللیل والنهار الامر بعد الامر والشیئ بعد الشیئ الی یوم القیٰمة **عدۃ**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
یقول تظهر الزنادقة فی سنة ثمان وعشرین ومائة وذلك انی نظرت فی مصحف فاطمة
علیها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة ع قال ان الله لما قبض نبیه علیه السلام دخل

فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندى الجفر الابيض قال قلت فاى شئ فيه قال زبور داؤد عليه السلام
وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام
ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر قال قلت واى شئ فى الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابى يعفور
اصلحك الله افيعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فى الجفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على عليه السلام وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة
عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابى عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد
ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا فى عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهى فيها حتى ارش الخدش
قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها
عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابى بشر عن
بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى

الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا لكتاباً املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي
عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا
تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد
بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية و
المعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما
تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير
عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء
كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك
الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا




**باب** في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن
الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام يطوف
بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل
الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت
سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق
لسانك عند مسئلتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف
احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسئلتي
وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه
قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لابد للعباد منه فعند الاوصياء قال
ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت
ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى
لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون
فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا العلم
ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك

فضحك ابی علیه السلام وقال ابی الله ان یطلع علی علمه الا ممتحنا للایمان به کما قضی علی رسول الله صلی
الله علیه وآله ان یصبر علی اذی قومه ولا یجاهدهم الا بامره فکم من اکتتام قد اکتتم به حتی قیل له اصدع
بما تؤمر واعرض عن المشرکین وایم الله ان لو صدع قبل ذلک لکان آمنا ولکنه انما نظر فی الطاعة
وخاف الخلاف فلذلک کف فوددت ان عینک تکون مع مهدی هذه الامة والملائکة بسیوف
آل داود بین السماء والارض تعذب ارواح الکفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحیاء
ثم اخرج سیفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابی ای والذی اصطفی محمدا علی البشر قال فرد الرجل
اعتجاره وقال انا الیاس ما سألتک عن امرک وبی منه جهالة غیر انی احببت ان یکون هذا
الحدیث قوة لاصحابک وساخبرک بآیة انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابی ان شئت اخبرتک
بها قال قد شئت قال ان شیعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل یقول لرسوله
انا انزلناه فی لیلة القدر الی آخرها فهل کان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلم من العلم شیئا لا یعلمه
فی تلک اللیلة او یاتیه به جبرئیل علیه السلام فی غیرها فانهم سیقولون لا فقل لهم فهل کان لما علم
بد من ان یظهر فیقولون لا فقل لهم فهل کان فیما اظهر رسول الله صلی الله علیه وآله من علم الله عز
ذکره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حکم بحکم الله فیه اختلاف فهل خالف رسول الله صلی الله علیه
فیقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول کلامهم فقل لهم ما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم فان قالوا
من الراسخون فی العلم فقل من لا یختلف فی علمه فان قالوا فمن هو ذاک فقل کان رسول الله صلی
الله علیه وآله صاحب ذلک فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلی الله علیه وآله
والخلیفة من بعده یعلم علما لیس فیه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خلیفة رسول الله صلی الله
علیه وآله مؤید ولا یستخلف رسول الله صلی الله علیه وآله الا من یحکم بحکمه والا من یکون مثله الا النبوة
وان کان رسول الله صلی الله علیه وآله لم یستخلف فی علمه احدا فقد ضیع من فی اصلاب الرجال ممن
یکون بعده فان قالوا لک فان علم رسول الله صلی الله علیه وآله کان من القرآن فقل حم والکتاب
المبین انا انزلناه فی لیلة مبارکة الی قوله انا کنا مرسلین فان قالوا لک لا یرسل الله عز وجل
الا الی نبی فقل هذا الامر الحکیم الذی یفرق فیه هو من الملائکة والروح التی تنزل من
سماء الی سماء او من سماء الی ارض فان قالوا من سماء الی سماء فلیس فی السماء احد یرجع من
طاعة الی معصیة فان قالوا من سماء الی ارض واهل الارض احوج الخلق الی ذلک فقل فهل لهم بد من سید یتحاکمون
الیه فان قالوا فان الخلیفة هو حکمهم فقل الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور الی قوله خالدون
لعمری ما فی الارض ولا فی السماء ولی لله عز ذکره الا وهو مؤید ومن اید لم یخط وما فی الارض عدو لله عز ذکره الا
وهو مخذول ومن خذل لم یصب کما ان الامر لابد من تنزیله من السماء یحکم به اهل الارض کذلک لابد من وال فان

ن بخجل

قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما الحجة ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة
عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض
ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى
ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة
ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك
الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال ههنا تفلجون
يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او
في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن
رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند
الحكم فقند ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه　　فقال
من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم
بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت
لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام
وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني
قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل
رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال
لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب وأتى
رجل آخر فأطار كفه فأتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي
عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره
ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هكذا احكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من

رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدته علي بن
ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان
عمي بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب
عليه السلام ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم قال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى
لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي
ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال يا ابن
عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه
بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر
حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم
الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم
الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر
ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم **وبهذا الاسناد** عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله
عز وجل انزل القران في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد
رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال الله في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة و
بها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر
واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول كثيرا
ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع
وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيني ووعى قلبي
ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما
في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد
قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت
يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول
فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي و
يقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام
قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على
الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر
الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها
لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك
وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال
صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر
عليه السلام ارأيت بعيثه أليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله
عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع
رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن
قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره
لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال
السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي
ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال

السائل ينبغى لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم على بن ابى طالب عليه السلام يوم اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابى جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبى يكون واول وصى يكون ولقد قضى ان يكون فى كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا تقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم فى تلك الليلة مع الحجة
التى يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك فى تلك الليلة
الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر فى ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم الا وله وصى وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبى ليؤمر فيما يأتيه من الامر فى تلك الليلة من آدم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل فى كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلمى ودينى وعبادتى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث
النبى الذى يليه يعبدوننى لا يشركون بى شيئا يقول يعبدوننى بايمان لا نبى بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذى يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف
فان له اجلا من ممر الليالى والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر
ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله
عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون
فى حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن
بجمله انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان
الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها فى الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم
انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان فى هذا الزمان جهادا الا الحج

ذ العزة والجوار قال وقال رجل لابی جعفر علیه السلام یابن رسول الله لا تغضب علیّ قال
لما ذا قال لما ارید ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارایت
قولك فی لیلة القدر وتنزل الملائكة والروح فیها الی الاوصیاء یأتونهم بامر لم یكن رسول الله صلی
الله علیه وآله قد علمه او یأتونهم بامر كان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلمه وقد علمت
ان رسول الله مات ولیس من علمه شیء الا وعلی علیه السلام له واع قال ابو جعفر علیه
السلام ما لی ولك ایها الرجل ومن ادخلك علیّ قال ادخلنی علیك القضاء لطلب الدین
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلی الله علیه وآله لما اسری به لم یهبط حتی اعلمه الله
جل ذكره علم ما قد كان وما سیكون وكان كثیر من علمه ذلك جملا یأتی تفسیرها
فی لیلة القدر وكذلك كان علی بن ابی طالب علیه السلام قد علم جمل العلم ویأتی تفسیره
فی لیالی القدر كما كان مع رسول الله صلی الله علیه وآله قال السائل وما كان فی الجمل
تفسیر قال بلی ولكنه انما یأتی بالامر من الله تبارك وتعالی فی لیالی القدر الی النبی صلی الله علیه وآله
والی الاوصیاء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كیف یعملون فیه قلت فسر لی هذا
قال لم یمت رسول الله صلی الله علیه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسیره قلت فالذی كان
یأتیه فی لیالی القدر علم ما هو قال الامر والیسر فیما كان قد علم قال السائل فما یحدث لهم
فی لیالی القدر علم سوی ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا یعلم تفسیر ما سألت عنه الا الله
عز وجل قال السائل فهل یعلم الاوصیاء ما لا یعلم الانبیاء قال لا وكیف یعلم وصی غیر علم
ما اوصی الیه قال السائل فهل یسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة یعلم ما لا یعلم الآخر قال
لا لم یمت نبی الا وعلمه فی جوف وصیه وانما تنزل الملائكة والروح فی لیلة القدر بالحكم الذی
یحكم به بین العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلی قد علموه ولكنهم لا یستطیعون
امضاء شیء منه حتی یؤمروا فی لیالی القدر كیف یصنعون الی السنة المقبلة قال السائل
یا ابا جعفر لا استطیع انكار هذا قال ابو جعفر علیه السلام من انكره فلیس منا قال السائل یا ابا جعفر
ارایت النبی صلی الله علیه وآله هل كان یأتیه فی لیالی القدر شیء لم یكن علمه قال لا
یحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سیكون فلیس یموت نبی ولا وصی الا
والوصی الذی بعده یعلمه اما هذا العلم الذی تسأل عنه فان الله عز وجل ابی ان
یطلع الاوصیاء علیه الا انفسهم قال السائل یابن رسول الله كیف اعرف ان لیلة القدر
تكون فی كل سنة قال اذا اتی شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فی كل لیلة مائة مرة فاذا
اتت لیلة ثلاث وعشرین فانك ناظر الی تصدیق الذی سألت عنه وقال قال ابو جعفر

لما تزورن من بعث الله عزوجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما تزوّن خليفة الله الذى بعثه للعدل والثواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شئ اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عزوجل قال السائل يا ابا جعفر انى لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولى الامر خلق الله او قال قيض الله عزوجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولى الضلالة فاتوه بالكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سئل ولى الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسره له تفسيرا ويعلمه الضلالة التى هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدى فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما فى ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه فى الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عزوجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذى هو عليها فليس قولهم ذلك بشئ وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شئ الى غير شئ وان قالوا سيقولون ليس هذا بشئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا

**باب** فى ان الائمة عليهم السلام يزدادون فى ليلة الجمعة حدثنا احمد بن ادريس القمى ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى يا ابا يحيى ان لنا فى ليالى الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين اظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافى عرش ربها فتطوف به اسبوعا فتصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن جعفر بن محمد الكوفى عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنينى قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا فى كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله


باب فى ان الائمة يزدادون فى ليلة الجمعة
ظهرانيكم

العرش و وافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
الحسين بن احمد المنقرى عن يونس او المفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة
جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى
رسول الله صلى الله عليه وآله العرش و وافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد و
لولا ذلك لنفد ما عندى

**باب** لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابى الحسن ع مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى
عن ذريح المحاربى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى
الامر الينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شئ من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى
الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا




**باب** ان الائمة يعلمون جميع العلوم التى خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم
السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ان الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه
ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله فى شئ منه اعلمنا ذلك
وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركى بن على جميعا عن على بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين

٤

علماً عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه وعلماً نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل
في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه
ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره
الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال
سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض
فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله
فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً فقال له ابو جعفر
عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان
يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في
مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت
مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك

وعن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى
قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذى عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل
علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرنى به قال قدر قطرة من الماء فى البحر الاخضر فما
يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان
ينسبه الله عز وجل الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب
الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا
بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب
والله كله عندنا ‏ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن على عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب
فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك



**باب** ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا ‏ على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الربيع الشامى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ‏ ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الربيع عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم ‏ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمرو بن سعيد المداينى عن ابى عبيدة المداينى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك



**باب** ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم ‏ محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن
ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اى امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس
ذلك بحجة لله على خلقه ‏ على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدثنى شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه
قال قال لى قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت
مثله قط فى فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندى بن شاهك
ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبة الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام

المنسوبين

فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءً وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره ان الله

قال ونحن ليس لنا امر الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليهما السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غداً اخضر وبعد غدٍ اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليهما السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فأبى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يحسن تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي عليه السلام في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

## باب

ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم

لم يجلس لعرضه

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن
حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين
فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات
لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى و
الخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن
بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما
في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على
من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ
علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه
قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان
يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف
قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات
والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك
ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه و
حتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن و
الحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر
الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب
ازالة تلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت

وذهاب ملكهم امر من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

## باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع

باب ان الله لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين

يده على صدره

**باب** جهات علوم الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

**باب** ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

**باب** التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في

خلاف ما ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران عن عاصم بن حميد عن
ابی اسحاق قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه ٣ علی بن ابراهيم عن ابيه عن
يحيی بن ابی عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسی بن اشيم قال كنت عند ابی عبدالله
عليه السلام فسأله رجل عن اية من كتاب الله عزوجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله
عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلنی من ذلك ما شاء الله حتی كان قلبی
يشرح بالسكاكين فقلت فی نفسی تركت اباقتادة بالشام لا يخطی فی الواو وشبهه وجئت الی هذا
يخطی هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل آخر فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما
اخبرنی واخبر صاحبی فسكنت نفسی فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الیّ فقال لی يا ابن
اشيم ان الله عزوجل فوض الی سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وفوض الی نبيه عليه السلام فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا فما فوض الی رسول الله صلی الله عليه وآله فقد فوضه الينا ٣ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت اباجعفر وابا عبدالله عليهما السلام
يقولان ان الله عزوجل فوض الی نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الاية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٤ علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير
عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لبعض
اصحاب قيس الماصر ان الله عزوجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلی خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عزوجل ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلی الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطی فی شیء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله
عزوجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلی الله
عليه وآله الی الركعتين ركعتين والی المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن
الا فی سفر وافرد الركعة فی المغرب فتركها قائمة فی السفر والحضر فاجاز الله ذلك كله
فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلی الله عليه وآله النوافل اربعا
وثلثين ركعة مثلی الفريضة فاجاز الله عزوجل له ذلك والفريضة والنافلة احدی وخمسون
ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله فی السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله صلی الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام فی كل شهر مثلی الفريضة فاجاز الله
عزوجل له ذلك وحرم الله عزوجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلی الله عليه وآله المسكر من

كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه
عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي عافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصته واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين
اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء
من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق
امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
مثله ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم و
فوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض في القرآن
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ٨ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطيع الرسول ممن يعصيه ٩ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى
احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام ١٠ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض

الله الى رسوله فقد فوضه الينا [illegible] محمد عن بعض اصحابنا عن [illegible] عن عبد الرحمن بن [illegible] صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء ما شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

**باب** في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] الموقوف [illegible] الحلال والحرام [illegible] محمد بن يحيى الاشعري عن [illegible] عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون بذلك علينا قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن [illegible] عن عبد الرحمن بن [illegible] عن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول

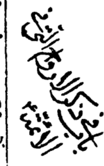
باب ان الائمۃ محدثون مفہمون

الا انہم لیسوا بانبیاء ولا یحل لہم من النساء ما یحل للنبیؐ فاما ما خلا ذلک فہم بمنزلۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

**باب** ان الائمۃ علیہم السلام محدثون مفہمون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبید بن زرارۃ قال ارسل ابو جعفر علیہ السلام الی زرارۃ ان یعلم الحکم بن عتیبۃ ان اوصیاء محمد علیہ وعلیہم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن زیاد بن سوقۃ عن الحکم بن عتیبۃ قال دخلت علی علی بن الحسین علیہما السلام یوما فقال یا حکم ہل تدری الایۃ التی کان علی بن ابی طالب علیہ السلام یعرف قاتلہ بہا و یعرف بہا الامور العظام التی کان یحدث بہا الناس قال الحکم فقلت فی نفسی قد وقعت علی علم من علم علی بن الحسین علیہ السلام اعلم بذلک تلک الامور العظام قال فقلت لا واللہ لا اعلم قال ثم قلت الایۃ تخبرنی بہا یابن رسول اللہ قال ہو واللہ قول اللہ عز ذکرہ وما ارسلنا قبلک من رسول ولا نبی ولا محدث وکان علی بن ابی طالب محدثا فقال لہ رجل یقال لہ عبد اللہ بن زید کان اخا علی لامہ سبحان اللہ محدثا کانہ ینکر ذلک فاقبل علینا ابو جعفر فقال اما واللہ ان ابن امک بعد قد کان یعرف ذلک قال فلما قال ذلک سکت الرجل فقال ہی التی ہلک فیہا ابو الخطاب فلم یدر ما تاویل المحدث والنبی احمد بن محمد ومحمد بن یحیی عن محمد بن الحسن عن یعقوب بن یزید عن محمد بن اسمٰعیل قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول الائمۃ علماء صادقون مفہمون محدثون علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذکر المحدث عند ابی عبد اللہ علیہ السلام فقال انہ یسمع الصوت ولا یری الشخص فقلت لہ جعلت فداک کیف یعلم انہ کلام الملک فقال انہ یعطی السکینۃ والوقار حتی یعلم انہ کلام الملک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسیٰ عن الحسین بن المختار عن الحرث بن المغیرۃ عن حمران بن اعین قال قال ابو جعفر علیہ السلام ان علیا علیہ السلام کان محدثا فخرجت الی اصحابی فقلت جئتکم بعجیبۃ فقالوا وما ہی قلت سمعت ابا جعفر یقول کان علی علیہ السلام محدثا فقالوا ما صنعت شیئا الا سألتہ من کان یحدثہ فرجعت الیہ فقلت انی حدثت اصحابی بما حدثتنی فقالوا ما صنعت شیئا الا سألتہ من کان یحدثہ فقال لی یحدثہ ملک قلت تقول انہ نبی قال فحرک یدہ ھکذا او کصاحب سلیمان او کصاحب موسی او کذی القرنین او ما بلغکم انہ قال وفیکم مثلہ

علیہ

اصحابک بشیئا



باب فیہ ذکر الارواح التی فی الائمۃ

**باب** فیہ ذکر الارواح التی فی الائمۃ علیہم السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن ابراہیم بن عمر الیمانی عن جابر الجعفی قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام یا جابر ان اللہ تبارک وتعالی خلق الخلق ثلثۃ اصناف وہو قول اللہ عز وجل وکنتم ازواجا ثلثۃ فاصحاب المیمنۃ

ما اصحاب المیمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله علیهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فیهم خمسة ارواح ایدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشیاء
وایدهم بروح الایمان فبه خافوا الله عزوجل وایدهم بروح القوة فبه قدروا علی طاعة الله وایدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله عزوجل وکرهوا معصیته وجعل فیهم روح المدرج الذی به یذهب الناس ویجیئون
وجعل فی المؤمنین اصحاب المیمنة روح الایمان فبه خافوا الله وجعل فیهم روح القوة فبه قووا علی طاعة الله و
جعل فیهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فیهم روح المدرج الذی به یذهب الناس ویجیئون محمد بن یحیی
عن محمد بن احمد عن موسی بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابی جعفر ؑ
قال سألته عن علم العالم فقال یا جابر ان فی الانبیاء والاوصیاء خمسة ارواح روح القدس وروح الایمان
وروح الحیوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس یا جابر عرفوا ما تحت العرش الی ما تحت الثری ثم قال
یا جابر ان هذه الاربعة ارواح یصیبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسین بن محمد
عن معلی بن محمد عن عبد الله بن ادریس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سألته عن الامام بما فی اقطار الارض وهو فی بیته مرخی علیه ستره فقال یا مفضل ان الله تبارک وتعالی
جعل فی النبی علیه السلام خمسة ارواح روح الحیوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اکل وشرب واتی النساء من الحلال وروح الایمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبی صلی الله علیه وآله انتقل روح القدس فصار الی الامام وروح القدس لا ینام ولا یغفل ولا یلهو ولا یزهو و
الاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس کان یری به

**باب** الروح التی یسدد الله بها الائمة علیهم السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ابی الصباح الکنانی عن ابی بصیر قال
سألت اباعبد الله علیه السلام عن قول الله تبارک وتعالی وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ما کنت تدری
ما الکتاب ولا الایمان قال خلق من خلق الله عزوجل اعظم من جبرئیل ومیکائیل کان مع رسول الله صلی الله
علیه وآله یخبره ویسدده وهو مع الائمة من بعده **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن اسباط
بن سالم قال سأله رجل من اهل هیت وانا حاضر عن قول الله عزوجل وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا فقال منذ
انزل الله عزوجل ذلک الروح علی محمد ما صعد الی السماء وانه لفینا **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس
عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال سألت اباعبد الله علیه السلام عن قول الله عزوجل یسألونک عن الروح قل
الروح من امر ربی قال خلق اعظم من جبرئیل ومیکائیل کان مع رسول الله صلی الله علیه وآله وهو
مع الائمة وهو من الملکوت **علی** عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن ابی ایوب الخزاز عن
ابی بصیر قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول یسألونک عن الروح قل الروح من امر

باب فیه ذکر الارواح التی فی الائمة

ربّی قال خلق اعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر محمد صلی الله علیه وآله وهو مع الائمة یسدّدهم ولیس کل ما طلب وجد محمد بن یحیی عن عمران بن موسی عن موسی بن جعفر عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن العلم اهو علم یتعلمه العالم من افواه الرجال ام فی الکتاب عندکم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلک واوجب اما سمعت قول الله عزّ وجلّ وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ثم قال ای شیء یقول اصحابکم فی هذه الآیة ایقرون انه کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان فقلت لا ادری جعلت فداک مایقولون فقال بلی قد کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان حتی بعث الله عزّ وجلّ الروح التی ذکر فی الکتاب فلما اوحاها الیه علم بها العلم والفهم وهی الروح التی یعطیها الله عزّ وجلّ من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن اسباط عن الحسین بن ابی العلاء عن سعد الاسکاف قال اتی رجل امیرالمؤمنین صلوات الله علیه وآله یسأله عن الروح الیس هو جبرئیل فقال له امیرالمؤمنین علیه السلام جبرئیل من الملائکة والروح غیر جبرئیل فکرر ذلک علی الرجل فقال له لقد قلت عظیما من القول ما احد یزعم ان الروح غیر جبرئیل فقال له امیرالمؤمنین علیه السلام انک ضال تروی عن اهل الضلال یقول الله عزّ وجلّ لنبیه علیه السلام اتی امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالی عما یشرکون ینزل الملائکة بالروح والروح غیر الملائکة صلوات الله علیهم

**باب** فی وقت ما یعلم الامام جمیع علم الامام الذی قبله علیهم جمیعا السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن بعض اصحابنا قال قلت لابی عبدالله علیه السلام متی یعرف الاخیر ما عند الاول قال فی اخر دقیقة تبقی من روحه محمد عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن عبید بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا اباعبدالله علیه السلام یقول یعرف الذی بعد الامام علم من کان قبله فی اخر دقیقة تبقی من روحه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یعقوب بن یزید عن علی بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له الامام متی یعرف امامته وینتهی الامر الیه قال فی اخر دقیقة تبقی من حیوة الاول



**باب** فی ان الائمة صلوات الله علیهم فی العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن یحیی عن محمد بن ابی زاهر عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال الذین آمنوا واتبعتهم ذریتهم بایمان الحقنا بهم ذریتهم وما التناهم من عملهم من شیء قال الذین آمنوا النبی صلی الله علیه وآله وامیرالمؤمنین صلوات الله علیه وذریته الائمة والاوصیاء صلوات

صلوات الله عليهم الحجة ابداً ولم تنقض ذريته الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله وفى علي صلوات الله عليه
وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر
ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن
في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليهما
السلام فلهما فضلهما

## باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد
بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده
الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعاً
في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في
منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز
وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام
ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره
ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور
عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن [illegible] شعيب عن علاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام
يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله

البرقی عن فضالۃ بن ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما مات

عالم حتی یعلمہ اللہ عز وجل الی من یوصی



## باب ان الامامۃ عہد من اللہ عز وجل معہود من واحد الی واحد علیہم السلام

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنی عمر بن ابان عن ابی بصیر قال کنت عند ابی عبد اللہ علیہ السلام فذکروا الاوصیاء وذکرت اسمعیل فقال لا واللہ یا ابا محمد ماذاک الینا وما ھو الا الی اللہ عز وجل ینزل واحدا بعد واحد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبد اللہ علیہ السلام یقول اترون الموصی منا یوصی الی من یرید لا واللہ ولکن عہد من اللہ ورسولہ صلی اللہ علیہ وآلہ لرجل فرجل حتی ینتہی الی امر صاحبہ الحسین



بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن حماد بن عیسیٰ عن منہال عن عمرو بن الاشعث عن ابی عبد اللہ علیہ السلام مثلہ الحسین بن محمد عن معلی بن عن علی بن محمد عن بکر بن صالح عن محمد بن سلیمان عن ہیثم بن اسلم عن معاویۃ بن عمار عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان الامامۃ عہد من اللہ عز وجل معہود لرجال مسمّین لیس للامام ان یزویہا عن الذی یکون من بعدہ ان اللہ تبارک وتعالی اوحی الی داؤد علیہ السلام ان اتخذ وصیا من اھلک فانہ قد سبق فی علمی ان لا ابعث نبیا الا ولہ وصیّ من اھلہ وکان لداؤد علیہ السلام اولاد عدۃ وفیہم غلام کانت امہ عند داؤد وکان لہا محبا فدخل داؤد علیہ السلام علیہا حین اتاہ الوحی فقال لہا ان اللہ عز وجل اوحی الیّ یامرنی ان اتخذ وصیا من اھلی فقالت لہ امرأتہ فلیکن ابنی قال ذاک ارید وکان السابق فی علم اللہ المحتوم عندہ انہ سلیمان فاوحی اللہ عز وجل الی داؤد ان لا تعجل دون ان یاتیک امری فلم یلبث داؤد ان ورد علیہ رجلان یختصمان فی الغنم والکرم فاوحی اللہ عز وجل الی داؤد ان اجمع ولدک فمن قضی بہذہ القضیۃ فاصاب فہو وصیک من بعدک فجمع داؤد علیہ السلام ولدہ فلما ان قص الخصمان قال سلیمان علیہ السلام یا صاحب الکرم متی دخلت غنم ھذا الرجل کرمک قال دخلتہ لیلا قال قد قضیت علیک یا صاحب الغنم باولاد غنمک واصوافہا فی عامک ھذا ثم قال لہ داؤد فکیف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلک علماء بنی اسرائیل فکان ثمن الکرم قیمۃ الغنم فقال سلیمان ان الکرم لم یجتث من اصلہ وانما اکل حملہ وھو عائد فی قابل فاوحی اللہ عز وجل الی داؤد ان القضاء فی ھذہ القضیۃ ما قضی سلیمان بہ یا داؤد اردت امرا واردنا امرا غیرہ فدخل داؤد علیہ السلام علی امرأتہ فقال اردنا امرا واراد اللہ امرا غیرہ ولم یکن الا ما اراد اللہ عز وجل فقد رضینا بامر اللہ عز وجل وسلمنا

وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكلينى معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام فى بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اترون ان الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه



## باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين بن على عن اسمعيل بن مهران عن ابى جميلة عن معاذ بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك فى امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اى اهل بيتى يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لعلى وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال ففتح على عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثانى ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى على بن الحسين عليهما السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق فى الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذى يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت اسأل الله الذى رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكنانى عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن احمد بن عبد الله العمرى عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك

الی النجیبۃ من اهلك قال وما النجیبۃ یا جبرئیل فقال علی بن ابی طالب وولده علیهم السلام وكان علی الكتاب خواتیم من ذهب فدفعه النبی صلی الله علیه وآله الی امیر المؤمنین علیه السلام وامره ان یفك خاتما منه ویعمل بما فیه ففك امیر المؤمنین علیه السلام خاتما وعمل بما فیه ثم دفعه الی ابنه الحسن علیه السلام ففك خاتما وعمل بما فیه ثم دفعه الی الحسین علیه السلام ففك خاتما فوجد فیه ان اخرج بقوم الی الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الی علی بن الحسین علیهما السلام ففك خاتما فوجد فیه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتی یاتیك الیقین ففعل ثم دفعه الی ابنه محمد بن علی ففك خاتما فوجد فیه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبیل لاحد علیك ثم دفعه الی ابنه جعفر علیه السلام ففك خاتما فوجد فیه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بیتك وصدق اباءك الصالحین ولا تخافن الا الله عز وجل وانت فی حرز وامان ففعل ثم دفعه الی ابنه موسی علیه السلام وكذلك یدفعه موسی الی الذی بعده ثم كذلك الی قیام المهدی صلی الله علیه وآله۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضریس الكناسی عن ابی جعفر علیه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارایت ما كان من امر علی والحسن والحسین علیهم السلام وخروجهم وقیامهم بدین الله عز وجل وما اصیبوا من قتل الطواغیت ایاهم والظفر بهم حتی قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر علیه السلام یا حمران ان الله تبارك وتعالی قد كان قدر ذلك علیهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك الیهم من رسول الله صلی الله علیه وآله قام علی والحسن والحسین علیهم السلام وبعلم صمت من صمت منا۔ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علی بن اسمعیل بن یقطین عن عیسی بن المستفاد ابی موسی الضریر قال حدثنی موسی بن جعفر علیه السلام قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الیس كان امیر المؤمنین علیه السلام كاتب الوصیة و رسول الله صلی الله علیه وآله المملی علیه وجبرئیل والملائكة المقربون علیهم السلام شهود قال فاطرق طویلا ثم قال یا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حین نزل برسول الله صلی الله علیه وآله الامر نزلت الوصیة من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئیل علیه السلام مع امناء الله تبارك وتعالی من الملائكة فقال جبرئیل یا محمد مر باخراج من عندك الا وصیك لیقبضها منا وتشهدنا بدفعك ایاها الیه ضامنا لها یعنی علیا علیه السلام فامر النبی صلی الله علیه وآله باخراج من كان فی البیت ما خلا علیا وفاطمة فیما بین الستر والباب فقال جبرئیل یا محمد ربك یقرئك السلام ویقول هذا كتاب ما كنت عهدت الیك وشرطت علیك

وشهدت به عليك واشهدت به عليك رسلي وملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام صدق عز وجل وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفاً حرفاً فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى اليّ
وشرطه عليّ وامانته وقد بلّغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك
بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري و
لحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا عليّ اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت
وامي عليّ ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال عليّ نعم اشهد فقال النبي صلى
الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان فيما اشترط النبي صلى الله عليه وآله بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز
وجل ان قال له يا عليّ تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة
لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد عرفه انّه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين
فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت
لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه
السلام فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لابي الحسن عليه السلام بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله
وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال
نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما

قدّموا و آثارهم وكلّ شئ احصيناه فى امام مبين واللّه لقد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله
لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السّلام أليس قد فهمتما ما تقدّمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلنا
وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفى نسخة الصّفوانى زيادة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبد اللّه
بن عبد الرّحمن الاصمّ عن ابى عبد اللّه البزّاز عن حريز قال قلت لابى عبد اللّه عليه السّلام
جعلت فداك ما اقلّ بقائكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة النّاس اليكم
فقال انّ لكلّ واحد منّا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به فى مدّته فاذا انقضى ما فيها ممّا
امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النّبىّ صلّى اللّه عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند
اللّه وانّ الحسين عليه السّلام قرأ صحيفته الّتى اعطيها وفسّر له ما يأتى بنعى وبقى فيها اشياء
لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور الّتى بقيت انّ الملائكة سألت اللّه فى نصرته فاذن
لها فمكثت تستعدّ للقتال وتتأهّب لذلك حتّى قتل فنزلت وقد انقطعت مدّته وقتل
عليه السّلام فقالت الملائكة يا ربّ اذنت لنا فى الانحدار واذنت لنا فى نصرته فانحدرنا
وقد قبضته فاوحى اللّه اليهم ان الزموا قبره حتّى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه و
على ما فاتكم من نصرته فانّكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزّيا وحزنا
على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور الّتى توجب حجّة الامام عليه السّلام محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن
ابن ابى نصر قال قلت لابى الحسن الرّضا عليه السّلام اذا مات الامام بم يعرف الّذى بعده
فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصيّة ويقدم الرّكب
فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسّلاح فينا بمنزلة التّابوت فى بنى اسرائيل
تكون الامامة مع السّلاح حيث ما كان محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن يزيد شعر
عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد اللّه عليه السّلام المتوثّب على هذا
الامر المدّعى له ما الحجّة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثمّ اقبل علىّ فقال ثلثة من الحجّة
لم تجتمع فى احد الّا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى النّاس بمن كان قبله ويكون عنده السّلاح
ويكون صاحب الوصيّة الظّاهرة الّتى اذا قدمت المدينة سألت عنها العامّة والصّبيان الى
من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام
بن سالم وحفص بن البخترى عن ابى عبد اللّه عليه السّلام قال قيل له باىّ شئ يعرف الامام قال
بالوصيّة الظّاهرة وبالفضل انّ الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه فى فم ولا بطن ولا فرج فيقال
كذّاب ويأكل اموال النّاس وما اشبه هذا محمّد بن يحيى عن محمّد بن اسمعيل عن علىّ بن

باب الامور الّتى توجب حجّة الامام

الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامات الامام الذي بعد الامام
فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا
الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من
اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت
لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه
بشيء قد تقدم من ابيه فيه اشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه
ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم
فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن
عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية
غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم
قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح
فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

## باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله
قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من علي بن
الحسين عليهما السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله
ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة
في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما
هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران

باب اثبات الامامة في الاعقاب

عن عیسیٰ بن عبد اللہ بن عمر بن علیّ بن ابی طالب علیہ السلام عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
قال قلت له ان کان کون ولا ارانی اللہ فبمن ائتمّ فاومی الی ابنه موسیٰ قال قلت فان حدث
بموسیٰ حدث فبمن ائتمّ قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترک اخا کبیرا وابنا صغیرا
فبمن ائتمّ قال بولده ثمّ واحدا فواحدا وفی نسخة الصفوانی ثمّ هکذا ابدا

## باب ما نصّ اللہ عزّ وجلّ ورسوله علی الائمة علیهم السلام واحدا فواحدا

علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن عیسیٰ عن یونس وعلیّ بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابی سعید عن محمد بن عیسیٰ عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد اللہ علیه السلام عن قول اللہ عزّ وجلّ اطیعوا اللہ
واطیعوا الرّسول واولی الامر منکم فقال نزلت فی علیّ بن ابی طالب والحسن والحسین علیهم السلام
فقلت له انّ الناس یقولون فما له لم یسمّ علیّا واهل بیته علیهم السلام فی کتاب اللہ عزّ وجلّ
قال فقال قولوا لهم انّ رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله نزلت علیه الصّلاة ولم یسمّ لهم ثلاثا
ولا اربعا حتّی کان رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله هو الّذی فسّر ذلک لهم ونزلت علیه الزّکوٰة
ولم یسمّ لهم من کلّ اربعین درهما درهم حتّی کان رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله هو الّذی
فسّر ذلک لهم ونزل الحجّ فلم یقل لهم طوفوا اسبوعا حتّی کان رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله هو
الّذی فسّر ذلک لهم ونزلت اطیعوا اللہ واطیعوا الرّسول واولی الامر منکم ونزلت فی علیّ و
الحسن والحسین فقال رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله فی علیّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه و
قال علیه السلام اوصیکم بکتاب اللہ واهل بیتی فانّی سألت اللہ عزّ وجلّ ان لا یفرّق بینهما
حتّی یوردهما علیّ الحوض فاعطانی ذلک وقال لا تعلّموهم فهم اعلم منکم وقال انّهم لن یخرجوکم
من باب هدی ولن یدخلوکم فی باب ضلالة فلو سکت رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله فلم
یبیّن من اهل بیته لادّعاها آل فلان وآل فلان ولکنّ اللہ عزّ وجلّ انزله فی کتابه تصدیقا
لنبیّه انّما یرید اللہ لیذهب عنکم الرّجس اهل البیت ویطهّرکم تطهیرا فکان علیّ والحسن و
الحسین وفاطمة علیهم السلام فادخلهم رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله تحت الکساء فی بیت امّ
سلمة ثمّ قال اللّهمّ انّ لکلّ نبیّ اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بیتی وثقلی فقالت امّ سلمة الست
من اهلک فقال انّک الی خیر ولکن هؤلاء اهلی وثقلی فلمّا قبض رسول اللہ صلّی اللہ علیه
وآله کان علیّ اولی النّاس بالنّاس لکثرة ما بلّغ فیه رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله واقامته
للنّاس واخذه بیده فلمّا مضی علیّ لم یکن یستطیع علیّ ولم یکن لیفعل ان یدخل محمد بن علیّ
ولا العبّاس بن علیّ ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسین انّ اللہ تبارک وتعالی انزل
فینا کما انزل فیک وامر بطاعتنا کما امر بطاعتک وبلّغ فینا رسول اللہ صلّی اللہ علیه وآله کما بلّغ

باب ما نصّ اللہ ورسوله علی الائمة واحدا فواحدا

فيك واذهب عنّا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره
فلما توفي لم يستطع ان يدخل وُلده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذاً لقال الحسين عليه السلام امر الله بطاعتي
كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلّغ فيّ رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلّغ فيك وفي ابيك واذهب
الله عنّي الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدّعي عليه كما كان هو يدّعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه و
لم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الآية واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين عليهما السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي عليهما السلام وقال الرجس هو الشك والله
لا نشك في ربنا ابداً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد
الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها
نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم
من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم
القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
كان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة
قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة

فلولد جعفر فيها

اليه واومى بيده الى ان اعطاها فانزل الله عزوجل فيه هذه الآية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذى
سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابى الجارود جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال امر الله عزوجل
رسوله بولاية علىّ عليه السلام وانزل عليه انّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولى الامر فلم يدروا ما هى فامر الله محمدا صلى الله عليه
وآله ان يفسّر لهم الولاية كما فسّر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوّف ان يرتدّوا عن دينهم وان يكذّبوه فضاق
صدره وراجع ربه فاوحى الله عزوجل اليه يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدّع بامر الله تعالى عز ذكره فقام بولاية علىّ
عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال
عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابى الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عزوجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتى قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عزوجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدّثنى عن ولاية
علىّ أمن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من
ان يقول ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمٰعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عزوجل على العباد خمسا
اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسمّيهن لى جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة
فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل الله عزوجل

ن اليه
ن الصفة

ع قوله فصدع بامر الله اى تكلم به جهارا

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى وكان كمال الدين بولاية على بن ابى طالب عليه السلام فقال
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتى حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا
في ابن عمى يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسى من غير ان ينطق به لسانى فاتتنى عزيمة من الله عز وجل بتلة
اوعدنى ان لم ابلغ ان يعذبنى فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد على عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبى من الانبياء ممن كان قبلى
الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادیت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدى فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذى ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذى حضر فدعا عليا فقال
يا على انى اريد ان ائتمنك على ما ائتمننى الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ودينه الذى ارتضاه لنفسه
فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذى حضره فدعا
ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بنى ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل فى سنة من
يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وانى اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما
واطيعوا ووازروهما فانى قد ائتمنتهما على ما ائتمننى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه
الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من على عليه
السلام ما اوجب لعلى من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه
الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام
حضره الذى حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذى حضره
فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وكان على بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة
الكتاب الى على بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن
ابى جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن صباح الازرق عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية

لتیتونی فزعم ان محمد بن الحنفیة امام فغضب ابو جعفر علیه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا والله ما دریت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلی الله علیه وآله اوصی الی علی و
الحسن والحسین علیهم السلام فلما مضی علی علیه السلام اوصی الی الحسن والحسین علیهما السلام
ولو ذهب یزویها عنهما لقالا له نحن وصیان مثلك ولم یکن لیفعل ذلك واوصی الحسن الی الحسین
ولو ذهب یزویها عنه لقال له انا وصی مثلك من رسول الله صلی الله علیه وآله ومن ابی ولم یکن
لیفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض هی فینا وفی ابنائنا



**باب** الاشارة والنص علی امیر المؤمنین علیه السلام محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن
محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس عن زید بن الجهم الهلالی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
سمعته یقول لما نزلت ولایة علی بن ابی طالب وکان من قول رسول الله صلی الله علیه وآله سلموا علی علی بامرة
المؤمنین فکان مما اکد الله علیهما فی ذلك الیوم یا زید قول رسول الله صلی الله علیه وآله لهما قوما
فسلما علیه بامرة المؤمنین فقالا امن الله او من رسوله یا رسول الله صلی الله علیه وآله فقال لهما (ای الاول والثانی)
رسول الله صلی الله علیه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الایمان بعد
توکیدها وقد جعلتم الله علیکم کفیلا ان الله یعلم ما تفعلون یعنی به قول رسول الله صلی الله
علیه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تکونوا کالتی نقضت غزلها من بعد قوة
انکاثا تتخذون ایمانکم دخلا بینکم ان تکون ائمة هی ازکی من ائمتکم قال قلت جعلت فداك
ائمة قال ای والله ائمة قلت فانا نقرأ اربی فقال ما اربی واومی بیده فطرحها انما
یبلوکم الله به یعنی بعلی علیه السلام ولیبینن لکم یوم القیامة ما کنتم فیه تختلفون ولو شاء الله
لجعلکم امة واحدة ولکن یضل من یشاء ویهدی من یشاء ولتسئلن یوم القیامة عما کنتم
تعملون ولا تتخذوا ایمانکم دخلا بینکم فتزل قدم بعد ثبوتها یعنی بعد مقالة رسول الله
صلی الله علیه وآله فی علی وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبیل الله یعنی به علیا علیه السلام
ولکم عذاب عظیم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضیل عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول لما ان قضی محمد
نبوته واستکمل ایامه اوحی الله عز وجل الیه ان یا محمد قد قضیت نبوتك واستکملت ایامك
فاجعل العلم الذی عندك والایمان والاسم الاکبر ومیراث العلم وآثار علم النبوة فی اهل
بیتك عند علی بن ابی طالب علیه السلام فانی لن اقطع العلم والایمان والاسم الاکبر ومیراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذریتك کما لم اقطعها من ذریات الانبیاء علیهم السلام
محمد بن الحسین وغیره عن سهل عن محمد بن عیسی ومحمد بن یحیی ومحمد بن الحسین جمیعا

عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر وعبد الکریم بن عمرو عن عبد الحمید بن ابی دیلم عن
ابی عبد الله علیه السلام قال اوصی موسی علیه السلام الی یوشع بن نون واوصی یوشع بن نون
الی وُلد هارون ولم یوص الی ولده ولا الی ولد موسی ان الله عز وجل له الخیرة یختار
من یشاء ممن یشاء وبشر موسی ویوشع بالمسیح علیه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسیح قال
المسیح لهم انه سوف یاتی من بعدی نبی اسمه احمد من ولد اسمعیل علیه السلام یجیء بتصدیقی
وتصدیقکم وعذری وعذرکم وجرت من بعده فی الحواریین فی المستحفظین وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظین لانهم استحفظوا الاسم الاکبر وهو الکتاب الذی یعلم به علم کل شیء الذی کان
مع الانبیاء صلوات الله علیهم یقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلک وانزلنا معهم الکتاب
والمیزان الکتاب الاسم الاکبر وانما عرف مما یدعی الکتاب التوریة والانجیل والفرقان فیها کتاب نوح علیه
السلام وفیها کتاب صالح وشعیب وابراهیم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفی الصحف الاولی صحف ابراهیم
وموسی فاین صحف ابراهیم انما صحف ابراهیم الاسم الاکبر وصحف موسی الاسم الاکبر فلم تزل الوصیة
فی عالم بعد عالم حتی دفعوها الی محمد صلی الله علیه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب
من المستحفظین وکذبه بنو اسرائیل ودعا الی الله عز وجل وجاهد فی سبیله ثم انزل الله عز ذکره
علیه ان اعلن فضل وصیک فقال رب ان العرب قوم جفاة لم یکن فیهم کتاب ولم یبعث الیهم نبی ولا یعرفون
فضل نبوات الانبیاء ولا شرفهم ولا یؤمنون بی ان انا اخبرتهم بفضل اهل بیتی فقال الله جل ذکره
ولا تحزن علیهم وقل سلام فسوف تعلمون فذکر من فضل وصیه ذکرا فوقع النفاق فی قلوبهم
فعلم رسول الله صلی الله علیه وآله ذلک وما یقولون فقال الله جل ذکره یا محمد ولقد نعلم انک
یضیق صدرک بما یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون ولکنهم یجحدون
بغیر حجة لهم وکان رسول الله صلی الله علیه وآله یتألفهم ویستعین ببعضهم علی بعض ولا یزال
یخرج لهم شیئا فی فضل وصیه حتی نزلت هذه السورة فاحتج علیهم حین اعلم بموته ونعیت الیه
نفسه فقال الله جل ذکره فاذا فرغت فانصب والی ربک فارغب یقول فاذا فرغت فانصب علمک
واعلن وصیک فاعلمهم فضله علانیة فقال علیه السلام من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله لیس
بفرار یعرض بمن رجع یجبن اصحابه ویجبنونه وقال صلی الله علیه وآله علی سید المؤمنین وقال
علی عمود الایمان وقال هذا هو الذی یضرب الناس بالسیف علی الحق بعدی وقال الحق مع
علی اینما مال وقال انی تارک فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلوا کتاب الله عز وجل واهل بیتی
عترتی ایها الناس اسمعوا وقد بلغت انکم ستردون علی الحوض فاسألکم عما فعلتم فی الثقلین

وان الثقلين كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت
الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام
ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى
حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت
يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم
الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه
جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا فامر بسمرات فقم شوكهن ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة
النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد
احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد
يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم
عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما
يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا
اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد
انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي

١٠ الله

فان لم اترك الارض الاولى فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد
بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بألف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر
العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله
صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح لي كل باب الف
باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي
يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام
اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ
بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي فادخل رأسه
ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله
حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا
كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان
قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة



## باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهم السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسن بن

الحسن الحسنی رفعه و محمد بن الحسن عن ابراهیم بن اسحاق الاحمری رفعه قال لما ضرب امیر المؤمنین
علیه السلام حف به العوّاد وقیل له یا امیر المؤمنین أوصِ فقال اثنوا لی وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره
متبعین امره ؛ احمده کما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد کما انتسب ایها الناس کل امرء لاق
فی فراره ما منه یفر والاجل مساق النفس الیه والهرب منه موافاته کم اطردت الایام ابحثها عن
مکنون هذا الامر فابی الله عز ذکره الا اخفاءه هیهات علم مکنون اما وصیتی فأن لا تشرکوا بالله جل
ثناؤه شیئا و محمد فلا تضیعوا سنته اقیموا هذین العمودین واوقدوا هذین المصباحین وخلاکم ذم ما
لم تشردوا حُمّل کل امرء منکم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحیم وامام علیم ودین قویم انا بالامس
صاحبکم والیوم عبرة لکم وغدا مفارقکم ان تثبت الوطأة فی هذه المزلة فذاک المراد وان تدحض
القدم فانا کنا فی افیاء اغصان وذری ریاح وتحت ظل غمامة اضمحل فی الجو متلفقها وعفا فی الارض
محطها وانما کنت جارا جاورکم بدنی ایاما وستعقبون منی جثة خلاء ساکنة بعد حرکة وکاظمة بعد نطق
لیعظکم هدوی وخفوت اطراقی وسکون اطرافی فانه اوعظ لکم من الناطق البلیغ ودعتکم وداع مرصد
للتلاقی غدا ترون ایامی ویکشف الله عز وجل عن سرائری وتعرفونی بعد خلو مکانی وقیام
غیری مقامی ان أبقَ فانا ولی دمی وان أفنِ فالفناء میعادی العفو لی قربة ولکم حسنة فاعفوا
واصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم فیا لها حسرة علی کل ذی غفلة ان یکون عمره علیه حجة او تؤدیه
ایامه الی شقوة جعلنا الله وایاکم ممن لا یقصر به عن طاعة الله رغبة او یحل به بعد الموت نقمة فانما
نحن له وبه ثم اقبل علی الحسن علیه السلام فقال یا بنی ضربة مکان ضربة ولا تأثم محمد بن یحیی عن
علی بن الحسن عن علی بن ابراهیم العقیلی یرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امیر المؤمنین علیه السلام
قال للحسن ع یا بنی اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له فی الکناسة ووصف العقیلی الموضع علی باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارمه فیه فانه واد من اودیة جهنم

## باب الاشارة والنص علی الحسین بن علی علیهما السلام

علی بن ابراهیم عن ابیه عن بکر بن
صالح قال الکلینی وعدة من اصحابنا عن ابن زیاد عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن هارون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول لما حضر الحسن بن علی الوفاة قال للحسین یا
اخی انی اوصیک بوصیة فاحفظها اذا انا مت فهیئنی ثم وجهنی الی رسول الله صلی الله علیه وآله
لاحدث به عهدا ثم اصرفنی الی امی ثم ردنی فادفنی بالبقیع واعلم انه سیصیبنی من عائشة ما
یعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البیت فلما قبض الحسن ووضع
علی السریر ثم انطلقوا به الی مصلی رسول الله صلی الله علیه وآله الذی کان یصلی فیه علی الجنائز
فصلی علیه الحسین علیه السلام وحمل وادخل الی المسجد فلما اوقف علی قبر رسول الله صلی الله علیه

وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت
نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
على بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام
فقال الله تعالى ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن
بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا
صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد
بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له
في وراثة ابيه وامه عليهما السلام فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد
عليا عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي
عليه السلام انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان
اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به
لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله
المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى الله
محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك

علي

علي اماما واعترفت للحسين لسلمنا ورضينا من بغيره رضي ومن كان متهما به من مشكلات امرنا

وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك
بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس
من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى
الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت
وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت بيته من لا يحب
رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه
رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل
كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت
انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل
ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما
الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله
يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه عليهما السلام جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل
ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن
الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلام وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قالت عايشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم

وإذ هبوا به فإنكم قوم تختصمون قال فمضى الحسين عليه السلام إلى قبرامه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع




**باب** الاشارة والنص على علي بن الحسين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين
بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها
كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرونه الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب
الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني
الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود
حتى ان فيه ارش الخدش **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة
ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين
عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة
رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعتها اليه وفي نسخة
الصفواني **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس
عند علي بن الحسين عليه السلام وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ
بيد ابي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا
من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر
ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين عليه السلام واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
عليه السلام لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني
السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك
على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلام




**باب** الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله
بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل
ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي

جاء اخوته يدّعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم
فيه شيء ما دفعه اليّ وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت
علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي
فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا
علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة
علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان
الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين عليهما السلام و
بعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب
اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن عليه السلام قال نعم كما يعرفون
ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم فذكر مثله الا انه قال بعث
ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله

## باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه
السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم
والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبهه
خَلقه وخُلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خَلقي وخُلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن
خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام
فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر

فاقبل جعفر علیه السلام فقال ابو جعفر هذا خیر البریة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل عن القائم علیه السلام فضرب
بیده علی ابی عبد الله علیه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر دخلت
علی ابی عبد الله علیه السلام فاخبرته بذلک فقال صدق جابر ثم قال لعلکم ترون ان لیس کل امام
هو القائم بعد الامام الذی کان قبله **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن
عبد الاعلی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان ابی استودعنی ما هناک فلما حضرته الوفاة قال ادع
لی شهودا فدعوت له اربعة من قریش فیهم نافع مولی عبد الله بن عمر فقال اکتب هذا ما اوصی به
یعقوب بنیه یا بنی ان الله اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصی محمد بن علی الی جعفر
بن محمد وامره ان یکفنه فی برده الذی کان یصلی فیه الجمعة وان یعممه بعمامته وان یربع قبره ویرفعه
اربع اصابع وان یحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمکم الله فقلت له یا ابت بعد ما
انصرفوا ما کان فی هذا بان یشهد علیه فقال یا بنی کرهت ان تغلب وان یقال انه لم یوص الیه فاردت
ان تکون لک الحجة

## باب الاشارة والنص علی ابی الحسن موسی علیه السلام

**احمد** بن مهران عن محمد بن علی
عن عبد الله القلاء عن الفیض بن المختار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام خذ بیدی من النار من لنا
بعدک فدخل علیه ابو ابراهیم علیه السلام وهو یومئذ غلام فقال هذا صاحبکم فتمسک به **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی ایوب الخزاز عن ثبیت عن معاذ بن کثیر عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له اسأل الله الذی رزق اباک منک هذه المنزلة ان یرزقک
من عقبک قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلک قال قلت من هو جعلت فداک فاشار الی العبد
الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثنی
ابو علی الارجانی الفارسی عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن فی السنة التی اخذ فیها
ابو الحسن الماضی علیه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار فی ید هذا وما ندری الی ما
یصیر فهل بلغک عنه فی احد من ولده شیء فقال لی ما ظننت ان احدا یسألنی عن هذه المسألة
دخلت علی جعفر بن محمد علیهما السلام فی منزله فاذا هو فی بیت کذا فی داره فی مسجد له وهو
یدعو وعلی یمینه موسی بن جعفر علیه السلام یؤمن علی دعائه فقلت له جعلت فداک قد عرفت
انقطاعی الیک وخدمتی لک فمن ولی الناس بعدک فقال ان موسی قد لبس الدرع وساوی
الیه فقلت له لا احتاج بعد هذا الی شیء **احمد** بن مهران عن محمد بن علی عن موسی الصیقل عن
المفضل بن عمر قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فدخل ابو ابراهیم علیه السلام وهو غلام

هارون رشید ۱۲

باب الاشارة والنص علی ابی الحسن موسی علیه السلام

جعلنی الله

فقال

فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب
بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت
فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني
الذؤابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعاً فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس
يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب
بيده على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس
معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله
ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت
فان حدث بولده حدث وترك اخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا
ابداً قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد
الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله
القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا
المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن
المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو
صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز و
جل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك
فاخبر به احداً فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان
من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم
عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه
فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحداً وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من

من نفسی وانت ابی الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن یعقوب السراج
قال دخلت علی ابی عبد اللہ علیہ السلام وھو واقف علی راس ابی الحسن موسی وھو فی المھد فجعل یسارّہ
طویلا فجلست حتی فرغ فقمت الیہ فقال لی ادن من مولاک فسلم علیہ فدنوت منہ فسلمت فرد علی السلام
بلسان فصیح ثم قال لی اذھب فغیر اسم ابنتک التی سمیتھا امس فانہ اسم یبغضہ اللہ وکان ولدت لی
ابنۃ سمیتھا بالحمیراء فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام انتہ الی امرہ ترشد فغیرت اسمھا احمد بن ادریس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسکان عن سلیمان بن خالد قال دعا ابو عبد اللہ علیہ السلام ابا الحسن
علیہ السلام یوما ونحن عندہ فقال لنا علیکم بھذا فھو واللہ صاحبکم بعدی علی بن محمد عن سھل او غیرہ
عن محمد بن الولید عن یونس عن داؤد بن زربی عن ابی ایوب النحوی قال بعث الی ابو جعفر المنصور فی جوف
اللیل فاتیتہ فدخلت علیہ وھو جالس علی کرسی وبین یدیہ شمعۃ وفی یدہ کتاب قال فلما سلمت علیہ
رمی بالکتاب الی وھو یبکی فقال لی ھذا کتاب محمد بن سلیمان یخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا للہ و
انا الیہ راجعون ثلاثا واین مثل جعفر ثم قال لی اکتب قال فکتبت صدر الکتاب ثم قال اکتب ان کان
اوصی الی رجل واحد بعینہ فقدمہ فاضرب عنقہ قال فرجع الیہ الجواب انہ قد اوصی الی خمسۃ واحدھم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سلیمان وعبد اللہ وموسی وحمیدۃ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن النضر بن
سوید بنحو من ھذا الا انہ ذکر انہ اوصی الی ابی جعفر المنصور وعبد اللہ وموسی ومحمد بن جعفر ومولی
لابی عبد اللہ علیہ السلام قال فقال ابو جعفر لیس الی قتل ھؤلاء سبیل الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن علی بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن صاحب ھذا
الامر فقال ان صاحب ھذا الامر لا یلھو ولا یلعب واقبل ابو الحسن موسی وھو صغیر ومعہ عناق مکیۃ وھو
یقول لھا اسجدی لربک فاخذہ ابو عبد اللہ علیہ السلام وضمہ الیہ وقال بابی وامی من لا یلھو ولا یلعب
علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبیس بن ھشام قال حدثنی عمر الرمانی عن فیض بن المختار قال انی لعند
ابی عبد اللہ علیہ السلام اذ اقبل ابو الحسن موسی علیہ السلام وھو غلام فالتزمتہ وقبلتہ فقال ابو عبد اللہ
علیہ السلام انتم السفینۃ وھذا ملاحھا قال فحججت من قابل ومعی الفا دینار فبعثت بالف الی ابی عبد اللہ والف
الیہ فلما دخلت علی ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یا فیض عدلتہ بی قلت انما فعلت ذلک لقولک فقال
اما واللہ ما انا فعلت ذلک بل اللہ عز وجل فعلہ بہ

## باب الاشارۃ والنص علی ابی الحسن الرضا علیہ السلام

محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسین بن نعیم الصحاف قال کنت انا وھشام بن الحکم وعلی بن
یقطین ببغداد فقال علی بن یقطین کنت عند العبد الصالح جالسا فدخل علیہ ابنہ علی فقال لی یا علی
بن یقطین ھذا علی سید ولدی اما انی قد نحلتہ کنیتی فضرب ھشام بن الحکم براحتہ جبھتہ



ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر
فيه من بعده. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن [illegible] قال كنت عند العبد
الصالح **وفي** نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي و
ابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي **احمد** بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول
عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان
الله عز وجل اذا قال قولا وفى به **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد
كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام
**احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت
على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي و
كلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن
موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا و
من كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه **احمد**
بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين
بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي
ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرجت الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر
ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت

ان الله يفعل ما يشاء. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن
عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي. احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم اني اخاف ان يحدث
حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام. احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سألت
اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه
السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك
فقال ابني فلان. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال
جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته
عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه
السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال
حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي
قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابراهيم
ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل
تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له
ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به
من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد
علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه
حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله
فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة
وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء و
يصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به
الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما
يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به
سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت
بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه
فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال اخبرك

يا أبا عمارة اني خرجت من منزلي فأوصيت الى ابني فلان وأشركت معه بني في الظاهر وأوصيته في
الباطن فأفردته وحده ولو كان الأمر إليّ لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه ولكن ذلك
الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أرانيه و
أراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله
وجدي علي عليه السلام ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا
وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف
فعز الله تبارك وتعالى وأما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله وأما الخاتم فجامع
هذه الأمور ثم قال لي والأمر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله أرنيه أيهم هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأيت من الأئمة أحدا أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت
الإمامة بالمحبة لكان إسماعيل أحب الى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال أبو إبراهيم ع
ورأيت ولدي جميعا الأحياء منهم والأموات فقال لي أمير المؤمنين ع هذا سيدهم وأشار الى ابني
علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام يا يزيد إنها وديعة
عندك فلا تخبر بها إلا عاقلا أو عبدا امتحنه صادقا وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول
الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها وقال لنا أيضا ومن أظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله قال فقال أبو إبراهيم عليه السلام فأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت
قد جمعتهم لي بأبي وأمي فأيهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق
بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا وأخذ بيد علي ابني ثم قال
ما أقل مقامك معه فإذا رجعت من سفرك فأوص وأصلح أمرك وافرغ مما أردت فإنك منتقل
عنهم ومجاور غيرهم فإذا أردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فإنه طهر لك ولا يستقيم إلا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف إخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فإنه قد
استقامت وصيته ووليك وأنت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فأشهد عليهم وأشهد الله عز
وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي أبو إبراهيم عليه السلام إني أؤخذ في هذه السنة و
الأمر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب عليه السلام وأما علي الآخر
فعلي بن الحسين عليهما السلام أعطي فهم الأول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة
الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين ثم قال لي يا يزيد
وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك
وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية

من اهل بیت ماریة جاریة رسول الله صلی الله علیه وآله امّ ابراهیم فان قدرت ان تبلغها منّی السلام فافعل قال یزید فلقیت بعد مضی ابی ابراهیم علیاً علیه السلام فبدأنی فقال لی یا یزید ما تقول فی العمرة فقلت بابی انت وامّی ذلک الیک وما عندی نفقة فقال سبحان الله ما کنّا نکلّفک ولانکفیک فخرجنا حتی انتهینا الی ذلک الموضع فابتدأنی فقال یا یزید انّ هذا الموضع کثیراً ما لقیت فیه جیرتک وعمومتک قلت نعم ثم قصصت علیه الخبر فقال لی امّا الجاریة فلم تجیء بعد فاذا جاءت بلّغتها منه السلام فانطلقنا الی مکّة فاشتراها فی تلک السنة فلم تلبث الّا قلیلاً حتی حملت فولدت ذلک الغلام قال یزید وکان اخوة علیّ یرجون ان یرثوه فعادونی اخوته من غیر ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رأیته وانّه لیقعد من ابی ابراهیم بالمجلس الذی لا اجلس فیه انا

١١ احمد بن مهران عن محمد بن علی عن ابی الحکم قال حدّثنی عبد الله بن ابراهیم الجعفری وعبد الله بن محمد بن عمارة عن یزید بن سلیط قال لمّا اوصی ابو ابراهیم علیه السلام اشهد ابراهیم بن محمد الجعفری واسحاق بن محمد الجعفری واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاویة الجعفری ویحیی بن الحسین بن زید بن علیّ وسعد بن عمران الانصاری ومحمد بن الحارث الانصاری ویزید بن سلیط الانصاری ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمی وهو کاتب الوصیّة الاولی اشهدهم انّه یشهد ان لا اله الّا الله وحده لاشریک له وانّ محمداً عبده ورسوله وانّ الساعة آتیة لاریب فیها وانّ الله یبعث من فی القبور وانّ البعث بعد الموت حقّ وانّ الوعد حقّ وانّ الحساب حقّ والقضاء حقّ وانّ الوقوف بین یدی الله حقّ وانّ ما جاء به محمد صلی الله علیه وآله حقّ وانّ ما نزل به الرّوح الامین حقّ علی ذلک اُحیا وعلیه اموت وعلیه اُبعث ان شاء الله واشهدهم انّ هذه وصیّتی بخطّی وقد نسخت وصیّة جدّی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام ووصیّة محمد بن علیّ علیه السلام قبل ذلک نسختها حرفاً بحرف ووصیّة جعفر بن محمد علی مثل ذلک وانّی قد اوصیت الی علیّ وبنیّ بعد معه ان شاء وآنس منهم رشداً واحبّ ان یقرّهم فذاک له وان کرههم واحبّ ان یخرجهم فذاک له ولا امر لهم معه واوصیت الیه بصدقاتی واموالی وموالیّ وصبیانی الذین خلّفت وولدی الی ابراهیم والعباس وقاسم واسماعیل واحمد وامّ احمد والی علیّ امر نسائی دونهم وثلث صدقة ابی وثلثی یضعه حیث یری ویجعل فیه ما یجعل ذو المال فی ماله فان احبّ ان یبیع او یهب او ینحل او یتصدّق بها علی من سمّیت له وعلی غیر من سمّیت فذاک له وهو انا فی وصیّتی فی مالی وفی اهلی وولدی وان یری ان یقرّ اخوته الذین سمّیتهم فی کتابی هذا اقرّهم وان کره فله ان یخرجهم غیر مثرّب علیه ولا مردود فان آنس منهم غیر الذی فارقتهم علیه فاحبّ ان یردّهم فی ولایة فذاک له وان اراد رجل منهم ان یزوّج اخته فلیس له ان یزوّجها الّا باذنه وامره

فانه اعرف بمناكح قومه واى سلطان اواحد من الناس كفه عن شئ اوحال بينه وبين شئ
مما ذكرت فى كتابى هذا اواحد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه برآء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين
وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شئ وليس لى عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدى له
قبلى مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدى التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادى من اقامت
منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حياتى ان راى ذلك ومن خرجت منهن
الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوج بناتى
احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان
اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن
شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير ما
ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد و
آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابى هذا الذى ختمت عليه الاسفل فمن فعل
ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين و
المسلمين وعلى من فض كتابى هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال
ابو الحكم فحدثنى عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحى قاضى المدينة
فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحى القاضى فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك
ان فى اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا
الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا انى اكف نفسى لاخبرتك بشئ على رؤس الملأ فوثب اليه ابراهيم
بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا
بك فى الظاهر والباطن وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ
بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم
اجمعون فقال ابو عمران القاضى لعلى قم يا ابا الحسن حسبى ما لعننى ابوك اليوم وقد وسع
لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف
فى عقله ولا ضعيف فى رايه فقال العباس للقاضى اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته

فقال ابو عمران لا افضّه حسبی ما لعننی ابوك منذ الیوم فقال العباس فانا افضّه فقال ذلك
الیك ففضّ العباس الخاتم فاذا فیه اخراجهم واقرار علیّ لها وحده وادخاله ایاهم فی ولایة
علیّ ان احبّوا او کرهوا واخراجهم من حدّ الصدقة وغیرها وکان فتحه علیهم بلاء وفضیحة وذ
لة ولعلیّ علیه السلام خیرة وکان فی الوصیة التی فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابراهیم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعید بن عمران وابرزوا وجه امّ احمد
فی مجلس القاضی وادعوا انها لیست ایاها حتی کشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد
والله قال سیدی هذا انك ستؤخذین جبرا وتخرجین الی المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر
وقال اسکتی فان النساء الی الضعف ما اظنه قال من هذا شیئا ثم ان علیا علیه السلام التفت
الی العباس فقال یا اخی انی اعلم انما حملکم علی هذا الغرائم والدیون التی علیکم فانطلق یا
سعید فتعیّن لی ما علیهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتکم وبرّکم ما مشیت علی الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطینا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اکثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضکم فان تحسنوا فذاك لکم عند الله وان تسیئوا فان الله غفور
رحیم والله انکم لتعرفون انه ما لی یومی هذا ولد ولا وارث غیرکم ولئن حبست شیئا مما تظنون
او ادخرته فانما هو لکم ومرجعه الیکم والله ما ملکت منذ مضی ابوك رضی الله عنه شیئا الا وقد
شتّتّه حیث رأیتم فوثب العباس فقال والله ما هو کذلك وما جعل الله لك من رأی علینا و
لکن حسد ابینا لنا وارادته ما اراد مما لا یسوّغه الله ایاه ولا ایاك وانك لتعرف انی اعرف صفوان
بن یحیی بیّاع السابری بالکوفة ولئن سلمت لاغصّصنّه بریقه وانت معه فقال علیّ علیه السلام
لا حول ولا قوة الا بالله العلیّ العظیم اما انی یا اخوتی فحریص علی مسرّتکم الله یعلم اللهم ان کنت
تعلم انی احب صلاحهم وانی بارّ بهم واصل لهم رفیق علیهم اعنی بامورهم لیلا ونهارا فاجزنی به
خیرا وان کنت علی غیر ذلك فانت علام الغیوب فاجزنی به ما انا اهله ان کان شرا فشرا وان
کان خیرا فخیرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشیطان واعنهم علی طاعتك ووفقهم
لرشدك اما انا یا اخی فحریص علی مسرّتکم جاهد علی صلاحکم والله علی ما نقول وکیل فقال
العباس ما اعرفنی بلسانك ولیس لمسحاتك عندی طین فافترق القوم علی هذا وصلی الله علی
محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن علیّ وعبید الله المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت علی ابی الحسن موسی علیه السلام من قبل ان یقدم
العراق بسنة وعلیّ ابنه جالس بین یدیه فنظر الیّ فقال یا محمد اما انه سیکون
فی هذه السنة حرکة فلا تجزع لذلك قال قلت وما یکون جعلت فداك فقد اقلقنی ما ذکرت

لاغصّصنّه

ثم قال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون
جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال
من ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام
حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر
لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته
وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

## باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه
السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم
التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر
قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني
عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى
ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني
الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن
ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على
الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له
ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام
شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي
بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو
ذا انت وليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن
الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام
وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام

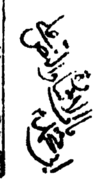
جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه فی حجری فقال لی جرّده وانزع قميصه فنزعته فقال لی انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فی احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل فی اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله فی هذا الموضع من ابی عليه السلام عنه عن محمد بن علی عن ابی يحيى الصنعانی قال كنت عند ابی الحسن الرضا عليه السلام فجیء بابنه ابی جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذی لم يولد مولود اعظم بركة علی شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لی غلاما فقد وهبه الله لك فاقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالی من فاشار بيده الی ابی جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابنی فی لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح علی راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولی ابی جعفر فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علی بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعنی ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علی الرضا عليهم السلام المسجد مسجد الرسول صلی الله عليه وآله فوثب علی بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبّل يده وعظّمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدی كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علی بن جعفر الی مجلسه جعل اصحابه يوبّخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض علی لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهّل هذا الفتی ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيرانی عن ابيه قال كنت واقفا بين يدی ابی الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدی ان كان كون فالی من قال الی ابی جعفر ابنی فكان القائل استصغر سن ابی جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالی بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة فی اصغر من السن الذی فيه ابو جعفر عليه السلام علی بن ابراهيم عن ابيه وعلی بن محمد القاسانی جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفی قال سمعت علی بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علی بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن ای والله جعلت فداك لقد بغی عليه اخوته فقال

علی بن جعفر ای واللہ ونحن عمومتہ بغینا علیہ فقال لہ الحسن جعلت فداک کیف صنعتم فانی لم احضرکم قال قال لہ اخوتہ ونحن ایضا ما کان فینا امام قط حائل اللون فقال لہم الرضا هو ابنی قالوا فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قد قضی بالقافۃ فبیننا وبینک القافۃ قال ابعثوا انتم الیہم فاما انا فلا ولا تعلموہم لما دعوتموہم ولتکونوا فی بیوتکم فلما جاؤا اقعدونا فی البستان واصطف عمومتہ واخوتہ واخواتہ واخذوا الرضا علیہ السلام والبسوہ جبۃ صوف وقلنسوۃ منها ووضعوا علی عنقہ مسحاۃ وقالوا لہ ادخل البستان کانک تعمل فیہ ثم جاؤا بابی جعفر علیہ السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابیہ فقالوا لیس لہ ههنا اب ولکن هذا عم ابیہ وهذا عمہ وهذہ عمتہ وان یکن لہ ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدمیہ وقدمیہ واحدۃ فلما رجع ابو الحسن علیہ السلام قالوا هذا ابوہ قال علی بن جعفر فقمت فمصصت ریق ابی جعفر علیہ السلام ثم قلت لہ اشهد انک امامی عند اللہ فبکی الرضا علیہ السلام ثم قال یا عم الم تسمع ابی وهو یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ بابی ابن خیرۃ الاماء ابن النوبیۃ الطیبۃ الفم المنتجبۃ الرحم ویلهم لعن اللہ الاعیبس وذریتہ صاحب الفتنۃ ویقتلهم سنین وشهورا واياما یسومهم خسفا ویسقیهم کاسا مصبرۃ وهو الطرید الشرید الموتور بابیہ وجدہ صاحب الغیبۃ یقال مات او هلک ای واد سلک افیکون هذا یا عم الا منی فقلت صدقت جعلت فداک

## باب الاشارة والنص علی ابی الحسن الثالث علیہ السلام

علی بن ابراهیم عن ابیہ عن اسمعیل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر علیہ السلام من المدینۃ الی بغداد فی الدفعۃ الاولی من خرجتیہ قلت لہ عند خروجہ جعلت فداک انی اخاف علیک فی هذا الوجہ فالی من الامر بعدک فکر بوجهہ الی ضاحکا وقال لیس الغیبۃ حیث ظننت فی هذہ السنۃ فلما اخرج بہ الثانیۃ الی المعتصم صرت الیہ فقلت لہ جعلت فداک انت خارج فالی من هذا الامر من بعدک فبکی حتی اخضلت لحیتہ ثم التفت الی فقال عند هذہ یخاف علی الامر من بعدی الی ابنی علی علیہ السلام الحسین بن محمد عن الخیرانی عن ابیہ انہ قال کان یلزم باب ابی جعفر علیہ السلام للخدمۃ التی کان وکل بها وکان احمد بن محمد بن عیسی یجئ فی السحر فی کل لیلۃ لیعرف خبر علۃ ابی جعفر علیہ السلام وکان الرسول الذی یختلف بین ابی جعفر وبین ابی اذا حضر قام احمد وخلا بہ ابی فخرجت ذات لیلۃ وقام احمد عن المجلس وخلا ابی بالرسول واستدار احمد فوقف حیث یسمع الکلام فقال الرسول لابی ان مولاک یقرأ علیک السلام ویقول لک انی ماض والامر صائر الی ابنی علی ولہ علیکم بعدی ما کان لی علیکم بعد ابی

ثم مضى الرسول و رجع احمد الى موضعه وقال لابی ما الذی قد قال لك قال خیرا قال قد سمعت ما قال فلِمَ تکتمه واعاد ما سمع فقال له ابی قد حرّم الله علیك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى یقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج الیها یوما ما وایاك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابی کتب نسخة الرسالة فی عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بی حدث الموت قبل ان اطالبکم بها فافتحوها واعملوا بما فیها فلما مضى ابو جعفر علیه السلام ذکر ابی انه لم یخرج من منزله حتى قطع على یدیه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج یتفاوضون هذا الامر فکتب محمد بن الفرج الى ابی یعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم الیه ویسأله ان یاتیه فرکب ابی وصار الیه فوجد القوم مجتمعین عنده فقالوا لابی ما تقول فی هذا الامر فقال ابی لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد کنا نحب ان یکون معك فی هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاکم الله عزوجل به هذا ابو جعفر الاشعری یشهد لی بسماع هذه الرسالة وسأله ان یشهد بما عنده فانکر احمد ان یکون سمع من هذا شیئا فدعاه ابی الى المباهلة فقال لما حقق علیه قال قد سمعت ذلك وهذه مکرمة کنت احب ان تکون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم یبرح القوم حتى قالوا بالحق جمیعا و فی نسخة الصفوانی ابی محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسى بن عبید عن محمد بن الحسین الواسطی سمع احمد بن ابی خالد مولى ابی جعفر یحکی انه اشهده على هذه الوصیة المنسوخة شهد احمد بن ابی خالد مولى ابی جعفر ان ابا جعفر محمد بن علی بن موسى بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام اشهده ان اوصى الى علی ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ الیه وجعل عبدالله بن المساور قائما على ترکته من الضیاع والاموال والنفقات والرقیق وغیر ذلك الى ان یبلغ علی بن محمد صیر عبدالله بن المساور ذلك الیوم الیه یقوم بامر نفسه واخواته ویصیر امر موسى الیه یقوم لنفسه بعدهما على شرط ابیهما فی صدقاته التی تصدق بها وذلك یوم الاحد لثلاث لیال خلون من ذی الحجة سنة عشرین ومائتین وکتب احمد بن ابی خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام وهو الجوانی على مثل شهادة احمد بن ابی خالد فی صدر هذا الکتاب وکتب شهادته بیده وشهد نصر الخادم وکتب شهادته بیده



## باب الاشارة والنص على ابی محمد علیه السلام

علی بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن یحیى بن یسار العنبری قال اوصى ابو الحسن علیه السلام الى ابنه الحسن قبل مضیه

بالربيعة اشهر واشهد نى على ذلك وجماعة من الموالى علىّ بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن
بشار بن احمد البصرى عن علىّ بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام فى صحن داره
فمرّبنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن
عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم
بعدى الذى يصلّى علىّ قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلّى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علىّ بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام
لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنىّ احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد
عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت عند مضى ابى جعفر
محمد بن علىّ فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسىّ فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد عليه السلام فقال يا بنىّ احدث
لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علىّ بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى عن
علىّ بن الحسين بن عمر عن علىّ بن مهزيار قال قلت لابى الحسن عليه السلام ان كان كون
واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى علىّ بن محمد عن ابى محمد الاسبارقينى
عن علىّ بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى عليه السلام وابو جعفر ابنه فى
الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخصّ من ولدك فقال لا تخصوا احدا
حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الىّ فى
الكبير من ولدى قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن
عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى
محمد بن علىّ بن محمد باب ابى الحسن عليه السلام يعزّونه وقد بسط له فى صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابى طالب وبنى هاشم وقريش مائة
وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علىّ قد جاء مشقوق الجيب
حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بنىّ
احدث لله عزّ وجلّ شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال
الحمد لله ربّ العالمين وانا اسأل الله تمام نعمة لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا
عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ
عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علىّ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن
محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام بعد مضى ابى جعفر فعزّيته عنه

وابو محمد علیہ السلام جالس فبکا ابو محمد علیہ السلام فاقبل علیہ ابو الحسن علیہ السلام فقال ان اللہ تبارک وتعالیٰ قد جعل فیک خلفا منہ فاحمد اللہ علیؑ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابی الہاشم الجعفری قال کنت عند ابی الحسن علیہ السلام بعد ما مضی ابنہ ابو جعفر وانی لافکر فی نفسی ارید ان اقول کانہما اعنی ابا جعفر وابا محمد فی ہذا الوقت کابی الحسن موسیٰ و اسمعیل بن جعفر بن محمد علیہم السلام وان قصتہما کقصتہما اذ کان ابو محمد المرجا بعد ابی جعفر فاقبل علیؑ ابو الحسن علیہ السلام قبل ان انطق فقال نعم یا ابا ہاشم بدا اللہ فی ابی محمد بعد ابی جعفر ما لم یکن تعرف لہ کا بدأ لہ فی موسیٰ بعد مضی اسمعیل ما کشف بہ عن حالہ و ہو کا حدثتک نفسک وان کرہ المبطلون وابو محمد ابنی الخلف من بعدی عندہ علم ما یحتاج الیہ ومعہ آلۃ الامامۃ علیؑ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن یحییٰ بن درپاب عن ابی بکر الفہفکی قال کتب الیّ ابو الحسن علیہ السلام ابو محمد ابنی انصح آل محمدؐ غریزۃ واوثقہم حجۃ وہو الاکبر من ولدی وہو الخلف والیہ ینتہی عری الامامۃ واحکامہا فما کنت سائلی فسلہ عنہ فعندہ ما تحتاج الیہ علیؑ بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاہویہ بن عبد اللہ الجلاب قال کتب الیّ ابو الحسن فی کتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابی جعفر وقلقت لذلک فلا تغتم فان اللہ عز وجل لا یضل قوما بعد اذ ہداہم حتی یبین لہم ما یتقون وصاحبک بعدی ابو محمد ابنی وعندہ ما تحتاجون الیہ یقدم ما یشاء اللہ ویؤخر ما یشاء اللہ ما ننسخ من آیۃ او ننسہا نات بخیر منہا او مثلہا قد کتبت بما فیہ بیان وقناع لذی عقل یقظان علیؑ بن محمد عمن ذکرہ عن محمد بن احمد العلوی عن داؤد بن القسم قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنی اللہ فداک فقال انکم لا ترون شخصہ ولا یحل لکم ذکرہ باسمہ فقلت فکیف نذکرہ فقال قولوا الحجۃ من آل محمدؐ ؛




## باب

الاشارۃ الی صاحب الدار علیہ السلام علیؑ بن محمد عن محمد بن علی بن بلال قال خرج الیّ من ابی محمدؑ قبل مضیہ بسنتین یخبرنی بالخلف من بعدہ ثم خرج الیّ من قبل مضیہ بثلثۃ ایام یخبرنی بالخلف من بعدہ ۔ محمد بن یحییٰ عن احمد بن اسحاق عن ابی ہاشم الجعفری قال قلت لابی محمد علیہ السلام جلالتک تمنعنی من مسئلتک فتاذن لی ان اسئلک فقال سل قلت یا سیدی ہل لک ولد فقال نعم فقلت فان حدث بک حدث فاین اسأل عنہ قال بالمدینہ علیؑ بن محمد عن جعفر بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو الاہوازی قال ارانی ابو محمد ابنہ وقال ہذا صاحبکم بعدی علیؑ بن محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد فقال لی قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبتہ

مثل هذه واشار بیده. **الحسین** بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال خرج عن ابی محمدؑ حین قتل الزبیری لعنه الله هذا جزاء من اجترى علی الله
فی اولیائه یزعم انه یقتلنی ولیس لی عقب فکیف رای قدرة الله فیه وولد له ولد سماه م ح م د
فی سنة ست وخمسین ومائتین. **علی** بن محمد عن الحسین ومحمد ابنی علی بن ابراهیم عن محمد بن علی
بن عبد الرحمن العبدی من عبد قیس عن ضوء بن علی العجلی عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتیت سامرا ولزمت باب ابی محمدؑ فدعانی فدخلت علیه وسلمت فقال ما الذی اقدمك
قال قلت رغبة فی خدمتك قال فقال لی فالزم الباب قال فکنت فی الدار مع الخدم ثم صرت
اشتری لهم الحوائج من السوق وکنت ادخل علیهم من غیر اذن اذا کان فی الدار رجال قال فدخلت
علیه یوما وهو فی دار الرجال فسمعت حرکة فی البیت فنادانی مکانك لاتبرح فلم اجسر ان ادخل ولا
اخرج فخرجت علیّ جاریة معها شیٔ مغطی ثم نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریة فرجعت الیه فقال
لها اکشفی عما معك فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته
الی سرته اخضر لیس باسود فقال هذا صاحبکم ثم امرها فحملته فما رایته بعد ذلك حتی مضی ابو محمد علیه السلام

**باب** فی تسمیة من راٰه علیه السلام **محمد** بن عبد الله ومحمد بن یحیی جمیعا عن عبد الله بن جعفر الحمیری قال
اجتمعت انا والشیخ ابو عمرو رحمه عند احمد بن اسحاق فغمزنی احمد بن اسحاق ان اساله عن الخلف فقلت له یا ابا عمرو انی
ارید ان اسئلك عن شیٔ وما انا بشاك فیما ارید ان اسألك عنه فان اعتقادی ودینی ان الارض لاتخلو من
حجة الا اذا کان قبل القیمة باربعین یوما فاذا کان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم یك
ینفع نفسا ایمانها لم تکن اٰمنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذین تقوم علیهم القیمة ولکنی احببت ان ازداد یقینا وان ابراهیم علیه السلام سال ربه عز وجل
ان یریه کیف یحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلیٰ ولکن لیطمئن قلبی وقد اخبرنی ابو علی احمد بن
اسحاق عن ابی الحسن علیه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل فقال
له العمری ثقتی فما ادّی الیك عنی فعنی یؤدّی وما قال لك عنی فعنی یقول فاسمع له واطع فانه
الثقة المامون واخبرنی ابو علی انه سأل ابا محمد علیه السلام عن مثل ذلك فقال له العمری و
ابنه الثقتان فما ادّیا الیك عنی فعنی یؤدّیان وما قالا لك فعنی یقولان فاسمع لهما واطعهما
فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامین قد مضیا فیك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبکی ثم قال
سل فقلت له انت رایت الخلف من بعد ابی محمد علیه السلام فقال ای والله ورقبته مثل ذا
واومی بیده فقلت له فبقیت واحدة فقال لی هات قلت فالاسم قال محرم علیکم ان تسئلوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندی فلیس لی ان احلل ولا احرم ولکن عنه علیه السلام فان

نسخه: ولم یکن

الامر عند السلطان ان ابا محمد مضی ولم یخلف ولدا وقسم میراثه واخذه من لاحق له فیه وهو ذا عیاله
یجولون لیس احد یجسر ان یتعرف الیهم او ینیلهم شیئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسکوا
عن ذلك قال الکلینی ره وحدثنی شیخ من اصحابنا ذهب عنی اسمه ان اباعمرو سئل عند احمد بن
اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علی بن محمد عن محمد بن اسمعیل بن موسی بن جعفر وکان
اسن شیخ من ولد رسول الله صلی الله علیه واله وسلم بالعراق فقال رایته بین المسجدین وهو
غلام محمد بن یحیی عن الحسین بن رزق الله ابوعبدالله قال حدثنی موسی بن محمد بن
القسم بن حمزة بن موسی بن جعفر قال حدثتنی حکیمة ابنة محمد بن علی ع وهی عمة ابیه انها راته لیلة
مولده وبعد ذلك علی بن محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد علیه
السلام فقال قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبته مثل هذه واشار بیده علی بن محمد
عن فتح مولی الزراری قال سمعت اباعلی بن مطهر یذکر انه قد راٰه ووصف له قده علی
بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعیم عن خادم لابراهیم بن عبدة النیسابوری انها قالت کنت
واقفة مع ابراهیم علی الصفا فجاء علیه السلام حتی وقف علی ابراهیم وقبض علی کتاب مناسکه
وحدثه باشیاء علی بن محمد عن محمد بن علی بن ابراهیم عن ابی عبدالله بن صالح انه راه عند
الحجر الاسود والناس یتجاذبون علیه وهو یقول ما بهذا امروا علی عن ابی علی احمد بن ابراهیم
بن ادریس عن ابیه انه قال رایته علیه السلام بعد مضی ابی محمد حین ایفع وقبلت یدیه وراسه
علی عن ابی عبدالله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبری رجل من ولد قنبر الکبیر مولی
ابی الحسن الرضا علیه السلام قال جری حدیث جعفر بن علی فذمه فقلت له فلیس غیره فهل رایته
فقال لم اره ولکن راه غیری قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتین وله حدیث علی بن محمد عن
ابی محمد الوجنائی انه اخبرنی عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ایام وهو یقول
اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او کلام هذا نحوه علی بن محمد عن علی بن
قیس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سیما انفا بسر من رای وقد کسر باب الدار
فخرج علیه وبیده طبرزین فقال له ما تصنع فی داری فقال سیما ان جعفرا زعم ان اباك
مضی ولا ولد له فان کانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علی بن قیس
فخرج علینا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لی من حدثك بهذا فقلت
له حدثنی بعض جلاوزة السواد فقال لی لا یکاد یخفی علی الناس شیء علی بن محمد عن جعفر
بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو الاهوازی قال ارانیه ابو محمد علیه السلام
وقال لی هذا صاحبکم محمد بن یحیی عن الحسن بن علی النیسابوری عن ابراهیم بن محمد بن

عبدالله

عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابى نصر ظريف الخادم انه راه **علىّ** بن محمد عن محمد والحسن ابنى
على بن ابراهيم انهما حدثاه فى سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء
بن على العجلى عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه **علىّ** بن محمد عن ابى احمد بن راشد
عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لى فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه
ازار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه
اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له
السائل واجتهد فى الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك
ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبى مولانا عندنا
ونحن لا ندرى ثم ذهبنا فى طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله
من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوى يحج فى كل سنة ماشيا

## باب فى النهى عن الاسم

باب فى النهى عن الاسم

**علىّ** بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوى عن داؤد بن
القسم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن العسكرى عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا
يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليهم **علىّ**
بن محمد عن ابى عبد الله الصالحى قال سألنى اصحابنا بعد مضى ابى محمد عليه السلام
ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان
دلوا عليه **عدة** من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه
**محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبد الله
عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

## باب نادر فى حال الغيبة

باب نادر فى حال الغيبة

**علىّ** بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن
المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل
بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون
عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلك يعلمون انه لم
تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون
غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو
علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس **الحسين**

بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن علی بن مرداس عن صفوان بن یحیی والحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ایما افضل العبادة فی السر
مع الامام منکم المستتر فی دولة الباطل او العبادة فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم الظاهر
فقال یا عمار الصدقة فی السر والله افضل من الصدقة فی العلانیة وکذلک والله عبادتکم
فی السر مع امامکم المستتر فی دولة الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دولة الباطل وحال
الهدنة افضل ممن یعبد الله جل ذکره فی ظهور الحق مع امام الحق الظاهر فی دولة الحق و
لیست العبادة مع الخوف فی دولة الباطل مثل العبادة مع الامن فی دولة
الحق واعلموا ان من صلی منکم الیوم صلوة فریضة فی جماعة مستترا بها من عدوه فی وقتها
فاتمها کتب الله عز وجل له خمسین صلوة فریضة فی جماعة ومن صلی منکم صلوة فریضة وحده
مستترا بها من عدوه فی وقتها فاتمها کتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرین صلوة فریضة
وحدانیة ومن صلی منکم صلوة نافلة لوقتها فاتمها کتب الله له بها عشر صلوات نوافل
ومن عمل منکم حسنة کتب الله له بها عشرین حسنة ویضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن
منکم اذا احسن اعماله ودان بالتقیة علی دینه وامامه ونفسه وامسک من لسانه اضعافا
مضاعفة ان الله عز وجل کریم قلت جعلت فداک قد والله رغبتنی فی العمل وحثثتنی علیه
ولکن احب ان اعلم کیف صرنا نحن الیوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منکم فی دولة
الحق ونحن علی دین واحد فقال انکم سبقتموهم الی الدخول فی دین الله عز وجل والی الصلوة
والصوم والحج والی کل خیر وفقه والی عبادة الله جل ذکره سرا من عدوکم مع امامکم المستتر
مطیعین له صابرین معه منتظرین لدولة الحق خائفین علی امامکم وانفسکم من الملوک
الظلمة تنتظرون الی حق امامکم وحقوقکم فی ایدی الظلمة قد منعوکم ذلک واضطروکم
الی حرث الدنیا وطلب المعاش مع الصبر علی دینکم وعبادتکم وطاعة امامکم والخوف
من عدوکم فبذلک ضاعف الله عز وجل لکم الاعمال فهنیئا لکم قلت جعلت فداک فما تری اذا ان نکون
من اصحاب القائم ویظهر الحق ونحن الیوم فی امامتک وطاعتک افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل
فقال سبحان الله اما تحبون ان یظهر الله تبارک وتعالی الحق والعدل فی البلاد ویجمع الله الکلمة ویؤلف الله
بین قلوب مختلفة ولا یعصون الله عز وجل فی ارضه وتقام حدوده فی خلقه ویرد الله الحق
الی اهله فیظهر حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله یا عمار لا یموت منکم میت علی الحال التی
انتم علیها الا کان افضل عند الله من کثیر من شهداء بدر واحد فابشروا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی اسامة هشام ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی جعفر

قال محدثنی الثقة من اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام انهم سمعوا امیر المؤمنین یقول فی خطبة له اللهم وانی لاعلم ان العلم لا یأرز کله ولا ینقطع موادّه وانک لا تخلی ارضک من حجة لک علی خلقک ظاهر لیس بالمطاع او خائف مغمور کیلا تبطل حجتک ولا تضل اولیائک بعد اذ هدیتهم بل این هم وکم اولئک الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذکره قدرا المتبعون لقادة الدین الائمة الهادین الذین یتأدبون بآدابهم وینهجون نهجهم فعند ذلک یهجم بهم العلم علی حقیقة الایمان فتستجیب ارواحهم لقادة العلم ویستلینون من حدیثهم ما استوعر علی غیرهم ویأنسون بما استوحش منه المکذبون واباه المسرفون اولئک اتباع العلماء صحبوا اهل الدنیا بطاعة الله تبارک وتعالی ولاولیائه ودانوا بالتقیة عن دینهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلی فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت فی دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسیحق الله الحق بکلماته ویمحق الباطل ها ها طوبی لهم علی صبرهم علی دینهم فی حال هدنتهم ویا شوقاه الی رؤیتهم فی حال ظهور دولتهم وسیجمعنا الله وایاهم فی جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذریاتهم

باب فی الغیبة محمد بن یحیی والحسن بن محمد جمیعا عن جعفر بن محمد الکوفی عن الحسن بن محمد الصیرفی عن صالح بن خالد عن یمان التمار قال کنا عند ابی عبد الله علیه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غیبة المتمسک فیها بدینه کالخارط للقتاد ثم قال هکذا بیده فایکم یمسک شوک القتاد بیده ثم اطرق ملیا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غیبة فلیتق الله عبد ولیتمسک بدینه علی بن محمد عن الحسن بن عیسی بن محمد بن علی بن جعفر عن ابیه عن جده علی بن جعفر عن اخیه موسی بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فی ادیانکم لا یزیلکم عنها احد یا بنی انه لابد لصاحب هذا الامر من غیبة حتی یرجع عن هذا الامر من کان یقول به انما هی محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤکم واجدادکم دینا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت یا سیدی من الخامس من ولد السابع فقال یا بنی عقولکم تصغر عن هذا واحلامکم تضیق عن حمله ولکن ان تعیشوا فسوف تدرکونه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایاکم والتنویه اما والله لیغیبن امامکم سنینا من دهرکم ولتمحصن حتی یقال مات وقتل هلک بای واد سلک ولتدمعن علیه عیون المؤمنین ولتکفؤن کما تکفأ السفن فی امواج البحر فلا ینجو الا من اخذ الله میثاقه وکتب فی قلبه الایمان وایده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة رایة مشتبهة لا یدری ای من ای قال فبکیت ثم قلت فکیف نصنع قال فنظر الی شمس داخلة فی الصفة فقال یا ابا عبد الله تری هذه الشمس قلت نعم فقال والله

نسخه: نسخہ — فدانوا عن — باب فی الغیبۃ — لتمحصن

لامرنا ابین من هذه الشمس علی بن ابراهیم عن محمد بن الحسین عن ابن ابی نجران عن فضالة
بن ایوب عن سدیر الصیرفی قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان فی صاحب هذا الامر
شبها من یوسف قال قلت له کانک تذکر حیوته او غیبته قال فقال لی وما تنکر من ذلک
هذه الامة اشباه الخنازیر ان اخوة یوسف کانوا اسباطا اولاد الانبیاء تاجروا یوسف
وبایعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم یعرفوه حتی قال انا یوسف وهذا اخی فما
تنکر هذه الامة الملعونة ان یفعل الله عز وجل بحجته فی وقت من الاوقات کما فعل بیوسف
ان یوسف علیه السلام کان الیه ملک مصر وکان بینه وبین والده مسیرة ثمانیة عشر
یوما فلو اراد ان یعلمه لقدر علی ذلک لقد سار یعقوب علیه السلام وولده عند البشارة
تسعة ایام من بدوهم الی مصر فما تنکر هذه الامة ان یفعل الله عز وجل بحجته کما فعل بیوسف
ان یمشی فی اسواقهم ویطأ بسطهم حتی یاذن الله فی ذلک له کما اذن لیوسف قالوا ائنک
لانت یوسف قال انا یوسف علی بن ابراهیم عن الحسن بن موسی الخشاب عن عبدالله
بن موسی عن عبدالله بن بکیر عن زرارة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان للغلام
غیبة قبل ان یقوم قال قلت ولم قال یخاف واومی بیده الی بطنه ثم قال یا زرارة وهو المنتظر وهو
الذی یشک فی ولادته منهم من یقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من یقول حمل ومنهم من یقول
انه ولد قبل موت ابیه بسنتین وهو المنتظر غیر ان الله عز وجل یحب ان یمتحن الشیعة
فعند ذلک یرتاب المبطلون یا زرارة اذا ادرکت ذلک الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفنی
نفسک فانک ان لم تعرفنی نفسک لم اعرف نبیک اللهم عرفنی رسولک فانک ان لم تعرفنی
رسولک لم اعرف حجتک اللهم عرفنی حجتک فانک ان لم تعرفنی حجتک ضللت عن دینی
ثم قال یا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدینة قلت جعلت فداک الیس یقتله جیش السفیانی
قال لا ولکن یقتله جیش آل بنی فلان یجیء حتی یدخل المدینة فیاخذ الغلام فیقتله فاذا
قتله بغیا وعدوانا وظلما لا یمهلون فعند ذلک توقع الفرج ان شاء الله محمد بن یحیی عن
جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن یحیی بن المثنی عن عبدالله بن بکیر عن عبید بن زرارة
قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول یفقد الناس امامهم یشهد الموسم فیراهم ولا
یرونه علی بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثنی منذر بن محمد بن قابوس
عن منصور بن السندی عن ابی داود المسترق عن ثعلبة بن میمون عن مالک الجهنی
عن الحرث بن المغیرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتیت امیر المؤمنین علیه السلام فوجدته
متفکرا ینکت فی الارض فقلت یا امیر المؤمنین مالی اراک متفکرا تنکت فی الارض ارغبة

منک

منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا فى الدنيا يوماً قط ولكنى فكرت فى مولود يكون من
ظهرى الحادى عشر من ولدى هو المهدى الذى يملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين
وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن
فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار
هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت و
ارادات وغايات ونهايات علی بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابى جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب
فلم يعرف اى من اى فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكر عن زرارة قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال
انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعنى القتل علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم
عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطى عن مفضل
بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام وعنده فى البيت اناس فظننت انه انما اراد
بذلك غيرى فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك
فى اى واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة فى امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان
فى قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اى من اى قال فبكيت
فقال ما يبكيك يا اباعبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكى وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى
اى من اى قال وفى مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين
من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن
يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال
للقائم غيبتان يشهد فى احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علی بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحاق السبيعى عن بعض اصحاب امير المؤمنين

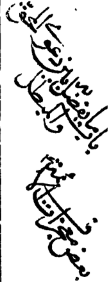
ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به
على منبر الكوفة اللهم انه لابد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم
الى دينك ويعلمونهم علمك كى لا يتفرق اتباع اولياءك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب
ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في
قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر
فمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء
ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع موادّه وانك لا تخلي
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا
يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز
الحية في جحرها واختلف الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه
بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه
يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان احداهما قصيرة والاخرى طويلة
الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصا

هذا الامر غيبتان احدهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك فى اى واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة
عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابى حمزة قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت له
انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا
فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو فقال الذى يملأها عدلا كما ملئت ظلما و
جورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علىّ
بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن وهب بن شاذان عن الحسن بن
ابى الربيع عن محمد بن اسحاق عن امّ هانى قالت سألت اباجعفر محمد بن علىّ عليهما السلام عن
قول الله عزّ وجلّ فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قالت فقال امام يخنس سنة ستين
ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرّت عينك عدّة
من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
الهمدانى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن امّ هانى قالت لقيت اباجعفر محمد
بن علىّ عليه السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قال الخنّس امام
يخنس فى زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد فى ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرّت عينك علىّ بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ايوب بن نوح عن ابى الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدّة عن اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام انى ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان
يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا
اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفى الولادة والمنشاء
غير خفى فى نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن على بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال الكندى عن عبد الله بن عطاء عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت
له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما فى اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا
عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اى والله ما انا بصاحبكم قال قلت له
فمن صاحبنا قال انظروا من عمى على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار

الیہ بالاصبع ویضمہ بالالسن الامات غیظا ورغم انفہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال یقوم القائم ولیس لاحد فی عنقہ عقد ولا عہد ولا بیعۃ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علی العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذکرہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قلت اذا اصبحت وامسیت لا اری اماما ائتم بہ ما اصنع قال فاحب من کنت تحب وابغض من کنت تبغض حتی یظہرہ اللہ عزوجل الحسین بن احمد عن احمد بن ہلال قال حدثنا عثمان بن عیسی عن خالد بن نجیح عن زرارۃ بن اعین قال قال ابو عبداللہ علیہ السلام لابد للغلام من غیبۃ قلت ولم قال یخاف واومی بیدہ الی بطنہ وہو المنتظر وہو الذی یشک الناس فی ولادتہ فمنہم من یقول حمل ومنہم من یقول مات ابوہ ولم یخلف ومنہم من یقول ولد قبل موت ابیہ بسنتین قال زرارۃ فقلت وما تامرنی لو ادرکت ذلک الزمان قال ادع اللہ بہذا الدعاء اللہم عرفنی نفسک فانک ان لم تعرفنی نفسک لم اعرف نبیک اللہم عرفنی نبیک فانک ان لم تعرفنی نبیک لم اعرفہ قط اللہم عرفنی حجتک فانک ان لم تعرفنی حجتک ضللت عن دینی قال احمد بن ہلال سمعت ہذا الحدیث منذ ست وخمسین سنۃ ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن علی عن عبداللہ بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل فاذا نقر فی الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد اللہ عزوجل اظہار امرہ نکت فی قلبہ نکتۃ فظہر فقام بامر اللہ تبارک وتعالی محمد بن یحیی عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسین عن محمد بن عبداللہ عن محمد بن الفرج قال کتب الی ابو جعفر علیہ السلام اذا غضب اللہ تبارک وتعالی علی خلقہ نحانا عن جوارہم

## باب مایفصل بہ بین دعوی المحق والمبطل فی امر الامامۃ

علی بن ابراہیم بن ہاشم عن ابیہ عن ابن محبوب عن سلام بن عبداللہ ومحمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سہل بن زیاد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن محمد بن علی عن علی بن اسباط عن سلام بن عبداللہ الہاشمی قال محمد بن علی وقد سمعتہ منہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال بعث طلحۃ والزبیر رجلا من عبد القیس یقال لہ خداش الی امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ وقالا لہ انا نبعثک الی رجل طال ما کنا نعرفہ واہل بیتہ بالسحر والکہانۃ وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلک وان تحاجہ لنا حتی تقفہ علی امر معلوم واعلم انہ اعظم الناس دعوی فلا یکسرنک ذلک عنہ ومن الابواب التی یخدع الناس بہا الطعام والشراب والعسل والدہن وان یخالی الرجل فلا تاکل لہ طعاما ولا تشرب لہ شرابا ولا تمس لہ عسلا ولا دہنا



ولا تخل معه واحد رهط اكله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا
تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما
نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي
عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما
الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه
علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس
قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل
ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال
فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل
علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها
فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له أتجد
قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما
حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما
اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما
في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ
قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما
فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما

عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا
فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه
على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني و
افتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش
لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك
ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا ارك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل
من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال
الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام
فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام

وبرجله

ورجله فقبلها فقال على عليه السلام هذه لك ۳ على بن محمد عن ابى على محمد بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهى
عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية
قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها
بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان
فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان قال فقال له اقوام
حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال
ائتينى بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى
يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمى انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه
السلام فجئت الى الحسن وهو فى مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية
فقالت نعم يا مولاى هاتى ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام ۲ فقال
قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب و
رحب ثم قال لى ان فى الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا
سيدى فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لى فيها قالت ثم اتيت على بن الحسين عليه
السلام وقد بلغ بى الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا و
مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الى بالسبابة فعاد الى شبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى
من الدنيا وكم بقى منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال لى هاتى ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها
ثم اتيت ابا جعفر فطبع لى فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع
لى فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لى فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على
ما ذكر محمد بن هشام ۴ محمد بن ابى عبد الله وعلى بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعى عن ابى هاشم
داود بن القسم الجعفرى قال كنت عند ابى محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن
عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لى فقلت فى نفسى ليت شعرى من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا
من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التى طبع آبائى عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت و
قد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفى جانب منها موضع املس

فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة
الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته
حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره
بعد ذلك قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن
عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين
عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه
السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا
عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا
تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا
تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله
عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك
فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان
الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية
ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل
الله تعالى ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال
اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن
موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد
الحسين بن علي م الى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال

فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله **الحسين** بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة
ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن
عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت
انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ
معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما
حاجتك فقلت جئت اسئلك فقال امررت بابني محمد فقلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني
عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه
وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو
ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب
النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت
عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده
شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت
فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد
فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال
ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا
مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان
الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي
النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا
خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن
فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل
آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا و

فشیها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامی
قلت لا والله جعلت فداك فان رایت ان تکف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت
انی لا اعود قال لا نعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرنی عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد النجوم فقال ویحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلی قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اتری ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت
طالق ثلثا قال ترد الی کتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وآله ثم قال لا طلاق الا علی طهر
من غیر جماع بشاهدین مقبولین فقلت فی نفسی واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فی المسح علی
الخفین فتبسم ثم قال اذا کان یوم القیمة رد الله کل شیء الی شیئه ورد الجلد الی الغنم فتری
اصحاب المسح این یذهب وضوئهم فقلت فی نفسی ثنتان ثم التفت الیّ فقال سل فقلت اخبرنی
عن اکل الجری فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بنی اسرائیل فما اخذ منهم بحرا فهو الجری
والزمار والمارماهی وماسوی ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازیر والوبر والورك وما
ماسوی ذلك فقلت فی نفسی ثلث ثم التفت الیّ فقال سل وقم فقلت ما تقول فی النبیذ فقال
حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فیه العکر وماسوی ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة
فقلت جعلت فداك فای نبیذ تعنی فقال ان اهل المدینة شکوا الی رسول الله تغیر
الماء وفساد طبایعهم فامرهم ان ینبذوا فکان الرجل یامر خادمه ان ینبذ له فیعمد الی کف
من التمر فیقذف به فی الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وکم کان عدد التمر الذی فی
الکف فقال ما حمل الکف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما کانت واحدة وربما کانت ثنتین
فقلت وکم کان یسع الشن فقال ما بین الاربعین الی الثمانین الی ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمکیال العراق قال سماعة قال الکلبی ثم نهض علیه السلام وقمت فخرجت
وانا اضرب بیدی علی الاخری وانا اقول ان کان شیء فهذا فلم یزل الکلبی یدین الله بحب
آل هذا البیت حتی مات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی
عن هشام بن سالم قال کنا بالمدینة بعد وفاة ابی عبد الله علیه السلام انا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون علی عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابیه فدخلنا علیه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ان الامر فی
الکبیر ما لم تکن به عاهة فدخلنا علیه نسأله عما کنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزکوة فی کم
تجب فقال فی مائتین خمسة فقلنا ففی مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع یده الی السماء فقال والله ما ادری ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا

نجوم السماء

لا ندری الی این نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا فی بعض ازقة المدینة باکین حیاری
لا ندری الی این نتوجه ولا الی من نقصد نقول الی المرجئة الی القدریة الی الزیدیة الی المعتزلة
الی الخوارج فنحن کذلک اذ رایت رجلا شیخا لا اعرفه یومی الی بیده فخفت ان یکون عینا من
عیون ابی جعفر المنصور وذلک انه کان له بالمدینة جواسیس ینظرون الی من اتفقت شیعة
جعفر علیه السلام فیضربون عنقه فخفت ان یکون منهم فقلت للاحول تنح فانی خائف علی
نفسی وعلیک وانما یریدنی لا یریدک فتنح عنی لا تهلک وتعین علی نفسک فتنحی غیر بعید و
تبعت الشیخ وذلک انی ظننت انی لا اقدر علی التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت علی الموت
حتی ورد بی علی باب ابی الحسن علیه السلام ثم خلانی ومضی فاذا خادم بالباب فقال لی ادخل
رحمک الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسی علیه السلام فقال لی ابتداء منه لا الی المرجئة ولا
الی القدریة ولا الی الزیدیة ولا الی المعتزلة ولا الی الخوارج الی الی فقلت جعلت فداک مضی
ابوک قال نعم قلت مضی موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان یهدیک هداک فقلت جعلت فداک
ان عبد الله یزعم انه من بعد ابیه قال یرید عبد الله ان لا یعبد الله قال قلت جعلت فداک
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان یهدیک هداک قال قلت جعلت فداک فانت هو قال
لا ما اقول ذلک قال فقلت فی نفسی لم اصب طریق المسئلة ثم قلت له جعلت فداک علیک
امام قال لا فداخلنی شیء لا یعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهیبة اکثر مما کان یحل بی
من ابیه اذا دخلت علیه ثم قلت له جعلت فداک اسألک کما کنت اسأل اباک فقال سل تخبر
ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ینزف قلت جعلت فداک شیعتک
وشیعة ابیک ضلال فالقی الیهم وادعوهم الیک فقد اخذت علی الکتمان قال من آنست منهم
رشدا فالق الیه وخذ علیه الکتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بیده الی حلقه قال
فخرجت من عنده فلقیت ابا جعفر الاحول فقال لی ما وراءک قلت الهدی فحدثته بالقصة
قال ثم لقینا الفضیل وابا بصیر فدخلا علیه وسمعا کلامه وسائلاه وقطعا علیه بالامامة
ثم لقینا الناس افواجا فکل من دخل علیه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقی عبد الله لا یدخل
علیه الا قلیل من الناس فلما رای ذلک قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنک الناس
قال هشام فاقعد لی بالمدینة غیر واحد لیضربونی علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد عن حکم
بن فلان الواقفی قال کان لی ابن عم یقال له الحسن بن عبد الله وکان زاهدا وکان من اعبد
اهل زمانه وکان یتقیه السلطان لجده فی الدین واجتهاده وربما استقبل السلطان بکلام
صعب یعظه ویامره بالمعروف وینهاه عن المنکر وکان السلطان یحتمله لصلاحه فلم تزل هذه

ادعوهم

الرافقی فهی

حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه
فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة
فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن
قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه
فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل
يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت
فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه
السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال
له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال
فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا
هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك
موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار
اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن
ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته
وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه
وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليهما السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت
له والله اني اريد ان اسألك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني
تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي
بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد
كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه
عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في
المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه
اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه
ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته

قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية يشتكى فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت فی نفسی والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت فی بعض الطريق خرج بی
عرق المدينی فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقی من وجعی
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلی وبسطتها بين يديه فقال لی ليس
علی رجلك هذه باس ولكن ارنی رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتی خرج بی العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علی
عن ابن قياما الواسطی وكان من الواقفة قال دخلت علی علی بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لی والله ليجعلن الله منی ما يثبت به الحق واهله ويمحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك
هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام
فی ابنه الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت
معی متاعا وكان معی ثوب وشی فی بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت فی بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدنی من بعض مولديها فقال لی
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الی الثوب الوشی الذی عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومی وانا قدمت انفا وما عندی ثوب وشی فرجع
اليه وعاد الی فقال يقول لك بلی هو فی موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث
قال فوجدته فی اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال
كنت واقفا وحججت علی تلك الحال فلما صرت بمكة خلج فی صدری شیء فتعلقت بالملتزم
ثم قلت اللهم قد علمت طلبتی وارادتی فارشدنی الی خير الاديان فوقع فی نفسی ان
اتی الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة
فدخلت فلما نظر الی قال لی قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه علی خلقه الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الی العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
سبب رجوعه فقال انی عرضت لابی الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقنی
فی طريق ضيق فمال نحوی حتی اذا حاذانی اقبل نحوی بشیء من فيه فوقع علی صدری فاخذته

فاذا هو ورق فيه مكتوب ما كان هناك والا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا
جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت
ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي
في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت له بابي انت
وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال
نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت
الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين
بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن الجارود عن موسى بن بكير بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن
الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال ابو جعفر عليه السلام هذه
الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب
مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين
والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم

لن يغنوا عنك من الله شيئاً فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئاً مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلاً فان الله عز وجل احل حلالاً وحرم حراماً وفرض فرائض وضرب امثالاً وسن سنناً ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلاً وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرماً وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلاً وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلاً ولكل اجل كتاباً فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امراً انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة فلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غداً المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريباً من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثاً عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفراً واعدد عقيلاً بعده الرواسا فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول

ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك
الامام المطهر ثم اقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي
عليه السلام وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا
فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها
اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت
هذه ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن
عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رأيت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي
ان شاء الله تعالى فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه
فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان
السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال
له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب و
مشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس
مادون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها
قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم
انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن
لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد
عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له
ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت

فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد و
كان من قوله باى شئ كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغى
له اذا عدل ان يجعلها فى الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما اوحى
الى محمد صلى الله عليه واله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله
عليه واله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلعم من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها فى الاسن او ينقلها فى ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعنى
يابن عم واسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل و
ما لامر الله من مرد فسر ابى عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم
انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال
ابى ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بنى
ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة
ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعنى اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله
وارحم نفسك وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام
النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكانى به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه
لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنينى وليخرجن معه فيهزم و
يقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعنى فليطلب
الامان عند ذلك من بنى العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقام ابى وهو يقول بل يغنى الله عنك ولتعودن او ليقى الله بك و
بغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما على الا الجهد فقام ابى يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك انى سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعتنى ورايت ان تدفع بالتى هى احسن فافعل فوالله

يتفرق

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى
فديتك بولدى وباحبهم الى وباحب اهل بيتى الى وما يعدلك عندى شئ فلا ترى انى
غششتك فخرج ابى من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها
حتى قدمت رسل ابى جعفر فاخذوا ابى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله
بن داود قال فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى
يشمتهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفرى
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى
الله عليه واله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع
ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى فى يده وعامة ردائه يجره فى الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكى فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث
خديجة قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم فى المحامل
قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسى فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفى غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسى بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلى بن ابراهيم وسليمان بن داود و
داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشى
ولا انصارى ولا عربى قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه
فشاوره فى البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلنى واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم

وكبيرهم يعني اباعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا غلظت عليه علموا جميعا انك ستمر بهم على الطريق
التي امررت عليها اباعبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذ اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى
اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد
صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق
به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي
انت فيه فقال له محمد لا والله لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما في يا ابن اخي
طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك
الاهل غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله
قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى
الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك
تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد
احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له
عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني
بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحك
وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقي ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخله السجن واصطفى ما كان له من مال و
ما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب و
هو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه

الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لابد
من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لا اضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته
قال لابد لك ان تفعل فاغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا
نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير فيّ رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله
عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلتان
صفراوان فادام النظر اليّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك
ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا
نظرت الى الاحول مشئوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه
وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول
في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا تصوم من
شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة
على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى
الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك
حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد
بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن
زيد بن الحسين بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة
من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله
عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس
فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه
فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين
فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه
ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة

وليلينا امورنا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت
عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي
الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو
يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال
لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي
ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم
بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت
ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من
يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت
للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن
جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام
وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي موسى منها بالفي
دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين
فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب
ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى
بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك
ابا عبد الله عليه السلام فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له
الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد
الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم
عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى

بن جعفر علیه السّلام امّا بعد فانّی اوصی نفسی بتقوی الله وبها اوصیك فانها وصیة الله
فی الاوّلین ووصیته فی الآخرین خبّرنی من ورد علیّ من اعوان الله علی دینه ونشر
طاعته بما کان من تحنّنك مع خذلانك وقد شاورت فی الدّعوة للرّضا من آل محمّد صلّی
الله علیه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقدیماً ادّعیتم ما لیس لکم و
بسطتم آمالکم الی ما لم یعطکم الله فاستهویتم واضللتم وانا محذّرك ما حذّرك الله من
نفسه فکتب الیه ابو الحسن موسی بن جعفر ؑ من موسی بن عبد الله جعفر وعلیّ مشترکین
فی التذلّل لله وطاعته الی یحیی بن عبد الله بن الحسن امّا بعد فانّی احذّرك الله
ونفسی واعلمك الیم عذابه وشدید عقابه وتکامل نقماته واوصیك ونفسی بتقوی
الله فانها زین الکلام وتثبیت النعم اتانی کتابك تذکر فیه انّی مدّع وابی من قبل و
ما سمعت ذلك منّی وستکتب شهادتهم ویسئلون ولم یدع حرص الدنیا ومطالبها
لاهلها مطلباً لآخرتهم حتی یفسد علیهم مطلب آخرتهم فی دنیاهم وذکرت انّی ثبّطت الناس
عنك لرغبتی فیما فی یدیك وما منعنی من مدخلك الّذی انت فیه لو کنت راغباً
ضعف عن سنّة ولا قلّة بصیرة بحجّة ولکنّ الله تبارك وتعالی خلق الناس امشاجاً
وغرائب وغرائز فاخبرنی عن حرفین اسئلك عنهما ما العترف فی بدنك وما الصّهلج
فی الانسان ثمّ اکتب الیّ بخبر ذلك وانا متقدّم الیك احذّرك معصیة الخلیفة واحثّك علی برّه
وطاعته وان تطلب لنفسك اماناً قبل ان تاخذك الاظفار ویلزمك الخناق من کل مکان
فتروح الی النفس من کلّ مکان ولا تجده حتّی یمنّ الله علیك بمنّه وفضله ورقّة الخلیفة
ابقاه الله فیؤمنك ویرحمك ویحفظ فیك ارحام رسول الله صلّی الله علیه وآله والسّلام علی
من اتّبع الهدی انّا قد اوحی الینا انّ العذاب علی من کذّب وتولّی قال الجعفری فبلغنی
انّ کتاب موسی بن جعفر علیه السّلام وقع فی یدی هارون فلمّا قرأه قال الناس یحملونی
علی موسی بن جعفر وهو بریء ممّا یرمی به تمّ الجزء الثانی من کتاب الکافی ویتلوه بمشیّة الله
وعونه الجزء الثّالث وهو باب کراهیة التوقیت والحمد لله وحده وصلّی الله علی محمّد وآله

بسم الله الرّحمن الرّحیم

**باب** کراهیة التوقیت علیّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زیاد ومحمّد بن یحیی
عن احمد بن محمّد بن عیسی جمیعاً عن الحسن بن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت
ابا جعفر علیه السّلام یقول یا ثابت انّ الله تبارك وتعالی قد کان وقّت هذا الامر فی السّبعین
فلمّا ان قتل الحسین صلوات الله علیه اشتدّ غضب الله علی اهل الارض فاخّره الی اربعین ومائة

باب کراهیة التوقیت

فحدثناكم فاذاعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك
اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم
عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله
الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه
السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه
قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى
مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا
ساعة ولم يستاخروا

## باب التمحيص والامتحان

**باب** التمحيص والامتحان علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع

بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليّتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق لتبلبلنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقنّ سباقون كانوا قصّروا وليقصّرنّ سبّاقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن على عن ابى المغرا عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم عليه السلام من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بدّ للناس من ان يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويستخرج فى الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفى عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميّزوا ولا والله حتى تمحّصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلّاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الٓمٓ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون ثم قال لى ما الفتنة قلت جعلت فداك الذى عندنا الفتنة فى الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئزّ منه قلوب الرجال فمن اقرّ به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بدّ من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله يسمع كلامنا فقال لنا فى اى شئ انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تمحّصوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تميّزوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد




**باب** انه من عرف امامه لم يضرّه تقدّم هذا الامر او تأخّر على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الامر او تأخّر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت
اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل
اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف
امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل
بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج
عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد
الخزاعي قال سأل ابو بصير اباعبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه
السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير ان
لا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس
له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او
تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم عليه السلام في فسطاطه
الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما
ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر
او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان
في فسطاط المنتظر



**باب** من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت
الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام
عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت
وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام
وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابان عن الفضیل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من ادعی الامامۃ ولیس من اہلہا
فہو کافر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن عبد اللہ بن عبد الرحمن عن
الحسین بن المختار قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام جعلت فداک ویوم القیمۃ تری الذین
کذبوا علی اللہ قال کل من زعم انہ امام ولیس بامام قلت وان کان فاطمیا علویا قال وان کان فاطمیا
علویا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داؤد الحمار عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال سمعتہ یقول ثلثۃ لا یکلمہم اللہ یوم القیمۃ ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم من ادعی امامۃ
من اللہ لیست لہ ومن جحد اماما من اللہ ومن زعم ان لہما فی الاسلام نصیبا محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن یحیی اخی ادیم عن الولید بن صبیح قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام
یقول ان ہذا الامر لا یدعیہ غیر صاحبہ الا تبر اللہ عمرہ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد
بن سنان عن طلحۃ بن زید عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من اشرک مع امام امامتہ من عند اللہ
من لیست امامتہ من اللہ کان مشرکا باللہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعیل
عن منصور بن یونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام رجل قال لی اعرف
الاخر من الائمۃ ولا یضرک ان لا تعرف الاول قال فقال لعن اللہ ہذا فانی ابغضہ ولا اعرفہ وہل عرف
الاخر الا بالاول الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن صفوان عن ابن
مسکان قال سألت الشیخ عن الائمۃ علیہم السلام قال من انکر واحدا من الاحیاء فقد انکر الاموات عدۃ
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن ابی وہب عن محمد بن منصور قال سألتہ عن
قول اللہ عز وجل فاذا فعلوا فاحشۃ قالوا وجدنا علیہا اباءنا واللہ امرنا بہا قل ان اللہ لا یامر بالفحشاء
اتقولون علی اللہ ما لا تعلمون قال فقال ہل رأیت احدا زعم ان اللہ امر بالزنا وشرب الخمر او شیء من
ہذہ المحارم فقلت لا قال ما ہذہ الفاحشۃ التی یدعون ان اللہ امر بہا قلت اللہ اعلم ولیہ
قال فان ہذا فی ائمۃ الجور ادعوا ان اللہ امرہم بالایتمام بقوم لم یامرہم اللہ بالایتمام بہم فرد اللہ ذلک
علیہم فاخبر انہم قد قالوا علیہ الکذب وسمی ذلک منہم فاحشۃ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسین بن سعید عن ابی وہب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا علیہ السلام
عن قول اللہ عز وجل قل انما حرم ربی الفواحش ما ظہر منہا وما بطن قال فقال ان القرآن لہ
ظہر وبطن فجمیع ما حرم اللہ فی القرآن ہو الظاہر والباطن من ذلک ائمۃ الجور وجمیع ما احل اللہ تعالی فی الکتاب ہو الظاہر
والباطن من ذلک ائمۃ الحق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن
عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر علیہ السلام عن قول اللہ عز وجل ومن الناس من یتخذ
من دون اللہ اندادا یحبونہم کحب اللہ قال ہم واللہ اولیاء فلان وفلان اتخذوہم ائمۃ دون الامام

الذى جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابى داود المسترق عن على بن ميمون عن ابن ابى يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما فى الاسلام نصيبا

## باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعنى من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها فى ربضتها فلما ان ساق الراعى قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعى الحقى براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعى لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هى كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التى يعملونها كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدى عن عبدالله بن ابى يعفور قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انى اخالط الناس فيكثر عجبى من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبدالله عليه السلام جالسا فاقبل على

كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام
عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على
هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
يعنى ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز وجل
وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا
على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات
الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **وعنه** عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في
الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون
عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة
مسيئة **علي بن محمد** عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس
من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت
في اعمالها ظالمة مسيئة

## باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

**الحسين بن**
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار
قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات و
ليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي
والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم **الحسين بن**
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة
جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
فقال نعم **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية
كفر ونفاق وضلال **بعض** اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن
المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه

الله البتة الى النار ومن ادعى سماؤها من غير ابائه الذى فضحه الله ضوء شرابه وذلك الباب المامون على سر الله المكنون

**باب** فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن

على بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان على بن عبد الله بن

الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال

من عرف هذا الامر من ولد على وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد قال حدثنى الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن عليه السلام

اخبرنى عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء فى العقاب فقال كان

على بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن راشد قال حدثنا على بن اسمعيل الميثمى قال حدثنى ربعى بن عبد الله قال قال لى

عبد الرحمن بن ابى عبد الله قلت لابى عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم

سواء فقال لى لاتقل المنكر ولكن قل الجاحد من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت

قول الله عز وجل فى اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

ابن ابى نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد

منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

**باب** مايجب على الناس عند مضى الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف

يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم فى عذر ماداموا فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم

فى عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال

حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان

اماما هلك ورجل بخراسان لايعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لايسعه ان الامام اذا هلك

وقعت حجة وصيه على من هو معه فى البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله

عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا

اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل

يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت

فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لاتدعوهم الى نفسك ولايكون

من بعد لهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عزّ وجلّ كيف قال ان الله قد
تكلّمت فى هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله فى علىّ عليه السّلام وما قال له رسول الله
صلّى الله عليه وآله فى حسن وحسين عليهما السّلام وما خصّ الله به عليًّا عليه السّلام وما قال
فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله من وصيّته اليه ونصبه ايّاه وما يصيبهم واقرار الحسن
والحسين عليهما السّلام بذلك ووصيّته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النّبىّ اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امّهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله قلت فانّ
النّاس تكلّموا فى ابى جعفر عليه السّلام ويقولون كيف تخطّت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن
هو اسنّ منه وقصرت عمّن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال لا تكون
فى غيره هو اولى النّاس بالّذى قبله وهو وصيّه وعنده سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله
ووصيّته وذلك عندى لا انازع فيه قلت انّ ذلك مستور مخافة السّلطان قال لا يكون فى ستر
الّا وله حجّة ظاهرة انّ ابى استودعنى ما هناك فلمّا حضرته الوفاة قال ادع لى شهودا فدعوت
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بنىّ
انّ الله اصطفى لكم الدّين فلا تموتنّ الّا وانتم مسلمون واوصى محمّد بن علىّ الى جعفر بن محمّد وامره
ان يكفّنه فى برده الّذى كان يصلّى فيه الجمع وان يعمّمه بعمامته وان يربّع قبره ويرفعه اربع اصابع
ثمّ يخلّى عنه فقال اطووه ثمّ قال للشّهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان فى
هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال انّى كرهت ان تغلب وان يقال انّه لم يوص فاردت ان تكون
لك حجّة فهو الّذى اذا قدم الرّجل البلد قال من وصىّ فلان قيل فلان قلت فان اشرك فى
الوصيّة قال تسئلونه فانّه سيبيّن لكم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالد
عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بريد بن معاوية عن محمّد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله
عليه السّلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علّمتنا من فقال انّ عليًّا عليه السّلام كان
عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الّا بقى من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
النّاس اذا مات العالم الّا يعرفوا الّذى بعده فقال امّا اهل هذه البلدة فلا يعنى المدينة وامّا
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم انّ الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافّة فلولا نفر من
كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقّهوا فى الدّين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلّهم يحذرون قال
قلت ارايت من مات فى ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثمّ يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باىّ شئ يعرفون صاحبهم
قال يعطى السّكينة والوقار والهيبة

**باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى
انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا
هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله
قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا
قلت فانت الامام قال نعم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله
صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد
الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه
في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق ماليكه ولكن قد سمعت ما لقي
يوسف من اخوته **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام
انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء
سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحاق في رجب بعد موت
ابي الحسن عليه السلام بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال
نعم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام
متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض
ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله **علي** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هارون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد عليه
السلام في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها **علي** بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه
في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن عليه السلام في الدهليز ثم
ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة
من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم

من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتي التي
اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها
لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار
فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي
بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها
منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءتني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها و
امرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما
لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات
في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

## باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في
المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله
آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ
حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من
الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم
حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم
مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ
الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين
اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد
يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك
اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه
السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت
فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى
علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على
الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام
حليما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

قد كان يسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفرؑ فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تع اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن [illegible]ب بن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين وقال فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لأصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى الحكمة وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

**باب** ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون

ان الامام لا يغسله الا امام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق
قال لا هكذا فقال فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته قال نعم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام
قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن
طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا امام فقال اما تدرون من حضر لعله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

## باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد
الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه
السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول
قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا
فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما
انت صنعت من حميدة فقال سلمها الله وقد وهب لي غلاما فهو خير من برأ الله في خلقه وقد
اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي
اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى
السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت
فداك وما هذا من امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي
اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن
فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه
كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي
فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني
اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق
بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له
حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه

على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن
فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت
المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر
واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في
منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا و
تفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حتى كان بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه و
ضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك
الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام
يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد * علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء
بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا * علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى
ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم و
قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

## باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

* عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين و
خلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا * احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي
بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صوّر خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقاً وبشراً نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيب الا للانبياء عليهم السلام ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار ساير الناس همجاً للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسّر الجنان وفسّر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعاً فاطيب بها طيباً وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

## باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك

باب التسليم وفضل المسلمين

فى قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء
شيء عنكم الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا
فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله
تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي
بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدرى
من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى
للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلى عن
يحيى بن زكريا الانصارى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل
الايمان كله فليقل القول منى فى جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغنى عنهم
وفيما لم يبلغنى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام فى كتابه قال قلت فى اى موضع قال فى قوله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر
فى بنى هاشم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد
بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابى بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا
منه جاؤا به كما سمعوه

## باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم لهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن الفضيل
عن ابى جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
فى الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا

نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت اباجعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت اباجعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله

**باب** ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه

الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى
الى صاحب هذا الامر

## باب ان الجن تأتيهم فيسئلونهم عليهم السلام عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شفقت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عنده احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي

الي من تنابي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسئلني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع
كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي
اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا
واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين ع اليه ان
يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به
وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك
في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد
بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا
فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال
له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم
واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد
ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي و
نظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء
حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر
فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له
جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر

**باب** فی الائمة انهم اذا ظهر امرهم حکموا بحکم داؤد وآل داؤد ولا یسالون البینة علیهم السلام
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور عن فضیل الاعور عن ابی عبیدة الحذاء قال کنا زمن
ابی جعفر علیه السلام حین قبض نتردد کالغنم لا راعی لها فلقینا سالم بن ابی حفصة فقال لی یا ابا
عبیدة من امامک فقلت ائمتی آل محمد فقال هلکت واهلکت اما سمعت انا وانت ابا جعفر علیه
السلام یقول من مات ولیس علیه امام مات میتة جاهلیة فقلت بلی لعمری ولقد کان قبل ذلک
بثلاث او نحوها دخلنا علی ابی عبد الله علیه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابی عبد الله علیه
السلام ان سالما قال لی کذا وکذا قال فقال یا ابا عبیدة انه لا یموت منا میت حتی یخلف من بعده
من یعمل بمثل عمله ویسیر بسیرته ویدعو الی ما دعا الیه یا ابا عبیدة انه لم یمنع ما اعطی داؤد ان
اعطی سلیمان ثم قال یا ابا عبیدة اذا قام قائم آل محمد علیه السلام حکم بحکم داؤد وسلیمان لا یسأل
بینة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول لا تذهب الدنیا حتی یخرج رجل منی یحکم بحکومة آل داؤد ولا یسأل بینة یعطی کل نفس
حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام بما تحکمون اذا حکمتم قال بحکم الله وحکم داؤد فاذا ورد علینا الشیء الذی لیس عندنا تلقانا
به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عمران
بن اعین عن جعید الهمدانی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال سألته بای حکم تحکمون قال
حکم آل داؤد فان اعیانا شیء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علی عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ما منزلة
الائمة قال کمنزلة ذی القرنین وکمنزلة یوشع وکمنزلة آصف صاحب سلیمان قال فبما تحکمون قال
بحکم الله وحکم آل داؤد وحکم محمد ویتلقانا به روح القدس

**باب** ان مستقی العلم من بیت آل محمد صلوات الله علیهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب قال حدثنا یحیی بن عبد الله ابی الحسن صاحب الدیلم قال سمعت جعفر بن
محمد علیهما السلام یقول وعنده اناس من اهل الکوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم کله عن
رسول الله صلی الله علیه وآله فعملوا به واهتدوا ویرون ان اهل بیته لم یاخذوا علمه ونحن اهل بیته
وذریته فی منازلنا نزل الوحی ومن عندنا خرج العلم الیهم افیرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا
نحن وضللنا ان هذا لمحال علی بن محمد بن عبد الله عن ابرهیم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن
حماد عن صباح المزنی عن الحرث بن حصیرة عن الحکم بن عتیبة قال لقی رجل الحسین بن علی
علیهما السلام بالثعلبیة وهو یرید کربلا فدخل علیه فسلم علیه فقال له الحسین علیه السلام

من اى البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك
اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحى على جدى يا اخا اهل الكوفة افيستقى الناس العلم
من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

## باب انه ليس شىء من الحق فى ايدى الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شىء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطاء منهم والصواب من علىّ عليه السلام عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابى نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة
يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم فلا تسئلونى عن شىء الا انبأتكم به
قال انه ليس احد عنده علم شىء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشّا عن ثعلبة بن ميمون عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم
بن عتيبة شرّقا وغرّبا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلّى بن عثمان
عن ابى بصير قال قال لى انّ الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن
ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال
لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك
ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
عليه السلام عدّة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثنى
سلام ابو علىّ الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابى عبد الله
عليه السلام ميمون القداح مولى ابى جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
فى كم ثوب كفّن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال فى ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة و
كان فى البرد قلة فكانما ازورّ عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة

وتنزلت من السّماء فانبت من اصلها کان بجوة وما کان من لفاظ فهو لون فلما خرجوا من عنده
قال عباد بن کثیر لابن شریح واللّٰه ما ادری ما هذا المثل الّذی ضربه لی ابو عبد اللّٰه
فقال ابن شریح هذا الغلام یخبرك فانّه منهم یعنی میمون فسأله فقال میمون اما
تعلم ما قال لك قال لا واللّٰه قال انّه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انّه ولد من ولد رسول اللّٰه
صلّی اللّٰه علیه وآله وعلم رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غیرهم فهو لفاظ

## باب فیما جاء انّ حدیثهم صعب مستصعب

محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر علیه السّلام قال رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه وآله انّ حدیث آل محمّد صعب مستصعب لا یؤمن به الّا ملك مقرّب او نبیّ مرسل او عبد امتحن اللّٰه قلبه للایمان فما ورد علیکم من حدیث آل محمّد فلانت له قلوبکم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزّت منه قلوبکم وانکرتموه فردّوه الی اللّٰه والی الرسول والی العالم من آل محمّد وانّما الهالك ان یحدّث احدکم بشیء منه لا یحتمله فیقول واللّٰه ما کان هذا واللّٰه ما کان هذا والانکار هو الکفر احمد بن ادریس عن عمران بن موسی عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال ذکرت التقیّة یوما عند علیّ بن الحسین علیهما السّلام فقال واللّٰه لو علم ابو ذرّ ما فی قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیه وآله بینهما فما ظنّکم بسائر الخلق انّ علم العلماء صعب مستصعب لا یحتمله الّا نبیّ مرسل او ملك مقرّب او عبد مؤمن امتحن اللّٰه قلبه للایمان فقال وانّما صار سلمان من العلماء لانّه امرؤ منّا اهل البیت فلذلك نسبته الی العلماء علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن البرقی عن ابن سنان او غیره رفعه الی ابی عبد اللّٰه علیه السّلام قال انّ حدیثنا صعب مستصعب لا یحتمله الّا صدور منیرة او قلوب سلیمة او اخلاق حسنة انّ اللّٰه اخذ من شیعتنا المیثاق کما اخذ علی بنی آدم الست بربّکم فمن وفی لنا وفی اللّٰه له بالجنّة ومن ابغضنا ولم یؤدّ الینا حقّنا ففی النّار خالدا مخلّدا محمّد بن یحیی وغیره عن محمّد بن احمد عن بعض اصحابنا قال کتبت الی ابی الحسن صاحب العسکر علیه السّلام جعلت فداك ما معنی قول الصّادق علیه السّلام حدیثنا لا یحتمله ملك مقرّب ولا نبیّ مرسل ولا مؤمن امتحن اللّٰه قلبه للایمان فجاء الجواب انّما معنی قول الصّادق علیه السّلام ای لا یحتمله ملك ولا نبیّ ولا مؤمن انّ الملك لا یحتمله حتّی یخرجه الی ملك غیره والنّبیّ لا یحتمله حتّی یخرجه الی نبیّ غیره والمؤمن لا یحتمله حتّی یخرجه الی مؤمن غیره فهذا معنی قول جدّی علیه السّلام احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسین عن منصور بن العبّاس عن صفوان بن یحیی

عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا
محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا
غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا
بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من
طينة خلق منها محمد واله وذريته ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع
رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من
هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به و
قلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه
فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم
عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

## باب ما امر النبي صلى الله عليه واله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم عدة من

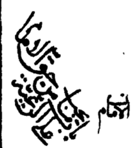
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب
امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن
ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد
الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل
مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب
دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف
قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله
صلى الله عليه واله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا

به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد الخيف نضّر الله
عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فربّ حامل
فقه ليس بفقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة
تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله
عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث
فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واي
شيء ذلك فقلت ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة
المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية
ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم
فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصلّ ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو
على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء
ابليس او حروري يبرء من علي بن ابي طالب عليه السلام وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما
هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان
علي بن ابي طالب عليه السلام والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال
فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احداً علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان
معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين

ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

## باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه
السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال
يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا
وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة



عن ابی جعفر علیه السلام مثله الا انه قال هكذا او هكذا ايسنى بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا
هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس
اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون
اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال
سمعت ابا عبدالله علیه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به
وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح وصعد
النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي
الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم
فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبدالله علیه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين علیه السلام عسل وتين من همدان و
حلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا
قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية
الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابی عبدالله علیه السلام ان
النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما
معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر
عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من
انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه
وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم

يقضه فعليه اثر ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فإثمه عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال



## باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال لي يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك

وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان
ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى
يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي
ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له
ذلك. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد
اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من
الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض
فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض
منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر
ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا
ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب. علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة
فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل
محمد عليهم السلام. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي
منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا. علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال
ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم

وقال ابو مالك كنت انا املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيئ والخمس والمغنم فذلك
له وذلك ايضا فقد بيّن الله للامام اين يضعه وكيف يضع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه
فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

**باب** سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه
السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض عليّ التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء
الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان
وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله
ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي
ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيّرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام
على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه
السلام انه قد غمّ اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام عليّ بعاصم بن زياد
فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل
لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها
بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على الائمة العدل
ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال
حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له
ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر
به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي
عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

**باب** نادر **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى
الله عليك **محمد** بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين
عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه
قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين عليه
السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا **وفي** رواية اخرى قال لان
ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم **علي** بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه
وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

**باب** فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في
صلب آدم عليه السلام وهم ذر **احمد** بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون
بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن

عیسیٰ عن ربعی بن عبد اللہ عن ابی جعفر علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل ولو انہم اقاموا التوریۃ والانجیل وما انزل الیہم من ربہم قال الولایۃ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الوشاء عن المثنی عن زرارۃ عن عبد اللہ بن عجلان عن ابی جعفر علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ قل لا اسئلکم علیہ اجرا الا المودۃ فی القربیٰ قال ہم الائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل ومن یطع اللہ ورسولہ فی ولایۃ علی والائمۃ من بعدہ فقد فاز فوزا عظیما ھکذا انزلت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعہ الیہم فی قول اللہ عز وجل وما کان لکم ان تؤذوا رسول اللہ فی علی والائمۃ کالذین اذوا موسیٰ فبراہ اللہ مما قالوا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن السیاری عن علی بن عبد اللہ قال سالہ رجل عن قولہ تعالیٰ فمن اتبع ھدای فلا یضل ولا یشقی قال من قال بالائمۃ واتبع امرہم ولم یجز طاعتہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد اللہ رفعہ فی قولہ تعالیٰ لا اقسم بھذا البلد وانت حل بھذا البلد ووالد وما ولد قال امیر المؤمنین وما ولد من الائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ ومحمد بن عبد اللہ عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ تعالیٰ واعلموا انما غنمتم من شئ فان للہ خمسہ وللرسول ولذی القربیٰ قال امیر المؤمنین والائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عبد اللہ بن سنان قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن قول اللہ عز وجل وممن خلقنا امۃ یھدون بالحق وبہ یعدلون قال ہم الائمۃ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ ھو الذی انزل علیک الکتاب منہ ایات محکمات ھن ام الکتاب قال امیر المؤمنین والائمۃ علیہم السلام واخر متشابہات قال فلان وفلان فاما الذین فی قلوبہم زیغ اصحابہم واھل ولایتہم فیتبعون ما تشابہ منہ ابتغاء الفتنۃ وابتغاء تاویلہ وما یعلم تاویلہ الا اللہ والراسخون فی العلم امیر المؤمنین والائمۃ علیہم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن مثنی عن عبد اللہ بن عجلان عن ابی جعفر علیہ السلام فی قولہ تعالیٰ ام حسبتم ان تترکوا ولما یعلم اللہ الذین جاھدوا منکم ولم یتخذوا من دون اللہ ولا رسولہ ولا المؤمنین ولیجۃ یعنی بالمؤمنین الائمۃ علیہم السلام لم یتخذوا الولایج من دونہم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قولہ عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لھا قلت ما السلم قال الدخول فی امرنا محمد بن یحیی عن احمد بن

عصوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله تعالی لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة
او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق فی امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن
معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسی عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه
السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الی امام محمد بن
يحيی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابی جعفر عليه السلام
فی قوله تعالی آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنی بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وجرت بعدهم فی الائمة ثم يرجع القول من الله فی الناس فقال فان آمنوا يعنی الناس بمثل
ما آمنتم به يعنی عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم فی شقاق الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن مثنی عن عبد الله بن عجلان
عن ابی جعفر عليه السلام فی قوله تعالی ان اولی الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبی والذين
آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن مالك الجهنی قال قلت لابی عبد الله عليه السلام فی قوله عز وجل واوحی
الی هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما
انذر به رسول الله صلی الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام فی قول الله عز وجل ولقد عهدنا الی آدم
من قبل فنسی ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه فی محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا وانما سمی اولوا العزم اولی العزم لانه عهد اليهم فی محمد والاوصياء من بعده والمهدی
وسيرته واجمع عزمهم علی ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسی القمی عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله عليه السلام فی قوله ولقد عهدنا الی آدم من قبل كلمات فی محمد وعلی وفاطمة و
والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسی هكذا والله انزلت علی محمد صلی الله عليه وآله
محمد بن يحيی عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل
عن الثمالی عن ابی جعفر عليه السلام قال اوحی الله الی نبيه فاستمسك بالذی اوحی اليك
انك علی صراط مستقيم قال انك علی ولاية علی وعلی هو الصراط المستقيم علی
بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقی عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية علی محمد صلی الله عليه وآله بئس ما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله فی علی بغيا وروی هذا الاسناد عن

محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله
عليه وآله هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله و
بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما
نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب
عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى
قال ولاية امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول
الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين
وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن
علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال
ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله

ولاية شبوية

تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن
احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقران غير هذا او بدّله قال قالوا او بدّل
عليا عليه السلام علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمى عن
ادريس بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال سالته عن تفسير هذه الآية ما
سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلّين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله
تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمّون الذى يلى
السابق فى الحلبة مصلّى فذلك الذى عنى حيث قال لم نك من المصلّين لم نك من اتباع
السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عن موسى بن محمد عن يونس
بن يعقوب عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هى ولاية علىّ بن ابى طالب والاوصيا
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن عثمان عن ابى ايّوب عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ انّ الّذين
قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا فقال ابوعبدالله عليه استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزّل عليهم
الملائكة الّا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلّى
بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزه قال سالت اباجعفر عليه السلام عن قوله
تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علىّ عليه السلام هى الواحدة التى قال الله
تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلىّ بن
عبدالله عن علىّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ
وجلّ انّ الّذين امنوا ثمّ كفروا ثمّ امنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت فى فلان
وفلان وفلان امنوا بالنبىّ صلّى الله عليه وآله فى اوّل الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبىّ صلّى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلىّ مولاه ثمّ امنوا بالبيعة لامير المؤمنين
عليه السلام ثمّ كفروا حيث مضى رسول الله صلّى الله عليه وآله فلم يقرّوا بالبيعة ثمّ ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ وبهذا الاسناد عن ابى عبدالله
عليه السلام فى قول الله تعالى انّ الّذين ارتدّوا على ادبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى فلان
وفلان وفلان ارتدّوا عن الايمان فى ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك
بانّهم قالوا للّذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفى اتباعهما و

فهذا على الولاية

هو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه
وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر
فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة
فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون
هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فقال وان تلووا الامر
وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني
بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذین کفروا بولایة علی علیه السلام تقطعت لهم ثیاب من نار الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر قال سالت ابا عبد الله علیه
السلام عن قوله تعالی هنالک الولایة لله الحق قال ولایة امیر المؤمنین علیه السلام محمد
بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله علیه
السلام فی قوله تعالی صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنین بالولایة فی المیثاق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن
علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله عز وجل رب اغفر لی ولوالدی ولمن
دخل بیتی مؤمنا یعنی الولایة من دخل فی الولایة دخل فی بیت الانبیاء علیهم السلام وقوله
انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا یعنی الائمة علیهم السلام وولایتهم
من دخل فیها دخل فی بیت النبی صلی الله علیه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزیز عن محمد بن الفضیل عن الرضا علیه السلام قال قلت له قل بفضل الله و
برحمته فبذلک فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون قال بولایة محمد وآل محمد صلوات الله علیهم هو خیر
مما یجمع هؤلاء من دنیاهم احمد بن مهران رہ عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن
اسباط عن ابراهیم بن عبد الحمید عن زید الشحام قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ونحن فی
الطریق فی لیلة الجمعة اقرأ فانها لیلة الجمعة قرآنا فقرأت ان یوم الفصل کان میقاتهم اجمعین
یوم لا یغنی مولی عن مولی شیئا ولا هم ینصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله علیه السلام
نحن والله الذی رحم الله ونحن والله الذی استثنی الله لکنا نغنی عنهم احمد بن مهران عن
عبد العظیم بن عبد الله عن یحیی بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما نزلت وتعیها اذن
واعیة قال رسول الله صلی الله علیه وآله هی اذنک یا علی احمد بن مهران عن عبد العظیم بن
عبد الله عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة
علی محمد صلی الله علیه وآله هکذا فبدل الذین ظلموا آل محمد حقهم قولا غیر الذی قیل لهم
فانزلنا علی الذین ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما کانوا یفسقون وبهذا الاسناد
عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام
قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا ان الذین ظلموا آل محمد حقهم لم یکن الله لیغفر لهم ولا لیهدیهم
طریقا الا طریق جهنم خالدین فیها ابدا وکان ذلک علی الله یسیرا ثم قال یا ایها الناس قد جاءکم
الرسول بالحق من ربکم فی ولایة علی فآمنوا خیرا لکم وان تکفروا بولایة علی فان لله
ما فی السموات وما فی الارض احمد بن مهران عن عبد العظیم عن بکار عن جابر عن ابی جعفر

علیه السلام قال هکذا نزلت هذه الآیة ولو انهم فعلوا ما یوعظون به فی علیّ لکان خیرا لهم **احمد** عن عبد العظیم عن ابن اذینه عن مالک الجهنی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام واوحی الیّ هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ قال من بلغ ان یکون اماما من آل محمد ینذر بالقرآن کما ینذر به رسول الله صلی الله علیه وآله **احمد** عن عبد العظیم عن الحسین بن میاح عن حمزة عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابی عبد الله علیه السلام قل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون فقال لیس هکذا هی انما هی والمامونون فنحن المامونون **احمد** عن عبد العظیم عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلام قال هذا صراط علیّ مستقیم **احمد** عن عبد العظیم عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا فابی اکثر الناس بولایة علیّ الا کفورا قال ونزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا وقل الحق من ربکم فی ولایة علیّ فمن شاء فلیؤمن ومن شاء فلیکفر انا اعتدنا للظالمین آل محمد نارا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل عن محمد بن الفضیل عن ابی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصیا **محمد** بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنیر عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله قل هذه سبیلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی قال ذاک رسول الله صلی الله علیه وآله وامیر المؤمنین علیه السلام والاوصیاء من بعدهما **محمد** بن یحییٰ عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت اباجعفر علیه السلام عن قول الله فاخرجنا من کان فیها من المؤمنین فما وجدنا فیها غیر بیت من المسلمین فقال ابوجعفر علیه السلام آل محمد لم یبق فیها غیرهم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمٰعیل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابی السفاتج عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی فلما راوه زلفة سیئت وجوه الذین کفروا وقیل هذا الذی کنتم به تدعون قال هذه نزلت فی امیر المؤمنین علیه السلام واصحابه الذین عملوا ما عملوا یرون امیر المؤمنین فی اغبط الاماکن لهم فتسیئ وجوههم ویقال لهم هذا الذی کنتم به تدعون الذی انتحلتم اسمه **محمد** بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله وشاهد ومشهود قال النبی صلی الله علیه وآله وامیر المؤمنین علیه السلام **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر الحلال قال سألت اباالحسن علیه السلام عن قوله تعالی فاذن مؤذن بینهم ان لعنة الله علی الظالمین قال المؤذن امیر المؤمنین علیه السلام **الحسین** بن محمد عن معلی

بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر و
المقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان و
زينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول و
الثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم
اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى وصيك
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألت عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم
قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد
لقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان
عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

فى مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون فى هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية
نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابى طالب فقالوا قد علمنا ان محمداً صدق
فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع علياً عليه السلام فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعرفون يعنى ولاية علىّ واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت اباجعفر عليه السلام عن قوله تعالى
الذين يمشون على الارض هوناً قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العبدى عن
سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان
اشكر لى ولوالديك الىّ المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا
العلم وورّثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الىّ المصير فمصير العباد الى الله والدليل
على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال فى الخاص والعام وان
جاهداك على ان تشرك بى تقول فى الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع
قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما فى الدنيا معروفا يقول عرف الناس
فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله تعالى واتبع سبيل من اناب الىّ ثم الىّ مرجعكم فقال الى الله
ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت اباعبدالله عليه
السلام عن قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ع ثمرها و
شيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل شوب قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق
ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبدالله
بن محمد اليمانى عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول
الله تعالى يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعنى فى الميثاق اوكسبت فى ايمانها خيرا قال الاقرار
بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا
الاسناد عن يونس عن صباح المزنى عن ابى حمزة عن احدهما عليه السلام فى قول الله عز
وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين ع فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان
عن ابى عبيدة الحذاء قال سألت اباجعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا

نسخه بدل ثمر و
نسخه بدل فتورق
نفعن
احدهما

هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون
فى اصابة القول وكلهم هالك قال قلت له قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التى يقول ورحمتى وسعت كل شئ يقول
علم الامام ووسع علمه الذى هو من علمه كل شئ هو شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون
يعنى ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يعنى النبى
صلى الله عليه واله والوصى والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر
فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث
قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهى الذنوب التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التى كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك
فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهى الاصار ثم نسبهم
فقال الذين امنوا يعنى بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك
هم المفلحون يعنى الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى
فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة
فى الاخرة والورود على محمد واله الصادقين على الحوض علىّ بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال سألت ابا عبدالله عليه السلام
عن قول الله عزوجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
بولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علىّ بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عمار الاسدى عن ابى عبدالله
عليه السلام فى قول الله عزوجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت
واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله
عليه السلام فى قول الله عزوجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امام تأتمون به علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهرى عن بعض اصحابه
عن ابى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول فى علىّ قل اى وربى
انه لحق وما انتم بمعجزين علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن ابان بن

ثعلب عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قلت لہ جعلت فداک قولہ تعالیٰ فلا اقتحم العقبۃ فقال من اکرمہ اللہ بولایتنا فقد جاز العقبۃ ونحن تلک العقبۃ التی من اقتحمها نجی قال فسکت فقال لی فهلا افیدک حرفا خیر لک من الدنیا وما فیها قلت بلی جعلت فداک قال قولہ فک رقبۃ ثم قال الناس کلهم عبید النار غیرک واصحابک فان اللہ فک رقابکم من النار بولایتنا اهل البیت

علی بن ابراهیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن سماعۃ عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل واوفوا بعهدی قال بولایۃ امیر المؤمنین ع اوف بعهدکم اوف لکم بالجنۃ محمد بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل واذا تتلی علیهم ایاتنا بینات قال الذین کفروا للذین امنوا ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ دعا قریشا الی ولایتنا فنفروا وانکروا فقال الذین کفروا من قریش للذین امنوا الذین اقروا لامیر المؤمنین ولنا اهل البیت ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا تعییرا منهم فقال اللہ ردا علیهم وکم اهلکنا قبلهم من قرن من الامم السالفۃ هم احسن اثاثا ورئیا قلت قولہ من کان فی الضلالۃ فلیمدد لہ الرحمن مدا قال کلهم کانوا فی الضلالۃ لایؤمنون بولایۃ امیر المؤمنین ع ولا بولایتنا فکانوا ضالین مضلین فیمد لهم فی ضلالتهم وطغیانهم حتی یموتوا فیصیرهم اللہ شرا مکانا واضعف جندا قلت قولہ حتی اذا رأوا ما یوعدون اما العذاب واما الساعۃ فسیعلمون من هو شر مکانا واضعف جندا قال اما قولہ حتی اذا رأوا ما یوعدون فهو خروج القائم وهو الساعۃ فسیعلمون ذلک الیوم وما نزل بهم من اللہ علی یدی قائمہ فذلک قولہ من هو شر مکانا یعنی عند القائم واضعف جندا قلت قولہ ویزید اللہ الذین اهتدوا هدی قال یزیدهم ذلک الیوم هدی علی هدی باتباعهم القائم حیث لایجحدونہ ولاینکرونہ قلت قولہ لایملکون الشفاعۃ الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان اللہ بولایۃ امیر المؤمنین والائمۃ من بعدہ فهو العهد عند اللہ قلت قولہ ان الذین امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا قال ولایۃ امیر المؤمنین هی الود الذی قال اللہ تعالی قلت فانما یسرناہ بلسانک لتبشر بہ المتقین وتنذر بہ قوما لدا قال انما یسرہ اللہ علی لسانہ حین اقام امیر المؤمنین ع علما فبشر بہ المؤمنین وانذر بہ الکافرین وهم الذین ذکرهم اللہ فی کتابہ لدا ای کفارا قال وسألتہ عن قول اللہ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذی انت فیهم کما انذر اباؤهم فهم غافلون عن اللہ وعن رسولہ وعن وعیدہ لقد حق القول علی اکثرهم ممن لایقرون بولایۃ امیر المؤمنین والائمۃ من بعدہ فهم لایؤمنون بامامۃ امیر المؤمنین والاوصیاء من بعدہ فلما لم یقروا کانت عقوبتهم ما ذکر اللہ انا جعلنا فی اعناقهم اغلالا

نعی الی الاذقان فهم مقمحون فی نار جهنم ثم قال وجعلنا من بین ایدیهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون عقوبة منه لهم حیث انکروا ولایة امیر المؤمنین و
الائمة من بعده هذا فی الدنیا وفی الآخرة فی نار جهنم مقمحون ثم قال یا محمد وسواء علیهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا یؤمنون بالله وبولایة علی من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع
الذکر یعنی امیر المؤمنین وخشی الرحمن بالغیب فبشره یا محمد بمغفرة واجر کریم علی
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضیل عن ابی الحسن الماضی علیه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم قال یریدون
لیطفئوا ولایة امیر المؤمنین ؑ بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله
عز وجل الذین آمنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذی
ارسل رسوله بالهدی ودین الحق قال هو الذی امر رسوله بالولایة لوصیه والولایة
هی دین الحق قلت لیظهره علی الدین کله قال یظهره علی جمیع الادیان عند قیام القائم
قال یقول الله والله متم نوره ولایة القائم ولو کره الکافرون بولایة علی قلت هذا تنزیل
قال نعم اما هذا الحرف فتنزیل واما غیره فتاویل قلت ذلک بانهم آمنوا ثم کفروا قال
ان الله تبارک وتعالی سمی من لم یتبع رسوله فی ولایة وصیه منافقین وجعل من جحد وصیه
وامامته کمن جحد محمدا وانزل بذلک قرآنا فقال یا محمد اذا جاءک المنافقون بولایة وصیک قالوا
نشهد انک لرسول الله والله یعلم انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین بولایة علی لکاذبون
اتخذوا ایمانهم جنة فصدوا عن سبیل الله والسبیل هو الوصی انهم ساء ما کانوا یعملون
ذلک بانهم آمنوا برسالتک وکفروا بولایة وصیک فطبع الله علی قلوبهم فهم لا یفقهون قلت ما
معنی لا یفقهون قال یقول لا یعقلون بنبوتک قلت واذا قیل لهم تعالوا یستغفر لکم رسول الله
قال واذا قیل لهم ارجعوا الی ولایة علی یستغفر لکم النبی من ذنوبکم لووا رءوسهم قال الله ورأیتهم
یصدون عن ولایة علی وهم مستکبرون علیه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء
علیهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن یغفر الله لهم ان الله لا یهدی القوم الفاسقین یقول
الظالمین لوصیک قلت افمن یمشی مکبا علی وجهه اهدی امن یمشی سویا علی صراط مستقیم
قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولایة علی کمن یمشی علی وجهه لا یهتدی لامره و
جعل من تبعه سویا علی صراط مستقیم والصراط المستقیم امیر المؤمنین علیه السلام قال قلت
قوله انه لقول رسول کریم قال یعنی جبرئیل عن الله فی ولایة علی قلت وما هو بقول شاعر
قلیلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا کذاب علی ربه وما امره الله بهذا فی علی فانزل الله بذلک

قرأنا فقال انّ ولاية علىّ تنزيل من رب العالمين ولو تقوّل علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال انّ ولاية علىّ لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم انّ منكم مكذّبين وان عليّا لحسرة على الكافرين وانّ ولايته لحق اليقين فسبّح يا محمد باسم ربّك العظيم فسبّح باسم ربّك يقول اشكر ربّك العظيم الذى اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنّا به قال الهدى الولاية آمنّا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرّا ولا رشدا قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علىّ فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله هذا الى الله ليس الىّ فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل انّى لا املك لكم ضرّا ولا رشدا قل انّى لن يجيرنى من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الّا بلاغا من الله ورسالاته فى علىّ قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله فى ولاية علىّ فانّ له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقلّ عددا يعنى بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرنى يا محمد والمكذّبين بوصيّك اولى النعمة ومهّلهم قليلا قلت انّ هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون انّ الله ورسوله ووصيّه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصىّ ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علىّ قلت ما هذا الارتياب قال يعنى بذلك اهل الكتاب والمؤمنون الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون فى الولاية قلت وما هى الّا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علىّ قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدّم او يتأخّر قال من تقدّم الى ولايتنا أخّر عن سقر ومن تأخّر عنا تقدّم الى سقر الّا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلّين قال انا لم نتولّ وصىّ محمد والاوصياء من بعده ولا يصلّون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلّا انها تذكرة قال الولاية قلت لو يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذى اخذ عليهم فى الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزّلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علىّ تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت انّ هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء فى رحمته قال فى ولايتنا قال والظالمين اعدّ لهم عذابا اليما الا ترى انّ الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال انّ الله اعزّ وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيّه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية على الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل فى طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد و ركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة و القائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلى على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفى سجين قال هم الذين فجروا فى حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون قال يعنى امير المومنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال يعنى به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعنى اعمى البصر فى الآخرة اعمى القلب فى الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير فى القيمة يقول لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعنى تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد و ابقى قال يعنى من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له فى حرثه قال نزيده منها قال يستوفى نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الآخرة من نصيب قال ليس له فى دولة الحق مع القائم نصيب



## باب فيه نتف وجوامع من الرواية فى الولاية

محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفرى عن ابى جعفر و عن عقبة عن ابى جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار

ثم بثهم فی الظلال فقلت وای شیء الظلال قال الم تر الی ظلک فی الشمس شیء ولیس بشیء ثم بعث الله فیهم النبیین یدعونهم الی الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم لیقولن الله ثم دعاهم الی الاقرار بالنبیین فاقر بعضهم وانکر بعض ثم دعاهم الی ولایتنا فاقر بها والله من احب وانکرها من ابغض وهو قوله وما کانوا لیؤمنوا بما کذبوا به من قبل ثم قال ابوجعفر علیه السلام کان التکذیب ثم محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشانی عن محمد بن عبد الرحمن عن ابی عبد الله علیه السلام قال ولایتنا ولایة الله التی لم یبعث نبی قط الا بها محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ما من نبی جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضیلنا علی من سوانا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول والله ان فی السماء لسبعین صفا من الملائکة لو اجتمع اهل الارض کلهم یحصون عدد کل صف منهم ما احصوهم وانهم لیدینون بولایتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن فضیل عن ابی الحسن علیه السلام قال ولایة علی مکتوبة فی جمیع صحف الانبیاء ولن یبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلی الله علیه وآله ووصیة علی علیه السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا یونس عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل نصب علیا علما بینه وبین خلقه فمن عرفه کان مؤمنا ومن انکره کان کافرا ومن جهله کان ضالا ومن نصب معه شیئا کان مشرکا ومن جاء بولایته دخل الجنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول ان علیا علیه السلام باب فتحه الله فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم یدخل فیه ولم یخرج منه کان فی الطبقة الذین قال الله تبارک وتعالی لی فیهم المشیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بکیر بن اعین قال کان ابوجعفر علیه السلام یقول ان الله اخذ میثاق شیعتنا بالولایة لنا وهم ذر یوم اخذ المیثاق علی الذر بالاقرار له بالربوبیة ولمحمد صلی الله علیه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل علی محمد امته فی الطین وهم اظلة وخلقهم من الطینة التی خلق منها آدم وخلق الله ارواح شیعتنا قبل ابدانهم بالفی عام وعرضهم علیه وعرفهم رسول الله صلی الله علیه وآله وعرفهم علیا ونحن نعرفهم فی لحن القول

**باب** في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه
السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين
كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام
كان في النار **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن
عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق **احمد** بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن
هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين
اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل
عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن
آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء
فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

# ابواب التاريخ

## باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

**ولد** النبي صلى الله عليه
لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي
ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة
الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد
بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك
البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة
ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول
يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله

وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع القاسم ورقية وزينب وام كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد
له بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد
وشكى ذلك الى جبرئيل ع فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا
من محمد صلى الله عليه وآله. احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد
بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني و
تقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد
وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا
بيمينه فافضى نوره فينا. احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا و
نفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم
لنفسي. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا
محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن

ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التى من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان بعض
قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باى شىء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انى
كنت اول من آمن بربى واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله على بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن على بن ابراهيم عن على بن حماد عن المفضل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا فى ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذى روح غيرنا حتى بدا له فى خلق
الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابى عبد الله
عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفرى
عن احمد بن على بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن ابيطالب عن ابى عبد الله قال ان الله كان
اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذى نورت منه الانوار واجرى فيه من
نوره الذى نورت منه الانوار وهو النور الذى خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ
لا شىء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين فى الاصلاب الطاهرة حتى افترقا فى اطهر
الطاهرين فى عبد الله وابى طالب الحسين بن محمد عن عبد الله عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا
وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدى الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهى روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك
خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون
الصلوات ويحجون ويصومون على بن محمد رفعه عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى
عن مالك بن اسمعيل النهدى عن عبد السلام عن حارث عن سالم بن ابى حفصة العجلى عن ابى جعفر
قال كان فى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن فى احد غيره لم يكن له فىء وكان لا يمر فى طريق فيمر
فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له

علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن احمد بن محمّد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السّلام قال لما عرج برسول الله صلی الله علیه وآله انتهی به جبرئیل الی مکان فخلی عنه فقال له یا جبرئیل اتخلینی علی هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطیت مکانا ما وطأه بشر وما مشی فیه بشر قبلك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمّد الجوهری عن علیّ بن ابی حمزة قال سأل ابو بصیر ابا عبدالله علیه السّلام وانا حاضر فقال جعلت فداك کم عرج برسول الله صلی الله علیه وآله فقال مرتین فاوقفه جبرئیل موقفا فقال له مکانك یا محمّد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبی ان ربك یصلی فقال یا جبرئیل وکیف یصلی فقال یقول سبوح قدوس انا رب الملائکة والروح سبقت رحمتی غضبی فقال اللهم عفوك عفوك قال وکان کما قال الله قاب قوسین او ادنی فقال له ابو بصیر جعلت فداك ما قاب قوسین او ادنی قال ما بین سیتها الی راسها فقال کان بینهما حجاب یتلألأ یخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر مثل سم الابرة الی ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالی یا محمّد قال لبیك ربی قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علیّ بن ابیطالب امیر المؤمنین وسیّد المسلمین وقائد الغر المحجلین قال ثم قال ابو عبدالله علیه السّلام لابی بصیر یا ابا محمّد والله ما جاءت ولایة علیّ من الارض ولکن جاءت من السماء مشافهة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علیّ بن سیف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابی جعفر علیه السّلام صف لی نبی الله قال کان نبی الله ابیض مشرب حمرة ادعج العینین مقرون الحاجبین شثن الاطراف کان الذهب افرغ علی براثنه عظیم مشاشة المنکبین اذا التفت یلتفت جمیعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الی سرته کانها وسط الفضة المصفاة وکان عنقه الی کاهله ابریق فضة یکاد انفه اذا شرب ان یرد الماء واذا مشی تکفأ کانه ینزل فی صبب لم یر مثل نبی الله صلی الله علیه وآله قبله ولا بعده عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمّد الحلبی عن ابی عبدالله علیه السّلام قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال ان الله تبارك وتعالی مثل لی امتی فی الطین وعلمنی اسماءهم کما علم آدم الاسماء کلها فمر بی اصحاب الرایات فاستغفرت لعلیّ وشیعته ان ربی وعدنی فی شیعته علی خصلة قیل یا رسول الله وما هی قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا یغادر منهم صغیرة ولا کبیرة ولهم تبدل السیئات حسنات علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن سیف عن ابیه عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السّلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه وآله الناس ثم رفع یده الیمنی قابضا علی کفه ثم قال اتدرون ایها الناس ما فی کفی قالوا الله ورسوله اعلم فقال فیها

اسماء اهل الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اتدرون ما فى كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم الى
يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق فى الجنة وفريق فى السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابى عبد الله عليه
السلام فى خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبى والائمة ع وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته و
عطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله فى حومة العز مولده وفى دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج
نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء فى كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمى لا يوازى ابطحى لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته
السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت
به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء
الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم
يخلطه فى عنصره سفاح ولم ينجسه فى ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله فى خير
فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله
ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها
فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى
ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجهد فى سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن على القيسى قال حدثنى درست بن
ابى منصور انه سئل ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله
محجوجا بابى طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه
الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال
ابى طالب قال اقر بالنبى وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات فى يومه الحسين بن محمد
الاشعرى عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن على بن اسباط عن يعقوب بن

سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله بات آل محمد باطول
ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه واله وتر
الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من
كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم
زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير
فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد تقبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم
اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين
لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى
الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسئلت ابا جعفر عليه السلام
ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله و
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر
كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله

علیہ السلام قال یحشر عبد المطلب یوم القیامۃ امۃ وحدہ علیہ سیماء الانبیاء وھیبۃ الملوک علی بن ابراھیم عن ابیہ عن عبد اللہ بن عبد الرحمن الاصم عن الھیثم بن واقد عن مقرن عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء یبعث یوم القیامۃ امۃ وحدہ علیہ بھاء الملوک وسیماء الانبیاء بعض اصحابنا عن ابن جمھور عن ابیہ عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جمیعا عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یبعث عبد المطلب امۃ وحدہ علیہ بھاء الملوک وسیماء الانبیاء وذلک انہ اول من قال بالبداء قال وکان عبد المطلب ارسل رسول اللہ الی رعاتہ فی ابل قد ندت لہ فجمعھا فابطأ علیہ فاخذ بحلقۃ باب الکعبۃ وجعل یقول یا رب اتھلک آلک ان تفعل فامر ما بدا لک فجاء رسول اللہ بالابل وقد وجہ عبد المطلب فی کل طریق وفی کل شعب فی طلبہ وجعل یصیح یا رب اتھلک آلک ان تفعل فامر ما بدا لک فلما رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ اخذہ فقبلہ وقال یا بنی لا وجھتک بعد ھذا فی شیء فانی اخاف ان تغتال فتقتل علی عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن محمد بن عمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام لما ان وجہ صاحب الحبشۃ بالخیل و معھم الفیل لیھدم البیت مروا بابل لعبد المطلب فساقوھا فبلغ ذلک عبد المطلب فاتی صاحب الحبشۃ فدخل الآذن فقال ھذا عبد المطلب بن ھاشم قال وما یشاء قال الترجمان جاء فی ابل لہ ساقوھا یسئلک ردھا فقال ملک الحبشۃ لاصحابہ ھذا رئیس القوم وزعیمھم جئت الی بیتہ الذی یعبدہ لاھدمہ وھو یسئلنی اطلاق ابلہ اما لو سألنی الامساک عن ھدمہ لفعلت ردوا علیہ ابلہ فقال عبد المطلب لترجمانہ ما قال الملک فاخبرہ فقال عبد المطلب انا رب الابل ولھذا البیت رب یمنعہ فردت علیہ ابلہ وانصرف عبد المطلب نحو منزلہ فمر بالفیل فی منصرفہ فقال للفیل یا محمود فحرک الفیل راسہ فقال لہ اتدری لم جاؤا بک فقال الفیل براسہ لا فقال عبد المطلب جاؤا بک لتھدم بیت ربک افتراک فاعل ذلک فقال براسہ لا فانصرف عبد المطلب الی منزلہ فلما اصبحوا غدوا بہ لدخول الحرم فابی وامتنع علیھم فقال عبد المطلب لبعض موالیہ عند ذلک اعل الجبل فانظر تری شیئا فقال اری سوادا من قبل البحر فقال لہ یصیبہ بصرک اجمع فقال لہ لا ولاوشک ان یصیب فلما ان قرب قال ھو طیر کثیر ولا اعرفہ یحمل کل طیر فی منقارہ حصاۃ مثل حصاۃ الخذف او دون حصاۃ الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما ترید الا القوم حتی لما صاروا فوق رؤسھم اجمع القت الحصاۃ فوقعت کل حصاۃ علی ھامۃ

رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت
عليه حصاة فقتلته علیؑ بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن رفاعة عن
ابی عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره
وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب
دع ابنی فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفی عن
علی بن المعلی عن اخيه محمد عن درست بن ابی منصور عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير عن
ابی عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبی صلی الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه
ابو طالب على ثدی نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة
السعدية فدفعه اليها علیؑ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله
عليه السلام قال ان مثل ابی طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك
فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد و محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن
محمد الازدی عن اسحاق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط فی اول الكتب
وفی حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول ؎ لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علیؑ
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن الحكم عن ابی عبد الله عليه السلام قال بينا النبی
صلی الله عليه وآله فی المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابی طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبی فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخی فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ
السلا ثم توجه الى القوم والنبی صلی الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه
عرفوا الشر فی وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبی صلی الله عليه وآله فقال يا ابن اخی هذا حسبك فينا علیؑ عن ابيه
عن ابن ابی نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعری عن عبيد بن زرارة عن ابی عبد الله عليه السلام
قال لما توفی ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج
من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبی صلی الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علیؑ بن محمد بن عبد الله و محمد بن يحيى عن محمد بن

عبد الله يرفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اباطالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابى زياد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل و عقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبى عن على بن الحزور الغنوى عن اصبغ بن نباتة الحنظلى قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصارى فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه واله وان افضل كل امة بعد نبيها وصى نبيها حتى يدركه نبى الا وان افضل الاوصياء وصى محمد صلى الله عليه واله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب له جناحان خضيبان يطير بهما فى الجنة لم ينحل لاحد من هذه الامة جناحان غيره شئ كرم الله به محمدا صلى الله عليه واله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدى يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن على بن النعمان عن ابى مريم الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبى صلى الله عليه واله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام فى وسطهم وقال ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالى محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن سيف عن ابى المغراء عن عقبة بن بشير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه واله لعلى يا على ادفنى فى هذا المكان وارفع قبرى من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين فقال يا على ان الناس اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله فى بقيع المصلى وان يؤمهم

رجل منهم فخرج امير المؤمنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله
امامنا حيا وميتا وقال انى ادفن فى البقعة التى اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم
امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
على بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قبض النبى صلى الله عليه
واله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله
يقول فى صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية على فى الصلوة على بعد قبض الله لى ان الله
وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما
معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه
وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا
الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر
لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التى يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم
لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله
عليه واله على جميع الائمة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد
له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك
ونجيك المدبر لامرك



**باب** النهى عن الاشراف على قبر النبى صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقى عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذى يشرف
على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد
يدخل على ابى عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابى نصر انا وقال اسمعيل بن عمار
الصيرفى انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه واله فلما
كان من الغد لقيناهما واجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب
لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلى او
يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله



**مولد** امير المؤمنين صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين عليه السلام عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام
فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة

بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي
عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد
النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال
السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة
هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر
الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم
القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله فاني اسأل الله ان يكفيك
ذلك وقالت لرسول الله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق
الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء
فقبل رسول الله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو
يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله امي والله وقام
مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن
ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته
فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر
ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها
فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك
فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء
فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت
واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت

لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها
ما تسأل عنه فانها سُئلت عن ربها فقالت وسُئلت عن رسولها فاجابت وسُئلت عن
وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن
عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي
عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد
بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو
مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه و
افضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا و
خلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله و
عن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا
واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا و
اعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا

فی بدنك قویا فی امر الله متواضعا فی نفسك عظیما عند الله کبیرا فی الارض جلیلا عند المؤمنین
لم یکن لاحد فیك مهمز ولا لقائل فیك مغمز ولا لاحد فیك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعیف الذلیل عندك قوی عزیز حتی تاخذ له بحقه والقوی العزیز عندك ضعیف
ذلیل حتی تاخذ منه الحق والقریب والبعید عندك فی ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك حکم وحتم وامرك حلم وحزم ورایك علم وعزم فیما فعلت وقد نهج السبیل وسهل
العسیر واطفیت النیران واعتدل بك الدین وقوی بك الاسلام وظهر امر الله ولو کره
الکافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعیدا واتعبت من بعدك تعبا
شدیدا فجللت عن البکاء وعظمت رزیتك فی السماء وهدت مصیبتك الانام فانا لله
وانا الیه راجعون رضینا عن الله قضائه وسلمنا لله امره فوالله لن یصاب المسلمون بمثلك
ابدا کنت للمؤمنین کهفا وحصنا وقنة راسیا وعلی الکافرین غلظة وغیظا فالحقك الله بنبیه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسکت القوم حتی انقضی کلامه وبکی وبکی اصحاب
رسول الله ثم طلبوه فلم یصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم
عن صفوان الجمال قال کنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدی عند ابی عبد الله
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس یزعمون ان امیر المؤمنین علیه السلام دفن بالرحبة
قال لا قال فاین دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتی به ظهر الکوفة قریبا من النجف
یسرة من الغری یمنة عن الحیرة فدفنه بین ذکوات بیض قال فلما کان بعد ذهبت الی
الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتیته واخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات احمد بن
محمد عن ابن ابی عمیر عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانی عمر بن یزید فقال لی
ارکب فرکبت معه فمضینا حتی اتینا منزل حفص الکناسی فاستخرجته فرکب معنا ثم مضینا حتی
اتینا الغری فانتهینا الی قبر فقال انزلوا هذا قبر امیر المؤمنین فقلنا من این علمت فقال اتیته
مع ابی عبد الله حیث کان بالحیرة غیر مرة وخبرنی انه قبره محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عیسی شلقان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ان امیر المؤمنین علیه السلام له خولة فی بنی مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال یا خالی ان
اخی مات وقد حزنت علیه حزنا شدیدا قال فقال له اتشتهی ان تراه قال بلی قال فارنی قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهی الی القبر تلملمت شفتاه ثم رکضه برجله فخرج
من قبره وهو یقول بلسان الفرس فقال امیر المؤمنین الم تمت وانت رجل من العرب قال بلی
ولکنا متنا علی سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن محمد

عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الآخرون ان كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله من يمينه جبرئيل وعن يساره
ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن
عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي
موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن **علي بن**
**محمد** رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودي وان
جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه
**عبد الله** بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين
وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما **سعد** بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين
ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا
به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

**مولد** فاطمة الزهراء عليها السلام **ولدت** فاطمة عليها السلام بعد مبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة
وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها
السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن
شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك **محمد** بن يحيى
عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام
صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن **احمد** بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد

المرزبانی عن ابی عبد الله الحسین بن علی علیه السلام قال لما قبضت فاطمة علیها السلام
دفنها امیر المؤمنین علیه السلام سرا وعفی علی موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الی قبر رسول الله
صلی الله علیه واله فقال السلام علیک یا رسول الله عنی والسلام علیک عن ابنتک وزائرتک
والبائتة فی الثری ببقعتک والمختار الله لها سرعة اللحاق بک قل یا رسول الله عن صفیتک صبری
وعفی عن سیدة نساء العالمین تجلدی الا ان فی التاسی لی بسنتک فی فرقتک موضع تعز فلقد
وسدتک فی ملحودة قبرک وفاضت نفسک بین صدری ونحری بلی وفی کتاب الله لی انعم
القبول انا لله وانا الیه راجعون قد استرجعت الودیعة واخذت الرهینة واخلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء یا رسول الله اما حزنی فسرمد واما لیلی فمسهد وهم لا یبرح من
قلبی او یختار الله لی دارک التی انت فیها مقیم کمد مقیح وهم مهیج سرعان ما فرق بیننا والی الله
اشکو وستنبئک ابنتک بتظافر امتک علی هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فکم من غلیل معتلج بصدرها لم تجد الی بثه سبیلا وستقول ویحکم الله وهو خیر الحاکمین
سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرین واه واها والصبر ایمن واجمل ولولا غلبة المستولین لجعلت المقام واللبث
لزاما معکوفا ولاعولت اعوال الثکلی علی جلیل الرزیة فبعین الله تدفن ابنتک سرا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم یتباعد العهد ولم یخلق منک الذکر والی الله یا رسول الله
المشتکی وفیک یا رسول الله احسن العزاء صلی الله علیک وعلیها السلام والرضوان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل عن ابی عبد الله ع قال قلت لابی عبد الله علیه السلام من غسل فاطمة قال ذاک
امیر المؤمنین ع فکانما استعظمت ذلک من قوله فقال کانک ضقت بما اخبرتک به قال فقلت
قد کان ذاک جعلت فداک قال فقال لا تضیقن فانها صدیقة ولم یکن یغسلها الا صدیق
اما علمت ان مریم لم یغسلها الا عیسی ع محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما
السلام قالا ان فاطمة علیها السلام لما ان کان من امرهم ما کان اخذت بتلابیب عمر
فجذبته الیها ثم قالت اما والله یا ابن الخطاب لولا انی اکره ان یصیب البلاء من لا
ذنب له لعلمت انی ساقسم علی الله ثم اجده سریع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن
عقبة عن زید بن عبد الملک عن ابی جعفر علیه السلام قال لما ولدت فاطمة علیها السلام
اوحی الله الی ملک فانطلق به لسان محمد صلی الله علیه واله فسماها فاطمة ثم قال انی فطمتک

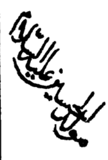
بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث فی الميثاق **وبهذا** الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال قال النبی صلی الله عليه واله لفاطمة يا فاطمة قومی فاخرجی تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبی وعلی وفاطمة و الحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شیء فقالت له من اين لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شیء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شیء فليس لام ايمن منه شیء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال النبی صلی الله عليه واله اما لولا انك اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الی ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام و الصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام فی زمانه **الحسين** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن علی عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلی الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبی جبرئيل لم ارك فی مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثنی الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علی قال فلما ولی الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علی وصيه فقال رسول الله صلی الله عليه واله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين وعشرين الف عام **علی** بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت فی بيتها فلما زادت بنو امية فی المسجد صارت فی المسجد **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الخيبری عن يونس بن ظبيان عن ابی عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالی خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو علی ظهر الارض من ادم فمن دونه

## مولد الحسن بن علی صلوات الله عليهما

**ولد** الحسن بن علی عليه السلام فی شهر رمضان فی سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة **وروی** انه ولد فی سنة ثلث ومضی فی شهر صفر فی اخره من سنة تسع واربعين ومضی وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلی الله عليه واله **محمد** بن يحيی عن الحسين بن اسحاق عن علی بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكی فقيل له يا ابن رسول الله

تبكى ومكانك من رسول الله الذى انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكى لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه على عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسن بن على وهو ابن سبع واربعين سنة فى عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن على بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندى سمت الحسن بن على وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت
السم واما الحسن فاستمسك فى بطنه ثم انتقض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدى عن اسمعيل بن مهران عن الكناسى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن على عليه السلام فى بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا فى منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد
يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة وفرش للزبيرى بحذاه تحت نخله اخرى قال فقال الزبيرى
ورفع راسه لو كان فى هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهى الرطب
فقال الزبيرى نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذى اكتروا منه سحر والله قال فقال
الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبى مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام
قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير
الحسين اخى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن على
بن النعمان عن صندل عن ابى اسامة عن ابى عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن على عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو
ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابى انت وامى ما قدمنا منزلا فيه احد

يبيع هذا الدهن واء فقال بلى انه امامك دون المنزل فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علىّ فقال انطلق بى اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابى انت وامى لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقنى ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فانى خلفت اهلى تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا



**مولد** الحسين بن على عليهما السلام **ولد** فى سنة ثلث وقبض عليه السلام فى شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله فى خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التى حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن على عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما فى الميلاد ستة اشهر وعشرا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين ع كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر فى الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا **محمد** بن يحيى عن على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربى السلام لا حاجة لى فى مولود يولد من فاطمة تقتله امتى من بعدى فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربى السلام لا حاجة لى فى

تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال اني قد رضيت ثم ارسل
الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان
لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله عز وجل قد جعل
في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها و
وضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه و
اصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين
من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه
في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى
الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن
علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله
عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيجتزي به ولم يرضع من انثى علي بن محمد
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما
كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام
الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
نزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله
بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد
القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة
فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امض اليه واعلمه ما هم صانعون
غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان

يعلوا غدا ابا عبد الله يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على
جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه
الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها
تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت
وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدي الى الكلبية جونا
لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين ع فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما
طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

**مولد** علي بن الحسين عليهما السلام **ولد** علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار
بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس **الحسين** بن الحسن الحسني
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما
دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني
هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين ع
يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين
فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه شعر وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة

مولد علي بن الحسين

حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها
الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين ع فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها و
جيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه
السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين ع جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر
ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد صلوات الله عليه
يا بني ابغني وضوء قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال
فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه
الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت
فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي
محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل
المدينة قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر
من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي
بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله محمد
بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن ع
قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح
عينيه فقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته
ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع
وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

**مولد** ابی جعفر محمد بن علی علیه السلام **ولد** ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع فی القبر الذی
دفن فيه ابوه علی بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علی بن
ابی طالب عليهم السلام ولها ذرية المباركة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح
بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابی الصباح عن ابی جعفر عليه السلام قال كانت امی قاعدة
عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن
الله لك فی السقوط فبقی معلقا فی الجو حتی جازته فتصدق عنها ابی بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك فی آل الحسن
امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان جابر
بن عبد الله الانصاری كان آخر من بقی من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وآله وكان
رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد فی مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء
وكان ينادی يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما اهجر ولكنی سمعت رسول الله صلی الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا
منی اسمه اسمی وشمائله شمائلی يبقر العلم بقرا فذاك الذی دعانی الی ما اقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم فی بعض طرق المدينة اذ مر بطريق فی ذلك الطريق كتاب
فيه محمد بن علی فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل
رسول الله ص والذی نفسی بيده يا غلام ما اسمك قال اسمی محمد بن علی بن الحسين ع فاقبل
عليه يقبل راسه ويقول بابی انت وامی ابوك رسول الله صلی الله عليه وآله يقرئك السلام
ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علی بن الحسين ع الی ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له
يا بنی وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بنی فكان جابر يأتيه طرفی النهار وكان اهل
المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتی هذا الغلام طرفی النهار وهو آخر من بقی من اصحاب رسول الله ص فلم
يلبث ان مضی علی بن الحسين ع فكان محمد بن علی يأتيه علی وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس ع يحدثهم
عن الله تبارك وتعالی فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرأ من هذا فلما رأی ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص
فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأی ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحكم عن مثنی الحناط عن ابی بصير قال دخلت علی ابی جعفر عليه السلام

فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لى نعم باذن الله ثم قال لى ادن منى يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهى وعلى عينى فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شئ فى البلد ثم قال لى اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عينى فعدت كما كنت فحدثت ابن ابى عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن على عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شئ خلقه الله من طير او بهيمة او شئ فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقال ترضى بمحمد بن على فرضيا بى فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابى بكر الحضرمى قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بنى امية اذا رايتمونى قد وبخت محمد بن على ثم رايتمونى قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن على لا يزال الرجل منكم قد شق عصى المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق فى الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين انى خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد

هو واصحابه لبرة الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام
والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب
المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب
النبي ع والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت
ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين ع
تسع عشرة سنة وشهرين

## مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام

ولد ابو عبد الله ع سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي ع وامه
ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب
بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم
قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال
ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما
ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل
بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق
على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في
الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن

اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل قلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرأ عليك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فرددها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان

لی جار یتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قیانا فکان یجمع الجمیع الیه ویشرب المسکر ویؤذینی فشکوته الی نفسه غیر مرۃ فلم ینته فلما ان الححت علیه قال لی یا ھذا انا رجل مبتلی وانت رجل معافا فلو عرضتنی لصاحبک رجوت ان ینقذنی اللہ بک فوقع ذلک له فی قلبی فلما صرت الی ابی عبد اللہ علیه السلام ذکرت له حاله فقال لی اذا رجعت الی الکوفۃ سیاتیک فقل له یقول لک جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لک علی اللہ الجنۃ فلما رجعت الی الکوفۃ اتانی فیمن اتی فاحتبسته حتی خلا منزلی ثم قلت له یا ھذا انی ذکرتک لابی عبد اللہ جعفر بن محمد علیهما السلام فقال لی اذا رجعت الی الکوفۃ سیاتیک فقل له یقول لک جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لک علی اللہ الجنۃ قال فبکی ثم قال لی اللہ لقد قال لک ابو عبد اللہ ھذا قال فحلفت له انه قد قال لی ما قلت فقال لی حسبک ومضی فلما کان بعد ایام بعث الیّ فدعانی واذا ھو خلف داره عریان فقال لی یا ابا بصیر لا واللہ ما بقی فی منزلی شیء الا وقد اخرجته وانا کما تری قال فمضیت الی اخواننا فجمعت له ما کسوته به ثم لم تات علیه ایام یسیرۃ حتی بعث الیّ انی علیل فاتنی فجعلت اختلف الیه واعالجه حتی نزل به الموت فکنت عنده جالسا وھو یجود بنفسه فغشی علیه غشیۃ ثم افاق فقال لی یا ابا بصیر قد وفی صاحبک لنا ثم قبض رحمۃ اللہ علیه فلما حججت اتیت ابا عبد اللہ علیه السلام فاستاذنت علیه فلما دخلت قال لی ابتداً من داخل البیت واحدی رجلی فی الصحن والاخری فی دھلیز داره یا ابا بصیر قد وفینا لصاحبک ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لی تدری ما کان سبب دخولنا فی ھذا الامر ومعرفتنا به وما کان عندنا منه ذکر ولا معرفۃ شیء مما عند الناس قال قلت له ما ذاک قال ان ابا جعفر یعنی ابا الدوانیق قال لابی محمد بن الاشعث یا محمد ابغ لی رجلا له عقل یؤدی عنی فقال له ابی قد اصبته لک ھذا فلان بن مهاجر خالی قال فاتنی به قال فاتیته بخالی فقال له ابو جعفر یا ابن مهاجر خذ ھذا المال واتِ المدینۃ واتِ عبد اللہ بن الحسن بن الحسن وعدۃ من اهل بیته فیهم جعفر بن محمد فقل لهم انی رجل غریب من اهل خراسان وبها شیعۃ من شیعتکم وجهوا الیکم بهذا المال وادفع الی کل واحد منهم علی شرط کذا وکذا فاذا قبضوا المال فقل انی رسول واحب ان تکون معی خطوطکم بقبضکم ما قبضتم فاخذ المال واتی المدینۃ فرجع الی ابی الدوانیق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانیق ما وراءک قال اتیت القوم وھذه

خطوطكم فيقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه
واله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي
فقال يا هذا اتق الله ولا تغرّ اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان و
كلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني و
بينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت
نبوة الا وفيه محدّث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا
بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين و
مائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر
محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول
انا كفّنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت
لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه باربعين دينارا

**مولد** ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام **ولد** ابو الحسن موسى بالابواء سنة
ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين
ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك
وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله
معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه
عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش
وامه ام ولد يقال لها حميدة **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي
بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن
محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه
عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا
يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج
ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل
بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما

مولانا ابی الحسن موسیٰ بن جعفر

[illegible]

على ابى جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذى ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندى الا
جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما
فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين
دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هى
سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابى جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة فى الدنيا محمودة فى الآخرة اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف
ولا يقع فى ايدى النخاسين شئ الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير
اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله
عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها
حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة من بعدى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلى
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن
موسى عليه السلام على المهدى القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآنى مغموما
فقال لى يا ابا خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية و
لا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس علىّ باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى
اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل
فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان فى صدرى وتخوفت ان اشك
فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن عم امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذى خلصك منهم فقال ان
لى اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلى بن ابراهيم جميعا عن محمد بن على

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابى الحسن موسى عليه
السلام اذ اتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى اتيتك من بلد
بعيد وسفر شاق وسألت ربى منذ ثلثين سنة ان يرشدنى الى خير الاديان والى خير
العباد واعلمهم واتانى آت فى النوم فوصف لى رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته
فقال انا اعلم اهل دينى وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم منك فانى لا استعظم
السفر ولا تبعد على الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من
التورٰية وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية
فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطى بن شرحبيل السامرى اعلم الناس
بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورٰية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود و
كلما انزل على نبى من الانبياء فى دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد
او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن
اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر
فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل
انا اقدر على المسير فى البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب
قال فانطلق حتى تاتى مدينة النبى الذى بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى فاذا دخلتها
فسل عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد
عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بنى عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان
مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول
لك انى لاكثر مناجاة ربى ان يجعل اسلامى على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد
على عصاه ثم قال ان اذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس
ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لى فى الكلام
قال نعم ما جئت الا له فقال له النصرانى اردد على صاحبى السلام او ما ترد فقال ابو الحسن
عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار فى ديننا فقال النصرانى
انى اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرنى عن كتاب الله الذى انزل على محمد ونطق به
ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل
امر حكيم ما تفسيرها فى الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو فى كتاب هود الذى

السلام

انزل علیه وهو منقوص الحروف واما الکتاب المبین فهو امیر المؤمنین علی علیه السلام
واما اللیلة المبارکة ففاطمة صلوات الله علیها واما قوله فیها یفرق کل امر حکیم یقول یخرج منها
خیر کثیر فرجل حکیم ورجل حکیم ورجل حکیم فقال الرجل صف لی الاول والآخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولکن الثالث من القوم اصف لک ما یخرج من
نسله وانه عندکم لفی الکتب التی نزلت علیکم ان لم تغیروا وتحرفوا وتکفروا وقدیما ما
فعلتم قال له النصرانی انی لا أستر عنک ما علمت ولا اکذبک وانت تعلم ما اقول فی صدق
ما اقول وکذبه والله لقد اعطاک الله من فضله وقسم علیک من نعمه ما لا یخطره الخاطرون
ولا یستره الساترون ولا یکذب فیه من کذب فقولی لک فی ذلک الحق کل ما ذکرت فهو
کما ذکرت فقال له ابو ابراهیم علیه السلام اعجلک ایضا خبرا لا یعرفه الا قلیل ممن قرأ الکتب
اخبرنی ما اسم ام مریم وای یوم نفخت فیه مریم ولکم من ساعة من النهار وای یوم وضعت
مریم فیه عیسیٰ علیه السلام ولکم من ساعة من النهار فقال النصرانی لا ادری فقال ابو ابراهیم علیه
السلام اما ام مریم فاسمها مرثا وهی وهیبة بالعربیة واما الیوم الذی حملت فیه مریم
فهو یوم الجمعة للزوال وهو الیوم الذی هبط فیه الروح الامین ولیس للمسلمین عید
کان اولی منه عظمه الله تبارک وتعالی وعظمه محمد صلی الله علیه وآله فامر ان یجعله
عیدا فهو یوم الجمعة واما الیوم الذی ولدت فیه مریم فهو یوم الثلثا لاربع ساعات
ونصف من النهار والنهر الذی ولدت علیه مریم عیسیٰ علیه السلام هل تعرفه قال لا قال هو
الفرات وعلیه شجر النخل والکرم ولیس یساوی بالفرات شیء للکروم والنخیل فاما الیوم
الذی حجبت فیه لسانها ونادی قیدوس ولده واشیاعه فاعانوه واخرجوا آل عمران
لینظروا الی مریم فقالوا لها ما قص الله علیک فی کتابه وعلینا فی کتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
الیوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسک حتی یهدیک الله قال النصرانی ما کان اسم
امی بالسریانیة وبالعربیة فقال کان اسم امک بالسریانیة عنقالیه وعنقوره کان اسم جدتک
لابیک واما اسم امک بالعربیة فهو میته واما اسم ابیک فعبد المسیح وهو عبد الله بالعربیة
ولیس للمسیح عبد قال صدقت وبررت فما کان اسم جدی قال کان اسم جدک جبرئیل
وهو عبد الرحمن سمیته فی مجلسی هذا قال اما انه کان مسلما قال ابو ابراهیم نعم وقتل شهیدا
دخلت علیه اجناد فقتلوه فی منزله غیلة والاجناد من اهل الشام قال فما کان اسمی
قبل کنیتی قال کان اسمک عبد الصلیب قال فما تسمینی قال اسمیک عبد الله قال فانی
آمنت بالله العظیم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شریک له فردا صمدا لیس کما



تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى
الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان
قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بهم وبالصغير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك
فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني
لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر
من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
علي بن ابي طالب واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال
له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد
وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبها وسألها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا
على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل
في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم
الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال

الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذى لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام
فاخبرنى عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذى انزل التورية على موسى وجعل
عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا
عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادرى ولو دريت
ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عُد
الى حديث الهندى فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادرى ما بطائنها ولا
شرايعها ولا ادرى ما هى ولا كيف هى ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان
الهند فسألت عن الرجل فقيل لى انه بنى ديرا فى جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا فى كل
سنة مرّتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا فى ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادقّ الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها
يكاد يخرج ما فى ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت
الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكى وينظر الى الارض فيبكى وينظر الى الجبال فيبكى فقلت سبحان
الله ما اقل ضربك فى دهرنا هذا فقال لى والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به فى كل يوم و
ليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لى وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف
الا بيت المقدس الذى بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت
آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس فقال لى تلك محاريب
الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التى كانت بين محمد و
عيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات فى دور الشياطين
فحولوا وبدّلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له انى قد
ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت
مؤيسا الّا اكون ظفرت بحاجتى فقال لى ما ارى امك حملت بك الّا وقد حضرها ملك
كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم
الا انه قد كان درس السفر الرابع من شهرة ذلك فختم له بخير ارجع من حيث
جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية

يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له بقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذی يكون على بابها يعمل البواری وهی فی بلادهم اسمها
الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنی اليك نزيلك الذی كان ينزل فی الزاوية فی البيت
الذی فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلانی وسله اين ناديه و
سله ای ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته
فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقی
فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذی لقيت فقال الراهب ما
اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله
وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه
حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فی راس كل شهر مرة ويجیء من موضعه
من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزی الشاكرين ثم سئله الراهب
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب
فيها شیء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنی عن ثمانية احرف نزلت فتبين فی الارض
منها اربعة وبقی فی الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التی فی الهواء و
من يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل و
المهتدين ثم قال الراهب فاخبرنی عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التی فی
الارض ما هی قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
له باقيا والثانية محمد رسول الله ص مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا
منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله ص من الله بسبب فقال له الراهب
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد
لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهی وطيلسان و
خف وقلنسوة فاعطاه اياه ٤ وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت فی سابعی

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر
العبد الصالح بامراة بمنى وهی تبكی وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت

المتذللون

الی بقرۃ معیشتی ومعیشۃ صبیانی کان منہا وقد ماتت وبقیت منقطعا بی وبولدی لا حیلۃ لنا فقال یا امۃ اللہ ھل لک ان احییہا لک فالہمت ان قالت نعم یاعبداللہ فتنحی وصلی رکعتین ثم رفع یدیہ ھنیئۃ وحرک شفتیہ ثم قام فصوت بالبقرۃ فنخسہا نخسۃ اوضربہا برجلہ فاستوت علی الارض قائمۃ فلما نظرت المرأۃ الی البقرۃ صاحت وقالت عیسی بن مریم ورب الکعبۃ فخالط الناس وصار بینہم ومضی علیہ السلام احمد بن مہران رحمہ اللہ عن محمد بن علی عن سیف بن عمیرۃ عن اسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح علیہ السلام ینعی الی رجل نفسہ فقلت فی نفسی وانہ لیعلم متی یموت الرجل من شیعتہ فالتفت الیّ شبہ المغضب فقال یا اسحاق قد کان رشید الہجری یعلم علم المنایا والبلایا والامام اولی بعلم ذلک ثم قال یا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرک قد فنی وانک تموت الی سنتین واخوتک واہل بیتک لایلبثون بعدک الا یسیرا حتی تتفرق کلمتہم ویخون بعضہم بعضا حتی یشمت بہم عدوہم وکان ھذا فی نفسک فقلت فانی استغفر اللہ تبارک وتعالی بما عرض فی صدری فلم یلبث اسحاق بعد ھذا المجلس الا یسیرا حتی مات فما اتی علیہم الا قلیل حتی قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علیّ بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن موسی بن القسم البجلی عن علی بن جعفر قال جائنی محمد بن اسمعیل وقد اعتمرنا عمرۃ رجب ونحن یومئذ بمکۃ فقال یا عم انی ارید بغداد وقد احببت ان اودع عمی ابا الحسن یعنی موسی بن جعفر علیہما السلام واحببت ان تذہب معی الیہ فخرجت معہ نحو اخی وھو فی دارہ التی بالحوبۃ وذلک بعد المغرب بقلیل فضربت الباب فاجابنی اخی فقال من ھذا فقلت علی فقال لی ھو ذا اخرج وکان بطیء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعلیہ ازار ممشق قد عقدہ فی عنقہ حتی قعد تحت عتبۃ الباب فقال علی بن جعفر فانکببت علیہ فقبلت راسہ وقلت قد جئتک فی امر ان تره صوابا فاللہ وفق لہ وان یکن غیر ذلک فما اکثر ما نخطی قال وما ھو قلت ھذا ابن اخیک یرید ان یودعک ویخرج الی بغداد فقال لہ ادنہ فدعوتہ وکان متنحیا فدنا منہ وقبل راسہ وقال جعلت فداک اوصنی فقال اوصیک ان تتقی اللہ فی دمی فقال مجیبا لہ من ارادک بسوء فعل اللہ بہ وجعل یدعو علی من یریدہ بسوء ثم عاد فقبل راسہ فقال یا عم اوصنی فقال اوصیک ان تتقی اللہ فی دمی فقال من ارادک بسوء فعل اللہ بہ وفعل ثم عاد فقبل راسہ ثم قال یا عم اوصنی ثم قال اوصیک ان تتقی اللہ فی دمی فدعا علی من ارادہ بسوء ثم تنحی عنہ ومضیت معہ فقال لی اخی یا علی مکانک فقمت مکانی فدخل منزلہ ثم دعانی فدخلت





اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال على فاخذتها فادرجتها فى حاشية ردائى ثم ناولنى مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولنى صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذى ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعنى قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان فى الارض خليفتين حتى رايت عمى موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة فى عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر خمسا وثلثين سنة



## مولد ابى الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام فى صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف فى تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفى عليه السلام بطوس فى قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفى فى هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لى ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لى فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندى الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلنى من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت له قد اخذتها فقال هى لك ولكن اخبرنى من الرجل الذى كان معك بالامس قلت رجل من بنى هاشم قال من اى بنى هاشم فقلت ما عندى اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة انى اشتريتها

من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة التي معك قلت
اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي
ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما لم يولد بشرق الارض
ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه
السلام وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف
عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه
الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام
في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلا به ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي
حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار و
عليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر
رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يأمره
بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت
المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس و
قد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه و
دخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة و
كان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال
لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر
اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف
ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد
وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم فصرت الى
منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته

وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك
ولا والله ما عرفت ماله علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة
التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
يقال لها فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع ارباً ارباً فلم ندر ما
معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
وامران يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى
العراق قطع ارباً ارباً احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد
بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
في شئ اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه
فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت
فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحك بسوطه الارض
حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت
علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال لما انقضى امر المخلوع
واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا
محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون
لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى
مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال
فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه
السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي
ولا اعزل ولا اغير شيئاً مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يسأله
ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك
ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك
فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني عن ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت

كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فقال
المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن
عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات
والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام
فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على
صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده
عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب
مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان
السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن
الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم
قال الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد
لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما
نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع حافيا و
كان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء و
الارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له
الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا
السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع
فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون
من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع ورد على الفضل بن سهل
ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء
حر الحديد وحر النار واري ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلام الحمام في
هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن ع
يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا
الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل
الحمام غدا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي

يا على لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدى وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابى الحسن ع وهو يقول يا سيدى يا ابا الحسن آجرك الله فى الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ من دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذى القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابى الحسن ع يا سيدى ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن ع وقال لى اركب وركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشا عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت فى النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لى من اين علمت هذا فقلت رايت فى النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم فى هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فو الله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن محمد القاسانى قال اخبرنى بعض اصحابنا انه حمل الى ابى الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت فى نفسى قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسى وقال بيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه فى الطست ذهب ثم التفت الى فقال لى من كان هكذا لا يبالى بالذى

حملته الیه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جمیعا عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان قال قبض علی بن موسى ع وهو ابن تسع واربعین سنة واشهر فی عام اثنتین ومائتین عاش بعد موسى بن جعفر ع عشرین سنة الا اشهرا او ثلاثة

مولد ابی جعفر الثانی ع

## مولد ابی جعفر محمد بن علی الثانی علیه السلام

ولد علیه السلام فی شهر رمضان من سنة خمس وتسعین ومائة وقبض علیه السلام سنة عشرین ومائتین فی اخر ذی القعدة وهو ابن خمس وعشرین سنة وشهرین وثمانیة عشر یوما ودفن ببغداد فی مقابر قریش عند قبر جده موسى علیه السلام وقد کان المعتصم اشخصه الی بغداد فی اول هذه السنة التی توفی فیها وامه ام ولد یقال لها سبیکة نوبیة وقیل ایضا ان اسمها کان خیزران وروی انها کانت من اهل بیت ماریة ام ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وآله

احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن علی بن خالد قال محمد وکان زیدیا قال کنت بالعسکر فبلغنی ان هناک رجلا محبوسا اتی به من ناحیة الشام مکبولا وقالوا انه تنبأ قال علی بن خالد فاتیت الباب ودار یت البوابین والحجبة حتی وصلت الیه فاذا رجل له فهم فقلت یا هذا ما قصتک وما امرک قال انی کنت رجلا بالشام اعبد الله فی الموضع الذی یقال له موضع راس الحسین ع فبینا انا فی عبادتی اذ اتانی شخص فقال لی قم بنا فقمت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الکوفة فقال لی تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الکوفة قال فصلی وصلیت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الرسول ص بالمدینة فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلمت وصلی وصلیت معه فصلی علی رسول الله ص فبینا انا معه اذا انا بمکة فلم ازل معه حتی قضی مناسکه وقضیت مناسکی معه فبینا انا معه اذا انا فی الموضع الذی کنت اعبد الله فیه بالشام ومضی الرجل فلما کان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولی فلما فرغنا من مناسکنا وردنی الی الشام وهم بمفارقتی قلت سألتک بالحق الذی اقدرک علی ما رأیت الا اخبرتنی من انت فقال انا محمد بن علی بن موسى قال فتراقی الخبر حتی انتهی الی محمد بن عبد الملک الزیات فبعث الی واخذنی وکبلنی فی الحدید وحملنی الی العراق قال فقلت له فارفع قصتک الی محمد بن عبد الملک ففعل وذکر فی قصته ما کان فوقع فی قصته قل للذی اخرجک من الشام فی لیلة الی الکوفة ومن الکوفة الی المدینة ومن المدینة الی مکة وردک من مکة الی الشام ان یخرجک من حبسک هذا قال علی بن خالد فغمنی ذلک من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم

بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب البريد وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا هذا المحمول من
الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدري اخسفت به الارض او اختطفه الطير

الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين
قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص وكان ابو جعفر عليه السلام يجيئ في كل يوم
مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله ويسلم عليه ويرجع الى بيت
فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم ويصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب
حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان
كان وقت الزوال اقبل على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت
فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال
فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع
الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في
نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ
عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالنقيع لرجل
من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام
وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه ع فقال الطلحي ان اردت دخول
الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح و
ورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء
قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى
ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل
على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من
عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي
قد والله اذيته ولا اعود ولا ارود ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت

الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى العصن
ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذى كان يصلى
فيه فى بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلى الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج على فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان الله احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى النبوة فقال
وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان
يعطاها وهو ابن اربعين سنة على بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون
على ابى جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يبنى عليه ابنته دفع
الى مائتى وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر
عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى ابى جعفر عليه السلام فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون
قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات قال فساله المامون
عن حاله قال لما صاح بى ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق بها ابدا على
بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفرى قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام
ومعى ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت على فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الى
فتبسم قال واعطانى ثلثمائة دينار وامرنى ان احملها الى بعض بنى عمه وقال اما
انه سيقول لك دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا فدله عليه قال فاتيته
بالدنانير فقال لى يا ابا هاشم دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا فقلت نعم قال و
كلمنى جمال ان اكلمه له يدخله فى بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته
ياكل ومعه جماعة ولم يمكنى كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدى ثم قال ابتداء
من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذى اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال و
دخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك انى لمولع باكل الطين فادع
الله لى فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين

قال ابو هاشم فما شئ ابغض الیّ منه الیوم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد ابن علی عن محمد بن حمزۃ الهاشمی عن علی بن محمد او محمد بن علی الهاشمی قال دخلت علی ابی جعفر صبیحۃ عرسه حیث بنی بابنۃ المامون وکنت تناولت من اللیل دواء فاول من دخل علیه فی صبیحته انا وقد اصابنی العطش وکرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر علیه السلام فی وجهی وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال یا غلام او یا جاریۃ اسقنا ماء فقلت فی نفسی الساعۃ یاتونه بماء یسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسّم فی وجهی ثم قال یا غلام ناولنی الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولنی فشربت ثم عطشت ایضا وکرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فی الاولی فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فی نفسی مثل ما قلت فی الاولی فتناول القدح ثم شرب فناولنی وتبسّم قال محمد بن حمزۃ فقال لی هذا الهاشمی وانا اظنّه کما یقولون علیّ بن ابراهیم عن ابیه قال استاذن علی ابی جعفر علیه السلام قوم من اهل النواحی من الشیعۃ فاذن لهم فدخلوا فسألوه فی مجلس واحد عن ثلثین الف مسئلۃ فاجاب علیه السلام وله عشر سنین علیّ بن محمد عن سهل بن زیاد عن علیّ بن الحکم عن دعبل بن علیّ انه دخل علی ابی الحسن الرضا علیه السلام وامر له بشئ فاخذه ولم یحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد علی علی ابی جعفر علیه السلام وامر لی بشئ فقلت الحمد لله فقال لی تادّبت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت علی ابی الحسن الثالث علیه السلام فقال یا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتی احصیت له اربعا وعشرین مرۃ فقلت یا سیّدی لو علمت ان هذا یسرك لجئت حافیا اعدو الیك قال یا محمد او لا تدری ما قال لعنه الله لمحمد بن علی ابی قال قلت لا قال خاطبه فی شئ فقال اظنك سکران فقال ابی اللّهمّ ان کنت تعلم انی امسیت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذلّ الاسر فوالله ان ذهبت الایام حتی حرب ماله وما کان له ثم اخذ اسیرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عزّ وجلّ منه وما زال یدیل اولیائه من اعدائه احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن ابی هاشم الجعفری قال صلّیت مع ابی جعفر علیه السلام فی مسجد المسیّب وصلّی بنا فی موضع القبلۃ سواء وذکر ان السدرۃ التی فی المسجد

ن السدرۃ

کانت یابسۃ لیس علیها ورق فدعا بماء وتهیأ تحت السدرۃ وفاشت السدرۃ و اورقت وحملت من عامها **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال و عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدینۃ عن المطرفی قال مضی ابوالحسن الرضا علیه السلام ولی علیه اربعۃ الاف درهم فقلت فی نفسی ذهب مالی فارسل الیّ ابوجعفر علیه السلام اذا کان غدا فاتنی ولیکن معک میزان واوزان فدخلت علی ابی جعفرؑ فقال لی مضی ابوالحسنؑ ولک علیه اربعۃ الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلی الذی کان تحته فاذا تحته دنانیر فدفعها الیّ **سعد** بن عبدالله والحمیری جمیعا عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علیّ عن الحسن بن سعید عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علیؑ وهو ابن خمس وعشرین سنۃ وثلاثۃ اشهر واثنی عشر یوما توفی یوم الثلثا لستّ خلون من ذی الحجۃ سنۃ عشرین و مائتین عاش بعد ابیه تسعۃ عشر سنۃ الاشهرا وعشرین یوما

**مولد** ابی الحسن علی بن محمد علیهما السلام **ولدؑ** للنصف من ذی الحجۃ سنۃ اثنی عشرۃ ومائتین وروی انه ولد فی رجب سنۃ اربع عشرۃ ومائتین ومضیؑ لاربع بقین من جمادی الآخرۃ سنۃ اربع وخمسین ومائتین وروی انه قبضؑ فی رجب سنۃ اربع وخمسین ومائتین وله احد واربعون سنۃ وستۃ اشهر واربعون سنۃ علی المولد الاخر الذی روی وکان المتوکل اشخصه مع یحیی بن هرثمۃ بن اعین من المدینۃ الی سرّمن رای فتوفیؑ بها ودفن فی دارہ وامه ام ولد یقال لها سمانۃ **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن خیران الاسباطی قال قدمت علی ابی الحسنؑ المدینۃ فقال لی ما خبر الواثق عندک قلت جعلت فداک خلفته فی عافیۃ انا من اقرب الناس عهدا به عهدی به منذ عشرۃ ایام قال فقال لی ان اهل المدینۃ یقولون انه مات فلمّا ان قال لی الناس علمت انه هو ثم قال لی ما فعل جعفر قلت ترکته اسوء الناس حالا فی السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزیات قلت جعلت فداک الناس معه والامر امرہ قال فقال اما انه شوم علیه قال ثم سکت وقال لی لابد ان تجری مقادیر الله واحکامه یا خیران مات الواثق وقد قعد المتوکل جعفر وقد قتل ابن الزیات فقلت متی جعلت فداک قال بعد خروجک بستۃ ایام **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن

محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له
جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال
انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت
عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك **الحسين بن محمد**
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال
اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره
الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى
ابي جعفر والى والدته والى غيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد
الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت
فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني
فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على
والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد **علي**
بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه
على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن
علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته
فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته
فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع
الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر
الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان
فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل
من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد
الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال
ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد
مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة

صوف وقلنسوة فقلبتها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال
لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته
مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا
في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة
بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت
في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحملتها
اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى
البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك كله اليه فحملته ورددت السيف والكيسين
وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

**الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علي بن محمد
النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن ع كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ
حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول
حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد
علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب
فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله
قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما
يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى
ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات **الحسين** بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال
رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه و
اعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث
اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب
رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما
لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح
عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى
لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام **محمد** بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة
كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث ع من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين

وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفی اهل بيتك ما اصلح الله به
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغی بذلك
رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رای امير المؤمنين صرف عبد الله
بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت
من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر
الذی قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك فی ترك محاولته وانك لم
تؤهل نفسك له وقد ولی امير المؤمنين ما كان يلی من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الی امرك ورايك والتقرب الی الله والی امير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك
علی مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان
احببت ان يكون يحيی بن هرثمة مولی امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين
لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر فی ذلك اليك حتی توافی امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة
ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلی الله علی محمد واله وسلم

**الحسين** بن الحسن الحسنی قال حدثنی ابو الطيب المثنی يعقوب بن ياسر قال
كان المتوكل يقول ويحكم قد اعيانی امر ابن الرضا ابی ان يشرب معی او ينادمنی او
اجد منه فرصة فی هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسی قصاف عزاف
ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتی نموه به علی الناس ونقول
ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بنی هاشم والقواد والناس علی
انه اذا وافی اقطعه قطيعة وبنی له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله
وبره وجعل له منزلا سريا حتی يزوره هو فيه فلما وافی موسی تلقاه ابو الحسن
فی قنطرة وصيف وهو موضع يتلقی فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم
قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت
نبيذا قط فقال له موسی فاذا كان دعانی لهذا فما حيلتی قال فلا تضع من قدرك

ولا تفعل فانما اراد صلتك فابى عليه فكرّر عليه فلما رای انه لايجيب قال اما ان هذا المجلس لاتجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكّر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فيبكّر فيقال قد شرب دواء فمكث على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علی قال اخبرنی زيد بن علی بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علیّ ليلا فوصف لی دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنی فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علیّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لی ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علی قال لی زيد بن علی يابا الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

## مولد ابی محمد الحسن بن علی عليهما السلام

ولد عليه السلام فی شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاوّل سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن فی داره فی البيت الذی دفن فيه ابوه بسرّ من رأى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعری ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى فی مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسرّ من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علی بن محمد بن الرضا عليهم السلام فی هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبنی هاشم وتقديمهم اياه على ذوی السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فانی كنت يوما قائما على راس ابی وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابی بحضرته ولم يكنّ عنده الا خليفة او ولی عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السنّ له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابی قام يمشی اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بنی هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبّل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذی كان عليه و

مولد امام عسکریؑ
ربیع الآخر

جلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدمه حجابه
وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج
فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ
اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه
هذا يعني الموفق فقام وقام ابي فعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال
له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا
في امره وامر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم
يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى و
جلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة
قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت
من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام
الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو
زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا
وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل
اخلاقه وصلاحه ولو رأيت اباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا
وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سألت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده
في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع
اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن
القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابابكر فما خبر اخيه
جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور واقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد
على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون

وذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار
الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير
فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة
اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضى القضاة فاحضره
مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به فى دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفى عليه السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان
الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا
بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حبل فجعلت فى حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم
ثم اخذوا بعد ذلك فى تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابى
وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيمة فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم
من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم
امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين
فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن فى البيت الذى
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس فى طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل والدور
توقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التى توهم عليها الحمل لازمين حتى
تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضى والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابى فقال اجعل لى مرتبة اخى واوصل اليك فى كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابى واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه فى الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم

بصنة المنزل لم يتنا بها بنا واستثقله ابى عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن
له فى الدخول عليه حتى مات ابى وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
اثر ولد الحسن بن على عليهما السلام علىّ بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابى القاسم اسحاق بن جعفر الزبيري
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى حدث الحادث فلما قتل
بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرنى فكتب ليس هذا الحادث الحادث
الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد
بن داؤد عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان فى اليوم العاشر قتل علىّ بن
محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردى عن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لى ابى امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل
يعنى ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
رايته قط قال فقصدناه فقال لى ابى وهو فى طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا
بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدَّين ومائة للنفقة فقلت فى
نفسى ليته امر لى بثلثمائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة و
اخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علىّ بن ابراهيم
ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابى يا على ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدى استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا
غلامه فناول ابى صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدَّين
ومائة للنفقة واعطانى صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة فى ثمن حمار
ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء
وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له
ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علىّ بن محمد عن
ابى على محمد بن على بن ابراهيم قال حدثنى احمد بن الحرث القزوينى قال كنت مع ابى
بسرّ من رأى وكان ابى يتعاطى البيطرة فى مربط ابى محمد عليه السلام قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه
الراضة فلم يكن لهم حيلة فى ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن الرضا حتى يجئ فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابى محمد

ومضى معه ابى فقال ابى لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا فى صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل و
قد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب
فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابى الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا
ابا محمد اسرجه فقال لابى يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه
فى الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فنزل فقال له
المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة
وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال المستعين يا ابا محمد فان
امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابى يا غلام خذه فاخذه ابى فقاده
علی بن محمد عن ابى احمد بن راشد عن ابى هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمدؑ الحاجة
فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا
ابا هاشم خذ واعذرنا علیؒ بن محمد عن ابى عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابى على
المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب
عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين علیؒ بن محمد عن على بن الحسن بن الفضل اليمانى قال نزل بالجعفرى
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابى محمدؑ يشكوا ذلك فكتب اليه تكفونهم
ان شاء الله فخرج اليهم فى نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف نفس و
هم فى اقل من الف فاستباحهم علیؒ بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوى
قال حبس ابو محمدؑ عند على بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل
ابى طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له
وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج عليه السلام من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علیؒ بن محمد ومحمد بن ابى عبد الله عن اسحاق
بن محمد النخعى قال حدثنى سفيان بن محمد الضبعى قال كتبت الى ابى محمد
اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة وقلت فى نفسى لا فى الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة

الذی یقام دون ولی الامر وحدثتک نفسک عن المؤمنین من هم فی هذا الموضع
فهم الائمة الذین یؤمنون علی الله فیجیز امانهم اسحاق قال حدثنی ابو هاشم
الجعفری قال شکوت الی ابی محمد ضیق الحبس وکلب القید فکتب الی انت تصلی الیوم
الظهر فی منزلک فاخرجت فی وقت الظهر فصلیت فی منزلی کما قال علیه السلام
وکنت مضیقا فاردت ان اطلب منه دنانیر فی الکتاب فاستحییت فلما صرت
الی منزلی وجه الی بمائة دینار وکتب الی اذا کانت لک حاجة فلا تستحی ولا تحتشم
واطلبها فانک تری ما تحب ان شاء الله اسحاق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال
حدثنی ابو حمزة نصیر الخادم قال سمعت ابا محمد علیه السلام غیر مرة یکلم غلمانه
بلغاتهم ترک وروم وصقالبة فتعجبت من ذلک وقلت هذا ولد بالمدینة ولم
یظهر لاحد حتی مضی ابو الحسن ولا راه احد فکیف هذا احدث نفسی بذلک
فاقبل علی فقال ان الله تبارک وتعالی بین حجته من سائر خلقه بکل شیء ویعطیه
اللغات ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلک لم یکن بین الحجة و
المحجوج فرق اسحاق عن الاقرع قال کتبت الی ابی محمد علیه السلام اساله عن
الامام هل یحتلم وقلت فی نفسی بعد ما فصل الکتاب الاحتلام شیطنة وقد
اعاذ الله تبارک وتعالی اولیائه من ذلک فورد الجواب حال الائمة فی المنام حالهم
فی الیقظة لا یغیر النوم منهم شیئا وقد اعاذ الله اولیائه من لمة الشیطان کما
حدثتک نفسک اسحاق قال حدثنی الحسن بن ظریف قال اختلج فی صدری
مسئلتان اردت الکتاب فیهما الی ابی محمد علیه السلام فکتبت اساله عن القائم
اذا قام بما یقضی واین مجلسه الذی یقضی فیه بین الناس واردت ان اساله عن
شیء لحمی الربع فاغفلت خبر الحمی فجاء الجواب سالت عن القائم فاذا قام قضی بین
الناس بعلمه کقضاء داؤد علیه السلام لا یسال البینة وکنت اردت ان
تسأل لحمی الربع فانسیت فاکتب فی ورقة وعلقه علی المحموم فانه یبرء باذن الله
ان شاء الله یا نار کونی بردا وسلاما علی ابراهیم فعلقنا علیه ما ذکر ابو محمد علیه السلام فافاق
اسحاق قال حدثنی اسمعیل بن محمد بن علی بن اسمعیل بن علی بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب قال قعدت لابی محمد علی ظهر الطریق فلما مر بی شکوت الیه الحاجة
وحلفت له انه لیس عندی درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله
کاذبا وقد دفنت مائتی دینار ولیس قولی هذا دفعا لک عن العطیة اعطه یا غلام

ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علىّ فقال لى انك تحرمها احوج ما
تكون اليها يعنى الدنانير التى دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال
دفنت مائتى دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى
شئ انفقه وانغلقت علىّ ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لى قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شئ اسحاق قال حدثنى على بن زيد
عن علىّ بن الحسين بن علىّ قال كان لى فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره فى المحال
فدخلت على ابى محمدؑ يوما فقال لى ما فعل فرسك فقلت هو عندى وهو ذا
هو على بابك وعنه نزلت فقال لى استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشترى
ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلى
فاخبرت اخى الخبر فقال ما ادرى ما اقول فى هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاى نفق فرسك واغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابى محمد عليه السلام بعد ايام
وانا اقول فى نفسى ليته اخلف على دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذونى الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمرا اسحاق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنى
احمد بن محمد قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام حين اخذ المهتدى فى قتل الموالى
يا سيدى الحمد لله الذى شغله عنا فقد بلغنى انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم
عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عدّ من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام
اسحاق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام
اسأله ان يدعو الله لى من وجع عينى وكانت احدى عينى ذاهبة والاخرى على
شرف ذهاب فكتب الىّ حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع فى آخر الكتاب
اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف فى اهلى احدا مات فلما كان بعد
ايام جاءتنى وفاة ابنى طيب فعلمت ان التعزية له اسحاق قال حدثنى عمر
بن ابى مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن
الليث يتظلم الى المهتدى فى ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابى محمدؑ يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمدؑ لا

عليك ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده
الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
فى يده الضيعة قد كتب الىّ عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها
وابنا لى اخر اسن منه وكان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد
اسأله الدعاء لابنى العليل فكتب الىّ قد عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علىّ الخبر ان ابنى قد عوفى من علته
ومات الكبير يوم ورد علىّ جواب ابى محمد عليه السلام **اسحاق** قال حدثنى يحيى
القنبرى من قرية سماقير قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ معه فى الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه
بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجى من
من الدار **اسحاق** قال اخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال ناظرت رجلا من الثنوية
بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شئ من مقالته فانى لجالس على
باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب
فنظر الىّ واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علىّ **اسحاق** عن ابى هاشم
الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ
به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الىّ
بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هنأك الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا ابا هاشم **اسحاق** قال حدثنى محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصمد
بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله
ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك
فيقول يا غلام دابته **علىّ** بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

بن محمد عن علیّ بن عبد الغفار قال دخل العباسیون علی صالح بن وصیف ودخل صالح بن علی وغیره من المنحرفین عن هذه الناحیة علی صالح بن وصیف عندما حبس ابا محمد علیه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وکلت به رجلین اشر من قدرت علیه فقد صارا من العبادة والصلوٰة والصیام الی امر عظیم فقلت لهما ما فیه فقالا ما تقول فی رجل یصوم النهار ویقوم اللیل کله لا یتکلم ولا یتشاغل واذا نظرنا الیه ارتعدت فرائصنا ویداخلنا ما لا نملکه من انفسنا فلما سمعوا ذلک انصرفوا خائبین علیّ بن محمد عن الحسن بن الحسین قال حدثنی محمد بن الحسن المکفوف قال حدثنی بعض اصحابنا عن بعض فصّاد العسکر من النصاری ان ابا محمد علیه السلام بعث الیه یوماً فی وقت صلوٰة الظهر فقال لی افصد هذا العرق قال وناولنی عرقاً لم افهمه من العروق التی تفصد فقلت فی نفسی ما رأیت امراً اعجب من هذا یامرنی ان افصد فی وقت الظهر ولیس بوقت فصد والثانیة عرق لا افهمه ثم قال لی انتظر وکن فی الدار فلما امسی دعانی وقال لی سرّح الدم فسرّحت ثم قال لی امسک فامسکت ثم قال لی کن فی الدار فلما کان نصف اللیل ارسل الیّ وقال لی سرّح الدم قال فتعجبت اکثر من عجبی الاول وکرهت ان اسأله قال فسرّحت فخرج دم ابیض کانه الملح قال ثم قال لی احبس قال فحبست قال ثم قال کن فی الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان یعطینی ثلاثة دنانیر فاخذتها وخرجت حتی اتیت ابن بختیشوع النصرانی فقصصت علیه القصة قال فقال لی والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه فی شیء من الطب ولا قرأته فی کتاب ولا اعلم فی دهرنا اعلم بکتب النصرانیة من فلان الفارسی فاخرج الیه قال فاکتریت زورقاً الی البصرة واتیت الاهواز ثم صرت الی فارس الی صاحبی فاخبرته الخبر قال فقال لی انظرنی ایاماً فانظرته ثم اتیته متقاضیاً قال فقال لی ان هذا الذی تحکیه عن هذا الرجل فعله المسیح فی دهره مرة علیّ بن محمد عن بعض اصحابنا قال کتب محمد بن حجر الی ابی محمد علیه السلام یشکو عبد العزیز بن دلف ویزید بن عبد الله فکتب الیه اما عبد العزیز فقد کفیته واما یزید فان لک وله مقاماً بین یدی الله فمات عبد العزیز وقتل یزید محمد بن حجر علیّ بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد علیه السلام الی نحریر فکان یضیق علیه ویؤذیه قال فقالت له امرأته ویلک اتق الله لا تدری من فی منزلک وعرفته صلاحه وقالت انی اخاف علیک منه فقال لارمینه بین

السباع ثم فعل ذلك به فرأى عليه السلام قائما يصلى وهى حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابى محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلمين الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت فى نفسى وهو يكتب استوهبه القلم الذى كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثنى وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك انى مغتم لشئ يصيبنى فى نفسى وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لى ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدى روى لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدى فانى اجهد ان انام على يمينى فما يمكننى ولا يأخذنى النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن منى فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابى فمسح بيده اليمنى على جانبى الايسر وبيده اليسرى على جانبى الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يسارى منذ فعل ذلك بى عليه السلام وما يأخذنى نوم عليها اصلا



**مولد** صاحب الزمان عليه السلام **ولد** عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين **الحسين** بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابى محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى هذا جزاء من افترى على الله فى اوليائه زعم انه يقتلنى وليس لى عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علی بن محمد قال حدثنى محمد والحسن ابنا على بن ابراهيم فى سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن على بن عبد الرحمن العبدى من عبد قيس عن ضوء بن على العجلى عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابى محمد عليه السلام فدعانى من غير ان استأذن فلما دخلت وسلمت قال لى يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لى اقعد يا فلان ثم سألنى عن جماعة من رجال ونساء من اهلى ثم قال لى ما الذى اقدمك قلت رغبة فى خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت فى الدار مع الخدم ثم صرت

اشتری لہم الحوائج من السّوق وکنت ادخل علیہ من غیر اذن اذا کان فی دار الرّجال فدخلت علیہ یوماً وھو فی دار الرّجال فسمعت حرکۃ فی البیت فنادانی مکانک لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علیّ جاریۃ معھا شیئ مغطّی ثمّ نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریۃ فرجعت فقال لھا اکشفی عمّا معک فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجہ وکشف عن بطنہ فاذا شعر نابت من لبّتہ الی سرّتہ اخضر لیس باسود فقال ھذا صاحبکم ثمّ امرھا فحملتہ فما رأیتہ بعد ذلک حتی مضی ابو محمّد علیہ السّلام فقال ضوء بن علیّ قلت للفارسی کم کنت تقدّر لہ من السّنین قال سنتین قال العبدی فقلت لضوء کم تقدّر لہ انت قال اربع عشرۃ قال ابو علیّ وابو عبد اللہ ونحن نقدّر لہ احدی وعشرین سنۃ علیّ بن محمّد وعن غیر واحد من اصحابنا القمّیّین عن محمّد بن محمّد العامری عن ابی سعید غانم الھندی قال کنت بمدینۃ الھند المعروفۃ بقشمیر الداخلۃ و اصحاب لی یقعدون علی کراسیّ عن یمین الملک اربعون رجلاً کلّھم یقرء الکتب الاربعۃ التوریۃ والانجیل والزبور وصحف ابراھیم نقضی بین النّاس ونفقّھھم فی دینھم ونفتیھم فی حلالھم وحرامھم یفزع النّاس الینا الملک فمن دونہ فتجارینا ذکر رسول اللہ صلّی اللہ علیہ وآلہ فقلنا ھذا النّبیّ المذکور فی الکتب قد خفی علینا امرہ ویجب علینا الفحص عنہ وطلب اثرہ واتّفق رأینا وتوافقنا علی ان اخرج فارتاد لھم فخرجت ومعی مال جلیل فسرت اثنی عشر شھراً حتی قربت من کابل فعرض لی قوم من الترک فقطعوا علیّ واخذوا مالی وجرحت جراحات شدیدۃ ودفعت الی مدینۃ کابل فانفذنی ملکھا لما وقف علی خبری الی مدینۃ بلخ وعلیھا اذ ذاک داؤد بن العباس بن ابی الاسود فبلغہ خبری وانّی خرجت مرتاداً من الھند وتعلّمت الفارسیۃ وناظرت الفقھاء واصحاب الکلام فارسل الی داؤد بن العباس فاحضرنی مجلسہ وجمع علیّ الفقھاء فناظرونی فاعلمتھم انّی خرجت من بلدی اطلب ھذا النّبیّ الذی وجدتہ فی الکتب فقال لی من ھو وما اسمہ فقلت محمّد فقالوا ھو نبیّنا الذی تطلب فسألتھم عن شرائعہ فاعلمونی فقلت لھم انا اعلم ان محمّداً نبیّ ولا اعلمہ ھذا الذی تصفون ام لا فاعلمونی موضعہ لاقصدہ فاسألہ عن علامات عندی ودلالات فان کان صاحبی الذی طلبت آمنت بہ فقالوا قد مضی علیہ السّلام فقلت فمن وصیّہ وخلیفتہ فقالوا ابو بکر قلت فسمّوہ لی

فانّ هذه كنيته قالوا عبدالله بن عثمان و نسبوه الى قريش قلت وانسبوا لى محمداً
نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الذى طلبت خليفته اخوه فى الدين
وابن عمه فى النسب و زوج ابنته و ابو ولده ليس لهذا النبى ذرّية على الارض
غير ولد هذا الرجل الذى هو خليفته قال فوثبوا بى و قالوا ايها الامير انّ هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة هذا الرجل
فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانّما خرجت من بلاد الهند و من العز الذى
كنت فيه طلبا له فلما فحصت من امر صاحبكم الذى ذكرتم لم يكن النبى الموصوف
فى الكتب فكفّوا عنى و بعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء
والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به و
الطف له فقال لى الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذى
تطلبه هو النبى الذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته كما قالوا هذا النبى
محمد بن عبدالله بن عبد المطلب و وصيه على بن ابى طالب بن عبد المطلب و هو
زوج فاطمة بنت محمد و ابو الحسن والحسين سبطى محمد قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذى طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير
وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرّنى
و وصلنى و قال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به و فقهنى فيما احتجت
اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرء فى كتبنا انّ محمدا صلى
الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبى بعده وانّ الامر من بعده الى وصيه و وارثه
و خليفته من بعده ثم الى الوصى بعد الوصى لا يزال امر الله جاريا فى اعقابهم حتى تنقضى
الدنيا فمن وصى وصى محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر فى
الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمنى ما حدث فلم يكن لى همة الا طلب
الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا فى سنة اربع وستين وخرج معهم حتى
وافى بغداد و معه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثنى
غانم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى
العباسية اتهيأ للصلوة واصلى وانى لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت

قد اتانی فقال انت فلان اسمه بالہند فقلت نعم فقال اجب مولاک فمضیت معہ فلم یزل یتخلل بی الطرق حتی اتی دارا و بستانا فاذا انا به ع جالس قال مرحبا یا فلان بکلام الہند کیف حالک وکیف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتی عدّ الاربعین کلہم فسئلنی عنہم واحدا واحدا ثم اخبرنی بما تجارینا ہ کل ذلک بکلام الہند ثم قال اردت ان تحج مع اہل قم قلت نعم یا سیدی فقال لا تحج معہم وانصرف سنتک ہذہ وحج فی قابل ثم القی الیّ صرۃ کانت بین یدیہا فقال لی اجعلہا نفقتک ولا تدخل الی بغداد الی فلان سماہ ولا تطلعہ علی شیٔ وانصرف الینا الی البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبۃ ومضی نحو خراسان فلما کان فی قابل حج وارسل الینا بہدیۃ من طرف خراسان فاقام بہا مدۃ ثم مات رہ علیّ بن محمد عن سعد بن عبد اللّٰہ قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعۃ تکلموا بعد مضی ابی محمد علیہ السلام فیما فی ایدی الوکلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الی ابی صدام فقال انی ارید الحج فقال لہ ابو صدام اخرہ ہذہ السنۃ فقال لہ الحسن انی افزع فی المنام ولا بدّ من الخروج واوصی الی احمد بن معلّی بن حماد واوصی للناحیۃ بمال و امرہ ان لا یخرج شیئا الا من یدہ الی یدہ بعد ظہورہ قال فقال الحسن لما وافیت بغداد اکتریت دارا فنزلتہا فجائنی بعض الوکلاء بثیاب ودنانیر وخلفہا عندی فقلت لہ ما ہذا قال ہو ما تری ثم جائنی اخر بمثلہا و اخر حتی کبسوا الدار ثم جائنی احمد بن اسحاق بجمیع ما کان معہ فتعجبت وبقیت متفکرا فوردت علیّ رقعۃ الرجل اذا مضی من النہار کذا وکذا فاحمل ما معک فرحلت وحملت ما معی وفی الطریق صعلوک یقطع الطریق فی ستین رجلا فاجتزت علیہ وسلمنی اللّٰہ منہ فوافیت العسکر ونزلت فوردت علیّ رقعۃ ان احمل ما معک فعبّیتہ فی صنان الحمالین فلما بلغت الدہلیز اذا فیہ اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بیتا وفرغت صنان الحمالین واذا فی زاویۃ البیت خبز کثیر فاعطی کلّ واحد من الحمالین رغیفین واخرجوا واذا بیت علیہ ستر فنودیت منہ یا حسن بن النضر احمد اللّٰہ علی ما منّ بہ علیک ولا تشکنّ فودّ الشیطان انک شککت واخرج الیّ ثوبین وقیل لی خذہما فستحتاج الیہما فاخذتہما و

یعنی

خرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل
فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني
ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت
في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكترى
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته
والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا
برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع
ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت
فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي
قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار
فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته
فانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد بن ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون
بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول
بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي
بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها
شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب
واسأل الدعا فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل
الدعا فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت
سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعا
وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و

القافلة مقيمة فما كان الا ان اطلعت جمالى شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت و قد دعى بالسلامة فلم الق سوءً والحمد لله علىّ عن نصر بن الصباح البجلى عن محمد بن يوسف الشاشى قال خرج بى ناصور على مقعدى فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الىّ البسك الله العافية وجعلك معنا فى الدنيا والآخرة قال فما اتت علىّ جمعة حتى عوفيت فصار مثل راحتى فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علىّ عن على بن الحسين اليمانى قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن فى ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك فى الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم و كتبت استاذن فى ركوب الماء فلم يؤذن لى فسألت عن المراكب التى خرجت فى تلك السنة فى البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلى فى المسجد بعد فراغى من الزيارة اذا بخادم قد جائنى فقال لى قم فقلت له اذا الى اين فقال لى الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيرى فقال لا ما ارسلت الا اليك انت على بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بى حتى انزلنى فى بيت الحسين بن احمد ثم سارّه فلم ادر ما قال حتى اتانى جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته فى الزيارة من داخل فاذن لى فزرت ليلا الحسن بن فضل بن زيد اليمانى قال كتب ابى بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطى فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت الا اخرج الا عن بينة من امرى ونجاح من حوائجى ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفى خلال ذلك يضيق صدرى بالمقام واخاف ان يفوتنى الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لى صر الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علىّ رجل فلما نظر الىّ ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج فى هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبى واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الىّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت

يزيد الحمدانى

وقلت فی نفسی جزائی عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وکتبت رقعة
ولم یشر الذی قبضها منی علیّ بشیء ولم یتکلم فیها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شدیدة وقلت فی نفسی کنت رددت علی مولای وکتبت رقعة اعتذر
من فعلی وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا فی ذلك
افکر فی نفسی واقول ان ردت علیّ الدنانیر لم احلل صرارها ولم احدث
فیها حتی احملها الی ابی فانه اعلم منی لیعمل فیها بما شاء فخرج الی الرسول
الذی حمل الیّ الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالینا وربما سألونا
ذلك یتبرکون به وخرج الیّ اخطأت فی ردك برّنا فاذا استغفرت الله فالله
یغفر لك فاما اذا کانت عزیمتك وعقد نیتك ان لا تحدث فیها حدثا ولا تنفقها
فی طریقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فیه قال وکتبت
فی معنیین واردت ان اکتب فی الثالث وامتنعت منه مخافة ان یکره ذلك فورد
جواب المعنیین والثالث الذی طویت مفسرا والحمد لله قال وکنت وافقت جعفر
بن ابراهیم النیسابوری بنیسابور علی ان ارکب معه وازامله فلما وافیت بغداد
بدا لی فاستقلته وذهبت اطلب عدیلا فلقینی ابن الوجناء بعد ان کنت صرت
الیه وسألته ان یکتری لی فوجدته کارها فقال لی انا فی طلبك وقد قیل
لی انه یصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عدیلا واکتر له علیّ بن محمد عن
الحسن بن عبد الحمید قال شککت فی امر حاجز فجمعت شیئا ثم صرت الی العسکر
فخرج الیّ لیس فینا شك ولا فیمن یقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الی حاجز بن
یزید علیّ بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابی وصار الامر لی کان لابی
علی الناس سفاتج من مال الغریم فکتبت الیه اعلمه فکتب طالبهم واستقض
علیهم فقضانی الناس الا رجل واحد کانت علیه سفتجة باربعمائة دینار فجئت
الیه اطالبه فماطلنی واستخف بی ابنه وسفه علیّ فشکوته الی ابیه فقال وکان
ماذا فقبضت علی لحیته واخذت برجله وسحبته الی وسط الدار ورکلته رکلا
کثیرا فخرج ابنه یستغیث باهل بغداد ویقول قمی رافضی قد قتل والدی
فاجتمع علیّ منهم الخلق فرکبت دابتی وقلت احسنتم یا اهل بغداد تمیلون
مع الظالم علی الغریب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
ینسبنی الی اهل قم والرفض لیذهب بحقی ومالی قال فمالوا علیه وارادوا ان

يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السفينة وحلف بالطلاق ان يرفعني
مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلا
بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة
احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري
السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين
نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي
ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار
التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي
ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد
جعفر فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد
نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا
مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك
ستحج من قابل انشاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن
فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي
نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن
بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرد
مال تميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي
بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام
ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس
ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى
ابو محمد عليه السلام عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه
كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى
الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات
واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه
علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ
ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه

قال بعث بخدم الی مدینة الرسول صلی الله علیه وآله ومعهم خادمان وکتب الی خفیف ان یخرج
معهم فخرج معهم فلما وصلوا الی الکوفة شرب احد الخادمین مسکرا فما خرجوا من
الکوفة حتی ورد کتاب من العسکر برد الخادم الذی شرب المسکر وعزل
عن الخدمة علی بن محمد عن احمد ابی علی بن غیاث عن احمد بن الحسن
قال اوصی یزید بن عبد الله بدابة وسیف ومال وانفذ ثمن الدابة وغیر
ذلک ولم یبعث السیف فورد کان مع ما بعثتم سیف فلم یصل او کما قال
علی بن محمد عن محمد بن علی بن شاذان النیسابوری قال اجتمع عندی
خمسمائة درهم تنقص عشرین درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرون
درهما فوزنت من عندی عشرین درهما وبعثتها الی الاسدی ولم اکتب ما لی
فیها فورد وصلت خمسمائة درهم لک منها عشرون درهما الحسین بن محمد
الاشعری قال کان یرد کتاب ابی محمد علیه السلام فی الاجراء علی الجنید قاتل
فارس وابی الحسن واخر فلما مضی ابو محمد ع ورد استیناف من الصاحب
لاجراء ابی الحسن وصاحبه ولم یرد فی امر الجنید بشیء قال فاغتممت لذلک
فورد نعی الجنید بعد ذلک علی بن محمد عن محمد بن صالح قال کانت لی جاریة
کنت معجبا بها فکتبت استامر فی استیلادها فورد استولدها ویفعل الله
ما یشاء فوطیتها فحملت ثم اسقطت فماتت علی بن محمد قال کان ابن العجمی جعل
ثلثة للناحیة وکتب بذلک وقد کان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه
ابی المقدام لم یطلع علیه احد فکتب الیه فاین المال الذی عزلته لابی المقدام
علی بن محمد عن ابی عقیل عیسی بن نصر قال کتب علی بن زیاد الصیمری یسأل
کفنا فکتب الیه انک تحتاج الیه فی سنة ثمانین فمات فی سنة ثمانین وبعث الیه
بالکفن قبل موته بایام علی بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمدانی قال
کان للناحیة علی خمسمائة دینار فضقت بها ذرعا ثم قلت فی نفسی لی حوانیت
اشتریتها بخمسمائة وثلثین دینارا قد جعلتها للناحیة بخمسمائة دینار ولم
انطق بها فکتب الی محمد بن جعفر اقبض الحوانیت من محمد بن هارون بالخمسمائة
الدینار التی لنا علیه علی بن محمد قال باع جعفر فیمن باع صبیة جعفریة کانت فی
الدار یربونها فبعث بعض العلویین واعلم المشتری خبرها فقال المشتری قد
طابت نفسی بردها وان لا ارزأ من ثمنها شیئا فخذها فذهب العلوی فاعلم اهل

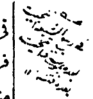
ان ناحیة الخبر فبعثوا الی المشتری باخذ ثلاثین دینارا وامر وها بدفعها الی صاحبها
الحسین بن الحسن العلوی قال کان رجل من ندماء روزحسنی واخر معه فقال
له هو ذا یجبی الاموال وله وکلاء وسموا جمیع الوکلاء فی النواحی وانهی ذلک الی
عبید الله بن سلیمان الوزیر فهم الوزیر بالقبض علیهم فقال السلطان اطلبوا این هذا
الرجل فان هذا امر غلیظ فقال عبید الله بن سلیمان نقبض علی الوکلاء فقال السلطان
لا ولکن دسوا لهم قوما لا یعرفون بالاموال فمن قبض منهم شیئا قبض علیه قال فخرج
بان یتقدم الی جمیع الوکلاء ان لا یاخذوا من احد شیئا وان یمتنعوا من ذلک و
یتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا یعرفه وخلا به فقال معی مال ارید
ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شیئا فلم یزل یتلطفه ومحمد
یتجاهل علیه وبثوا الجواسیس وامتنع الوکلاء کلهم لما کان تقدم الیهم علی بن محمد قال
خرج نهی عن زیارة مقابر قریش والحیر فلما کان بعد اشهر دعا الوزیر الباقطائی
فقال له الق بنی الفرات والبرسیین وقل لهم لا تزوروا مقابر قریش فقد امر
الخلیفة ان یتفقد کل من زار فیقبض علیه



**باب** ما جاء فی الاثنی عشر والنص علیهم علیهم السلام ۱ من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقی عن ابی هاشم داود بن القسم الجعفری عن ابی جعفر الثانی علیه السلام قال
اقبل امیر المؤمنین ع ومعه الحسن بن علی ع وهو متکئ علی ید سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهیئة واللباس فسلم علی امیر المؤمنین ع فرد ع
فجلس ثم قال یا امیر المؤمنین اسألک عن ثلث مسائل ان اخبرتنی بهن علمت
ان القوم رکبوا من امرک ما قضی علیهم وان لیسوا بمامونین فی دنیاهم واخرتهم وان
تکن الاخری علمت انک وهم شرع سواء فقال له امیر المؤمنین علیه السلام
سلنی عما بدا لک قال اخبرنی عن الرجل اذا نام این تذهب روحه وعن الرجل
کیف یذکر وینسی وعن الرجل کیف یشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امیر المؤمنین ع
الی الحسن فقال یا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم
ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلک واشهد انک وصی رسول الله والقائم
بحجته واشار الی امیر المؤمنین ع ولم ازل اشهد بها واشهد انه وصیه والقائم بحجته واشار الی الحسن ع
واشهد ان الحسین بن علی ع وصی اخیه والقائم بحجته بعده واشهد علی علی بن الحسین ع
انه القائم بامر الحسین ع بعده واشهد علی محمد بن علی ع انه القائم بامر علی بن الحسین ع

واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر
بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد
بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن
علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل
من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا و
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى
امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر عليه السلام. **وحدثني** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن
الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله
قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين. **محمد** بن يحيى ومحمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف
عليك ان اخلو بك فاسألك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض
الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت
على امك فاطمة في حياة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين ورايت في يديها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها
بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني
بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة فقرأته واستنسخته فقال ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من
رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف
حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن

الرّحیم ھذا کتاب من اللہ العزیز الحکیم لمحمد نبیّه و نورہ وسفیرہ وحجابه ودلیله نزل به الروح الامین من عند ربّ العالمین عظّم یا محمد اسمائی واشکر نعمائی ولا تجحد آلائی انی انا اللہ لا الٰه الا انا قاصم الجبّارین ومدیل المظلومین وديّان الدّین انی انا اللہ لا الٰه الّا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذّبته عذابا لا اعذّبه احدا من العالمین فایّای فاعبد وعلیّ فتوکل انی لم ابعث نبیا فاکملت ایّامه و انقضت مدّته الّا جعلت له وصیا وانی فضّلتك علی الانبیاء وفضّلت وصیّك علی الاوصیاء واکرمتك بشبلیك وسبطیك حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعد انقضاء مدّة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت کلمتی التامة معه وحجتی البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب اوّلهم علیّ سیّد العابدین وزین اولیائی الماضین وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر علمی والمعدن لحکمتی سیهلك المرتابون فی جعفر الرّاد علیه کالرّاد علیّ حقّ القول منی لاکرمنّ مثوی جعفر ولاسرّنّه فی اشیاعه وانصاره واولیائه اتیحت بعده موسی فتنة عمیاء حندس لان خیط فرضی لا ینقطع وحجتی لا تخفی وان اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی ومن غیّر آیة من کتابی فقد افتری علیّ ویل للمفترین الجاحدین عند انقضاء مدة موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علیّ ولیّی وناصری ومن اضع علیه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها یقتله عفریت مستکبر یدفن فی المدینة التی بناها العبد الصّالح الی جنب شرّ خلقی حقّ القول منی لاسرّنّه بمحمد ابنه وخلیفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمی وموضع سرّی وحجتی علی خلقی لا یؤمن عبد به الّا جعلت الجنّة مثواه وشفّعته فی سبعین من اهل بیته کلّهم قد استوجبوا النّار واختم بالسعادة لابنه علیّ ولیّی وناصری والشاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج منه الداعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایوب فتذل اولیائی فی زمانه وتتهادی رؤسهم کما تتهادی رؤس الترك والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین تصبغ الارض بدمائهم ویفشوا الویل والرنة فی نسائهم اولئك اولیائی حقا بهم ادفع کل فتنة عمیاء حندس وبهم اکشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم



قال ابو بصير لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة وعلى بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بينى وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخى على بن ابيطالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علىٌّ فالحسن بن علىّ اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه على بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فستدركه يا علىّ ثم ابنه محمد بن علىّ اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين تكمله اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داؤد بن سليمان الكسائى عن ابى الطفيل قال شهدت جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلىٌّ جالس ناحية فاقبل غلام يهودى جميل بهى عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعنى واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال انى جئتك مرتادا لنفسى شاكا فى دينى فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا على بن ابى طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودى على علىٍّ فقال اكذاك انت قال نعم قال انى اريد ان اسألك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم فقال يا هارونى ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك عن ثلث فان اجبتنى سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علىّ عليه السلام فانى اسألك بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن فى

ودینی قال ما جئت الا لذالک قال فسل قال اخبرنی عن اول قطرة دم قطرت علی وجه الارض ای قطرة هی واول عین فاضت علی وجه الارض ای عین هی واول شیء اهتز علی وجه الارض ای شیء هو فاجابه امیر المؤمنین علیه السلام فقال له اخبرنی عن الثلثة الاخر اخبرنی عن محمد ص کم له من امام عدل وفی ای جنة یکون ومن ساکنه معه فی جنته فقال یا هارونی ان لمحمد اثنی عشر امام عدل لا یضرهم خذلان من خذلهم ولا یستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم فی الدین ارسب من الجبال الرواسی فی الارض ومسکن محمد فی جنته معه اولئک الاثنی عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذی لا اله الا هو انی لاجدها فی کتب ابی هارون کتبه بیده واملاه موسی عمی ع قال فاخبرنی عن الواحدة اخبرنی عن وصی محمد کم یعیش من بعده وهل یموت او یقتل قال یا هارونی یعیش بعده ثلثین سنة لا یزید یوما ولا ینقص یوما ثم یضرب ضربة ههنا یعنی علی قرنه فیخضب هذه من هذا قال فصاح الهارونی وقطع کستیجه وهو یقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانک وصیه ینبغی ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضی به علی علیه السلام الی منزله فعلمه معالم الدین محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسین عن ابی سعید العصفوری عن عمرو بن ثابت عن ابی حمزة قال سمعت علی بن الحسین علیه السلام یقول ان الله خلق محمدا وعلیا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا فی ضیاء نوره یعبدونه قبل خلق الخلق یسبحون الله ویقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلی الله علیه وآله محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول الاثنی عشر الامام من آل محمد ص کلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد علی ورسول الله وعلی هما الوالدان علیهما السلام فقال علی بن راشد وکان اخا علی بن الحسین ع لامه وانکر ذلک فصرر ابو جعفر ع وقال اما ان ابن امک کان احدهم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن مسعدة بن زیاد عن ابی عبد الله علیه السلام ومحمد بن الحسین عن ابراهیم عن ابی یحیی المداینی عن ابی هارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال کنت حاضرا لما هلک ابو بکر واستخلف عمر اقبل یهودی من عظماء یهود یثرب وتزعم یهود المدینة انه اعلم اهل

زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر انى جئت اريد الاسلام فان اخبرتنى عمّا اسئلك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال
فقال له عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم امّتنا بالكتاب والسنة و
جميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علىّ عليه السّلام فقال له اليهودى
يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثمّ
انّ اليهودى قام الى علىّ عليه السّلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد
منكم فاعلم انكم فى دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل فى دينكم
الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل عمّا بدا لك اخبرك به ان شاء الله
قال اخبرنى عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علىّ عليه السلام يا يهودى ولم لم تقل
اخبرنى عن سبع فقال له اليهودى انك ان اخبرتنى بالثلث سألتك عن البقية والّا
كففت فان انت اجبتنى فى هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى
الناس بالناس فقال له سل عمّا بدا لك يا يهودى قال اخبرنى عن اوّل حجر وضع
على وجه الارض واوّل شجرة غرست على وجه الارض واوّل عين نبعت على
وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودى اخبرنى عن هذه الامة كم لها من امام هدى
واخبرنى عن نبيكم محمد اين منزله فى الجنة واخبرنى من معه فى الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى عشر امام هدى من ذريّة
نبيها وهم منّى واما منزل نبينا فى الجنة ففى افضلها واشرفها جنة عدن و
اما من معه فى منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدّتهم وامّ امّهم
وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم على على بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه
السلام قال انّ الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر
وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى وكل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين من
بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين ع

علی سنۃ المسیح محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن ابی عبد اللہ و محمد بن الحسن عن سھل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن عباس بن الجریش عن ابی جعفر الثانی علیہ السلام ان امیر المؤمنین ع قال لابن عباس ان لیلۃ القدر فی کل سنۃ وانہ ینزل فی تلک اللیلۃ امر السنۃ ولذلک الامر ولاۃ بعد رسول اللہ فقال ابن عباس من ھم قال انا واحد عشر من صلبی ائمۃ محدثون **وبھذا** الاسناد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لاصحابہ امنوا بلیلۃ القدر انھا تکون لعلی بن ابی طالب ولولدہ الاحد عشر من بعدی **وبھذا** الاسناد ان امیر المؤمنین علیہ السلام قال لابی بکر یوما لاتحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللہ امواتا بل احیاء عند ربھم یرزقون واشھد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ مات شھیدا واللہ لیاتینک فایقن اذا جاءک فان الشیطان غیر متخیل بہ فاخذ علی ع بید ابی بکر فاراہ النبی ع فقال لہ یا ابا بکر امن بعلی وباحد عشر من ولدہ انھم مثلی الا النبوۃ وتب الی اللہ مما فی یدک وانہ لاحق لک فیہ قال ثم ذھب فلم یر **ابو علی** الاشعری عن الحسن بن عبید اللہ عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن سماعۃ عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینۃ عن زرارۃ قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول الاثنی عشر الامام من آل محمد کلھم محدثون من ولد رسول اللہ و ولد علی بن ابی طالب فرسول اللہ وعلی ھما الوالدان **علی** بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن سعید بن غزوان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیہ السلام قال یکون تسعۃ ائمۃ بعد الحسین بن علی تاسعھم قائمھم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارۃ قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول نحن اثنا عشر اماما منھم حسن ع وحسین ع ثم الائمۃ من ولد الحسین علیہ السلام **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسین عن ابی سعید العصفوری عن عمرو بن ثابت عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ انی واثنی عشر من ولدی وانت یا علی رز الارض یعنی اوتادھا وجبالھا بنا اوتد اللہ الارض ان تسیخ باھلھا فاذا ذھب الاثنی عشر من ولدی ساخت الارض باھلھا ولم ینظروا **وبھذا** الاسناد عن ابی سعید رفعہ عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ من ولدی اثنی عشر نقیبا نجباء محدثون مفھمون اخرھم القائم بالحق یملأھا عدلا کما ملئت جورا **علی** بن محمد ومحمد بن الحسن عن سھل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد اللہ بن عبد الرحمن الاصم عن کرام

قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل
طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة
التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين لما قتل عجت السموات والارض
ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد
الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي
اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له واخذ بيد فلان
القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث
مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام

## باب

في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه
هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرء الاكمه والابرص ويحيي
الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك
وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني
وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل
والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده
اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده
او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده



اوان ابنه من بعده فهو هو

**باب** ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحكم عن زيد ابی الحسن عن الحكم بن ابی نعیم قال اتيت ابا جعفر علیه السلام وهو بالمدينة فقلت له علیّ نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ألّا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمدٍ ام لا فلم يجبنی بشیءٍ فاقمت ثلاثین یوما ثم استقبلنی فی طريق فقال له يا حكم وانك لههنا بعد فقلت انی اخبرتك بما جعلت لله علیّ فلم تامرنی ولم تنهنی عن شیءٍ ولم تجبنی بشیءٍ فقال بكّر علیّ غدوة المنزل فغدوت عليه فقال علیه السلام سل عن حاجتك فقلت انی جعلت لله علیّ نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ألّا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت فی الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدی قال كلنا يهدی الی الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذی تقتل اعداء الله ويعزّ بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن منی واخف علی ظهر الدابة **الحسين** بن محمد الاشعری عن معلّی بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابی خديجة عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتی يجیء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذی كان **علیّ** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابی عبد الله علیه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذی بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه



**باب** صلة الامام علیه السلام

**الحسين** بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال ابو عبد الله علیه السلام من زعم ان الامام يحتاج الی ما فی ايدی الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عزّ وجلّ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا من احمد بن محمد عن الوشا عن عيسی بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبری ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله علیه السلام يقول ما من شیء احب الی الله من اخراج الدراهم الی الامام

وان الله ليعمل له الدرهم فى الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول فى كتابه من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله فى صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابى طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما فى ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى المغراء عن اسحاق بن عمار عن ابى ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت فى صلة الامام على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفى الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول انى لآخذ من احدكم الدرهم و انى لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

## باب

الفیء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمى فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفیء الراجع وانما يكون الراجع ما كان فى يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف اليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة فى شىء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم و للرسول سهم والذى للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى و المساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفیء و لزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هى للامام خاصة فان عمل فيها

[margin] باب الفیء والانفال وتفسير الخمس

قوم بإذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل
فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا
او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس
له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى
الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه ﷺ فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة واكرم الله
نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله ﷺ
والخمس لله وللرسول ولنا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون اودية فهو لرسول الله صلى
الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء ٭ علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من
خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من
كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بين من
قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله ﷺ و
سهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم
رسول الله ﷺ لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان
وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته
فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون
به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي
ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم
من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من

الله لهم عن اوساخ الناس بجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم فی
موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله
لهم الخمس هم قرابة النبی الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنوا
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم فی هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بنی هاشم وابوه من سائر قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شیء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو
المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهی فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقی بعد
ذلك شیء اخرج الخمس منه فقسمه فی اهله وقسم الباقی على من ولی ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شیء فلا شیء لهم وليس لمن قاتل شیء من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شیء وان قاتلوا مع الوالی لان
رسول الله صلی الله علیه وآله صالح الاعراب ان يدعهم فی ديارهم ولا يهاجروا على
انه ان دهم رسول الله صلی الله علیه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم فی الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفی غيرهم والارضون التی اخذت عنوة
بخيل ورجال فهی موقوفة متروكة فی يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالی على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت
السماء او سقی سيحا ونصف العشر مما سقی بالدوالی والنواضح فاخذه الوالی فوجهه
فی الجهة التی وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفی الرقاب والغارمين وفی سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
فی مواضعهم بقدر ما يستغنون به فی سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شیء
رد الى الوالی وان نقص من ذلك شیء ولم يكتفوا به كان على الوالی ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقی من العشر فيقسم بين
الوالی وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما
صالحهم عليه ويؤخذ الباقی فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفی مصلحة

ما ینوبه من تقویة الاسلام وتقویة الدین فی وجوه الجهاد وغیر ذلك مما فیه مصلحة العامة
لیس لنفسه من ذلك قلیل ولا کثیر وله بعد الخمس الانفال والانفال کل ارض خربة
قد باد اهلها وکل ارض لم یوجف علیها بخیل ولا رکاب ولکن صالحوا صلحا واعطوا
بایدیهم علی غیر قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودیة والآجام وکل ارض میتة
لا رب لها وله صوافی الملوك ما کان فی ایدیهم من غیر وجه الغصب لان الغصب کله
مردود وهو وارث من لا وارث له یعول من لا حیلة له وقال ان الله لم یترك شیئا
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطی کل ذی حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساکین وکل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل فی الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلی من العسل ولا یعدل الا من یحسن العدل قال وکان رسول الله
صلی الله علیه وآله یقسم صدقات البوادی فی البوادی وصدقات اهل الحضر فی اهل الحضر
ولا یقسم بینهم بالسویة علی ثمانیة حتی یعطی اهل کل سهم ثمنا ولکن یقسمها علی قدر من
یحضره من اصناف الثمانیة علی قدر ما یقیم کل صنف منهم یقدر لسنته لیس فی ذلك شیء
موقوت ولا مسمی ولا مؤلف انما یصنع ذلك علی قدر ما یری وما یحضره حتی یسد
کل فاقة کل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الی غیرهم و
الانفال الی الوالی وکل ارض فتحت ایام النبی ص الی آخر الابد وما کان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلی الله علیه وآله فی الاولین والآخرین
ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتکافی دماؤهم ویسعی بذمتهم ادناهم
ولیس فی مال الخمس زکوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم فی اموال الناس علی ثمانیة
اسهم فلم یبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم به عن
صدقات الناس وصدقات النبی ص وولی الامر فلم یبق فقیر من فقراء الناس و
لم یبق فقیر من فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنی فلا فقیر ولذلك لم
یکن علی مال النبی ص والوالی زکوة لانه لم یبق فقیر محتاج ولکن علیهم اشیاء
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه کما علیهم علی بن محمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا اظنه السیاری عن علی بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسی
علیه السلام علی المهدی رآه یرد المظالم فقال یا امیر المؤمنین ما بال مظلمتنا
لا ترد فقال له وما ذاك یا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالی لما فتح علی نبیه صلی
الله علیه وآله فدك وما والاها لم یوجف علیه بخیل ولا رکاب فانزل الله علی نبیه صلی

الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة ص فدعاها رسول الله ص فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حيوة رسول الله ص فلما ولي ابوبكر اخرج عنها وكلاؤها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله ص بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للامام فقيل له ارأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله ص كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ص بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال

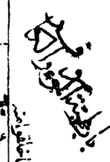
امروالله الاقادة يوما بيوم الا ان ابى جعل شيعته فى حل ليزكوا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال فى كلما افاد الناس من قليل وكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمنى ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن على ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لى ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك فى تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال كتبت الى ابى جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كل شئ قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله م فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشترى من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابى عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معى فقلت للرجل احب ان تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابى كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بنى امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما فى ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذى كنت فيه دخلنى من ذلك ما يكاد يفسد على عقلى ما انا فيه فقال له انت فى حل مما كان من ذلك وكل من كان فى مثل حالك من ورائى فهو فى حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابى عبد الله م فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشئ ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابى عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابى كان من سبايا بنى امية وقد علمت ان بنى امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلنى من ذلك فى حل فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله م فلم يدخل عليه احد فى تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله م فقال الا تعجبون من فلان يجيئنى فيستحلنى مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد فى تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على

الناس الزنا قلت لا ادرى جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا
الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الآية
يسئلونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب و
الفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم
ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه
الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير
اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه
السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس
عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف
السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس
بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد
مؤنته ومؤنة عياله وخراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني
محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا

علیہ السلام یسالہ الاذن فی الخمس فکتب الیہ بسم اللہ الرحمن الرحیم انّ اللہ واسع کریم ضمن علی العمل الثواب وعلی الضیق الغم لا یحل مال الا من وجہ احلہ اللہ وانّ الخمس عوننا علی دیننا وعلی عیالاتنا وعلی موالینا وما نبذلہ ونشتری من اعراضنا ممن نخاف سطوتہ فلا تزووہ عنا ولا تحرموا انفسکم دعانا ما قدرتم علیہ فانّ اخراجہ مفتاح رزقکم وتمحیص ذنوبکم وما تمہدون لانفسکم لیوم فاقتکم والمسلم من یفی للہ بما عہد الیہ ولیس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبہذا الاسناد عن محمد بن زید قال قدم قوم من خراسان علی ابی الحسن الرضا علیہ السلام فسألوہ ان یجعلہم فی حل من الخمس فقال ما امحل ہذا تمحضونا بالمودۃ بالسنتکم وتزوون عنا حقا جعلہ اللہ لنا وجعلنا لہ وہو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منکم فی حل علیّ بن ابراہیم عن ابیہ قال کنت عند ابی جعفر الثانی علیہ السلام اذ دخل علیہ صالح بن محمد بن سہل وکان یتولی لہ الوقف بقم فقال یا سیدی اجعلنی من عشرۃ الاف فی حل فانی انفقتہا فقال لہ انت فی حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر علیہ السلام احدہم یثب علی اموال حق آل محمد وایتامہم ومساکینہم وفقرائہم وابناء سبیلہم فیاخذہ ثم یجیئ فیقول اجعلنی فی حل اتراہ ظن انی اقول لا افعل واللہ لیسألنہم اللہ یوم القیامۃ عن ذلک سؤالا حثیثا علیّ عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال علیہ السلام علیہ الخمس کمل الجزء الثانی من کتاب الحجۃ ویتلوہ کتاب الکفر والایمان والحمد للہ رب العالمین وصلی اللہ علی محمد وآلہ

# کتاب الکفر والایمان

بسم اللہ الرحمن الرحیم



**باب** طینۃ المؤمن والکافر علیّ بن ابراہیم عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن رجل عن علیّ بن الحسین علیہ السلام قال انّ اللہ تعالی خلق النبیین من طینۃ علیین قلوبہم وابدانہم وخلق قلوب المؤمنین من تلک الطینۃ وجعل خلق ابدان المؤمنین من دون ذلک وخلق الکفار من طین سجین قلوبہم وابدانہم وخلط بین الطینتین فمن ہذا یلد المؤمن الکافر ویلد الکافر المؤمن ومن ہہنا یصیب المؤمن السیئۃ ومن ہہنا یصیب الکافر الحسنۃ فقلوب المؤمنین تحن الی ما خلقوا منہ محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین

عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل
خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عزوجل بعبد خيرا
طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال
وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من
صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عزوجل
بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من
اي شيء خلق الله عزوجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد
بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عزوجل خلقنا
من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم
تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب
شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن
الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشات في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير
ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن
عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عزوجل اخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك
من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما
خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة

النار وهم يصيرون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين




**باب** آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال

الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى اخر الاية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها ادم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق ادم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها ادم ع وقال ابو عبد الله فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من **هؤلاء** ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله ص اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

**باب** اخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي

امير المؤمنين واوصيائه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني
واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يارب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على
الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال
لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يارب اقلنا
فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من
ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق
بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام
الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم عليه السلام يارب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم
فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون
برسلي ويتبعونهم قال آدم يارب فمالي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير
وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال آدم عليه السلام يارب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك
من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يارب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد و
طبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم
على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى
يا آدم بروحي نطقت وبضعف قوتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي
انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع
رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك و
خلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم
احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل
والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح
والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني
على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر
على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير
الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك
خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما
امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي
ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت
من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون
**محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلق الخلق
فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال
فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى
الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار
بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر
عليه السلام كان التكذيب ثم

**باب** ان رسول الله صلى الله عليه واله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

**محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله بأي
شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي
واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل **احمد** بن محمد عن محمد
بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك

لحماً شديداً وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عزّ وجلّ يقول سيماهم فى وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن السيماء ممن خالفك انّ الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرّقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقاً باذنى فكانوا خلقاً بمنزلة الذّر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقاً باذنى فكانوا خلقاً بمنزلة الذّر يدرج ثم رفع لهم ناراً فقال ادخلوها باذنى فدخلوها فكان اول من دخلها محمد ص ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياءهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذنى فقالوا ربّنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذنى من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلماً ولم تؤثر فيهم اثراً فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثاً كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثاً كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طيناً باذنى فخلق منه آدم ع قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن السيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين

محمّد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسماعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله باىّ شئ سبقت ولد آدم ع قال انى اوّل من اقرّ بربّى انّ الله اخذ ميثاق النبيّين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اوّل من اجاب

**باب** كيف اجابوا وهم ذرّ

باب كيف اجابوا وهم ذر

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذرّ قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعنى فى الميثاق

**باب** فطرة الخلق على التوحيد

باب فطرة الخلق على التوحيد

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التى فطر الناس عليها قال التوحيد علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عزّ وجلّ فطرة الله التى فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هى الاسلام فطرهم الله حين

اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن زرارة قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن
قول الله عزوجل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول
الله عزوجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التى فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عزوجل واذ اخذ ربك
من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر
آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال
قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعنى على المعرفة بان الله عزوجل خالقه كذلك
قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله على بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزو
جل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

**باب** كون المؤمن فى صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
على الوشاء عن على بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون فى صلب
المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار فى رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا
وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجرى عليه القلم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن على بن يقطين عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له انى قد اشفقت من دعوة
ابى عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن فى صلب
الكافر بمنزلة الحصاة فى اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

**باب** اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم
بن مسلم الحلوانى عن ابى اسمعيل الصيقل الرازى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فى
الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل
منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عزوجل من صلبه مؤمنا

**باب** فى ان الصبغة هى الاسلام على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال فى قوله عزوجل فقد استمسك بالعروة الوثقى
قال هى الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

ابی نصر عن داؤد بن سرحان عن عبداللہ بن فرقد عن حمران عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل صبغۃ اللہ ومن احسن من اللہ صبغۃ قال الصبغۃ ہی الاسلام حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعۃ عن غیر واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدہما علیہما السلام فی قول اللہ عزوجل صبغۃ اللہ ومن احسن من اللہ صبغۃ قال الصبغۃ ہی الاسلام وقال فی قولہ عزوجل فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن باللہ فقد استمسک بالعروۃ الوثقی قال ہی الایمان

باب فی ان السکینۃ ہی الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال سألتہ عن قول اللہ عزوجل ہو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ہو الایمان قال وسألتہ عن قول اللہ عزوجل وایدہم بروح منہ قال ہو الایمان عنہ عن احمد بن صفوان عن ابان عن الفضیل قال قلت لابی عبداللہ علیہ السلام اولئک کتب فی قلوبہم الایمان ہل لہم فیما کتب فی قلوبہم صنع قال لا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیہ السلام قال السکینۃ الایمان علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری وہشام بن سالم وغیرہما عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل ہو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ہو الایمان علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن جمیل قال سألت اباعبداللہ علیہ السلام عن قولہ عزوجل ہو الذی انزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین قال ہو الایمان قال قلت وایدہم بروح منہ قال ہو الایمان وعن قولہ والزمہم کلمۃ التقوی قال ہو الایمان



باب الاخلاص علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبداللہ بن مسکان عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل حنیفا مسلما قال خالصا مخلصا لیس فیہ شئ من عبادۃ الاوثان عدۃ من اصحابنا عن احمد بن ابی عبداللہ عن ابیہ رفعہ الی ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یا ایہا الناس انما ہو اللہ والشیطان والحق والباطل والہدی والضلالۃ والرشد والغی والعاجلۃ والآجلۃ والعاقبۃ والحسنات والسیئات فما کان من حسنات فللہ وما کان من سیئات فللشیطان عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیہ السلام ان امیرالمؤمنین علیہ السلام کان یقول طوبی لمن اخلص للہ العبادۃ والدعاء ولم یشغل قلبہ بما تری عیناہ ولم ینس ذکر اللہ بما تسمع اذناہ ولم یحزن صدرہ بما اعطی غیرہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن القسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینۃ عن ابی عبداللہ علیہ السلام فی قول اللہ عزوجل لیبلوکم ایکم احسن عملا قال لیس یعنی اکثر عملا ولکن اصوبکم عملا وانما الاصابۃ خشیۃ اللہ والنیۃ الصادقۃ والخشیۃ ثم قال الابقاء علی العمل حتی یخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذی لا ترید

ان

ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز
وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته **وبهذا الاسناد** قال سألته عن قول الله عز وجل
الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب
فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة **وبهذا الاسناد** عن سفيان
بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما
او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل و
على رسوله واهل بيته الا ذليلا

باب الشرائع

**باب** الشرائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا شرائع نوح وابراهيم وموسى
وعيسى التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة
احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض
عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام و
المواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين
وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل
له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد قلت كيف
صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب
نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل
نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه
وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل
وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه واله

فجاء بالقران وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهولاء اولوالعزم من الرسل



**باب** دعائم الاسلام **حدثنى الحسين** بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد الزيادى عن الحسن بن على الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشئ ما نودى بالولاية **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان بن ابى صالح قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اوقفنى على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين **ابو على** الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشئ كما نودى بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعنى الولاية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمى عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال قال اثافى الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها **على** بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واى شئ من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالى هو الدليل عليهن قلت ثم الذى يلى ذلك فى الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذى يليها فى الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذى يليها فى الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال فى يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار اخر ذلك اجمع فقال قال رسول الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شئ مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شئ يجزيك مكانه غيره



قد

قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل
رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير
عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله
ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من
الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلعم والاقرار
بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد
قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلعم
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلعم وكان عليا وقال
الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية و
حسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه و
اهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس
دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس

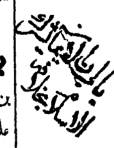
الصلوٰة والزکوٰة والصوم والحج والولایة ولم ینادبشیٔ ما نودی بالولایة یوم الغدیر علی بن
ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن حماد بن عثمان عن عیسیٰ بن السری قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام حدثنی عما بنیت علیه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زکی عملی ولم یضرنی جهل
ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء
من عنده وحق فی الاموال من الزکوٰة والولایة التی امر الله بها ولایة آل محمد فان رسول الله
قال من مات لا یعرف امامه مات میتة جاهلیة قال الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول
واولی الامر منکم فکان علیا ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسین ثم من بعده علی بن
الحسین ثم من بعده محمد بن علی ثم هکذا یکون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا یعرف امامه مات
میتة جاهلیة واحوج ما یکون احد کم الی معرفته اذا بلغت نفسه هٰهنا قال واهوی بیده
الی صدره یقول حینئذ لقد کنت علی امر حسن عنه عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر
علیه السلام یابن رسول الله هل تعرف مودتی لکم وانقطاعی الیکم وموالاتی ایاکم قال فقال
نعم قال قلت فانی اسئلك مسئلة تجیبنی فیها فانی مکفوف البصر قلیل المشی ولا استطیع
زیارتکم کل حین قال هات حاجتك قلت اخبرنی بدینك الذی تدین الله عزوجل به
انت واهل بیتك لادین الله عزوجل به قال ان کنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله
لاعطینك دینی ودین ابائی الذی ندین الله عزوجل به شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والولایة لولینا والبرائة من عدونا
والتسلیم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی
عن جعفر بن بشیر عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال سمعته یسأل اباعبد الله علیه السلام
فقال له جعلت فداك اخبرنی عن الدین الذی افترض الله عزوجل علی العباد ما لا
یسعهم جهله ولا یقبل منهم غیره ما هو فقال اعد علیّ فاعاد علیه فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوٰة وایتاء الزکوٰة وحج البیت من استطاع الیه
سبیلا وصوم شهر رمضان ثم سکت قلیلا ثم قال والولایة مرتین ثم قال هذا الذی فرض الله
عزوجل علی العباد لا یسأل الرب العباد یوم القیمٰة فیقول الا زدتنی علی ما افترضت علیك
ولکن من زاد زاده الله ان رسول الله سن سننا حسنة جمیلة ینبغی للناس الاخذ بها
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن ابی زید
الحلال عن عبد الحمید بن ابی العلاء الازدی قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان
الله عزوجل فرض علی خلقه خمسا فرخص فی اربع ولم یرخص فی واحدة عنه عن معلی بن محمد عن

الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفى قال دخل رجل على ابى جعفر عليه السلام ومعه صحيفة
فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سال عن الدين الذى يقبل فيه
العمل فقال رحمك الله هذا الذى اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا
اهل البيت والبرائة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان
لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علی بن ابراهيم عن ابيه وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وهو فى منزل
اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينى فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من فى القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلى
امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه واله والولاية للحسن والحسين
والولاية لعلى بن الحسين والولاية لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين
وانكم ائمتى عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين ابائى
الذى ادين الله به فى السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل
انى هديت نفسى بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن
ممن اذا اقبل طعن فى عينه واذا ادبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك
اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر
عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت
فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت
اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب
بالخطيئة وقيام الرجل فى جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم من المضاجع

## باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علی بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة
وتستحل به الفروج والثواب على الايمان علی عن ابيه عن ابن ابى عمير عن

العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال الایمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن جمیل بن دراج قال سألت اباعبدالله
علیه السلام عن قول الله عزوجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا و
لما یدخل الایمان فی قلوبکم فقال لی الا تری ان الایمان غیر الاسلام محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سفیان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله
علیه السلام عن الاسلام والایمان ما الفرق بینهما فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه ثم التقیا فی
الطریق وقد ازف من الرجل الرحیل فقال له ابوعبدالله علیه السلام کانه قد ازف
منک رحیل فقال نعم فقال فالقنی فی البیت فلقیه فسأله عن الاسلام والایمان ما
الفرق بینهما فقال الاسلام هو الظاهر الذی علیه الناس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکوة وحج البیت وصیام شهر رمضان
فهذا الاسلام وقال الایمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقربها ولم یعرف هذا
الامر کان مسلما وکان ضالا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابان عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد کذب ومن زعم انهم لم یسلموا
فقد کذب احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حکم بن ایمن عن القاسم شریک المفضل قال
سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول الاسلام یحقن به الدم وتؤدی به الامانة وتستحل
به الفروج والثواب علی الایمان



## باب

ان الایمان یشرک الاسلام والاسلام لا یشرک الایمان محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن سماعة قال قلت لابی عبدالله
علیه السلام اخبرنی عن الاسلام والایمان اهما مختلفان فقال ان الایمان یشارک الاسلام
والاسلام لا یشارک الایمان فقلت فصفهما لی فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله و
التصدیق برسول الله به حقنت الدماء وعلیه جرت المناکح والمواریث وعلی ظاهره جماعة
الناس والایمان الهدی وما یثبت فی القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل
والایمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الایمان یشارک الاسلام فی الظاهر والاسلام لا یشارک
الایمان فی الباطن وان اجتمعا فی القول والصفة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
یونس بن عبدالرحمن عن موسی بن بکر عن فضیل بن یسار عن ابی عبدالله علیه السلام
قال ان الایمان یشارک الاسلام والاسلام لا یشارک الایمان علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر

عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه
المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن
احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما
تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من
المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه
جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح
واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان
والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام و
الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا و
لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول
فقلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم و
الحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين
ضعفا فهذا افضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام

الیس هو داخلا فی الایمان فقال لا ولکنه قد اضیف الایمان وخرج من الکفر وسأضرب لک مثلا تعقل به فضل الایمان علی الاسلام ارایت لو ابصرت رجلا فی المسجد اکنت تشهد انک رایته فی الکعبة قلت لا یجوز لی ذلک قال فلو ابصرت رجلا فی الکعبة اکنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وکیف ذلک قلت انه لا یصل الی دخول الکعبة حتی یدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال کذلک الایمان والاسلام

باب اخر وفیه ان الاسلام قبل الایمان علی بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم القصیر قال کتبت مع عبد الملک بن اعین الی ابی عبد الله علیه السلام اسأله عن الایمان ما هو فکتب الی مع عبد الملک بن اعین سألت رحمک الله عن الایمان والایمان هو الاقرار باللسان وعقد فی القلب وعمل بالارکان والایمان بعضه من بعض وهو دار وکذلک الاسلام دار والکفر دار فقد یکون العبد مسلما قبل ان یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما فالاسلام قبل الایمان وهو یشارک الایمان فاذا اتی العبد کبیرة من کبائر المعاصی او صغیرة من صغائر المعاصی التی نهی الله عز وجل عنها کان خارجا من الایمان ساقطا عنه اسم الایمان وثابتا علیه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الی دار الایمان ولا یخرجه الی الکفر الا الجحود والاستحلال ان یقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلک فعندها یکون خارجا من الاسلام والایمان داخلا فی الکفر وکان بمنزلة من دخل الحرام ثم دخل الکعبة واحدث فی الکعبة حدثا فاخرج عن الکعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الی النار علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران قال سألته عن الایمان والاسلام قلت له افرق بین الاسلام والایمان قال فاضرب لک مثله قال قلت اورد ذلک قال مثل الایمان والاسلام مثل الکعبة الحرام من الحرم قد یکون فی الحرم ولا یکون فی الکعبة ولا یکون فی الکعبة حتی یکون فی الحرم وقد یکون مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مومنا حتی یکون مسلما قال قلت فیخرج من الایمان شیء قال نعم قلت فیصیره الی ماذا قال الی الاسلام او الکفر وقال لو ان رجلا دخل الکعبة فافلت منه بوله اخرج من الکعبة ولم یخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم یمنع ان یدخل الکعبة ولو ان رجلا دخل الکعبة فبال فیها معاندا اخرج من الکعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب علی بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران



عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا
فى هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذى انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم
الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم
الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه
من يشاء ويهدى اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه فى القتل والمعاصى التى اوجب الله عليه
بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبى من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبى
منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح و
النبيين من بعده وامر كل نبى بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التى
امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم
يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله
عليه من العمل الذى نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا
بالرحمن ولا شكوا فى شئ مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذى
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التى جاء بها
موسى عليه السلام فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذى جاء به النبيون جميعا
ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت
بمكة فى تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله
الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله
على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه فى

سورة بنی اسرائیل بکّة وقضی ربک الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا الی قوله
تعالی انه کان بعباده خبیرا بصیرا ادب وعظة وتعلیم ونهی خفیف ولم یعد
علیه ولم یتواعد علی اجتراح شیء مما نهی عنه وانزل نهیا عن اشیاء حذر علیها ولم
یغلظ فیها ولم یتواعد علیها وقال ولا تقتلوا اولادکم خشیة املاق نحن نرزقهم وایاکم
ان قتلهم کان خطأ کبیرا ولا تقربوا الزنا انه کان فاحشة وساء سبیلا ولا تقتلوا
النفس التی حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف
فی القتل انه کان منصورا ولا تقربوا مال الیتیم الا بالتی هی احسن حتی یبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا واوفوا الکیل اذا کلتم وزنوا بالقسطاس
المستقیم ذلک خیر واحسن تاویلا ولا تقف ما لیس لک به علم ان السمع والبصر
والفؤاد کل اولئک کان عنه مسئولا ولا تمش فی الارض مرحا انک لن تخرق الارض و
لن تبلغ الجبال طولا کل ذلک کان سیئه عند ربک مکروها ذلک مما اوحی الیک ربک
من الحکمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقی فی جهنم ملوما مدحورا وانزل فی واللیل
اذا یغشی فانذرتکم نارا تلظی لا یصلیها الا الاشقی الذی کذب وتولی فهذا مشرک وانزل
فی اذا السماء انشقت واما من اوتی کتابه وراء ظهره فسوف یدعو ثبورا
ویصلی سعیرا انه کان فی اهله مسرورا انه ظن ان لن یحور بلی فهذا مشرک و
انزل فی تبارک کلما القی فیها فوج سألهم خزنتها الم یاتکم نذیر قالوا بلی قد جاءنا
نذیر فکذبنا وقلنا ما نزل الله من شیء فهولاء مشرکون وانزل فی الواقعة واما
ان کان من المکذبین الضالین فنزل من حمیم وتصلیة جحیم فهولاء مشرکون
وانزل فی الحاقة واما من اوتی کتابه بشماله فیقول یالیتنی لم اوت کتابیه ولم ادر ما
حسابیه یالیتها کانت القاضیة ما اغنی عنی مالیه الی قوله انه کان لا یؤمن بالله العظیم
فهذا مشرک وانزل فی طسم وبرزت الجحیم للغاوین وقیل لهم اینما کنتم تعبدون من
من دون الله هل ینصرونکم او ینتصرون فکبکبوا فیها هم والغاوون وجنود ابلیس
اجمعون جنود ابلیس ذریته من الشیاطین وقوله وما اضلنا الا المجرمون یعنی
المشرکین الذین اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم علی شرکهم وهم قوم محمد صلی الله علیه وآله
لیس فیهم من الیهود والنصاری احد وتصدیق ذلک قول الله عز وجل کذبت
قبلهم قوم نوح کذب اصحاب الایکة کذبت قوم لوط لیس فیهم الیهود الذین قالوا
عزیر ابن الله ولا النصاری الذین قالوا المسیح ابن الله سیدخل الله الیهود والنصاری

النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلّنا الا المجرمون اذ دعونا الى
سبيلهم ذلك قول الله عزّ وجلّ فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولٰهم لاخرٰيهم
ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان
يحج بعضا وجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار و
لا قبول معذرة ولا حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة و لا
يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة
الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه
الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عزّ
وجلّ ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا و
لا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة
وقد بيّن ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين
يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك
ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من
فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم
يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عزّ وجلّ فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم و
لهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء
يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا
ينكحها الا زان او مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا
الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا
فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات

ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و
اولئك هم الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحیم فبرأه الله ما كان مقیما على الفریة من ان یسمى بالایمان قال الله عز وجل
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا یستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل
ان المنافقین هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولیاء ابلیس قال الا
ابلیس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذین یرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم
یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما كانوا یعملون ولیست تشهد
الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت علیه كلمة العذاب فاما المؤمن
فیعطى كتابه بیمینه قال الله عز وجل فاما من اوتی كتابه بیمینه فاولئك یقرؤن
كتابهم ولا یظلمون فتیلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصدیق
ذلك ان الله عز وجل انزل علیه فی سورة النساء واللاتی یاتین الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا علیهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن فی البیوت
حتى یتوفٰهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا والسبیل الذی قال الله عز
وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فیها آیات بینات لعلكم تذكرون
الزانیة والزانی فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
فی دین الله ان كنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین
محمد بن یحیى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح
الكنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال قیل لامیر المؤمنین علیه السلام من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله كان مؤمنا قال فاین فرائض الله قال وسمعته یقول كان علی
علیه السلام یقول لو كان الایمان كلاما لم ینزل فیه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا
حرام قال قلت لابی جعفر علیه السلام ان عندنا قوما یقولون اذا شهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم یضربون الحدود ولم یقطع ایدیهم
وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنین
وان جوار الله للمؤمنین وان الجنة للمؤمنین وان الحور العین للمؤمنین ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسى عن یونس عن سلام الجعفی قال سألت اباعبدالله علیه
السلام عن الایمان فقال الایمان ان یطاع الله فلا یعصى

**باب** فى ان الايمان مبثوث بجوارح البدن كلها علی بن ابراهيم عن ابيه عن
بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قلت له ايها العالم اخبرنى اى الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت
وما هو قال الايمان بالله الذى لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها
حظا قال قلت الا تخبرنى عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل
كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت له صفه لى جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنها الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك
قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس
من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذى به
يعقل ويفقه وهو امير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه
اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشى بهما وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به وراسه الذى فيه وجهه
فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله
تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع
وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا
والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ص والاقرار بما جاء من عند الله من نبى
او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو
عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و
يعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو

وان الایمان وفرض الله علی اللسان القول والتعبیر عن القلب بما عقد علیه واقرّ به
قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الینا وما
انزل الیکم والهنا والهکم واحد ونحن له مسلمون وهذا ما فرض الله علی اللسان وهو عمله
وفرض الله علی السمع ان یتنزه عن الاستماع الی ما حرم الله وان یعرض عما لا یحل له مما نهی
الله عزوجل عنه والاصغاء الی ما اسخط الله عزوجل فقال فی ذلك وقد نزل علیکم فی الکتاب
ان اذا سمعتم آیات الله یکفر بها ویستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره
ثم استثنی الله عزوجل موضع النسیان فقال واما ینسینك الشیطان فلا تقعد بعد الذکری
مع القوم الظالمین وقال فبشر عبادی الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك
الذین هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عزوجل قد افلح المؤمنون الذین هم فی
صلوتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون والذین هم للزکوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولکم اعمالکم وقال واذا مروا باللغو مروا کراما فهذا ما فرض الله
علی السمع من الایمان ان لا یصغی الی ما لا یحل له وهو عمله وهو من الایمان وفرض علی
البصر ان لا ینظر الی ما حرم الله علیه وان یعرض عما نهی الله عنه مما لا یحل له وهو عمله
وهو من الایمان فقال تبارك وتعالی قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم ویحفظوا فروجهم فنهاهم ان ینظروا الی عوراتهم
وان ینظر المرء الی فرج اخیه ویحفظ فرجه ان ینظر الیه وقال قل للمؤمنات یغضضن
من ابصارهن ویحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الی فرج اختها وتحفظ فرجها من ان
تنظر الیها وقال کل شیء فی القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآیة فانها من النظر
ثم نظم ما فرض علی القلب واللسان والسمع والبصر فی آیة اخری فقال وما کنتم تستترون
ان یشهد علیکم سمعکم ولا ابصارکم ولا جلودکم یعنی بالجلود الفروج والافخاذ وقال و
لا تقف ما لیس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل اولئك کان عنه مسئولا فهذا ما
فرض الله علی العینین من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الایمان وفرض علی
الیدین ان لا یبطش بهما الی ما حرم الله وان یبطش بهما الی ما امر الله عزوجل وفرض علیهما من الصدقة وصلة
الرحم والجهاد فی سبیل الله والطهور للصلوات فقال یا ایها الذین آمنوا اذا قمتم الی الصلوة
فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وامسحوا برؤسکم وارجلکم الی الکعبین وقال فاذا
لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب حتی اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
حتی تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله علی الیدین لان الضرب من علاجهما وفرض
علی الرجلین ان لا یمشی بهما الی شیء من معاصی الله وفرض علیهما المشی الی ما یرضی الله عزوجل

وقال ولا تمش فی الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد فی مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدی والارجل علی انفسهما وعلی اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم علی افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله علی اليدين والرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض علی الوجه السجود له بالليل والنهار فی مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة علی الوجه واليدين والرجلين وقال فی موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض علی الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلی الله عليه وآله الی الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمی الصلوة ايمانا فمن لقی الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقی الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان فی شیء منها او تعدی ما امر الله عز وجل فيها لقی الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين فی قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الی رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدی ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل علی الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوی الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فی الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ۲ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی جميعا عن البرقی عن [illegible] عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ۳ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر فی القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلی قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ايوب بن الحر عن ابى بصير قال كنت عند ابى جعفر
عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابى خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام
فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى
عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله و
التصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج قال سألت اباعبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض
اصحابنا عن علی بن العباس عن علی بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبى قال سأل رجل
العالم فقال ايها العالم اخبرنى اى الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به
فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذى هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرنى عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه فى كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به
الكتاب ويدعو اليه قلت صف لى ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت ان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال
ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها
فليس من جوارحهم جارحة الا وهى موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها
قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه
الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان
يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع

وفرض

وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم و
العقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة و
لا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث
بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله
رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر
عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن
فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد
اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول
او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان
ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام
المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

**باب** السبق الى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن
بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي
رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان
ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا
ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك
اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا
للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل
على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان
اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين
واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها
المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين
لكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او

او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنون اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل



**باب** درجات الايمان **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضاء والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى سبعة **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابى اليقظان عن يعقوب
بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابى عبد الله عليه السلام قال بعثنى
ابو عبد الله ع فى حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم
رجعنا مغتمين قال وكان فراشى فى الحاير الذى كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال
فرميت بنفسى فبينما انا كذلك اذا انا بابى عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك
وقال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشى فسألنى عما بعثنى له فاخبرته
فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرء منهم انهم لا يقولون ما
نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم
قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغى لنا ان نبرء منكم قال قلت لا
جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا
والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له
سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم
من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا
ينبغى ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة و
لا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه
صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك
مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتى سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما
حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذى كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار
قصير والذى بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى صلوة الظهر
ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام و
اراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال

من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الذين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلى عيال فقال ابوعبدالله عليه السلام ادخله في شئ اخرجه منه او قال ادخله من شئ واخرجه من مثل هذا



**باب** آخر منه **احمد** بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق [illegible] تسعة واربعين جزء ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار [illegible] بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به [illegible] جزء وآخر جزء وعشري جزء وآخر جزء وثلاثة اعشار [illegible] حتى بلغ به [illegible] تامة ثم حسب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزء [illegible] لم يجعل [illegible] ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب [illegible] ان يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء [illegible] مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عزوجل خلق هذا [illegible] لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه [illegible] عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن [illegible] قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام يا عبدالعزيز [illegible] الايمان [illegible] بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة [illegible] [illegible] على شئ حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط [illegible] فيسقطه من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] بن سنان عن ابن مسكان عن [illegible] قال قال ابوجعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة [illegible] منهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات **عنه** عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام

قال ما اشتد والتراثه ... من بعض ابا المؤمنين به ... افضل من بعض
وبعضهم اكثر صلاة ... وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

**باب** نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لا ينسبه احد قبلي و
لا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو
الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن
يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا
امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته
الوفاء (الوقار) ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا
اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام
فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن
واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا
فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني
جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة
فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع
الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي
في اهل بيتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام
الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق

باب خصال المؤمن

**باب** خصال المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا

بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق
اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل على
الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها
ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في
عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع
لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا
بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم
آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند
الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص
الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها
نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى و
اعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله
ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

عن ابيه

عن ابيه قال رُفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

## باب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجاز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

## باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر

عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل امیر المؤمنین علیه السلام عن الایمان فقال ان الله عزوجل جعل الایمان علی اربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والجهاد فالصبر من ذلک علی اربع شعب علی الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الی الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصائب ومن راقب الموت سارع الی الخیرات والیقین علی اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحکمة ومعرفة العبرة وسنة الاولین فمن ابصر الفطنة عرف الحکمة ومن تاول الحکمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فکانما کان مع الاولین واهتدی الی التی هی اقوم ونظر الی من نجا بما نجا ومن هلک بما هلک وانما اهلک الله من اهلک بمعصیته وانجا من انجا بطاعته والعدل علی اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحکم وروضة الحلم فمن فهم فسر جمیع العلم ومن علم عرف شرایع الحکم ومن حلم لم یفرط فی امره وعاش فی الناس حمیدا والجهاد علی اربع شعب علی الامر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنآن الفاسقین فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر ارغم انف المنافق وامن کیده ومن صدق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنأ الفاسقین غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الایمان ودعائمه وشعبه



**باب** فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان **ابو علی** الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام یا اخا جعفی ان الایمان افضل من الاسلام وان الیقین افضل من الایمان وما من شیء اعز من الیقین **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد عن معلی بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول الایمان فوق الاسلام بدرجة والتقوی فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی بدرجة وما قسم فی الناس شیء اقل من الیقین **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن حمران بن اعین قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله فضل الایمان علی الاسلام بدرجة کما فضل الکعبة علی المسجد الحرام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن هارون بن الجهم او غیره عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الحمید الواسطی عن ابی بصیر قال قال لی ابو عبد الله علیه

السلام

السلام يا با محمد الاسلام درجة قال قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال
قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت
من ايديكم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من
اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء
الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

## باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما
انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا
لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال
اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما
حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون
وكأني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن اسمع زفير النار يدور
في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما

علیہ فقال الشاب ادع اللہ لی یا رسول اللہ ان ارزق الشہادۃ معک فدعا لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فلم یلبث ان خرج فی بعض غزوات النبی فاستشہد بعد تسعۃ نفر وکان ھو العاشر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد اللہ بن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال استقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ حارثۃ بن مالک بن النعمان الانصاری فقال لہ کیف انت یا حارثۃ بن مالک فقال یا رسول اللہ مؤمن حقا فقال لہ رسول اللہ لکل شیء حقیقۃ فما حقیقۃ قولک فقال یا رسول اللہ عزفت نفسی عن الدنیا فاسہرت لیلی واظمأت ھواجری وکانی انظر الی عرش ربی وقد وضع للحساب وکانی انظر الی اھل الجنۃ یتزاورون فی الجنۃ وکانی اسمع عواء اھل النار فی النار فقال رسول اللہ عبد نور اللہ قلبہ ابصرت فاثبت فقال یا رسول اللہ ادع اللہ لی ان یرزقنی الشہادۃ معک فقال اللہم ارزق حارثۃ الشہادۃ فلم یلبث الا ایاما حتی بعث رسول اللہ سریۃ فبعثہ فیہا فقاتل فقتل تسعۃ او ثمانیۃ ثم قتل وفی روایۃ القسم بن برید عن ابی بصیر قال استشہد مع جعفر بن ابی طالب بعد تسعۃ نفر وکان ھو العاشر علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین ان علی کل حق حقیقۃ وعلی کل صواب نورا



**باب التفکر** علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال کان امیر المؤمنین علیہ السلام یقول نبہ بالتفکر قلبک وجاف عن اللیل جنبک واتق اللہ ربک علی بن ابراہیم عن ابیہ عن بعض اصحابہ عن ابان عن الحسن الصیقل قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عما یروی الناس ان تفکر ساعۃ خیر من قیام لیلۃ قلت کیف یتفکر قال یمر بالخربۃ او بالدار فیقول این ساکنوک این بانوک ما لک لا تتکلمین عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن بعض رجالہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال افضل العبادۃ ادمان التفکر فی اللہ وفی قدرتہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا علیہ السلام یقول لیس العبادۃ کثرۃ الصلوۃ والصوم انما العبادۃ التفکر فی امر اللہ عز وجل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن اسمعیل بن سہل عن حماد عن ربعی قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام قال امیر المؤمنین علیہ السلام التفکر یدعو الی البر والعمل بہ



**باب المکارم** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الہیثم بن ابی مسروق عن یزید بن اسحاق شعر عن الحسین بن عطیۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال المکارم

عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده
وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما
هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف
واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن
الحياء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم
الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان
لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرا اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم
بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة **وعنه** عن بكر بن
صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر وظنني قد سمعته
من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان
عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء
بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع
الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع
والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق
الحديث واداء الامانة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى
لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم
لامر الله **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من
قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي

باب فضل الیقین

النقی السمح الکفین النقی الطرفین البر بوالدیه ولا یلجأ بالله الی غیره
**باب** فضل الیقین الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی
الوشاء عن المثنی بن الولید عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس شیء الا
وله حد قال قلت جعلت فداک فما حد التوکل قال الیقین قلت فما حد الیقین قال الا
تخاف مع الله شیئا عنه عن المعلی عن الحسن بن علی الوشاء عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله علیه السلام ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ولاد
الحناط وعبد الله بن سنان عن ابی عبد الله قال من صحة یقین المرء المسلم ان لا یرضی الناس بسخط الله
ولا یلومهم علی ما لم یؤته الله فان الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیة کاره ولو ان احدکم
فر من رزقه کما یفر من الموت لادرکه رزقه کما یدرکه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل
الروح والراحة فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط ابن محبوب عن هشام بن
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العمل الدائم القلیل علی الیقین افضل عند الله من
العمل الکثیر علی غیر یقین الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة
عن ابی عبد الله قال قال امیر المؤمنین علیه السلام علی المنبر لا یجد احد طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه
لم یکن لیخطئه وما اخطأه لم یکن لیصیبه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن زید الشحام عن
ابی عبد الله علیه السلام ان امیر المؤمنین جلس الی حائط مائل یقضی بین الناس فقال بعضهم
لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امیر المؤمنین حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وکان
امیر المؤمنین مما یفعل هذا واشباهه وهذا الیقین عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل واما
الجدار فکان لغلامین یتیمین فی المدینة وکان تحته کنز لهما فقال اما انه ما کان ذهبا ولا فضة
وانما کان اربع کلمات لا اله الا انا من ایقن بالموت لم یضحک سنه ومن ایقن بالحساب لم یفرح قلبه
ومن ایقن بالقدر لم یخش الا الله عنه عن علی بن الحکم عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان امیر المؤمنین یقول لا یجد عبد طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه وان ما اخطأه
لم یکن لیصیبه وان الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة عن سعید بن قیس الهمدانی قال نظرت یوما فی الحرب الی رجل
علیه ثوبان فحرکت فرسی فاذا هو امیر المؤمنین فقلت یا امیر المؤمنین فی مثل هذا الموضع فقال نعم یا سعید
بن قیس انه لیس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقیة معه ملکان یحفظانه من ان یسقط من
راس جبل او یقع فی بئر فاذا نزل القضاء خلیا بینه وبین کل شیء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن

على بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل و كان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغى لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدى فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام على يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج على خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشى خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك أمن اهل السماء تحرسنى او من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لى شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتى لم تصل اليه . . . . . .



**باب** الرضا بالقضاء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن صالح عن بعض الشياخ من اصحابنا عن ابى عبد الله قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابى البلاد عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقى عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة فى البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم و ان من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم فى ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادى المؤمنين وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا منى له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك

فيصير العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك و
هو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا
واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن
فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو
نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء
الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليته لما هو خير
له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضاي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف
الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء
مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة
اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين

واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن
بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته
والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه
عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بأي شيء يعلم
المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابن
سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه واله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

**باب** التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم
بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض
ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد
تهالك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت
عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا
حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال
فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم
قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت احدا توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا
بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن
اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت

باب التفويض الى الله والتوكل

هلك

على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية أليس الله عزّ وجلّ يقول إنّ المتّقين في
مقام امين عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ؑ قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ ومن يتوكل على
الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك
كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض
ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي
ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله عزّ وجلّ ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم
لأزيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي محمد
بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد
نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا
فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا ينجح طلبتك قلت وما علمك رحمك
الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن امل كل مؤمل من الناس
امل غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من
فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب
غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته
دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة
فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني
وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد
غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته
عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني ابدأ بالعطايا قبل المسألة ثم أسأل فلا اجيب
سائلي أبخيل انا فيبخلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي
أوليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري
فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل
الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا

للقانطين من رحمتي ويا بؤس للمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن
عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمّل
لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت
ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت
يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

**باب الخوف والرجاء** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه
خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على
هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه
يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجوا فلا يزالون
كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه
ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان قوما
من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجوا فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من
رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف
من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون

وقال تبارک وتعالی ومن یتق الله یجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله علیه السلام ان حب
الشرف والذکر لایکونان فی قلب الخائف الراهب علی بن ابراهیم عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن الحسین عن محمد بن سنان عن ابی سعید المکاری عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین
علیهما السلام قال ان رجلا رکب البحر باهله فکسر بهم فلم ینج ممن کان فی السفینة الا امراة الرجل فانها
نجت علی لوح من الواح السفینة حتی الجئت الی جزیرة من جزائر البحر وکان فی تلک الجزیرة
رجل یقطع الطریق ولم یدع لله حرمة الا انتهکها فلم یعلم الا والمرأة قائمة علی راسه فرفع راسه
الیها فقال انسیة ام جنیة فقالت انسیة فلم یکلمها کلمة حتی جلس منها مجلس الرجل من اهله
فلما ان هم بها اضطربت فقال لها مالک تضطربین فقالت افرق من هذا واومأت بیدها الی
السماء قال فصنعت من هذا شیئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقین منه هذا الفرق ولم
تصنعی من هذا شیئا وانما استکرهتک استکراها فانا والله اولی بهذا الفرق والخوف واحق منک
قال فقام ولم یحدث شیئا ورجع الی اهله ولیست له همة الا التوبة والمراجعة فبینا هو یمشی
اذ صادفه راهب یمشی فی الطریق فحمیت علیهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله یظلنا
بغمامة فقد حمیت علینا الشمس فقال الشاب ما اعلم لی عند ربی حسنة فاتجاسر علی ان
اسأله شیئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب یدعو والشاب یؤمن فما
کان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشیا تحتها ملیا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتین فاخذ
الشاب فی واحدة واخذ الراهب فی واحدة فاذا الغمامة مع الشاب فقال الراهب انت خیر منی لک استجیب
ولم یستجب لی فخبرنی ما قصتک فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لک ما مضی حیث دخلک الخوف
فانظر کیف تکون فیما تستقبل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن حمزة بن
حمران قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان مما حفظ من خطب النبی صلی الله علیه وآله انه قال ایها الناس
ان لکم معالم فانتهوا الی معالمکم وان لکم نهایة فانتهوا الی نهایتکم الا ان المؤمن یعمل بین مخافتین
بین اجل قد مضی لا یدری ما الله صانع فیه وبین اجل قد بقی لا یدری ما الله قاض فیه فلیأخذ
العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنیاه لآخرته وفی الشیبة قبل الکبر وفی الحیوة قبل الممات
فوالذی نفس محمد بیده ما بعد الدنیا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و
جل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله یراه ویسمع ما یقول ویعلم ما یعمله من
خیر او شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الاعمال فذلک الذی خاف مقام ربه ونهی النفس عن
الهوی عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الحسن بن ابی سارة

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون مومنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابی عبيدة الحذاء عن ابی عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدری ما صنع الله فيه وعمر قد بقی لا يدری ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله عليه السلام قال كان ابی يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفی قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

## باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابی عبيدة الحذاء عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالی لا يتكل العاملون لی على اعمالهم التی يعملونها لثوابی فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم فی عبادتی كانوا مقصرين غير بالغين فی عبادتهم كنه عبادتی فيما يطلبون عندی من كرامتی والنعيم فی جناتی ورفيع الدرجات العلی فی جواری ولكن برحمتی فليثقوا وفضلی فليرجوا والی حسن الظن بی فليطمئنوا فان رحمتی عند ذلك تدركهم ومنی يبلغهم رضوانی ومغفرتی تلبسهم عفوی فانی انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابی جعفر عليه السلام قال وجدنا فی كتاب علی عليه السلام ان رسول الله صلی الله عليه وآله قال وهو على منبره والذی لا اله الا هو ما اعطی مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذی لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذی لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيی ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابی الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدی المؤمن بی ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علی بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقری عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

## باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابی خلف عن ابی الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بنی عليك



بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق
عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي
عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من
النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل
من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين
ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج
منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند
نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل




**باب الطاعة والتقوى** علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي
عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما
شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم
عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا
يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله
عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم
والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم
في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر
لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا عليه السلام واتولاه ثم لا

يكون مع ذلك ضعا الا فلو قال انى احب رسول الله فرسول الله خير من على ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته
ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب
العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى
الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو
لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علىّ
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن
هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من
الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصى الله فيقول
الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن
عثمان عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل
مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا
النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له رجل من الانصار يقال له
سعد جعلت فداك ما الغالى قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله فى انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالى قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا
فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب
الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه
ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال
فقلت انا ما اضعف عملى فقال مه استغفر الله ثم قال لى ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير
بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه
ويوطئ رحله فاذا ارتفع له باب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر
ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن ابى داود المسترق عن محسن الميثمى عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصى الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من

ص النمرقة الوسطى وسادة صغيرة

غير عشيرة وآن يومنو بر بشر

باب الورع

**باب** الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن
سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين
فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد
لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله
عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد
العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس
فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا
وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال ابو الصباح نعم قال
فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه
هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق
وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول
الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع
وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد

اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو
بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لاينفع اجتهاد لاورع فيه عنه عن احمد بن محمد بن يحيى بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقى الله عزوجل منكم بالورع
كان له عند الله فرجا ان الله عزوجل يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق و
الشهداء والصالحون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبدالله
عليه السلام قال انا لانعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من
اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به رحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام كونوا
دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن محمد بن حمزة العلوي قال
اخبرني عبيدالله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول
ليس من شيعتنا من لاتتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية
فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

## باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة
عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبدالله
بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام
اني رجل ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن و
شهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح

قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن یحیی عن

احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن منصور بن حازم عن ابی جعفر علیه السلام

قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

**باب** اجتناب المحارم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن داود

بن کثیر الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال

من علم ان الله عز وجل یراه ویسمع ما یقوله ویفعله من خیر او شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الاعمال

فذلک الذی خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن

عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی جعفر علیه السلام قال کل عین باکیة یوم القیمة غیر ثلث

عین سهرت فی سبیل الله وعین فاضت من خشیة الله وعین غضت عن محارم الله علی عن

محمد بن عیسی عن یونس عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال فیما ناجی الله عز وجل به موسی علیه

السلام یا موسی ما تقرب الی المتقربون بمثل الورع عن محارمی فانی ابیحهم جنات عدن لا

اشرک معهم احدا علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبیدة عن ابی عبد الله

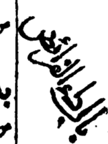
علیه السلام قال من اشد ما فرض الله علی خلقه ذکر الله کثیرا ثم قال لا اعنی سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اکبر وان کان منه ولکن ذکر الله عند ما احل وحرم فان کان طاعة

عمل بها وان کان معصیة ترکها ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن سلیمان بن خالد قال سألت

ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

قال اما والله ان کانت اعمالهم اشد بیاضا من القباطی ولکن کانوا اذا عرض لهم حرام لم یدعوه علی



باب اداء الفرائض

عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله من ترک معصیة لله مخافة من الله تبارک وتعالی ارضاه الله یوم القیمة

**باب** اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا

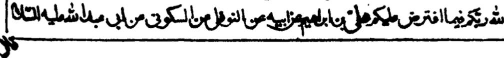
عن ابن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال قال علی بن الحسین علیهما السلام من عمل بما افترض الله علیه

فهو من خیر الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن عبد الله بن ابی یعفور

عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا علی الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عیسی عن ابی السفاتج

عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا علی الفرائض



وصابروا علی المصائب ورابطوا علی الائمة وفی روایة ابن محبوب عن ابی السفاتج واتقوا

الله ربکم فیما افترض علیکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه



باب استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد
عن الحلبى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم
يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله ان
يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعرى عن
عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن
ابى جعفر عليه السلام قال ما من شئ احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه
عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
يقول انى لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
ابى جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول انى لاحب ان اقدم على ربى وعملى مستو
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة
فتفارقها اثنى عشر هلالا



باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله
عليه السلام قال فى التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنا ولا اكلك الى طلبك
وعلى ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا منى والا تفرغ لعبادتى املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا
اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم تتنعمون
بها فى الآخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها
بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه
الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة
قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف

الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك اريد معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال أليس تكون مع
الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك
على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن
هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا
فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم
عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح
الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض
الله عليه فهو من اعبد الناس



باب النية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين ع قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل
يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من
البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له
لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد
بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما
خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته



باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم
تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله
في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس

عنّي وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدّة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الحجّال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرّة
ولكل شرّة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

**باب** الاقتصاد في العبادة محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبتّ الذي
لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمّد بن سنان عن مقرن عن محمّد بن سوقة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم
العبادة محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عزّ وجلّ اذا احبّ عبدا فعمل قليلا جزاه
بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرّ بي
ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصابّ عرقا فقال لي يا جعفر
يا بني ان الله اذا احبّ عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا
شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عزّ وجلّ اذا احبّ عبدا رضي عنه باليسير
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق و
لا تبغّض الى نفسك عبادة ربك فان المنبتّ يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل
من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

المنبتّ

باب من بلغه ثواب من الله على عمل

**باب** من بلغه ثواب من الله على عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له
وان لم يكن على ما بلغه محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمران الزعفراني عن
محمّد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس
ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه




**باب** الصبر عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي

ابی یعفور عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الصبر راس الایمان ابو علی الاشعری عن احمد بن محمد ابن
عیسی عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة
الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد کذلک اذا ذهب الصبر ذهب الایمان علی بن ابراهیم
عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمان بن داؤد المنقری عن
حفص بن غیاث قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام یا حفص ان من صبر صبر قلیلا وان من جزع جزع
قلیلا ثم قال علیک بالصبر فی جمیع امورک فان اللہ عز وجل بعث محمدا صلی اللہ علیہ وآلہ فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر علی ما یقولون واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین اولی النعمة و
قال تبارک وتعالی ادفع بالتی هی احسن السیئة فاذا الذی بینک وبینه عداوة کانه ولی حمیم وما
یلقاها الا الذین صبروا وما یلقاها الا ذو حظ عظیم فصبر علیہ السلام حتی نالوه بالعظائم
ورموه بها فضاق صدره فانزل اللہ عز وجل ولقد نعلم انک یضیق صدرک بما یقولون فسبح
بحمد ربک وکن من الساجدین ثم کذبوه ورموه فحزن لذلک فانزل اللہ عز وجل قد نعلم انه
لیحزنک الذی یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات اللہ یجحدون ولقد کذبت
رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا واوذوا حتی اتاهم نصرنا فالزم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ نفسه
الصبر فتعدوا فذکروا اللہ تبارک وتعالی وکذبوه فقال قد صبرت فی نفسی واهلی وعرضی
ولا صبر لی علی ذکر الهی فانزل اللہ عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بینهما فی ستة
ایام وما مسنا من لغوب فاصبر علی ما یقولون فصبر علیہ السلام فی جمیع احواله ثم بشر فی عترته
بالائمة علیهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة یهدون بامرنا لما صبروا
وکانوا بآیاتنا یوقنون فعند ذلک قال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ الصبر من الایمان کالراس من
الجسد فشکر اللہ عز وجل ذلک له فانزل اللہ عز وجل وتمت کلمة ربک الحسنی علی بنی اسرائیل
بما صبروا ودمرنا ما کان یصنع فرعون وقومه وما کانوا یعرشون فقال انه بشری وانتقام
فاباح اللہ عز وجل له قتال المشرکین فانزل اللہ تعالی اقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم کل مرصد واقتلوهم حیث ثقفتموهم فقتلهم اللہ علی یدی
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فی الآخرة فمن
صبر واحتسب لم یخرج من الدنیا حتی یقر اللہ عینه فی اعدائه مع ما یدخر له فی الآخرة
محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی محمد عبد اللہ السراج رفعه
الی علی بن الحسین علیهما السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة الراس من الجسد ولا
ایمان لمن لا صبر له علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن فضیل

بن یسار عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذھب
الراس ذھب الجسد کذلک اذا ذھب الصبر ذھب الایمان عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابیہ عن علی بن النعمان عن عبد اللہ بن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام یقول ان الحر حر علی جمیع احوالہ ان نابته نائبة صبر لها وان تداکّت علیہ
المصائب لم تکسرہ وان اسر وقھر واستبدل بالیسر عسرا کما کان یوسف الصدیق الامین
لم یضرر حریته ان استعبد وقھر واسر ولم یضررہ ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان منّ اللہ
علیہ فجعل الجبار العاتی له عبدا بعد اذ کان مالکا فارسله ورحم به امة وکذلک الصبر یعقب
خیرا فاصبروا ووطنوا انفسکم علی الصبر توجروا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
علی بن الحکم عن عبد اللہ بن بکیر عن حمزة بن حمران عن ابی جعفر علیہ السلام قال الجنة محفوفة
بالمکارہ والصبر فمن صبر علی المکارہ فی الدنیا دخل الجنة وجھنم محفوفة باللذات والشھوات
فمن اعطی نفسه لذتها وشھوتها دخل النار علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن محبوب عن عبد اللہ
بن مرحوم عن ابی سیار عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اذا دخل المؤمن فی قبرہ کانت
الصلوة عن یمینه والزکوة عن یسارہ والبر مطل علیہ ویتنحّی الصبر ناحیة فاذا دخل علیہ
الملکان اللذان یلیان مسائلته قال الصبر للصلوة والزکوة والبر دونکم صاحبکم فان عجزتم
عنه فانا دونه علی عن ابیہ عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد اللہ بن میمون عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال دخل امیر المؤمنین علیہ السلام المسجد فاذا ھو برجل علی باب المسجد
کئیب حزین فقال له امیر المؤمنین مالک قال یا امیر المؤمنین اصبت بابی وامی واخی واخشی
ان اکون قد وجلت فقال له امیر المؤمنین علیک بتقوی اللہ والصبر تقدم علیہ غدا والصبر
فی الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سماعة
بن مھران عن ابی الحسن علیہ السلام قال قال لی ما حبسک عن الحج قال قلت جعلت فداک
وقع علیّ دین کثیر وذھب مالی ودینی الذی قد لزمنی ھو اعظم من ذھاب مالی فلولا ان
رجلا من اصحابنا اخرجنی ما قدرت ان اخرج فقال لی ان تصبر تغتبط والا تصبر ینفذ اللہ مقادیرہ
راضیا کنت ام کارھا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابی الجارود عن الاصبغ قال
قال امیر المؤمنین علیہ السلام الصبر صبران صبر عند المصیبة حسن جمیل واحسن من ذلک الصبر
عند ما حرم اللہ عز وجل علیک والذکر ذکران ذکر اللہ عز وجل عند المصیبة وافضل من ذلک
ذکر اللہ عند ما حرم اللہ علیک فیکون حاجزا ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی

قال سمعت

عن العباس بن عامر عن العرزمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
سیاتی علی الناس زمان لا ینال الملک فیه الا بالقتل والتجبر ولا الغنی الا بالغصب والبخل ولا المحبة
الا باستخراج الدین واتباع الهوی فمن ادرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو یقدر علی الغنی
وصبر علی البغضة وهو یقدر علی المحبة وصبر علی الذل وهو یقدر علی العز آتاه الله ثواب
خمسین صدیقا ممن صدق بی **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن اسمعیل بن
مهران عن درست بن ابی منصور عن عیسی بن بشیر عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر علیه
لما حضرت ابی علی بن الحسین ع الوفاة ضمنی الی صدره وقال یا بنی اوصیک بما اوصانی
به ابی حین حضرته الوفاة وبما ذکر ان اباه اوصاه به یا بنی اصبر علی الحق وان کان مرا **عنه**
عن ابیه عن یونس بن عبد الرحمن رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال الصبر صبران صبر
علی البلاء حسن جمیل وافضل الصبرین الورع عن المحارم **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
قال اخبرنی یحیی بن سلیم الطائفی قال اخبرنی عمرو بن شمر الیمانی یرفع الحدیث الی علی علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصیبة وصبر علی الطاعة وصبر
عن المعصیة فمن صبر علی المصیبة حتی یردها بحسن عزائها کتب الله له ثلثمائة درجة ما بین الدرجة
الی الدرجة کما بین السماء الی الارض ومن صبر علی الطاعة کتب الله له ستمائة درجة ما بین الدرجة الی الدرجة
کما بین تخوم الارض الی العرش ومن صبر عن المعصیة کتب الله له تسعمائة درجة ما بین الدرجة
الی الدرجة کما بین تخوم الارض الی منتهی العرش **عنه** عن علی بن الحکم عن یونس بن یعقوب
قال امرنی ابو عبد الله ع ان آتی المفضل واعزیه باسمعیل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
قد اصبنا باسمعیل فصبرنا فاصبر کما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل **علی**
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن ابی حمزة الثمالی قال قال ابو عبد الله
علیه السلام من ابتلی من المؤمنین ببلاء فصبر علیه کان له مثل اجر الف شهید **محمد** بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان الله عز وجل انعم علی قوم فلم یشکروا فصارت علیهم وبالا وابتلی قوما بالمصائب
فصبروا فصارت علیهم نعمة **علی** بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان
جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابان بن ابی مسافر عن ابی عبد الله علیه
السلام فی قول الله عز وجل یا ایها الذین آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا علی المصائب و
**فی** روایة ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال صابروا علی المصائب **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عیسی عن علی بن محمد بن ابی جمیلة عن جده

ابی

ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت
الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلاث خصال
لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه
السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون
ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف
والغنا اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك
صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام
قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار
شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

## باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء
لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما
السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه

باب الشكر

عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن داؤد بن الحصین عن فضل البقباق قال سألت اباعبدالله علیہ السلام عن قول اللہ عزوجل واما بنعمۃ ربک فحدث قال الذی انعم علیک بما فضلک واعطاک واحسن الیک ثم قال فحدث بدینہ وما اعطاہ اللہ وما انعم بہ علیہ حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعۃ عن وہیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیہ السلام قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ عند عایشۃ لیلتہا فقالت یارسول اللہ لِمَ تتعب نفسک و قد غفراللہ لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فقال یا عایشۃ الا اکون عبدا شکورا قال و کان رسول اللہ یقوم علی اطراف اصابع رجلیہ فانزل اللہ عزوجل طٰہٰ ما انزلنا علیک القرآن لتشقی عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجہم عن ابی الیقظان عن عبداللہ بن الولید قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول ثلث لا یضر معہن شیء الدعا عند الکرب والاستغفار عند الذنب والشکر عند النعمۃ عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن یحیی بن المبارک عن عبداللہ بن جبلۃ عن معاویۃ بن وہب عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال من اعطی الشکر اعطی الزیادۃ یقول اللہ عزوجل لئن شکرتم لازیدنکم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلین من اصحابنا سمعاہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما انعم اللہ علی عبد من نعمۃ فعرفہا بقلبہ وحمد اللہ ظاہرا بلسانہ فتم کلامہ حتی یؤمر لہ بالمزید عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن ہشام عن میسر عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال شکر النعمۃ اجتناب المحارم وتمام الشکر قول الرجل الحمد للہ رب العالمین علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن علی بن عیینۃ عن عمر بن یزید قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول شکر کل نعمۃ وان عظمت ان تحمد اللہ عزوجل عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن مہران عن سیف بن عمیرۃ عن ابی بصیر قال قلت لابی عبداللہ علیہ السلام ہل للشکر حد اذا فعلہ العبد کان شاکرا قال نعم قلت ما ہو قال یحمد اللہ علی کل نعمۃ علیہ فی اہل ومال وان کان فیما انعم علیہ فی مالہ حق اداہ ومنہ قولہ عزوجل سبحان الذی سخر لنا ہذا وما کنا لہ مقرنین ومنہ قولہ تعالی رب انزلنی منزلا مبارکا وانت خیر المنزلین وقولہ رب ادخلنی مدخل صدق و اخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت اباالحسن علیہ السلام یقول من حمد اللہ علی نعمۃ فقد شکرہ وکان الحمد افضل من تلک النعمۃ محمد عن احمد عن علی بن الحکم عن صفوان الجمال عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قال لی ما انعم اللہ علی عبد بنعمۃ صغرت او کبرت فقال الحمد للہ الا ادّی

شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل
بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد
ادى شكرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني . وسألته
ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره
قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك أليس قلت لاشكرن
الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه
النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى
المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال
ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى
فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته
به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم
الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن
ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله كان في سفر

يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت
شيئا لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا
لكل بشرى سجدة * عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل
فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه * علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في
بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله على دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب
دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي * علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما
اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني * ابن ابي عمير
عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت و
امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت
ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة * ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك
اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا * علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الذهبي
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك
يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

## باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من
اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في

باب الحسن الخلق

ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى
من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم
القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتى الحفارين فاذا بهم
لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل
عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة
يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول
لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه
عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلا بن الكامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان خالطت
الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد
يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث
ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي
فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي في الرابعة
وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست
رسول الله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان
لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام
فاستحييت ان اخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وتوطا رحالهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا
يالف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم




**باب** حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر وبرواه عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم عنه عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال
الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة
ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

## باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل لم يبعث نبيا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت
عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله ص
فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء
الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عزوجل يعلم
انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله
عزوجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عزوجل صدق وبر واذا كذب قال الله عزوجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزین عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال کونوا دعاة للناس بالخیر بغیر السنتکم لیروا منکم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم قال قال ابو الولید حسن بن زیاد الصیقل قال ابو عبد الله علیه السلام من صدق لسانه زکا عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره باهل بیته مد له فی عمره عنه عن ابی طالب رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا تنظروا الی طول رکوع الرجل وسجوده فان ذلک شیء اعتاده فلو ترکه استوحش لذلک ولکن انظروا الی صدق حدیثه واداء امانته



## باب

الحیاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی عبد الله علیه السلام قال الحیاء من الایمان والایمان فی الجنة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الصیقل قال قال ابو عبد الله علیه السلام الحیاء والعفاف والعی اعنی عی اللسان لا عی القلب من الایمان الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن مصعب بن یزید عن العوام بن الزبیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من رق وجهه رق علمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن یحیی اخی دارم عن معاذ بن کثیر عن احدهما علیه السلام قال الحیاء والایمان مقرونان فی قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن یقطین عن الفضیل بن کثیر عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا ایمان لمن لا حیاء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الحیاء حیاءان حیاء عقل وحیاء حمق فحیاء العقل هو العلم وحیاء الحمق هو الجهل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی عن عبد الله بن ابراهیم عن علی بن ابی علی اللهبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اربع من کن فیه وکان من قرنه الی قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحیاء وحسن الخلق والشکر



## باب

العفو علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله فی خطبة الا اخبرکم بخیر خلائق الدنیا والاخرة العفو عمن ظلمک وتصل من قطعک والاحسان الی من اساء الیک واعطاء من حرمک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن حمزة بن الدینار الرقی عن ابی اسحاق السبیعی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الا ادلکم علی خیر اخلاق الدنیا والاخرة تصل من قطعک وتعطی من

حرمك وتعفو عمن ظلمك علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله بن شيبة الظايفى عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علىّ عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائنى عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام فى حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك انى وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدى قال فتعرى قال لا يا سيدى قال فلاى شىء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهى لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى باليهودية التى سمت الشاة للنبى فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله عنها علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه




## باب

كظم الغيظ علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام يقول ما احب ان لى بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الى من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلى بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله

لوبًا الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان و محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ
عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة
الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم
ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا
والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم
غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن
ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا
يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن عبد الكريم بن
عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على
اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله
اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم
وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما
من شيء يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي
بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها
علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها فى قلبه اما بصبر او بحلم

## باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد فى بنى اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكى خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبنى الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيى الحليم عنه عن على بن الحكم عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابى عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له فى حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيى الحليم العفيف المتعفف ابو على الاشعرى عن محمد بن على بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلى عن ابى محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

## باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى حمزة قال

سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان شیعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابی علی الجوانی قال
شهدت ابا عبد الله علیه السلام وهو یقول لمولی له یقال له سالم ووضع یده علی شفتیه وقال یا سالم احفظ
لسانک تسلم ولا تحمل الناس علی رقابنا عنه عن عثمان بن عیسی قال حضرت ابا الحسن علیه السلام
وقال له رجل اوصنی فقال احفظ لسانک تعز ولا تمکن الناس من قیادک فتذل رقبتک عنه عن الهیثم
بن ابی مسروق عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله لرجل اتاه الا ادلک علی امر یدخلک الله به الجنة قال بلی یا رسول الله قال انل مما انالک
الله قال فان کنت احوج ممن انیله قال فانصر المظلوم قال فان کنت اضعف ممن انصره قال فاصنع
للاخرق یعنی اشر علیه قال فان کنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانک الا من خیر اما
یسرک ان تکون فیک خصلة من هذه الخصال تجرک الی الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لقمان
لابنه یا بنی ان کنت زعمت ان الکلام من فضة فان السکوت من ذهب علی بن ابراهیم عن محمد
بن عیسی عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله امسک لسانک
فانها صدقة تصدق بها علی نفسک ثم قال ولا یعرف عبد حقیقة الایمان حتی یخزن
لسانه علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن
ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن عبید الله بن علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی
قول الله عز وجل الم تر الی الذین قیل لهم کفوا ایدیکم قال یعنی کفوا السنتکم علی بن ابراهیم
عن محمد بن سلم عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه یونس عن مثنی عن ابی بصیر قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کان ابو ذر
یقول یا مبتغی العلم ان هذا اللسان مفتاح خیر ومفتاح شر فاختم علی لسانک کما تختم علی ذهبک
وورقک حمید بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جمیع عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان المسیح یقول لا تکثروا الکلام فی غیر ذکر الله فان الذین
یکثرون الکلام فی غیر ذکر الله قاسیة قلوبهم ولکن لا یعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن ابن ابی نجران عن ابی جمیلة عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من یوم الا وکل عضو
من اعضاء الجسد یکفر اللسان یقول نشدتک الله ان نعذب فیک محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابراهیم بن مهزم الاسدی عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما
السلام قال ان لسان ابن آدم یشرف علی جمیع جوارحه کل صباح فیقول کیف اصبحتم فیقولون بخیر
ان ترکتنا ویقولون الله الله فینا ویناشدونه ویقولون انما نثاب ونعاقب بک علی بن

ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابی عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس ابی اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبی صلی الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصنی فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم فی النار الا حصائد السنتهم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول ای رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شيئاً فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتی لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئاً من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ان كان فی شیء شوم ففی اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلی بن محمد جميعاً عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بنی اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاری عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه وآله من رای موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الكوفی عن عثمان بن عيسی عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابی عبد الله عليه السلام قال فی حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفاً بزمانه مقبلاً على شانه حافظاً للسانه محمد بن يحيی عن محمد بن الحسين عن علی بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابی عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكتاً فاذا تكلم كتب محسناً او مسيئاً




## باب المداراة

علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصی الله وخلق يداری به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفراً عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى النبی صلی الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقی عنه عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانی عن ابی جعفر عليه السلام قال فی التورية مكتوب فيما ناجی الله عز وجل به موسی بن عمران

یاموسیٰ اکتم مکتوم سرّی فی سریرتک واظهر فی علانیتک المداراة عنّی لعدوی وعدوک من خلقی ولا تستسبّ لی عندهم باظهار مکتوم سرّی فتشرک عدوک وعدوی فی سبّی
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمٰعیل بن بزیع عن حمزة بن بزیع عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله امرنی ربّی بمداراة الناس کما امرنی باداء الفرائض علی بن ابراهیم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله مداراة الناس نصف الایمان والرفق بهم نصف العیش ثم قال ابو عبد الله خالطوا الابرار سرًّا وخالطوا الفجّار جهارًا ولا تمیلوا علیهم فیظلموکم فانه سیاتی علیکم زمان لا ینجو فیه من ذوی الدین الا من ظنّوا انه ابله وصبر نفسه علی ان یقال انه ابله لا عقل له علی بن ابراهیم عن بعض اصحابه ذکره عن محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان قومًا من الناس قلّت مداراتهم للناس فانفوا من قریش وایم الله ما کان باحسابهم باس وان قومًا من غیر قریش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبیت الرفیع قال ثم قال من کفّ یده عن الناس فانما یکفّ عنهم یدًا واحدة ویکفّون عنه ایدی کثیرة



## باب

الرفق عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عمّن ذکره عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلیٰ عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لکل شیء قفلًا وقفل الایمان الرفق وباسنادہ قال قال ابو جعفر علیه السلام من قسم له الرفق قسم له الایمان علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان بن یحییٰ عن یحیی الازرق عن حماد بن بشیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی رفیق یحب الرفق فمن رفقه بعباده تسلیله اضغانهم ومضادّتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه یدعهم علی الامر یرید ازالتهم عنه رفقًا بهم لکیلا یلقی علیهم عری الایمان ومثاقلته جملة واحدة فیضعفوا فاذا اراد ذلک نسخ الامر بالآخر فصار منسوخًا محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن ابن محبوب عن معاویة بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله الرفق یمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عزّ وجلّ رفیق یحب الرفق ویعطی علی الرفق ما لا یعطی علی العنف علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الرفق لم یوضع علی شیء الا زانه ولا نزع من شیء الا شانه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن عمرو بن ابی المقدام رفعه الی النبی صلی الله علیه و آله قال ان فی الرفق الزیادة والبرکة ومن یحرم الرفق یحرم الخیر عنه عن عبد الله

بن المغيرة عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما زوى الرفق عن اهل بيت الا زوى عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشة خير من السعة فى المال والرفق لا يعجز عنه شئ والتبذير لا يبقى معه شئ ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق على بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابى الحسن عليه السلام قال قال لى وجرى بينى وبين رجل من القوم كلام فقال لى ارفق بهم فان كفر احدهم فى غضبه ولا خير فيمن كان كفره فى غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شئ احسن منه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا فى امره نال ما يريد من الناس

**باب التواضع** على بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشى الى جعفر بن ابى طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو فى بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذى نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءنى الساعة من نحو ارضكم عين من عيونى هناك فاخبرنى ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكانى انظر اليه

حيث كنت ارعى لسيدى هناك وهو رجل من بنى ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فالى اراك جالسا
على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من
حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل
لى نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبى صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة
تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان
العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معاوية بن عمار
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان فى السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع
لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام
قال افطر رسول الله عشية خميس فى مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولى
الانصارى بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من
صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد
فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن داود الحمار عن ابى عبد الله عليه السلام مثله
وقال من اكثر ذكر الله اظله الله فى جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله عز وجل يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا
رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول
مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون
المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علىّ
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن علىّ بن يقطين عمن رواه عن ابى عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى اتدرى لما اصطفيتك بكلامى دون خلقى قال يا رب
ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى انى قلبت عبادى ظهرا لبطن فلم اجد فيهم
احدا اذل لى نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال مر علىّ
بن الحسين عليهما السلام على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما انى لولا
انى صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وتقدمهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال
وحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته
لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى
الله عز وجل الى داؤد ع يا داؤد كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله
المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه
السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا ع كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم
فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب
اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد
الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب
المحسنين

## باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو
ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله ص ود المؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله و
ابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين

بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السّلام قال سمعتہ یقول ان المتحابین فی اللہ یوم القیمة علی منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم کل شیء حتی یعرفوا به فیقول هؤلاء المتحابون فی اللہ علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن حریز عن فضیل بن یسار قال سالت ابا عبد اللہ علیہ السّلام عن الحب والبغض أمن الایمان هو فقال وهل الایمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآیة حبب الیکم الایمان وزینه فی قلوبکم وکره الیکم الکفر والفسوق والعصیان اولٓئک هم الراشدون عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد اللہ عن محمد بن عیسی عن ابی الحسن علی بن یحیی فیما اعلم من عمرو بن مدرک الطائی عن ابی عبد اللہ علیہ السّلام قال قال رسول اللہ ص لاصحابه ای عری الایمان اوثق فقالوا اللہ ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلٰوة وقال بعضهم الزکوٰة وقال بعضهم الصیام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول اللہ ص لکل ما قلتم فضل ولیس به ولکن اوثق عری الایمان الحب فی اللہ والبغض فی اللہ وتوالی اولیاء اللہ والتبری من اعداء اللہ عنه عن محمد بن علی عن عمرو بن جبلة الاحمسی عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیہ السّلام قال قال رسول اللہ ص المتحابون فی اللہ یوم القیمة علی ارض زبرجد خضراء فی ظل عرشه عن یمینه وکلتا یدیه یمین وجوههم اشد بیاضا واضوء من الشمس الطالعة یغبطهم بمنزلتهم کل ملک مقرب وکل نبی مرسل یقول الناس من هؤلاء فیقال هؤلاء المتحابون فی اللہ عنه عن ابیه عن النضر بن سوید عن هشام بن سالم عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السّلام قال اذا جمع اللہ عز وجل الاولین والآخرین قام مناد فنادی یسمع الناس فیقول این المتحابون فی اللہ قال فیقوم عنق من الناس فیقال لهم اذهبوا الی الجنة بغیر حساب قال فتلقاهم الملائکة فیقولون الی این فیقولون الی الجنة بغیر حساب قال فیقولون فای ضرب انتم من الناس فیقولون نحن المتحابون فی اللہ قال فیقولون وای شیء کانت اعمالکم قالوا کنا نحب فی اللہ ونبغض فی اللہ قال فیقولون نعم اجر العاملین عنه عن علی بن حسان عمن ذکره عن داؤد بن فرقد عن ابی عبد اللہ علیہ السّلام قال ثلث من علامات المؤمن علمه باللہ ومن یحب ومن یبغض علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وحفص بن البختری عن ابی عبد اللہ علیہ السّلام قال ان الرجل لیحبکم وما یعرف ما انتم علیه فیدخله اللہ الجنة بحبکم وان الرجل لیبغضکم وما یعرف ما انتم علیه فیدخله اللہ ببغضکم النار عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمی عن ابیه عن جابر الجعفی عن ابی جعفر علیہ السّلام قال اذا اردت ان تعلم ان فیک خیرا فانظر الی قلبک فان کان

وانہ المتحابون

ضرب

يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب
اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان
كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون
حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا
فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم
يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

بشير خ

**باب** ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما
الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله ص لا يجد الرجل
حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان
تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد
فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو

يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل
زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها و
ان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من
حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله ص شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا
خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي ص وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح
خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من
غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله ص الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال
الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين
اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مر رسول الله ص بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي ص والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من
هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن
القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين
وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب
افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة
فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن
راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله ص
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية

نسخه: الارض

ابلیس حین ابی واستکبر وکان من الکافرین والحرص وهی معصیة آدم
وحوا حین قال الله عز وجل لهما فکلا من حیث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتکونا من الظالمین فاخذا ما لا حاجة بهما الیه
فدخل ذلک علی ذریتهما الی یوم القیامة وذلک ان اکثر ما یطلب
ابن آدم ما لا حاجة به الیه ثم الحسد وهی معصیة ابن آدم حیث حسد
اخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنیا وحب الریاسة
وحب الراحة وحب الکلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن کلهن فی حب الدنیا فقال الانبیاء والعلماء بعد معرفة
ذلک حب الدنیا رأس کل خطیئة والدنیا دنیاءان دنیا بلاغ
ودنیا ملعونة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن بکیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ان فی طلب الدنیا اضرارا بالآخرة وفی طلب الآخرة اضرارا بالدنیا فاضروا
بالدنیا فانها اولی بالاضرار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی
بن الحکم عن ابی ایوب الخزاز عن ابی عبیدة الحذاء قال قلت لابی جعفر
علیه السلام حدثنی بما انتفع به فقال یا ابا عبیدة اکثر ذکر
الموت فانه لم یکثر انسان ذکر الموت الا زهد فی الدنیا عنه عن
علی بن الحکم عن الحکم بن ایمن عن داود الابزاری قال قال ابو جعفر
علیه السلام ملک ینادی کل یوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن
للخراب عنه عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان عن ابی حمزة عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال علی بن الحسین علیهما السلام ان الدنیا قد ارتحلت
مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولکل واحدة منهما بنون فکونوا من ابناء
الآخرة ولا تکونوا من ابناء الدنیا الا وکونوا من الزاهدین فی الدنیا الراغبین
فی الآخرة الا ان الزاهدین اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء
طیبا وقرضوا من الدنیا تقریضا الا ومن اشتاق الی الجنة سلی عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه
المصائب الا ان لله عبادا کمن رأی اهل الجنة فی الجنة مخلدین وکمن رأی
اهل النار فی النار معذبین شرورهم مأمونة وقلوبهم

محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصارت لهم عقبى
راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء
وعلماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة فينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم
من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن جابر قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول
القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من
دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما
عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة
اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل
الغفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر
الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم
ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى
ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم لمحبة ربهم و
وحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل الى محبته بقلوبهم
وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل
نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت
وليس منه شئ اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب و
العلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل
من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره
لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن

١ الحكم عن موسى بن بكر عن ابى ابراهيم عليه السلام
قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عنى مذمة
بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما
وارتدى بالاخرى وعنه عن على بن الحكم
عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال
كان ابو ذر رضى الله عنه يقول فى خطبته يا مبتغى
العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما
ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغى العلم
لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت
والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغى
العلم قدم لمقامك بين يدى الله عز وجل فانك
مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغى العلم [بعلمك]
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما لى وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلى لها كمثل
الراكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فقال [قال من القيلولة] تحتها ثم
راح وتركها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يحيى بن عقبة الازدى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا
كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال
ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان
لابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم

بین ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت
بعمل ووعدت علیه اجرا فاوف عملك واستوف
اجرك ولا تكن فی هذه الدنیا بمنزلة شاة وقعت
فی زرع اخضر فاكلت حتی سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدنیا بمنزلة قنطرة
علی نهر جزت علیها وتركتها ولم ترجع الیها آخر
الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بین یدی الله عزوجل عن
اربع شبابك فیما ابلیته وعمرك فیما افنیته ومالك
مما اكتسبته وفیما انفقته فتاهب لذلك واعد
له جوابا ولا تأس علی ما فاتك من الدنیا فان قلیل
الدنیا لا یدوم بقاؤه وكثیرها لا یؤمن بلاؤه
فخذ حذرك وجد فی امرك واكشف الغطاء عن
وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة فی
قلبك واكمش فی فراغك قبل ان یقصد قصدك و
یقضی قضاؤك ویحال بینك وبین ما ترید. علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابن ابی یعفور قال سمعت اباعبدالله علیه
السلام یقول فیما ناجی الله عزوجل به موسی
علیه السلام یا موسی لا تركن الی الدنیا ركون الظالمین
وركون من اتخذها ابا واما یا موسی لو وكلتك
الی نفسك لتنظر لها اذا لغلب علیك حب الدنیا و
زهرتها یا موسی نافس فی الخیر اهله واستبقهم
الیه فان الخیر كاسمه واترك من الدنیا ما بك
الغنی عنه ولا تنظر عینك الی كل مفتون بها وموكل
الی نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنیا و
لا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال

تکثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علی بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان فی كتاب علی عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفی جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوی اليها الصبی الجاهل علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابی جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسی بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنا الا به فان من اتقى الله عز وقوی وشبع وروی ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفى بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافی الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواری به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجا فوقعت ثقته ورجاه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة فی بدنه وشدة فی عقله وما ذخر له فی الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمی ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقی من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الامانی

والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شئ فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده.

الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة سالم بن مكرم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال من رضى من الله باليسير من المعاش رضى الله منه باليسير من العمل.

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله عليه السلام قال مكتوب فى التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضى من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور.

على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه

من العمل القليل علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر
ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا
يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد
بن يحيیٰ عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمٰن بن محمد
الاسدی عن سالم بن مكرم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه
وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلی الله عليه
وآله فسألته فجاء الی النبی صلی الله عليه وآله فلما رآه النبیؐ
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه الله فقال الرجل
ما يعنی غيری فرجع الی امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلی الله
عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه
الله حتی فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتی الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتی اشتری معولا ثم جمع
حتی اشتری بكرين وغلاما ثم اثری حتی ايسر
فجاء الی النبی صلی الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء
يسأله وكيف سمع النبیؐ فقال النبیؐ قلت لك
من سألنا اعطيناه ومن استغنی اغناه الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحكم
عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله

من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى يد الله اوثق منه بما فى يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام او ابى عبد الله عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابى عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمنى شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضى من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شیء يكفيه

## باب الكفاف

على بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابى عبيدة الحذا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائى عندى رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا و

ال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وال محمد
المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه واله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في
ضروعها فصبوح الحي واما ما في انيتنا فغبوقهم فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم
فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في
انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه واله وبعث اليه بشاة وقال هذا
ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارزقه الكفاف فقال له
بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم
ارزق محمدا وال محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه
رزقه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت
عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد
بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي
عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة
ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس
فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت
بواكيه

## باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا همّ احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو بشق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن همّ بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه

ربما اطلع الله علی العبد وهو علی شیء من المعصیة فیقول وعزتی وجلالی لا اغفر لک بعدها ابدا ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمد بن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا هم احدکم بخیر او صلة فان عن یمینه وشماله شیطانین فلیبادر لا یکفاه عن ذلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول من هم بشیء من الخیر فلیعجله فان کل شیء فیه تاخیر فان للشیطان فیه نظرة محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله ثقل الخیر علی اهل الدنیا کثقله فی موازینهم یوم القیمة وان الله عز وجل خفف الشر علی اهل الدنیا کخفته فی موازینهم یوم القیمة

باب الانصاف والعدل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسن بن حمزة عن جده ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یقول فی اخر خطبته طوبی لمن طاب خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وانفق الفضل من ماله وامسک الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام قال من یضمن لی اربعة باربعة ابیات فی الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام فی العالم واترک المراء وان کنت محقا وانصف الناس من نفسک عنه عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن عقبة عن جارود ابی المنذر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول سید الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسک حتی لا ترضی بشیء الا رضیت لهم مثله ومواساتک الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد

باب الانصاف

بن ب

الله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز و
جل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل
عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن
احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام
له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سكان عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق
الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم
تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده و
رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن نضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه فذكر ثلثه اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال
انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على
كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا
اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال
انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله
في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في
كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب
عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن

بشیء اشد علیه من خصال ثلث یحرمها قیل وما هن قال المواساة فی ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله ولکن ذکر الله عند ما احل له وذکر الله عند ما حرم علیه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن جده ابی البلاد رفعه قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وآله وهو یرید بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال یا رسول الله علمنی عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان یاتیه الناس الیک فاته الیهم وما کرهت ان یاتیه الناس الیک فلا تاته الیهم خل سبیل الراحلة ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن عبد الکریم عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال العدل احلی من الماء یصیبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فیه وان قل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضی به حکما لغیره محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن یوسف بن عمران بن میثم عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی آدم علیه السلام انی ساجمع لک الکلام فی اربع کلمات قال یا رب وما هن قال واحدة لی وواحدة لک وواحدة فیما بینی وبینک وواحدة فیما بینک وبین الناس قال یا رب بینهن لی حتی اعلمهن قال اما التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا واما التی لک فاجزیک بعملک احوج ما تکون الیه واما التی بینی وبینک فعلیک الدعاء وعلی الاجابة واما التی بینک وبین الناس فترضی للناس ما ترضی لنفسک وتکره لهم ما تکره لنفسک ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلی عن ابی عبد الله علیه

قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

## باب الاستغناء عن الناس

باب ١٠ استغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن

ابی عبد الله علیه السلام قال شرف المؤمن قیام اللیل وعزه استغناؤه عن
الناس علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن
القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حفص بن غیاث قال
قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اراد احدکم ان لا یسال ربه شیئا الا اعطاه
فلییئس من الناس کلهم ولا یکون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز
وجل ذلک من قلبه لم یسال الله شیئا الا اعطاه **وبهذا الاسناد**
عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن علی بن الحسین
علیهما السلام قال رایت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی ایدی
الناس ومن لم یرج الناس فی شیء ورد امره الی الله عز وجل فی جمیع
اموره استجاب الله عز وجل له فی کل شیء **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الاعلی
بن اعین قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول طلب الحوائج الی الناس
استلاب للعز ومذهبة للحیاء والیاس مما فی ایدی الناس عز للمؤمن
فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا
علیه السلام جعلت فداک اکتب لی الی اسمعیل بن داود الکاتب لعلی
اصیب منه قال انا اضن بک ان تطلب مثل هذا او شبهه ولکن
عول علی مالی **عنه** عن ابیه عن حماد بن عیسی عن معاویة بن عمار عن نجم
بن حطیم الغنوی عن ابی جعفر علیه السلام قال الیاس مما فی ایدی الناس
عز المؤمن فی دینه اوما سمعت قول حاتم شعر: اذا ما عزمت الیاس
الفیته الغنی ❊ اذا عرفته النفس والطمع الفقر ❊ **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول لیجتمع
فی قلبک الافتقار الی الناس والاستغناء عنهم فیکون افتقارک الیهم
فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون استغناؤک عنهم فی نزاهة عرضک
وبقاء عزک علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد قال حدثنی علی بن عمر
عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله ع قال کان امیر المؤمنین ع یقول ثم ذکر مثله

باب

باب صلة الرحم

**باب صلة الرحم** **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله جل ذکره واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا قال فقال هی ارحام الناس ان الله
عز وجل امر بصلتها وعظمها الا تری انه جعلها منه **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان
عن اسحاق بن عمار قال قال بلغنی عن ابی عبد الله ع ان رجلا اتی النبی ص فقال یا رسول الله اهل بیتی ابوا الا توثبا
علی وقطیعة لی وشتیمة فارفضهم قال اذا یرفضکم الله جمیعا قال فکیف اصنع قال تصل من قطعک وتعطی
من حرمک وتعفو عمن ظلمک فانک اذا فعلت ذلک کان لک من الله علیهم ظهیر **وعنه** عن احمد بن
محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن عبید الله قال قال ابو الحسن الرضا ع یکون الرجل
یصل رحمه فیکون قد بقی من عمره ثلاث سنین فیصیرها الله ثلاثین سنة ویفعل الله ما یشاء **وعنه**
عن علی بن الحکم عن خطاب الاعور عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزکی الاعمال وتنمی الاموال وتدفع
البلوی وتیسر الحساب وتنسئ فی الاجل **وعنه** عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر عن
ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصی الشاهد من امتی والغائب منهم ومن فی اصلاب الرجال وارحام النساء
الی یوم القیامة ان یصل الرحم ولو کانت منه علی مسیرة سنة فان ذلک من الدین **وعنه** عن علی بن الحکم
عن حفص عن ابی حمزة عن ابی عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الکف وتطیب النفس وتزید
فی الرزق وتنسئ فی الاجل **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنی
واقطع من قطعنی وهی رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذین یصلون ما امر الله به ان یوصل
ورحم کل ذی رحم **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن یونس بن
عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام اول ناطق من الجوارح یوم القیامة الرحم تقول یا رب من وصلنی
فی الدنیا فصل الیوم ما بینک وبینه ومن قطعنی فی الدنیا فاقطع الیوم ما بینک وبینه **وعنه** عن احمد
بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمک ولو بشربة من ماء وافضل ما
توصل به الرحم کف الاذی عنها وصلة الرحم منسأة فی الاجل محببة فی الاهل **علی** بن ابراهیم عن ابیه
عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله عن الفضیل بن یسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة یوم القیامة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلنی واقطع من قطعنی **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
محمد بن اسماعیل بن بزیع عن حنان بن سدیر عن ابیه عن ابی جعفر ع قال قال ابو ذر رض سمعت رسول
الله ص یقول حافتا الصراط یوم القیامة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدی للامانة نفذ الی
الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ینفعه معهما عمل وتکفأ به الصراط فی النار **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن قرط عن ابی حمزة عن ابی

عبید الله

ولو کانت

قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال و تدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المومنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المومنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المومنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلايا بلاي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المومنين عليه السلام وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن

حياطة

عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزداد احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان
معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان
آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا
فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلعم ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت
الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على
باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك
قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز ذكره الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرأ
هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه
قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي
بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي
في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشا عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة ع لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تسائلون به و
الارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال
قرابتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن
ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال
نزلت في رحم آل محمد ع وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء
واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي

عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من سره ان ينسأ الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر تقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

## باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ع واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله ص اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله ع قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور

عن ابی الحسن موسیٰ قال سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وآله ما حق الوالد علی ولده قال لا یسمیه باسمه
ولا یمشی بین یدیه ولا یجلس قبله ولا یستسب له عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن [illegible]
عن عبد الله بن بحر عن [illegible] عن ابی [illegible] علیه السلام قال ان
[illegible]
[illegible] ملحق کان [illegible]
[illegible]
[illegible] علیه ولا تقضی [illegible]
رجل وان جاهداك علی ان تشرك بی ما لیس لك به علم [illegible] وان جاهداك علی
الشرك [illegible] عدّة من [illegible] عن محمد بن علی عن الحکم [illegible]
قال ابو عبد الله علیه السلام ما یمنع الرجل منکم ان [illegible]
حیین [illegible] فیکون الذی صنع لهما [illegible]
[illegible] محمد بن یحیی عن احمد بن محمد [illegible]
ادعو لوالدی [illegible] الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما [illegible]
فان رسول الله قال ان الله بعثنی بالرحمة لا بالعقوق علی بن ابراهیم [illegible]
سالم عن ابی عبد الله قال جاء رجل الی النبی [illegible] قال من ابر قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علی الاشعری [illegible]
عن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رجل رسول الله [illegible]
نشیط قال فقال له النبی فجاهد فی سبیل الله فانك ان تقتل تکن حیاً عند الله [illegible]
وقع اجرك علی الله وان رجعت رجعت من الذنوب کما ولدت قال یا رسول [illegible]
یزعمان انهما یأنسان بی ویکرهان خروجی فقال رسول الله [illegible]
بیده لانسهما بك یوماً ولیلة خیر من جهاد سنة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم عن
معاویة بن وهب عن زکریا بن ابراهیم قال کنت نصرانیاً فاسلمت وحججت فدخلت علی ابی عبد الله [illegible]
انی کنت علی النصرانیة وانی اسلمت فقال وای شیء رایت فی الاسلام قلت قول الله عز وجل ما کنت تدری ما
الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نوراً نهدی به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثاً
سل عما شئت یا بنی فقلت ان ابی وامی علی النصرانیة واهل بیتی وامی مکفوفة البصر فاکون معهم وآکل فی آنیتهم فقال
یأکلون لحم الخنزیر فقلت لا ولا یمسونه فقال لا [illegible] فلا تکلها الی غیرك کن انت الذی
تقوم بشأنها ولا تخبرن احداً انك اتیتنی حتی تأتینی بمنی ان شاء الله قال فاتیته بمنی والناس حوله

كانه معلّم صبيان هذا ايباله وهذا ايباله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها
واخدمها فقالت لي يا بنيّ ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبيّنا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبيّ فقلت لا ولكنّه ابن
نبي فقالت يا بنيّ هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه
ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه عليّ فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلّمتها فصلت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد عليّ ما علّمتني فاعدته عليها
فاقرّت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صلّيت عليها ونزلت في قبرها

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت
اباعبد الله عم ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلعم اتته اخت له من
الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت وذهبت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صلعم صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت
ابر بوالديها منه

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عم ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا

عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين
فقال برّهما كما تبرّ المسلمين ممن يتولانا

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عم قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد
فيهن رخصة اداء الامانة الى البرّ والفاجر والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا
او فاجرين

عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال من السنة والبرّ
ان يكنّى الرجل باسم ابيه

الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل و
سال النبي صلعم عن برّ الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ
بالام قبل الاب

الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال
نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان

هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا
فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل
شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك
فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن سليمان بن سماعة عن عمه
عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي بالمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على
اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس
للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن مطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة عنه عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان

باب الاهتمام بامور المسلمين

يا للمسلمين

يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد
الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي
قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق
سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت
بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل
بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك
الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه
ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن
كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه
رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك
ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن
محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن
لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة
فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه

لکم

باب اجلال الکبیر

باب اخوة المؤمنین

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابى عمير عن اسماعيل البصرى عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص انى سمعت رسول الله ص يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتى علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعى فسألنى رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فانى سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه علی بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذى يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذى تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجىء منه نقض للذى وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذى اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعى انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية فى مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل ان يكون قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شىء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدى الى الفساد فى الدين فانه جائز

باب فى ان التواخى لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابى جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه عدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابى عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر ع قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

باب ان التواخى لم يقع على الدين

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

ویواری عورته ویفرج عنه کربته ویقضی دینه فاذا مات خلفه فی اهله وولده عنه عن علی بن
الحکم عن عبید الله بن بکیر الهجری عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم
علی المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو علیه واجب ان ضیع منها شیئا خرج
من ولایة الله وطاعته ولم یکن لله فیه من نصیب قلت له جعلت فداک وما هی قال یا معلی انی
علیک شفیق اخاف ان تضیع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ایسر حق منها ان
تحب له ما تحب لنفسک وتکره له ما تکره لنفسک والحق الثانی ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته و
تطیع امره والحق الثالث ان تعینه بنفسک ومالک ولسانک ویدک ورجلک والحق الرابع ان
تکون عینه ودلیله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ویجوع ولا تروی ویظمأ ولا تلبس ویعری
والحق السادس ان یکون لک خادم ولیس لاخیک خادم فواجب ان تبعث خادمک فیغسل
ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجیب دعوته وتعود مریضه و
تشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الی قضائها ولا تلجئه ان یسألکها ولکن تبادره
مبادرة فاذا فعلت ذلک وصلت ولایتک بولایته وولایته بولایتک عنه عن احمد بن محمد بن
عیسی عن علی بن سیف عن ابیه سیف عن عبد الاعلی بن اعین قال کتب اصحابنا یسألون
اباعبد الله ع عن اشیاء وامرونی ان اسئله عن حق المسلم علی اخیه فسألته فلم یجبنی فلما
جئت لاودعه فقلت سألتک فلم تجبنی فقال انی اخاف ان تکفروا ان من اشد ما افترض الله
علی خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتی لا یرضی لاخیه من نفسه الا بما یرضی لنفسه منه
ومواساة الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد لله ولکن عند ما حرم الله
علیه فیدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل عن مرازم عن ابی
عبد الله ع قال ما عبد الله بشیء افضل من اداء حق المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله ع قال حق المسلم علی المسلم ان لا یشبع و
یجوع اخوه ولا یروی ویعطش اخوه ولا یکتسی ویعری اخوه فما اعظم حق المسلم علی اخیه
المسلم وقال احب لاخیک المسلم ما تحبه لنفسک واذا احتجت فسله وان سألک فاعطه ولا تمله خیرا
ولا یمله لک کن له ظهرا فانه لک ظهر اذا غاب فاحفظه فی غیبته واذا شهد فزره واجله واکرمه فانه
منک وانت منه فان کان علیک عاتبا فلا تفارقه حتی تسأل سمیحته وان اصابه خیر فاحمد الله وان ابتلی
فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخیه اف انقطع ما بینهما من الولایة واذا قال انت
عدوی کفر احدهما فاذا اتهمه انماث الایمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء وقال بلغنی انه قال ان
المومن لیزهر نوره لاهل السماء کما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المومن ولی الله یعینه

المومن

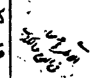
ان

تسل سخیمته

مع
السمیح المسامحة
لا المسامحة والسخیمة الحقد
فی النفس ۱۲

ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله. علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله
والنصرة على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة
الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف
فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان
في قلبه كما ينماث الملح في الماء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي
علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا
كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما
تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت
قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى
بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء
منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي
يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج
عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا عقبنا
وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل

منہم واما الذین عن یمین اللہ فلو انہم یراہم من دونہم لم یہنئہم العیش مما یرون من فضلہم فقال ابن ابی یعفور
وما لہم لا یرون وہم عن یمین اللہ فقال یا ابن ابی یعفور انہم محجوبون بنور اللہ اما بلغک الحدیث ان
رسول اللہ ص کان یقول ان للہ خلقا عن یمین العرش بین یدی اللہ عز وجل وعن یمین اللہ وجوہہم ابیض
من الثلج واضوء من الشمس الضاحیۃ یسال السائل ما ہؤلاء فیقال ہؤلاء الذین تحابوا فی جلال اللہ
عنہ عن عثمان بن عیسیٰ عن محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد اللہ ع فدخل رجل فسلم فسالہ
کیف من خلفت من اخوانک قال فاحسن الثناء وزکی واطری فقال لہ کیف عیادۃ اغنیائہم علی فقرائہم فقال
قلیلۃ فقال فکیف مشاہدۃ اغنیائہم لفقرائہم قال قلیلۃ قال فکیف صلۃ اغنیائہم لفقرائہم فی ذات ایدیہم
فقال انک لتذکر اخلاقا قل ما ہی فیمن عندنا قال فقال فکیف یزعم ہؤلاء انہم شیعۃ ابو علی الاشعری



عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابی اسماعیل قال قلت لابی جعفر ع جعلت فداک ان الشیعۃ عندنا
کثیر فقال ہل یعطف الغنی علی الفقیر وہل یتجاوز المحسن عن المسیئ و یتواسون فقلت لا فقال لیس
ہؤلاء شیعۃ الشیعۃ من یفعل ہذا محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبد اللہ ع قال کان ابو جعفر ع یقول عظموا اصحابکم ووقروہم
ولا یتہجم بعضکم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا وایاکم والبخل کونوا عباد اللہ المخلصین
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعید بن الحسن
قال قال ابو جعفر ع ایجیئ احدکم الی اخیہ فیدخل یدہ فی کیسہ فیاخذ حاجتہ فلا یدفعہ
فقلت ما اعرف ذلک فینا فقال ابو جعفر ع فلا شیئ اذا قلت فالہلاک اذا فقال ان القوم لم یعطوا
احلامہم علی بن ابراہیم عن الحسین بن الحسن عن محمد بن اورمۃ رفعہ عن معلی بن خنیس قال
سالت ابا عبد اللہ ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرک الا بسبعۃ فانی علیک مشفق اخشی
ان لا تحتمل فقلت بلی ان شاء اللہ فقال لا تشبع ویجوع ولا تکتسی ویعری وتکون دلیلہ وقمیصہ الذی
یلبسہ ولسانہ الذی یتکلم بہ وتحب لہ ما تحب لنفسک وان کانت لک جاریۃ بعثتہا لتمہد فراشہ وتسعی
حوائجہ باللیل والنہار فاذا فعلت ذلک وصلت ولایتک بولایتنا وولایتنا بولایۃ اللہ عز وجل علی
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی المعزا عن ابی عبد اللہ ع قال المسلم اخو المسلم
لا یظلمہ ولا یخذلہ ولا یخونہ ویحق علی المسلمین الاجتہاد فی التواصل والتعاون علی التعاطف
والمواساۃ لاہل الحاجۃ وتعاطف بعضہم علی بعض حتی تکونوا کما امرکم اللہ عز وجل رحماء بینکم
متراحمین مغتمین لما غاب عنکم من امرہم علی ما مضی علیہ معشر الانصار علی عہد رسول اللہ ص
علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ ع قال قال النبی ص حق علی
المسلم اذا اراد سفرا ان یعلم اخوانہ وحق علی اخوانہ اذا قدم ان یاتوہ

التعاقد



## باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب منكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان

## باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام و اوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنائز ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على

الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي و زائري علي قراك وقد اوجبت
لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار
اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون
في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له بشير
جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد و
الملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي
عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء
الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل
الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت
لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار
مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق
ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان
المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في السماء وجناحا في الارض يظله
فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي
اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه
حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد
اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله ع
قال لزيارة مومن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى
كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ويخافون

عز اللہ ويرجون ما عنده ان دعوا اللہ اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابی ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب اللہ وتنجز ما وعده اللہ عز وجل وكل اللہ عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد اللہ ع قال لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابی عبيدة قال كنت زميل ابی جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسايل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلی فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسايل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول اللہ انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما فی المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر واللہ ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابی خالد القماط عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل اللہ يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علی بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهنی عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل اللہ عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل اللہ عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبيدة الحذاء عن ابی جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل اللہ عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع فی شق محمل من المدينة الى مكة فنزل فی بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدی فغمزها حتى وجدت الاذى فی اصابعی ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقی اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه فی اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فی اليوم الشاتی علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبی عن مالك الجهنی قال قال ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط فی امرنا انه لا يقدر على صفة اللہ فكما لا يقدر على صفة اللہ

كذلك لا يقدر على صفتنا وكذا لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفرؑ فحططنا الرحل ثم مشى قليلا
ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه و
يقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد اللهؑ قال سالته عن
حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو
الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفرؑ قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع
الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب وغيره عن رزين
عن ابي عبد اللهؑ قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول اللهؐ ومروا بمكان كثير الشجر
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفرؑ قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي
يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا
يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد اللهؑ فنظر الي بوجه قاطب فقلت
ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك
بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية
او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول

مایلفظ من قول الا لدیہ رقیب عتید فقال یا اسحق انکانت الحفظۃ لاتسمع فان عالم السر یسمع ویری ۔ عنہ عن اسماعیل بن مہران عن ایمن بن محرز عن ابی عبداللہ ؑ قال ماصافح رسول اللہ صؐ رجلا قط فنزع یدہ حتی یکون ھو الذی ینزع منہ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن حماد عن ربعی عن زرارۃ عن ابی جعفرؑ قال سمعتہ یقول ان اللہ عز وجل لایوصف وکیف یوصف وقال فی کتابہ وماقدروا اللہ حق قدرہ فلایوصف بقدرہ الاکان اعظم من ذلک وان النبی صؐ لایوصف وکیف یوصف عبد احتجب اللہ عز وجل بسبع وجعل طاعتہ فی الارض کطاعتہ فی السماء فقال وما اتٰکم الرسول فخذوہ ومانھٰکم عنہ فانتھوا ومن اطاع ھذا فقد اطاعنی ومن عصاہ فقد عصانی وفوض الیہ وانا لانوصف وکیف یوصف قوم رفع اللہ عنھم الرجس وھو الشک والمؤمن لایوصف وان المؤمن لیلقی اخاہ فیصافحہ فلایزال اللہ ینظر الیھما والذنوب تتحات عن وجوھھما کمایتحات الورق عن الشجر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن فضیل بن عثمان عن ابی عبیدۃ قال سمعت اباجعفرؑ یقول اذا التقی المؤمنان فتصافحا اقبل اللہ بوجھہ علیھما وتتحات الذنوب عن وجوھھما حتی یفترقا علی بن ابراھیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبداللہ ؑ قال تصافحوا فانھا تذھب بالسخیمۃ عدۃ من اصحابنا عن سھل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبداللہ ؑ قال لقی النبی صؐ حذیفۃ فمد النبی صؐ یدہ فکف حذیفۃ یدہ فقال النبی صؐ یاحذیفۃ بسطت یدی الیک فکففت یدک عنی فقال حذیفۃ یارسول اللہ صؐ بیدک الرغبۃ ولکنی کنت جنبا فلم احب ان تمس یدی یدک وانا جنب فقال النبی صؐ اماتعلم ان المسلمین اذا التقیا فتصافحا تحاتت ذنوبھما کما تتحات ورق الشجر الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابوعبداللہ ؑ ان اللہ عز وجل لایقدر احد قدرہ وکذلک لایقدر قدر نبیہ وکذلک لایقدر قدر المؤمن انہ لیلقی اخاہ فیصافحہ فینظر اللہ الیھما والذنوب تتحات عن وجوھھما حتی یفترقا کماتتحات الریح الشدیدۃ الورق عن الشجر علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رفاعۃ قال سمعتہ یقول مصافحۃ المؤمن افضل من مصافحۃ الملئکۃ

## باب المعانقۃ

محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبۃ عن عبداللہ بن محمد الجعفی عن ابی جعفرؑ وابی عبداللہ ؑ قالا ایما مؤمن خرج الی اخیہ یزورہ عارفا بحقہ کتب اللہ لہ بکل خطوۃ حسنۃ ومحیت عنہ سیئۃ ورفعت لہ درجۃ فاذا طرق الباب فتحت لہ ابواب السماء فاذا التقیا وتصافحا وتعانقا اقبل اللہ علیھما بوجھہ

لعلہ

ن
النازع یدہ
منہ

باب المعانقۃ

ثم باهى بهما الملئكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا فيّ حق عليّ ان لا اعذّبهما بعد
ذا الموقف فاذا انصرف شيّعه ملئكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة
الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق
الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا
التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا
لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستره
الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه
لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا
لهما وانه وان كانت الملئكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

## باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى
ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن
موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل رأس احد ولا يده الا يد رسول الله صلعم او من اريد به رسول
الله ع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت
على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها
فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت
اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن
جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام
بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام
عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

## باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن علي بن حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله
انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال

تزاوروا فانّ فی زیارتکم احیاء لقلوبکم و ذکراً لاحادیثنا و احادیثنا تعطف بعضکم علی بعض فان اخذتم بها رشدتم و نجوتم و ان ترکتموها ضللتم و هلکتم فخذوا بها و انا بنجاتکم زعیم

عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن الوشا عن منصور بن یونس عن عباد بن کثیر قال قلت لابی عبد الله ع انّی مررت بقاصّ یقصّ و هو یقول هذا المجلس لا یشقی به جلیس قال فقال ابو عبد الله ع هیهات هیهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملئکة سیاحین سوی الکرام الکاتبین فاذا مرّوا بقوم یذکرون محمداً و آل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتکم فیجلسون فیتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم و شهدوا جنایزهم و تعاهدوا غائبهم فذلک المجلس الذی لا یشقی به جلیس

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن المستورد النخعی عمّن رواه عن ابی عبد الله ع قال ان من الملئکة الذین فی السماء لیطّلعون الی الواحد و الاثنین و الثلاثة و هم یذکرون فضل آل محمد ص قال فتقول ما ترون الی هؤلاء فی قلّتهم و کثرة عدوّهم یصفون فضل آل محمد ص قال فتقول الطائفة الاخری من الملئکة ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسکان عن میسّر عن ابی جعفر ع قال قال لی تخلون و تتحدثون و تقولون ما شئتم فقلت ای و الله انّا لنخلو و نتحدّث و نقول ما شئنا فقال اما و الله لوددت انّی معکم فی بعض تلک المواطن اما و الله انّی لاحبّ ریحکم و ارواحکم و انّکم علی دین الله و دین ملئکته فاعینوا بورع و اجتهاد

الحسین بن محمد و محمد بن یحیی جمیعاً عن علی بن محمد بن اسماعیل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زکریا عن محمد بن خالد بن میمون عن عبد الله بن سنان عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنین فصاعداً الا حضر من الملئکة مثلهم فان دعوا بخیر امّنوا و ان استعاذوا من شر دعوا الله لیصرفه عنهم و ان سألوا حاجة تشفعوا الی الله و سألوه قضاها و ما اجتمع ثلثة من الجاحدین الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشیاطین فان تکلموا تکلم الشیطان بنحو کلامهم و اذا ضحکوا ضحکوا معهم و اذا نالوا من اولیاء الله نالوا معهم فمن ابتلی من المؤمنین بهم فاذا خاضوا فی ذلک فلیقم و لا یکن شرک شیطان و لا جلیسه فان غضب الله عزّ و جلّ لا یقوم له شیء و لعنته لا یردّها شیء ثم قال علیه السلام فان لم یستطع فلینکر بقلبه و لیقم و لو حلب شاة او فواق ناقة

و بهذا الاسناد عن محمد بن سلیمان عن محمد بن محفوظ عن ابی المغرا قال سمعت ابا الحسن ع یقول لیس شیء انکی لابلیس و جنوده من زیارة الاخوان فی الله بعضهم لبعض قال و ان المؤمنین یلتقیان فیذکران الله ثم یذکران فضلنا اهل البیت فلا یبقی علی وجه ابلیس مضغة لحم الا تخدّد حتی

ان رسم لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فحتّس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسيا حسيرا مدحورا

## باب ادخال السرور على المؤمن

باب ادخال السرور على المؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفرؑ يقول قال رسول اللهؐ من سرّ مؤمنا فقد سرّنى ومن سرّنى فقد سرّ الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفرؑ قال تبسم الرجل فى وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشئ احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال سمعت ابا جعفرؑ يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسىؑ قال ان لى عبادا ابيحهم جنتى واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان فى مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتى وجلالى لو كان لك فى جنتى مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بى مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفى النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن ابراهيم عن على بن ابى على عن ابى عبد اللهؑ عن ابيه عن على بن الحسينؑ قال قال رسول اللهؐ ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد اللهؑ قال قال اوحى الله عز وجل الى داودؑ ان العبد من عبادى ليأتينى بالحسنة فابيحه جنتى فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابى عبد اللهؑ قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مومن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول اللهؐ على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الجارود عن ابى جعفرؑ قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفى

القذى



قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه
امامه كلما رأى المؤمن هولاً من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن و
ابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة
والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني
بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت
ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان النجاشي علي خراجا
وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع
بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه
فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال له
ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه
وامره باداءها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت
فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول
نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا
فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج
الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل
يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان
بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم
من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر
بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال فاذا
مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره
بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز
وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في
طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت
منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى

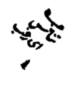
عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیة عن ابی عبد اللہ ؑ قال قال رسول اللہ ؐ احب الاعمال الی اللہ سرور تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته او تکشف عنه کربته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن مسکین عن ابی عبد اللہ ؑ قال من ادخل علی مؤمن سرورا خلق اللہ عز وجل من ذلک السرور خلقا فیلقاه عند موته فیقول له ابشر یا ولی اللہ بکرامة من اللہ و رضوان ثم لا یزال معه حتی یدخله قبره فیقول له مثل ذلک فاذا بعث تلقاه فیقول له مثل ذلک ثم لا یزال معه عند کل هول یبشره و یقول له مثل ذلک فیقول له من انت رحمک اللہ فیقول انا السرور الذی ادخلته علی فلان الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد اللہ بن سنان قال کان رجل عند ابی عبد اللہ ؑ فقرأ هذه الآیة والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبینا قال فقال ابو عبد اللہ ؑ فما ثواب من ادخل علیه السرور فقلت جعلت فداک عشر حسنات قال ای واللہ والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن علی بن یحیی عن الولید بن العلاء عن ابن سنان عن ابی عبد اللہ ؑ قال من ادخل السرور علی مؤمن فقد ادخله علی رسول اللہ ؐ ومن ادخله علی رسول اللہ ؐ فقد وصل ذلک الی اللہ وکذلک من ادخل علیه کربا عنه عن اسماعیل بن منصور عن المفضل عن ابی عبد اللہ ؑ قال ایما مسلم لقی مسلما فسره سره اللہ عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن ابی عبد اللہ ؑ قال من احب الاعمال الی اللہ عز وجل ادخال السرور علی المؤمن اشباع جوعته او تنفیس کربته او قضاء دینه

## باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن بکار بن کردم عن المفضل عن ابی عبد اللہ ؑ قال قال لی یا مفضل اسمع ما اقول لک واعلم انه الحق وافعله واخبر به علیة اخوانک قلت جعلت فداک وما علیة اخوانی قال الراغبون فی قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضی لاخیه المؤمن حاجة قضی اللہ عز وجل له یوم القیمة مائة الف حاجة من ذلک اولها الجنة ومن ذلک ان یدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا یکونوا نصابا وکان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له ما تشتهی ان تکون من علیة الاخوان عنه عن محمد بن زیاد قال حدثنی خالد بن کثیر عن المفضل بن عمر عن ابی عبد اللہ ؑ قال ان اللہ عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شیعتنا لیثیبهم علی ذلک الجنة فان استطعت ان تکون منهم فکن ثم قال لنا واللہ رب نعبده لا نشرک به شیئا عنه عن محمد بن زیاد عن الحکم بن ایمن عن صدقة

باب قضاء حاجة المؤ منا

الاحدب عن ابی عبد الله ؑ قال قضاء حاجة المؤمن خیر من عتق الف نسمة وخیر من حملان الف فرس
فی سبیل الله علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن زیاد مثل الحدیثین علی عن ابیه عن محمد بن زیاد
عن صندل عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد الله ؑ لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الی
من عشرین حجة کل حجة ینفق فیها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابیه عن هارون بن الجهم عن اسماعیل بن عمار الصیرفی قال قلت لابی عبد الله ؑ جعلت فداک
المؤمن رحمة علی المؤمن قال نعم قلت وکیف ذاک قال ایما مؤمن اتی اخاه فی حاجة فان ذلک
رحمة من الله ساقها الیه وسببها له فان قضی حاجته کان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن
حاجته وهو یقدر علی قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها الیه وسببها
له وذخر الله عز وجل تلک الرحمة الی یوم القیمة حتی یکون المردود عن حاجته هو الحاکم فیها
ان شاء صرفها الی نفسه وان شاء صرفها الی غیره یا اسماعیل فاذا کان یوم القیمة وهو الحاکم
فی رحمة من الله قد شرعت له فالی من تری یصرفها قلت لا اظن یصرفها عن نفسه قال لا تظن
ولکن استیقن فانه لن یردها عن نفسه یا اسماعیل من اتاه اخوه فی حاجة یقدر علی قضائها
فلم یقضها له سلط الله علیه شجاعا ینهش ابهامه فی قبره الی یوم القیمة مغفورا له او معذبا علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن ایمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ؑ
یقول من طاف بالبیت اسبوعا کتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحی عنه ستة الاف سیئة ورفع
له ستة الاف درجة قال وزاد فیه اسحق بن عمار وقضی له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء
حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتی عد عشرا الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما قضی مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارک
وتعالی علی ثوابک ولا ارضی لک بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال من طاف بهذا البیت طوافا واحدا کتب الله عز وجل
له ستة الاف حسنة ومحی عنه ستة الاف سیئة ورفع له ستة الاف درجة حتی اذا کان
عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداک هذا الفضل کله فی الطواف
قال نعم واخبرک بافضل من ذلک قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتی
بلغ عشرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابراهیم الخارقی
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من مشی فی حاجة اخیه المؤمن یطلب بذلک
ما عند الله حتی یقضی له کتب الله عز وجل له بذلک مثل اجر حجة وعمرة مبرورتین وصوم
شهرین من اشهر الحرم واعتکافهما فی المسجد الحرام ومن مشی فیها بنیة ولم یقض کتب الله



بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا فی الخیر عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن
اورمة عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابیه عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام
تنافسوا فی المعروف لاخوانکم وکونوا من اهله فان للجنة بابا یقال له المعروف لا یدخله الا
من اصطنع المعروف فی الحیوة الدنیا فان العبد لیمشی فی حاجة اخیه المؤمن فیوکل الله
عز وجل به ملکین واحدا عن یمینه واخر عن شماله لیستغفران له ربه یدعوان بقضاء
حاجته ثم قال والله لرسول الله صلی الله علیه واله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت
الیه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن خلف
بن حماد عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام قال والله لان احج حجة احب الی من ان
اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتی بلغ السبعین و
لان اعول اهل بیت من المسلمین اسد جوعتهم واکسو عورتهم واکف وجوههم عن الناس احب
الی من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتی بلغ السبعین
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی علی صاحب الشعیر عن محمد بن قیس عن ابی
جعفر علیه السلام قال اوحی الله عز وجل الی موسی علیه السلام ان من عبادی من
یتقرب الی بالحسنة فاحکمه فی الجنة فقال موسی علیه السلام یا رب وما تلك الحسنة
قال یمشی مع اخیه المؤمن فی قضاء حاجته قضیت ام لم تقض الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول
من اتاه اخوه المؤمن فی حاجة فانما هی رحمة من الله عز وجل ساقها الیه فان قبل ذلك
فقد وصله بولایتنا وهو موصول بولایة الله وان رده عن حاجته وهو یقدر علی قضائها
سلط الله علیه شجاعا من نار ینهشه فی قبره الی یوم القیمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب
کان اسوء حالا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین وعن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن
عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان المؤمن لترد علیه الحاجة
لاخیه فلا تکون عنده فیهتم بها قلبه فیدخله الله تبارك وتعالی بهمه الجنة:



**باب السعی فی حاجة المؤمن** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن محمد
بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال مشی الرجل فی حاجة اخیه المؤمن
یکتب له عشر حسنات ویمحی عنه عشر سیئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال
ویعدل عشر رقاب وافضل من اعتکاف شهر فی المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول ان لله عبادا فی الارض یسعون فی

حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مومن سرورا فرّح الله قلبه يوم القيمة

عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابى عبيدة الحذاء قال قال ابوجعفر عليه السلام من مشى فى حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لان امشى فى حاجة اخ لى مسلم احب الى من ان اعتق الف نسمة واحمل فى سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة

على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشى لاخيه المسلم المؤمن فى حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع فى عشر حاجات

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز عن ابى عبد الله عليه السلام قال من سعى فى حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا فى الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها من صنع اليك معروفا فى الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا

عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال من سعى فى حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته

عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لى قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسى فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت فى حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابى انت وامى فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الى من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن على عليهما السلام فقال بابى انت وامى اعنى على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلى فقال له اين كنت عن ابى عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابى انت وامى فذكر انه

معتکف فقال اما انه لو اعانك کان خیرا له من اعتکافه شهرا علی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن
بن علی عن ابی جمیلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله علیه السلام قال الله عز وجل الخلق
عیالی فاحبهم الیّ الطفهم بهم واسعاهم فی حوائجهم علی بن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی عمارة قال کان حماد بن ابی حنیفة اذا لقینی قال کرّر علیّ حدیثك
لا احدثه قلت روّینا ان عابد بنی اسرائیل کان اذا بلغ الغایة فی العبادة صار مشّاء فی حوائج الناس عانیا بما یصلحهم




## باب تفریج کرب المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن زید
الشحام قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان
عند جهده فنفس کربته واعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلك ثنتین وسبعین رحمة من
الله یعجل له منها واحدة یصلح بها امر معیشته ویدخر له احدی وسبعین رحمة لافزاع یوم القیمة
واهواله علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه واله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعین کربة
واحدة فی الدنیا وثنتین وسبعین کربة عند کربه العظمی قال حیث یتشاغل الناس

کربته

بانفسهم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن نعیم عن مسمع ابی
سیار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من نفس عن مؤمن کربة نفس الله عنه
کرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحیق المختوم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن
بن علی الوشاء عن الرضا علیه السلام قال من فرج عن مومن فرج الله قلبه یوم القیمة محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل بن صالح عن ذریح قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما مؤمن نفس عن مومن کربة وهو معسر یسر الله له حوائجه
فی الدنیا والاخرة قال ومن ستر علی مؤمن عورة یخافها ستر الله علیه سبعین عورة من
عورات الدنیا والاخرة قال والله فی عون المؤمن ما کان المؤمن فی عون اخیه فانتفعوا بالعظة وارغبوا فی الخیر




## باب اطعام المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض
اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع کافرا
کان حقا علی الله ان یملأ جوفه من الزقوم مؤمنا کان او کافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان اطعم رجلا من
المسلمین احب الیّ من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او یزید عنه
عن احمد عن صفوان بن یحیی عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله

عليه وآله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس
وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين
فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة ٭ عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن
علي بن الحسين عليه السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا
من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة
وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل ٭ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال
اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى
منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه
السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطيهم
رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة
عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك
اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي
واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا بالرزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا
بالمغفرة لك ٭ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر
عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس فقلت وكم
الافق فقال عشرة آلاف ٭ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله

ربنا
ذلك
او طئهم

علیہ السلام من اطعم اخاہ فی اللہ کان لہ من الاجر مثل من اطعم فیاما من الناس قلت وما
الفیام قال مائۃ الف من الناس علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ھشام بن الحکم
عن سدیر الصیرفی قال قال لی ابوعبداللہ علیہ السلام ما منعک ان تعتق کل یوم نسمۃ
قلت لا یحتمل مالی ذلک قال تطعم کل یوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر
قد یشتہی الطعام عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی
عبداللہ علیہ السلام قال اکلۃ یاکلہا اخی المسلم عندی احب الی من ان اعتق رقبۃ عنہ
عن اسماعیل بن مہران عن صفوان الجمال عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال لان
اشبع رجلا من اخوانی احب الی من ان ادخل سوقکم ھذہ فابتاع منہا راسا فاعتقہ
عنہ عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن عبدالرحمان بن عبداللہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام
قال لان آخذ خمسۃ دراہم ادخل الی سوقکم ھذہ فابتاع بہا الطعام واجمع نفرا من
المسلمین احب الی من ان اعتق نسمۃ عنہ عن الوشا عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی
بصیر عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال سئل محمد بن علی ؑ ما یعدل عتق رقبۃ قال
اطعام رجل مسلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن اسماعیل
عن صالح بن عقبۃ عن ابی شبل قال قال ابوعبداللہ علیہ السلام ما اری شیئا
یعدل زیارۃ المؤمن الا اطعامہ وحق علی اللہ ان یطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنۃ
محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبۃ عن رفاعۃ عن ابی عبداللہ
علیہ السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الی من ان ازورہ ولان ازورہ احب الی من
ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبۃ عن عبداللہ بن محمد عن ابی عبداللہ علیہ السلام
و یزید بن عبدالملک عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا کان لہ یعدل
رقبۃ من ولد اسماعیل ؑ ینقذہ من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا کان لہ یعدل مائۃ
رقبۃ من ولد اسماعیل ؑ ینقذہا من الذبح صالح بن عقبۃ عن نصر بن قابوس عن ابی
عبداللہ علیہ السلام قال لاطعام مؤمن احب الی من عتق عشر رقاب وعشر حج قال
قلت عشر رقاب وعشر حج قال فقال یا نصر ان لم تطعموہ مات او تذلونہ فیاتی الی ناصب
فیسألہ والموت خیر لہ من مسئلۃ ناصب یا نصر من احیی مؤمنا فکانما احیی الناس جمیعا
فان لم تطعموہ فقد امتموہ وان اطعمتموہ فقد احییتموہ

## باب من کسا مؤمنا

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عمر بن عبدالعزیز
عن جمیل بن دراج عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال من کسا اخاہ کسوۃ شتاء او صیف

كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهوّن عليه من سكرات الموت وان يوسّع
عليه فى قبره وان يلقى الملئكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عزّ وجلّ فى كتابه
وتتلقّهم الملئكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر
بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه
السّلام قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشئ ممّا يقوّيه
من معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعة الاف ملك من الملئكة يستغفرون لكلّ
ذنب عمله الى ان ينفخ فى الصّور محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابى
حمزة عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كسا احداً
من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشئ ممّا يقوّيه على معيشته وكّل الله عزّ وجلّ
به سبعين الف ملك من الملئكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ فى الصّور
على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابى حمزة الثمالى عن
على بن الحسين عليهما السّلام قال من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال فى حديث
اخر لا يزال فى ضمان الله ما دام عليه سلك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السّلام انه كان
يقول من كسا مؤمناً ثوباً من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من
غنى لم يزل فى ستر الله ما بقى من الثوب خرقة

## باب فى الطاف المؤمن واكرامه

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم
عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السّلام قال من
اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عزّ وجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم فى وجه
اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن
درّاج عن ابى عبد الله عليه السّلام قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم
القيمة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السّلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عزّ و
جلّ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان
عن الهيثم بن حماد عن ابى داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ما فى امّتى عبد الطف اخاه فى الله بشئ من لطف الّا اخدمه الله من خدم الجنة
وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن جعفر بن

ابراهیم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ من اکرم
اخاہ المسلم بکلمۃ تلطفہ بہا وفرج عنہ کربتہ لم یزل فی ظل اللہ الممدود علیہ الرحمۃ ما
کان فی ذلک عدۃ عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزیز عن جمیل عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال سمعتہ یقول ان مما خص اللہ عز وجل بہ المؤمن ان یعرفہ بر اخوانہ
وان قل ولیس البر بالکثرۃ وذلک ان اللہ عز وجل یقول فی کتابہ ویؤثرون علی انفسہم
ولو کان بہم خصاصۃ ثم قال ومن یوق شح نفسہ فاولئک ہم المفلحون ومن عرفہ اللہ عز و
جل بذلک احبہ اللہ ومن احبہ اللہ تبارک وتعالی وفاہ اجرہ یوم القیمۃ بغیر حساب ثم
قال یا جمیل ارو ہذا الحدیث لاخوانک فانہ ترغیب لاخوانک فی البر محمد بن یحیی عن
محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبۃ عن المفضل عن ابی عبد اللہ علیہ
السلام قال ان المؤمن لیتحف اخاہ التحفۃ قلت لہ وای شیء التحفۃ قال من مجلس ومتکاء وطعام و
کسوۃ وسلام فتطاول الجنۃ مکافاۃ لہ ویوحی اللہ عز وجل الیہا انی قد حرمت طعامک علی اہل
الدنیا الا علی نبی او وصی نبی فاذا کان یوم القیمۃ اوحی اللہ عز وجل الیہا ان ائتی
اولیائی بتحفہم فیخرج منہا وصفاء ووصایف معہم اطباق مغطاۃ بمنادیل من لؤلؤ فاذا
نظروا الی جہنم وہولہا والی الجنۃ وما فیہا طارت عقولہم وامتنعوا ان یاکلوا فینادی مناد
من تحت العرش ان اللہ عز وجل قد حرم جہنم علی من اکل من طعام الجنۃ فیمد القوم ایدیہم
فیاکلون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی عن محمد بن فضیل عن ابی حمزۃ عن ابی
جعفر علیہ السلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن ان یستر علیہ سبعین کبیرۃ الحسین
بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا عن علی بن محمد عن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علی بن
عدی قال املی علی محمد بن سلیمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام
احسن یا اسحق الی اولیائی ما استطعت فما احسن مؤمن الی مؤمن ولا اعانہ الا خمش وجہ ابلیس وقرح قلبہ
باب خدمتہ محمد بن یحیی عن سلمۃ بن الخطاب عن ابراہیم بن محمد الثقفی عن اسماعیل بن ابان
عن صالح بن ابی الاسود رفعہ عن ابن المعتمر قال سمعت امیر المؤمنین علیہ السلام یقول
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ ایما مسلم خدم قوما من المسلمین الا اعطاہ اللہ مثل عددہم خداما فی الجنۃ
باب نصیحۃ المؤمن عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عمر بن ابان عن عیسی بن
منصور عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن ان یناصحہ عنہ عن ابن
محبوب عن معاویۃ بن وہب عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحۃ
لہ فی المشہد والمغیب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی عبیدۃ الحذاء عن ابی جعفر علیہ

باب فی خدمتہ

باب نصیحۃ المؤمن

السّلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النّصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ليمحض الرّجل منكم اخاه النصيحة لنفسه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ان اعظم النّاس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم فى ارضه بالنصيحة لخلقه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول عليكم بالنصح لله فى خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين النّاس

باب الاصلاح بين النّاس محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن حمّاد بن ابى طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول صدقة يحبّها الله اصلاح بين النّاس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا وعنه عن محمّد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابى عبد الله عليه السّلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السّلام قال لان اصلح بين اثنين احبّ الىّ من ان اتصدّق بدينارين عنه عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مفضّل قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالى ابن سنان عن ابى حنيفة سابق الحاج قال مرّ بنا المفضّل وانا وختنى نتشاجر فى ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فأتيناه فاصلح بيننا باربع مائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالى ولكن ابو عبد الله عليه السّلام امرنى اذا تنازع رجلان من اصحابنا فى شىء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابى عبد الله عليه السّلام علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن معاوية بن عمّار عن ابى عبد الله عليه السّلام قال المصلح ليس بكاذب علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن علىّ بن اسمٰعيل عن اسحق بن عمّار عن ابى عبد الله عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبرّوا وتتّقوا وتصلحوا بين النّاس قال اذا دعيت لتصلح بين اثنين فلا تقل علىّ يمين ان لا افعل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمّار عن ابى عبد الله عليه السّلام قال ابلغ عنّى كذا وكذا فى اشياء امر بها قلت فابلّغهم عنك واقول عنّى ما قلت لى وغير الّذى قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذّاب

باب فى احياء المؤمن

باب فى احياء المؤمن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قلت له قول الله عزّ وجلّ من قتل نفسا بغير نفس فكانّما قتل النّاس جميعا ومن احياها فكانّما احيى النّاس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى

هدی فکانما احیاها ومن اخرجها من هدی الی ضلال فقد قتلها عنه عن علی بن الحکم
عن ابان بن عثمان عن فضیل بن یسار قال قلت لابی جعفر علیه السلام قول الله عز وجل
فی کتابه ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال
الی هدی قال ذلک تاویلها الاعظم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
علی بن الحکم عن ابان مثله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سوید
عن یحیی بن عمران الحلبی عن ابی خالد القماط عن حمران قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام اسئلک اصلحک الله فقال نعم فقلت کنت علی حال وانا الیوم علی حال اخری کنت
ادخل الارض فادعو الرجل والاثنین والمرأة فینقذ الله من یشاء وانا الیوم لا ادعو احدا
فقال وما علیک ان تخلی بین الناس وبین ربهم فمن اراد الله ان یخرجه من ظلمة الی
نور اخرجه ثم قال ولا علیک ان آنست من احد خیرا ان تنبذ الیه الشیء نبذا قلت اخبرنی
عن قول الله عز وجل ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قال من حرق او غرق ثم سکت
قال تاویلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له۔

## باب فی الدعا للاهل الی الایمان

باب فی الدعا للاهل الی الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان
عن عبد الله بن مسکان عن سلیمان بن خالد قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان لی اهل بیت
وهم یسمعون منی افادعوهم الی هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل یقول فی کتابه یا ایها
الذین امنوا قوا انفسکم واهلیکم نارا وقودها الناس والحجارة

## باب فی ترک دعاء الناس

باب فی ترک دعاء الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن کلیب بن
معویة الصیداوی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ایاکم والناس ان الله عز و
جل اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة فترکه وهو یجول لذلک ویطلبه ثم قال لو انکم
اذا کلمتم الناس قلتم ذهبنا حیث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا
آل محمد صلی الله علیه وآله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل
عن ابی اسماعیل السراج عن ابن مسکان عن ثابت ابی سعید قال قال لی ابو عبد الله
علیه السلام یا ثابت ما لکم وللناس کفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الی امرکم فوالله لو ان
اهل السماء واهل الارض اجتمعوا علی ان یضلوا عبدا یرید الله هداه ما استطاعوا کفوا عن
الناس ولا یقول احدکم اخی وابن عمی وجاری فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خیرا
طیب روحه فلا یسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنکر الا انکره ثم یقذف الله فی قلبه کلمة
یجمع بها امره ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن محمد بن

مکرها

مروان عن الفضيل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ندعوا الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله فى هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه واله انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام ولا سواء وانى سمعت ابى يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله فى هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره على بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما فى ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوء نكت فى قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت فى قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطى الدين من يحبه محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان الله يعطى الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطى هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على دينى ودين ابائى ابراهيم واسماعيل لا اعنى على بن الحسين ولا محمد بن على وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عاصم بن

باب ان الله يعطى الدين من يحبه

حمید عن مالک بن اعین الجہنی قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول یا مالک ان اللہ یعطی
الدنیا من یحب ویبغض ولا یعطی دینہ الا من یحب عنہ عن معلی عن الوشا عن عبد
الکریم بن عمرو الخثعمی عن عمر بن حنظلۃ عن حمزۃ بن حمران عن حمران عن ابی جعفر
علیہ السلام قال ان ہذہ الدنیا یعطیہا اللہ البر والفاجر ولا یعطی الایمان الا صفوتہ
من خلقہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابی سلیمان عن میسر قال قال
ابو عبد اللہ ان الدنیا یعطیہا اللہ عز وجل من احب ومن ابغض وان الایمان لا یؤتیہ الا من احب

## باب سلامۃ الدین

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ایوب بن
الحر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل فوقہ اللہ سیئات ما مکروا
فقال اما لقد بسطوا علیہ وقتلوہ ولکن اتدرون ما وقاہ وقاہ ان یفتنوہ فی دینہ
علی بن ابراہیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن ابی جمیلۃ قال قال ابو عبد اللہ علیہ
السلام کان فی وصیۃ امیر المؤمنین علیہ السلام اصحابہ اعلموا ان القرآن ہدی اللیل
والنہار ونور اللیل المظلم علی ما کان من جہد وفاقۃ فاذا حضرت بلیۃ فاجعلوا اموالکم
دون انفسکم واذا نزلت نازلۃ فاجعلوا انفسکم دون دینکم واعلموا ان الہالک من ہلک
دینہ والحریب من حرب دینہ الا وانہ لا فقر بعد الجنۃ الا وانہ لا غنی بعد النار لا یفک
اسیرہا ولا یبرأ ضریرہا علی عن ابیہ عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن فضیل
بن یسار عن ابی جعفر علیہ السلام قال سلامۃ الدین وصحۃ البدن خیر من المال والمال
زینۃ من زینۃ الدنیا حسنۃ محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعی
عن الفضیل عن ابی جعفر علیہ السلام مثلہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن یونس بن یعقوب عن بعض اصحابہ قال کان رجل یدخل علی ابی عبد اللہ
علیہ السلام من اصحابہ فغبر زمانا لا یحج فدخل علیہ بعض معارفہ فقال لہ فلان ما
فعل قال فجعل یضجع الکلام یظن انما یعنی المیسرۃ والدنیا فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام
کیف دینہ فقال کما تحب فقال ہو واللہ الغنی

## باب التقیہ



علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم وغیرہ عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام فی قول اللہ عز وجل اولئک یؤتون اجرہم مرتین بما صبروا
قال بما صبروا علی التقیۃ ویدرؤن بالحسنۃ السیئۃ قال الحسنۃ التقیۃ والسیئۃ
الاذاعۃ ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم عن ابی عمیر الاعجمی قال قال لی ابو عبد اللہ
علیہ السلام یا ابا عمر ان تسعۃ اعشار الدین فی التقیۃ ولا دین لمن لا تقیۃ لہ والتقیۃ فی

كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله
قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا
ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي
العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه
الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية
وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له
انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته
ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر و
العلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن
اخبره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر
ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف
ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت
يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل
لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله
عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليه السلام يا ابا عبد الله ما احسن و

لا اجل علیّ بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قیل لابی عبد الله
علیه السلام ان الناس یروون ان علیا علیه السلام قال علی منبر الکوفة ایها الناس انکم
ستدعون الی سبّی فسبّونی ثم تدعون الی البراءة منّی فلا تبرؤا منّی فقال ما
اکثر ما یکذب الناس علی علیّ علیه السلام ثم قال انما قال انکم ستدعون الی سبّی
فسبّونی ثم ستدعون الی البراءة منّی وانی لعلی دین محمد صلی الله علیه وآله ولم یقل ولا
تبرؤا منّی فقال له السائل ارایت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلک علیه
وما له الا ما مضی علیه عمار بن یاسر حیث اکرهه اهل مکة وقلبه مطمئنّ بالایمان فانزل
الله عزّ وجلّ فیه الا من اکره وقلبه مطمئنّ بالایمان فقال له النبیّ صلی الله علیه وآله
عندها یا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عزّ وجلّ عذرک وامرک ان تعود ان عادوا
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علیّ بن الحکم عن هشام الکندی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ایاکم ان تعملوا عملا نعیّر به فان ولد السوء یعیّر والده بعمله کونوا لمن
انقطعتم الیه زینا ولا تکونوا علیه شینا صلّوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا یسبقونکم الی شیء من الخیر فانتم اولی به منهم والله ما عبد الله بشیء احب الیه
من الخبء قلت وما الخبء فقال التقیة عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت
ابا الحسن علیه السلام عن القیام للولاة فقال قال ابو جعفر علیه السلام التقیة من دینی
ودین آبائی ولا ایمان لمن لا تقیة له علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال التقیة فی کل ضرورة وصاحبها اعلم بها حین تنزل به علیّ
عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان ابی یقول وایّ شیء اقرّ لعینی من التقیة ان التقیة جنة المؤمن علیّ عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن جمیل عن محمد بن مروان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما منع میثم رحمه الله
من التقیة فوالله لقد علم ان هذه الآیة نزلت فی عمار واصحابه الا من اکره وقلبه مطمئنّ
بالایمان ابو علیّ الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعیب الحداد عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال انما جعلت التقیة لیحقن به الدم فاذا بلغ
الدم فلیس تقیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن محمد بن
مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال کلما تقارب هذا الامر کان اشد للتقیة علیّ بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن اسماعیل الجعفی ومعمر بن یحیی بن سالم
ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر علیه السلام یقول التقیة فی کل شیء یضطر

اليه ابن ادم فقد احله الله له علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن حريز عن ابى عبد الله عليه السّلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال قال ابو جعفر
عليه السّلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت
لابى جعفر عليه السّلام رجلان من اهل الكوفة أُخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين
فبرء واحد منهما وابى الآخر فخلّى سبيل الذى برء وقُتل الآخر فقال اما الذى برء فرجل فقيه
فى دينه واما الذى لم يبرء فرجل تعجّل الى الجنة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السّلام احذروا عواقب العثرات ابو على
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علىّ بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول التقية تُرس المؤمن و
التقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا فى الدنيا ونورا فى الآخرة وان العبد ليقع اليه
الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا فى الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

## باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة
عن علىّ بن الحسين عليه السّلام قال وددت والله انى افتديت خصلتين فى الشيعة لنا
ببعض لحم ساعدى النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن ابى اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السّلام امر الناس
بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شىء الصبر والكتمان علىّ بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السّلام
يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علىّ بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابى جعفر عليه السّلام قال دخلنا
عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله صلّى الله عليه واله انا نريد العراق فأوصنا فقال ابو جعفر
عليه السّلام ليقوَ شديدكم ضعيفكم وليعُد غنيكم على فقيركم ولا تبثّوا سرنا ولا تذيعوا
امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر
له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين

شهید او من قتل مع قائمنا کان له مثل اجر خمسة وعشرین شهیدا عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انه لیس من احتمال
امرنا التصدیق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصیانته من غیر اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الی نفسه حدثوهم بما یعرفون واستروا
عنهم ما ینکرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علینا مؤنة من الناطق علینا
بما نکره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا الیه وردوه عنها فان قبل منکم والا فتحملوا
علیه بمن یثقل علیه ویسمع منه فان الرجل منکم یطلب الحاجة فیلطف فیها حتی تقضی
له فالطفوا فی حاجتی کما تلطفون فی حوائجکم فان هو قبل منکم والا فادفنوا کلامه تحت
اقدامکم ولا تقولوا انه یقول ویقول فان ذلک یحمل علی وعلیکم اما والله لو کنتم تقولون
ما اقول لاقررت انکم اصحابی هذا ابو حنیفة له اصحاب وهذا الحسن البصری له اصحاب
وانا امرؤ من قریش قد ولدنی رسول الله صلی الله علیه وآله وعلمت کتاب الله وفیه تبیان
کل شیء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولین وامر الآخرین وامر ما کان وما یکون
کانی انظر الی ذلک نصب عینی عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الربیع بن محمد
المسلی عن عبد الله بن سلیمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی ما زال سرنا
مکتوما حتی صار فی یدی ولد کیسان فتحدثوا به فی الطریق وقری السواد عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی عبیدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر علیه السلام
یقول والله ان احب اصحابی الی اورعهم وافقههم واکتمهم لحدیثنا وان اسوأهم عندی حالا
وامقتهم الذی اذا سمع الحدیث ینسب الینا ویروی عنا فلم یقبله اشمأز منه وجحده وکفر
من دان به وهو لا یدری لعل الحدیث من عندنا خرج والینا اسند فیکون بذلک
خارجا من ولایتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد الله بن
یحیی عن حریز عن معلی بن خنیس قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا معلی اکتم امرنا
ولا تذعه فانه من کتم امرنا ولم یذعه اعزه الله به فی الدنیا وجعله نورا بین عینیه
فی الآخرة تقوده الی الجنة یا معلی من اذاع امرنا ولم یکتمه اذله الله به فی الدنیا ونزع
النور من بین عینیه فی الآخرة وجعله ظلمة تقوده الی النار یا معلی ان التقیة من دینی
ودین آبائی ولا دین لمن لا تقیة له یا معلی ان الله یحب ان یعبد فی السر کما یحب ان یعبد
فی العلانیة یا معلی ان المذیع لامرنا کالجاحد له محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علی عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اخبرت بما اخبرتک

به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سرّي وسرّك
ثالثاً الا كل سرّ جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرّاً لكم
واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرّها الى جبرئيل واسرّها
جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرّها محمد الى علي عليه السلام واسرّها علي الى من شاء
الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفاً سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة
آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً باهل زمانه فاتقوا الله
ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت
ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر
عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن قد
امهل الله له فكأن الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا
بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد
نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح
الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلاً مذاييع فان خياركم الذين اذا
نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابداً ولا تزال الزيدية
لكم وقاء ابداً عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق من هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

**باب المؤمن وعلاماته وصفاته** محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكئ الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله

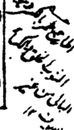
باب المؤمن وعلاماته وصفاته

بحزم وعزم لا يخرق به فرحه ولا يطيش به مرحه مذكّر للعالم معلّم للجاهل لا يتوقّع له بائقة
ولا يخاف له غائلة كل سعى اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم
بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب فى الله ويجاهد فى الله ليتبع رضاه
ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالى فى سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر
لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفىّ باهل المسكنة مرجوّ لكل كريهة
مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر
لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو
حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع
خاضع لربه بطاعته راض عنه فى كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش
ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح
فى السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على
ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فى الشدة ولا يبطر فى الرخاء يمزج الحلم
بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا
لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة
شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذى قدر له متينا
صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم
لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه فى عناء والناس منه فى
راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغى عليه صبر حتى يكون الله
الذى ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدى بمن كان قبله من
اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع
المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن
يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علىّ بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند
البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء

بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحة ان العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والصبر امیر جنوده والرفق اخوه واللین والده ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن یونس عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال المؤمن یصمت لیسلم وینطق لیغنم لا یحدث امانته الاصدقاء ولا یکتم شهادته من البعداء ولا یعمل شیئا من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء ان زکی خاف مما یقولون ویستغفر الله لما لا یعلمون لا یغره قول من جهله ویخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن له قوة فی دین وحزم فی لین وایمان فی یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامة وعلم فی حلم وکیس فی رفق وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقة وعفو فی قدرة وطاعة لله فی نصیحة وانتهاء فی شهوة وورع فی رغبة وحرص فی جهاد وصلاة فی شغل وصبر فی شدة وفی الهزاهز وقور وفی المکاره صبور وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم ولیس بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه ولا یحسد الناس یعیر ولا یعیر ولا یسرف ینصر المظلوم ویرحم المسکین نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحة لا یرغب فی عز الدنیا ولا یجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا علیه وله هم قد شغله لا یری فی حکمه نقص ولا فی رایه وهن ولا فی دینه ضیاع یرشد من استشاره ویساعد من ساعده ویکیع عن الخناء والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما قال مر امیر المؤمنین علیه السلام بمجلس من قریش فاذا هو بقوم بیض ثیابهم صافیة الوانهم کثیر ضحکهم یشیرون باصابعهم الی من یمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام قد بلیت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالکلام فتعجب علی علیه السلام من ذلک ودخل علی رسول الله صلی الله علیه واله فقال بابی انت وامی انی مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجمیع مومنون فاخبرنی یا رسول الله صلی الله علیه واله بصفة المؤمن فنکس رسول الله صلی الله علیه واله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فی المؤمن فان لم تکن فیه لم یکمل ایمانه ان من اخلاق المؤمنین یا علی الحاضرون الصلوة والمسارعون الی الزکوة والمطعمون المسکین الماسحون راس الیتیم المطهرون اطمارهم المتزرون علی اوساطهم الذین ان حدثوا لم یکذبوا واذا وعدوا لم یخلفوا واذا ائتمنوا لم یخونوا وان تکلموا صدقوا رهبان باللیل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون اللیل لا یؤذون

الاعداء

تحمل



جاراً لا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل و
على اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن القسم بن عروة عن ابى العباس قال قال ابو عبد الله عليه السّلام من سرّته
حسنته و ساءته سيئته فهو مؤمن محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمد
بن الحسن بن علان عن ابى اسحٰق الخراسانى عن عمرو بن جميع العبدى عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنّهم الليل استقبلوه
بحزن علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن رجل عن
ابى عبد الله عليه السّلام قال شيعتنا اهل الهدى و اهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل عن
منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اياك والسّفلة فانما شيعة
علىّ عليه السّلام من عفّ بطنه و فرجه و اشتد جهاده و عمل لخالقه و رجا ثوابه و
خاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدّة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السّلام قال ان شيعة
علىّ عليه السّلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية
فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السّلام انما المؤمن الذى اذا غضب لم
يخرجه غضبه من حق واذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل واذا قدر لم يأخذ اكثر مما له
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال ابو جعفر عليه السّلام يا سليمان اتدرى من
المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال
وتدرى من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم و
انفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمّد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى عبيدة عن
ابى جعفر عليه السّلام قال انما المؤمن الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذى اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدى الى ما ليس له بحق عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن
خالد عن ابيه عن ابى البخترى رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون

کالجمل الأنف ان قید انقاد وان انیخ علی صخرة استناخ علی بن ابراهیم عن ابیه
عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن
العلم بالله ومن یحب ومن یکره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله المؤمن کمثل شجرة لا یتحات ورقها فی شتاء ولا صیف قالوا یا رسول الله وما هی قال
النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن ابی ابراهیم الاعجمی
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن حلیم لا یجهل وان جهل علیه
یحلم ولا یظلم وان ظلم غفر ولا یبخل وان بخل علیه صبر عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن منذر بن جیفر عن ادم ابی الحسن اللؤلؤی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن من طاب مکسبه وحسنت خلیقته وصحت سریرته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من کلامه وکفی الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی عن ابی کهمس عن
سلیمان بن خالد عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الا
انبئکم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون علی انفسهم واموالهم الا انبئکم بالمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ویده والمهاجر من هجر السیئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام علی
المؤمن ان یظلمه او یخذله او یغتابه او یدفعه دفعة محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابی ایوب العطار عن جابر
قال قال ابو جعفر علیه السلام انما شیعة علی الحلماء العلماء الذبل الشفاة تعرف
الرهبانیة علی وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر علیه السلام قال صلی
امیر المؤمنین علیه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبکی وابکاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما علی عهد خلیلی رسول الله صلی الله
علیه واله وانهم لیصبحون ویمسون شعثا غبرا خمصا بین اعینهم کرکب المعزی یبیتون
لربهم سجدا وقیاما یراوحون بین اقدامهم وجباههم یناجون ربهم ویسألونه فکاك رقابهم من النار
والله لقد رأیتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندی بن محمد عن
محمد بن الصلت عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال صلی امیر المؤمنین
علیه السلام الفجر ثم لم یزل فی موضعه حتی صارت الشمس علی قید رمح واقبل
علی الناس بوجهه فقال والله لقد ادرکت اقواما یبیتون لربهم سجدا وقیاما یخالفون

الأنف

للمسلمون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رؤي ضاحكا حتى قبض ٢ علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبدالله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه
ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عمرو بن الاشعث عن عبدالله
بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في
مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم
يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا
فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا
فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في
اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من
العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي ع فقال ايها الناس الا اخبركم
عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر
الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا
وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان
الجهالة فلا يمد يدا الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صامتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء
الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل
ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة
كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه

ن المتزاورون

ابتزه [illegible]

الاخلاق الکریمة ان اطقتموها فان لم تطیقوها کلها فاخذ القلیل خیر من ترک الکثیر ولا حول
ولا قوة الا بالله علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن
محمد بن علی عن محمد بن اسحق الکاهلی وابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن العباس
بن عامر عن ربیع بن محمد جمیعا عن المهزم الاسدی قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا
مهزم شیعتنا من لا یعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا یمتدح بنا معلنا ولا یجالس لنا
عائبا ولا یخاصم لنا قالیا ان لقی مؤمنا اکرمه وان لقی جاهلا هجره قلت جعلت فداک فکیف اصنع
بهؤلاء المتشیعة فقال فیهم التمییز وفیهم التبدیل وفیهم التمحیص تاتی علیهم سنون تفنیهم
وطاعون یقتلهم واختلاف یبددهم شیعتنا من لا یهر هریر الکلب ولا یطمع طمع الغراب ولا
یسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداک فاین اطلب هؤلاء قال فی اطراف الارض اولئک
الخفیض عیشهم المنتقلة دیارهم ان شهدوا لم یعرفوا وان غابوا لم یفتقدوا ومن الموت
لا یجزعون وفی القبور یتزاورون وان لجأ الیهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم
وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله انا المدینة وعلی الباب
وکذب من زعم انه یدخل المدینة لا من قبل الباب وکذب من زعم یحبنی ویبغض علیا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال من عامل الناس فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم
فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن
ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة الثمالی عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت
الحسین بن علی علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثلث خصال من کن
فیه استکمل خصال الایمان اذا رضی لم یدخله رضاه فی باطل واذا غضب لم یخرجه
الغضب من الحق واذا قدر لم یتعاط ما لیس له عنه عن ابیه عن عبد الله بن القسم
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان
لاهل الدین علامات یعرفون بها صدق الحدیث واداء الامانة ووفاء بالعهد
وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما یقرب الی الله عز وجل زلفی
طوبی لهم وحسن ماب وطوبی شجرة فی الجنة اصلها فی دار النبی محمد صلی الله علیه
واله ولیس من مؤمن الا وفی داره غصن منها لا یخطر علی قلبه شهوة شیء الا اتاه به ذلک
ولو ان راکبا مجدا سار فی ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ

انا مدینة العلم وعلی بابها

اعلاها حتى يسقطهما الا في هذا افرغ ان المؤمن في نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فكذا فكونوا عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا **وباسناده** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من اخلاق المومن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال المؤمن حسن المعونة خفيف

المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه واله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر فى البأساء والضراء

## باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر علي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم ثلث الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت اباعبدالله عليه يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام مالك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا يجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن

سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عليه السلام يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله
لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل
اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما
شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل و
ان اهل الكفر كثيرا تدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيّروا انسا
للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا
على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا
واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان
(سلمان وابوذر ومقداد)
بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى
انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من يقول
بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال
الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا
لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرّفه الله
هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه
عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل

غريب

بن یسار قال دخلت علی ابی عبداللہ علیہ السلام فی مرضۃ مرضہا المریض منہ الا راسہ فقال یافضیل
اننی کثیرا ما اقول ما علی رجل عرفہ اللہ ھذا الامر لوکان فی راس جبل حتی یاتیہ الموت یافضیل
بن یسار ان الناس اخذوا یمینا وشمالا وانا وشیعتنا ھدینا الصراط المستقیم یافضیل بن یسار ان
المؤمن لو اصبح لہ ما بین المشرق والمغرب کان ذلک خیرا لہ ولو اصبح مقطعا اعضاءہ کان ذلک خیرا
لہ یافضیل بن یسار ان اللہ لا یفعل بالمؤمن الا ما ھو خیر لہ یافضیل بن یسار لو عدلت الدنیا عند اللہ
جناح بعوضۃ ما سقی عدوہ منہا شربۃ ماء یافضیل بن یسار انہ من کان ھمہ ھما واحدا کفاہ
اللہ ھمہ ومن کان ھمہ فی کل واد لم یبال اللہ بای واد ھلک۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن منصور الصیقل والمعلی بن خنیس قال سمعنا ابا
عبداللہ علیہ السلام یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال اللہ عزوجل ما ترددت
فی شیٔ انا فاعلہ کترددی فی موت عبدی المؤمن انی لاحب لقاءہ ویکرہ الموت فاصرفہ
عنہ وانہ لیدعونی فاجیبہ وانہ لیسالنی فاعطیہ ولو لم یکن فی الدنیا الا واحد من
عبیدی مومن لاستغنیت بہ عن جمیع خلقی ولجعلت لہ من ایمانہ انسا لا یستوحش الی احد

**باب** فی سکون المؤمن الی المؤمن علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عمن
ذکرہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ان المومن لیسکن الی المومن کما یسکن الظمآن الی الماء البارد

**باب** فیما یدفع اللہ بالمؤمن محمد بن یحیی عن علی بن الحسین التیمی عن محمد بن عبداللہ
بن زرارۃ عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال ان اللہ لیدفع
بالمؤمن الواحد عن القریۃ الفناء۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبداللہ بن سنان عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال لا یصیب قریۃ عذاب
وفیہا سبعۃ من المؤمنین علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن غیر واحد عن ابی
عبداللہ علیہ السلام قال قیل لہ فی العذاب اذا نزل بقوم یصیب المؤمنین قال نعم ولکن یخلصون بعدہ

**باب** ان المؤمن صنفان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصر
ابی الحکم الخثعمی عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال المومن مومنان فمومن صدق
بعہد اللہ ووفی بشرطہ وذلک قول اللہ عزوجل رجال صدقوا ما عاھدوا اللہ علیہ
فذلک الذی لا یصیبہ اھوال الدنیا ولا اھوال الاخرۃ وذلک ممن یشفع ولا یشفع
لہ ومومن کخامۃ الزرع تعوج احیانا وتقوم احیانا فذلک ممن یصیبہ اھوال الدنیا واھوال الاخرۃ
وذلک ممن یشفع لہ ولا یشفع۔ عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن محمد بن عبداللہ
عن خالد القمی عن خضر بن عمرو عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول المؤمن

مومن کا ہم و غم ایک ہونا

مومن کا مومن سے سکون پانا

فیما یدفع اللہ بالمومن

المیتمی

ان المؤمن صنفان



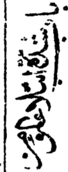
مومنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفئته الريح انكفى وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابى مريم الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

**باب** ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفى نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بعض من يكون معه فى الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من فى طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن داود بن سرحان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه او منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن يحيى عن

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به

اشدها

احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله جعل ولیه فی الدنیا غرضا لعدوه علی من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فشکی الیه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سیجعل الله لك فرجا قال ثم سکت ساعة ثم اقبل علی الرجل فقال اخبرنی عن سجن الکوفة کیف هو فقال اصلحك الله ضیق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت فی السجن فترید ان تکون فیه فی سعة اما علمت ان الدنیا سجن المومن عنه عن محمد بن علی عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول الدنیا سجن المؤمن فای سجن جاء منه خیر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الجمال عن داود بن ابی یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال المومن مکفر وفی روایة اخری وذلك ان معروفه یصعد الی الله فلا ینتشر فی الناس والکافر مشکور علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من مومن الا وقد وکل الله به اربعة شیطانا یغویه یرید ان یضله وکافرا یقاتله ومومنا یحسده وهو اشدهم علیه ومنافقا یتبع عثراته علی من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول اذا مات المؤمن خلی علی جیرانه من الشیاطین عدد ربیعة ومضر کانوا مشتغلین به سهل بن زیاد عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ماکان ولایکون ولیس بکاین مومن الا وله جار یؤذیه ولو ان مومنا فی جزیرة من جزائر البحر لابتعث الله له من یؤذیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما کان فیما مضی ولا فیما بقی ولا فیما انتم فیه مؤمن الا وله جار یؤذیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ماکان ولایکون الی ان تقوم الساعة مومن الا وله جار یؤذیه



باب شدة ابتلاء المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام البلاء وما یخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلی الله علیه و آله من اشد الناس

بلاء فی الدنیا فقال النبیون ثم الامثل فالامثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر ایمانه
وحسن اعماله فمن صح ایمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ایمانه وضعف عمله
قل بلاؤه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان عظیم الاجر لمع عظیم البلاء و
ما احب الله قوما الا ابتلاهم علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن
شاذان جمیعا عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل بن یسار عن
ابی جعفر علیه السلام قال اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الاوصیاء ثم الاماثل
فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل عبادا فی الارض من خالص
عباده ما تنزل من السماء تحفة الی الارض الا صرفها عنهم الی غیرهم ولا بلیة
الا صرفها الیهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبید
عن الحسین بن علوان عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال وعنده سدیر
ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا وایاکم یا سدیر لنصبح به ونمسی محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن الولید بن العلاء عن حماد
عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی اذا احب عبدا غته
بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبیک عبدی لئن عجلت لک ما سالت
انی علی ذلک لقادر ولئن ادخرت لک فما ادخرت لک خیر لک عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن زید الزراد عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ان عظام البلاء یکافی به عظیم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله
السخط عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن زکریا بن الحر عن جابر بن یزید
عن ابی جعفر علیه السلام قال انما یبتلی المؤمن فی الدنیا علی قدر دینه او قال
علی حسب دینه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنی
الحضرمی عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما المؤمن
بمنزلة کفة المیزان کلما زید فی ایمانه زید فی بلائه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله یقول المؤمن لا یمضی علیه اربعون لیلة
الا عرض له امر یحزنه یذکر به محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان عن معاویة بن عمار عن ناجیة قال قلت

لابی جعفر علیه السّلام انّ المغیرة یقول ان المؤمن لایبتلی بالجذام ولا بالبرص ولا
بکذا ولابکذا فقال ان کان لغافلا عن صاحب یٰسٓ انه کان مکنّعا ثم ردّ اصابعه
فقال کانّی انظر الی تکنیعه اتاهم فانذرهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال
ان المؤمن یبتلی بکلّ بلیّة ویموت بکلّ میتة الّا انه لایقتل نفسه عدّة من
اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن ابراهیم بن محمّد الاشعری
عن عبید بن زرارة قال سمعت اباعبد الله علیه السّلام یقول ان المؤمن من الله
عزّ وجلّ لبافضل مکان ثلاثا انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا
من جسده ... الله علی ذلک محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن علی
بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السّلام قال ان فی الجنّة منزلة
لایبلغها عبد الّا بالابتلاء فی جسده عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن
ابیه عن ابراهیم بن محمّد الاشعری عن ابی یحیی الحناط عن عبد الله بن ابی یعفور
قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السّلام ما القی من الاوجاع وکان مسقاما فقال
لی یاعبد الله لو یعلم المؤمن ماله من الاجر فی المصائب لتمنّی انه قرض بالمقاریض
محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن یونس بن رباط قال سمعت
اباعبد الله علیه السّلام یقول ان اهل الحق لم یزالوا منذ کانوا فی شدّة اما
ان ذلک الی مدّة قلیلة وعافیة طویلة علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه
عن حسین بن المختار عن ابی اسامه عن حمران عن ابی جعفر علیه السّلام قال ان
الله عزّ وجلّ لیتعاهد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل اهله بالهدیّة من الغیبة
ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن محمّد بن
یحیی الخثعمی عن محمّد بن بهلول العبدی قال سمعت اباعبد الله علیه السّلام یقول لم
یؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنیا ولکنّه آمنه من العمی فیها والشقا فی الاخرة
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن نعیم الصحاف عن ذریح المحاربی
عن ابی عبد الله علیه السّلام قال کان علی بن الحسین علیه السّلام یقول انّی لاکره
للرجل ان یعافی فی الدنیا فلا یصیبه شیٔ من المصائب عدّة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن نوح بن شعیب عن ابی داؤد المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله
دعی النبی صلی الله علیه واله الی طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجة فوق
حایط قد باضت فتقع البیضة علی وتد فی حایط فثبتت علیه ولم تسقط ولم تنکسر

فتعجب النبی صلی الله علیه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البیضة فوالذی بعثک بالحق ما رزئت شیئا قط فقبض رسول الله صلی الله علیه وآله ولم یاکل من طعامه شیئا وقال من لم یرزأ فما لله فیه من حاجة عنه عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابی عبد الله وابان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا حاجة لله فیمن لیس له فی نفسه وماله نصیب. محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النواء عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز وجل یبتلی المؤمن بکل بلیة ویمیته بکل میتة ولا یبتلیه بذهاب عقله اما تری ایوب کیف سلط ابلیس علی ماله وعلی ولده وعلی اهله وعلی کل شیء منه ولم یسلط علی عقله ترک له لیوحد الله به. محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الرجل لیکون للعبد منزلة عند الله فما ینالها الا باحدی خصلتین اما بذهاب ماله او ببلیة فی جسده. عنه عن ابن فضال عن مثنی الحناط عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان یجد عبدی المؤمن فی قلبه لعصبت راس الکافر بعصابة حدید لا یصدع راسه ابدا. علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن عثمان عن عبد الله بن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله مثل المؤمن کمثل خامة الزرع تکفأها الریاح کذا وکذا وکذلک المؤمن تکفأه الاوجاع والامراض ومثل المنافق کمثل الاززة المستقیمة التی لا یصیبها شیء حتی یاتیه الموت فیقصفه قصفا. علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله یوما لاصحابه ملعون کل مال لا یزکی ملعون کل جسد لا یزکی ولو فی کل اربعین یوما مرة فقیل یا رسول الله اما زکوة المال فقد عرفناها فما زکوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغیرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنیت بقولی قالوا لا یا رسول الله صلی الله علیه وآله قال بلی الرجل یخدش الخدشة وینکب النکبة ویعثر العثرة ویمرض المرضة ویشاک الشوکة وما اشبه هذا حتی ذکر فی حدیثه اختلاج العین. ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بکیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام ایبتلی المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل کتب البلاء

الا علی المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رواه عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المومن لیکرم علی الله حتی لو ساله الجنة بما فیها اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئاً وان الکافر لیهون علی الله حتی لو ساله الدنیا بما فیها اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئاً وان الله لیتعاهد عبده المومن بالبلاء کما یتعاهد الغایب اهله بالطرف وانه لیحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی کتاب علی علیه السلام ان اشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الامثل فالامثل وانما یبتلی المومن علی قدر اعماله الحسنة فمن صح دینه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلک ان الله عز وجل لم یجعل الدنیا ثواباً لمؤمن ولا عقوبة لکافر ومن سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الی المؤمن التقی من المطر الی قرار الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیة عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان هذا الذی ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله لم یبتل به عبداً له فیه حاجة قال فقال لی لقد کان مؤمن آل فرعون مکنع الاصابع فکان یقول هکذا ویمد یدیه و یقول یا قوم اتبعوا المرسلین ثم قال لی اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضأ وقم الی صلوتک التی تصلیها فاذا کنت فی السجدة الاخیرة من الرکعتین الاولتین فقل وانت ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد و ال محمد واعطنی من خیر الدنیا والاخرة ما انت اهله واصرف عنی من شر الدنیا والاخرة ما انت اهله واذهب عنی بهذا الوجع وسمیه فانه قد غاظنی واحزننی والح فی الدعاء قال فما وصلت الی الکوفة حتی اذهب الله به عنی کله

## باب فضل فقراء المسلمین

باب فضل فقراء المسلمین علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فقراء المؤمنین یتقلبون فی ریاض الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفاً ثم قال ساضرب لک مثل ذلک انما مثل ذلک مثل سفینتین مر بهما علی عاشر فنظر فی احدیهما فلم یر فیها شیئاً فقال اسربوها ونظر فی الاخری فاذا هی موقرة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن سعدان قال قال ابو عبد الله علیه السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله یا علی ان الله جعل الفقر

امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه **عنه** عن
محمد بن على عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا فى معيشته **وباسناده** قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله فى طلب الرزق لنقلهم من
الحال التى هم فيها الى حال اضيق منها **عنه** عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ما اعطى عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوى عنه الا اختبارا **عنه**
عن نوح بن شعيب وابى اسحاق الخفاف عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص
شيعتنا فى دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعرى عن بعض مشايخه عن ادريس بن
عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله يا على ان الفقر
امانة الله عند خلقه فمن كتمه على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ...
ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولكن قتله
بما نكا من قلبه **وعنه** عن احمد عن على بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم
فيقول وعزتى وجلالى ما افقرتكم فى الدنيا من هوان بكم على ولترون ما اصنع بكم اليوم
فمن زود منكم فى دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم
يارب ان اهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا
الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطنى مثل ما اعطيتهم فيقول
تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا
الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم
بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابى عبد الله
عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم
عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله فى هؤلاء اموالا
وحاجة وفى هؤلاء اموالا وحاجة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى
رسول الله صلى الله عليه وآله نقى الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله

فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الی جنب الموسر فقبض الموسر ثیابه من تحت فخذیه فقال له رسول الله صلی الله علیه واله اخفت ان یمسک من فقره شیئ قال لا قال فخفت ان یصیبه من غناک شیئ قال لا قال فخفت ان یوسخ ثیابک قال لا قال فما حملک علی ما صنعت فقال یا رسول الله ان لی قریناً یزین لی کل قبیح ویقبح لی کل حسن وقد جعلت له نصف مالی فقال رسول الله صلی الله علیه واله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان یدخلنی ما دخلک **علی** بن ابراهیم عن علی بن محمد القاسانی عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داؤد المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی مناجاة موسی علیه السلام یا موسی اذا رایت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحین واذا رایت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه واله طوبی للمساکین بالصبر وهم الذین یرون ملکوت السموات والارض **وباسناده** قال قال النبی صلی الله علیه واله یا معشر المساکین طیبوا نفساً واعطوا الله الرضا من قلوبکم یثبکم الله عز وجل علی فقرکم فان لم تفعلوا فلا ثواب لکم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عیسی الفرا عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة امر الله تبارک وتعالی منادیاً ینادی بین یدیه این الفقراء فیقوم عنق من الناس کثیر فیقول عبادی فیقولون لبیک ربنا فیقول انی لم افقرکم لهوان بکم علی ولکنی انما اخترتکم لمثل هذا الیوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع الیکم معروفاً لم یصنعه الا فی فکافوه عنی بالجنة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب عن مفضل قال قال ابو عبد الله علیه السلام لولا الحاح هذه الشیعة علی الله فی طلب الرزق لنقلهم من الحال التی هم فیها الی ما هو اضیق **ابو** علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسین بن کثیر الخزاز عن ابی عبد الله علیه السلام قال لی اما تدخل السوق اما تری الفاکهة تباع والشیئ مما تشتهیه فقلت بلی فقال اما ان لک بکل ما تراه فلا تقدر علی شرائه حسنة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن علی بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله جل ثناؤه لیعتذر الی عبده المؤمن المحوج فی الدنیا کما یعتذر الاخ الی اخیه فیقول وعزتی ما احوجتک فی الدنیا من هوان کان بک علی فارفع هذا السجف فانظر الی ما عوضتک من الدنیا قال فیرفع فیقول ما ضرنی ما منعتنی مع ما عوضتنی **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله

عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول انى لم اغن الغنى لكرامة به علىّ ولم افقر الفقير لهوان به علىّ وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علی بن الحسين عليه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ابان بن عبد الملك قال حدثنى بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله انى رجل منقطع اليكم بمودتى وقد اصابتنى حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتى وقومى فلم يزدنى بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنينى عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن اسئل الله ان يغنيك عن الحاجة التى تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علی بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعلى بن خنيس قلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين




باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعا

والملك يزجره عنها وهو قول الله عزّ وجلّ عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الّا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السّلام قال انّ للقلب اذنين فاذا همّ العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله عليه السّلام قال ما من مؤمن الّا ولقلبه اذنان فی جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخنّاس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايّدهم بروح منه

باب الروح الذی ايّد به المؤمن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابی سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن ابی نجران عن محمد بن سنان عن ابی خديجة قال دخلت على ابی الحسن عليه السّلام فقال لی انّ الله تبارك وتعالى ايّد المؤمن بروح منه تحضره فی كلّ وقت يحسن فيه ويتّقی وتغيب عنه فی كلّ وقت يذنب فيه ويعتدی فهی معه تهتزّ سرورا عند احسانه وتسيخ فی الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا همّ بخير فعمله او همّ بشرّ فارتدع عنه ثمّ قال نحن نؤيّد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابی عبد الله عليه السّلام قال كان ابی يقول ما من شیء افسد للقلب من خطيئة انّ القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمّن ذكره عن ابی عبد الله عليه السّلام فی قول الله عزّ وجلّ فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انّه يصيّرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السّلام قال اما انّه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الّا بذنب وذلك قول الله عزّ وجلّ فی كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثمّ قال وما يعفو الله اكثر ممّا يؤاخذ به علی بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابی جعفر عليه السّلام قال ما من نكبة تصيب العبد الّا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علی عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السّلام قال كان امير المؤمنين عليه السّلام يقول لا تبدينّ عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيّئات عنه عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابراهيم بن

عبد الحميد عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من
سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ علی المعاصی عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفری عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن الفضيل بن يسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوی عنه
الرزق علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلی عن حسين بن مختار عن رجل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ملعون ملعون من عبد
الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمی ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی جعفر علیه السلام
قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شیء احصيناه فی امام مبين
وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فی صخرة او فی السموات او فی
الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الرجل ليذنب
الذنب فيدرء عنه الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابی
بصير قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج فی قلبه نكتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت حتی تغلب علی قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ايوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة
فيكون من شأنه قضاؤها الی اجل قريب او الی وقت بطیء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
وتعالی للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته يقول انه ما من
سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصی
صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فی تلك السنة الی غيرهم والی الفيافی والبحار والجبال

وان الله لیعذب بالعمل فی جحرها بحبس المطر عن الارض التی هی بمحلها بخطایا من بحضرتها و قد جعل الله لها السبیل فی مسلك سواء محلة اهل المعاصی قال ثم قال ابو جعفر علیه السلام فاعتبروا یا اولی الابصار ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الرجل یذنب الذنب فیحرم صلوة اللیل وان العمل السیئ اسرع فی صاحبه من السکین فی اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من هم بسیئة فلا یعملها فانه ربما عمل العبد السیئة فیراه الرب تبارك وتعالی فیقول وعزتی وجلالی لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسین بن محمد عن محمد بن احمد النهدی عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابی الحسن علیه السلام قال حق علی الله ان لا یعصی فی دار الا اضحاها للشمس حتی تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ان العبد لیحبس علی ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لینظر الی ازواجه فی الجنة یتنعمن ابو علی الاشعری عن عیسی بن ایوب عن علی بن مهزیار عن القسم بن عروة عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من عبد الا وفی قلبه نکتة بیضاء فاذا اذنب ذنبا خرج فی النکتة نکتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادی فی الذنوب زاد ذلك السواد حتی یغطی البیاض فاذا غطی البیاض لم یرجع صاحبه الی خیر ابدا وهو قول الله عز وجل کلا بل ران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا تبدین عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البیات وقد عملت السیئات محمد بن یحیی وابو علی الاشعری عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن حماد بن عیسی عن ابی عمرو المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول کان ابی یقول ان الله قضی قضاء حتما لا ینعم علی العبد بنعمة فیسلبها ایاه حتی یحدث العبد ذنبا یستحق بذلك النقمة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن سدیر قال سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بین اسفارنا وظلموا انفسهم الایة فقال هؤلاء قوم کانت لهم قری متصلة ینظر بعضهم الی بعض وانهار جاریة واموال ظاهرة فکفروا انعم الله عز وجل وغیروا ما بانفسهم من عافیة الله فغیر الله ما بهم من نعمة وان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم فارسل الله علیهم سیل العرم ففرق قراهم وخرب دیارهم واذهب اموالهم وابدلهم مکان جناتهم جنتین ذواتی اکل خمط واثل وشیئ من سدر قلیل ثم قال ذلك جزیناهم بما کفروا وهل

يجازى الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق
بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزرى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله عزوجل
بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس
كانوا على طاعتى فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتى فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى
ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من
رحمتى فانه لا يتعاظم عندى ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا يستخفوا
باوليائى فان لى سطوات عند غضبى لا يقوم لها شئ من خلقى على بن ابراهيم الهاشمى عن
جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله عن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام قال
اوحى الله عزوجل الى نبى من الانبياء اذا أُطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتى
نهاية واذا عُصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الورى محمد بن
يحيى عن على بن الحسن بن على عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
ولا تمادوا فيها على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال اميرالمؤمنين عليه
السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن الميثمى عن العباس بن هلال
الشامى مولى لابى الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث
العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال يقول
الله عزوجل اذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن على بن اسباط عن ابن عرفة عن ابى الحسن عليه السلام قال ان لله عزوجل فى كل
يوم وليلة مناديا ينادى مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا




**باب الكبائر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن الحلبى
عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن
محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم
والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد
روي اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر
يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان
فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود
فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة و
اللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر
عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد
بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم
من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلاة قال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة في
الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير
علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد
الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح

الا مارقة من حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً فيها
الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ
في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب
هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا
اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من
مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه
من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا
زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفاً بانها كبيرة وهي عليه حرام و
انه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال
هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت ارأيت ان هم قال لا ارأيت ان هم ان يسرق انقطع يده علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد
بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه
قلت فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل
النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن
فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي

بلغ

دآك

مرسل

ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل
الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب
المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس
بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى
بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها
ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون
حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده
الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح
بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا
بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه
روح القوة ويزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من
الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم
فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم
بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة

فی بیان الارواح الخمسۃ

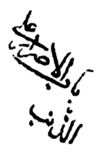
وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داؤد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما
دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن
ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما
ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا
من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله
عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها
حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه
من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله
عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو
اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح
الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز و
جل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا

شقیا وقتل النفس التی حرم اللہ الا بالحق لان اللہ عزوجل یقول فجزاؤہ جہنم خالدا فیہا الی آخر الایۃ وقذف المحصنۃ لان اللہ عزوجل یقول لعنوا فی الدنیا والاخرۃ ولہم عذاب عظیم واکل مال الیتیم لان اللہ عزوجل یقول انما یاکلون فی بطونہم نارا وسیصلون سعیرا والفرار من الزحف لان اللہ عزوجل یقول ومن یولہم یومئذ دبرہ الا متحرفا لقتال او متحیزا الی فئۃ فقد باء بغضب من اللہ وماویہ جہنم وبئس المصیر واکل الربا لان اللہ عزوجل یقول الذین یاکلون الربا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطہ الشیطان من المس والسحر لان اللہ عزوجل یقول ولقد علموا لمن اشتریہ مالہ فی الاخرۃ من خلاق والزنا لان اللہ عزوجل یقول ومن یفعل ذلک یلق اثاما یضاعف لہ العذاب یوم القیمۃ ویخلد فیہ مہانا والیمین الغموس الفاجرۃ لان اللہ عزوجل یقول الذین یشترون بعہد اللہ وایمانہم ثمنا قلیلا اولئک لا خلاق لہم فی الاخرۃ والغلول لان اللہ عزوجل یقول ومن یغلل یات بما غل یوم القیمۃ ومنع الزکوۃ المفروضۃ لان اللہ عزوجل یقول فتکوی بہا جباہہم وجنوبہم وظہورہم وشہادۃ الزور وکتمان الشہادۃ لان اللہ عزوجل یقول ومن یکتمہا فانہ اثم قلبہ وشرب الخمر لان اللہ عزوجل نہی عنہا کما نہی عن عبادۃ الاوثان وترک الصلوۃ متعمدا او شیئ مما فرض اللہ لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ قال من ترک الصلوۃ متعمدا فقد بریٔ من ذمۃ اللہ وذمۃ رسولہ ص ونقض العہد وقطیعۃ الرحم لان اللہ عزوجل یقول لہم اللعنۃ ولہم سوء الدار قال فخرج عمرو ولہ صراخ من بکائہ وہو یقول

ہلک من قال برایہ ونازعکم فی الفضل والعلم




**باب** استصغار الذنب **علی** بن ابراہیم عن ابیہ ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن عمیر عن ابراہیم بن عبدالحمید عن ابی اسامۃ زید الشحام قال قال ابوعبداللہ علیہ اتقوا المحقرات من الذنوب فانہا لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل یذنب الذنب فیقول طوبی لی لو لم یکن لی غیر ذلک **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعۃ قال سمعت ابا الحسن علیہ السلام یقول لا تستکثروا کثیر الخیر ولا تستقلوا قلیل الذنوب فان قلیل الذنوب یجتمع حتی تکون کثیرا وخافوا اللہ فی السر حتی تعطوا من انفسکم النصف **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال والحجال جمیعا عن ثعلبۃ عن زیاد قال قال ابوعبداللہ علیہ السلام ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ السلام نزل بارض قرعاء فقال لاصحابہ ائتوا بحطب فقالوا یا رسول اللہ نحن بارض قرعاء ما بہا من حطب قال فلیات کل انسان بما قدر علیہ فجاؤا بہ حتی رموا بین یدیہ بعضہ علی بعض فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ ہکذا تجتمع الذنوب ثم قال ایاکم والمحقرات من الذنوب فان لکل شیئ طالبا الا وان طالبہا یکتب ما قدموا وآثارہم وکل شیئ احصیناہ فی امام مبین




**باب** الاصرار علی الذنب **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبداللہ بن محمد النہیکی

عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع
الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

**باب في اصول الكفر واركانه**

باب اصول الكفر

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد
فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث
امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة
والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله
الدهقان عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب
الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى النبي فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب
وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود

علامات

بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس
فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود
وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا
بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر

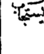
عنده المومنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن
عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثلث من كن فيه
كان منافقاوان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان
الله عز وجل قال فی كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين و
فی قوله عز وجل واذكر فی الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علی بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه واله
الا اخبركم بابعدكم منی شبها قالوا بلی یا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذی البخيل المختال الحقود
الحسود القاسی القلب البعيد من كل خير يرجی غير المامون من كل شر يتقی الحسين بن محمد
عن معلی بن محمد عن منصور بن العباس عن علی بن سباط رفعه الی سلمان قال اذا اراد الله عز و
جل هلاك عبد نزع منه الحيا فاذا نزع منه الحيا لم يلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت
منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم يلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة
الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم يلقه الا شيطانا ملعونا علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی
الله عليه واله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخی عن
ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط
فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلی الله عليه واله الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلی يا رسول الله قال
ان من شرار رجالكم البهات الجریٔ الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده و
الملجیٔ عياله الی غيره علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن مدير عن ابيه عن ابی جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله خمسة لعنتهم وكل نبی مجاب الزائد فی كتاب
الله والتارك لسنتی والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتی ما حرم الله والمستاثر بالفئ المستحل له

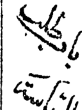
باب الريا عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن
ابی عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير البصری فی المسجد ويلك يا عباد اياك و
الريا فانه من عمل لغير الله وكله الله الی من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علی بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله

باب الريا

ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء
شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله
انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال
ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال
قال لي الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله
عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
واله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها
في سجين انه ليس اياي اراد بها وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات
للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه قال من اظهر للناس ما يحب الله و
بارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا
اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة
ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشیر عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر قال قال ابو عبد اللہ ما من عبد یسر خیرا الا لم تذهب الایام حتی یظہر اللہ له خیرا وما من عبد یسر شرا الا لم تذهب الایام حتی یظہر اللہ له شرا عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عن یحیی بن بشیر عن ابیه عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال من اراد اللہ عز وجل بالقلیل من عمله اظہر اللہ له اکثر مما اراد ومن اراد الناس بالکثیر من عمله فی تعب من بدنه وسہر من لیله ابی اللہ عز وجل الا ان یقلله فی عین من سمعه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه واله سیاتی علی الناس زمان تخبث فیه سرائرهم وتحسن فیه علانیتهم طمعا فی الدنیا لا یریدون به ما عند ربهم یکون دینهم ریاء لا یخالطهم خوف یعمهم اللہ بعقاب فیدعونه دعاء الغریق فلا یستجیب لهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عمر بن یزید قال انی لاتعشی مع ابی عبد اللہ علیه السلام اذ تلا هذه الآیة بل الانسان علی نفسه بصیرۃ ولو القی معاذیره یا با حفص ما یصنع الانسان ان یتقرب الی الناس بخلاف ما یعلم اللہ منه ان رسول اللہ صلی اللہ علیه واله کان یقول من اسر سریرۃ البسه اللہ رداءها ان خیرا فخیر وان شرا فشر عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام انه قال الابقاء علی العمل اشد من العمل قال وما الابقاء علی العمل قال یصل الرجل بصلة وینفق نفقة للہ وحده لا شریک له فتکتب له سرا ثم یذکرها فتمحی فتکتب له علانیة ثم یذکرها فتمحی وتکتب له ریاء عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام اخشوا اللہ خشیة لیست بتعذیر واعملوا للہ فی غیر ریاء ولا سمعة فانه من عمل لغیر اللہ وکله اللہ الی عمله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن زرارۃ عن ابی جعفر علیه السلام قال سالته عن الرجل یعمل الشیء من الخیر فیراه انسان فیسره ذلک قال لا باس به ما من احد الا وهو یحب ان یظہر له فی الناس الخیر اذا لم یکن صنع ذلک لذلک






باب طلب الریاسة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد عن ابی الحسن علیه السلام انه ذکر رجلا فقال انه یحب الریاسة فقال ما ذئبان ضاریان فی غنم قد تفرق رعاؤها باضر فی دین المسلم من الریاسة عنه عن احمد عن سعید بن جناح عن اخیه ابی عامر عن رجل عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال من طلب الریاسة هلک عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد اللہ بن المغیرۃ عن عبد اللہ بن مسکان قال سمعت ابا عبد اللہ علیه السلام یقول ایاکم وهؤلاء الرؤساء الذین یترأسون فواللہ ما خفقت النعال خلف رجل الا هلک واهلک عنه عن محمد

بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابى عقيلة الصيرفى قال حدثنا كرام عن ابى حمزة الثمالى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اياك والرئاسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الربيع الشامى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لى ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول فى انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرئاسة هلك على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الراى

باب ختل الدنيا بالدين

باب ختل الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابى يغترون ام على يجترؤن فبى حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

باب من وصف عدلا وعمل بغيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عیسی عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة قال قال لی ابوجعفر علیه السلام ابلغ شیعتنا انہ لن ینال ما عند الله الا بعمل و ابلغ شیعتنا ان اعظم الناس حسرة یوم القیمة من وصف عدلاً ثم یخالفہ الی غیرہ

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المومنین علیه السلام ایاکم والمراء والخصومة فانهما یمرضان القلوب علی الاخوان وینبت علیهما النفاق وباسناده قال قال النبی صلی الله علیه واله ثلاث من لقی الله عزّ وجلّ بهن دخل الجنة من ای باب شاء من حسن خلقه وخشی الله فی المغیب والمحضر وترک المراء وان کان محقا وباسناده قال من نصب الله عرضا للخصومات اوشک ان یکثر الانتقال علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان قال قال ابوعبد الله علیه السلام لا تمارین حلیما ولا سفیها فان الحلیم یقلیک والسفیه یؤذیک علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسن بن الحسین الکندی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل علیه السلام للنبی ایاک وملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتکسب الضغائن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما کاد جبرئیل علیه السلام یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما اتانی جبرئیل قط الا وعظنی فاخر قوله لی ایاک ومشارة الناس فانها تکشف العورة وتذهب بالعز علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله ما عهد الی جبرئیل علیه السلام فی شیء ما عهد الی فی معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابوعبد الله علیه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر



باب الغضب علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغضب یفسد الایمان کما یفسد الخل العسل

ابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابيه عن ميسر
قال ذكر الغضب عند ابى جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابداً حتى يدخل النار
فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل
غضب على ذى رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت على بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعت ابى يقول اتى رسول الله صلى الله عليه واله رجل
بدوى فقال انى اسكن البادية فعلمنى جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه
الاعرابى المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسئل عن شئ بعد هذا ما
امرنى رسول الله صلى الله عليه واله الا بالخير قال وكان ابى يقول اى شئ اشد من الغضب ان
الرجل يغضب فيقتل النفس التى حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن
محمد الاشعرى عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام علمنى عظة اتعظ بها
فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله علمنى
عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه
عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه
ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن ابى جعفر عليه
السلام قال مكتوب فى التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن
ملكتك عليه اكف عنك غضبى عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى
بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرنى فى غضبك اذكرك فى غضبى لا امحقك فيمن امحق وارض بى
منتصراً فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصارى لك فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان فى التورية مكتوباً يا ابن ادم اذكرنى حين تغضب اذكرك عند غضبى فلا امحقك فيمن امحق
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصارى لك فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ

عن ابی خدیجة عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رجل للنبی صلی
الله علیه واله یا رسول الله علمنی قال اذهب لا تغضب فقال الرجل قد اکتفیت بذاك فمضی الی اهله
فاذا بین قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رای ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذکر
قول رسول الله صلی الله علیه واله لا تغضب فرمی السلاح ثم جاء یمشی الی القوم الذین هم عدو قومه
فقال یا هؤلاء ما کانت لکم من جراحة او قتل او ضرب لیس فیه اثر فعلی فی مالی انا اوفیکموه فقال القوم
فما کان فهو لکم نحن اولی بذلك منکم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن
سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة الثمالی عن ابی
جعفر علیه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشیطان یوقد فی قلب ابن ادم وان احدکم
اذا غضب احمرت عیناه وانتفخت اوداجه ودخل الشیطان فیه فاذا خاف احدکم ذلك من نفسه
فلیلزم الارض فان رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام الغضب ممحقة
لقلب الحکیم وقال من لم یملك غضبه لم یملك عقله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن
علی عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله من کف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه یوم القیمة ومن کف غضبه عن الناس کف
الله تبارك وتعالی عنه عذاب یوم القیمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم القیمة




باب الحسد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر علیه السلام ان الرجل لیاتی بای بادرة فیکفر وان الحسد لیاکل الایمان کما
تاکل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسین بن سعید عن النضر بن
سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح المداینی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الحسد لیاکل
الایمان کما تاکل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
داود الرقی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله ولا یحسد بعضکم بعضا ان عیسی
بن مریم علیه السلام کان فی شرایعه السیح فی البلاد فخرج فی بعض سیحه ومعه رجل من اصحابه
قصیر وکان کثیر اللزوم بعیسی فلما انتهی عیسی الی البحر قال بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی ظهر الماء
فقال الرجل القصیر حین نظر الی عیسی علیه السلام جازه بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی
الماء ولحق بعیسی علیه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عیسی روح الله یمشی علی الماء
وانا امشی علی الماء فما فضله علی فرمس فی الماء فاستغاث بعیسی فتناوله من الماء فاخرجه ثم

قال

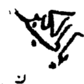
قال له ما قلت یا قصیر قال قلت هذا روح الله یمشی علی الماء وانا امشی علی الماء فدخلنی من ذلک عجب فقال له عیسی علیه السلام لقد وضعت نفسک فی غیر الموضع الذی وضعک الله فیه فمقتک الله علی ما قلت فتب الی الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الی مرتبته التی وضعه الله فیها فاتقوا الله ولا یحسدن بعضکم بعضا علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله کاد الفقر ان یکون کفرا وکاد الحسد ان یغلب القدر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن معاویة بن وهب قال قال ابو عبد الله علیه السلام آفة الدین الحسد والعجب والفخر یونس عن داود الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل لموسی بن عمران علیه السلام یا ابن عمران لا تحسدن الناس علی ما آتیتهم من فضلی ولا تمدن عینیک الی ذلک ولا تتبعه نفسک فان الحاسد ساخط لنعمی صاد لقسمی الذی قسمت بین عبادی ومن یک کذلک فلست منه ولیس منی علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن المنقری عن فضیل بن عیاض عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المومن یغبط ولا یحسد والمنافق یحسد ولا یغبط

## باب العصبیة

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله علیه السلام قال من تعصب وتعصب له فقد خلع ربق الایمان من عنقه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم ودرست بن ابی منصور عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من تعصب وتعصب له فقد خلع ربق الایمان من عنقه علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من کان فی قلبه حبة من خردل من عصبیة بعثه الله یوم القیمة مع اعراب الجاهلیة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبیب بن ابی ثابت عن علی بن الحسین علیه السلام قال لم یدخل الجنة حمیة غیر حمیة حمزة بن عبد المطلب وذلک حین اسلم غضبا للنبی صلی الله علیه واله فی حدیث السلا الذی القی علی النبی صلی الله علیه واله عنه عن ابیه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الملئکة کانوا یحسبون ان ابلیس منهم وکان فی علم الله انه لیس منهم فاستخرج ما فی نفسه بالحمیة والغضب فقال خلقتنی من نار وخلقته من طین علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی عن القسم بن محمد عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری قال سئل علی بن الحسین علیه السلام عن العصبیة فقال العصبیة التی یاثم علیها صاحبها ان یری الرجل شرار قومه خیرا من خیار قوم اخرین ولیس من

(margin: ربقة)

۶- العصبیة ان یحب الرجل قومه ولکن من العصبیة ان یعین قومه علی الظلم



باب الکبر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابان عن حکیم قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن ادنی الالحاد قال ان الکبر ادناه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول الکبر قد یکون فی شرار الناس من کل جنس والکبر رداء الله فمن نازع الله عزوجل رداءه لم یزده الله الاسفالا ان رسول الله صلی الله علیه واله مر فی بعض طرق المدینة وسوداء تلتقط السرقین فقیل لها تنحی عن طریق رسول الله صلی الله علیه واله فقالت ان الطریق لمعرض فهم بها بعض القوم ان یتناولها فقال رسول الله صلی الله علیه واله دعوها فانها جبارة علی ۳ من اصحابنا عن احمد بن ابی عبدالله عن عثمان بن عیسی عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال ابوجعفر علیه السلام العز رداء الله والکبر ازاره فمن تناول شیئا منه اکبه الله فی جهنم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابی جعفر علیه السلام قال الکبر رداء الله والمتکبر ینازع الله رداءه علی ۳ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن ابی جمیلة عن لیث المرادی عن ابی عبدالله علیه السلام قال الکبر رداء الله فمن نازع الله شیئا من ذلک اکبه الله فی النار عنه عن ابیه عن القسم بن عروة عن عبدالله بن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر وابی عبدالله علیهما السلام قالا لایدخل الجنة من فی قلبه مثقال ذرة من کبر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال لایدخل الجنة من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من الکبر قال فاسترجعت فقال مالک تسترجع قلت لما سمعت منک فقال لیس حیث تذهب انما اعنی الجحود انما هو الجحود ابو علی الاشعری عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ایوب بن حر عن عبدالاعلی عن ابی عبدالله علیه السلام قال الکبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبدالاعلی بن اعین قال قال ابوعبدالله علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه واله ان اعظم الکبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال یجهل الحق ویطعن علی اهله فمن فعل ذلک فقد نازع الله عزوجل رداءه علی بن ابراهیم عن ابن ابی عمیر عن ابن بکیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان فی جهنم لوادیا للمتکبرین یقال له سقر شکا الی الله عزوجل شدة حره وسأله ان یاذن له ان یتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخیه قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان المتکبرین یجعلون فی صور الذر یتوطاهم الناس حتی یفرغ الله من الحساب علی ۳ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غیر واحد عن علی

بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر
فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابى عبد الله انى اكل الطعام الطيب
واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر فلا
افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال
عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادرى ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار **محمد** بن
جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن
حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز
الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج
منها نور ساطع فى جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذى خرج من راحتى
فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك
نبى **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من
عبد الا وفى راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس
فى نفسه واصغر الناس فى اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر
الناس فى نفسه وارفع الناس فى اعين الناس **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدى
عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها فى نفسه **وفى** حديث اخر عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من
رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها فى نفسه

**باب العجب** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب ابدا **عنه** عن سعيد بن جناح عن اخيه ابى عامر عن
رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك **على** بن ابراهيم عن ابيه عن على بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن على بن سويد عن ابى الحسن عليه السلام قال سألته عن العجب
الذى يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن **على** بن ابراهيم عن ابن ابى عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل
فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف
بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل
ان المدل لا يصعد من عمله شيء **عنه** عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق و
العابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن
حالا منه في حال عجبه **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا موسى عليه السلام جالس اذ
اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنى من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم
عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك
لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم فقال
موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن ادم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه
واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل
التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

**باب حب الدنيا والحرص عليها** **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر في اخرها بافسد فيها من
حب المال والشرف في دين المسلم **عنه** عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في اخرها باسرع
فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز

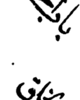
عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له
عند المال فاخذ برقبته **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا
ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل نعمة الا في مطعم او مشرب او
ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن ابن وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم **علي** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج
حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن
محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما
من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان
لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر و
كان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم
حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة **وبهذا الاسناد**
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجات موسى عليه السلام
يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها
لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم
قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم ع
على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخط ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا
فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعى عيسى عليه السلام ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال
وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام
من نار بايدي ملئكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل
الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله
عليه من الحرص مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في
مسيره الى اخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه **عنه** عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم
عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل
من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره
**علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها **علي** بن ابراهيم



عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

**باب الطمع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع



**باب الخرق** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلا عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه

**باب سوء الخلق** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

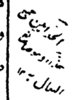
**باب السفه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي

عن ابی عبد الله علیه السّلام قال لا تسفهوا فان ائمتکم لیسوا بسفهاء و قال ابو عبد الله علیه السّلام
من کافیٰ السفیه بالسفه فقد رضی بما اتی الیه حیث احتذی مثاله علی بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن موسی علیه السلام فی رجلین یتسابّان فقال البادی
منهما اظلم و وزره و وزر صاحبه علیه ما لم یتعد المظلوم عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن صفوان عن عیص بن القسم عن ابی عبد الله علیه السّلام قال ان ابغض خلق الله عبد
اتقی النّاسُ لسانَه

## باب البذاء



محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ابی المغراء عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله علیه السّلام قال من علامات شرک الشیطان الذی لا یشک فیه ان یکون فحّاشا
لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله اذا رأیتم الرجل لا یبالی ما قال ولا ما قیل له فانه
لغیة او شرک شیطان عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن
عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس عن امیر المؤمنین علیه السّلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه و اله انّ الله حرّم الجنة علی کلّ فحاش بذیّ قلیل الحیاء لا
یبالی ما قال ولا ما قیل له فانک ان فتّشته لم تجده الا لغیّة او شرک شیطان قیل یا رسول الله ص
و فی الناس شرک شیطان فقال رسول الله ص اما تقرأ قول الله عزّ وجل وشارکهم فی الاموال والاولاد
قال و سال رجل فقیها هل فی الناس من لا یبالی ما قیل له قال من تعرّض للناس یشتمهم وهو
یعلم انهم لا یترکونه فذلک لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیه محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن ابی جمیلة یرفعه عن ابی جعفر علیه السّلام قال ان الله یبغض الفاحشَ
المتفحش ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفی قال کان
لابی عبد الله علیه السّلام صدیق لا یکاد یفارقه اذا ذهب مکانا فبینا هو یمشی معه فی الحذّائین
ومعه غلام له سندی یمشی خلفهما اذا التفت الرّجل یرید غلامه ثلث مرّات فلم یره فلما
نظر فی الرّابعة قال یا ابن الفاعلة این کنت قال فرفع ابو عبد الله علیه السّلام یده فصکّ بها
جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امّه قد کنت اری لک ان لک ورعا فاذا لیس لک ورع فقال
جعلت فداک ان امه سندیة مشرکة فقال اما علمت ان لکل امة نکاحا تنحّ عنی قال فما رأیته یمشی
معه حتی فرّق الموت بینهما و فی روایة اخری ان لکلّ امّة نکاحا یحتجزون به من الزّنا علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السّلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه و اله ان الفحش لو کان مثالا لکان مثال سوء محمّد بن یحیی عن احمد



بن عیسیٰ عن ابن محبوب عن عمر بن یزید عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال کان فی بنی اسرائیل رجل فدعی اللہ ان یرزقہ غلاما ثلاث سنین فلما رای ان اللہ لا یجیبہ قال یا رب ابعید انا منک فلا تسمعنی ام قریب انت منی فلا تجیبنی قال فاتاہ آت فی منامہ فقال انک تدعو اللہ عز وجل منذ ثلاث سنین بلسان بذیّ وقلب عات غیر نقی ونیۃ غیر صادقۃ فاقلع عن بذائک ولیتق اللہ قلبک ولتحسن نیتک قال ففعل الرجل ذلک ثم دعا اللہ فولد لہ غلام عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسیٰ عن سماعۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ان من شر عباد اللہ من تکرہ مجالستہ لفحشہ عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی عبیدۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء فی النار محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الحسن الصیقل قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ان الفحش والبذاء والسلاطۃ من النفاق عنہ عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ان اللہ یبغض الفاحش البذی والسائل الملحف علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینۃ عن زرارۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لعائشۃ یا عائشۃ ان الفحش لو کان ممثلا لکان مثال سوء الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجالہ قال قال من فحش علی اخیہ المسلم نزع اللہ منہ برکۃ رزقہ ووکلہ الی نفسہ وافسد علیہ معیشتہ عنہ عن معلی بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعۃ قال دخلت علی ابی عبد اللہ علیہ السلام فقال لی مبتدئا یا سماعۃ ما ھذا الذی کان بینک وبین جمالک ایاک ان تکون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت واللہ لقد کان ذلک انہ ظلمنی فقال ان کان ظلمک لقد اربیت علیہ ان ھذا لیس من فعالی ولا امر بہ شیعتی استغفر ربک ولا تعد قلت استغفر اللہ ولا اعود



باب من یتقی شرہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسیٰ عن سماعۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ بینا ھو ذات یوم عند عائشۃ اذ استأذن علیہ رجل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ بئس اخو العشیرۃ فقامت عائشۃ فدخلت البیت واذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ للرجل فلما دخل اقبل علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ بوجہہ وبشرہ الیہ یحدثہ حتی اذا فرغ وخرج من عندہ قالت عائشۃ یا رسول اللہ بینا انت تذکر ھذا الرجل بما ذکرتہ بہ اذ اقبلت علیہ بوجہک وبشرک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ عند ذلک ان من شر عباد اللہ من تکرہ مجالستہ لفحشہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ شر الناس عند اللہ یوم القیمۃ الذین یکرمون اتقاء شرھم عنہ

عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن عبد اللہ بن سنان قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام من

خاف الناس لسانہ فھو فی النار ع ۃ من اصحابنا عن سھل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب

عن ابی حمزۃ عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ شر الناس یوم القیمۃ الذین

یکرمون اتقاء شرھم



باب البغی عدۃ من اصحابنا عن سھل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن

ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ ان اعجل الشر عقوبۃ البغی علی

بن ابراھیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال یقول ابلیس لجنودہ

القوا بینھم الحسد والبغی فانھما یعدلان عند اللہ الشرک علی عن ابیہ عن حماد عن حریز عن مسمع

بن ابی سیار ان ابا عبد اللہ کتب الیہ فی کتاب انظر ان لا تکلمن بکلمۃ بغی ابدا وان اعجبتک نفسک

وعشیرتک علی عن ابیہ عن ابن محبوب عن ابن رئاب ویعقوب السراج جمیعا عن ابی عبد اللہ

علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام ایھا الناس ان البغی یقود اصحابہ الی النار و

ان اول من بغی علی اللہ عناق بنت ادم فاول قتیل قتلہ اللہ عناق وکان مجلسھا جریبا فی جریب و

کان لھا عشرون اصبعا فی کل اصبع ظفران مثل المنجلین فسلط اللہ علیھا اسدا کالفیل وذئبا کالبعیر

ونسرا مثل البغل فقتلنھا وقد قتل اللہ الجبابرۃ علی افضل احوالھم وامن ما کانوا

باب الفخر والکبر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن ھشام

بن سالم عن ابی حمزۃ الثمالی قال قال علی بن الحسین علیھما السلام عجبا للمتکبر الفخور الذی

کان بالامس نطفۃ ثم ھو غدا جیفۃ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن

ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ آفۃ الحسب الافتخار والعجب

ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعیل عن حنان عن عقبۃ بن بشیر

الاسدی قال قلت لابی جعفر علیہ السلام انا عقبۃ بن بشیر الاسدی وانا فی الحسب الضخم من

بین قومی قال فقال ما تمن علینا بحسبک ان اللہ رفع بالایمان من کان الناس یسمونہ وضیعا

اذا کان مؤمنا ووضع بالکفر من کان الناس یسمونہ شریفا اذا کان کافرا فلیس لاحد فضل علی

احد الا بالتقوی عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن عیسی

بن الضحاک قال قال ابو جعفر علیہ السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفۃ ثم یعود

جیفۃ وھو فیما بین ذلک لا یدری ما یصنع بہ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی

عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ رجل فقال یا رسول اللہ

انا فلان بن فلان بن حتى عدّ تسعة فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله اما انك عاشرهم فى النار
على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

باب القسوة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن على بن عيسى رفعه قال فيما
ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول فى الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسى
القلب منى بعيد على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عن ذكره عن ابى
عبدالله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد فى اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبّب الله اليه الشرّ
فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه و
كشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وابغض طاعته ووثب على الناس
لا يشبع من الخصومات فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمّة من
الشيطان ولمّة من الملك فلمّة الملك الرقّة والفهم ولمّة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

باب الظلم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره
وظلم لا يدعه فاما الظلم الذى لا يغفره فالشرك واما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما
بينه وبين الله واما الظلم الذى لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب
بن محمد عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عز وجل انّ ربك لبالمرصاد
قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابى جعفر عليه
السلام انى لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومى هذا فهل لى من توبة قال فسكت
ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدّى الى كل ذى حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابى عبدالله
عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدّة
من اصحابنا عن احمد بن ابى عبدالله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابى منصور
عن عيسى بن بشير عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال لما حضر على بن
الحسين عليه السلام الوفاة ضمنى الى صدره وقال يا بنى اوصيك بما اوصانى به ابى عليه السلام حين حضرته
الوفاة وبما ذكر ان اباه عليه السلام اوصاه به قال يا بنى اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا

الاشعث عن ابیه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
امیر المؤمنین علیه السلام من خاف القصاص کفّ عن ظلم الناس **ابو علی الاشعری** عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام من اصبح لا ینوی ظلم احد غفر الله
له ما اذنب ذلک الیوم ما لم یسفک دما او یأکل مال یتیم حراما **علی بن ابراهیم** عن ابیه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اصبح لا یهمّ بظلم احد غفر
الله له ما اجترم **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من ظلم مظلمة اخذ بها فی نفسه او فی ماله او فی ولده **ابن** ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات یوم القیمة **محمد** بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن عیسی عن منصور عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات یوم القیمة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن
اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من احد یظلم بمظلمة الا اخذه الله بها فی نفسه او
فی ماله واما الظلم الذی بینه وبین الله فاذا تاب غفر له **عدة** من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن ابی نجران عن عمار بن حکیم عن عبد الاعلی مولی آل سام قال قال ابو عبد الله
علیه السلام مبتدیا من ظلم سلّط الله علیه من یظلمه او علی عقبه او علی عقب عقبه قال قلت هو یظلم
فیسلّط الله علی عقبه او علی عقب عقبه فقال ان الله عز وجل یقول ولیخش الذین لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا خافوا علیهم
فلیتقوا الله ولیقولوا قولا سدیدا **عنه** عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ان الله عز وجل اوحی الی نبی من انبیائه فی مملکة جبار من الجبارین ان ائت هذا الجبار
فقل له انّی لم استعملک علی سفک الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتک لتکفّ عنّی اصوات المظلومین
فانی لن ادع ظلامتهم وان کانوا کفارا **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن علی بن ابی حمزة عن
ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اکل مال اخیه ظلما ولم یردّه الیه اکل جذوة من النار
یوم القیمة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه
السلام قال العامل بالظلم والمعین له والراضی به شرکاء ثلاثتهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العبد لیکون
مظلوما فما یزال یدعو حتی یکون ظالما **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیه عن ابی
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلّط الله
علیه من یظلمه وان دعا لم یستجب له ولم یأجره الله علی ظلامته **عنه** عن محمد بن عیسی عن ابراهیم
بن عبد الحمید عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال ما انتصر الله من

خالم الا بغا لمر وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احد
فغاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابي ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى
بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح و
هو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما
ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما
ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم
ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

## باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى
للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها
الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته
الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى و
طول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله
عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى
اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر

## باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

بن سالم رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لولا ان المکر والخدیعة فی النار
لکنت امکر الناس علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لیس منا من ماکر مسلما محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته
عن قریتین من اهل الحرب لکل واحدة منهما ملک علی حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا
ثم ان احد الملکین غدر بصاحبه فجاء الی المسلمین فصالحهم علی ان یغزو معهم
تلک المدینة فقال ابو عبد الله علیه السلام لا ینبغی للمسلمین ان یغدروا و
لا یأمروا بالغدر ولا یقاتلوا مع الذین غدروا ولکنهم یقاتلون المشرکین
حیث وجدوهم ولا یجوز علیهم ما عاهد علیه الکفار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسین بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاری عن یحیی بن عبد الله بن الحسن عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یجیء کل غادر بامام یوم القیمة
مائلا شدقه حتی یدخل النار علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط
عن عمه یعقوب بن سالم عن ابی الحسن العبدی عن سعد بن طریف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ذات یوم وهو یخطب علی المنبر بالکوفة یا ایها الناس لولا
کراهیة الغدر لکنت من ادهی الناس الا ان لکل غدرة فجرة ولکل فجرة کفرة الا وان الغدر والفجور والخیانة فی النار

**باب الکذب** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن اسحق بن عمار عن ابی
النعمان قال قال ابو جعفر علیه السلام یا ابا النعمان لا تکذب علینا کذبة فتسلب الحنیفیة و
لا تطلبن ان تکون رأسا فتکون ذنبا ولا تستأکل الناس بنا فتفتقر فانک موقوف لا
محالة ومسئول فان صدقت صدقناک وان کذبت کذبناک عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عمن حدثه عن ابی جعفر علیه السلام
قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول لولده اتقوا الکذب الصغیر منه والکبیر فی
کل جد وهزل فان الرجل اذا کذب فی الصغیر اجترئ علی الکبیر اما علمتم ان رسول الله صلی
الله علیه وآله قال ما یزال العبد یصدق حتی یکتبه الله صدیقا وما یزال العبد یکذب
حتی یکتبه الله کذابا عنه عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر
علیه السلام قال ان الله عزوجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتیح تلک الاقفال الشراب و
الکذب شر من الشراب عنه عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه

عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الکذب هو خراب الایمان الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد جمیعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکذب علی الله عزوجل وعلی رسوله صلی الله علیه وآله من
الکبائر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابان الاحمر عن فضیل بن
یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اول من یکذب الکذاب الله عزوجل ثم الملکان
اللذان معه ثم هو یعلم انه کاذب علی بن الحکم عن ابان عن عمر بن یزید قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول ان الکذاب یهلک بالبینات ویهلک اتباعه بالشبهات محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابن ابی نجران عن معویة بن وهب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان آیة الکذاب بان یخبرک خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله
وحرامه لم یکن عنده شیء علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الکذب ینقض الصائم قلت وایّنا لا یکون ذلک منه قال
لیس حیث ذهبت انما ذلک الکذب علی الله وعلی رسوله وعلی الائمة صلوات الله علیه وعلیهم محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن بعض اصحابه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال ذکر الحائک
لابی عبد الله علیه السلام انه ملعون فقال انما ذاک الذی یحوک الکذب علی الله وعلی رسوله
صلی الله علیه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن القاسم بن عروة
عن عبد الحمید الطائی عن الاصبغ بن نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لا یجد عبد
طعم الایمان حتی یترک الکذب هزله وجده علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الکذاب هو الذی یکذب فی الشیء
قال لا ما من احد الا یکون ذلک منه ولکن المطبوع علی الکذب عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابی عبد الله عن الحسن بن ظریف عن ابیه عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
عیسی بن مریم علیه السلام من کثر کذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه ینبغی للرجل المسلم ان یجتنب مواخاة الکذاب فانه یکذب حتی
یجیء بالصدق فلا یصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن عبید بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان مما اعان الله به علی الکذابین النسیان محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکلام
ثلاثة صدق وکذب واصلاح بین الناس قال قیل له جعلت فداک ما الاصلاح بین الناس قال تسمع من
الرجل کلاما یبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فیک من الخیر کذا وکذا خلاف ما

سمعت منه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف ايتها العير
انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال قلت ما
عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب
الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم عليه السلام
انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام
ارادة الاصلاح **عنه** عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوماً الا كذباً في ثلاثة رجل كايد في
حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح
ما بينهما او رجل وعد اهله شيئاً وهو لا يريد ان يتم لهم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس
بكذاب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك
اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته
قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه
السلام يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب **ابو علي** الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما
سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

**باب ذي اللسانين** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة
وله لسانان من نار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه شاهداً ويأكله غائباً ان اعطي حسده وان ابتلي خذله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام

باب ذي اللسانين

يا عيسى ليكن لسانك فى السرّ والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك انى اُحذّرك نفسك وكفى بى خبيرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد وكذلك الاذهان

**باب الهجرة** الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال فى وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البرائة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلنى الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابى يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اى اخى انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرّجل يصرم ذوى قرابته ممّن لا يعرف الحق قال لا ينبغى له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابى عبد الله عليه السّلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيّره فى نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لى يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير فى المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابى قال رسول الله صلى الله عليه ايّما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السّابق الى الجنة يوم الحساب على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السّلام قال ان الشيطان يغرى بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدّد ثم قال فزت فرحم الله امرء الّف بين وليّين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقى من الثبور

**باب قطيعة الرحم** على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله فی حدیث الا ان فی التباغض الحالقة لا اعنی حالقة الشعر ولکن حالقة الدین
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن حذیفة بن منصور قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا الحالقة فانها تمیت الرجال قلت وما الحالقة قال قطیعة الرحم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ان اخوتی وبنی عمی قد ضیقوا علی الدار والجؤنی منها الی بیت ولو تکلمت اخذت ما فی ایدیهم قال فقال لی اصبر فان الله سیجعل لک فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء فی سنة احدی وثلثین فماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد قال فخرجت فلما دخلت علیه قال ما حال اهل بیتک قال قلت قد ماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد فقال هو بما صنعوا بک وبعقوقهم ایاک وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضیقوا علیک قال قلت ای والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال فی کتاب علی صلوات الله علیه ثلث خصال لا یموت صاحبهن ابدا حتی یری وبالهن البغی وقطیعة الرحم والیمین الکاذبة یبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم لیکونون فجارا فیتواصلون فتنمی اموالهم ویثرون وان الیمین الکاذبة وقطیعة الرحم لتذران الدیار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشکا الی ابی عبد الله علیه السلام اقاربه فقال له اکظم غیظک وافعل فقال انهم یفعلون ویفعلون فقال اترید ان تکون مثلهم فلا ینظر الله الیکم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تقطع رحمک وان قطعتک عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه رفعه الی ابی حمزة الثمالی قال قال امیر المؤمنین علیه السلام فی خطبة اعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء فقام الیه عبد الله بن الکوا الیشکری فقال یا امیر المؤمنین او تکون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ویلک قطیعة الرحم ان اهل البیت لیجتمعون ویتواسون وهم فجرة فیرزقهم الله وان اهل بیت لیتفرقون ویقطع بعضهم بعضا فیحرمهم الله وهم اتقیاء عنه عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فی ایدی الاشرار

## باب العقوق

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حدید بن حکیم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ادنی العقوق اف ولو علم الله عز وجل شیئا اهون منه لنهی عنه علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله کن بارا واقتصر علی الجنة وان کنت عاقا فاقتصر علی النار ابو علی

الطاعات

باب العقوق

الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عباس بن هشام عن صالح الحذاء عن یعقوب بن شعیب عن
ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة کشف غطاء من اغطیة الجنة فوجد ریحها من
کانت له روح من مسیرة خمس مائة عام الا صنف واحد قلت من هو قال العاق لوالدیه **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی
الله علیه واله فوق کل ذی بر بر حتی یقتل الرجل فی سبیل الله فاذا قتل فی سبیل الله فلیس فوقه
بر وان فوق کل عقوق عقوقا حتی یقتل الرجل احد والدیه فاذا فعل ذلک فلیس فوقه عقوق
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من نظر الی ابویه نظر ماقت وهما ظالمان له لم یقبل الله له صلوة
**عنه** عن محمد بن علی عن محمد بن فرات عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله فی کلام له ایاکم وعقوق الوالدین فان ریح الجنة توجد من مسیرة الف عام ولا یجدها
عاق ولا قاطع رحم ولا شیخ زان ولا جار ازاره خیلاء انما الکبریاء لله رب العالمین **عنه** عن یحیی
بن ابراهیم عن ابن ابی البلاد عن ابیه عن جده عن ابی عبد الله علیه السلام قال لو علم الله شیئا ادنی من اف
لنهی عنه وهو من ادنی العقوق ومن العقوق ان ینظر الرجل الی والدیه فیحد النظر الیهما **عنه**
عن ابیه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سلیمان عن ابی جعفر علیه السلام قال ان ابی نظر الی رجل
ومعه ابنه یمشی والابن متکی علی ذراع الاب قال فما کلمه ابی مقتا له حتی فارق الدنیا **ابو علی**
الاشعری عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حدید بن حکیم عن ابی عبد
الله علیه السلام قال ادنی العقوق اف ولو علم الله ایسر منه لنهی عنه

**باب الانتفاء** **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کفر بالله من تبرأ من نسب وان دق **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابی المغراء عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال کفر بالله من تبرأ من نسب وان دق
**علی** بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن ابن ابی عمیر وابن فضال عن رجال شتی عن ابی جعفر وابی
عبد الله علیهما السلام انهما قالا کفر بالله العظیم الانتفاء من حسب وان دق

**باب من اذی المسلمین واحتقرهم** **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال الله عز وجل لیاذن بحرب منی من
اذی عبدی المؤمن ولیامن غضبی من اکرم عبدی المؤمن ولو لم یکن من خلقی فی الارض
فیما بین المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنیت بعبادتهما عن جمیع ما خلقت
فی ارضی ولقامت سبع سموات وارضین بهما ولجعلت لهما من ایمانهما انسا لا یحتاجان الی انس

سواء اعنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن یزید عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبدالله علیه السلام اذا کان یوم القیمة نادی مناد این الصد ود لاولیائی فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم فیقال هؤلاء الذین اذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دینهم ثم یؤمر بهم الی جهنم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عن حماد بن بشیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله تبارک من اهان لی ولیا فقد ارصد لمحاربتی علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن عثمان عن محمد بن ابی حمزة عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال من حقر مؤمنا مسکینا او غیر مسکین لم یزل الله عزوجل حاقرا له ماقتا حتی یرجع عن محقرته ایاه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن معلی بن خنیس قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ان الله تبارک وتعالی یقول من اهان لی ولیا فقد ارصد لمحاربتی وانا اسرع شئ الی نصرة اولیائی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بن محبوب عن هشام بن سالم عن معلی بن خنیس عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله عزوجل قد نابذنی من اذل عبدی المؤمن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار جمیعا عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن حماد بن بشیر قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله عزوجل من اهان لی ولیا فقد ارصد لمحاربتی وما تقرب الی عبد بشئ احب الی مما افترضت علیه وانه لیتقرب الی بالنافلة حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها ان دعانی اجبته وان سالنی اعطیته وما ترددت عن شئ انا فاعله کترددی عن موت المؤمن یکره الموت واکره مسائته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن ابی سعید القماط عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر علیه السلام قال لما اسری بالنبی قال یا رب ما حال المؤمن عندک قال یا محمد من اهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربة وانا اسرع شئ الی نصرة اولیائی وما ترددت فی شئ انا فاعله کترددی عن وفاة المؤمن یکره الموت واکره مسائته وان من عبادی المؤمنین من لا یصلحه الا الغنی ولو صرفته الی غیر ذلک لهلک وان من عبادی المؤمنین من لا یصلحه الا الفقر ولو صرفته الی غیر ذلک لهلک وما یتقرب الی عبد من عبادی بشئ احب الی مما افترضت علیه وانه لیتقرب الی بالنافلة حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به

ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها ان دعانی اجبته وان سالنی اعطیته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات یده ولفقره شهره الله یوم القیمة علی رؤس الخلائق علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن معویة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لقد اسری ربی بی فاوحی الی من وراء الحجاب ما اوحی وشافهنی ان قال لی یا محمد من اذل لی ولیا فقد ارصد لی بالمحاربة ومن حاربنی حاربته قلت یا رب من ولیک هذا فقد علمت ان من حاربک حاربته قال ذلک من اخذت میثاقه لک ولوصیک ولذریتکما بالولایة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله عز وجل من استذل عبدی المؤمن فقد بارزنی بالمحاربة وما ترددت فی شیء انا فاعله کترددی فی عبدی المؤمن انی احب لقاءه فیکره الموت فاصرفه عنه وانه لیدعونی فی الامر فاستجیب له بما هو خیر له

**باب** من طلب عثرات المؤمنین وعوراتهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابراهیم والفضل ابنی یزید الاشعریین عن عبد الله بن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلام قال اقرب ما یکون العبد الی الکفر ان یواخی الرجل علی الدین فیحصی علیه عثراته وزلاته لیعنفه بها یوما ما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه واله یا معشر من اسلم بلسانه ولم یخلص الایمان الی قلبه لا تذموا المسلمین ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته یفضحه ولو فی بیته عنه عن علی بن النعمان عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم عن عبد الله بن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اقرب ما یکون العبد الی الکفر ان یواخی الرجل الرجل علی الدین فیحصی علیه عثراته وزلاته لیعنفه بها یوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله یا معشر من اسلم بلسانه ولم یسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمین فانه من تتبع عثرات المسلمین تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته یفضحه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن اسماعیل عن ابن مسکان عن محمد بن مسلم او الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لا تطلبوا عثرات المؤمنین فان من تتبع عثرات اخیه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته یفضحه ولو فی جوف بیته عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اقرب ما یکون العبد الی الکفران یواخی الرجل الرجل علی الدین فیحصی علیه زلاته لیعیره بها یوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ابعد ما یکون العبد من الله الی ان یکون الرجل یواخی الرجل وهو یحفظ زلاته لیعیره بها یوما ما

باب التعییر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن عثمان عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله فی الدنیا والاخرة عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسمعیل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من اذاع فاحشة کان کمبتدئها ومن عیر مؤمنا بشئ لم یمت حتی یرکبه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی یرکبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسین بن عمر بن سلیمان عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال من لقی اخاه بما یؤنبه انبه الله فی الدنیا والاخرة

باب الغیبة والبهت علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الغیبة اسرع فی دین الرجل المسلم من الاکلة فی جوفه قال وقال رسول الله صلی الله علیه واله الجلوس فی المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم یحدث قیل یا رسول الله وما یحدث قال الاغتیاب علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من قال فی مؤمن ما راته عیناه وسمعته اذناه فهو من الذین قال الله عز وجل ان الذین یحبون ان تشیع الفاحشة فی الذین امنوا لهم عذاب الیم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عن الغیبة قال هو ان تقول لاخیک فی دینه ما لم یفعل وتبث علیه امرا قد ستره الله علیه لم یقم علیه فیه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل النبی صلی الله واله ما کفارة الاغتیاب قال تستغفر الله لمن اغتبته کلما ذکرته محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال من بهت مؤمنا او مومنة بما لیس فیه بعثه الله فی طینة خبال حتی یخرج مما قال قلت وما طینة خبال قال صدید یخرج من فروج المومسات محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا یحیی الازرق قال قال لی ابو الحسن علیه السلام من ذکر رجلا من خلفه بما هو فیه مما عرفه الناس

لم يغبته ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول فى اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة و العجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

**باب الرواية على المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان **عنه** عن احمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعنى سفلته قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام فيما جاء فى الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروى عليه او تعيبه

**باب الشماتة عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن فضال عن ابراهيم محمد الاشعرى عن ابان بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدى الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال ان من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

**باب السباب على** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه **عنه** عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بنى تميم اتى النبى صلى الله عليه واله فقال اوصنى فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم **ابن محبوب** عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى الحسن موسى عليه السلام فى رجلين يتسابان قال البادى منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم **ابو على** الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مومنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن على بن ابى حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من فى صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت

الغيبة علامات المؤمن

الرواية على المؤمن

الشماتة

السباب

علیٰ صاحبها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن علی بن عقبة عن عبد الله
بن سنان عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان اللعنة اذا خرجت من فی صاحبها
ترددت بینهما فان وجدت مساغا والا رجعت علی صاحبها ابو علی الاشعری عن محمد بن سنان
عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول اذا قال الرجل
لاخیه المؤمن اُفّ خرج من ولایته واذا قال انت عدوّی کفر احدهما ولا یقبل الله من مؤمن عملا وهو
مضمر علی اخیه المؤمن سوء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعی
عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من انسان یطعن فی عین مؤمن الا مات بشر میتة وکان قمنا ان لا یرجع الی خیر

## باب التهمة وسوء الظن

علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اذا اتّهم المؤمن اخاه انماث الایمان من قلبه کما ینماث الملح فی الماء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید
عن ابیه قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول من اتّهم اخاه فی دینه فلا حرمة بینهما ومن عامل اخاه
بمثل ما عامل به الناس فهو بریء مما ینتحل عنه عن ابیه عمن حدثه عن الحسین بن المختار عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام فی کلام له ضع امر اخیک علی احسنه
حتی یاتیک ما یغلبک منه ولا تظنن بکلمة خرجت من اخیک سوءا وانت تجد لها فی الخیر محملا

## باب من لم یناصح اخاه المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن النعمان عن ابی
حفص الاعشی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله
من سعی فی حاجة لاخیه فلم ینصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ایما مؤمن مشی
فی حاجة اخیه فلم یناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و
ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن ادریس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا
ابو بصیر قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ایما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه
فی حاجة فلم یبالغ فیها بکل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنین قال ابو بصیر قلت لابی عبد الله
علیه السلام ما تعنی بقولک والمؤمنین قال من لدن امیر المؤمنین علیه السلام الی آخرهم عنهما
جمیعا عن محمد بن علی عن ابی جمیلة قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول من مشی فی حاجة اخیه
ثم لم یناصحه فیها کان کمن خان الله ورسوله وکان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه عن حسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیه عن ابی عبد الله علیه
السلام قال من استشار اخاه فلم یمحضه محض الرأی سلبه الله عز وجل رأیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن

محمّد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مومن مشى مع اخيه المؤمن فى حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

**باب خلف الوعد** علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرّض وذلك قوله عزّ وجلّ يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن شعيب العقرقوفى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يومن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

**باب من حجب اخاه المومن** ابو علي الاشعرى عن محمد بن حسان وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمّد بن على عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله عزّ وجلّ بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علىّ بن محمّد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمّد عن محمّد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لى يا محمّد انه كان فى زمن بنى اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون فى منزل احدهم فى مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو فى البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذى قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست فى منزلك فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا فى حديثهم فلما كان من الغد بكّر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلّم عليهم فقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا فى بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادى من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقى الرجل مرعوبا يعجب بما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب فرجع الى المدينة فلقى يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلام اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راض وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بى فحدّثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم فى حلّ واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمّد بن سنان عن مفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن مبارك عن عبد الله

باب خلف الوعد

باب من حجب اخاه المؤمن

بن جبلة عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السّلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فی مسلم اتی مسلماً زائراً وهو فی منزله فاستاذن علیه فلم یاذن له ولم یخرج الیه قال یا باحمزة ایما مسلم اتی مسلماً زائراً او طالب حاجة وهو فی منزله فاستاذن علیه فلم یاذن له ولم یخرج الیه لم یزل فی لعنة الله حتی یلتقیا فقلت جعلت فداك فی لعنة الله حتی یلتقیا قال نعم یا باحمزه

باب من استعان به اخوه فلم یعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن علی عن سعدان عن حسین بن امین عن ابی جعفر علیه السلام قال من بخل بمعونة اخیه المسلم والقیام له فی حاجته الا ابتلی بمعونة من یاثم علیه ولا یوجر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایما رجل من شیعتنا اتی رجلا من اخوانه فاستعان به فی حاجته فلم یعنه وهو یقدر الا ابتلاه الله بان یقضی حوائج عدة من اعدائنا یعذبه الله علیها یوم القیمة ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لم یدع رجل معونة اخیه المسلم حتی یسعی فیها ویواسیه الا ابتلی بمعونة من یاثم ولا یوجر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول من قصد الیه رجل من اخوانه مستجیراً به فی بعض احواله فلم یجره بعد ان یقدر علیه فقد قطع ولایة الله عز وجل

باب من منع مومنا شیئا من عنده او من عند غیره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایما مومن منع مومنا شیئا مما یحتاج الیه وهو یقدر علیه من عنده او من عند غیره اقامه الله یوم القیمة مسودا وجهه مزرقة عیناه مغلولة یداه الی عنقه فیقال هذا الخائن الذی خان الله ورسوله ثم یؤمر به الی النار ابن سنان عن یونس بن ظبیان قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا یونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل یوم القیمة خمس مائة عام علی رجلیه حتی یسیل عرقه او دمه وینادی مناد من عند الله هذا الظالم الذی حبس عن الله حقه قال فیوبخ اربعین یوما ثم یومر به الی النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله علیه السلام من کانت له دار فاحتاج مؤمن الی سکناها فمنعه ایاها قال الله عز وجل یا ملائکتی ابخل عبدی علی عبدی بسکنی الدنیا وعزتی وجلالی لا یسکن جنانی ابدا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن جعفر قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول من اتاه اخوه المؤمن فی حاجة فانما هی رحمة من الله عز وجل ساقها الیه فان قبل ذلك فقد

وصلہ بولایتنا وھو موصول بولایۃ اللہ عزوجل وان ردہ عن حاجتہ وھو یقدر علی قضائھا سلط اللہ علیہ شجاعا من نار ینہشہ فی قبرہ الی یوم القیمۃ مغفور لہ او معذب فان عذرہ الطالب کان اسوء حالا قال وسمعتہ یقول من قصد الیہ رجل من اخوانہ مستجیرا بہ فی بعض احوالہ فلم یجرہ بعد ان یقدر علیہ فقد قطع ولایۃ اللہ تبارک وتعالی

باب من اخاف مومنا عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن الانصاری عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ من نظر الی مؤمن نظرۃ لیخیفہ بھا اخافہ اللہ عزوجل یوم لا ظل الا ظلہ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابی اسحق الخفاف عن بعض الکوفیین عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من روع مومنا بسلطان لیصیبہ منہ مکروہ فلم یصبہ فھو فی النار ومن روع مومنا بسلطان لیصیبہ منہ مکروہ فاصابہ فھو مع فرعون وآل فرعون فی النار علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من اعان علی مؤمن بشطر کلمۃ لقی اللہ عزوجل یوم القیمۃ مکتوب بین عینیہ آیس من رحمتی

باب النمیمۃ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الا انبئکم بشرارکم قالوا بلی یا رسول اللہ قال المشاؤن بالنمیمۃ المفرقون بین الاحبۃ الباغون للبراء المعائب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن عیسی عن یوسف بن عقیل عن محمد بن قیس عن ابی جعفر علیہ السلام قال محرمۃ الجنۃ علی القتاتین المشائین بالنمیمۃ علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی الحسن الاصبھانی عمن ذکرہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام شرارکم المشاؤن بالنمیمۃ المفرقون بین الاحبۃ المبتغون للبراء المعایب

باب الاذاعۃ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول ان اللہ عزوجل عیر اقواما بالاذاعۃ فی قولہ عزوجل واذا جاءھم امر من الامن او الخوف اذاعوا بہ فایاکم والاذاعۃ علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد الخزاز عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من اذاع علینا حدیثنا فھو بمنزلۃ من جحدنا حقنا قال وقال للمعلی بن خنیس المذیع حدیثنا کالجاحد لہ یونس عن ابن مسکان عن ابن ابی یعفور قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام من اذاع علینا حدیثنا سلبہ اللہ الایمان یونس عن یونس بن یعقوب عن بعض اصحابہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ما قتلنا من اذاع حدیثنا قتل خطأ ولکن قتلنا قتل عمد یونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیہ السلام یقول یحشر العبد یوم القیمۃ وما ندی دما فیدفع الیہ شبہ المحجمۃ

او فوق ذلك فيقال له هذا اسهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك تقبضني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا اسهمك من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة ادم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

## باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت

لم يرجو واسرع لحتفه ما يجد. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات الله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

**باب في عقوبات المعاصي العاجلة** علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم. علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

**باب مجالسة اهل المعاصي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقلت انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شئ علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام ما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى عليه السلام فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو في رحمة

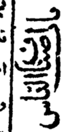
عبيد

الله ولكن النقمة اذا انزلت لم يكن لها عن تارب لمذنب دفاع **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب **عنه** عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

وقال فی البقرة الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما امر الله به ان یوصل ویفسدون
فی الارض اولئک هم الخاسرون ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعیب العقرقوفی
قال سالت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عزوجل وقد نزل علیکم فی الکتاب ان اذا
سمعتم آیات الله یکفر بها الایة فقال انما عنی بهذا الرجل یجحد الحق ویکذب به ویقع فی الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده کائنا ما کان ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن سیف بن عمیرة
عن عبد الاعلی بن اعین عن ابی عبدالله علیه السلام قال من کان یومن بالله والیوم الاخر فلا
یجلس مجلسا ینتقص فیه امام او یعاب فیه مومن ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر
بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال امیرالمؤمنین علیه السلام
من کان یومن بالله والیوم الاخر فلا یقوم مکان ریبة ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول من کان یومن بالله
والیوم الاخر فلا یقعدن فی مجلس یعاب فیه امام او ینتقص فیه مومن ۔ الحسین بن محمد عن علی
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسی قال حدثنی اخی وعمی عن ابی عبدالله علیه
السلام قال ثلاثة مجالس یمقتها الله ویرسل نقمته علی اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا
فیه من یصف لسانه کذبا فی فتیاه ومجلسا ذکر اعدائنا فیه جدید وذکرنا فیه رث ومجلسا فیه من یصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابوعبدالله علیه السلام ثلاث آیات من کتاب الله کانما کن فی فیه او قال
فی کفه ولا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم واذا رایت الذین یخوضون
فی آیاتنا فاعرض عنهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره ولا تقولوا لما تصف السنتکم الکذب هذا حلال و
هذا حرام لتفتروا علی الله الکذب ۔ وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثنی محمد
بن سعید الجمحی قال حدثنی هشام بن سالم عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا ابتلیت باهل النصب ومجالستهم
فکن کانک علی الرضف حتی تقوم فان الله یمقتهم ویلعنهم فاذا رایتهم یخوضون فی ذکر امام من الائمة فقم فان
سخط الله ینزل هناک علیهم ۔ ابوعلی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابی عبدالله علیه السلام قال من قعد عند سباب لاولیاء الله فقد عصی الله ۔ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن القسم بن عروة عن عبید بن زرارة عن ابیه
عن ابی جعفر علیه السلام قال من قعد فی مجلس یسب فیه امام من الائمة علیهم السلام یقدر
علی الانتصاف فلم یفعل البسه الله الذل فی الدنیا وعذبه فی الاخرة وسلبه صالح ما من به علیه
من معرفتنا ۔ الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
بن علی بن النعمان قال حدثنی ابی علی بن النعمان عن ابن مسکان عن الیمانی بن عبیدالله قال رایت

من ۔ مقام ۔ ساب ۔ شهد

يحيى بن ام الطويل واقفاً بالكناسة ثم نادى باعلا صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب علياً عليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا



## باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً قال قلت من هولاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلاً الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤلون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقاً على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

## باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل

فقال

فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان
كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك
واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا
غير دين المؤمنين فهو مشرك علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابی جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابی حفصة واصحابه فقال انهم منكرين ان يكون
من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لی ان
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعنی مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلی
بن محمد عن الحسن بن علی عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذی اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علی بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لی ما عهدی بك تخاصم الناس
قلت امرنی هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لی الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابی جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لی اي زرارة انی اقول لا واقول الا من شاء الله
وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثنی هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت فی نفسی
شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لی يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول فی خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذی لا علم لی بالخصومة علی بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر
اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك
بعد فاشرك هارون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال

الزانی لا تسمیه کافرا و تارک الصلوة قد تسمیه کافرا وما الحجة فی ذلک فقال لان الزانی وما اشبهه انما یفعل ذلک لمکان الشهوة لانها تغلبه وتارک الصلوة لا یترکها الا استخفافا بها وذلک لانک لا تجد الزانی یاتی المرأة الا وهو مستلذ لاتیانه ایاها قاصدا الیها وکل من ترک الصلوة قاصدا الیها فلیس یکون قصده لترکها اللذة واذا نفیت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الکفر قال وسئل ابو عبدالله علیه السلام وقیل له ما فرق بین من نظر الی امرأة فزنی بها او خمر فشربها وبین من ترک الصلوة حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما یستخف تارک الصلوة وما الحجة فی ذلک وما العلة التی تفرق بینهما قال الحجة ان کل ما ادخلت انت نفسک فیه لم یدعک الیه داع ولم یغلبک غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسک الی ترک الصلوة ولیس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعینه وهذا فرق ما بینهما **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال من شک فی الله وفی رسوله فهو کافر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبدالله علیه السلام من شک فی رسول الله صلی الله علیه وآله قال کافر قلت فمن شک فی کفر الشاک فهو کافر فامسک عنی فرددت علیه ثلاث مرات فاستبنت فی وجهه الغضب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله فقال ترک العمل الذی اقر به قلت فما موضع ترک العمل حتی یدعه اجمع قال منه الذی یدع الصلوة متعمدا لا من سکر ولا من علة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم وحماد عن ابی مسروق قال سألنی ابو عبدالله علیه السلام عن اهل البصرة فقال لی ما هم قلت مرجئة وقدریة وحروریة فقال لعن الله تلک الملل الکافرة المشرکة التی لا تعبد الله علی شیء **عنه** عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضیل قال دخلت علی ابی جعفر علیه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا عندک قلت وما هو قال حروری قلت کافر قال ای والله مشرک **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول کل شیء یجره الاقرار والتسلیم فهو الایمان وکل شیء یجره الانکار والجحود فهو الکفر **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عبدالله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول ان علیا صلوات الله علیه باب فتحه الله من دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن یحیی بن المبارک عن عبدالله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله طاعة علی ذل ومعصیته کفر بالله قیل یا رسول الله صلی الله علیه وآله وکیف یکون طاعة علی ذلا ومعصیته کفرا بالله قال ان علیا علیه

ليستلذ

ت رسول الله

السلام يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني ابراهيم بن ابى بكر قال سمعت اباالحسن موسى عليه السلام
يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب على عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان فى طبقة الذين لله فيهم المشية **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبدالله عليه السلام قال لو ان العباد اذا
جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن
ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار **يونس** عن موسى بن بكر عن ابى ابراهيم قال ان عليا عليه
السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان فى الطبقة التى لله فيهم المشية

## باب وجوه الكفر

**على** بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابى عمرو الزبيرى
عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له اخبرنى عن وجوه الكفر فى كتاب الله عز وجل قال الكفر فى كتاب
الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم
فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة
يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم
على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشئ مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعنى بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الاخر من الجحود الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا
تفسير وجهى الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكى قول سليمان هذا
من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم وقال
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد وقال فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون
الوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

باب وجوه الكفر

اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله
عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه
الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم و
بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر
ابليس وتبرئته من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم
من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

## باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال
بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء
والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن
وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على
نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر
وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله
عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا
غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج
ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة و
حسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع
سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل
فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل
واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه
الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا
والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين
والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما

دعائم الكفر

وانّ اللّبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

## باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلّى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضلّ على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لانّ الهيبة تردّ عن الحق والمماطلة تفرّط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى اصرّ على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الّذى هو ادنى بالّذى هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجلّ وجهه واحسن كلّ شئ خلقه وانبسطت يداه ووسعت كلّ شئ رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجّته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقّت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيّئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الّا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعمّا قليل ليصبحنّ نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار وعن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عن مسئلة فكتب اليّ انّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوٰة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الّا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال انّ المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوٰة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع ربض يمسى

باب في صفة النفاق والمنافق

على

وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك **عنه** عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

**باب الشرك** **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به **عنه** عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا **يونس** عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

ثم قال ابو عبد الله عليه فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابى حماد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اطاع رجلا فى معصية فقد عبده

## باب الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت
الى العبد الصالح عليه السلام اخبره انى شاك وقد قال ابراهيم رب ارنى كيف تحى الموتى و
انى احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا
وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك و
كتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت فى
الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابى اسحق الخراسانى قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول فى خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند
ابى عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا
ابا عبد الله ما تقول فيمن شك فى الله تعالى فقال كافر يا ابا محمد قال فشك فى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن هرون بن خارجة عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الشك والمعصية
فى النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابى
عبد الله قال من شك فى الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابى جعفر
عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفى وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هى الحجة الواضحة
عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انا لنرى الرجل
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا محمد انما مثل اهل البيت
مثل اهل بيت كانوا فى بنى اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب

وان رجلا منهم اجتهد اربعین لیلة ثم دعا فلم یستجب له فاتی عیسی بن مریم علیه السلام یشکو الیه
ما هو فیه ویساله الدعاء قال فتطهر عیسی وصلی ثم دعا الله عز وجل فاوحی الله عز وجل الیه یا عیسی ان
عبدی اتانی من غیر الباب الذی اوتی منه انه دعانی وفی قلبه شک منک فلو دعانی حتی ینقطع
عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت الیه عیسی علیه السلام فقال تدعو ربک وانت فی شک
من نبیه فقال یا روح الله وکلمته قد کان والله ما قلت فادع الله ان یذهب به عنی قال فدعا له عیسی
علیه السلام فتاب الله علیه وقبل منه وصار فی حد اهل بیته

## باب الضلال

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب
البرید قال کنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعین فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فیمن لم یعرف
هذا الامر فقلت من لم یعرف هذا الامر فهو کافر فقال ابو الخطاب لیس بکافر حتی تقوم علیه الحجة فاذا قامت علیه الحجة فلم
یعرف فهو کافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم یعرف ولم یجحد یکفر لیس بکافر اذا لم یجحد قال
فلما حججت دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فاخبرته بذلک فقال انک قد حضرت وغابا ولکن
موعدکم اللیلة الجمرة الوسطی بمنی فلما کانت اللیلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول
وسادة فوضعها فی صدره ثم قال لنا ما تقولون فی خدمکم ونسائکم واهلیکم الیس یشهدون ان
لا اله الا الله قلت بلی قال الیس یشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلی قال الیس یصلون
ویصومون ویحجون قلت بلی قال فیعرفون ما انتم علیه قلت لا قال فما هم عندکم قلت من
لم یعرف فهو کافر قال سبحان الله اما رایت اهل الطریق واهل المیاه قلت بلی قال الیس یصلون
ویصومون ویحجون الیس یشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول قلت بلی
قال فیعرفون ما انتم علیه قلت لا قال فما هم عندکم قلت من لم یعرف فهو کافر قال سبحان
الله اما رایت الکعبة والطواف واهل الیمن وتعلقهم باستار الکعبة قلت بلی قال
الیس یشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ویصلون ویصومون ویحجون قلت بلی
قال فیعرفون ما انتم علیه قلت لا قال فما تقولون فیهم قلت من لم یعرف فهو کافر قال سبحان الله هذا
قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتکم فقلت انا لا فقال اما انه شر علیکم ان تقولوا بشیء ما لم تسمعوه
منا قال فظننت انه یدیرنا علی قول محمد بن مسلم علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی
عن یونس عن رجل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له ما تقول فی مناکحة
الناس فانی قد بلغت ما تری وما تزوجت قط فقال وما یمنعک من ذلک فقلت ما یمنعنی الا اننی
اخشی ان لا تحل لی مناکحتهم فما تامرنی فقال فکیف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواری قال
فهات الآن فبما تستحل الجواری قلت ان الامة لیست بمنزلة الحرة ان رابتنی بشیء بعتها

واعتزلتها قال فحدثني بما استعملتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له ما ترى اتزوج فقال ما
ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما
تأمرني افعل ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من
امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال
فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فأتزوج بأمرك فقال
لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت
من هي على دين سالم بن حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا
يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز
وجل فقلت أمن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم ارجئهم
كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

## باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه

باب المستضعف

عن ابن ابی عمیر عن جمیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المستضعفون الذین لا یستطیعون
حیلة ولا یهتدون سبیلا قال لا یستطیع حیلة الی الایمان ولا یکفرون الصبیان واشباه عقول
الصبیان من الرجال والنساء ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن زرارة قال سألت اباجعفر علیه السلام عن المستضعف فقال هو الذی لا یستطیع
حیلة یدفع بها عنه الکفر ولا یهتدی بها الی سبیل الایمان لا یستطیع ان یؤمن ولا یکفر قال و
الصبیان ومن کان من الرجال والنساء علی مثل عقول الصبیان ۞ محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن عبدالله بن جندب عن سفیان بن السمط البجلی قال قلت
لابی عبدالله علیه السلام ما تقول فی المستضعفین فقال لی شبیها بالفزع فترکتم احدا یکون
مستضعفا واین المستضعفون فوالله لقد مشی بامرکم هذا العواتق الی العواتق فی خدورهن و
تحدثت به السقایات فی طریق المدینة ۞ عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة
بن ایوب عن عمر بن ابان قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن المستضعفین فقال هم اهل الولایة
فقلت ای ولایة فقال اما انها لیست بالولایة فی الدین ولکنها الولایة فی المناکحة والموارثة والمخالطة
وهم لیسوا بالمؤمنین ولا بالکفار ومنهم المرجون لامر الله عزوجل ۞ الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن مثنی عن اسماعیل الجعفی قال سألت اباجعفر علیه السلام عن الدین الذی
لا یسع العباد جهله فقال الدین واسع ولکن الخوارج ضیقوا علی انفسهم من جهلهم قلت جعلت
فداک فاحدثک بدینی الذی انا علیه فقال بلی فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاکم وابرأ من عدوکم ومن رکب رقابکم وتأمر علیکم
وظلمکم حقکم فقال ما جهلت شیئا هو والله الذی نحن علیه قلت فهل سلم احد لا یعرف هذا الامر
فقال لا الا المستضعفین قلت من هم قال نساؤکم واولادکم ثم قال ارأیت ام ایمن فانی اشهد
انها من اهل الجنة وما کانت تعرف ما انتم علیه ۞ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابوعبدالله علیه السلام من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف
۞ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن دراج قال قلت لابی عبدالله علیه
السلام انی ربما ذکرت هؤلاء المستضعفین فاقول نحن وهم فی منازل الجنة فقال ابوعبدالله علیه
السلام لا یفعل الله ذلک بکم ابدا ۞ عنه عن علی بن الحسن التیمی عن اخویه محمد واحمد ابنی الحسن
عن علی بن یعقوب عن مروان بن مسلم عن ایوب بن الحر قال قال رجل لابی عبدالله علیه
السلام ونحن عنده جعلت فداک انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفین قال
فقال لا والله لا یفعل الله ذلک بکم ابدا ۞ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رجل عن

ابی عبد الله علیه السلام مثله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی المغرا عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن اسماعیل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعی عن علی بن سوید عن ابی الحسن موسی علیه السلام قال سألته عن الضعفاء فکتب الیّ الضعیف من لم ترفع الیه حجة ولم یعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فلیس بضعیف بعض اصحابنا عن علی بن الحسین عن علی بن حبیب الخثعمی عن ابی سارة امام مسجد بنی هلال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس الیوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

## باب المرجون لامر الله

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن موسی بن بکر عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم کانوا مشرکین فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ولم یعرفوا الایمان بقلوبهم فیکونوا من المؤمنین فتجب لهم الجنة ولم یکونوا علی جحودهم فیکفروا فتجب لهم النار فهم علی تلک الحال اما یعذبهم واما یتوب علیهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان عن موسی بن بکر الواسطی عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام المرجون قوم کانوا مشرکین فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم بعد دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ولم یکونوا یؤمنون فیکونوا من المؤمنین لم یؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم یکفروا فتجب لهم النار فهم علی تلک الحال مرجون لامر الله

## باب اصحاب الاعراف

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن فضال عن ابن بکیر علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رجل جمیعا عن زرارة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام ما تقول فی اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او کافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم کافرون فقال والله ما هم بمؤمنین ولا کافرین ولو کانوا مؤمنین لدخلوا الجنة کما دخلها المؤمنون ولو کانوا کافرین لدخلوا النار کما دخلها الکافرون ولکنهم قوم استوت حسناتهم وسیئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لکما قال الله عز وجل فقلت أمن اهل الجنة هم او من اهل النار فقال اترکهم حیث ترکهم الله قلت أفترجئهم قال نعم ارجئهم کما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الی النار بذنوبهم ولم یظلمهم فقلت هل یدخل الجنة کافر قال لا قلت فهل یدخل النار الا کافر قال فقال لا الا ان یشاء الله یا زرارة اننی اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انک ان کبرت رجعت وتحللت عنک عقدک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان عن موسی بن بکر عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام الذین خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا فاولئک قوم مؤمنون یحدثون فی ایمانهم من الذنوب التی یعیبها المؤمنون ویکرهونها فاولئک عسی الله ان یتوب علیهم.

**باب في صنوف اهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

**باب المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه واله فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه واله يوم حنين تألف رؤساء العرب ومن قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من

الناس فغضبت الانصار فاجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام قال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئاً انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهماً في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

## باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

## باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكاً في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن

ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى
الله عليه وآله فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه
وآله وما جاء به **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله فهم يعبدون
الله على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت
اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان غير
ذلك نظرنا قال الله فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه ومالہ
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل
الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه
ومنهم من ينقلب الى الشرك **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

**باب نادر** **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عليه السلام يقول اتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون
به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت
فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على
خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم
اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به و
نصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد
ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته
وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز و
جل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين
وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

**باب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

**باب** في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

بعد ذلك

**باب** المعارين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه

ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح فى الدعاء مات على الايمان

باب علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذى هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجى من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله فى القلب بما شاء من كفر وايمان

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابى عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركى بن على عن على بن جعفر عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل فى الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد فى السماء علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى المغرا عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب ليكون فى الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله فى قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة

علامة المعار

باب سهو القلب

استنارة

ذرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

**باب** في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

**باب** في تنقل احوال القلب **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا

ثم يستغفرون الله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه



**باب** الوسوسة وحديث النفس ا **لحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شئ فيها تقول لا اله الا الله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شئ قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده .

**باب** الاعتراف بالذنوب والندم عليها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرّجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت اباعبد الله عليه السّلام يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار **الحسين** بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعى عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذّبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن محمد بن ابى هاشم عن عنبسة العابد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب لعبد ان يطلب اليه فى الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الندم على الشر يدعوا الى تركه **محمد** بن يحيى عن علىّ بن الحسين بن الدقاق عن عبد الله بن محمّد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الّا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الّا غفر الله له قبل ان يحمده

## باب ستر الذنوب

**عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن العباس مولى الرّضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيّئة مخذول والمستتر بالسيّئة مغفور له **محمّد** بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن الحمزة عن الرّضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيّئة مخذول والمستتر بها مغفور له

## باب من يهمّ بالحسنة والسّيّئة

**محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن جميل بن درّاج عن زرارة عن احدهما قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم فى ذرّيّته من همّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن همّ بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن همّ بسيّئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن همّ بها وعملها كتبت عليه سيّئة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهمّ بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهمّ بالسيّئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه **عنه** عن على بن حفص العوسى عن على بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان

بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد
اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة
فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب
الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها
عليه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع من كن فيه لم يهلك على الله
بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها
كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شئ وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول
ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شئ وان مضت سبع
ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

## باب التوبة

**محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا و
الاخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ماكتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي
عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ماكان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه
وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف قال
الموعظة التوبة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت
عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون
التوابون **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان
الله يحب من عباده المفتن التواب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابآئهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته ومزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر

لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان
داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي
اخبرني عنك اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم
لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله
ستر عليه فقلت وكيف يستر عليه فقال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه
الى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه
بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

**باب الاستغفار من الذنب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من
النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم تكتب عليه علي بن ابراهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن
ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله
الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه
سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من
ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول
استغفر الله ربي واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليذنب
الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب
الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام

الاستغفار من الذنب

بن سالم عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف فى يومه وليلته اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال و
الاكرام واسئله ان يصلى على محمد وآل محمد وان يتوب علىّ الا غفرها الله عزّ وجلّ له ولا خير فى من يقارف
فى يوم اكثر من اربعين كبيرة **عدة** عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شئ دواء ودواء الذنوب
الاستغفار **ابو على** الاشعرى ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن على بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عزّ وجلّ سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شئ وان هو
لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصرى فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله
سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكنى قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولى **محمد بن يحيى**
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال استغفر الله مائة مرّة فى يوم غفر الله عزّ وجلّ له سبع مائة ذنب ولا خير فى عبد يذنب فى يوم سبع مائة ذنب

**باب فيما اعطى الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام وقت التوبة** **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن
درّاج عن بكير عن ابى عبد الله او عن ابى جعفر عليهما السلام قال ان آدم قال يا رب سلطت علىّ الشيطان
واجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من همّ من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن همّ منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب
زدنى قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدنى قال جعلت لهم التوبة
او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبى **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل
موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته **على بن ابراهيم**
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى
بيده الى حلقه لم تكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة فى الطريق ومعه
ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم
دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلى بن ابى طالب عليه السلام من الطاعة ما كان

لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله ان الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا او خرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له علي بن السري انه لم يعرف شيئاً من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة.

**باب اللمم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زماناً ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقاً فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبعه **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئاً لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

**باب في ان الذنوب ثلاثة** **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظلم

العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني
ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى
لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب
**علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

**باب تعجيل عقوبة الذنب** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم
يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
**علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من
الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه
واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه
واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن
ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر
ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله

اجل واکرم واعظم من ان یعود فی عقوبته فی الآخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن موسی الوراق عن علی الاحمسی عن رجل عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن ابی عمیر عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جمیع قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان العبد المؤمن لیهتم فی الدنیا حتی یخرج منها ولا ذنب علیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی الاحمسی عن رجل عن ابی جعفر علیه السلام قال لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له من ذنب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن معویة بن وهب عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله عز وجل ما من عبد ارید ان ادخله الجنة الا ابتلیته فی جسده فان کان ذلک کفارة لذنوبه والا شددت علیه عند موته حتی یاتی ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد ارید ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا امنت خوفه من سلطانه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا وسعت علیه فی رزقه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا هونت علیه موته حتی یاتینی ولا حسنة له عندی ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سوید عن درست بن ابی منصور عن ابن مسکان عن بعض اصحابنا عن ابی جعفر علیه السلام قال مر نبی من انبیاء بنی اسرائیل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطیر ومزقته الکلاب ثم مضی فرفعت له مدینة فدخلها فاذا هو بعظیم من عظمائها میت علی سریر مسجی بالدیباج حوله المجمر فقال یا رب اشهد انک حکم عدل لا تجور هذا عبدک لم یشرک بک طرفة عین امته بتلک المیتة وهذا عبدک لم یؤمن بک طرفة عین امته بتلک المیتة فقال عبدی انا کما قلت حکم عدل لا اجور ذلک عبدی کانت له عندی سیئة او ذنب امته بتلک المیتة لکی یلقانی ولم یبق علیه شیء وهذا عبدی کانت له عندی حسنة فامته بهذه المیتة لکی یلقانی ولیس له عندی حسنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی الصباح الکنانی قال کنت عند ابی عبدالله علیه السلام فدخل علیه شیخ فقال یا اباعبدالله اشکو الیک ولدی وعقوقهم واخوانی وجفاهم عند کبر سنی فقال ابو عبدالله علیه السلام یا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وکل واحد منهما فی دولة صاحبه ذلیل وان ادنی ما یصیب المؤمن فی دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن یصیب شیئا من الرفاهیة فی دولة الباطل الا ابتلی قبل موته اما فی بدنه واما فی ولده واما فی ماله حتی یخلصه الله مما اکتسب فی دولة الباطل ویوفر له حظه فی دولة الحق فاصبر وابشر

## باب فی تفسیر عقوبات الذنوب



الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابیه عن ابی عبدالله علیه السلام قال الذنوب التی تغیر النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک الستور شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا

والتی تعجل الفناء قطيعة الرحم والتی ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابی صلوات الله عليه يقول نعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلی الديار وهی قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علی بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيی قال حدثنی بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور فی الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل (ای غلب) لاهل الشرك من الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

## باب نادر

محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدی عن ابن ابی يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدی المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتی فی الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه فی آخرته فاعجل له العقوبة عليه فی الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضی ولی فی امضائه المشية وما يعلم عبدی به فاتردد فی ذلك مرارا علی امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التی يتقرب بها الی فی ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولی فی امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

## باب نادر ايضا

محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فی قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفوا عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا عليه السلام واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله صلی الله عليه وآله كان يتوب الی الله فی كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علی بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلی الله عليه وآله كان يتوب الی الله ويستغفره فی كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علی بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علی بن الحسين صلوات الله عليهما الی يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علی بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة فی الارض ولا فی انفسكم الا فی كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك علی الله يسير

باب ــ علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن عبد الله بن القسم عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان الله عز وجل لیدفع بمن یصلی من شیعتنا عمن لا یصلی من شیعتنا ولو اجمعوا
علی ترك الصلوة لهلکوا وان الله لیدفع بمن یزکی من شیعتنا عمن لا یزکی ولو اجمعوا علی ترك الزکوة
لهلکوا وان الله لیدفع بمن یحج من شیعتنا عمن لا یحج ولو اجمعوا علی ترك الحج لهلکوا وهو قول الله عز وجل
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولکن الله ذو فضل علی العالمین فوالله ما نزلت الا
فیکم ولا عنی بها غیرکم

باب ــ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن بعض اصحابه عن ابی العباس البقباق قال
قال ابو عبد الله علیه السلام قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه ترك الخطیئة ایسر من طلب التوبة
وکم من شهوة ساعة اورثت حزنا طویلا والموت فضح الدنیا فلم یترك لذی لب فرحا

باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الله بن جندب عن سفیان
بن السمط قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله اذا اراد بعبد خیرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ویذکره
الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لینسیه الاستغفار ویتمادی بها وهو قول الله
عز وجل سنستدرجهم من حیث لا یعلمون بالنعم عند المعاصی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله علیه
السلام عن الاستدراج فقال هو العبد یذنب الذنب فیملی له ویجدد له عندها النعم فتلهیه عن الاستغفار
من الذنوب فهو مستدرج من حیث لا یعلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل سنستدرجهم
من حیث لا یعلمون قال هو العبد یذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهیه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب
علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد الله
علیه السلام قال کم من مغرور بما قد انعم الله علیه وکم من مستدرج بستر الله علیه وکم من مفتون
بثناء الناس علیه

باب ــ علی بن ابراهیم عن ابیه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن
علی بن رئاب عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه
یقول انما الدهر ثلاثة ایام انت فیما بینهن مضی امس بما فیه فلا یرجع ابدا فان کنت عملت فیه خیرا
لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان کنت قد فرطت فیه فحسرتك شدیدة لذهابه و
تفریطك فیه وانت فی یومك الذی اصبحت فیه من غد فی غرة ولا تدری لعلك لا تبلغه وان بلغته
لعل حظك فیه فی التفریط مثل حظك فی الامس الماضی عنك فیوم من الثلاثة قد مضی

انت

انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون
اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه
وعلى غير يقين من اكتسابك حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل
يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل
او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد
الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من
نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك
واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على
الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك
التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على
الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل
قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك
عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك
واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها
عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك
منها عن طلب آخرته حتى فنى عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من
سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اتت على الرجل
اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالعذر من ابن
العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول

عنه عن علی بن الحکم عن حسان عن زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام خذ لنفسک من نفسک خذ منها فی الصحة قبل السقم و فی القوة قبل الضعف و فی الحیوة قبل الممات عنه عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه قال ان النهار اذا جاء قال یا بن آدم اعمل فی یومک هذا خیرا اشهد لک به عند ربک یوم القیمة فانی لم آتک فیما مضی ولا آتیک فیما بقی و اذا جاء اللیل قال مثل ذلک الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن شعیب بن عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال جاء رجل الی امیر المؤمنین علیه السلام فقال یا امیر المؤمنین اوصنی بوجه من وجوه البر انجو به قال امیر المؤمنین علیه السلام ایها السائل استمع ثم استفهم ثم استیقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد و صابر و راغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا یفرح بشیء من الدنیا ولا یأس علی شیء منها فاته فهو مستریح واما الصابر فانه یتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها و شنأنها لو اطلعت علی قلبه عجبت من عفته و تواضعه وحزمه واما الراغب فلا یبالی من این جائته الدنیا من حلها او من حرامها ولا یبالی ما دنس فیها عرضه واهلک نفسه واذهب مروته فهم فی غمرة یضطربون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حکیم عمن حدثه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا یصغر ما ینفع یوم القیمة ولا یصغر ما یضر یوم القیمة فکونوا فیما اخبرکم الله عز وجل کمن عاین علی بن ابراهیم عن ابیه و علی بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما علیک ان لا یثنی علیک الناس وما علیک ان تکون مذموما عند الناس اذا کنت محمودا عند الله ثم قال قال ابی علی بن ابی طالب صلوات الله علیه لا خیر فی العیش الا لرجلین رجل یزداد کل یوم خیرا و رجل یتدارک سیئته بالتوبة وانی له بالتوبة والله لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبل الله تبارک وتعالی منه الا بولایتنا اهل البیت الا و من عرف حقنا و رجا الثواب فینا و رضی بقوته نصف مد فی کل یوم و ما ستر عورته و ما اکن راسه وهم والله فی ذلک خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنیا و کذلک وصفهم الله عز وجل فقال والذین یؤتون ما آتوا و قلوبهم وجلة انهم الی ربهم راجعون ثم قال ما الذی اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولایة وهم فی ذلک خائفون لیس خوفهم خوف شک ولکنهم خافوا ان یکونوا مقصرین فی محبتنا وطاعتنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن ابراهیم بن مهزم عن الحکم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منکم من احد الا و قد عاین الجنة وما فیها وعاین النار وما فیها ان کنتم تصدقون بالکتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول لا تستکثروا کثیر الخیر

ییأس

منیة

ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله فى السر والعلانية حتى تعطوا
من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما
لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابی ايوب عن محمد بن مسلم عن ابی
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال
انكم فی آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتی بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا
يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطیء منكم حظه ولا يدرك حريص منكم ما لم يقدر له من
اعطی خيرا فالله اعطاه ومن وقی شرا فالله وقاه محمد بن يحيی عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن
الحسن بن علی بن ابی عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله صلوات الله عليه قال
جاء رجل الی ابی ذر رحمه الله فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون
ان تنقلوا من عمران الی خراب فقال له كيف تری قدومنا علی الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم
علی اهله واما المسیء فكالآبق يرد علی مولاه قال فكيف تری حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم علی الكتاب
ان الله يقول ان الابرار لفی نعيم وان الفجار لفی جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الی ابی ذر رحمه الله يا ابا ذر اطرفنی بشیء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان
قدرت علی ان لا تسیء الی من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسیء الی من يحبه فقال له نعم
نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسی عن سماعة عن ابی عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا علی طاعة الله
وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضی فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس
تعرفه فاصبر علی تلك الساعة التی انت فيها فكانك قد اغتبطت علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسی عن أعطيت
يونس عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسی عليهما السلام يا موسی ان اصلح يومك الذی
هو امامك فانظر ای يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان
الدهر طويل قصير فاعمل كانك تری ثواب عملك ليكون اطمع لك فی الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما
قد ولی منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام
قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانی لكم
بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم
باب — علی بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابی نجران عن عاصم بن
حميد عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر

عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا ان یبصر من الناس ما یعمی عنه من نفسه او یعیّر الناس بما لا یستطیع ترکه او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه **محمد** بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی حمزة قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول قال رسول الله صلّی الله علیه و اله کفی بالمرء عیبا ان یبصر من الناس ما یعمی علیه من نفسه و ان یؤذی جلیسه بما لا یعنیه **محمد** بن یحیی عن الحسین [الحسن] بن اسحق عن علی بن مهزیار عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار عن بعض اصحابه عن ابی جعفر علیه السلام قال کفی بالمرء عیبا ان یتعرّف من عیوب الناس ما یعمی علیه من امر نفسه او یعیب علی الناس امرا هو فیه لا یستطیع التحول عنه الی غیره او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی عبد الرحمن الاعرج و عمر بن ابان عن ابی حمزة عن ابی جعفر و علی بن الحسین علیهم السلام قالا ان اسرع الخیر ثوابا البرّ و اسرع الشرّ عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا ان ینظر فی عیوب غیره ما یعمی علیه من عیب نفسه او یؤذی جلیسه بما لا یعنیه او ینهی الناس عما لا یستطیع ترکه

**باب** — **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اناسا اتوا رسول الله صلّی الله علیه و اله بعد ما اسلموا فقالوا یا رسول الله ایؤخذ الرجل منا بما کان عمل فی الجاهلیة بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلّی الله علیه و اله من حسن اسلامه و صحّ یقین ایمانه لم یاخذه الله تبارک و تعالی بما عمل فی الجاهلیة و من سخف اسلامه و لم یصحّ یقین ایمانه اخذه الله تبارک و تعالی بالاول و الآخر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد الجوهری عن المنقری عن الفضیل بن عیاض قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یحسن فی الاسلام ایؤخذ بما عمل فی الجاهلیة فقال قال النبی صلّی الله علیه و اله من احسن فی الاسلام لم یؤخذ بما عمل فی الجاهلیة و من اساء فی الاسلام اخذ بالاول و الآخر

**باب** — **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب و غیره عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر صلوات الله علیه قال من کان مؤمنا فعمل خیرا فی ایمانه ثم اصابته فتنة فکفر ثم تاب بعد کفره کتب له و حسب بکل شیء کان عمله فی ایمانه و لا یبطله الکفر اذا تاب بعد کفره

**باب المعافین من البلاء** **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد و علی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لله عزّ و جلّ ضنائن یضن بهم عن البلاء فیحییهم فی عافیة و یرزقهم فی عافیة و یمیتهم فی عافیة و یبعثهم فی عافیة و یسکنهم الجنة فی عافیة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان الله عزّ و جلّ خلق خلقا ضنّ بهم عن البلاء خلقهم فی عافیة و احیاهم فی عافیة و اماتهم فی عافیة و ادخلهم الجنة فی عافیة **علی** بن ابراهیم عن ابیه و عدّة من اصحابنا عن سهل بن زیاد

جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه
يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب ـ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال
خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الاية وقوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون
وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد
ما لم يظهر بلسان او يد

باب ـ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد
على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره
شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا
انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه
عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد [illegible] ذكره عن عبيد بن زرارة عن
محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت
فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا وشربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما
انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير
وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم
دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد رسوله وعبده وسلم تسليما كثيرا
ابدا والحمد لله رب العالمين

# کتاب الدعاء

بسم الله الرحمن الرحیم

**باب** فضل الدعاء والحث علیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل یقول ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم داخرین قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهیم لاواه حلیم قال الاواه هو الدعاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعیل عن ابن محبوب جمیعا عن حنان بن سدیر عن ابیه قال قلت لابی جعفر علیه السلام ای العبادة افضل فقال ما من شیء افضل عند الله عز وجل من ان یسئل ویطلب مما عنده وما احد ابغض الی الله عز وجل ممن یستکبر عن عبادته ولا یسئل ما عنده ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن میسر بن عبد العزیز عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی یا میسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم یسئل لم یعط شیئا فسل تعط یا میسر انه لیس من باب یقرع الا یوشك ان یفتح لصاحبه حمید بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمر بن جمیع عن ابی عبد الله علیه السلام قال من لم یسئل الله عز وجل من فضله افتقر علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل یقول ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم داخرین وقال ادعونی استجب لکم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابی نجران عن سیف التمار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول علیکم بالدعاء فانکم لا تقربون بمثله ولا تترکوا صغیرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الکبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن عبید بن زرارة عن ابیه عن رجل قال قال ابو عبد الله علیه السلام الدعاء هو العبادة التی قال الله عز وجل ان الذین یستکبرون عن عبادتی الایة ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما یعنی لا یمنعك ایمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فیه او کما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه احب الاعمال الی الله عز وجل فی الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وکان امیر المؤمنین صلوات الله علیه رجلا دعاء

**باب** ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایوب عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدین ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امیر المؤمنین علیه السلام الدعاء مفاتیح النجاح ومقالید الفلاح وخیر الدعاء ما صدر عن صدر نقی وقلب تقی وفی المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص

یکون

يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا
ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان
سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع
الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام
انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من السنان
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء
انفذ من السنان الحديد

## باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول
ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت
وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد
ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال
علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على
شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم
اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام
عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا

ما وفق العبد من ذلک الدعاء لاصابه منه ما یجتثه من جدید الارض

**باب ان الدعاء شفاء من کل داء** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسباط بن سالم عن علاء بن کامل
قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام علیک بالدعاء فانه شفاء من کل داء

**باب ان من دعا استجیب له** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن عبد الله بن میمون
القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال الدعاء کهف الاجابة کما ان السحاب کهف المطر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما ابرز عبد یده
الی الله العزیز الجبار الا استحیی الله عز وجل ان یردها صفرا حتی یجعل فیها من فضل رحمته ما یشاء فاذا دعا
احدکم فلا یرد یده حتی یمسح علی وجهه وراسه

**باب الهام الدعاء** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله علیه السلام
هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدکم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء
قصیر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابی ولاد قال قال ابو الحسن علیه السلام ما
من بلاء ینزل علی عبد مؤمن فیلهمه الله عز وجل الدعاء الا کان کشف ذلک البلاء وشیکا وما
من بلاء ینزل علی عبد مؤمن فیمسک عن الدعاء الا کان ذلک البلاء طویلا فاذا نزل البلاء فعلیکم
بالدعاء والتضرع الی الله عز وجل

**باب التقدم فی الدعاء** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من تقدم فی الدعاء استجیب له اذا نزل به البلاء وقیل صوت معروف
ولم یحجب عن السماء ومن لم یتقدم فی الدعاء لم یستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائکة ان ذا الصوت
لا نعرفه علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابن سنان عن عتیبة عن ابی عبد الله علیه
السلام قال من تخوف بلاء یصیبه فتقدم فیه بالدعاء لم یره الله عز وجل ذلک البلاء ابدا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن منصور بن یونس عن عمرو
بن خارجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الدعاء فی الرخاء یستخرج الحوائج فی البلاء عنه
عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال قال ابو عبد الله علیه السلام من سره ان یستجاب له فی الشدة
فلیکثر الدعاء فی الرخاء عنه عن ابیه عن عبد الله بن یحیی عن رجل عن عبد الحمید بن عواض
الطائی عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان جدی یقول تقدموا فی الدعاء
فان العبد اذا کان دعاء فنزل به البلاء فدعا قیل صوت معروف واذا لم یکن دعاء فنزل به
بلاء فدعا قیل این کنت قبل الیوم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابی الحسن
الاول عن ابیه علیهما السلام قال کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقول الدعاء بعد ما ینزل البلاء لا ینتفع

باب

باب اليقين في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن
بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي صلوات الله عليه يقول اذا
دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل
بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه
واله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه واله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا
قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي
في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد
الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته
يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على
بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسئل ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد مؤمن على الله
عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل

باب اليقين في الدعاء
باب الاقبال على الدعاء
باب الالحاح في الدعاء

حاجة فالحّ فی الدعاء استجیب له او لم یستجب له وتلا هذه الآیة وادعوا ربّی عسی ان لا اکون بدعاء ربّی شقیّا

**باب تسمیة الحاجة فی الدعاء** علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی عبد الله الفرّاء عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی یعلم ما یرید العبد اذا دعاه ولکنه یحبّ ان تبثّ الیه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتک وفی حدیث آخر قال قال ان الله عزّ وجلّ یعلم حاجتک وما ترید ولکن یحبّ ان تبثّ الیه الحوائج

**باب اخفاء الدعاء** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی همّام اسماعیل بن همّام عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال دعوة العبد سرًّا دعوة واحدة تعدل سبعین دعوة علانیة وفی روایة اخری دعوة تخفیها افضل عند الله من سبعین دعوة تظهرها



**باب الاوقات والحالات التی ترجی فیها الاجابة** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن زید الشحّام قال قال ابو عبد الله علیه السلام اطلبوا الدعاء فی اربع ساعات عند هبوب الریاح وزوال الافیاء ونزول القطر واوّل قطرة من دم القتیل المؤمن فانّ ابواب السماء تفتح عند هذه الاشیاء عنه عن ابیه وغیره عن القسم بن عروة عن ابی العبّاس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله علیه السلام یستجاب الدعاء فی اربع مواطن فی الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغیث وعند التقاء الصفّین للشهادة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن درّاج عن عبد الله بن عطاء عن ابی جعفر علیه السلام قال کان ابی اذا کانت له الی الله حاجة طلبها فی هذه الساعة یعنی زوال الشمس عنه عن ابیه عن حمّاد بن عیسی عن حسین بن مختار عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا رقّ احدکم فلیدع فانّ القلب لا یرقّ حتی یخلص عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرّة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلّی الله علیه وآله خیر وقت دعوتم الله فیه الاسحار وتلا هذه الآیة فی قول یعقوب علیه السلام سوف استغفر لکم ربّی قال اخّرهم الی السحر الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معویة بن عمّار عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی صلوات الله علیه اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلک قدّم شیئا فتصدّق به وشمّ شیئا من طیب وراح الی المسجد ودعا فی حاجته بما شاء الله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحدید رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اقشعرّ جلدک ودمعت عیناک فدونک دونک فقد قصد قصدک قال ورواه محمد بن اسماعیل عن ابی اسماعیل السرّاج عن محمد بن ابی حمزة عن سعید رفعه عنه عن الجامورانی عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن صندل عن ابی الصبّاح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عزّ وجلّ یحبّ من عباده المؤمنین

كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق و
تقضى فيها الحوائج العظام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي و يدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له
في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة
تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين و
التضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه
تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في
صلاتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه
على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط
يدك وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هارون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال
على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي
بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك
ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين
والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله

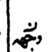
باب الرغبة والرهبة والتضرع

عليه السلام كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك
والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا




## باب البكاء

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن
ابی عبد الله عليه السلام قال ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفی بحارا
من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله علی النار ولو ان



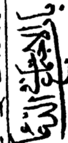

باكيا بكی فی امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابی جميلة ومنصور بن
يونس عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهی باكية يوم القيمة الا
عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر
جسده علی النار ولا فاضت علی خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شئ الا وله كيل ووزن
الا الدمعة فان الله عز وجل يطفی باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكی فی امة لرحم الله عز
وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن مثنی الحناط عن ابی حمزة
عن ابی جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الی الله عز وجل من قطرة دموع فی سواد الليل مخافة
من الله لا يراد بها غيره علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن منصور بن يونس عن صالح
بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابی عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فی طاعة الله وعين بكت فی جوف الليل من خشية
الله ابن ابی عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفی بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها
لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله علی النار ولو ان باكيا بكی فی امة لرحموا ابن ابی عمير
عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحی الله عز وجل الی موسیٰ ان عبادی
يتقربوا الی بشئ احب الی من ثلث خصال قال موسی عليه السلام يا رب وما هن قال يا موسی الزهد
ن الدنيا والورع عن معاصی والبكاء من خشيتی قال موسی عليه السلام يا رب فما لمن صنع
ا فاوحی الله عز وجل اليه يا موسی اما الزاهدون فی الدنيا ففی الجنة واما البكاؤن من خشيتی
فی الرفيع الاعلی لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصی فانی افتش الناس ولا افتشهم عدة
ن اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسی عن اسحق بن عمار قال قلت لابی عبد الله عليه السلام
كون ادعوا فاشتهی البكاء ولا يجيئنی وربما ذكرت بعض من مات من اهلی فارق وابكی فهل يجوز ذلك
فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالی محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی
ن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تك بكاء فتباك عنه

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابرى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
انى اتباكى فى الدعاء وليس لى بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب **عنه** عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن على بن ابى حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابى بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ
بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبى صلى الله عليه واله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس
الذباب ان ابى عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد
باك **على** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ان لم يجئك البكاء فتباك وان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

**باب** — **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ
بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبى صلى الله عليه واله ثم يسأل الله حوائجه **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان فى كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت
كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الى من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا
من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شئ **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال انما هى المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب
ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار **وعنه** عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن
عمار عن ابى عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب **الحسين** بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسين بن على عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبى صلى الله عليه
واله ثم سل تعط **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب
الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز
الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد ويقضى ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شئ
يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع على من رزقك
الحلال ما اكف به وجهى واؤدى به عن امانتى واصل به رحمى ويكون عونا لى فى الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل

الحسن
نسخه

المسجد فصلی رکعتین ثم سئل اللہ عزوجل فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ عجل العبد ربہ وجاء اخر فصلی رکعتین ثم اثنی علی اللہ عزوجل وصلی علی النبی صلی اللہ علیہ والہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ سل تعط محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی کہمس قال سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء علی اللہ والصلوٰۃ علی النبی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ عاجل العبد ربہ ثم دخل اخر فصلی واثنی علی اللہ عزوجل وصلی علی رسول اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ سل تعطہ ثم قال ان فی کتاب علی صلوات اللہ علیہ ان الثناء علی اللہ والصلوٰۃ علی رسولہ قبل المسئلۃ وان احدکم لیاتی الرجل یطلب الحاجۃ فیحب ان یقول لہ خیرا قبل ان یسئلہ حاجتہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن عثمان بن عیسی عمن حدثہ عن ابی عبداللہ قال قلت ایتان فی کتاب اللہ عزوجل اطلبہما فلا اجدہما قال وما ہما قلت قول اللہ عزوجل ادعونی استجب لکم فندعوہ ولا نری اجابۃ قال فتری اللہ عزوجل اخلف وعدہ قال قلت لا قال فمم ذلک قلت لا ادری فقال لکنی اخبرک من اطاع اللہ عزوجل فیما امرہ ثم دعاہ من جہۃ الدعاء اجابہ قلت وما جہۃ الدعاء قال تبدأ فتحمد اللہ وتذکر نعمہ عندک ثم تشکرہ ثم تصلی علی النبی صلی اللہ علیہ والہ ثم تذکر ذنوبک فتقر بہا ثم تستعیذ منہا فہذا جہۃ الدعاء ثم قال وما الایۃ الاخری قلت قول اللہ عزوجل وما انفقتم من شیء فہو یخلفہ وہو خیر الرازقین وانی انفق ولا اری خلفا قال افتری اللہ عزوجل اخلف وعدہ قلت لا قال فمم ذلک قلت لا ادری قال لو ان احدکم اکتسب المال من حلہ وانفقہ فی حلہ لم ینفق درہما الا اخلف علیہ عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن علی بن اسباط عمن ذکرہ عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال من سرہ ان تستجاب دعوتہ فلیطیب مکسبہ



باب الاجتماع فی الدعاء علی بن ابراہیم عن ابیہ عن علی بن معبد عن عبیداللہ بن عبداللہ الواسطی عن درست بن ابی منصور عن ابی خالد قال قال ابوعبداللہ علیہ السلام ما من رہط اربعین رجلا اجتمعوا فدعوا اللہ عزوجل فی امر الا استجاب لہم فان لم یکونوا اربعین فاربعۃ یدعون اللہ عزوجل عشر مرات الا استجاب اللہ لہم فان لم یکونوا اربعۃ فواحد یدعو اللہ اربعین مرۃ فیستجیب اللہ العزیز الجبار لہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی عن ابی عبداللہ قال ما اجتمع اربعۃ رہط قط علی امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابۃ عنہ عن الجمال عن ثعلبۃ عن علی بن عقبۃ عن رجل عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال کان ابی صلوات اللہ علیہ اذا احزنہ امر جمع النساء والصبیان ثم دعا وامنوا علی بن ابراہیم عن ابیہ عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال الداعی والمؤمن فی الاجر شریکان۔

باب العموم فی الدعاء عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ اذا دعا احدکم فلیعم فانہ اوجب للدعاء

**باب** من ابطأت عليه الاجابة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال قلت
لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انى قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبى من ابطائها
شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ان المؤمن يسئل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واى شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغى للمؤمن ان يكون دعاؤه فى الرخاء نحوا من دعائه فى الشدة ليس اذا اعطى فتر فلا تمل الدعاء فانه
من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل
من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله فى ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة فى الدنيا اذا سأل
فاعطى طلب غير الذى سأل وصغرت النعمة فى عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف عليه من الفتنة فيها اخبرنى عنك لو انى قلت لك قولا اكنت تثق به منى فقلت له جعلت
فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس
الله عز وجل يقول واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة
الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا فى انفسكم الا خيرا
فانه مغفور لكم **عنه** عن احمد عن على بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم
**على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن ابى هلال المدائنى عن حديد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فانى احب ان اسمع صوته
وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فانى ابغض صوته **ابن** ابى عمير عن سليمان صاحب
السابرى عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة **ابن** ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت
دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما **ابن** ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة **على** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولى لله يدعو الله عز
وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فانى اشتهى ان اسمع نداءه وصوته
وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فانى اكره
ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطى هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن

ينوبه

بحبسه و بحاجته من الله عز وجل ما لم یستعجل فیقنط و یترک الدعاء قلت له کیف یستعجل قال یقول قد دعوت منذ کذا و کذا و ما اری الاجابة الحسین بن محمد عن احمد بن اسحٰق عن سعدان بن مسلم عن اسحٰق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المؤمن لیدعو الله عز وجل فی حاجته فیقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الی صوته و دعائه فاذا کان یوم القیٰمة قال الله عز وجل عبدی دعوتنی فاخرت اجابتک و ثوابک کذا و کذا و دعوتنی فی کذا و کذا فاخرت اجابتک و ثوابک کذا و کذا قال فیتمنی المؤمن انه لم یستجب له دعوة فی الدنیا مما یری من حسن الثواب ۔

باب الصلوة على محمد واهل بیته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یزال الدعاء محجوبا حتی یصلی علی محمد و آل محمد عنه عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال من دعا و لم یذکر النبی صلی الله علیه و آله رفرف الدعاء علی راسه فاذا ذکر النبی صلی الله علیه و آله رفع الدعاء ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابی اسامة زید الشحام عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه و آله فقال یا رسول الله انی اجعل لک ثلث صلوتی لا بل اجعل لک نصف صلوتی لا بل اجعلها کلها لک فقال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا تکفی مؤنة الدنیا و الاخرة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن سیف عن ابی اسامة عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلام ما معنی اجعل صلوتی کلها لک فقال یقدمه بین یدی کل حاجة فلا یسال الله عز وجل شیئا حتی یبدا بالنبی صلی الله علیه و آله فیصلی علیه ثم یسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا تجعلونی کقدح الراکب فان الراکب یملا قدحه فیشربه اذا شاء اجعلونی فی اول الدعاء و فی آخره و فی وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمٰعیل بن مهران عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابیه و حسین بن ابی العلاء عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال اذا ذکر النبی صلی الله علیه و آله فاکثروا الصلوة علیه فانه من صلی علی النبی صلوة واحدة صلی الله علیه الف صلوة فی الف صف من الملٰئکة و لم یبق شیء مما خلقه الله الا صلی علیه لصلوة الله علیه و صلوة ملٰئکته فمن لم یرغب فی هذا فهو جاهل مغرور قد بری الله منه و رسوله و اهل بیته عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من صلی علی صلی الله علیه و ملٰئکته فمن شاء فلیقل و من شاء فلیکثر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله

باب الصلوة على النبي واهل بيته

عليه وآله الصلوٰة على وعلى اهل بيتى تذهب بالنفاق ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن ابى
عمران الازدى عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال
يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن على بن الحكم وعبد الرحمن بن ابى نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه
السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد عنه
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال حدثنى من سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتى لك قال نعم
ثم قال اجعل صلوتى كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى هم الدنيا
والاخرة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى جعلت ثلث صلوتى لك فقال له خيرا
فقال له يا رسول الله انى جعلت نصف صلوتى لك فقال له ذاك افضل فقال انى جعلت كل صلوتى لك فقال
اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسئل الله عز وجل شيئا الا بدء بالصلوة على محمد واله ابن ابى
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلوة على فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى ال طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على
محمد وال محمد عشرا صلى الله عليه وملئكته مائة مرة ومن صلى على محمد وال محمد مائة مرة صلى الله
عليه وملئكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذى يصلى عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال ما فى الميزان شئ اثقل من الصلوة على محمد وال محمد وان الرجل لتوضع اعماله فى الميزان
فتميل به فيخرج الصلوة عليه فيضعها فى ميزانه فترجح به على بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدء بالصلوة على محمد واله ثم يسئل
حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وال محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت
الصلوة على محمد واله لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن احمد عن ابان بن تغلب
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انى دخلت البيت ولم يحضرنى شئ من الدعاء
الا الصلوة على محمد وال محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به على بن محمد عن احمد بن الحسين
عن على بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلام

فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز
وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن
محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم
ولم يذكر النبي وآله في صلوته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي
خطي به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان
يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد
فقال له ابي يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته

**باب** ما يجب الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم الى يوم القيمة حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة ثم قال
ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو
جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية
التي لم تغير ان موسى عليه السلام سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلام فمن في سترك يوم لا
ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب
اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا
عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم

من

من ذكر الله **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال اوحی الله عز وجل الی موسی عليه السلام يا موسی لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكری علی كل حال فان كثرة المال تنسی الذنوب وان ترك ذكری يقسی القلوب **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال مكتوب فی التورية التی لم تغير ان موسی عليه السلام سأل ربه فقال الهی انه يأتی علی مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسی ان ذكری حسن علی كل حال **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسی عليه السلام اكثر ذكری بالليل والنهار وكن عند ذكری خاشعا وعند بلائی صابرا واطمئن عند ذكری واعبدنی ولا تشرك بی شيئا الی المصير يا موسی اجعلنی ذخرك وضع عندی كنزك من الباقيات الصالحات **وباسناده** عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسی عليه السلام اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكری بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة فی معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار **وباسناده** قال فيما ناجی الله به موسی عليه السلام قال يا موسی لا تنسنی علی كل حال فان نسيانی يميت القلب **عنه** عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرنی فی ملاء اذكرك فی ملاء خير من ملائك **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرنی فی ملاء من الناس ذكرته فی ملاء من الملائكة

**باب** ذكر الله عز وجل كثيرا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من شیء الا وله حد ينتهی اليه الا الذكر فليس له حد ينتهی اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهی اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهی اليه قال وكان ابی عليه السلام كثير الذكر لقد كنت امشی معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت اری لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتی تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذی يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضیء لاهل السماء كما يضیء الكوكب الدری لاهل الارض والبيت الذی لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلی الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها فی درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم

وخير لكم من ان تلقوا عدوّكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عزّ وجل كثيراً ثمّ قال جاء رجل الى النبي صلّى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكراً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى لساناً ذاكراً فقد اعطى خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله **حميد** بن زياد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيراً **الحسين** بن محمّد عن معلّى بن محمّد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن على الوشاء عن داود بن سرحان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عزّ وجل احبّه الله ومن ذكر الله كثيراً كتبت له برائتان برائة من النار وبرائة من النفاق **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابى بكر عن زرارة بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذى قال الله عزّ وجل اذكروا الله ذكراً كثيراً **عنه** عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى اسامة زيد الشحّام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابى عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عزّ وجل اظلّه الله فى جنّته

**باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكراً** **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عزّ وجل **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكراً قال قلت وما الذاكر قال من قرء مائة آية **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابى بصير قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكراً لله عزّ وجل

**باب الاشتغال بذكر الله عزّ وجل** **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عزّ وجل يقول من شغل بذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى من سألنى **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عزّ وجل فيبدء بالثناء على الله والصلوة على محمّد وآل محمّد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يسأله اياها

**باب ذكر الله عزّ وجل فى السرّ** **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابى البلاد عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله عزّ وجل من ذكرنى سرّاً ذكرته علانية **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو

عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص اليّ وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة

باب التحميد والتمجيد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاث مائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم ثلث مائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلث مائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك

شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألت اباعبدالله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي
ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير

**باب الاستغفار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن ابي جميلة
عن عبيد بن زرارة قال قال ابوعبدالله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته
وهي تتلألأ علي بن ابراهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك
فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عزوجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزوجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عزوجل سبعين
مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب
الى الله اتوب الى الله سبعين مرة ابوعلي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن
حسين بن يزيد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار
وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

**باب التسبيح والتهليل والتكبير** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب
الخزاز جميعا عن ابي عبدالله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول
الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا
ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عزوجل مائة مرة كان افضل من عتق
مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل
من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس
عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه
وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد
عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء
احب الى الله عزوجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

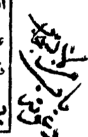
عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ
الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا
واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة و
هن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة
مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى و
اتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

**باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه
السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبدالله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط
قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه
فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن هشام
عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم من كل
مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل
علي عن ابيه قال رأيت عبدالله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه
الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط
احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني

من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودى من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادرى تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة عن ثوير قال سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول ان الملئكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلى ما سالت له واثنى عليك مثلى ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذى ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

**باب من تستجاب دعوته** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازى فى سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابى عليه السلام يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله ليس شئ اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى عليه السلام وامن هرون عليه السلام وامنت الملئكة فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا فى سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة

**باب من لا تستجاب دعوته** على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن



صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم
جاء آخر فامر له ببعض ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال
اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله
مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها
وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان
يتحول عن جواره ويبيع داره **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله
بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة رجل جالس
في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة دعا عليها فيقال له الم اجعل امرها
اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح
ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه
بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه
في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم
اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

## باب الدعاء على العدو

**عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع
عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد
فعلت فلم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا
استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه **وروي** عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا دعا
احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل
الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي
وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره
وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما

فلان فقالوا هو مریض فما انقضی آخر کلامی حتی سمعت الصیاح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد
الکوفی عن علی بن الحسن التیمی عن علی بن اسباط عن یعقوب بن سالم قال کنت عند ابی عبدالله
علیه السلام فقال له العلاء بن کامل ان فلانا یفعل بی ویفعل فان رایت ان تدعوالله عزوجل فقال
هذا ضعف بك قل اللهم انك تکفی من کل شیء ولا یکفی منك شیء فاکفنی امر فلان بم شئت وکیف
شئت ومن حیث شئت وانی شئت محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن
المسمعی قال لما قتل داود بن علی المعلی بن خنیس قال ابوعبدالله علیه السلام لادعون الله علی من
قتل مولای واخذ مالی فقال له داود بن علی انك لتهددنی بدعائك قال حماد قال المسمعی فحدثنی
معتب ان اباعبدالله علیه السلام لم یزل لیلته راکعا وساجدا فلما کان فی السحر سمعته یقول وهو ساجد
اللهم انی اسئلك بقوتك القویة وبجلالك الشدید الذی کل خلقك له ذلیل ان تصلی علی محمد وآل
محمد وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتی سمعت الصیحة فی دار داود بن علی فرفع ابوعبدالله علیه
السلام راسه وقال انی دعوت الله بدعوة بعث الله عزوجل علیه ملکا فضرب راسه بمرزبة
من حدید انشقت منها مثانته فمات

## باب المباهلة

باب المباهلة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم عن ابی مسروق عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قلت انا نکلم الناس فنحتج علیهم بقول الله عزوجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول
واولی الامر منکم فیقولون نزلت فی امراء السرایا فنحتج علیهم بقوله عزوجل انما ولیکم الله ورسوله الی
آخر الآیة فیقولون نزلت فی المؤمنین ونحتج علیهم بقول الله عزوجل قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة
فی القربی فیقولون نزلت فی قربی المسلمین قال فلم ادع شیئا مما حضرنی ذکره من هذا وشبهه الا ذکرته
فقال لی اذا کان ذلك فادعهم الی المباهلة قلت وکیف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل
وابرز انت وهو الی الجبان فشبك اصابعك من یدك الیمنی فی اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل
اللهم رب السموات السبع ورب الارضین السبع عالم الغیب والشهادة الرحمن الرحیم ان کان ابومسروق
جحد حقا وادعی باطلا فانزل علیه حسبانا من السماء او عذابا الیما ثم رد الدعوة علیه فقل وان کان فلان
جحد حقا وادعی باطلا فانزل علیه حسبانا من السماء او عذابا الیما ثم قال لی فانك لا تلبث ان تری ذلك فیه
فوالله ما وجدت خلقا یجیبنی الیه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن اسماعیل بن مهران عن مخلد ابی
الشکر عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال الساعة التی تباهل فیها ما بین طلوع الفجر الی
طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعیل عن مخلد ابی الشکر عن
ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام مثله احمد عن بعض اصحابنا فی المباهلة قال تشبك اصابعك فی اصابعه ثم
تقول اللهم ان کان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك

ثلاثاً سبعين مرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابى العباس عن ابى عبد الله عليه السلام فى المباهلة قال تشبك اصابعك فى اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقاً واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابى جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه

حسباناً من السماء او عذاباً اليماً

## باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

**على** بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلث ساعات فى الليل وثلث ساعات فى النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعنى من المشرق مقدارها من العصر يعنى من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل فى الثلث الباقى من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول انى انا الله رب العالمين انى انا الله العلى العظيم انى انا الله العزيز الحكيم انى انا الله الغفور الرحيم انى انا الله الرحمن الرحيم انى انا الله مالك يوم الدين انى انا الله لم ازل ولا ازال انى انا الله خالق الخير والشر انى انا الله خالق الجنة والنار انى انا الله بدئ كل شئ والى يعود انى انا الله الواحد الصمد انى انا الله عالم الغيب والشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انى انا الله الخالق البارئ المصور لى الاسماء الحسنى انى انا الله الكبير المتعال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئاً من ذلك اكبه الله فى النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلاً قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقياً رجوت ان يحول سعيداً **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه فى كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان فى حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذى لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

**باب من قال لا اله الا الله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

**باب من قال لا اله الا الله والله اكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

**باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

**باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

**باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

**باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران

عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الٰها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

**باب من قال يا الله يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عباس عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

**باب من قال لا اله الا الله حقا حقا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة

**باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك محمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية عن ابي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك

**باب من قال لا اله الا الله مخلصا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيٰمة جمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر

**باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق

**باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في دبر صلوٰة الفريضة

قبل ان يثنى رجله استغفر الله الذى لا اله الّا هو الحىّ القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
عزّ وجلّ له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر

**باب** القول عند الاصباح والامسا **على** بن ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابى
عبد الله عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ وظلالهم بالغدوّ والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وهى ساعة اجابة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر
عليه السّلام قال ان ابليس عليه لعاين الله يبثّ جنود اللّيل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله عزّ و
جلّ فى هاتين السّاعتين وتعوّذوا بالله من شرّ ابليس وجنوده وعوّذوا صغاركم فى تلك السّاعتين فانهما ساعتا
غفلة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلىّ بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن الحسن بن عطية
عن رزين صاحب الانماط عن احدهما قال من قال اللّهمّ انى اشهدك واشهد ملئكتك المقرّبين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الّا انت الرّحمن الرّحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن
فلان امامى ووليى وان اباه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين ع وفلانا وفلانا
حتّى ينتهى اليه ائمتى واوليائى على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان
وفلان وفلان فان مات فى ليلته دخل الجنّة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد
عن ابى اسحق الشّعيرى عن يزيد بن كلثمة عن ابى عبد الله عليه السّلام او ابى جعفر عليه السّلام قال تقول
اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلّى الله عليه وآله وسنّته ودين علىّ عليه السّلام وسنّته
ودين الاوصياء وسنّتهم امنت بسرّهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله ممّا استعاذ منه
رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلىّ والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا اليه و
لا حول ولا قوّة الّا بالله **عنه** عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى ايوب ابراهيم بن عثمان الخزّاز
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان على بن الحسين عليهما السّلام كان اذا اصبح قال
ابتدئ يومى هذا بين يدى نسيانى وعجلتى بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه ممّا
نسى فى يومه **عنه** عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابى عمير عن عمر بن شهاب
وسليم الفرّاء عن رجل عن ابى عبد الله عليه السّلام قال من قال هذا حين يمسى حفّ بجناح من اجنحة
جبرئيل عليه السلام حتى يصبح استودع الله العلىّ الاعلى الجليل العظيم نفسى ومن يعنينى امره استودع الله
نفسى المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كلّ شئ ثلث مرات **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد وابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن على بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه
السّلام قال اذا امسيت قل اللّهمّ انى اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك
واصوات دعائك ان تصلّى على محمد وآل محمد وادع بما احببت **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من یوم یاتی علی ابن آدم الا قال له ذلک
الیوم یا ابن آدم انا یوم جدید وانا علیک شهید فقل فی خیرا واعمل فی خیرا اشهد لک به یوم القیمة فانک لن
ترانی بعدها ابدا قال وکان علی علیه السلام اذا امسی یقول مرحبا باللیل الجدید والکاتب الشهید اکتبا علی
اسم الله ثم یذکر الله عز وجل علی بن ابراهیم عن ابیه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عبد الله
بن بکیر عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تغیرت الشمس فاذکر الله
عز وجل وان کنت مع قوم یشغلونک فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن
سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلث تناسخها الانبیاء من آدم علیه
السلام حتی وصلن الی رسول الله صلی الله علیه وآله کان اذا اصبح یقول اللهم انی اسئلک ایمانا تباشر
به قلبی ویقینا حتی اعلم انه لا یصیبنی الا ما کتبت لی ورضنی بما قسمت لی رواه بعض اصحابنا وزاد فیه
حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تاخیر ما عجلت یا حی یا قیوم برحمتک استغیث اصلح لی شأنی کله ولا
تکلنی الی نفسی طرفة عین ابدا وصلی الله علی محمد وآله وروی عن ابی عبد الله علیه السلام الحمد
لله الذی اصبحنا والملک له واصبحت عبدک وابن عبدک وابن امتک فی قبضتک اللهم ارزقنی من فضلک
رزقا من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب واحفظنی من حیث احتفظ ومن حیث لا احتفظ اللهم ارزقنی
من فضلک ولا تجعل لی حاجة الی احد من خلقک اللهم البسنی العافیة وارزقنی علیها الشکر یا واحد یا احد
یا صمد یا الله الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد یا الله یا رحمن یا رحیم یا مالک الملک ورب الارباب
وسید السادات ویا الله یا لا اله الا انت اشفنی بشفائک من کل داء وسقم فانی عبدک وابن عبدک اتقلب
فی قبضتک عنه عن محمد بن علی رفعه الی امیر المؤمنین علیه السلام انه کان یقول اللهم انی وهذا
النهار خلقان من خلقک اللهم لا تبتلنی به ولا تبتله بی اللهم ولا تره منی جرأة علی معاصیک ولا رکوبا
لمحارمک اللهم اصرف عنی الازل واللاواء والبلوی وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء فی نفسی
ومالی قال وما من عبد یقول حین یمسی ویصبح رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا
وبالقرآن بلاغا وبعلی اماما ثلثا الا کان حقا علی الله العزیز الجبار ان یرضیه یوم القیمة قال وکان یقول
اذا امسی اصبحنا لله شاکرین وامسینا لله حامدین فلک الحمد کما امسینا لک مسلمین سالمین قال واذا اصبح
قال امسینا لله شاکرین واصبحنا لله حامدین والحمد لله رب العالمین کما اصبحنا لک مسلمین سالمین عنه
عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن عبد الله علیه السلام قال کان ابی علیه السلام یقول اذا اصبح
بسم الله وبالله والی الله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم الیک اسلمت نفسی
والیک فوضت امری وعلیک توکلت یا رب العالمین اللهم احفظنی بحفظ الایمان من بین یدی ومن
خلفی وعن یمینی وعن شمالی ومن فوقی ومن تحتی ومن قبلی لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلک

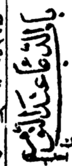
العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن
ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام
ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا
او قودا او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس
حتى تختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد كلماته والحمد
لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع
وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك
من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك و
جعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء
قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن
الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك
وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله
الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل

شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع
العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد
من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه
ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر ع قال من
قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي واخرتي
واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده
اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع
البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب
الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافيته وتقرأ اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات
وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك
واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام
وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد ص على ذلك احيا واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني
اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجأت ظهري واليك فوضت امري ال محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والاخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والاخرة
والحقني بالصالحين واباي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قلت له علّمنى شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال
قل الحمد لله الّذى يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحبّ الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللّهمّ
ادخلنى فى كل خير ادخلت فيه محمّدا وال محمد واخرجنى من كل سوء اخرجت منه محمّدا وال محمد صلى الله عليه
واله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عبد الرحمان بن حمّاد الكوفى عن عمر بن مصعب عن فرات
بن الاحنف عن ابى عبد الله عليه السّلام قال مهما تركت من شئ فلا تترك ان تقول فى كلّ صباح ومساء اللّهمّ
انى اصبحت استغفرك فى هذا الصباح وفى هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللّهم انى اصبحت ابرء اليك
فى هذا اليوم وفى هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين وممّا كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللّهمّ اجعل ما انزلت من السّماء الى الارض فى هذا الصّباح وفى هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقابا على اعدائك اللّهمّ وال من والاك وعاد من عاداك اللّهمّ اختم لى بالامن والايمان كلّما طلعت
شمس او غربت اللّهمّ اغفر لى ولوالدىّ وارحمهما كما ربّيانى صغيرا اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللّهمّ انّك تعلم متقلبهم ومثواهم اللّهمّ احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان و
انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللّهمّ العن فلانا وفلانا
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغى به بدلا
ولا اشترى به ثمنا قليلا اللّهمّ اهدنى فيمن هديت وقنى شرّ ما قضيت انّك تقضى ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك ربّ البيت تقبّل منى دعائى وما تقربت به اليك من خير
فضاعفه لى اضعافا كثيرة واتنا من لدنك اجرا عظيما ربّ ما احسن ما ابليتنى واعظم ما اعطيتنى واطول ما
عافيتنى واكثر ما سترت علىّ فلك الحمد يا الهى كثيرا طيّبا مباركا عليه ملاء السّموات وملاء الارضين
وملاء ما شاء ربّى ورضى وكما ينبغى لوجه ربّى ذى الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلىّ العظيم مائة مرّة حين يصلّى الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن
علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلام قال من قال فى دبر صلوة الفجر وفى دبر صلوة
المغرب سبع مرّات بسم الله الرّحمن الرّحيم لا حول ولا قوة الّا بالله العلى العظيم دفع الله عزّ وجلّ عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محى من الشقاء وكتب فى السعداء
وفى رواية سعدان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلام مثله الا انه قال اهونه الجنون
والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوّله الله عزّ وجلّ الى السّعادة عنه عن ابن فضّال عن الحسن بن
الجهم عن ابى الحسن عليه السّلام مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرّات حين يصبح وثلاث مرّات حين يمسى ثم

شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة
**عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام
ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء **عنه** عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن
عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء
ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان **عنه** عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار
ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها
(كنية ابليس)
امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا
اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك **عنه** عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس
والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها **عنه** عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم
مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار **عنه** عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير

عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فان نسى من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه *عنه* عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا
غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
وهو على كل شئ قدير ويسبح ما شاء تطوعا *محمد* بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات وصلى
على محمد واله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في
ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين *محمد* بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسئله ان يعلمني دعاء فكتب
الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو
خير ثم تدعو بما بدالك في حاجتك فهو لكل شئ باذن الله يفعل ما يشاء *الحسين* بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث
مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان
ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون *علي* بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي
سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى
قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا
ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم
الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت
وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال
كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل له لبيك يا يحيى



## باب الدعاء عند النوم والانتباه

*علي* بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت
الاحياء وهو على كل شئ قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه *محمد* بن يحيى عن احمد بن محمد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي

فاحتبسها

عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة طاهرة بحق اوليائك
حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي
وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال
كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلاثين واحمده
ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا
من آخرها عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن احمد بن
شهاب بن عبد ربه انه سأل ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزع علي في المنام
بالليل فقال قل لها اجعلي مسباحا وكبري الله اربعا وثلاثين تكبيرة وسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمدي الله
ثلاثا وثلاثين وقولي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابت
اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عليه
ذكر النبي المبارك صلى الله عليه وآله قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة
حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما

ستّ‌تئ علیّ ۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن خالد بن نجیح قال کان ابو عبد الله
علیه السلام یقول اذا اویت الی فراشك فقل بسم الله وضعت جنبی لله علی ملّة ابراهیم حنیفا مسلما
ما انا من المشرکین محمّد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن حسین بن سعید عن النضر بن سوید
عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا قام احدکم من اللیل
فلیقل سبحان ربّ النبیّین واله المرسلین وربّ المستضعفین والحمد لله الذی یحیی الموتی وهو
علی کلّ شیء قدیر یقول الله عزّ وجلّ صدق عبدی وشکر علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی
عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا انت با اللیل من منامك فقل الحمد لله الذی
ردّ علیّ روحی لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الدیك فقل سبّوح قدّوس ربّ الملئکة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءً وظلمت نفسی فاغفر لی فانّه لا یغفر الذنوب الا انت
فاذا قمت فانظر فی آفاق السماء وقل اللهمّ لا یواری منك لیل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجیّ یدلج بین یدی المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعین وما تخفی الصدور غارت النجوم ونامت العیون وانت الحیّ القیّوم لا تاخذك سنة ولا نوم
سبحان ربّی ربّ العالمین واله المرسلین والحمد لله ربّ العالمین ابو علیّ الاشعری عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمان
بن الحجاج قال کان ابو عبد الله علیه السلام اذا قام آخر اللیل یرفع صوته حتی یسمع اهل الدار
یقول اللهمّ اعنّی علی هول المطلع ووسّع علیّ ضیق المضجع وارزقنی خیر ما قبل الموت وارزقنی خیر
ما بعد الموت علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللهمّ ان امسکت نفسی فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ابی اسامة
قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرّة حین یاخذ مضجعه غفر
له ما قبل ذلك خمسین عاما وقال یحیی فسالت سماعة عن ذلك فقال حدثنی ابو بصیر قال سمعت
اباعبد الله علیه السلام یقول ذلك وقال یا ابا محمد اما انّك ان جرّبته وجدته سدیدا عدّة
من اصحابنا عن سهل بن زیاد واحمد بن محمد جمیعا عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القدّاح عن ابی
عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا اوی الی فراشه قال اللهمّ
باسمك احیی وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذی احیانی بعد ما اماتنی والیه
النشور وقال قال ابو عبد الله علیه السلام من قرأ عند منامه آیة الکرسی ثلاث مرّات والآیة
التی فی آل عمران شهد الله انّه لا اله الّا هو والملئکة وآیة السخرة وآیة السجدة وکّل به شیطانان

يحفظانه من مردة الشياطين وشياطين الاهواء ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

## باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك علي بن ابراهيم عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي شفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر

وركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه
من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع على من فضلك واتمم على نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره
وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي
وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلائه حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح
الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب
امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ

ولا

ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم
الله آمنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

**باب الدعاء قبل الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول كان
مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم
بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم
واختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت
قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب
اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على
كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك
في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك
فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفورا
ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال
قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير قال اللهم لا تؤيسني من روحك
ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك
ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والامن من مكر الله۔

**باب الدعاء في ادبار الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن
عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك
ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي
الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي
ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل
المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما
صوتي قد كشفت انواع البلايا عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني شر فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلاث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا اغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا ابلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه
وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد
وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام
دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه و
عن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك
واره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم
منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم
اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن
هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا الكلام
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجرني في نفسي ومالي وولدي واهلي

دارى وكل ما هو منى بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير
نفسى ومالى وولدى وكل ما هو منى برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى
آخرها وباية الكرسى الى آخرها علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال
من قال فى دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سأل اعطى ما سأل
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن ثلث مرات علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد
بن الجعفى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكى عينى فشكوت ذلك الى ابى عبد
الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول فى
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم انى اسئلك بحق محمد وال محمد عليك ان تصلى على محمد وال محمد واجعل النور
فى بصرى والبصيرة فى دينى واليقين فى قلبى والاخلاص فى عملى والسلامة فى نفسى والسعة فى رزقى
والشكر لك ابدا ما ابقيتنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير قال حدثنى ابو جعفر الشامى
قال حدثنى رجل بالشام يقال له هلقام بن ابى هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت
له جعلت فداك علمنى دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل فى دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان
الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتى حالا فما
علمت حتى اتانى ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بينى وبينه قرابة وانى اليوم لمن ايسر اهل بيتى وما
ذلك الا بما علمنى مولاى العبد الصالح عليه السلام

باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن القسم بن عروة عن ابى جميلة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ان يعلمنى دعاء للرزق فعلمنى دعاء ما رايت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقنى من فضلك
الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا
من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسئل
ومن عطيتك اسال ومن يدك الملاء اسال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابى
بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال لى قل اللهم انك
تكفلت برزقى ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بى كذا وكذا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطا
رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه واله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله

باب الدعاء للرزق

ما ابطأ بك عنّا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاءً يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول
الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة
عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسالته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعوّ ويا خير مسئول ويا
اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء
قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على
عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوئك ثم صل ركعتين تتم
الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته
اسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على
عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال علّم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين
يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر
ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه
السلام سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله
عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك
الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم

اوسع علیّ فی رزقی وامدد لی فی عمری واجعلنی ممن تنتصر به لدینک ولا تستبدل بی غیری **عنه** عن ابی
ابراهیم علیه السّلام دعاء فی الرزق یا الله یا الله یا الله اسئلک بحق من حقه علیک عظیم ان تصلی
علی محمّد وآل محمد وان ترزقنی العمل بما علمتنی من معرفة حقک وان تبسط علیّ ما حظرت من رزقک **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمّد بن عبد الحمید العطّار عن یونس بن یعقوب عن ابی بصیر قال قلت لابی
عبد الله علیه السّلام انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثمّ قال قل اللّهم انک تکفّلت برزقی ورزق کل دابة
فیا خیر من دعی ویا خیر من سئل ویا خیر من اعطی ویا افضل مرتجی افضل بی کذا وکذا **ابو بصیر** عن
ابی عبد الله علیه السّلام قال کان علی بن الحسین علیهما السّلام یدعو بهذا الدعاء اللّهم انی اسئلک حسن
المعیشة معیشة اتقوی بها علی جمیع حوائجی واتوصل بها فی الحیوة الی آخرتی من غیر ان تترفنی فیها فاطغی او تقتر بها
علیّ فاشقی اوسع علیّ من حلال رزقک وافض علیّ من سیب فضلک نعمة منک سابغة وعطاء غیر ممنون ثم لا تشغلنی عن شکر
نعمتک باکثار منها تلهینی بهجته وتفتننی زهرات زهوته ولا باقلال علیّ منها یقصر بعملی کدّه ویملأ صدری
همّه اعطنی من ذلک یا الهی غنی عن شرار خلقک وبلاغا انال به رضوانک واعوذ بک یا الهی من شرّ
الدنیا وشرّ ما فیها لا تجعل علیّ الدنیا سجنا ولا فراقها علیّ حزنا اخرجنی من فتنتها مرضیا عنّی مقبولا فیها عملی
الی دار الحیوان ومساکن الاخیار وابدلنی بالدنیا الفانیة نعیم الدار الباقیة اللّهم انّی اعوذ بک من ازلها
وزلزالها وسطوات شیاطینها وسلاطینها ونکالها ومن بغی من بغی علیّ فیها اللّهم من کادنی فکده ومن ارادنی فارده
وفلّ عنّی حدّ من نصب حدّه واطفئ عنّی نار من شبّ لی وقوده واکفنی مکر المکرة وافقأ عنّی عیون
الکفرة واکفنی همّ من ادخل علیّ همّه وادفع عنّی شرّ الحسدة واعصمنی من ذلک بالسّکینة والبسنی
درعک الحصینة واحینی فی سترک الواقی واصلح لی حالی وصدّق قولی بفعالی وبارک لی فی اهلی ومالی

## باب الدّعاء للدّین

**عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل
بن درّاج عن ولید بن صبیح قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السلام دینا لی علی اناس
فقال قل اللّهم لحظة من لحظاتک تیسّر علی غرمائی بها القضاء وتیسّر لی بها الاقتضاء انک علی
کلّ شیء قدیر **الحسین** بن محمد الاشعری عن معلی بن محمّد عن الحسن بن علی الوشّاء عن حمّاد بن
عثمان عن ابی عبد الله علیه السّلام قال اتی النّبیّ صلّی الله علیه وآله رجل فقال یا نبی الله
الغالب علیّ الدّین ووسوسة الصدر فقال له النّبیّ صلّی الله علیه وآله قل توکلت علی
الحیّ الّذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن
له ولیّ من الذّل وکبّره تکبیرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مرّ علی النّبیّ فهتف به فقال ما صنعت
فقال ادمنت ما قلت لی یا رسول الله فقضی الله دینی واذهب وسوسة صدری **محمّد**
بن یحیی عن احمد بن محمّد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الثمالی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال جاء

رجل الی النبی صلی اللہ علیه وآله فقال یا رسول اللہ لقد لقیت من وسوسة الصدر و انا رجل مدین معیل محوج فقال له کرر هذه الکلمات توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد للہ الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا فلم یلبث ان جائه فقال قد اذهب اللہ عنی وسوسة صدری وقضی عنی دینی ووسع علی رزقی علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد اللہ بن المغیرة عن موسی بن بکر عن ابی ابراهیم علیه السلام کان کتبه لی فی قرطاس اللهم اردد الی جمیع خلقک مظالمهم التی قبلی صغیرها وکبیرها فی یسر منک وعافیة وما لم تبلغه قوتی ولم تسعه ذات یدی ولم یقو علیه بدنی ویقینی ونفسی فاده عنی من جزیل ما عندک من فضلک ثم لا تخلف علی منه شیئا تقضیه من حسناتی یا ارحم الراحمین اشهد ان لا اله الا اللہ وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدین کما شرع وان الاسلام کما وصف وان الکتاب کما انزل وان القول کما حدث وان اللہ هو الحق المبین ذکر اللہ محمدا واهل بیته بخیر وحیا محمدا واهل بیته بالسلام

باب الدعاء للکرب والهم والحزن والخوف محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن ابی اسماعیل السراج عن ابن مسکان عن ابی حمزة قال قال محمد بن علی علیه السلام یا ابا حمزة ما لک اذا اتی بک امر تخافه ان لا تتوجه الی بعض زوایا بیتک یعنی القبلة فتصلی رکعتین ثم تقول یا ابصر الناظرین ویا اسمع السامعین ویا اسرع الحاسبین ویا ارحم الراحمین سبعین مرة کلما دعوت بهذه الکلمات مرة سالت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن عاصم بن حمید عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله من اصابه هم او غم او کرب او بلاء او لاواء فلیقل اللہ ربی لا اشرک به شیئا توکلت علی الحی الذی لا یموت علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد اللہ علیه قال اذا نزلت برجل نازلة او شدة او کربه امر فلیکشف عن رکبتیه وذراعیه ولیلصقهما بالارض ولیلزق جؤجؤه بالارض ثم لیدع بحاجته وهو ساجد علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن ابی عبد اللہ علیه السلام قال لما طرح اخوة یوسف یوسف فی الجب اتاه جبرئیل فدخل فقال یا غلام ما تصنع هٰهنا فقال ان اخوتی القونی فی الجب فقال فتحب ان تخرج منه قال ذاک الی اللہ عز وجل ان شاء اخرجنی قال فقال له ان اللہ یقول لک ادعنی بهذا الدعاء حتی اخرجک من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم انی اسئلک بان لک الحمد لا اله الا انت المنان بدیع السموات والارض ذو الجلال والاکرام ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل لی مما انا فیه فرجا ومخرجا قال ثم کان من قصته ما ذکر اللہ فی کتابه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعیل عن ابی اسماعیل السراج عن معویة بن عمار عن ابی عبد اللہ علیه السلام

الذی دعا به ابوعبدالله علیه السلام علی داود بن علی حین قتل المعلی بن خنیس و اخذ مال ابی عبدالله علیه السلام اللهم انی اسئلك بنورك الذی لا یطفأ وبعزائمك التی لا تخفی وبعزك الذی لا ینقضی وبنعمتك التی لا تحصی وبسلطانك الذی کففت به فرعون عن موسی علیه السلام **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن اسماعیل بن جابر عن ابی عبدالله علیه السلام فی الهم قال تغتسل وتصلی رکعتین وتقول یا فارج الهم ویا کاشف الغم یا رحمن الدنیا والاخرة ورحیمهما فرج همی واکشف غمی یا الله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفواً احد اعصمنی وطهرنی واذهب ببلیتی واقرأ آیة الکرسی والمعوذتین **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا یکفی منك احد وانت تکفی من کل احد من خلقك فاکفنی کذا وکذا **وفی** حدیث آخر قال تقول یا کافیا من کل شئ ولا یکفی منك شئ فی السموات والارض اکفنی ما اهمنی من امر الدنیا والاخرة وصلی الله علی محمد وآله **قال** ابوعبدالله علیه السلام من دخل علی سلطان یهابه فلیقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلی الله علیه وآله اتوجه اللهم ذلل لی صعوبته وسهل لی حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الکتاب ولیقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت وهو رب العرش العظیم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق ومن شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الی ابی عبدالله علیه السلام قال کان من دعاء ابی عبدالله علیه السلام فی الامر یحدث اللهم صل علی محمد وآل محمد واغفر لی وارحمنی وزك عملی ویسر منقلبی واهد قلبی وآمن خوفی وعافنی فی عمری کله وثبت حجتی واغفر خطایای وبیض وجهی واعصمنی فی دینی وسهل مطلبی ووسع علی رزقی فانی ضعیف وتجاوز عن سئ ما عندی بحسن ما عندك ولا تفجعنی بنفسی ولا تفجع لی حمیما وهب لی یا الهی لحظة من لحظاتك تکشف بها عنی جمیع ما به ابتلیتنی وترد بها علی ما هو احسن عاداتك عندی فقد ضعفت قوتی وقلت حیلتی وانقطع من خلقك رجائی ولم یبق الا رجاؤك وتوکلی علیك وقدرتك علی یا رب ان ترحمنی وتعافینی کقدرتك علی ان تعذبنی وتبتلینی الهی ذکر عوائدك یؤنسنی والرجاء لانعامك یقوینی ولم اخل من نعمك منذ خلقتنی وانت ربی وسیدی ومفزعی وملجأی والحافظ لی والذاب عنی والرحیم بی والمتکفل برزقی وفی قضائك وقدرتك کل ما انا فیه فلیکن یا سیدی ومولای فیما قضیت وقدرت وحتمت تعجیل خلاصی مما انا فیه جمیعه والعافیة لی فانی لا اجد لدفع ذلك احدا غیرك ولا اعتمد فیه الا علیك فکن یا ذا الجلال والاکرام عند احسن ظنی ورجائی لك وارحم تضرعی واستکانتی وضعف رکنی وامنن بذلك علی وعلی کل داع دعاك

يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل
بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد
تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وسلمة عنه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على
ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله
بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك
في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله
لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عدة عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي
داود عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل
البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله
قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد
بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي
اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه
الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت

علی بن الحسین علیہما السلام یقول لابنه یا بنی من اصابه منکم مصیبة او نزلت به نازلة فلیتوضأ ولیسبغ
الوضوء ثم یصلی رکعتین او اربع رکعات ثم یقول فی اٰخرهن یا موضع کل شکوی و یا سامع کل نجوی و یا شاهد
کل ملاء و عالم کل خفیة و یا دافع ما یشاء من بلیة یا خلیل ابراهیم و یا نجی موسیٰ و یا مصطفی محمد صلی اللہ
علیه و اٰله ادعوک دعاء من اشتدت فاقته و قلت حیلته و ضعفت قوته دعاء الغریب الغریق المضطر الذی
لا یجد لکشف ما هو فیه الا انت یا ارحم الراحمین فانه لا یدعو به احد الا کشف اللہ عنه ان شاء اللہ **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اخی سعید بن یسار عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبد اللہ علیه
السلام یدخلنی الغم فقال اکثر من ان تقول اللہ اللہ ربی لا اشرک به شیئا فاذا خفت وسوسة او
حدیث نفس فقل اللهم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک عدل فیّ حکمک ماض
فیّ قضاؤک اللهم انی اسئلک بکل اسم هو لک انزلته فی کتابک او علمته احدا من خلقک او استاثرت به
فی علم الغیب عندک ان تصلی علی محمد و اٰل محمد وان تجعل القراٰن نور بصری و ربیع قلبی و جلاء حزنی
و ذهاب همی اللہ اللہ ربی لا اشرک به شیئا **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال کان دعاء النبی صلی اللہ علیه و
اٰله لیلة الاحزاب یا صریخ المکروبین و یا مجیب المضطرین و یا کاشف غمی اکشف عنی غمی وهمی
وکربی فانک تعلم حالی و حال اصحابی و اکفنی هول عدوی **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن اسباط عن ابراهیم بن ابی اسرائیل عن الرضا علیه السلام قال خرج بجاریة لنا خنازیر فی عنقها
فاتانی اٰت فقال یا علی قل لها فلتقل یا رؤف یا رحیم یا رب یا سیدی تکرره قال فقالته فاذهبه اللہ
عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذی دعا به جعفر بن سلیمان **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد
عن الحسین قال سالت ابا الحسن علیه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم انی اسئلک بوجهک
الکریم و اسمک العظیم و بعزتک التی لا ترام و بقدرتک التی لا یمتنع منها شیء ان تفعل بی کذا وکذا
قال وکتب الیّ رقعة بخطه قل یا من علا فقهر و بطن فخبر یا من ملک فقدر و یا من یحیی الموتیٰ و
هو علی کل شیء قدیر صل علی محمد و اٰل محمد وافعل بی کذا وکذا ثم قال قل یا لا اله الا اللہ ارحمنی بحق
لا اله الا اللہ ارحمنی وکتب الیّ رقعة اخری یامرنی ان اقول اللهم ادفع عنی بحولک و قوتک اللهم
انی اسئلک فی یومی هذا و شهری هذا و عامی هذا برکاتک فیها و ما ینزل فیها من عقوبة
او مکروه او بلاء فاصرفه عنی و عن ولدی بحولک و قوتک انک علی کل شیء قدیر اللهم انی اعوذ
بک من زوال نعمتک و تحویل عافیتک و من فجاة نقمتک و من شر کتاب قد سبق اللهم انی اعوذ
بک من شر نفسی و من شر کل دابة انت اٰخذ بناصیتها انک علی کل شیء قدیر و ان اللہ قد احاط
بکل شیء علما و احصی کل شیء عددا **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن یزید یا محمد

وآلدیّ

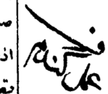
هموم

يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد
وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن
ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال
لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني
ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله
ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا
اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل ابتلى ايوب عليه السلام فصبر واعطى داود عليه السلام فشكر وقدر يوسف عليه السلام فغفر
وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على
رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه
فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت
فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق
بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

**باب الدعاء للعلل والامراض** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن

فضال عن بعض اصحابنا عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال کان یقول عند العلۃ اللّٰہمّ انک عیرت اقواما
فقلت قل ادعوا الذین زعمتم من دونہ فلا یملکون کشف الضر عنکم ولا تحویلا فیا من لا یملک کشف ضری
ولا تحویلہ عنی احد غیرہ صل علی محمد وآل محمد واکشف ضری وحوّلہ الی من یدعو معک الٰہا آخر لا الٰہ غیرک
احمد بن محمد عن عبد العزیز بن المہتدی عن یونس بن عبد الرحمن عن داود بن رزین قال مرضت
بالمدینۃ مرضا شدیدا فبلغ ذلک ابا عبد اللہ علیہ السلام فکتب لی قد بلغنی علتک فاشتر
صاعا من بر ثم استلق علی قفاک وانثرہ علی صدرک کیف ما انتثر وقل اللّٰہمّ انی اسألک باسمک الذی
اذا سألک بہ المضطر کشفت ما بہ من ضر ومکنت لہ فی الارض وجعلتہ خلیفتک علی خلقک ان
تصلی علی محمد وآل محمد وان تعافینی من علتی ثم استو جالسا واجمع البر من حولک وقل مثل ذلک
واقسمہ مدا مدا لکل مسکین وقل مثل ذلک قال داود ففعلت ذلک فکانما انشطت من عقال و
قد فعلہ غیر واحد فانتفع بہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن نعیم عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام قال اشتکی بعض ولدہ فقال یا بنی قل اللّٰہمّ اشفنی بشفائک وداونی بدوائک و
عافنی من بلائک فانی عبدک وابن عبدک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن
مالک بن عطیۃ عن یونس بن عمار قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام جعلت فداک ہذا الذی
قد ظہر بوجہی یزعم الناس ان اللہ عز وجل لم یبتل بہ عبدا لہ فیہ حاجۃ فقال لی لا لقد کان
مؤمن آل فرعون مکنع الاصابع فکان یقول ہکذا ویمد یدیہ ویقول یا قوم اتبعوا المرسلین قال
ثم قال اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اولہ فتوضأ وقم الی صلوتک التی تصلیہا فاذا کنت فی السجدۃ
الاخیرۃ من الرکعتین الاولیین فقل وانت ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات
یا معطی الخیرات صل علی محمد وآل محمد واعطنی من خیر الدنیا والآخرۃ ما انت اہلہ واصرف عنی من شر الدنیا والآخرۃ ما انت اہلہ
واذہب عنی ہذا الوجع وسمہ فانہ قد غاظنی واحزننی والح فی الدعاء قال فما وصلت الی الکوفۃ حتی اذہب اللہ بہ عنی کلہ
علی بن ابراہیم عن ابیہ وعدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعیل جمیعا عن حنان بن سدیر
عن ابیہ عن ابی جعفر علیہ السلام قال اذا رأیت الرجل مر بہ البلاء فقل الحمد للہ الذی عافانی مما
ابتلاک بہ وفضلنی علیک وعلی کثیر ممن خلق ولا تسمعہ محمد بن یحیی عن بعض اصحابہ عن محمد بن
عیسی عن داود بن رزین عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال تضع یدک علی الموضع الذی فیہ الوجع
وتقول ثلاث مرات اللہ اللہ ربی حقا لا اشرک بہ شیئا اللّٰہمّ انت لہا ولکل عظیمۃ ففرجہا عنی عنہ
عن محمد بن عیسی عن داود عن مفضل عن ابی عبد اللہ علیہ السلام للاوجاع تقول بسم اللہ وباللہ
کم من نعمۃ للہ فی عرق ساکن وغیر ساکن علی عبد شاکر وغیر شاکر وتاخذ لحیتک بیدک الیمنی
بعد صلوۃ مفروضۃ وتقول اللّٰہمّ فرج عنی کربتی وعجل عافیتی واکشف ضری ثلاث مرات واحرص



ان يكون ذلك مع تضرع وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك
عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ
برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون
قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب
في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرقٍ نعّار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد
الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحاق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
شفاء من كل داء وسقم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسألك
تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعوذ بهذا
الدعاء فتضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز

بحاجز الله واهدأ بهدأ الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاثة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد واله الحسين بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

**باب الحرز والعوذة** **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب وبعيد او ضعيف وشديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي صلى الله عليه واله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر كل حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه واله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسماعيل واسحق عليهم السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا

يوصف بعلم ولا يعلم بعلمه غائبة الاعين وما تخفى الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم
من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض
او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا
ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم
وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تأتي
عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب
اسلم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني
العقرب **احمد** بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابن جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الماء
وبيل للصبح متى ما آب **علي** بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد
مستاسد **محمد** بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن
هارون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه
بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا
شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى

وعيسى وابراهيم الذى وفى الا ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سئلك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شئ وانت
بعد كل شئ واسئلك باسمك الذى تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات
التى تحيى به الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض
وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله
وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء
لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدى الله وصلى الله على محمد واله **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن على بن محمد عن عبد الله بن عيسى الكاهلى قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ فى وجهه اية الكرسى وقل له عزمت عليك بعزيمة الله
وعزيمة محمد صلى الله عليه واله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين على
بن ابى طالب والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله
قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت
اليه وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف **عنه** عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابى الجارود عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال فى دبر الفريضة استودع الله العظيم
الجليل نفسى واهلى وولدى ومن يعنينى امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
كل شئ نفسى واهلى ومالى وولدى ومن يعنينى امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ
فى نفسه واهله وماله **عنه** رفعه قال من بات فى دار او بيت وحده فليقرأ اية الكرسى وليقل
اللهم انس وحشتى وامن روعتى واعنى على وحدتى **ابو على** الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
لى رسول الله صلى الله عليه واله يا على الا اعلمك كلمات اذا وقعت فى ورطة او بلية فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

## باب الدعاء عند قراءة القرآن

**قال** كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله
عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالى بالعز
والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفى بعلمك والمحتاج اليك كل
ذى علم ربنا ولك الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا فى تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك
منا منك فضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا

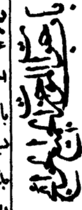
حُسن تلاوته وحفظ آياته وايماناً بمتشابهه وعملاً بمحكمه وسبباً فى تأويله وهدىً فى تدبيره و
بصيرةً بنوره اللهم وكما انزلته شفاءً لاوليائك وشقاءً على اعدائك وعمىً على اهل معصيتك
ونوراً لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك
وعصمةً من سخطك ودليلاً على طاعتك ونوراً يوم نلقاك نستضيئ به فى خلقك ونجوز به سراطك
ونهتدى به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة فى حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه و
والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا
نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدى فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوةً فى تلاوته ونشاطاً فى قيامه ووجلاً فى ترتيله وقوةً فى استعماله فى آناء الليل والنهار
اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا فى ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين
التى يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاءً عند عجائبه التى لا تنقضى
ولذاذةً عند ترديده وعبرةً عند ترجيعه ونفعاً بيناً عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه
فى قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا
اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات
وضاعف لنا به جزاء فى الحسنات وارفعنا به ثواباً فى الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله
لنا زاداً تقوينا به فى الموقف بين يديك وطريقاً واضحاً نسلك به اليك وعلماً نافعاً نشكر به نعمائك
وتخشعاً صادقاً نسبح به اسمائك فانك اللهم اتخذت به علينا حجةً قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا
نعمةً قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا ولياً يثبتنا من الزلل ودليلاً يهدينا لصالح العمل وعوناً وهادياً
يقومنا من الميل وعوناً يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعاً يوم اللقاء
وسلاحاً يوم الارتقاء وحجيجاً يوم القضاء ونوراً يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساعٍ بما
سعى اللهم اجعله لنا رياً يوم الظماء وفوزاً يوم الجزاء من نارٍ حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها
تلظى اللهم اجعله لنا برهاناً على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل
الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

**باب الدعاء فى حفظ القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله
بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم انى اسئلك ولم يسئل
العباد مثلك اسئلك بحق محمد صلى الله عليه واله نبيك ورسولك وابراهيم عليه السلام خليلك وصفيك
وموسى عليه السلام كليمك ونجيك وعيسى عليه السلام كلمتك وروحك واسئلك بصحف
ابراهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه واله وبكل وحى اوحيته

وقضناءً امضيته وحق قضيته وغنى اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك
الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته
على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك
الذي بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني حفظ القرآن
واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل
بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لاحول ولاقوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث
اخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم
ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد
الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات
والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام
وبعظمتك واركانك وقال في حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يوعيه
الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر
قبل ان يمس الارض وليشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك انشاء الله عنه عن ابيه عن حماد
بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلمك
دعاء لاتنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما
لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح
به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لامعين عليه
الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

## باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والاخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم
اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخرلي في قضائك و
بارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر
بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان
الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول



یوم القیمة واخرجنی من الدنیا سالما وزوجنی من الحور العین واکفنی مؤنتی ومؤنة عیالی ومؤنة
الناس وادخلنی برحمتک فی عبادک الصالحین **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز
عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قل اللهم انی اسئلک من کل خیر احاط به علمک واعوذ بک من
کل شر احاط به علمک اللهم انی اسئلک عافیتک فی اموری کلها واعوذ بک من خزی الدنیا وعذاب الاخرة
**محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن علی بن زیاد قال کتب
علی بن بصیر یسأله ان یکتب له فی اسفل کتابه دعاء یعلمه ایاه یدعو به فیعصم به من الذنوب جامعا
للدنیا والاخرة فکتب علیه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحیم یا من اظهر الجمیل وستر القبیح ولم یهتک
الستر عنی یا کریم العفو یا حسن التجاوز یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة یا صاحب کل نجوی ویا منتهی
کل شکوی یا کریم الصفح یا عظیم المن یا مبتدئ کل نعمة قبل استحقاقها یا ربنا ویا سیداه یا مولاه یا غیاثاه
صل علی محمد وآل محمد واسئلک ان لا تجعلنی فی النار ثم تسئل ما بدا لک **محمد** بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابی عبد الله البرقی وابی طالب عن بکر بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اللهم انت ثقتی فی کل کربة وانت رجائی فی کل شدة وانت لی فی کل امر نزل بی ثقة وعدة کم من کرب
یضعف عنه الفؤاد وتقل فیه الحیلة ویخذل فیه القریب والبعید ویشمت به العدو وتعیینی فیه
الامور انزلته بک وشکوته الیک راغبا فیه عمن سواک ففرجته وکشفته وکفیتنیه فانت ولی
کل نعمة وصاحب کل حاجة ومنتهی کل رغبة فلک الحمد کثیرا ولک المن فاضلا **عنه** عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن ابان عن عیسی عن عبد الله القمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قل
اللهم انی اسئلک بجلالک وجمالک وکرمک ان تفعل بی کذا وکذا **عنه** عن ابن محبوب عن الفضل
بن یونس عن ابی الحسن علیه السلام قال قال لی اکثر من ان تقول اللهم لا تجعلنی من المعارین ولا تخرجنی
من التقصیر قال قلت اما المعارین فقد عرفت فما معنی لا تخرجنی من التقصیر قال کل عمل تعمله ترید به
الله عز وجل فکن فیه مقصرا عند نفسک فان الناس کلهم فی اعمالهم فیما بینهم وبین الله عز وجل
مقصرون **عنه** عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعین قال قال ابو جعفر علیه
السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادیة بکلمتین دعا بهما قال اللهم ان تعذبنی
فاهل لذلک انا وان تغفر لی فاهل لذلک انت فغفر الله له **عنه** عن یحیی بن المبارک عن ابراهیم بن
ابی البلاد عن عمه عن الرضا علیه السلام قال یا من دلنی علی نفسه وذلل قلبی بتصدیقه اسئلک
الامن والایمان فی الدنیا والاخرة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن ابی حمزة عن ابیه
قال رایت علی بن الحسین علیهما السلام فی فناء الکعبة فی اللیل وهو یصلی فاطال القیام حتی
جعل مرة یتوکأ علی رجله الیمنی ومرة علی رجله الیسری ثم سمعته یقول بصوت کانه باک یا سیدی

نعذبنی وحبك فی قلبی اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بینی وبین قوم طال ما عادیتهم فیك
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن بعض اصحابنا عن داود الرقی قال انی
کنت اسمع اباعبدالله علیه السلام اکثر ما یلح فی الدعا علی الله بحق الخمسة یعنی رسول الله صلی
الله علیه وآله وامیرالمؤمنین وفاطمة والحسن والحسین صلوات الله علیهم عنه عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن ابراهیم الکرخی قال علمنا ابوعبدالله علیه السلام
دعاء وامرنا ان ندعو به یوم الجمعة اللهم انی تعمدت الیك بحاجتی وانزلت بك الیوم فقری و
مسکنتی فانا لمغفرتك ارجی منی لعملی ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبی فتولّ قضاء کل حاجة هی لی بقدرتك علیه
وتیسر ذلك علیك ولفقری الیك فانی لم اصب خیرا قط الا منك ولم یصرف عنی احد شرا
قط غیرك ولیس ارجو لامر آخرتی ودنیای سواك ولا لیوم فقری ویوم یفردنی الناس فی حفرتی وافضی
الیك یارب بفقری علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن عطیة عن زید القماع
قال قلت لابی عبدالله علیه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحدیث واداء الامانة
والمحافظة علی الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زیاد و علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام
قال کان امیرالمؤمنین صلوات الله علیه یقول اللهم من علی بالتوکل علیك والتفویض الیك والرضا
بقدرك والتسلیم لامرك حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تاخیر ما عجلت یارب العالمین محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حمیم عن ابن ابی یعفور قال سمعت اباعبدالله یقول وهو رافع یده الی السماء رب لا
تکلنی الی نفسی طرفة عین ابدا لا اقل من ذلك ولا اکثر قال فما کان باسرع من ان تحدر الدموع
من جوانب لحیته ثم اقبل علی فقال یا ابن ابی یعفور ان یونس بن متی وکله الله عزوجل الی
نفسه اقل من طرفة عین فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به کفرا اصلحك الله قال لا ولکن
الموت علی تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتی جبرئیل
علیه السلام الی النبی صلی الله علیه وآله فقال له ان ربك یقول لك اذا اردت ان تعبدنی
یوما ولیلة حق عبادتی فارفع یدیك الی فقل اللهم لك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
منتهی له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشیتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد کله ولك المن کله ولك الفخر کله ولك البهاء کله ولك النور کله ولك العزة
کلها ولك الجبروت کلها ولك العظمة کلها ولك الدنیا کلها ولك الآخرة کلها ولك اللیل والنهار
کله ولك الخلق کله وبیدك الخیر کله والیك یرجع الامر کله علانیته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا
انت حسن البلاء جلیل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزیل العطاء حسن الآلاء اله فی الارض



دعا یوم الجمعة

والہ فی السماء اللهم لك الحمد فی السبع الشداد ولك الحمد فی الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد
ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد فی الجبال الاوتاد ولك الحمد فی الليل اذا يغشى ولك الحمد فی النهار
اذا تجلى ولك الحمد فی الآخرة والاولى ولك الحمد فی المثانی والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان
الله وبحمده كل شیء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شیء
بقدرتك وقهرت كل شیء بعزتك وعلوت فوق كل شیء بارتفاعك وغلبت كل شیء بقوتك وابتدعت
كل شیء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علی
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معوية بن عمار قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام ابتداء
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء فی الجواب فی دعائه
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم انی اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذی هو
نور مع نور ونور من نور ونور فی نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضیء به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به
سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغی كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل
وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذی سميت به نفسك واستويت
به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلی على محمد وآل محمد
وان تفعل بی كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عمرو بن ابی المقدام قال املا علی هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع
للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم
وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا
انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت
الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
انت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا

انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء علم
تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة
وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وال محمد وعجل
فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا
والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم
اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم **حل ۵** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا تخصني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول نعم لنعم المجيب انت
نعم المدعو ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا **اعنه** عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن
ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكيسة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير
يا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة
يا من اعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وال محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا
وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم **وعنهم** رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في
عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك
الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار [illegible] **محمد بن**

بكينة

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت اباعبد الله
عليه السلام يقول ارحمنى مما لاطاقة لى به ولا صبر لى عليه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمنى دعاء قال
فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن و
رب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انى اسئلك بالذى تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن
الجبال وكيل البحور ثم تصلى على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح فى الطلب علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ
قلبى حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك ياذا الجلال والاكرام اللهم
حبب الى لقائك واجعل لى فى لقائك خير الرحمة والبركة والحقنى بالصالحين ولا تؤخرنى مع الاشرار و
الحقنى بصالح من مضى واجعلنى مع صالح من بقى وخذ بى سبيل الصالحين واعنى على نفسى بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تردنى فى شر استنقذتنى منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له
دون لقائك تحيينى وتميتنى عليه تبعثنى عليه اذا بعثتنى وابرء قلبى من الرياء والسمعة والشك
فى دينك اللهم اعطنى نصرا فى دينك وقوة فى عبادتك وفهما فى خلقك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهى بنورك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفنى فى سبيلك على ملتك وملة رسولك
اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة
واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ
بك نفسى واهلى وذريتى من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرنى منك احد ولا اجد من دونك
ملتحدا فلا تخذلنى ولا تردنى فى هلكة ولا تردنى بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرنى برحمتك ولا تذكرنى بخطيئتى وتقبل منى وزدنى من
فضلك انى اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقى وثواب مجلسى رضاك عنى واجعل عملى
دعائى خالصا لك واجعل ثوابى الجنة برحمتك واجمع لى جميع ما سألتك وزدنى من فضلك انى
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحى القيوم لا يوارى منك ليل ساج و
لا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجى ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على
من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك و
ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك

شر
هلك
احد
ساج

و اولوا العلم فاکتب شهادتی مکان شهادتهٖ اللهمّ انت السلام ومنک السلام اسئلک یاذا الجلال و
الاکرام ان تفک رقبتی من النار علیٌ بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن محمد بن یحیی الخثعمی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال ان اباذر اتی رسول الله صلی الله علیه واله ومعه جبرئیل علیه السلام
فی صورة دحیة الکلبی وقد استخلاه رسول الله صلی الله علیه واله فلمّا راهما انصرف عنهما ولم یقطع
کلامهما فقال جبرئیل یا محمد هذا ابوذر قد مرّ بنا ولم یسلّم علینا اما لو سلّم لرددنا علیه یا محمد ان
له دعاء یدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الی السماء فلمّا ارتفع جبرئیل جاء ابوذر
الی النبی صلی الله علیه واله فقال له رسول الله صلی الله علیه واله ما منعک یا اباذر ان تکون
سلمت علینا حین مررت بنا فقال ظننت یا رسول الله ان الذی معک دحیة الکلبی قد استخلیته
لبعض شانک فقال ذاک جبرئیل یا اباذر وقد قال اما لو سلّم علینا لرددنا علیه فلما علم ابوذر انه
کان جبرئیل دخله من الندامة حیث لم یسلّم علیه ما شاء الله فقال له رسول الله صلی الله علیه واله
ما هذا الدعاء الذی تدعوا به فقد اخبرنی جبرئیل ان لک دعاء تدعو به معروفا فی السماء فقال نعم یا
رسول الله اقول اللهم انی اسئلک الامن والایمان بک والتصدیق بنبیّک والعافیة من جمیع البلاء
والشکر علی العافیة والغنی عن شرار الناس علیٌ عن ابیه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابی حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابی جعفر محمد بن علی علیهم السلام قال وکان ابو جعفر علیه السلام
یسمیه الجامع بسم الله الرحمن الرحیم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله امنت بالله وبجمیع رسله وبجمیع ما انزل الله به علی جمیع الرسل وان وعد الله حق ولقائه حق
وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمین وسبحان الله کلما سبح الله شیء وکما یحب الله
ان یسبح والحمد لله کلما حمد الله شیء وکما یحب الله ان یحمد ولا اله الا الله کلما هلل الله شیء وکما یحب الله
ان یهلل والله اکبر کلما کبر الله شیء وکما یحب الله ان یکبر اللهم انی اسئلک مفاتیح الخیر وخواتیمه وسوابغه
وفوائده وبرکاته وما بلغ علمه علمی وما قصر عن احصائه حفظی اللهم انهج لی اسباب معرفته
وافتح لی ابوابه وغشنی برکات رحمتک ومنّ علیّ بعصمة عن الازالة عن دینک وطهّر قلبی من الشک
ولا تشغل قلبی بدنیای وعاجل معاشی عن اجل ثواب اخرتی واشغل قلبی بحفظ ما لا یقبل
منی جهله وذلل لکل خیر لسانی وطهّر قلبی من الریاء ولا تجره فی مفاصلی واجعل عملی خالصا لک اللهم
انی اعوذ بک من الشر وانواع الفواحش کلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجمیع ما یریدنی به الشیطان
الرجیم وما یریدنی به السلطان العنید مما احطت بعلمه وانت القادر علی صرفه عنی اللهم انی اعوذ
بک من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومکائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس
وان استزل عن دینی فیفسد علیّ اخرتی وان یکون ذلک منهم ضررا علیّ فی معاشی او یعرض

نفار عنى عيونا

بلاء يصيبنى منهم لا قوة لى به ولا صبر لى على احتماله فلا تبتلينى يا الهى بمقاساته فيمنعنى ذلك
عن ذكرك ويشغلنى عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقى من ذلك كله اسئالك اللهم الرفاهية
فى معيشتى ما ابقيتنى معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقنى رزقا يطغينى ولا تبتلينى بفقر اشقى به مضيقا على اعطنى حظا وافرا فى آخرتى ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا فى دنياى ولا تجعل الدنيا على سجنا ولا تجعل فراقها على حزنا اجرنى من فتنتها
واجعل عملى فيها مقبولا وسعيى فيها مشكورا اللهم ومن ارادنى بسوء فارده بمثله ومن كادنى فيها
فكده واصرف عنى هم من ادخل على همه وامكر بمن مكر بى فانك خير الماكرين وافقأ عنى عيون الكفرة
الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل على منك سكينة والبسنى درعك الحصينة واحفظنى بسترك
الواقى وجللنى عافيتك النافعة وصدق قولى وفعالى وبارك لى فى ولدى واهلى ومالى اللهم
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لى يا ارحم
الراحمين **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع على فى رزقى وامدد لى فى عمرى
واغفر لى ذنبى واجعلنى ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام انه كان يقول
يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لى الذنوب التى ذهبت لذتها وبقيت تبعتها
**وبهذا** الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لى الذنوب التى تغير النعم
واغفر لى الذنوب التى تحل النقم واغفر لى الذنوب التى تهتك العصم واغفر لى الذنوب التى تنزل البلاء
واغفر لى الذنوب التى تديل الاعداء واغفر لى الذنوب التى تعجل الفناء واغفر لى الذنوب التى تقطع الرجاء
واغفر لى الذنوب التى تظلم الهواء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء واغفر لى الذنوب التى ترد الدعاء
واغفر لى الذنوب التى ترد غيث السماء **عنه** عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام
يا عدتى فى كربتى ويا صاحبى فى شدتى ويا وليى فى نعمتى ويا غياثى فى رغبتى قال وكان من دعاء
امير المؤمنين عم اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين
القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشئ اذا اردته ان تقول له
كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل فى كل عضو من اعضائى ولا تفارقنى حتى القاك
وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائى فلا تقربنى حتى القاك وارزقنى
من الدنيا وزهدنى فيها ولا تزوها عنى ورغبتى فيها يا رحمن **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطانی ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعا

الحمد لله ولی الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدی من حمده وفاز من اطاعه وامن

المعتصم به اللهم یا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته و

رغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف

لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته

وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الی ذل مقامه بين يديك وخضوعه

لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه

وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقی وذل مقامی ومجلسی وخضوعی اليك برقبتی

اسئلك اللهم الهدی من الضلالة والبصيرة من العمی والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر

الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات

واسئلك القوة فی طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب

لترضی والتحری لكل ما يرضيك عنی فی اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمنی

او من يعود علی ان اقصيتنی او من ينفعنی عفوه ان عاقبتنی او من امل عطاياه ان حرمتنی او

من يملك كرامتی ان اهنتنی او من يضرنی هوانه ان اكرمتنی رب ما اسوء فعلی واقبح عملی

واقسی قلبی واطول املی واقصر اجلی واجرانی علی عصيان من خلقنی رب وما احسن بلائك عندی

واظهر نعمائك علی كثرت علی منك النعم فما احصيها وقل منی الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت

للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الی الظلم وجاوزت البر

الی الاثم وصرت الی اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتی واقلها فی كثرة ذنوبی وما

اكثر ذنوبی واعظمها علی قدر صغر خلقی وضعف ركنی رب وما اطول املی فی قصر اجلی واقصر

اجلی فی بعد املی وما اقبح سريرتی فی علانيتی رب لا حجة لی ان احتججت ولا عذر لی ان اعتذرت و

لا شكر عندی ان ابتليت واوليت ان لم تعنی علی شكر ما اوليت رب ما اخف ميزانی غدا ان لم ترجحه

وازل لسانی ان لم تثبته واسود وجهی ان لم تبيضه رب كيف لی بذنوبی التی سلفت منی قد هدت

لها اركانی رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكی علی خيبتی فيها ولا ابكی وتشتد حسراتی علی عصيانی و

تفريطی رب دعتنی دواعی الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتنی دواعی الاخرة فتثبطت

عنها وابطات فی الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الی دواعی الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد

وسرابها الذاهب رب خوفتنی وشوقتنی واحتججت علی برقی وكفلت لی برزقی فامنت خوفك وتثبطت

عن تشويقك ولم اتكل علی ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امنی منك فی هذه الدنيا خوفا

وحول تبطئ شوقاً وتماد في بحبك فرقاً منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم
اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة
واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن
رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم و
الجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة او الكفر بالايمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضاً له مثله وذكر انه دعا علي بن الحسين عليهما السلام
وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة
اتى بها مني عمداً او زل بها مني خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسألك خوفاً توقفني به
على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد
حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطى من حيث لا اعلم
او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة
والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي و
التذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني
والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك
الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب
الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة
من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه
ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي
وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغباً اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر

المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم و
حكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين و
برهم اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم انى اسئلك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتى
عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا
يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لى فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمى لنفسى واسرافى عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا
ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا
بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عنى فى ساعتى هذه من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب انك تحيى العظام وهى رميم انك على كل شئ قدير يا من قل شكرى فلم
يحرمنى وعظمت خطيئتى فلم يفضحنى ورآنى على المعاصى فلم يجبهنى وخلقتنى للذى خلقتنى له
فصنعت غير الذى خلقتنى له فنعم المولى انت يا سيدى وبئس العبد انا وجدتنى ونعم
الطالب انت ربى وبئس المطلوب الفيتنى عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت
بى اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب الى فاجعل خلوتى منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذى شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت
اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تدخلنى الجنة برحمتك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمنى دعاء واوجز فقال قل يا من
دلنى على نفسه وذلل قلبى بتصديقه اسئلك الامن والايمان علي بن ابى حمزة عن بعض اصحابه
عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
كان لى مال ورثته ولم انفق منه درهما فى طاعة الله تعالى فعلمنى دعاء يخلف على ما مضى و
يغفر لى ما عملت وعملا اعمله قال قل قال واى شئ اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نورى
فى كل ظلمة ويا انسى فى كل وحشة ويا رجائى فى كل كربة ويا ثقتى فى كل شدة ويا دليلى فى الضلالة
انت دليلى اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت على فاسبغت
ورزقتنى فوفرت وغذيتنى فاحسنت غذائى واعطيتنى فاجزلت بلا استحقاق لذلك

(حاشیہ: ن فضيعت الذى خلقتنى له)

فتفعل بي ولكن ابتداءً منك لكرمك وجودك بتقويتي بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك جرائي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت على بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك على بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العوّاد بالفضل وانا العوّاد بالمعاصي فيا اكرم من اقرّ له بذنب واعزّ من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي لكرمي واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تمت كتاب الدعا ويتلوه كتاب فضل القران والحمد لله رب العالمين

# كتاب فضل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القران فان القران يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه واله واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القران فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه واله فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه واله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملئكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملئكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملئكة نعرفه بسمته وصفته غير انه اقرب الملئكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض

وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع
فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما
تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفيّ سمعت
الاذى ورجمت بالقول فيّ الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب فيّ ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج
فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا
له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا
ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا
سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء
لا استطيع انا اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة
فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد قلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل
والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد
المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم

مجد

ظاهره انیق وباطنه عمیق له تخوم وعلی تخومه تخوم لا تحصی عجائبه ولا تبلی غرائبه مصابیح الهدی
ومنار الحکمة ودلیل علی المعرفة لمن عرف الصفة فلیجل جال بصره ولیبلغ الصفة نظره ینج من
عطب ویتخلص من نشب فان التفکر حیوة قلب البصیر کما یمشی المستنیر فی الظلمات بالنور فعلیکم
بحسن التخلص وقلة التربص علیٌ عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن سماعة بن مهران قال
قال ابو عبد الله علیه السلام ان العزیز الجبار انزل علیکم کتابه وهو الصادق البار فیه خبرکم
وخبر من قبلکم وخبر من بعدکم وخبر السماء والارض ولو اتاکم من یخبرکم عن ذلک لتعجبتم
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال قال ابو جعفر علیه
السلام قال رسول الله صلی الله علیه واله انا اول وافد علی العزیز الجبار یوم القیمة وکتابه واهل
بیتی ثم امتی ثم اسألهم ما فعلتم بکتاب الله وباهل بیتی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد
بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان هذا القران فیه منار الهدی ومصابیح
الدجی فلیجل جال بصره ویفتح للضیاء نظره فان التفکر حیوة قلب البصیر کما یمشی المستنیر فی الظلمات
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابی جمیلة قال قال ابو عبد الله علیه السلام کان فی
وصیة امیر المؤمنین صلوات الله علیه اصحابه اعلموا ان القران هدی النهار ونور اللیل المظلم علی ما کان من
جهد وفاقة علیٌ عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله عن ابائه علیهم السلام قال شکی رجل الی النبی صلی
الله علیه واله وجعا فی صدره فقال استشف بالقران فان الله عز وجل یقول وشفاء لما فی الصدور
ابو علی الاشعری عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا والله لا
یرجع الامر والخلافة الی ال ابی بکر وعمر ابدا ولا الی بنی امیة ابدا ولا فی ولد طلحة والزبیر
ابدا وذلک انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحکام وقال رسول الله صلی الله
علیه واله القران هدی من الضلالة وتبیان من العمی واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضیاء من الاحداث وعصمة من الهلکة ورشد من الغوایة وبیان من الفتن وبلاغ من الدنیا
الی الاخرة وفیه کمال دینکم وما عدل احد عن القران الا الی النار حمید بن زیاد عن الحسن
بن محمد عن وهیب بن حفص عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان القران زاجر
وامر یامر بالجنة ویزجر عن النار علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن سعد
الاسکاف قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اعطیت السور الطوال مکان التوریة واعطیت
المئین مکان الانجیل واعطیت المثانی مکان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة
وهو مهیمن علی سائر الکتب فالتوریة لموسی علیه السلام والانجیل لعیسی علیه السلام والزبور
لداود علیه السلام ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن

ابی جعفر عليه السلام قال يجيئ القرآن يوم القيمة فی احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا الرجل منا فيجاوزهم الی النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الی الملئكة المقربين فيقولون هو منا
حتی ينتهی الی رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله فی دار الدنيا وفلان
بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالی ادخلهم الجنة علی منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن
اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقی حتی يبلغ كل رجل منهم منزلته التی هی له فينزلها علی بن ابراهيم عن ابيه و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات
فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقی ديوان السيئات فيدعی بابن
آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه فی احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن
قد كان يتعب نفسه بتلاوتی ويطيل ليله بترتيلی وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضانی قال فيقول
العزيز الجبار عبدی ابسط يمينك فيملاها من رضوان الله العزيز الجبار ويملا شماله من رحمة الله ثم يقال هذه
الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علی بن ابراهيم عن ابيه وعلی بن محمد القاسانی جميعا عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهری قال قال علی بن الحسين عليهما السلام لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت من بعد ان يكون القرآن معی وكان عليه السلام اذا قرأ
مالك يوم الدين يكررها حتی كاد ان يموت علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا
احسن شيء رأينا فاذا انتهی اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتی اذا انتهی الی آخرهم جازهم فيقولون
هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتی اذا انتهی الی المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتی ينتهی
الی الملئكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهی حتی يقف عن يمين العرش فيقول الجبار و
عزتی وجلالی وارتفاع مكانی لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

## باب فضل حامل القرآن

علی بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابی الحسين الفارسی عن سليمان
بن جعفر الجعفری عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه
ان اهل القرآن فی اعلی درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل
القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابی عبد الله عليه السلام
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابی عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلّموا القرآن فانّه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب
اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت
دمعتك اؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر و
ستاتيك كرامة الله عزّ وجلّ فابشر قال فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان
بيساره ويكسى حلّتين ثمّ يقال له اقرأ وارق فكلّما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلّتين ان كانا مؤمنين
ثمّ يقال لهما هذا لما علّمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عزّ وجلّ مع السفرة
الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا ربّ انّ كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي
فبلغ به اكرم عطاياك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلّتين من حلل الجنّة ويوضع على راسه تاج الكرامة
ثمّ يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا ربّ قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى
الامن بيمينه والخلد بيساره ثمّ يدخل الجنّة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثمّ يقال له هل بلغنا به و
ارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عزّ وجلّ
اجر هذا مرّتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا
عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انّ احق الناس بالتخشع في السرّ والعلانية لحامل القرآن وانّ احق
الناس في السرّ والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثمّ نادى باعلا صوته يا حامل القرآن
تواضع به يرفعك الله ولا تعزّز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزيّن به لله يزينك الله به ولا تزيّن
به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوّة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه
ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحدّ فيمن يحدّ ولكنه
يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظنّ انّ احدا من الناس اوتي افضل مما
اوتي فقد عظم ما حقّر الله وحقّر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس
بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس
اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي
القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا
الايمان قال قلت جعلت فداك فسّر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله
كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس
ريحها طيب وطعمها مرّ واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب

واما الذي لم يؤت الايمان ولا القران فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت
لعلي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران
وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله القران
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ
القران فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر قراء
القران اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني مسئول عن تبليغ
الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في
الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقرائة قل هو الله احد فسكت عنه فقال لي بعد ساعة يا حفص من
مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القران علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
على قدر آيات القران يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه
من موسى بن جعفر عليهما السلام ولا ارجا الناس منه وكانت قرائته حزنا فاذا قرأ فكانه يخاطب انسانا علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان حملة القران عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة

**باب من يتعلم القران بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القران ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد
عليه في القران كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت
حتى يتعلم القران او ان يكون في تعليمه

**باب من حفظ القران ثم نسيه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت قرأت القران فتفلت مني فادع الله عز و

باب من يتعلم القران بمشقة
باب من حفظ القران ثم نسيه

وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة
ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه
فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن
ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره ٭ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي
سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما
انت ما احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا ٭
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام
القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا ٭ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة
اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل
بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ٭ ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمش
الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت
عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء
من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع
عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه

فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

**باب في قراءته** علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن عهد الله الى خلقه
فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

**باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل
بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن
ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت
اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت
اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يترايا لاهل السماء كما يترايا لاهل الدنيا الكوكب الدري في السماء
محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرأ فيه
القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل
السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل
فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

**باب ثواب قراءة القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن
ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة و
من قرأ في صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلاته كتب الله له بكل
حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم
المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل
آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم وغيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن سافر عن بشير بن غالب الاسدي عن الحسين
بن علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة

فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف
حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة
حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن
لم يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلك محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر ابن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه
في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من
الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ
الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين
عليهما السلام وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفا من
كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن
قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه
حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل
آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوته كتب الله له به خمسين
حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب
الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت
له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى حيث تعلم

**باب قراءة القرآن في المصحف**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا
كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام

البرقي

عشرون

قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عزّ وجلّ به الشياطين عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الى الله عزّ وجلّ مسجد خراب لا يصلّي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلّق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علىّ بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جدّه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انّي احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت انّ النظر في المصحف عبادة

## باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ورتّل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بيّنه تبيانا ولا تهذّه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همّ احدكم آخر السورة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن علىّ بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانّه سيجيء من بعدي اقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال حدّثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكرت الصوت عنده فقال انّ علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مرّ به المارّ فصعق من حسن صوته وانّ الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلّى الله عليه وآله يصلّي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يحمّل الناس من خلفه ما يطيقون علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفرّاء عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانّه عربي علىّ بن ابراهيم عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله

لسقط امتی اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علی بن معبد عن يونس
بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال النبی صلی الله عليه وآله ان من
اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علی بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله لكل شیء حلية وحلية القرآن
الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسی بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسی عن
السكونی عن علی بن اسماعيل الميثمی عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا
حسن الصوت سهل عن الحجال عن علی بن عقبة عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال
كان علی بن الحسين عليهما السلام احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدی عن احمد بن الحسن الميثمی عن ابان
بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس
واحد علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير قال قلت لابی جعفر
عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتی جاءنی الشيطان فقال انما ترائی بهذا اهلك و
الناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان
الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبی
عن ابی عمران الارمنی عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما
اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتی يری ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه
لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة و
الدمعة والوجل ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان عن ابی عمران الارمنی عن عبد الله
بن الحكم عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام مثله

باب فی كم يقرأ القرآن ويختم علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله
قال قلت لابی عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن فی ليلة قال لا يعجبنی ان تقرأه فی اقل من شهر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علی بن ابی حمزة قال دخلت علی ابی
عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن فی شهر رمضان فی ليلة
فقال لا قال ففی ليلتين قال لا قال ففی ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان
حقا وحرمة لا يشبهه شیء من الشهور وكان اصحاب محمد صلی الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن فی
شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها

وسل الله عزّ وجلّ الجنّة واذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوّذت بالله من النّار محمّد
بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن علىّ بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابى عبد
الله عليه السّلام قال قلت له فى كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما انّ عندى مصحف
مجزّا اربعة عشر جزء ؏ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن يحيى بن ابى ابراهيم بن ابى البلاد
عن ابيه عن علىّ بن المغيرة عن ابى الحسن عليه السّلام قال قلت له انّ ابى سال جدّك عن ختم القرآن فى
كلّ ليلة فقال له جدّك فى كلّ ليلة فقال له فى شهر رمضان فقال له جدّك فى شهر رمضان فقال له ابى نعم ما
استطعت فكان ابى يختمه اربعين ختمة فى شهر رمضان ثمّ ختمته بعد ابى فربّما زدت وربّما نقصت
على قدر فراغى وشغلى ونشاطى وكسلى فاذا كان فى يوم الفطر جعلت لرسول الله صلّى الله عليه و
اله ختمة ولعلىّ عليه السّلام اخرى ولفاطمة عليها السّلام اخرى ثمّ للائمّة عليهم السّلام حتّى انتهيت
اليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت فى هذا الحال فاىّ شئ لى بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم
يوم القيمة قلت الله اكبر لى بذلك قال نعم ثلاث مرّات محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم
عن علىّ بن ابى حمزة قال سئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السّلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك
اقرأ القرآن فى ليلة فقال لا قال ففى ليلتين فقال لا حتّى بلغ ستّ ليال فاشار بيده فقال ها ثمّ
قال ابو عبد الله عليه السّلام يا ابا محمّد انّ من كان قبلكم من اصحاب محمّد صلّى الله عليه واله كان
يقرأ القرآن فى شهر واقلّ انّ القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر
النار وقفت عندها وتعوّذت بالله من النّار فقال ابو بصير اقرأ القرآن فى رمضان فى ليلة
فقال لا فقال فى ليلتين فقال لا فقال فى ثلاث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان
لا يشبهه شئ من الشهور له حقّ وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

## باب انّ القرآن يرفع كما انزل

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال قال النبىّ صلّى الله عليه واله انّ الرجل الاعجمى من امّتى ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه
الملائكة على عربيّته عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن سليمان عن بعض اصحابه
عن ابى الحسن عليه السّلام قال قلت له جعلت فداك انّا نسمع الآيات فى القرآن ليس هى
عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم

## باب فضل القرآن

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن بندر عن محمّد بن مروان عن ابى جعفر عليه السّلام
قال من قرأ قل هو الله احد مرّة بورك عليه ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرّات
بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرّة بنى الله له اثنى عشر قصرا فى الجنّة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرّة غفرت له ذنوب خمسة

وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قراها اربع مائة مرة كان له اجر اربع مائة شهيد كلهم
قد عقر جواده واريق دمه ومن قراها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى
له **حميد** بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله
عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب
الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن
احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت
اباجعفر عليه السلام يقول من قرا المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان
مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبدالله بن طلحة عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله
احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة **حميد** بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرا اربع ايات من اول البقرة واية الكرسي وايتين بعدها وثلث ايات من
آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القران **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا انا انزلناه
في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قراها سرا كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ومن قراها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام
قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران
**علية** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهزم عن
رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرا اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج انشاء الله و
من قراها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه
الله عز وجل منه يقراها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك
رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة اية من القران
من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات **محمد**

افترضت

مسكين

بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن اسحق بن عمار عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من قرأ مائة آية يصلى بها فی ليلة كتب الله عزّ وجلّ بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتی آية فی غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية فی يوم وليلة فی صلوة الليل والنهار كتب الله عزّ وجلّ له فی اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والوقية اعظم من جبل احد **ابو علی** الاشعری عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن منصور بن حازم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من مضی به يوم واحد فصلّی فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين **وبهذا** الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابی بكر الحضرمی عن ابی عبد الله علیہ السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ فی دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد **عنه** عن الحسن بن علی بن ابی حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله علیہ السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتی انزلت علی محمد صلی الله علیه وآله فعظّموها وبجّلوها فان اسم الله عزّ وجلّ فيها فی سبعين موضع ولو يعلم الناس ما فی قراءتها ما تركوها **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله علیہ السلام ان النبی صلی الله علیه وآله صلّی علی سعد بن معاذ فقال لقد وافی من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقرائته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابی عبد الله علیہ السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قرأ الهكم التكاثر عند النوم وقی فتنة القبر **محمد** بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلی رفعه قال ما قرئت الحمد علی وجع سبعين مرة الا سكن **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معوية بن عمار عن ابی عبد الله علیہ السلام قال لو قرئت الحمد علی ميت سبعين مرة ثم ردّت فيه الروح ما كان ذلك عجبا **عنه** عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفری عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته يقول ما من احد فی حد الصبی يتعهد فی كل ليلة قرائة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عزّ وجلّ عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتی يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الی يوم يقبض الله عزّ وجلّ نفسه **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی حميد عن الحسين بن احمد المنقری قال سمعت ابا ابراهيم علیه السلام

وقيه

فيها

یقول من استکفی بآیة من القرآن من المشرق الی المغرب کفی **الحسین** بن محمد عن احمد بن اسحق وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن بکر بن محمد الازدی عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام فی العوذة قال تأخذ قلة جدیدة فتجعل فیها ماء ثم تقرأ علیها انا انزلناه فی لیلة القدر ثلاثین مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ویزداد فیها ماء ان شاء الله **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ادریس الحارثی عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا مفضل احتجز من الناس کلهم ببسم الله الرحمن الرحیم وبقل هو الله احد اقرأها عن یمینك وعن شمالك ومن بین یدیك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت علی سلطان جائر فاقرأها حین تنظر الیه ثلاث مرات واعقد بیدك الیسری ثم لا تفارقها حتی تخرج من عنده **محمد** بن یحیی عن عبد الله بن جعفر عن السیاری عن محمد بن بکر عن ابی الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال والذی بعث محمدا صلی الله علیه وآله بالحق واکرم اهل بیته ما من شیء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو فی القرآن فمن اراد ذلك فلیسألنی عنه قال فقام الیه رجل فقال یا امیر المؤمنین اخبرنی عما یؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآیات الله الذی نزل الکتاب وهو یتولی الصالحین وما قدروا الله حق قدره الی قوله سبحانه وتعالی عما یشرکون فمن قرأها فقد امن من الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار فی بیوت جیرانه وبیته وسطها فلم یصبه شیء فقام الیه آخر فقال یا امیر المؤمنین ان دابتی استصعبت علی وانا منها علی وجل فقال اقرأ فی اذنها الیمنی وله اسلم من فی السماوات والارض طوعا وکرها والیه یرجعون فقرأها فذلت له دابته وقام الیه رجل فقال یا امیر المؤمنین ان ارضی ارض مسبعة وان السباع تغشی منزلی ولا تجوز حتی تأخذ فریستها فقال اقرأ لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت وهو رب العرش العظیم فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام الیه آخر فقال یا امیر المؤمنین ان فی بطنی ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دینار ولکن اکتب علی بطنك آیة الکرسی وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخیرة فی بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام الیه آخر فقال یا امیر المؤمنین اخبرنی عن الضالة فقال اقرأ یس فی رکعتین وقل یا هادی الضالة رد علی ضالتی ففعل فرد الله علیه ثم قام الیه آخر فقال یا امیر المؤمنین اخبرنی عن الآبق فقال اقرأ او کظلمات فی بحر لجی یغشاه موج من فوقه موج الی قوله ومن لم یجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع الیه الآبق ثم قام الیه آخر فقال یا امیر المؤمنین اخبرنی عن السرق فانه لا یزال قد یسرق لی الشیء

ئه اذ کان بهیمه

بعد النبی لیلاً فقال اقرأ اذا اویت الی فراشک قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنی الی قوله وکبره تکبیرا ثم قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه من بات بارض قفر فقرأ هذه الایة ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام ثم استوی علی العرش الی قوله تبارک الله رب العالمین حرسته الملئکة وتباعدت عنه الشیاطین قال فمضی الرجل فاذا هو بقریة خراب فبات فیها ولم یقرأ هذه الایة فیغشاه الشیطان فاذا هو آخذ بلحیته فقال له صاحبه انظره فاستیقظ الرجل فقرأ الایة فقال الشیطان لصاحبه ارغم الله انفک احرسه الآن حتی یصبح فلما اصبح رجع الی امیر المؤمنین علیه السلام فاخبره وقال له رایت فی کلامک الشفاء والصدق ومضی بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشیطان مجتمعا فی الارض محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول من لم یبرئه الحمد لم یبرئه شئ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن اسمٰعیل بن مهران عن صفوان بن یحیی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال من قرأ اذا اوی الی فراشه قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد کتب الله عز وجل له براءة من الشرک علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن ابیه عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من کانت قراءته بها فی نوافله لم یصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم یمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنیا حتی یموت واذا مات نزل علیه ملک کریم من عند ربه فیقعد عند رأسه فیقول یا ملک الموت ارفق بولی الله فانه کان کثیرا ما یذکرنی ویذکر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلک ثم یقول ملک الموت قد امرنی ربی ان اسمع له واطیع ولا اخرج روحه حتی یامرنی بذلک فاذا امرنی اخرجت روحه ولا یزال ملک الموت عنده حتی یامره بقبض روحه اذا کشف له الغطاء فیری منازله فی الجنة فیخرج روحه فی الین ما یکون من العلاج ثم یشیع روحه الی الجنة سبعون الف ملک یبتدرون بها الی الجنة ٭

**باب النوادر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمٰعیل بن مهران عن عبیس بن هشام عمن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوک واستطال به علی الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده واقامه اقامة القدح فلا کثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علی داء قلبه فاسهر به لیله واظمأ به نهاره وقام به فی مساجده وتجافی به عن فراشه فاولئک یدفع الله العزیز الجبار البلایا وباولئک یدیل الله عز وجل من الاعداء وباولئک ینزل الله تبارک وتعالی الغیث من السماء فوالله لهؤلاء فی قراء القرآن اعز من الکبریت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل

مجتمعا

فی ذکر القراء واقسامهم الثلثة

بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثاً ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبدالله عليه السلام قال اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبدالله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه واله نزل صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان في ثلث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبدالله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في اخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب منه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال لا تاخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسالك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدالك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابراهيم عن ابيه

ابن سنان او عن غیره عمن ذکره قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن القرآن والفرقان اهما
شیئان او شئ واحد فقال علیه السلام القرآن جملة الکتاب والفرقان المحکم الواجب العمل
به الحسین بن محمد عن علی بن محمد عن الوشاء عن جمیل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولکن الاختلاف یجئ من
قبل الرواة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن الفضیل بن یسار قال
قلت لابی عبد الله علیه السلام ان الناس یقولون ان القرآن نزل علی سبعة احرف فقال کذبوا
اعداء الله ولکنه نزل علی حرف واحد من عند الواحد محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی
بن الحکم عن عبد الله بن بکیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال نزل القرآن بایاک اعنی واسمعی
یاجاره وفی روایة اخری عن ابی عبد الله علیه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به علی
نبیه فهو یعنی به ما قد مضی فی القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد کدت ترکن الیهم شیئا
قلیلا عنی بذلك غیره عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن الحکم عن عبد الله
بن جندب عن سفیان بن السمط قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن تنزیل القرآن
قال اقرؤا کما علمتم علی بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال دفع الیّ ابو الحسن
علیه السلام مصحفا وقال لا تنظر فیه ففتحته وقرأت فیه لم یکن الذین کفروا فوجدت فیها
اسم سبعین رجلا من قریش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الیّ ابعث الیّ بالمصحف محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن حسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال ابی علیه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا کفر عنه عن
الحسین بن النضر عن القسم بن سلیمان عن ابی مریم الانصاری عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام
قال سمعته یقول وقع مصحف فی البحر فوجدوه وقد ذهب ما فیه الا هذه الآیة الا الی الله
تصیر الامور الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان بن میمون القداح قال
قال لی ابو جعفر علیه السلام اقرأ قلت من ای شئ اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت
التمسها فقال اقرأ من سورة یونس علیه السلام قال فقرأت للذین احسنوا الحسنی وزیادة
ولا یرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انی لاعجب
کیف لا اشیب اذا قرأت القرآن علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحجال عمن ذکره عن
احدهما علیهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربی مبین قال تبین الالسن
ولا تبینه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدی عن محمد بن الولید عن
ابان عن عامر بن عبد الله بن جداعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من عبد

يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي
الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم
مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه
من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع
حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه
القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده
واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين
فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله
وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما
والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه علي بن ابراهيم عن صفوان
عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه
حرج فقال لا علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن [illegible] بن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة
الملك هي المانعة تمنع من [illegible] مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلة
فقد اكثر واطاب ولم يكتب [illegible] وان والدي عليه
السلام كان يقرأها في يومه [illegible] ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه
لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان [illegible] سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه
من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد [illegible] سورة الملك واذا اتياه من قبل
لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان [illegible] في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه
السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود
لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ
على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن
الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية تم كتاب
فضل القرآن والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا والحمد لله رب العالمين والصلوة على [illegible]

# کتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن حديد عن مرازم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة فی المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة و
حضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغنی عن الناس حيوته والناس لا بد
لبعضهم من بعض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن صفوان بن يحيی عن معوية بن وهب قال قلت لابی عبد الله عليه السلام
كيف ينبغی لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال
تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنائزهم محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم
بن محمد عن حبيب الخثعمی قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضی واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم
اما يستحيی الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت له كيف ينبغی لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس
ممن ليسوا علی امرنا قال تنظرون الی ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله
انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة
اليهم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيی عن ابی اسامة زيد الشحام قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام
اقرأ علی من تری انه يطيعنی منهم ويأخذ بقولی السلام واوصيكم بتقوی الله عز وجل والورع
فی دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء
محمد صلی الله عليه واله ادوا الامانة الی من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلی
الله عليه واله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا
مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع فی دينه وصدق الحديث وادی الامانة
وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفری فيسرنی ذلك ويدخل علی منه السرور وقيل
هذا ادب جعفر واذا كان علی غير ذلك دخل علی بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله
لحدثنی ابی عليه السلام ان الرجل كان يكون فی القبيلة من شيعة علی صلوات الله عليه
فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم

تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لأدّانا للامانة واصدقنا للحديث

**باب حسن المعاشرة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكيا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

**باب من يجب مصادقته ومصاحبته** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله عز وجل ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الطالبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه

قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها
فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها
فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة
الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك
واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد
منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه و
اما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطرها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر
فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه
ومخرجه من عنده شين عليه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم ان صاحب الشر يعدي
وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان

ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة
امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة
للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن
محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك
ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت
المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا
بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من
يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه
يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الجمال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون

بن مسلم عن عبید بن زرارة قال قال ابو عبد الله علیه السلام ایاك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تکون من ناحیته اقرب ما یکون الی مساءتك

باب التحبب الی الناس والتودد الیهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال ان اعرابیا من بنی تمیم اتی النبی صلی الله علیه واله فقال له اوصنی فکان مما اوصاه تحبب الی الناس یحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال مجاملة الناس ثلث العقل علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثلاث یصفین ود المرء لاخیه المسلم یلقاه بالبشر اذا لقیه ویوسع له فی المجلس اذا جلس الیه ویدعوه باحب الاسماء الیه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه واله التودد الی الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان عن موسی بن بکر عن ابی الحسن علیه السلام قال التودد الی الناس نصف العقل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من کف یده عن الناس فانما یکف عنهم ید واحدة ویکفون عنه ایدی کثیرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سلیمان بن زیاد التمیمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الحسن بن علی علیهما السلام القریب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعید من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شیء اقرب الی شیء من ید الی جسد وان الید تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن محمد بن عمرو عن ابیه عن نضر بن قابوس قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهیم علیه السلام قال رب ارنی کیف تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بینکما

باب التسلیم علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله السلام تطوع والرد فریضة وبهذا الاسناد قال من بدأ بالکلام قبل السلام فلا تجیبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الکلام فمن بدأ بالکلام قبل السلام فلا تجیبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اولی الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی نجران



عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا
سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء
السلام عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون
قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت ولم يردوا علي ثم قال كان
علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسين بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم
فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة وان كان واحدا عند العطاس تقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على
الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان
معه غيره محمد بن يحيى عن محمد الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك
السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا
بنا مثل ما قالت الملئكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره

كانوا

للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

**باب من يجب ان يبدأ بالسلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام
والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة
جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم
على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيراً اذا دخل ان يسلم عليهم

**باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم** عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت
الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة
اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

**باب التسليم على النساء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويردون عليه السلام وكان
امير المؤمنين صلوات الله عليه يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف
ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

**باب التسليم على اهل الملل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة فقال
السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال
مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم
السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه

وآله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع
عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعتِ ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا تبدأوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم
**عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد
عليهم فقال يقول عليكم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل
عليك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب عليه السلام فقالوا ان ابن
اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت
الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب عليه السلام بما جاؤا له
فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطأون اعناقهم فقال ابو جهل
نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم
يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن
ذي الذكر الى قوله الا اختلاق **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام
**علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى
عليه السلام ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه
دعاؤك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم
انه لا ينفعه دعاؤك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي
والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك **الحسين** بن محمد عن احمد بن محمد عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن احدهما في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب ن

صافحك بيده فاغسل يدك **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

**باب مكاتبة اهل الذمة** **احمد** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة الى المجوسي والى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة فيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

**باب الاغضاء** **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله واي الرجال المهذب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

**باب نادر** **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك **ابو بكر** الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن

عليه السلام لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

## باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعا ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رياب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأه فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وال محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان الله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة

عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل **علي** عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوا بالحمد **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر **ابو علي** الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

قال عطس رجل نصرانی عند ابی عبد الله علیه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله
علیه السلام یرحمك الله فقالوا انه نصرانی فقال لا یهدیه الله حتی یرحمه علی بن ابراهیم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سکت لعلة تکون به قالت الملائکة عنه الحمد لله رب العالمین فان قال
الحمد لله رب العالمین قالت الملائکة یغفر الله لك قال وقال رسول الله صلی الله علیه وآله العطاس للمریض
دلیل العافیة وراحة للبدن محمد بن یحیی عن محمد بن موسی عن یعقوب بن یزید عن عثمان بن عیسی
عن عبد الملك بن بشیر عن حذیفة بن منصور قال قال العطاس ینفع فی البدن کله ما لم یزد علی الثلاث
فاذا زاد علی الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الکوفی عن علی بن الحسن عن علی بن اسباط عن عمه یعقوب بن سالم
عن ابی بکر الحضرمی قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل ان انکر الاصوات
لصوت الحمیر قال العطسة القبیحة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن القسم بن یحیی عن جده الحسن
بن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عطس ثم وضع یده علی قصبة انفه ثم قال الحمد
لله رب العالمین حمدا کثیرا کما هو اهله وصلی الله علی محمد النبی وآله وسلم خرج من منخره الایسر طائر
اصغر من الجراد واکبر من الذباب حتی یصیر تحت العرش یستغفر الله له الی یوم القیمة محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال کنت اجالس ابا عبد الله علیه
السلام فلا والله ما رایت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لی ذات یوم من این تخرج العطسة
فقلت من الانف فقال لی اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من این تخرج فقال من جمیع البدن کما ان
النطفة تخرج من جمیع البدن ومخرجها من الاحلیل ثم قال اما رایت الانسان اذا عطس نفض
اعضاؤه وصاحب العطسة یامن الموت سبعة ایام علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله تصدیق الحدیث عند العطاس علی بن ابراهیم عن ابیه
عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا کان
الرجل یحدث بحدیث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله تصدیق الحدیث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن
احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اترکه

## باب وجوب اجلال ذی الشیبة المسلم

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ان من اجلال الله عز وجل
اجلال الشیخ الکبیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام

باب وجوب اجلال ذی الشیبة المسلم

قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنّه فوقّره آمنه الله من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من وقّر ذا شيبة فى الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيمة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن على عن محمّد بن الفضيل عن اسحق بن عمّار قال سمعت ابا الخطاب يحدّث عن ابى عبد الله عليه السّلام قال ثلثة لا يجهل حقّهم الّا منافق معروف النّفاق ذو الشّيبة فى الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابن فضّال عن عبد الله بن سنان قال قال لى ابو عبد الله عليه السّلام من اجلال الله عزّ وجلّ اجلال المؤمن ذى الشّيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخفّ بمؤمن ذى شيبة ارسل الله اليه من يستخفّ به قبل موته الحسين بن محمّد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابى بصير وغيره عن ابى عبد الله ع قال قال انّ من اجلال الله عزّ وجلّ اجلال الشّيخ المسلم ذى الشّيبة

باب اكرام الكريم عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الاشعرى عن عبد الله بن القدّاح عن ابى عبد الله عليه السّلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السّلام فالقى لكلّ واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السّلام اقعد عليها فانّه لا يابى الكرامة الّا حمار ثمّ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السّكونى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمّد بن عيسى عن عبد الله العلوى عن ابيه عن جدّه قال قال امير المؤمنين عليه السّلام لمّا قدم عدى بن حاتم الى النّبىّ صلّى الله عليه وآله ادخله النّبىّ ص بيته ولم يكن فى البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله صلّى الله عليه وآله لعدى بن حاتم

باب حقّ الداخل على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من حقّ الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فى بيته فهو امير عليه حتّى يخرج

باب المجالس بالامانة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمّد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عوف عن ابى عبد الله عليه السّلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمّاد بن عثمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدّث بحديث يكتمه صاحبه الّا باذنه الّا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير

باب اكرام الكريم

باب حق الداخل

**باب في المناجات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلك
مما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك
مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه

**باب الجلوس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن
العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا
قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليه
السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها
جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي
بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما
يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله
عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة
فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى
على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل لا اله الا الله الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على
بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم
الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال

باب في المناجات
باب الجلوس

رأيت أبا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة

**باب الاتكاء والاحتباء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة

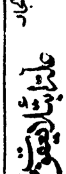
**باب الدعابة والضحك** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم

والمزاح فانه يذهب بماء الوجه **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن محمد الاشجعي عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داؤد بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترى عليك **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترء عليك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام

## باب حق الجوار

**علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن بكير جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بل اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل

جعل بلاده علیهم وان لم یکن له اهل جعله علی خادمه فان لم یکن لخادم اسم لیله وافاظها اره ان رسول
الله صلی الله علیه وآله اتاه رجل من الانصار فقال انی اشتریت دارا فی بنی فلان وان اقرب جیرانی منی
جوارا من لا ارجو خیره ولا آمن شره فامر رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام وسلمان وابا
ذر ونسیت آخر واظنه المقداد ان ینادوا فی المسجد باعلی صوتهم بانه لا ایمان لمن لا یامن جاره بوائقه فنادوا
بها ثلاثا ثم اومی بیده الی کل اربعین دارا من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبدالله عن ابیه علیهما السلام قال قرأت فی کتاب علی صلوات الله علیه ان
رسول الله صلی الله علیه وآله کتب بین المهاجرین والانصار ومن لحق بهم من اهل یثرب ان الجار کالنفس
غیر مضار ولا آثم وحرمة الجار کحرمة امه الحدیث مختصر علی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعیل بن مهران عن ابراهیم بن ابی رجا عن ابی عبدالله علیه السلام قال حسن الجوار یزید فی الرزق
علی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن عمه یعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الکاهلی
قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان یعقوب علیه السلام لما ذهب عنه بنیامین نادی یا رب
اما ترحمنی اذهبت عینی واذهبت ابنی فاوحی الله تبارک وتعالی الیه لو امتهما لاحییتهما لک حتی اجمع بینک
وبینهما ولکن تذکر الشاة التی ذبحتها وشویتها واکلت وفلان وفلان الی جانبک صائم لم تنله
منها شیئا وفی روایة اخری قال فکان بعد ذلک یعقوب علیه السلام ینادی منادیه کل غداة
من منزله علی فرسخ الا من اراد الغداء فلیات الی یعقوب علیه السلام واذا امسی
نادی الا من اراد العشا فلیات الی یعقوب علیه السلام علی بن ابراهیم عن
ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسحق بن عبد العزیز عن زرارة عن ابی عبدالله علیه السلام
قال جائت فاطمة علیها السلام تشکو الی رسول الله صلی الله علیه وآله بعض امرها فاعطاها
رسول الله صلی الله علیه وآله کربة وقال تعلمی ما فیها فاذا فیها من کان یؤمن بالله والیوم
الآخر فلا یؤذی جاره ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم ضیفه ومن کان یؤمن بالله
والیوم الآخر فلیقل خیرا او لیسکت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن سعدان عن ابی مسعود قال قال لی ابوعبدالله علیه السلام حسن الجوار زیادة
فی الاعمار وعمارة الدیار عنه عن النهیکی عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الحکم
الخیاط قال قال ابوعبدالله علیه السلام حسن الجوار یعمر الدیار ویزید فی الاعمار عنه
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبدالله عن عبد الصالح علیه السلام قال قال لیس حسن
الجوار کف الاذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الاذی ابوعلی الاشعری عن
الحسن بن علی الکوفی عن عبیس بن هشام عن معاویة بن عمار عن ابی عبدالله علیه السلام

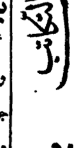


قال

عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله حسن الجوار يعمر الديار و ينسى فى الاعمار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابى عبد الله عليه السّلام عن اسماعيل بن مهران عن محمد
بن حفص عن ابى الربيع الشامى عن ابى عبد الله قال قال و البيت غاص با هله اعلموا انه
ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه
وغشمه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السّلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و آله فشكا اليه اذى
جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبى اصبر ثم عاد
اليه فشكا ثالثة فقال النبى صلى الله عليه و آله للرجل الذى شكا اذا كان رواح الناس الى
الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه
جاره المؤذى له فقال له رد متاعك فلك الله على ان لا اعود عنه عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابى الحسن البجلى عن عبيد الله
الوصافى عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما امن بى من بات
شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن سعد بن طريف عن ابى جعفر
عليه السّلام قال من القواصم الفواقر التى تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة
اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن اسحق
بن عمار عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اعوذ بالله
من جار السوء فى دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان راك بخير ساءه وان راك بشر سره
باب حد الجوار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن
ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله كل اربعين دارا جيران
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل
بن دراج عن ابى جعفر عليه السّلام قال حد الجوار اربعين دارا من كل جانب من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
باب حسن الصحابة وحق الصاحب فى السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان قال اوصانى ابو عبد الله عليه السّلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق
الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز

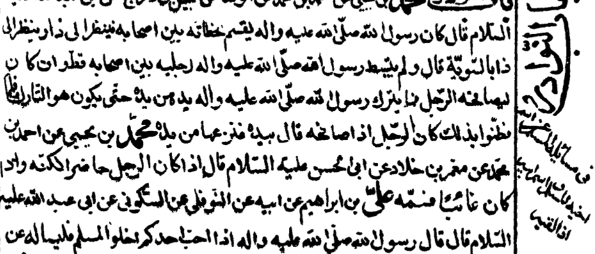
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تکون یدک العلیا علیهم فافعل
علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی
الله علیه واله ما اصطحب اثنان الا کان اعظمهما اجرا واحبهما الی الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن یعقوب بن یزید عن عدة من اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
حق المسافر ان یقیم علیه اصحابه اذا مرض ثلثا علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله
عن ابائه علیهم السلام ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه صاحب رجلا ذمیا فقال له الذمی این ترید یا عبد الله
قال ارید الکوفة فلما عدل الطریق بالذمی عدل معه امیر المؤمنین علیه السلام فقال له الذمی
الست زعمت انک ترید الکوفة فقال له بلی فقال له الذمی فقد ترکت الطریق فقال له قد علمت قال فلم
عدلت معی وقد علمت ذلک فقال له امیر المؤمنین علیه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان یشیع
الرجل صاحبه هنیئة اذا فارقه وکذلک امرنا نبینا صلی الله علیه واله فقال له الذمی هکذا قال
نعم قال الذمی لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الکریمة فانا اشهدک انی علی دینک ورجع
الذمی مع امیر المؤمنین علیه السلام فلما عرفه اسلم

هنیئة



## باب التکاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عمن ذکره
عن ابی عبد الله علیه السلام قال التواصل بین الاخوان فی الحضر التزاور
وفی السفر التکاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال رد
جواب الکتاب واجب کوجوب رد السلام والبادی بالسلام اولی بالله وبرسوله صلی



## باب النوادر

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه
السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه واله یقسم لحظاته بین اصحابه فینظر الی ذا وینظر الی
ذا بالسویة قال ولم یبسط رسول الله صلی الله علیه واله رجلیه بین اصحابه قط وان کان
لیصافحه الرجل فما یترک رسول الله صلی الله علیه واله یده من یده حتی یکون هو التارک فلما
فطنوا بذلک کان الرجل اذا صافحه قال بیده فنزعها من یده محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد عن ابی الحسن علیه السلام قال اذا کان الرجل حاضرا فکنه واذا
کان غائبا فسمه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله اذا احب احدکم اخاه المسلم فلیسأله عن
اسمه واسم ابیه واسم قبیلته وعشیرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان یسأله
عن ذلک والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید
عن علی بن جعفر عن عبد الملک بن قدامة عن ابیه عن علی بن الحسین علیه السلام قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال
العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص
فكيف ذاك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعاً قال وفي حديث آخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلاً فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن
مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر

باب

الكتابة فيها بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء
حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه
عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ
بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي
بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدأ
الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن
حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا

فیه عنه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام انه کان یترب الکتاب وقال لا باس علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة انه رای کتابا لابی الحسن علیه السلام متربا

باب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الملک بن ابی عتبة عن ابی الحسن علیه السلام قال سالته عن القراطیس تجتمع هل تحرق بالنار وفیها شئ من ذکر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا تحرقوا القراطیس و لکن امحوها وحرقوها علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن الاسم من اسماء الله یمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله امحوا کتاب الله وذکره باطهر ما تجدون ونهی ان یحرق کتاب الله ونهی ان یمحی بالاقدام علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابی الحسن موسی علیه السلام فی الظهور التی فیها ذکر الله عز وجل قال اغسلها.

تم کتاب العشرة

بعون الله تعالی

## خاتمة الطبع

یا من هو الکافی فلا احد یکفینا ویا من هو الشافی فلا شئ یشفینا صل علی خیر خلقک و رسولک وصفیک وحبیبک محمد سید المرسلین وخاتم النبیین وآله المعصومین وعترته الطاهرین اللهم حمداً لک علی ما محوت عنا اثر الضلالة والطغیان وازحت عنا اثر الاثم والعدوان وسقیتنا زلال توحیدک وحثثتنا علی اداء تمجیدک وایدتنا باتباع سنة نبیک الامین وهدیتنا الی سبل الیقین وصیرتنا متبعی الائمة صلوات الله علیهم اجمعین اللهم وان کنا خلقنا فی زمان لا ندرک حضرة ولی امرک القائم المؤمل عجلت طلعته علینا ورجعته الینا لکنک جعلتنا متمسکین بآثارهم ومعتصمین باخبارهم واخصص رضوانک بالعلماء الذین احرزوا سنن خیر الوری وابرموا مذهب ائمة الهدی ومن تلک الآثار والاخبار الکتاب الکافی للعالم العامل الوحید الفاضل الکامل الاورع البارع الاورع رئیس المحدثین العظام ورأس العلماء

المتقین

الكريم المجيد وسنن النبي المختار المؤيد دين الله القوى المتين المؤيد بالمجد الاكرم الملقب بثقة الاسلام العالم الخطيب لمصقع العبقرى الشيخ ابى جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازى عطر مرقده ونور مضجعه ولك الشكر على ما مننت علينا بطبع مثل هذا الكتاب ووفقت لنا ما [illegible] التصحيح لاستكتاب اللهم كما انتنا الى طبعه فاحسن فيه النظر لفهمه وعمله [illegible] يا الى رضوانك وتدخلنا به فى جنانك ثم لا يخفى على المؤمنين من [illegible] الاخلاء [illegible] فى تصحيحه وسعينا فى تنقيحه وجهدنا عند مقابلته [illegible] معروضة على العلماء الاعلام رحمهم الله العزيز [illegible] والمسئول [illegible] ان يرضوا عن الخطل ويغفلوا عن الزلل [illegible] محمول [illegible] والعذر عند كرام الناس مقبول [illegible] على [illegible] الالفاظ [illegible] سيما اذا لم يحرزوا شيئا من الحظ [illegible] وقد طبع ذلك الكتاب بحمد الله الوهاب فى المطبع [illegible] بطبع [illegible] الانوار سنة [illegible] هو المطابقة بالشمسية [illegible] والحمد [illegible] وصلوة على النبى وآله الطيبين الطاهرين وانا العبد الفقير [illegible] الكهنوى [illegible]

## ترجمة المصنف

هو الشيخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد [illegible] الرازى الكلينى [illegible] الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج المذهب فى [illegible] الامام عليه السلام [illegible] المخالفون واتفقوا على فضله وعظم منزلته وقال النجاشى [illegible] نفسه جليل القدر عارف بالاخبار وقال [illegible] شيخ [illegible] وجههم وكان اوثق الناس فى الحديث [illegible] وذكر المحقق فى المعتبر [illegible] اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم ممن [illegible] وجودة الاعتبار وفى اجازة المحقق [illegible] الشيخ [illegible] بن ابى [illegible] تلك الطبقة يعنى المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث [illegible] عليهم السلام محمد بن يعقوب صاحب كتاب [illegible] الذى لم يعمل للامامية [illegible] تقدمه فى نعتنا الكتاب [illegible] الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائى [illegible]

وفی الوجیزة وابن یعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خیر الجزاء وقد قال
ابن الاثیر من المخالفین فی جامع الاصول ابو جعفر محمد بن یعقوب الرازی الفقیه الامام
علی مذهب اهل البیت علیهم السلام عالم فی مذهبهم کبیر فاضل عندهم مشهور وعده
فی حرف النون من کتاب النبوة من المجددین لمذهب الامامیة علی رأس المائة الثالثة و
الفاضل الطیبی فی شرح المشکوة عده من المجددین وهذا اشارة الی الحدیث المشهور
المروی عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال ان الله یبعث لهذه الامة علی راس کل مائة سنة من
یجدد لها دینها ومن نظر کتاب الکافی الذی صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فیه تبین له صدق
ذلک وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحدیث فانه کتاب جلیل عظیم النفع عدیم النظیر فائق علی جمیع
کتب الحدیث بحسن الترتیب وزیادة الضبط والتهذیب وجمعه للاصول والفروع واشتماله علی اکثر
الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنیفه فی الغیبة الصغری بین اظهر السفراء
فی مدة عشرین سنة کما صرح به النجاشی ویقال ان هذا الکتاب عرض علی القائم علیه السلام
فاستحسنه وقد ضبطت اخباره فی ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعین حدیثا کما وجد ذلک منقولا
من خط العلامة قدس سره وقال الشهید فی الذکری ان ما فی الکافی من الاحادیث یزید
علی ما فی الصحاح الست للجمهور وله غیر الکافی کتاب الرد علی القرامطة وکتاب تعبیر الرؤیا
وکتاب الرجال وکتاب رسائل الائمة وکتاب ما قیل فی الائمة علیهم السلام من الشعر
وکان وفاته رضی الله عنه فی شهر شعبان من سنة تسع وعشرین وثلثمائة سنة تناثر النجوم
قاله النجاشی والشیخ فی کتاب الرجال وهی السنة التی توفی فیه ابو الحسن علی بن محمد السمیری
اخر السفراء الاربعة الذی بوفاته انقطعت السفارة ووقعت الغیبة الکبری وفی الفهرست
وکتاب کشف المحجة لابن طاوس انه توفی سنة ثمان وعشرین وکانت وفاته فی بغداد وصلی
علیه محمد بن جعفر الحسینی ابو قیراط ودفن بباب الکوفة وقبره مشهور ومعروف تزوره العامة
والخاصة وعلیه قبة عظیمة وقد نقل صاحب کتاب روضة العارفین عن بعض الثقات المعاصرین
ان بعض حکام بغداد رای بناء قبره عطر الله مرقده فسال عنه فقیل انه قبر بعض الشیعة فامر
بهدمه فحفر القبر فرای بکفنه لم یتغیر ومدفون معه اخر صغیر بکفنه ایضا فامر بدفنه وبنی علیه
قبة فهو الی الان قبره معروف ومزار مشهور وقال صاحب منتهی المقال رایت فی بعض کتب اصحابنا
ان بعض حکام بغداد اراد نبش قبر سیدنا ابی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام وقال
الرافضة یدعون فی ائمتهم انهم لا تبلی اجسادهم بعد موتهم وارید ان اکذبهم فقال له وزیره
انهم یدعون فی علمائهم ایضا ما یدعون فی ائمتهم وههنا قبر محمد بن یعقوب الکلینی من علمائهم

فامر بحفره فان كان على ما يدعونه عرفنا صدق مقالتهم في ائمتهم والا تبين للناس كذبهم فامر بحفره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبناء قبة عالية عليه وصار مزارا مشهورا . ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته قدس سره انه توفي بعد وفات العسكري عليه السلام بتسع وستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضي الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض ايام العسكري عليه السلام ايضا وروى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد الزراري واحمد بن ابراهيم الصيمري والتلعكبري ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني واحمد بن علي بن سعيد الكوفي وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وهو يروي عن علي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن اسماعيل وعلي بن محمد بن [illegible] وعلي بن محمد علان الكليني الرازي واحمد بن ادريس وحميد بن زياد واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد العاصمي ومحمد بن جعفر الكوفي البزاز انتهى ملخصا من شذور العقيان في تراجم الاعيان

## تاريخ الطبع

صورة ما انشده الحسيب اللبيب النسيب الفاضل الاديب المفضال الاوحدي [illegible]

**السيد نظر حسين** متوطن بسيكپور ضلع سارن صانه الله عن مكاره الزمن [illegible] على هذا الكتاب الشريف وموشح الطبع المنيف وهو من ارشد تلامذة الفاضل الكامل العالم العامل قدوة الاطائب والاماثل المقصود عليه الانامل جناب المولوي السيد

**محمد مهدي** دامت معاليه وبوركت ايامه ولياليه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا جميلا مثل بدر ظلام ٭ لمنزل القران خير كلام

وعلى النبي صلاته وسلامه ٭ ما يعبق الانوار في الاكمام

ووصيه القدس الهزبر الفارس ٭ الليث الشجاع الباسل الضرغام

بطل مهاب زاهد متعبد ٭ ذو المجد والافضال والاكرام

خير الوصيين الذي نطقت به ٭ ايات ربي القادر العلام

ومعاندين عن الغواية انحو ٭ لما راوه مجاهدا نجسام

ان السماحة والسخاء كليهما ٭ في كفه كسحائب وغمام

اين المتخلص للعدى من كفه ٭ لما على بالسيف والصمصام

من قد حوى خيرا لورث بجهاده ... من قد سعى في دينه الاسلام

وكذا الائمة ع ابرموا من ولده ... سنن الرسول أ الحق خير انام

صلوات من خلق السماء عليهم ... ما غردت في الايك كل حمام

من جاهدوا في دين رب برية ... من حدثوا كنبيه المعتام

اخبارهم اخبار خيرا الانبيا ... من امر ربي المفضل المنعام

ولقد كفى هذا الكتاب كاسمه ... فيه الشفاء لكل اهل سقام

يا حبذ المطبوع في ايامنا ... وبه رواية كل عطش ظامی

كاف لشيعة اهلبيت نبينا ... يهدي الى الايمان والاسلام

لله در مصنف ومؤلف ... ثقة كريم بارع قمقام

حبر خطيب مصقع علامة ... ورع سحاب هامر وهمام

قد الف الاخبار فيه بجهده ... فعليه رحمة ربنا وسلامي

ولطبعه من كان شمر ذيله ... لوقاه ربي شر كل طغام

لازال ابقاه الاله مكرما ... واماط عنه حوادث الايام

وانا الذي بالغت في تصحيحه ... ارجو ثواب الواهب المنعام

لما اتيت احبتي واجلتي ... بالنبأ والايذان والاعلام

اخبرتهم تم الكتاب فهل لكم ... من رغبة في بدر كل ظلام

طبع الكتاب فهل لكم من بغية ... لبرأة الاوصاب والاسقام

قرموا اليه باخذه وبيعه ... ترويكم كالمزن وقت اوام

قالوا لنا ذا رخه فسألت عن ... نفسي فقد جادت اغر كلامي

١٣٠٢

ع‍ه سمت العطار المعروف بكاجو واسمه ١٢

ع‍ه يعني المولوي السيد محمد علي ... العالي ١٢

